

ترجمه وسائل الشيعة الي تحصيل مسائل الشريعة جلد ۵

مشخصات کتاب

سرشناسه: حرعاملی، محمد بن حسن، ۱۰۳۳ - ۱۱۰۴ ق.

عنوان و نام پدیدآور: ترجمه وسائل الشيعة الي تحصيل مسائل الشريعة

تأليف: محمد بن الحسن الحر العاملي؛ تحقيق: محمدرضا الحسيني الجلالی / ترجمه: گروهی از محققين مركز تحقيقات رایانه ای قائمیه اصفهان

مشخصات نشر دیجیتال: مركز تحقيقات رایانه ای قائمیه اصفهان ۱۴۰۰ هـ ش

مشخصات ظاهري: ۳۰ ج.

موضوع: احادیث شیعه -- قرن ۱۱ ق.

موضوع: احادیث احکام

شناسه افزوده: متن عربی موسسه آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث (قم)

رده بندی کنگره: BP۱۳۵/ح ۴ت ۷ ی ۱۳۰۰

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۲۱۲

شماره کتابشناسی ملی: ۱۳۲۱۶۹۰

ص: ۱

اشاره

تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة

تأليف: محمد بن الحسن الحر العاملي

تحقيق: محمدرضا الحسيني الجلالى

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: ٣

ص: ٤

[تمة كتاب الصلاة]

أَبْوَابُ أَحْكَامِ الْمَلَابِسِ وَ لَوْ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ

١- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّجَمُّلِ وَ كَرَاهَةِ التَّبَاؤُسِ

إشارة

(١) ١- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّجَمُّلِ وَ كَرَاهَةِ التَّبَاؤُسِ (٢)

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٣٨ - رقم الحديث الباب: ١]

۵۷۳۸-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْمَحَامِلِيِّ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَالتَّجَمُّلَ وَيُبْغِضُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام میفرماید: خداوند زیبایی و خود آرایی را دوست دارد و از بینوایی و فقر نمایی نفرت دارد،...

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۳۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۷۳۹-۲- (۴) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (۵) قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَةٍ عَلَى عَبْدِهِ.

ترجمه:

ابو بصیر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود:

خداوند زیباست و زیبایی را دوست می دارد و دوست می دارد که اثر نعمت را در بنده خود ببیند.

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۴۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۷۴۰-۳- (۶) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ بِنِعْمَةٍ أَحَبَّ أَنْ يَرَاهَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه خداوند بر بنده اش نعمتی عطا کند، دوست دارد که آن نعمت را در او ببیند؛ زیرا او زیباست و زیبایی را دوست می دارد.

ص: ۵

۱- الباب ۱ فيه ۹ أحاديث.

۲- التباؤس - التباؤس - التباؤس المحيط ۲ - ۲۰۶.

۳- الکافی ۶ - ۴۴۰ - ۱۴.

۴- الکافی ۶ - ۴۳۸ - ۱.

۵- فی المصدر زیادة- عن أبي عبد الله عليه السلام.

۶- الکافی ۶ - ۴۳۸ - ۴.

[رقم الحديث الكلي: ۵۷۴۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۵۷۴۱ - ۴ - (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: الْبُسُّ وَ تَجَمُّلٌ فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ لِيَكُنْ مِنْ حَلَالٍ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: بپوش و آراسته شو که خداوند زیباست و زیبایی را دوست دارد و حلال باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٤٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٧٤٢ - ٥ - (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مِسْمَعِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص رَجُلًا شَعَثًا شَعْرُ رَأْسِهِ وَسِخَةٌ ثِيَابُهُ سَيِّئَةً حَالُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنَ الدِّينِ الْمُتَعَةِ (٣).

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله _ وقتی مردی را دید که موهایش ژولیده و جامه ای چرکین و سر و وضعی نا مرتب داشت _ فرمود: استفاده از نعمت های خدا و آشکار ساختن نعمت جزو دین است.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٤٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٥٧٤٣ - ٦ - (٤) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِئْسَ الْعَبْدُ الْقَادُورَةُ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله: چه بد است بنده کثیف و لا قید.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٤٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٥٧٤٤ - ٧ - (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ رِثَابٍ (٦) عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ لَا يُحَاسِبُ اللَّهُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنَ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ وَ ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ وَ زَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُعَاوَنُهُ وَ يُخَصِّنُ بِهَا فَرْجَهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: مؤمن درباره سه چیز مورد محاسبه قرار نمی گیرد: غذایی که می خورد، لباسی که می پوشد، زن صالحه ای که کمکش می کند و دامنش را پاک نگه می دارد

ص: ۶

۱- الکافی ۶- ۴۴۲- ۷، و آورد صدره فی الحديث ۷ من الباب ۱۰ من أبواب لباس المصلي، و يأتي في الحديث ۵ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۲- الکافی ۶- ۴۳۹- ۵.

۳- فی المصدر زیادة- و اظهار النعمة.

۴- الکافی ۶- ۴۳۹- ۶.

۵- الخصال- ۸۰- ۲، و آورده عن التهذيب فی الحديث ۱ من الباب ۹ من أبواب مقدمات النكاح.

۶- فی نسخة- زیاد هامش المخطوط و كذلك المصدر.

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۴۵ - رقم الحديث الباب: ۸]

۵۷۴۵- ۸- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الرِّضَاعِ قَالَ: قَالَ أَبِي مَا تَقُولُ فِي اللَّبَاسِ الْحَسَنِ فَقُلْتُ بَلَّغْنِي أَنَّ الْحَسَنَ كَانَ يَلْبَسُ وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ كَانَ يَأْخُذُ الثَّوْبَ الْجَدِيدَ فَيَأْمُرُ بِهِ فَيُغَمَسُ فِي الْمَاءِ فَقَالَ لِي الْبَسْ وَتَجَمَّلْ فَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ كَانَ يَلْبَسُ الْجُبَّةَ الْخَزَّ بِخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ وَ الْمِطْرَفَ الْخَزَّ بِخَمْسِينَ دِينَارًا فَيَشْتَوِيهِ فَإِذَا خَرَجَ الشِّتَاءُ بَاعَهُ فَتَصَدَّقَ بِشَمْنِهِ وَ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ (۲).

ترجمه:

راوی گوید: امام رضا علیه السلام به من فرمود: نظرت درباره لباس زبر چیست؟ عرض کردم: شنیده ام که امام حسن علیه السلام می پوشید، و جعفر بن محمد علیه السلام جامه نو می گرفت و دستور می داد آن را در آب فرو برند. حضرت فرمود: بپوش و آراسته باش؛ زیرا علی بن الحسین علیه السلام جبه خز پانصد درهمی می پوشید و در زمستان ردای خزی نگارین می پوشید و چون زمستان تمام می شد آن را می فروخت و پولش را صدقه می داد

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٤٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

٥٧٤٦-٩- (٣) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمْالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْفَحَّامِ عَنِ الْمَنْصُورِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي ع عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَالتَّجَمُّلَ وَيَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى عَلَيْهِ أَثَرَهَا قِيلَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ يُنْظَفُ ثَوْبُهُ وَ يُطَيَّبُ رِيحُهُ وَ يُجَصِّصُ دَارُهُ وَ يَكُتْسُ أَفْنِيَّتُهُ حَتَّى إِنَّ السَّرَّاجَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ يَنْفِي الْفَقْرَ وَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ لُبْسِ الْحَزِّ (٤) وَ غَيْرِهِ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

[امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند زیبایی و خودآرایی را دوست دارد و از فقر و تظاهر به فقر بیزار است. هرگاه خداوند به بنده ای نعمتی بدهد، دوست دارد اثر آن را در او ببیند. عرض شد: چگونه؟ فرمودند: لباس تمیز بپوشد، خود را خوشبو کند، خانه اش را گچکاری کند، جلوی در

حیات خود را جارو کند، حتی روشن کردن چراغ قبل از غروب خورشید فقر را می برد و روزی را زیاد می کند.

ص: ۷

-
- ۱- قرب الإسناد- ۱۵۷، و أورد قطعة منه في الحديث ۱۰ من الباب ۱۰ من أبواب لباس المصلى.
 - ۲- الأعراف ۷- ۳۲.
 - ۳- أمالي الطوسي ۱- ۲۸۱.
 - ۴- تقدم في الباب ۱۰ من أبواب لباس المصلى.
 - ۵- تقدم في الحديث ۱ من الباب ۳۳ من أبواب الاحتضار.
 - ۶- يأتي في الحديثين ۲ و ۵ من الباب ۷، وفي الباب ۹ وفي الحديثين ۴ و ۱۷ من الباب ۱۹، وفي الباب ۲۷ من هذه الأبواب.

۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِظْهَارِ النُّعْمَةِ وَ كَوْنِ الْإِنْسَانِ فِي أَحْسَنِ زِيٍّ قَوْمِهِ وَ كَرَاهَةِ كَثْمِ النُّعْمَةِ

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۴۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِظْهَارِ النُّعْمَةِ وَ كَوْنِ الْإِنْسَانِ فِي أَحْسَنِ زِيٍّ قَوْمِهِ وَ كَرَاهَةِ كَثْمِ النُّعْمَةِ (۱). (۲)

۵۷۴۷

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِعُبَيْدِ بْنِ زِيَادٍ إِظْهَارُ النُّعْمَةِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صِيَانَتِهَا فَإِيَّاكَ أَنْ تُرِينَ (۳) إِلَّا فِي أَحْسَنِ زِيٍّ قَوْمِكَ قَالَ فَمَا رُبِّيَ عُبَيْدٌ إِلَّا فِي أَحْسَنِ زِيٍّ قَوْمِهِ حَتَّى مَاتَ.

ترجمه:

باب مستحب است ظاهر نمودن نعمت در بهترین حالت خویشان و ناپسند بودن مخفی نمودن نعمت

برید بن معاویه گوید: امام صادق علیه السلام به عبید بن زیاد فرمود: آشکار کردن نعمت نزد خداوند از نگهداری آن محبوب تر است. فقط با بهترین پوشش قوم خویش خود را بیار. برید گوید: پس از آن عبید جز در بهترین پوشش قوم خود دیده نشد تا این که وفات نمود.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٤٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٧٤٨ - ٢ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ فِي حَدِيثٍ خَيْرُ لِبَاسٍ كُلِّ زَمَانٍ لِبَاسُ أَهْلِهِ.

ترجمه:

حماد بن عثمان گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که - در حدیثی - می فرمود: بهترین لباس هر عصری، لباس اهل آن است.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٤٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٧٤٩ - ٣ - (٥) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ بِنِعْمَةٍ فَظَهَرَتْ عَلَيْهِ سُمَّى حَبِيبِ اللَّهِ مُحَدَّثٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَإِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ بِنِعْمَةٍ فَلَمْ تَظْهَرْ عَلَيْهِ سُمَّى بَغِيضِ اللَّهِ مُكَذَّبٌ بِنِعْمَةِ اللَّهِ.

ترجمه:

علی بن محمد گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه خداوند بر بنده اش نعمتی دهد و آن نعمت در او ظاهر شود، نامیده می شود: «دوست خدا، گوینده نعمت خداوند» و هرگاه خداوند بر بنده ای نعمتی دهد و آن نعمت در او ظاهر نشود، نامیده می شود: «دشمن خدا، تکذیب کننده نعمت خداوند».

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٥٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٧٥٠ - ٤ - (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِ إِنِّي لَأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ نِعْمَةً فَلَا يُظْهَرُهَا.

ص: ٨

١- الباب ٢ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافي ٦ - ٤٤٠ - ١٥.

٣- كذا ظاهر الأصل إلا ان على الزاى نقطة، وفى المصدر- تترين.

٤- الكافي ٦ - ٤٤٤ - ١٥، و الكافي ١ - ٤١١ - ٤، آورده بتمامه فى الحديث ٧ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٥- الكافي ٦ - ٤٣٨ - ٢.

٦- الكافي ٦ - ٤٣٩ - ٩.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: من مکروه می دارم که به انسانی نعمتی از جانب خدا برسد و او آن را آشکار نکند.

۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِظْهَارِ الْغِنَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاصِلًا إِذَا ظَنَّ فَقْرَهُ

اشاره

۳(۳)- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِظْهَارِ الْغِنَى وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاصِلًا إِذَا ظَنَّ فَقْرَهُ

ترجمه:

باب مستحب است ظاهر نمودن بی نیاز اگر چه نباشد اگر گمان فقر باشد

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۵۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۷۵۱-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ وَابْنِ فَضَّالٍ جَمِيعاً عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ نَاساً بِالْمَدِينَةِ قَالُوا لَيْسَ لِلْحَسَنِ مَالٌ فَبَعَثَ الْحَسَنُ ع إِلَى رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ - فَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَأَرْسَلَ بِهَا إِلَى الْمُصَدِّقِ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَةٌ مَالِنَا فَقَالُوا مَا بَعَثَ الْحَسَنُ هَذِهِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلَّا وَعِنْدَهُ مَالٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: گروهی در مدینه گفتند: امام حسن علیه السلام ثروتی ندارد. امام حسن علیه السلام شخصی را نزد مردی در مدینه فرستاد و از او هزار درهم قرض گرفت و آن را نزد مسئول صدقه فرستاد و فرمود: این صدقه اموال ماست. مردم گفتند: این را امام حسن علیه السلام از جانب خود نفرستاده است، مگر آن که حتما ثروتی دارد

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٥٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٧٥٢-٢- (٥) وَبِإِسْنَادٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: لَمَّا (٦) بَلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرَ يَقُولَانِ لَيْسَ لِعَلِيٍّ مَالٌ قَالَ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَأَمَرَ وَكَلَاءَهُ أَنْ يَجْمَعُوا غَلَّتَهُ حَتَّى إِذَا حَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ أَتَوْهُ وَقَدْ جَمَعُوا مِنْ ثَمَنِ الْغَلَّةِ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَتَنَرْتُ (٧) بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَرْسَلَ إِلَى طَلْحَةَ وَ الزُّبَيْرِ - فَاتَيَاهُ فَقَالَ لَهُمَا هَذَا الْمَالُ وَاللَّهِ لِي لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِ شَيْءٌ وَ كَانَ عِنْدَهُمَا مُصَدَّقًا قَالَ فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ وَهُمَا يَقُولَانِ إِنَّ لَهُ مَالًا (٨).

ترجمه:

ابو بصیر گوید: به امیر مؤمنان علی علیه السلام خبر رسید که طلحه و زبیر می گویند: «علی اموال ندارد.» این سخن بر حضرت علی علیه السلام گران آمد. به وکیلان خود دستور فرمود که غله ایشان را جمع آوری کنند. تا این که یک سال گذشت. وکیلان در حالی که از پول غله، صد هزار درهم جمع کرده بودند، نزد آن حضرت آمدند و پول ها در مقابل حضرت پخش کردند. آن گاه حضرت به دنبال طلحه و زبیر فرستاد. طلحه و زبیر نزد حضرت آمدند. حضرت به آن دو فرمود: به خدا سوگند! این مال از آن من است و هیچ کس در آن سهمی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٥٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٧٥٣-٣- (٩) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مُرَازِمِ بْنِ

١- تقدم فى الباب ١ من هذه الأبواب.

٢- يأتى فى الحديث ٤ من الباب ٧ و الباب ٧٢ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٣ فيه ٤ أحاديث.

٤- الكافى ٦ - ٤٤٠ - ١٢.

٥- الكافى ٦ - ٤٤٠ - ١١.

٦- كتب فى هامش الأصل لما عن نسخة.

٧- فى المصدر- فنشرت.

٨- فى نسخة- لمالا هامش المخطوط.

٩- الكافى ٦ - ٤٣٩ - ٨.

حَكِيمٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عِ إِنَّ النَّاسَ يَرُونَ (١) أَنَّ لَكَ مَالًا كَثِيرًا فَقَالَ مَا يَسُوؤُنِي ذَلِكَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع مَرَّ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى نَاسٍ شَتَّى مِنْ قُرَيْشٍ - وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ مُخَرَّقٌ فَقَالُوا أَصْبَحَ عَلَى لَا مَالَ لَهُ فَسَمِعَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع - فَأَمَرَ الَّذِي يَلِي صَدَقَتَهُ أَنْ يَجْمَعَ تَمْرَهُ وَلَا يَبْعَثَ إِلَى إِنْسَانٍ شَيْنًا وَ أَنْ يُؤَفِّرَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ بَعُهُ الْأَوَّلَ فَلَاوَلَّ وَ اجْعَلْهَا دَرَاهِمَ ثُمَّ اجْعَلْهَا حَيْثُ تَجْعَلُ التَّمْرَ فَاجْبِسْهُ (٢) مَعَهُ حَيْثُ لَا يُرَى وَ قَالَ لِلَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ إِذَا دَعَوْتُ بِالتَّمْرِ فَاصْعِدْ وَ انْظُرِ الْمَالَ فَاضْرِبْهُ بِرَجْلِكَ كَأَنَّكَ لَا تَعِمِدُ الدَّرَاهِمَ حَتَّى تَنْتَرَهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ رَجُلٍ (٣) مِنْهُمْ يَدْعُوهُ ثُمَّ دَعَا بِالتَّمْرِ فَلَمَّا صَعِدَ يَنْزِلُ بِالتَّمْرِ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ فَانْتَثَرَتِ الدَّرَاهِمُ فَقَالُوا مَا هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ - فَقَالَ هَذَا مَالٌ مِنْ لَا مَالَ لَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِذَلِكَ الْمَالِ فَقَالَ انْظُرُوا أَهْلَ كُلِّ بَيْتٍ كُنْتُ أَبْعَثُ إِلَيْهِمْ فَاَنْظُرُوا مَالَهُ وَ ابْعَثُوا إِلَيْهِ.

ترجمه:

عبد الأعلى مولی آل سام گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: مردم می گویند: شما مال زیادی دارید. فرمود: این سخن مرا ناراحت نمی کند. به راستی که روزی امیر مؤمنان علی علیه السلام از کنار گروهی از قریش عبور نمود در حالی که پیراهن پاره ای بر تن آن حضرت بود. آنان گفتند: «علی مالی ندارد.» امیر مؤمنان علی علیه السلام سخن آنان را شنید از این رو به مأمور پرداخت صدقه دستور داد که خرماها را جمع آوری کند و چیزی از آنها را به کسی ندهد تا انبوه و فراوان گردد. آن گاه به او فرمود: خرماها را یکی پس از دیگری بفروش و تبدیل به درهم کن. سپس آن درهم ها را در جایی که خرما را می نهادی، بگذار و آن را همراه خرماها در جایی بگذار که دیده نشود. و به کسی که مسئول خرماها بود فرمود: هرگاه از تو خرما خواستم، بالا برو و به پول ها نظاره کن و آن را طوری با پایت لگد بزن که گویا توجهی به پول ها نداری. تا پول ها را پراکنده کنی. سپس شخصی را نزد یکی از آن قریشی ها فرستاد و آنان را دعوت نمود. پس زمانی که مسئول خرماها بالا رفت تا خرما را بیاورد، با پایش لگد زد و درهم ها پخش شدند. قریشی ها گفتند: ای ابا الحسن! این چیست؟ فرمود: این اموال کسی است که اموالی ندارد! سپس درباره آن پول ها فرمان داد و فرمود: هر خانواده ای را که من برای آنان خرما می فرستادم در نظر بگیرد و سهم او را برایش بفرستد

[رقم الحديث الكلی: ۵۷۵۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۵۷۵۴ - ۴ - (۴) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عِشْتَدَّتْ حَالُهُ حَتَّى تَحَدَّثَ بِذَلِكَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ - فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَتَعَيَّنَ (۵) أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ بَعَثَ بِهَا إِلَى صَاحِبِ الْمَدِينَةِ - وَ قَالَ هَذِهِ صَدَقَةٌ مَالِي.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶).

ترجمه:

عبد الاعلى مولى آل سام گوید: امام سجّاد علیه السّلام دچار تنگدستی شد به حدی که مردم مدینه از آن سخن می گفتند. این خبر به امام علیه السّلام رسید. حضرت هزار درهم معین نمود و آن را نزد حاکم مدینه فرستاد و فرمود: این صدقه اموال من است

ص: ۱۰

-
- ۱- فی نسخة- یروون هامش المخطوط.
 - ۲- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- كبس البئر و النهر طمهما بالتراب .. و رأسه فی ثوبه أخفاه و أدخله فيه. القاموس المحيط ۲- ۲۴۵.
 - ۳- ليس فی المصدر.
 - ۴- الکافی ۶- ۴۴۰- ۱۳.
 - ۵- تعین- أى اقترض. والعينة بالكسر السلف. الصحاح. هامش المخطوط.
 - ۶- یأتی فی الباب ۷ و ۸ و فی الحديث ۶ الباب ۳۲ من هذه الأبواب، و تقدم فی الباب ۳ من هذه الأبواب ما يدلّ على بعض المقصود.

۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَزْيِينِ الْمُسْلِمِ لِلْمُسْلِمِ وَ لِلْغَرِيبِ وَ الْأَهْلِ وَ الْأَصْحَابِ

اشاره

(۱) ۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَزْيِينِ الْمُسْلِمِ لِلْمُسْلِمِ وَ لِلْغَرِيبِ وَ الْأَهْلِ وَ الْأَصْحَابِ

ترجمه:

باب مستحب زینت نمودن مرد مسلمان وزن مسلمان

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٥٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٧٥٥ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لِيَتَزَيَّنَّ أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ - كَمَا يَتَزَيَّنُّ لِلْغَرِيبِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ فِي أَحْسَنِ الْهَيْئَةِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ (٣) بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٤) عَنْ عَلِيِّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ مِثْلَهُ.

ترجمه:

امام امیر المومنین علی علیه السلام فرمود: هرکدام از شما باید خود را برای برادر مسلمانم بیاراید؛ همان طور که خود را برای شخص غریبی که دوست دارد آن شخص او را در بهترین حالت ببیند، می آراید.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٥٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٧٥٦ - ٢ - (٥) الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ فِي الْمَرْأَةِ وَ يُرَجِّلُ جُمَّتَهُ وَ يَمْتَشِطُ وَ رُبَّمَا نَظَرَ فِي الْمَاءِ وَ سَوَى جُمَّتِهِ فِيهِ وَ لَقَدْ كَانَ يَتَجَمَّلُ لِأَصْحَابِهِ فَضْلاً عَلَى تَجَمُّلِهِ لِأَهْلِهِ وَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ عَبْدَهُ إِذَا خَرَجَ إِلَى إِخْوَانِهِ أَنْ يَتَهَيَّأَ لَهُمْ وَ يَتَجَمَّلَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

حسن فضل طبرسی گوید: پیغمبر (صلی الله علیه و آله) در آینه نگاه می کرد و موهای سرش را منظم می نمود و شانه می زد و گاه در آب نگاه می نمود و موهایش را مرتب می فرمود، پیغمبر برای اصحاب خود نیز خود را آراسته می کرد، تا چه رسد به اهل خود، پیامبر (صلی الله علیه و آله) فرمود خداوند دوست دارد که بنده چون به سوی برادران خود بیرون میرود خود را برای آنها منظم کند و خود را بیاراید و زیبا سازد.

ص: ۱۱

-
- ۱- الباب ۴ فیہ حدیثان.
 - ۲- الکافی ۶- ۴۳۹- ۱۰.
 - ۳- الخصال- ۶۱۲.
 - ۴- یأتی فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز ر.
 - ۵- مکارم الأخلاق- ۳۴.
 - ۶- تقدم فی الباب ۱ و ۲ من هذه الأبواب، و یأتی ما يدلّ علیه فی الحديث ۲ من الباب ۵ و الباب ۱۷ و ۲۷ و فی الحديث ۳ من الباب ۲۹ و فی الحديث ۳ من الباب ۳۱ من هذه الأبواب.

۵- بَابُ كَرَاهَةِ مُبَاشَرَةِ الرَّجُلِ السَّرِيِّ الْأَشْيَاءَ الدِّنِّيَّةَ مِنَ الْمَلَابِسِ وَ غَيْرِهَا

اشاره

(۱) ۵- بَابُ كَرَاهَةِ مُبَاشَرَةِ الرَّجُلِ السَّرِيِّ (۲) الْأَشْيَاءَ الدِّنِّيَّةَ مِنَ الْمَلَابِسِ وَ غَيْرِهَا

ترجمه:

باب ناپسند است مرد لباس و اشیاء پست همراه داشته باشد

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٧٥٧-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: رَأَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ أَنَا أَحْمِلُ بَقْلًا فَقَالَ يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ السَّرِيُّ أَنْ يَحْمِلَ الشَّيْءَ الدَّنِيَّ فَيُجْتَرَأَ عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

معاویة بن وهب گوید: روزی امام صادق علیه السلام مرا در حالی که با خود سبزی حمل می کردم، دید.

فرمود: برای شخص آبرومند کراهت دارد که چیز بی ارزشی را حمل کند تا دیگران بر او جرأت یابند.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٥٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٧٥٨-٢- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ قَالَ: اسْتَقْبَلَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَ وَ قَدْ عَلَّقْتُ سَمَكَةً فِي يَدِي فَقَالَ اقْذِفْهَا إِنِّي لَا كُرَهُ لِلرَّجُلِ السَّرِيُّ أَنْ يَحْمِلَ الشَّيْءَ الدَّنِيَّ بِنَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ أَعْدَاؤُكُمْ كَثِيرٌ عَادَاكُمْ الْخَلْقُ يَا مَعْشَرَ الشَّيْعَةِ- إِنَّكُمْ قَدْ عَادَاكُمْ الْخَلْقُ فَتَرَيُّنَا لَهُمْ بِمَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي كِتَابِ صِفَاتِ الشَّيْعَةِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ الْكِنَانِيِّ قَالَ: اسْتَقْبَلَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

راوی گوید: امام موسی بن جعفر علیهما السلام در حالی به سوی من آمد که ماهی ای در دستم بود. حضرت فرمود: این را بینداز، زیرا من نمی پسندم مردی چیزی بی ارزشی را خودش حمل کند. سپس فرمود: به راستی، شما گروهی هستید که دشمنانتان بسیارند. ای جماعت شیعه، شما گروهی هستید که مردم با شما دشمنی می کنند، پس تا آنجا که می توانید، خودتان را در نظر آنان بیارایید.

[رقم الحديث الكلی: ٥٧٥٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٧٥٩ - ٣ - (٧) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ وَ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ جَمِيعاً عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: نَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى رَجُلٍ مِنْ

ص: ١٢

١- الباب ٥ فيه ٥ أحاديث.

٢- السرى - الرجل الشريف النبيل. انظر لسان العرب ١٤ - ٣٧٧.

٣- الكافي ٦ - ٤٣٩ - ٧.

٤- الخصال - ١٠ - ٣٥.

٥- الكافي ٦ - ٤٨٠ - ١٢.

٦- صفات الشيعة - ١٦ - ٣١.

٧- الكافي ٢ - ١٢٣ - ١٠.

أَهْلِ الْمَدِينَةِ - قَدْ اشْتَرَى لِعِيَالِهِ شَيْئاً وَهُوَ يَحْمِلُهُ فَلَمَّا رَأَاهُ الرَّجُلُ اسْتَحْيَا مِنْهُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع
اشْتَرَيْتَهُ لِعِيَالِكَ وَحَمَلْتَهُ إِلَيْهِمْ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ لَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ - لَأَخْبَيْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ لِعِيَالِي الشَّيْءَ ثُمَّ
أَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ.

أَقُولُ: يَأْتِي وَجْهُهُ (١).

ترجمه:

یونس بن یعقوب گوید: امام صادق علیه السلام به مردی از اهل مدینه نگریست که چیزی برای
خانواده خود خریده و با خود می برد چون امام را دید شرمنده شد، امام صادق علیه السلام به او
فرمود: آن را برای خانواده خود خریدی و به دوش کشیدی تا برایشان ببری، به خدا سوگند اگر مردم
مدینه خرده گیر نبودند (که به من اعتراض کنند) من هم دوست داشتم برای خانواده خود چیزی
بخرم و ببرم.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٦٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٧٦٠ - ٤ - (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ مُحَرِّزٍ (٣) قَالَ: مَرَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى رَجُلٍ قَدْ ارْتَفَعَ صَوْتُهُ عَلَى رَجُلٍ يَقْتَضِيهِ شَيْئاً
يَسِيرًا فَقَالَ بِكُمْ تَطَالِبُهُ فَقَالَ بِكَذَا وَكَذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَمَا بَلَغَكَ أَنَّهُ كَانَ يُقَالُ لَا دِينَ لِمَنْ لَا مَرْوَةَ
لَهُ.

ترجمه:

سلمة بن محمد گوید: امام صادق علیه السلام از کنار شخصی عبور نمود که صدایش را بر شخص دیگری بلند کرده بود و از او وام اندکی می خواست. به او فرمود: چه مقدار از او می خواهی ؟ گفت: فلان مقدار. فرمود: مگر به تو نرسیده است که گفته می شود: «کسی که جوانمردی ندارد، دین ندارد».

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٦١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٧٦١ - ٥ - (٤) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ رَفَعَ جَبِيهَهُ وَ خَصَفَ نَعْلَهُ وَ حَمَلَ سِلْعَتَهُ فَقَدْ بَرَّ مِنْ الْكِبَرِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ (٥) عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ (٦) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى عَدَمِ كَوْنِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي الْعُرْفِ مِنَ الْأُمُورِ الدَّنِيَّةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى ذَلِكَ الشَّخْصِ أَوْ مَخْصُوصٍ بِغَيْرِ الرَّجُلِ السَّرِيِّ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که یقه خود را آشکار پینه زند و کفش خویش را پینه زند و کالای خریداری بدوش کشد از تکبر بر کنار است.

ص: ۱۳

۱- یأتی وجهه فی الحديث ۵ من هذا الباب.

۲- الکافی ۶- ۴۳۸- ۳.

۳- فی المصدر- سلمة بن محمد بیاع القلانسی.

۴- ثواب الأعمال- ۲۱۳، و الخصال- ۱۰۹- ۷۸، أخرجه عنه و عن روضة الكافی و عن الخصال

فی الحدیث ۴، و أخرج نحوه عن المجالس فی الحدیث ۵ من الباب ۲۹ من هذه الأبواب.

۵- الكافی ۸- ۲۳۱- ۳۰۲.

۶- فی المصدر زیادة- عن إسحاق بن عمار.

۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الثَّوْبِ النَّظِيفِ

اشارة

(۱) ۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الثَّوْبِ النَّظِيفِ

ترجمه:

باب مستحب است پوشیدن لباس پاک و پاکیزه

[رقم الحدیث الکی: ۵۷۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۵۷۶۲-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُنْدَبٍ (۳) عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمْطِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الثَّوْبُ النَّظِيفُ يَكْبِتُ الْعَدُوَّ.

ترجمه:

[امام صادق علیه السلام فرمود: لباس تمیز، دشمن را خوار می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٧٦٣-٢-(٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع النَّظِيفُ مِنَ الثِّيَابِ يُذْهَبُ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ وَهُوَ طَهُورٌ لِلصَّلَاةِ.

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: لباس تمیز، غم و اندوه را از بین می برد و آن به سان وضو برای نماز است.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٦٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٧٦٤-٣-(٥) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ اتَّخَذَ ثَوْبًا فَلْيُنْظِفْهُ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و اله فرمودند: هرکس لباس می خرد باید آن را تمیز نگه دارد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٦٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٧٦٥-٤-(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: غَسْلُ الثِّيَابِ يُذْهَبُ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ وَهُوَ طَهُورٌ لِلصَّلَاةِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ

ص: ١٤

١- الباب ٦ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافي ٦- ٤٤١- ١.

٣- فى المصدر- عبد الله بن جندب

٤- الكافي ٦- ٤٤٤- ١٤، أخرجه عن المجمع مع اختلاف فى ألفاظه فى الحديث ١١ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٥- الكافي ٦- ٤٤١- ٣.

٦- الخصال- ٦١٢.

٧- تقدم ما يدل على ذلك فى الباب ١ من هذه الأبواب.

إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١).

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و اله فرمودند: هرکس لباس می خرد باید آن را تمیز نگه دارد.

٧- بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ لُبْسِ الثِّيَابِ الْفَاخِرَةِ الثَّمِينَةِ إِذَا لَمْ تُؤَدَّ إِلَى الشُّهُرَةِ بَلِ اسْتِحْبَابِهِ وَكَرَاهَةِ الشُّهُرَةِ بِلُبْسِ الْخُلُقَانِ وَ الْخَشَنِ وَ نَحْوِهِ

اشاره

(۲) ۷- بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ لُبْسِ الثِّيَابِ الْفَاخِرَةِ الثَّمِينَةِ إِذَا لَمْ تُؤَدَّ إِلَى الشُّهْرَةِ بَلِ اسْتِحْبَابِهِ وَكَرَاهَةِ الشُّهْرَةِ بِلُبْسِ الْخُلُقَانِ وَالْحَشَنِ وَنَحْوِهِ

ترجمه:

باب مکروه نبودن پوشیدن لباس گرانها اگر لباس شهرت نشود بلکه مستحب است

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۶۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۷۶۶-۱- (۳) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ص السَّاجَ وَالطَّاقَ وَالْخَمَائِصَ (۴).

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله لباس های گران قیمت؛ «طاق»، «ساج» (روپوش سیاه) و «خمیصه» (پالتوی سبز رنگ) می پوشید.

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۶۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۷۶۷-۲- (۵) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَاعَ يَقُولُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَلْبَسُ ثَوْبَيْنِ فِي الصَّيْفِ يُشْتَرِيَانِ بِخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ الْخَزِّ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَ زِيَادَةُ (۶).

ترجمه:

+امام رضا علیه السلام فرمود: امام سجّاد علیه السلام در تابستان دو لباس می پوشید که آنها را به قیمت پانصد درهم خریداری نموده بود

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٦٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٧٦٨-٣- (٧) وَبِإِسْنَادٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ بَيْنَا أَنَا فِي الطَّوَافِ وَإِذَا رَجُلٌ يَجْذِبُ ثَوْبِي وَإِذَا عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الْبَصْرِيُّ - فَقَالَ يَا جَعْفَرُ تَلْبَسُ مِثْلَ هَذِهِ الثِّيَابِ وَأَنْتَ فِي هَذَا

ص: ١٥

-
- ١- یأتی ما يدلّ عليه فی الحديث ١١ من الباب ٢٢، و فی الحديث ٤ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب
 - ٢- الباب ٧ فيه ١٢ حديثاً.
 - ٣- الكافي ٦- ٤٤١- ٢.
 - ٤- الساج- الطيلسان الأخضر، و الطاق- الطيلسان الأخضر، و الخميصة- كساء أسود له علمان- القاموس المحيط ١- ١٩٥، القاموس المحيط ٣- ٢٦٠، القاموس المحيط ٢- ٣٠٢ هامش المخطوط.
 - ٥- الكافي ٦- ٤٤١- ٥.
 - ٦- تقدم فی الباب ١٠ من أبواب لباس المصلى.
 - ٧- الكافي ٦- ٤٤٣- ٩.

الْمَوْضِعَ مَعَ الْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ مِنْ عَلِيٍّ ع - فَقُلْتُ فُرْقَبِي (١) اشْتَرَيْتُهُ بِدِينَارٍ وَكَانَ عَلِيٌّ ع فِي زَمَانٍ يَسْتَقِيمُ لَهُ مَا لَبَسَ فِيهِ وَ لَوْ لَبِسْتُ مِثْلَ ذَلِكَ اللَّبَاسِ فِي زَمَانِنَا لَقَالَ النَّاسُ هَذَا مُرَاءٍ مِثْلُ عَبَادٍ.

وَرَوَاهُ الْكَشِيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

عبد الله بن سنان گوید: از حضرت صادق شنیدم فرمود: من مشغول طواف خانه خدا بودم که مردی دامن لباسم را گرفته کشید نگاه کردم عباد بن کثیر بصری بود گفت: جعفر این لباس را پوشیده ای در چنین مکانی با نسبتی که با علی بن ابی طالب داری. فرمود: این لباس کتان معروف بعرقبی است که به يك دينار خریده ام. علی علیه السلام در زمانی بسر میبرد که لباس آن جناب معمول بود و اگر همان لباس را من در این زمان بپوشم مردم می گویند این شخص نیز مثل عباد بن کثیر بصری ریا کار است.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٦٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٧٦٩ - ٤ - (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مُتَكِنًا عَلَى أَوْ قَالَ عَلَى أَبِي فَلَقِيَهُ عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ وَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ مَرْوِيَّةٌ (٤) حَسَنًا فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نُبُوَّةٍ وَ كَانَ أَبُوكَ وَ كَانَ فَمَا لَهُذِهِ الثِّيَابِ الْمَزِينَةِ عَلَيْكَ فَلَوْ لَبِسْتَ دُونَ هَذِهِ الثِّيَابِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَيْلَكَ يَا عَبَّادُ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ (٥) إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَاهَا عَلَيْهِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَ يَلِكَ يَا عَبَّادُ إِنَّمَا أَنَا بَضْعَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص - فَلَا تُؤْذِنِي وَ كَانَ عَبَّادٌ يَلْبَسُ ثَوْبَيْنِ قِطْرِيَيْنِ (٦).

ترجمه:

[۵۷۶۹] ابن قداح گوید: روزی امام صادق علیه السلام بر من یا پدرم، تکیه داده بود و لباس های نرم و زیبایی بر تن داشت که عبّاد بن کثیر بصری به ایشان برخورد نمود. عبّاد گفت: ای ابا عبد الله! شما از خاندان نبوت هستید و پدر شما چنین و چنان بود پس این لباس های نرم چیست؟ کاش لباس های دیگری می پوشیدید! امام صادق علیه السلام به او فرمود: ای عبّاد وای بر تو! «چه کسی زینت های الهی که خداوند برای بندگانش بیرون آورده و روزی های پاکیزه را حرام نمود؟!» به راستی که هرگاه خداوند نعمتی به بنده اش ارزانی دارد دوست دارد آن را در او ببیند. پس لباس من ایرادی ندارد. وای بر تو ای عبّاد! همانا که من پاره تن پیامبر خدا صلی الله علیه و اله هستم؛ مرا اذیت نکن. ابن قداح گوید: عبّاد دو لباس «قطری» می پوشید

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۷۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۵۷۷۰-۵-(۷) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ - لَمَّا بَعَثَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى الْخَوَارِجِ - فَوَاقَفَهُمْ لَبَسَ

ص: ۱۶

۱- فرقب كقنفذ ع و منه الثياب الفرقبية أو هي ثياب بيض من كتان هامش الأصل عن القاموس.

۲- رجال الكشي ۲- ۶۸۹- ۷۳۶.

۳- الكافي ۶- ۴۴۳- ۱۳.

۴- ثوب مروی- نسبة إلى مدينة مرو ببلاد فارس. لسان العرب ۱۵- ۲۷۶.

۵- الأعراف ۷- ۳۲.

۶- فی هامش الأصل عن نسخة- قطوبين.

۷- الکافی ۶- ۴۴۲- ۷، تقدم صدره فی الحديث ۷ الباب ۱۰ من لباس المصلی، و قطعة منه فی الحديث ۴ الباب ۱ من هذه الأبواب.

أَفْضَلَ ثِيَابِهِ وَ تَطَيَّبَ بِأَطْيَبِ طَبِيبِهِ وَ رَكَبَ أَفْضَلَ مَرَاجِيهِ فَخَرَجَ فَوَاقَفَهُمْ فَقَالُوا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ - بَيْنَا أَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ إِذْ أَتَيْتَنَا فِي لِبَاسِ الْجَبَابِرَةِ وَ مَرَاجِيهِمْ فَتَلَا عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ (۱) - وَ الْبَسْ (۲) وَ تَجَمَّلْ فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ لِيَكُنْ مِنْ حَلَالٍ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هنگامی که امیر المؤمنین علیه السلام ابن عباس را برای جنگ با خوارج فرستاد، بهترین لباس خود را پوشید و با بهترین عطر، خود را خوشبو کرد و بر بهترین مرکب خود سوار شد و به سوی آنها رفت و با آنها رودررو شد. آنها گفتند: ای ابن عباس! تو که بهترین مردم میان ما هستی با لباس ستمگران و مستکبران و مرکب های آنها نزد ما آمده ای؟ ابن عباس در جواب این آیه را برای آنها تلاوت کرد: (بگو چه کسی زینت و روزی پاک را که خدا برای بندگان آفریده حرام کرده است؟). پس می پوشم و خود را آراسته می کنم؛ چراکه خداوند زیباست و زیبایی را دوست دارد. ولی باید که اینها از راه حلال باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۷۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۵۷۷۱- ۶- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: بَعَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ - إِلَى ابْنِ الْكَوَّاءِ وَ أَصْحَابِهِ وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ رَقِيقٌ وَ حُلَّةٌ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ قَالُوا يَا ابْنَ عَبَّاسٍ - أَنْتَ خَيْرُنَا فِي أَنْفُسِنَا

وَأَنْتَ تَلْبَسُ هَذَا اللَّبَاسَ فَقَالَ وَهَذَا أَوَّلُ مَا أَخَاصِمُكُمْ فِيهِ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ
الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ (٤) وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (٥).

ترجمه:

یحیی بن ابو علاء گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: امیر مؤمنان علی علیه السلام عبد الله بن عباس را نزد ابن کواء و یارانش فرستاد در حالی که پیراهنی نازک و یک حله بر تن عبد الله بود. هنگامی که آنان عبد الله را مشاهده کردند گفتند: ای ابن عباس! تو بهترین ما در بین خودمان هستی و تو این لباس را می پوشی؟! عبد الله گفت: این نخستین موردی است که درباره آن با شما مخاصمه می نمایم؛ چرا که خدا می فرماید: «بگو چه کسی زینت های الهی را که برای بندگان خود آفریده و روزی های پاکیزه را حرام کرده است». و هم چنین می فرماید: «زینت خود را به هنگام رفتن به مسجد با خود بردارید»

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٧٢ - رقم الحديث الباب: ١٧]

٥٧٧٢ - ٧ - (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَ (٧) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصْلَحَكَ اللَّهُ ذَكَرْتَ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ - كَانَ يَلْبَسُ الْخَشَنَ يَلْبَسُ الْقَمِيصَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَ نَرَى عَلَيْكَ اللَّبَاسَ الْجَيِّدَ قَالَ فَقَالَ لَهُ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ص - كَانَ يَلْبَسُ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ لَا يُنْكَرُ وَ لَوْ لَبَسَ مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَشُهِرَ بِهِ فَخَيْرُ لِبَاسٍ كُلِّ زَمَانٍ لِبَاسُ أَهْلِهِ غَيْرَ أَنَّ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ لَبَسَ لِبَاسَ عَلِيٍّ وَ سَارَ بِسِيرَتِهِ.

ص: ١٧

۲- فی المصدر- فالبس.

۳- الکافی ۶- ۴۴۱- ۶.

۴- الأعراف ۷- ۳۲.

۵- الأعراف ۷- ۳۱.

۶- الکافی ۶- ۴۴۴- ۱۵.

۷- کذا فی الأصل، لکنه شطب علی عند و کتب لأبی.

وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

حمّاد بن عثمان گوید: خدمت امام صادق علیه السلام حضور داشتم. ناگاه مردی به ایشان گفت: خداوند کارهای شما را اصلاح کند!

شما بیان نمودید که علی بن ابی طالب علیهما السلام لباس خشن و پیراهن چهار درهمی و مانند آن می پوشید و بر تن شما لباس فاخر و مرغوب می بینم! حضرت علیه السلام به او فرمود: به راستی که علی بن ابی طالب علیه السلام در دورانی چنین لباسی می پوشید که زشت و ناشناخته محسوب نمی شد. و اگر آن لباس ها را در این دوران می پوشید، به آن شهرت می یافت. پس بهترین لباس هر زمانی، لباس اهل آن زمان است. جز این که آن گاه که قائم ما هنگامی که قیام کند، لباس علی علیه السلام را می پوشد و به روش ایشان عمل می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۷۳ - رقم الحديث الباب: ۸]

۵۷۷۳-۸- (۲) (و عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ) (۳) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ الشَّامِيِّ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ ع عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا أَعْجَبَ إِلَى النَّاسِ مَنْ يَأْكُلُ الْجَشِبَ وَيَلْبَسُ

الْحَسَنَ وَ يَتَخَشَّعُ فَقَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ يُوسُفَ نَبِيَّ ابْنِ نَبِيٍّ كَانَ يَلْبَسُ أَقْبِيَةَ الدِّيَابِجِ مَرْزُورَةً بِالذَّهَبِ وَ يَجْلِسُ فِي مَجَالِسِ آلِ فِرْعَوْنَ- إِلَى أَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمَ طَعَاماً وَ لَا شَرَاباً مِنْ حَلَالٍ إِنَّمَا حَرَّمَ الْحَرَامَ قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَ قَدْ قَالَ جَلَّ وَ عَزَّ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ (٤).

ترجمه:

عباس بن هلال شامی، غلام امام کاظم علیه السلام گوید: به امام کاظم علیه السلام عرض کردم: فدایت شوم! نزد مردم کسی شگفت آور است که غذای سفت و نامرغوب بخورد، لباس ضخیم بپوشد و متواضع و فروتن باشد. فرمود: مگر نمی دانی که حضرت یوسف علیه السلام پیامبر و پسر پیامبر بود، قباهای دیبا زربوب می پوشید و در مجالس آل فرعون می نشست ... به راستی که خداوند هیچ غذا و نوشیدنی حلالی را حرام ننمود و فقط حرام را حرام نمود؛ کم باشد یا زیاد. به تحقیق که خداوند فرموده است: «بگو چه کسی زینت های الهی که برای بندگانش آفرید و روزی های پاکیزه را حرام نمود؟

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٧٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

٥٧٧٤-٩- (٥) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ- وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ (٦) إِلَى أَنْ قَالَ فَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَ قَدْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَ هُوَ رَاكِعٌ وَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ قِيمَتُهَا أَلْفُ دِينَارٍ وَ كَانَ النَّبِيُّ ص كَسَاهُ إِيَّاهَا وَ كَانَ النَّجَاشِيُّ أَهْدَاهَا لَهُ فَجَاءَ سَائِلٌ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ تَصَدَّقْ عَلَى مَسْكِينٍ فَطَرَحَ الْحُلَّةَ إِلَيْهِ وَ أَوْماً (٧) إِلَيْهِ أَنْ أَحْمِلْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ هَذِهِ الْآيَةُ الْحَدِيثَ.

ترجمہ:

امام صادق (علیہ السلام) راجع بقول خدای عز و جل «ولّی امر و یاور شما تنها خدا و رسول و مؤمنانی خواهند بود کہ نماز بہ پا داشته و بہ فقرا در حال رکوع زکات می دهند» فرمود: امیر المؤمنین مشغول نماز ظهر بود، بعد از آنکہ دو رکعت را خواندہ و در رکوع بود، در حالی کہ حلہ ایکہ ہزار دینار قیمت داشت، در برش بود و آن حلہ را نجاشی پیغمبر (صلّی اللہ علیہ و آلہ) ہدیہ کردہ و او بامیر المؤمنین پوشانیدہ بود، مرد سائلی آمد و گفت: سلام بر تو ای ولی خدا و ای کسی کہ نسبت بمؤمنین از خودشان سزاوارتری! بفقیر صدقہ ای دہ، علی علیہ السلام آن حلہ را بجانب او انداخت و با دست اشارہ کرد کہ بردار، سپس خدای عز و جل آن آیہ را در شأن او نازل فرمود.

ص: ۱۸

-
- ۱- الکافی ۱- ۴۱۱ - ۴.
 - ۲- الکافی ۶- ۴۵۳ - ۵.
 - ۳- فی المصدر- حمید بن زیاد.
 - ۴- الأعراف ۷- ۳۲.
 - ۵- الکافی ۱- ۲۸۸ - ۳، و آورد تمامہ فی الحدیث ۱ من الباب ۵۱ من أبواب الصدقة.
 - ۶- المائدة ۵- ۵۵.
 - ۷- فی المصدر- و أوما بیدہ.

[رقم الحدیث الکی: ۵۷۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۵۷۷۵-۱۰- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: دَخَلَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَرَأَى عَلَيْهِ ثِيَابَ بَيَاضٍ كَأَنَّهَا غِرْقِيُّ الْبَيْضِ (۲) - فَقَالَ لَهُ إِنَّ هَذَا اللَّبَاسَ لَيْسَ مِنْ لِبَاسِكَ فَقَالَ لَهُ اسْمَعْ مِنِّي وَعَ مَا أَقُولُ: لَكَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ عَاجِلًا وَ آجِلًا إِنَّ أَنْتَ مِتَّ عَلَى السُّنَّةِ وَ لَمْ تَمُتْ عَلَى بِدْعَةٍ أُخْبِرَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ فِي زَمَانٍ مُقْفِرٍ جَذِبَ فَأَمَّا إِذَا أَقْبَلَتِ الدُّنْيَا فَأَحَقُّ أَهْلِهَا بِهَا أَبْرَارُهَا لَا فَجَارُهَا وَ مُؤْمِنُوهَا لَا مُنَافِقُوهَا وَ مُسْلِمُوهَا لَا كُفَّارُهَا - فَمَا أَنْكَرْتَ يَا ثَوْرِيُّ فَوَ اللَّهُ إِنِّي لَمَعَ مَا تَرَى مَا أَتَى عَلَيَّ مَذْعَلْتُ صَبَاحُ وَ لَا مَسَاءُ وَ لِلَّهِ فِي مَالِي حَقٌّ أَمَرَنِي أَنْ أَضَعَهُ مَوْضِعًا إِلَّا وَضَعْتُهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

مسعدة بن صدقه گوید: سفیان ثوری نزد امام صادق علیه السلام آمد و مشاهده کرد لباس سفیدی به سفیدی پوست تخم مرغ (یا سفید آن که پخته شده و خورده می شود) بر تن آن حضرت است. در این حال به امام صادق علیه السلام گفت: این لباس، شایسته شما نیست. آن حضرت علیه السلام فرمودند: از من بشنو و آن چه را برایت می گویم به خاطر بسپار، که برایت در این دنیا و نیز آخرت بهتر است؛ به شرطی که بر سنت پیامبر صلی الله علیه و اله و آیین حق بمیری و بدعت گذار از دنیا نروی برایت گزارش می کنم که رسول خدا صلی الله علیه و اله در زمانی زندگی می فرمود که خشکسالی و قحطی بود، ولی هنگامی که دنیا روی آورد، سزاوارترین مردم دنیا برای استفاده از آن نیکان هستند نه فاجران، و مؤمنان هستند نه منافقان، و مسلمانان هستند نه کافران. ای ثوری! این چیزی که بر من خرده گرفتی، به خدا سوگند واقعیت این است که با این وضعی که دارم، از زمانی که به یاد دارم، هیچ صبح و شبی بر من نیامده است که در مال و ثروت من حقی از خدا باقی مانده باشد که باید آن را به مصرفی می رساندم،...

[رقم الحدیث الکی: ۵۷۷۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۵۷۷۶-۱۱-(۳) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرَّجَالِ عَنْ حَمْدَوَيْهِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِنَّهُ يُرَوَى أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَلْبَسُ الْخَشَنَ مِنَ الثِّيَابِ وَأَنْتَ تَلْبَسُ الْقَوَاهِي (۴) الْمَرْوِيُّ قَالَ وَيَحْكُ إِنَّا عَلِيًّا عَ كَانَ فِي زَمَانٍ ضَيِّقٍ فَإِذَا اتَّسَعَ الزَّمَانُ فَأَبْرَأُ الزَّمَانَ أَوْلَى بِهِ.

ترجمه:

ابن عیینہ بہ امام صادق علیہ السلام عرض کرد کہ شما روایت کردہ اید کہ علی علیہ السلام زبردترین لباس ہا را می پوشید در حالی کہ شما لباس قوہستانی و مروی می پوشید، حضرت فرمود: وای بر تو، علی علیہ السلام در زمان سختی بود، پس اگر زمان وسعت پیدا کند، نیکان ان زمان بہ بہرہ بردن از ان فراخی شایستہ ترند.

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۷۷ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۵۷۷۷-۱۲-(۵) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكِيْبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَرْوَزِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يُحَدِّثُ أَنَّ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ دَخَلَ عَلَى أَبِي

ص: ۱۹

۱- الکافی ۵- ۶۵- ۱.

۲- الغرقى- قشر البيض الخفيف، تحت القشر الصلب، توصف به الثياب الرقيقة البيضاء الناعمة. انظر لسان العرب ۱- ۱۱۹.

۳- رجال الكشي ۲- ۶۹۰- ۷۳۹.

۴- القوهی - ثياب بيض منسوبة الى قوهستان لسان العرب ۱۳- ۵۳۲.

۵- رجال الکشی ۲- ۶۹۱- ۷۴۰.

عَبْدِ اللَّهِ ع- وَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ جِيَادٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ آبَاءَكَ لَمْ يَكُونُوا يَلْبَسُونَ مِثْلَ هَذِهِ الثِّيَابِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ آبَائِي كَانُوا يَلْبَسُونَ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ مُقْفَرٍ مُقْصِرٍ وَ هَذَا زَمَانٌ قَدْ أَرْخَتِ الدُّنْيَا عَزَالِيَهَا (۱)- فَأَحَقُّ أَهْلِهَا بِهَا أَبْرَارُهُمْ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

یکی از یاران امام صادق (علیه السلام) روایت کرده که سفیان ثوری نزد امام صادق (علیه السلام) آمد امام لباس خوبی به تن داشت گفت یا ابا عبدالله (علیه السلام) پدران من چنین لباس هایی نمی پوشیدند فرمود: پدران من که چنان لباس هایی می پوشیدند در زمان فقر و سختی و تنگ دستی زندگی می کردند ولی این زمان زمانی آسایش و گسترش نعمت هاست و نیکان زمان شایسته ترین اهل آن به بهره مندی از نعمت ها هستند

۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الثَّوْبِ الْحَسَنِ مِنْ خَارِجٍ وَ الْخَشَنِ مِنْ دَاخِلٍ وَ كَرَاهَةِ الْعَكْسِ

اشاره

(۴) ۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الثَّوْبِ الْحَسَنِ مِنْ خَارِجٍ وَ الْخَشَنِ مِنْ دَاخِلٍ وَ كَرَاهَةِ الْعَكْسِ

ترجمه:

باب مستحب است پوشیدن لباس خوب روی لباسها و لباس خشن زیر لباسها و ناپسند بودن عكس آن

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٧٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٧٧٨-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَفَعَهُ قَالَ: مَرَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - فَرَأَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ كَثِيرَةٌ الْقِيَمَةِ حَسَنٌ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تَيَنُّهُ وَلَا يُبَخِّنُهُ فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص - وَاللَّهِ مَا لَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِثْلَ هَذَا اللَّبَاسِ وَلَا عَلِيٌّ وَلَا أَحَدٌ مِنْ آبَائِكَ - فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي زَمَانٍ قُتِرَ مُقْتَرٍ وَ كَانَ يَأْخُذُ لِقَتَرِهِ وَ إِقْتَارِهِ وَ إِنَّ الدُّنْيَا بَعْدَ ذَلِكَ أَرْخَتْ عَزَالِيهَا فَأَحَقُّ أَهْلِهَا بِهَا أَبْرَارُهَا ثُمَّ تَلَا قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ (٦) - فَنَحْنُ أَحَقُّ مَنْ أَخَذَ مِنْهَا مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ غَيْرَ أَنِّي يَا ثَوْرِيُّ مَا تَرَى عَلَيَّ مِنْ ثَوْبٍ إِنَّمَا لِبَسْتُهُ لِلنَّاسِ ثُمَّ اجْتَذَبَ يَدَ سُفْيَانَ فَجَرَّهَا إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ الثَّوْبَ الْأَعْلَى وَ أَخْرَجَ ثَوْبًا تَحْتَ ذَلِكَ عَلَى جِلْدِهِ غَلِيظًا فَقَالَ هَذَا لِبَسْتُهُ لِنَفْسِي غَلِيظًا وَ مَا رَأَيْتُهُ لِلنَّاسِ ثُمَّ جَذَبَ ثَوْبًا عَلَى سُفْيَانَ - أَعْلَاهُ غَلِيظٌ خَشِنٌ

ص: ٢٠

١- العزلاء- مصب الماء من الراوية ونحوها و الجمع عزالى و عزالى القاموس المحيط ٤ - ١٥.

٢- تقدم فى الباب ١٠ من لباس المصلى، و الباب ١ من هذه الأبواب.

٣- يأتى فى الحديث ١ الباب ٨ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٨ فيه حديثان.

٥- الكافى ٦ - ٤٤٢ - ٨.

٦- الأعراف ٧ - ٣٢.

وَ دَاخِلُ ذَلِكَ ثَوْبٌ لَيْنٌ فَقَالَ لِبَسْتُ هَذَا الْأَعْلَى لِلنَّاسِ وَ لِبَسْتُ هَذَا لِنَفْسِكَ تَسْرُّهَا.

ترجمه:

محمد بن علی در روایت مرفوعه ای گوید: روزی سفیان ثوری از مسجد الحرام می گذشت. دید امام صادق علیه السلام لباس های گران قیمت و زیبایی بر تن دارد. سفیان گفت: به خدا قسم! اکنون نزد او می روم و او را توبیخ می کنم. به حضرت علیه السلام نزدیک شد و گفت: ای پسر پیامبر خدا! نه پیامبر خدا صلی الله علیه و اله و نه علی علیه السلام و نه هیچ کدام از پدران شما چنین لباسی را نپوشیدند. امام صادق علیه السلام به او فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله در زمان سخت و تنگدستی زندگی می کرد و به اندازه سختی و تنگدستی خود برمی داشت و دنیا بعد از ایشان نعمت های خود را آشکار نمود. پس سزاوارترین اهل دنیا نسبت به نعمت های آن، نیکان روزگار هستند. آن گاه این آیه را تلاوت نمود و فرمود: «بگو چه کسی زینت های الهی که خداوند برای بندگانش آفریده و روزی های پاکیزه را حرام نموده است؟!» و ما سزاوارترین افرادی هستیم که از دنیا، آن چه را که خداوند عطا کرده دریافت کنیم. علاوه بر این ای ثوری! لباسی را که بر تن من می بینی، برای مردم پوشیده ام. سپس دست سفیان را گرفت و به سوی خود کشید، آن گاه لباس بالایی را کنار زد و زیر آن، لباس خشنی بود که روی پوست حضرت قرار داشت و فرمود: این لباس را به خاطر خودم می پوشم و آن لباسی که تو دیدی به خاطر مردم

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٧٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٧٧٩-٢-(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ كَامِلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَ فَظَرَ إِلَى ثِيَابٍ بَيَاضٍ نَاعِمَةٍ قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي وَلِيُّ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ يَلْبَسُ النَّاعِمَ مِنَ الثِّيَابِ وَيَأْمُرُنَا نَحْنُ بِمُؤَاسَاةِ الْإِخْوَانِ وَيَنْهَانَا عَنْ لُبْسِ مِثْلِهِ فَقَالَ مُبْتَسِمًا يَا كَامِلُ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ فَإِذَا مِسْحٌ أَسْوَدُ خَشِنٌ عَلَى جِلْدِهِ فَقَالَ هَذَا لِلَّهِ وَهَذَا لَكُمْ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

کامل گوید: وقتی که به محضر مبارك آقای خودم امام حسن عسکری علیه السلام رسیدم، دیدم که حضرت لباس سفید لطیفی پوشیده است، با خودم گفتم: ولی خدا و حجّت حقّ، لباس نرم و لطیف می پوشد و در عین حال ما را امر می کند به این که با برادران خود مساوات داشته باشم و از پوشیدن مثل این لباس نهی می کند؟! حضرت در حالی که می خندید، فرمودند: ای کامل! بعد لباس را از میچ و ساعد بالا زد؛ دیدم که روی پوست بدن، لباس سیاه و خشنی پوشیده بود و فرمود: این [لباس درشت] برای خداست و این [لباس لطیف] برای شماست

۹- بَابُ جَوَازِ اتِّخَاذِ الثِّيَابِ الْكَثِيرَةِ وَ عَدَمِ كَوْنِهِ إِسْرَافًا

اشاره

(۲) ۹- بَابُ جَوَازِ اتِّخَاذِ الثِّيَابِ الْكَثِيرَةِ وَ عَدَمِ كَوْنِهِ إِسْرَافًا

ترجمه:

باب جایز است لباس زیاد داشتن و اسراف نبودن آن

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۸۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۷۸۰-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ عَشْرَةُ أَقْمِصَةٍ يُرَاحُ بَيْنَهَا قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: مردی ده پیراهن دارد که هر نوبت یکی از آنان را می پوشد. این چه حکمی دارد؟ فرمود: ایرادی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٨١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٧٨١ - ٢ - (٤) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَكُونُ لِي ثَلَاثَةُ أَقْمِصَةٍ قَالَ لَا بَأْسَ فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى بَلَغْتُ عَشْرَةَ قَالَ أَلَيْسَ يُودَّعُ بَعْضُهَا بَعْضًا قُلْتُ بَلَى وَلَوْ كُنْتُ إِنَّمَا أَلْبَسُ وَاحِدًا كَانَ أَقَلَّ بَقَاءً قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

[اسحاق بن عمار گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: من سه پیراهن دارم. فرمود: ایرادی ندارد. اسحاق گوید: من همین طور ادامه دادم تا این که تا ده پیراهن را شمردم. فرمود: مگر پیراهن های خود را نوبتی نمی پوشی؟ عرض کردم: آری، اما اگر من فقط يك لباس بپوشم ماندگاری آن کمتر خواهد بود. فرمود: ایرادی ندارد.

ص: ٢١

١- الغيبة- ١٤٨.

٢- الباب ٩ فيه ٥ أحاديث.

٣- الكافي ٦- ٤٤٣- ١٠.

[رقم الحديث الكلي: ٥٧٨٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٧٨٢ - ٣ - (١) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْجَامُورَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يَكُونُ لِلْمُؤْمِنِ عَشْرَةٌ أَقْمَصَةٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ عَشْرُونَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ ثَلَاثُونَ قَالَ نَعَمْ لَيْسَ هَذَا مِنَ السَّرَفِ إِنَّمَا السَّرَفُ أَنْ تَجْعَلَ ثَوْبَ صَوْنِكَ ثَوْبَ بِذَلِكَ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: مؤمن ده پیراهن می تواند داشته باشد؟ فرمود: آری. گفتم: بیست تا هم می تواند داشته باشد؟ فرمود: آری. گفتم: سی تا چطور؟ فرمود: آری. این اسراف نیست. اسراف این است که لباس بیرونی ات را لباس خانگی خود قرار دهی.

[رقم الحديث الكلي: ٥٧٨٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٧٨٣ - ٤ - (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ الْمُوسِرِ يَتَّخِذُ الثِّيَابَ الْكَثِيرَةَ الْجِيَادَ وَ الطَّيَالِسَةَ وَ الْقُمُصَ الْكَثِيرَةَ يَصُونُ بَعْضُهَا بَعْضًا يَتَجَمَّلُ بِهَا أَيْ كَوْنُ مُسْرِفًا فَقَالَ لَا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ (٣).

ترجمه:

راوی گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: مردی توانگر، لباس های گران قیمت فراوانی، پالتو و پیراهن های زیادی می گیرد که به نوبت از آن استفاده می کند و خود را می آراید، آیا اسراف کار خواهد بود؟ فرمود: نه؛ زیرا خداوند متعال می فرماید: «صاحب مال باید از اموالش هزینه کند»

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٨٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٧٨٤ - ٥ - (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ عَشْرُونَ قَمِيصًا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: ایرادی ندارد که انسان، بیست پیراهن داشته باشد.

١٠- بَابُ كَرَاهَةِ التَّعَرَّى مِنَ الثِّيَابِ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً وَ تَحْرِيمِهِ مَعَ وُجُودِ النَّظَرِ الْمُحْتَرَمِ

اشاره

(٧) ١٠- بَابُ كَرَاهَةِ التَّعَرَّى مِنَ الثِّيَابِ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً وَ تَحْرِيمِهِ مَعَ وُجُودِ النَّظَرِ الْمُحْتَرَمِ

ترجمه:

باب ناپسند است عریان شدن از لباس بدون ضرورت شب یا روز مرد باشد یا زن و حرام است با وجود نگاه کننده با احترام

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٨٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٧٨٥-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ

ص: ٢٢

١- الكافي ٦- ٤٤١- ٤.

٢- الكافي ٦- ٤٤٣- ١٢.

٣- الطلاق ٦٥- ٧.

٤- الكافي ٦- ٤٤٤- ١٦.

٥- تقدم في الأبواب ١ و ٢ و ٣ من هذه الأبواب.

٦- يأتي في الباب ٢٨ من هذه الأبواب.

٧- الباب ١٠ فيه ٣ أحاديث.

٨- التهذيب ١- ٣٧٣- ١١٤٤، وأورده في الحديث ٢ من الباب ٩ من أبواب آداب الحمام.

الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: إِذَا تَعَرَّى أَحَدُكُمْ نَظَرَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَطَمَعَ فِيهِ فَاسْتَتَرُوا.

ترجمه:

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هرگاه یکی از شما لخت و عریان شود، شیطان به او نظر کرده و در او طمع می کند. پس لنگ ببندید.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٨٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٧٨٦ - ٢ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ التَّعَرِّيِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَنَهَى أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَقَالَ مَنْ تَأَمَّلَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لَعَنَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَنَهَى الْمَرْأَةُ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ.

وَرَوَاهُ فِي الْأَمَالِيِّ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

امیر المؤمنین فرمود: رسول خدا (صلی الله علیه و آله) نهی کرد از برهنه بودن در شب و روز و بازداشت از نگاه کردن بعورت برادر مسلمان و فرمود: هر که در عورت برادر مسلمانش تامل کند هفتاد هزار فرشته او را لعن کنند، و بازداشت زن را از نگاه بعورت زن

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٨٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٧٨٧ - ٣ - (٣) وَفِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: إِذَا تَعَرَّى الرَّجُلُ نَظَرَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَطَمَعَ فِيهِ فَاسْتَرَوْا لَيْسَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَكْشِفَ ثِيَابَهُ عَنْ فَخْذَيْهِ وَيَجْلِسَ بَيْنَ قَوْمٍ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي لِبَاسِ الْمُصَلِّي (٤) وَفِي آدَابِ الْحَمَامِ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

امیر مؤمنان (علیه السلام) در حدیث چهار صد فرمود: چون مرد برهنه شود شیطان باو نگاه کند و در او طمع نماید؛ خود را بپوشید مرد نباید جامه خود را از رانش دور کند و میان جمعی بنشیند

۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ السَّرَاوِيلِ وَ مَا أَشْبَهَهُ

اشاره

(۷) ۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ السَّرَاوِيلِ وَ مَا أَشْبَهَهُ

ترجمه:

مستحب است گرفتن شلوار

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۷۸۸-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ

ص: ۲۳

۱- الفقيه ۴- ۱۰- ۹۶۸، و آورد بعض قطعاته فی الحديث ۲ من الباب ۱ من أبواب أحكام الخلوة.

۲- أمالی الصدوق- ۳۴۶- ۳۴۷.

۳- الخصال- ۶۳۰.

- ۴- تقدم فى الباب ۵۰ من أبواب لباس المصلى.
- ۵- تقدم فى الباب ۱ من أبواب أحكام الخلوة، وفى الباب ۳ و ۹ و ما بعده من أبواب آداب الحمام.
- ۶- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ۱۱ من هذه الأبواب.
- ۷- الباب ۱۱ فيه حديث واحد.
- ۸- علل الشرائع - ۵۸۴ - ۲۹.

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ - أَنْ الْأَرْضَ قَدْ شَكَتْ إِلَى الْحَيَاءِ مِنْ رُؤْيَا عَوْرَتِكَ فَاجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا حِجَابًا فَجَعَلَ شَيْئًا هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الثِّيَابِ مِنْ دُونِ السَّرَاوِيلِ فَلَبِسَهُ فَكَانَ إِلَى رُكْبَتَيْهِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام می فرمایند: زمین از دیدن عورت ابراهیم هنگام تخلی به خداوند شکوه نمود. ابراهیم نیز پوششی بلندتر از پیراهن را از زیر شلوار پوشید که تا زانوهایش را می پوشاند. پوششی را که ابراهیم در زیر شلوارش می پوشید کوتاه تر از شلوار بود.

۱۲- بَابُ كَرَاهَةِ الشُّهْرَةِ فِي الْمَلَابِسِ وَغَيْرِهَا

اشاره

(۲) ۱۲- بَابُ كَرَاهَةِ الشُّهْرَةِ فِي الْمَلَابِسِ وَغَيْرِهَا

ترجمه:

باب ناپسند بودن پوشیدن لباس و چیزهای دیگر که شخص را مشهور کند مشهورش کند

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٨٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٧٨٩-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ شُهْرَةَ اللَّبَاسِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: به راستی که خداوند تبارک و تعالی لباس شهرت را دشمن می دارد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٩٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٧٩٠-٢- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَفَى بِالْمَرْءِ خِزْيًا أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا يَشْهَرُهُ أَوْ يَرْكَبَ دَابَّةً تَشْهَرُهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همین رسوایی برای انسان کافی است که لباسی بپوشد یا سوار بر مرکبی شود که او را انگشت نما کند.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٩١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٧٩١-٣-(٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: الشُّهُرَةُ خَيْرُهَا وَ شَرُّهَا فِي النَّارِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: خوب و بد شهرت در آتش دوزخ است

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٩٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٧٩٢-٤-(٦) وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: مَنْ لَبَسَ ثَوْباً

ص: ٢٤

١- يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ ٧ مِنَ الْبَابِ ٤١ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ.

٢- الْبَابِ ١٢ فِيهِ ٤ أَحَادِيثَ.

٣- الْكَافِي ٦- ٤٤٤- ١.

٤- الْكَافِي ٦- ٤٤٥- ٢.

٥- الْكَافِي ٦- ٤٤٥- ٣.

٦- الْكَافِي ٦- ٤٤٥- ٤.

يَشْهُرُهُ كَسَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْباً مِنَ النَّارِ.

أَقُولُ: هَذَا مَخْصُوصٌ بِبَعْضِ الْأَقْسَامِ الْمُحَرَّمَاتِ كَمَا يَأْتِي (١) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا (٣) وَ فِي لُبْسِ الْمُحَرَّمَ الْمُعْصَفِرِ (٤).

ترجمه:

امام حسین علیه السلام فرمود: هرکس لباسی بپوشد که او را انگشت نما کند، خداوند در روز قیامت لباسی از آتش بر او می پوشاند

۱۳- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَشَبُّهِ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَ الْكُهُولِ بِالشَّبَابِ

اشاره

(۵) ۱۳- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَشَبُّهِ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ وَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَ الْكُهُولِ بِالشَّبَابِ

ترجمه:

باب جایز نیست زنها شبیه مرد ها شوند و مردها شبیه زنها و پیرها شبیه جوانها

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۷۹۳-۱- (۶) الْحَسَنُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي الرَّجُلِ يَجُرُّ ثِيَابَهُ قَالَ إِنِّي لَا أَكْرَهُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ.

ترجمه:

سماعة بن مهران گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: اگر کسی دامن پیراهن خود را بر زمین بکشد چه صورت دارد؟ فرمود: من دوست نمی دارم که مردان با بانوان همطراز شوند

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٩٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٧٩٤ - ٢ - (٧) وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَزْجُرُ الرَّجُلَ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ وَيَنْهَى الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ فِي لِبَاسِهَا.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: خدا صلی الله علیه و آله و سلم مرد را از شبیه شدن به زنان و زن را از شبیه شدن به مردان در لباس نهی فرمود.

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٩٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٧٩٥ - ٣ - (٨) وَعَنْهُ قَالَ: خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُھُولِكُمْ وَشَرُّ كُھُولِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِشَبَابِكُمْ. أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٩) وَفِي التَّجَارَةِ وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ

ص: ٢٥

-
- ١- يأتي في الباب ١٣ و الباب ٢٣ من هذه الأبواب.
 - ٢- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ٧ من الباب ١٧ من أبواب مقدّمة العبادات، وفي الحديث ٢ من الباب ٢، وفي الحديث ٣ و ٧ من الباب ٧ من هذه الأبواب.
 - ٣- يأتي في الحديث ٧ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.
 - ٤- يأتي في الحديث ٥ من الباب ١٧ من هذه الأبواب.
 - ٥- الباب ١٣ فيه ٣ أحاديث.
 - ٦- مكارم الأخلاق - ١١٨.

۷- مكارم الأخلاق - ۱۱۸.

۸- مكارم الأخلاق - ۱۱۸.

۹- يأتي في الحديث ٤ من الباب ٢٣ من هذه الأبواب.

الْمُرَادُ بِالْكَرَاهَةِ التَّحْرِيمُ إِلَّا فِي بَعْضِ الْأَفْرَادِ (١).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بهترین جوانان شما کسانی که خود را همانند پیران کنند، و بدترین پیران شما آنانند که خود را شبیه به جوانان کنند.

۱۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الْبَيَاضِ وَ كَرَاهَةِ مَلَابِسِ الْعَجَمِ وَ أَطْعِمَتِهِمْ وَ السَّوَادِ إِلَّا مَا اسْتُنِيَ وَ عَدَمِ جَوَازِ لُبْسِ مَلَابِسِ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ سُلُوكِ مَسَالِكِهِمْ

اشاره

(۲) ۱۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الْبَيَاضِ وَ كَرَاهَةِ مَلَابِسِ الْعَجَمِ وَ أَطْعِمَتِهِمْ وَ السَّوَادِ إِلَّا مَا اسْتُنِيَ وَ عَدَمِ جَوَازِ لُبْسِ مَلَابِسِ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ سُلُوكِ مَسَالِكِهِمْ

ترجمه:

باب مستحب است پوشیدن سفید و ناپسند بودن پوشیدن لباس

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

۵۷۹۶-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْبَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ وَأَطْهَرُ وَكَفُّنَا فِيهِ مَوْتَاكُم.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و اله فرمود: لباس های سفید بپوشید؛ زیرا تمیزتر و پاکیزه تر است و هم چنین اموات خود را در لباس های سفید کفن نمایید.

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۹۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۷۹۷-۲- (۴) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: حَمَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع الْحَمْلَةَ الثَّانِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ- وَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَنْصُورُ بِهَا فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْهَاشِمِيَّةِ مَدِينَةِ أَبِي جَعْفَرٍ- أَخْرَجَ رِجْلَهُ مِنْ غُرْزِ الرَّحْلِ ثُمَّ نَزَلَ فَدَعَا بِبَغْلَةٍ شَهْبَاءَ وَ لَبَسَ ثِيَاباً بَيْضَاءَ وَ كُمًَّ بَيْضَاءَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ- لَوْ (۵) تَشَبَّهْتَ بِالْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- وَ أَنَّى تُبْعِدُنِي مِنَ أَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

صفوان جمّال گوید: در زمان خلافت منصور دوانیقی برای مرتبه دوم امام صادق علیه السلام را به کوفه احضار کردند. هنگامی که به شهرک هاشمیه؛ شهرک منصور رسیدیم، حضرت پیاده شد و استر سیاه و سفیدی طلب نمود و لباس های سفیدی پوشید و کلاه گرد سفیدی بر سر گذاشت. هنگامی

که آن حضرت بر منصور وارد شد، منصور به ایشان گفت: به راستی که شبیه پیامبران شده ای! فرمود:
چگونه مرا از فرزندان پیامبران علیهم السّلام دور می پنداری؟!

[رقم الحديث الكلى: ٥٧٩٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٧٩٨-٣-(٦) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَغَيْرِهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ

ص: ٢٦

١- يأتى فى الباب ٨٧ من أبواب ما يكتسب به.

٢- الباب ١٤ فيه ٦ أحاديث.

٣- الكافى ٦- ٤٤٥- ١، و آورده بطريق آخر فى الحديث ١ من الباب ١٩ من أبواب الكفن.

٤- الكافى ٦- ٤٤٥- ٣، آورده فى الحديث ٣ من الباب ١٤ و الحديث ١ من الباب ٣٣ من أبواب الايمان.

٥- فى هامش المخطوط عن نسخة لقد.

٦- الكافى ٣- ١٤٨- ٣ آورده فى الحديث ٢ من الباب ١٩ من أبواب التكفين.

ص لَيْسَ مِنْ لِبَاسِكُمْ شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنَ الْبَيَاضِ فَالْبَسُوهُ وَكَفَّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ.

وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
مِثْلَهُ (١) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمود: هیچ چیز بهتر از سفید در لباس تو نیست، پس آن را بپوش و مردگانت را در آن کفن کن

[رقم الحديث الكلى: ۵۷۹۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۵۷۹۹ - ۴ - (۳) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ جَمِيعاً عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ لَا يُنْخَلُ لَهُ الدَّقِيقُ وَ كَانَ ع يَقُولُ لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَلْبَسُوا لِبَاسَ الْعَجَمِ وَ يَطْعَمُوا أَطْعَمَةَ الْعَجَمِ - فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ضَرَبَهُمُ اللَّهُ بِالذُّلِّ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام میفرمود: پیوسته این امت بخوبی باشند تا جامه عجم نپوشند و خوراک عجم نخورند، و چون آن کنند خدا خوارشان کند.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۰۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۵۸۰۰ - ۵ - (۴) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَخْلَدٍ عَنْ ابْنِ السَّمَاكِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ الْمُقَرِّي عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ أَبِي زَكَرِيَّا عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: قَالَ: خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ وَ كَفَّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ.

ترجمه:

پیامبر گرامی صلی الله علیه و اله فرمود: بهترین جامه، جامهٔ سفید است که باید نیکوکاران شما آن را بپوشند و مردگانتان را در آن کفن کنید.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۰۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۵۸۰۱-۶- (۵) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ لَا يَلْبَسُ إِلَّا الْبَيَاضَ أَكْثَرَ مَا يَلْبَسُ وَيَقُولُ فِيهِ تَكْفِينُ الْمَوْتَى.

ص: ۲۷

۱- الكافي ۳- ۱۴۸- ۲.

۲- التهذيب ۱- ۴۳۴- ۱۳۹۰.

۳- المحاسن- ۴۴۰- ۲۹۹، أورده فی الحديث ۱ من الباب ۸۰ من أبواب آداب المائدة.

۴- أمالی الطوسي ۱- ۳۹۸.

۵- قرب الإسناد- ۷۱.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي التَّكْفِينِ (۱) وَتَقَدَّمَ أَحَادِيثُ لُبْسِ السَّوَادِ وَمَلَابِسِ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَ مَسَالِكِهِمْ فِي لِبَاسِ الْمُصَلَّى (۲).

ترجمه:

امام صادق از پدرش علیهما السلام روایت کرده که امام علی علیه السلام جز لباس سفید لباس دیگری نمی-پوشید و میفرمود: مردگان با آن کفن میشوند.

۱۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الْقُطْنِ

اشارة

(۳) ۱۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الْقُطْنِ

ترجمه:

باب مستحب است پوشیدن لباس پنبه ای

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۰۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۸۰۲-۱- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الْبُسُوتِيَّاتُ الْقُطْنُ فَإِنَّهُ لِيَأْسُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَهُوَ لِيَأْسُنَا.

وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۵) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶).

ترجمه:

امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: لباس های پنبه ای بپوشید؛ زیرا که آن لباس پیامبر خدا صلی الله علیه و اله و لباس ماست.

۱۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الْكَتَّانِ وَ الصَّفِيقِ مِنَ الثِّيَابِ وَ كَرَاهَةِ لُبْسِ ثَوْبٍ يَشْفُ

اشارة

(٧) ١٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الْكَتَّانِ وَ الصَّفِيقِ مِنَ الثِّيَابِ وَ كَرَاهَةِ لُبْسِ ثَوْبٍ يَشْفُ

ترجمه:

باب مستحب است پوشیدن کتان و ضخیم و ناپسند بودن پوشیدن لباس تنگ

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٨٠٣-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ٢٨

-
- ١- تقدم فى الباب ١٩ من أبواب التكفين، وفى الحديث ٢ من الباب ٨ من هذه الأبواب.
 - ٢- تقدم فى الباب ١٩ و ٢٠ من أبواب لباس المصلى، يأتى ما يدلّ عليه فى الحديث ٢ الباب ١٨، وفى الحديث ٢ و ٥ و ٩ و ١٠ من الباب ٣٠ و الباب ٣١ من هذه الأبواب.
 - ٣- الباب ١٥ فيه حديث واحد.
 - ٤- الكافى ٦- ٤٤٦- ٤.
 - ٥- الكافى ٦- ٤٥٠- ٢ أورد ذيله فى الحديث ٢ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.
 - ٦- تقدم فى الباب ١٣ من أبواب لباس المصلى، ويأتى ما يدلّ على ذلك فى الحديث ٤ من الباب ١٩ و الحديث ٥ من الباب ٣٠ من هذه الأبواب و الحديث ٢ من الباب ٢٧ من أبواب الاحرام.
 - ٧- الباب ١٦ فيه حديثان.
 - ٨- الكافى ٦- ٤٤٩- ١.

وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ الْكَتَّانُ مِنْ لِبَاسِ الْأَنْبِيَاءِ وَهُوَ يُنْبِتُ اللَّحْمَ.

ترجمه:

[امام صادق عليه السلام فرمود: کتان، لباس پیامبران عليهم السلام است و موجب رویش گوشت می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٠٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٨٠٤ - ٢ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٢) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالصَّفِيقِ مِنَ الثِّيَابِ فَإِنَّ مَنْ رَقَّ ثَوْبُهُ رَقَّ دِينُهُ لَا يَقُومَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ جَلَّ جَلَالُهُ وَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ يَشْفُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

امیر مؤمنان (علیه السلام) در حدیث چهار صد فرمود: جامه های ضخیم بپوشید زیرا هر کس جامه نازک بپوشد دینش ضعیف است، هیچ کدام شما با جامه بدن نما بنماز نایستد در برابر خدا.

١٧- بَابُ كَرَاهَةِ لُبْسِ الْأَخْمَرِ الْمَشْبَعِ وَ الْمُرْغَفِرِ وَ الْمُعْصَفِرِ إِلَّا لِلْعُرْسِ وَ الْجُلُوسِ مَعَ الْأَهْلِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِ الْأَلْوَانِ مُطْلَقاً

اشاره

(٤) ١٧- بَابُ كَرَاهَةِ لُبْسِ الْأَحْمَرِ الْمُشْبَعِ وَ الْمَزْغَفَرِ وَ الْمُعْصَفَرِ إِلَّا لِلْعُرْسِ وَ الْجُلُوسِ مَعَ الْأَهْلِ وَ
عَدَمِ تَحْرِيمِ الْأَلْوَانِ مُطْلَقًا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٠٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٨٠٥-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنْ زُرَّارَةَ
قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ثَوْبًا مُعْصَفَرًا فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ.

ترجمه:

زراره گوید: بر اندام امام باقر علیه السلام لباس رنگی دیدم. فرمود: من با زنی از قریش ازدواج کرده
ام.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٠٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٨٠٦-٢- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُكْرَهُ الْمُفْدَمُ (٧)
إِلَّا لِلْعُرُوسِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: لباس قرمز جز برای عروس و داماد مکروه است

- ۱- الخصال- ۶۲۳ و أورده فی الحديث ۵ من الباب ۲۱ من أبواب لباس المصلی.
- ۲- یأتی فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز ر.
- ۳- تقدم فی الأحادیث- ۴ و ۶ و ۷ و ۹ من الباب ۱۶ من أبواب آداب الحمام، و فی الباب ۲۱ من لباس المصلی، و یأتی ما يدلّ علی ذلك فی الحديث ۵ من الباب ۲۹ من هذه الأبواب.
- ۴- الباب ۱۷ فيه ۱۶ حديثا.
- ۵- الکافی ۶- ۴۴۷- ۳.
- ۶- الکافی ۶- ۴۴۷- ۵.
- ۷- الثوب المفدّم- المصبوغ بالحمرة مجمع البحرين ۶- ۱۳۰.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۰۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۸۰۷- ۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَصَدَ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ فَضْرَبَ الْبَابَ فَخَرَجَ وَ عَلَيْهِ إِزَارٌ مُمَشَّقٌ قَدْ عَقَدَهُ فِي عُنُقِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

موسی بن قاسم گوید: علی بن جعفر نزد برادرش موسی بن جعفر علیه السلام رفت و در را کوبید و او با جامه رنگ کرده ئی که به گردنش بسته بود بیرون آمد

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۰۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۵۸۰۸ - ۴ - (۲) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: صَبَغْنَا الْبَهْرَمَانُ (۳) وَ صَبَغُ بَنِي أُمَيَّةَ الزَّعْفَرَانُ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: رنگ ما، گل کاجیره (حنا) و رنگ بنی امیه، زعفران است

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۰۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۵۸۰۹ - ۵ - (۴) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ لُبْسِ ثِيَابِ الشُّهْرَةِ وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ عَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفِرِ الْمُفْدَمِ.

ترجمه:

امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله مرا از پوشیدن «لباس شهرت» منع نمود، ولی نمی گویم که شما را از پوشیدن لباس قرمز نهی نموده است.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۱۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

۵۸۱۰ - ۶ - (۵) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَتْ لَهُ مِلْحَفَةٌ مُوَرَّسَةٌ (۶) - يَلْبَسُهَا فِي أَهْلِهِ حَتَّى يُرَدَّ عَلَى جَسَدِهِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله روپوشی داشت که با گیاه «ورس» رنگ شده بود و آن را در کنار خانواده اش می پوشید به حدی که بر بدن آن حضرت صلی الله علیه و اله اثر نموده بود.

[رقم الحديث الكلی: ۵۸۱۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۵۸۱۱-۷- (۷) قَالَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع كُنَّا نَلْبَسُ الْمُعْصَفَرَ فِي الْبَيْتِ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: ما لباس رنگی را در خانه می پوشیم.

[رقم الحديث الكلی: ۵۸۱۲ - رقم الحديث الباب: ۸]

۵۸۱۲-۸- (۸) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ

ص: ۳۰

۱- الکافی ۱- ۴۸۵- ۸.

۲- الکافی ۶- ۴۴۸- ۱۰.

۳- البهرمان- البهرم- العصفرو بهرم لحيته- حناها و تبهرم الرأس- احمر مجمع البحرين ۶- ۱۹.

۴- الکافی ۶- ۴۴۷- ۴.

۵- الکافی ۶- ۴۴۸- ۹.

٦- الورس - صبغ يتخذ منه الحمرة للوجه و هو نبات كالسمسم ليس الا باليمن مجمع البحرين ٤-
١٢١.

٧- الكافي ٦- ٤٤٨- ٩.

٨- الكافي ٦- ٤٤٧- ٦.

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّا نَلْبَسُ الْمُعْصَفَرَاتِ وَالْمُضَرَّجَاتِ.

ترجمه:

امام باقر عليه السلام فرمود: به راستی ما لباس های رنگی و لباس های قرمز می پوشیم

[رقم الحديث الكلى: ٥٨١٣ - رقم الحديث الباب: ٩]

٥٨١٣- ٩- (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ ثَوْباً
عَدْسِيّاً.

ترجمه:

محمد بن علی گوید: روزی بر تن امام کاظم علیه السلام لباسی به رنگ عدسی دیدم.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨١٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٥٨١٤- ١٠- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
مَيْسَرَةَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَ هُوَ فِي بَيْتٍ مُنْجَدٍ وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ رَطْبٌ وَ
مِلْحَفَةٌ مَصْبُوغَةٌ قَدْ أَثَرُ الصَّبْغِ عَلَى عَاتِقِهِ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْتِ وَ أَنْظُرُ فِي هَيْئَتِهِ فَقَالَ لِي يَا حَكَمُ

مَا تَقُولُ فِي هَذَا فَقُلْتُ مَا عَسَيْتُ أَنْ أَقُولَ وَ أَنَا أَرَاهُ عَلَيْكَ فَأَمَّا عِنْدَنَا فَإِنَّمَا يَفْعَلُهُ الشَّابُّ الْمُرَهَّقُ فَقَالَ
يَا حَكَمُ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ (۳) فَأَمَّا هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي تَرَى فَهُوَ بَيْتُ الْمَرْأَةِ وَأَنَا قَرِيبُ
الْعَهْدِ بِالْعُرْسِ وَبَيْتِ الْبَيْتِ الَّذِي تَعْرِفُ.

ترجمه:

حکم بن عتبه گوید: روزی خدمت امام باقر علیه السلام شرف یاب شدم. ایشان در خانه ای آراسته
ای بود، پیراهنی نرم بر تن و رواندازی رنگی که رنگ آن بر شانه حضرت اثر کرده بود بر تن داشت.
من به خانه و هیئت و حال امام علیه السلام نگاه می کردم. فرمود: ای حکم! در این باره چه می
گویی؟ عرض کردم: من چه بگویم در حالی که این ها را بر شما می بینم؛ اما به راستی که در نزد
ما این کار را فقط جوان تازه به سن تکلیف رسیده، انجام می دهد. به من فرمود: ای حکم! چه کسی
زینت های خداوند را که برای بندگانش آفریده است و روزی های پاکیزه را حرام نمود؟! این از
چیزهایی است که خداوند برای بندگانش آفریده است. اما این خانه ای که می بینی، خانه همسر من
است که من تازه ازدواج کرده ام. ولی خانه من، همان خانه ای است که می شناسی.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۱۵ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۵۸۱۵-۱۱-(۴) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ وَ
جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِلُبْسِ الْمُعْصِفِرِ.

ترجمه:

محمّد بن مسلم گوید: امام باقر علیه السّلام یا امام صادق علیه السّلام فرمود: پوشیدن لباس رنگی ایرادی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨١٦ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٥٨١٦-١٢-(٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ يَلْبَسُ الْمُعْصَفَرَ وَالْمُنِيرَ.

ترجمه:

ابو جارود گوید: امام باقر علیه السّلام لباس رنگی و روشن می پوشید

ص: ٣١

١- الكافي ٦- ٤٤٨- ١٢.

٢- الكافي ٦- ٤٤٦- ١.

٣- فى المصدر زيادة- وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ [الأعراف ٧- ٣٢]. وَ هَذَا مِمَّا أَخْرَجَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ.

٤- الكافي ٦- ٤٤٧- ٢.

٥- الكافي ٦- ٤٤٧- ٨.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨١٧ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٥٨١٧-١٣-(١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ عَنْ الْحَسَنِ الزَّيَّاتِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَنَا وَ صَاحِبٌ لِي فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُتَجَدِّ وَ عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ وَرْدِيَّةٌ وَ قَدْ حَفَّ لِحْيَتَهُ وَ اكْتَحَلَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ مَسَائِلَ فَلَمَّا قُمْنَا قَالَ لِي يَا

حَسَنُ قُلْتُ لَبَّيْكَ قَالَ إِذَا كَانَ غَدًا فَأَتِنِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ فَقُلْتُ نَعَمْ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَلَمَّا أَنْ كَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا حَصِيرٌ وَإِذَا عَلَيْهِ قَمِيصٌ غَلِيظٌ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ صَاحِبِي فَقَالَ يَا أَخَا أَهْلِ الْبَصْرَةِ - إِنَّكَ دَخَلْتَ عَلَيَّ أَمْسٍ وَأَنَا فِي بَيْتِ الْمَرْأَةِ وَكَانَ أَمْسِ يَوْمَهَا وَالْبَيْتُ بَيْنَهُمَا وَالْمَتَاعُ مَتَاعَهَا فَتَزَيَّنْتُ لِي عَلَى أَنْ أَتَزَيَّنَ لَهَا كَمَا تَزَيَّنْتُ لِي فَلَا يَدْخُلُ قَلْبَكَ شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ صَاحِبِي جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ كَانَ وَاللَّهِ دَخَلَ قَلْبِي شَيْءٌ فَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَاللَّهِ أَذْهَبَ اللَّهُ مَا كَانَ وَعِلِمْتُ أَنَّ الْحَقَّ فِيمَا قُلْتُ.

ترجمه:

حسن زیّات بصری گوید: با دوستم خدمت امام باقر علیه السلام شرف یاب شدیم. ایشان در این هنگام در خانه ای آراسته بود و روپوشی به رنگ گل سرخ بر تن داشت و محاسن خود را اصلاح کرده و سرمه کشیده بود. از ایشان درباره مسائلی پرسیدم. هنگامی که برخاستیم که برویم به من فرمود: ای حسن! عرض کردم: بلی. فرمود: فردا نیز تو و دوستت نزد من بیایید. عرض کردم: فدای تان گردم! چشم. فردای آن روز خدمت ایشان شرف یاب شدیم و آن حضرت در خانه ای بود که در آن خانه جز حصیر نبود و پیراهنی ضخیم بر تن داشت. حضرتش به جانب دوستم رو کرد و فرمود: ای برادر بصری! تو دیروز بر من وارد شدی در حالی که من در خانه همسرم بودم و دیروز روز او بود و آن خانه، خانه او و اثاثیه، اثاثیه او بود. پس او خانه را برایم آراسته بود با این شرط که من برای او خود را بیارایم؛ همان طور که او برایم خودش را آراسته بود. بنابراین چیزی از قلبت خطور نکند. دوستم به آن حضرت عرض کرد: فدایت شوم! به خدا سوگند که چیزی از قلبم خطور کرده بود، اما الآن آن چه را که بود، خدا از دلم برد و دانستم که حقیقت در سخن شماست

[رقم الحديث الكلى: ٥٨١٨ - رقم الحديث الباب: ١٤]

۵۸۱۸ - ۱۴ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَيَعْقُوبَ بْنَ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: إِنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ص - فَخَرَجَ إِلَيْهِ فِي رِدَاءٍ مُمَشَّقٍ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

ابان بن عثمان گوید امام صادق علیه السلام به نقل از پدرش از جدش فرمود: عرب بادیه نشینی نزد پیغمبر خدا صلی الله علیه و آله آمد، آن حضرت با عبایی ممشّق (با گل سرخی که در رنگ آمیزی بکار گرفته می شود رنگین شده) پیش وی آمد

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۵۸۱۹ - ۱۵ - (۳) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ الْكَرْخِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع فَخَرَجَ إِلَيَّ وَ هُوَ مُتَزَرٌّ بِإِزَارٍ مُورَدٍ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

عبدالله بن حارثه الكرخي گوید: بر ابوالحسن الرضا علیه السلام وارد شدم و او در حالی که کمر بند بسته بود به سوی من بیرون آمد

ص: ۳۲

۱- الکافی ۶- ۴۴۸- ۱۳، رواه بطریق آخر فی الحدیث ۲ الباب ۶۳ من أبواب آداب الحمام.

۲- معانی الأخبار- ۱۱۹- ۱.

۳- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲- ۲۲۲- ۴۲.

[رقم الحدیث الکی: ۵۸۲۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۶]

۵۸۲۰- ۱۶- (۱) الحسن بن الفضل الطبرسی فی مکارم الأخلاق عن أبان بن تغلب عن أبي عبد الله ع فی حدیث أن رسول الله ص قال: أخبرني جبرئيل أني عن يمين العرش يوم القيامة- وأن الله كساني ثوبين أحدهما أخضر و الآخر وردي و أنك يا علي عن يمين العرش و أن الله كساك ثوبين أحدهما أخضر و الآخر وردي و أنك يا فاطمة عن يمين العرش و أن الله كساك ثوبين أحدهما أخضر و الآخر وردي قال قلت: جعلت فداك إن الناس يكرهون الوردی فقال يا أبان إن الله عز و جل لما رفع المسيح إلى السماء رفعه إلى جنة فيها سبعون غرفة و إن الله كساه ثوبين أحدهما أخضر و الآخر وردي قال قلت: جعلت فداك أخبرني بنظيره من القرآن- قال إن الله يقول فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان (۲).

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك عموماً و خصوصاً (۳) و يأتي ما يدل عليه (۴).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: جبرئیل بمن خبر داد که من در روز قیامت در طرف راست عرش خواهم بود، و خداوند دو جامه یکی سبز و دیگر گلی به من خواهد پوشاند، و تو یا علی نیز از طرف راست عرش خواهی بود، و خداوند بر تو دو جامه یکی سبز و دیگر گلی خواهد داد، و تو یا فاطمه نیز از طرف راست عرش خواهی بود، و خداوند دو جامه سبز و گلی

بتو خواهد پوشانید. ابان گوید من بحضرت گفتم: که مردم لباس گلی را مکروه می دارند؟ فرمود: ای ابان! خداوند چون مسیح را با آسمان برد او را بر بهشتی برد که ۷۰ غرفه دارد، و دو جامه سبز و گلی باو پوشانید. ابان گوید: عرضه داشتم نظیر این مطلب را از قرآن ذکر کنید، فرمود: ای ابان «چون آسمان بشکافد چون فرش قرمز سرخگون باشد»)

۱۸- بَابُ جَوَازِ لُبْسِ الْأَزْرَقِ

اشاره

(۵) ۱۸- بَابُ جَوَازِ لُبْسِ الْأَزْرَقِ

ترجمه:

باب جایز است پوشیدن لباس آبی

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۲۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۸۲۱-۱- (۶) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا طَيْلَسَانًا أَزْرَقًا.

ترجمه:

یونس گوید: روزی بر تن امام کاظم علیه السلام عبایی آبی دیدم.

ص: ۳۳

۱- مكارم الأخلاق- ۱۰۶.

۲- الرحمن ۵۵- ۳۷.

۳- تقدم فى الأحاديث ۱ و ۲ و ۳ من الباب ۵۹ من أبواب لباس المصلى، فى الأحاديث ۱ و ۲ و ۳ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۴- يأتى فى الباب ۴۲ وفى الحديث ۴ من الباب ۲۳ من هذه الأبواب، وفى الحديث ۱ من الباب ۲۸ من أبواب الاحرام.

۵- الباب ۱۸ فيه ۳ أحاديث.

۶- الكافى ۶- ۴۴۸- ۱۱.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۲۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۸۲۲- ۲- (۱) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ (۲) عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى بَنِ الْحُسَيْنِ ع- وَ عَلَيْهِ دُرَاعَةٌ سَوْدَاءُ وَ طَيْلَسَانٌ أَزْرَقُ.

ترجمه:

[راشد گوید: امام سجّاد علیه السلام را دیدم که لباس پشمی مشکی و روپوشی آبی رنگ بر تن داشت.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۲۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۸۲۳- ۳- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ نَاجِيَةَ أَنَّهُ كَانَ اشْتَرَى طَيْلَسَانًا طِرَازِيًّا (۴) أَزْرَقَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ وَ حَمَلَهُ مَعَهُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع- فَأَرْسَلَ أَبُو الْحَسَنِ ع يَطْلُبُهُ فَبَعَثَهُ إِلَيْهِ ثُمَّ اشْتَرَى لَهُ مِنْ قَابِلٍ مِثْلَهُ فَلَمَّا قَدِمَ طَلَبَهُ فَبَعَثَهُ إِلَيْهِ.

ترجمه:

قرب الاسناد: علی بن جعفر پسر ناجیه ردائی آبی رنگ طرازی بصد درهم خرید تصمیم گرفت آن را برای موسی بن جعفر ببرد با خود برد هیچ کس خبر نداشت من نیز با عبد الرحمن بن حجاج که آن موقع نماینده حضرت موسی ابن جعفر بود رفتم هر چه آورده بود خدمت امام فرستاد. امام در جواب نوشت يك ردای طرازی آبی رنگ برایم بخرید. هر چه در مدینه جستجو کردند پیدا نشد. من باو گفتم: آن رداء نزد من هست برای امام آورده ام. رداء را فرستادند عرض کردند از علی بن جعفر گرفتم. سال بعد نیز ردائی با همان اوصاف خریدم و با خود بردم هیچ کس جز خدا نمیدانست. همین که وارد مدینه شدیم امام پیغام داد که برایم ردائی مثل پارسال از همان مرد بگیرید. از من پرسیدند گفتم: من آورده ام رداء را برای امام فرستادند.

۱۹- بَابُ كَرَاهَةِ لُبْسِ الصُّوفِ وَ الشَّعْرِ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ

اشاره

(۵) ۱۹- بَابُ كَرَاهَةِ لُبْسِ الصُّوفِ وَ الشَّعْرِ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ

ترجمه:

باب ناپسند است پوشیدن لباس پشمی و موئی مگ به دلیلی

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۲۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۸۲۴-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُلْبَسُ الصُّوفُ وَ الشَّعْرُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ.

ترجمه:

ابو بصیر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: لباس پشمی و موئین نپوشید مگر در ضرورت

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۲۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۸۲۵-۲- (۷) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي

ص: ۳۴

۱- الکافی ۶- ۴۴۹- ۳.

۲- فی المصدر- راشد.

۳- قرب الإسناد- ۱۴۱ ذکرها المصنّف باختصار.

۴- الطراز- ما ینسج من الثياب للسلطان، فارسی معرب، و الطراز علم الثوب و نقشه. انظر لسان العرب ۵- ۳۶۸.

۵- الباب ۱۹ فيه ۶ أحاديث.

۶- الکافی ۶- ۴۴۹- ۱.

۷- الکافی ۶- ۴۵۰- ۲، تقدم صدره فی الحديث ۱ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

عَبْدُ اللَّهِ عَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ الصُّوفَ وَ الشَّعْرَ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ.

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: ولی لباس پشمی و موئین را فقط در ضرورت بپوشید.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٢٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٨٢٦-٣-(١) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ الصُّوفَ وَ الشَّعْرَ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: لباس پشمی و موئین را فقط در ضرورت بپوشید.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٢٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٨٢٧-٤-(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: الْبَسُوا الثِّيَابَ الْقُطْنَ فَإِنَّهَا لِبَاسُ رَسُولِ اللَّهِ ص (٣)- وَ لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ الشَّعْرَ وَ الصُّوفَ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ.

ترجمه:

امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: لباس های پنبه ای بپوشید؛ زیرا که آن لباس پیامبر خدا صلی الله علیه و اله است ولی لباس پشمی و موین را فقط در ضرورت بپوشید. و فرمود: خداوند زیباست و زیبایی را دوست دارد و دوست دارد اثر لطف خود را بر بنده خود ببیند.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۲۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۵۸۲۸ - ۵ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَالْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (۵) عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ فِي صَيْفِهِمْ وَشِتَائِهِمْ يَرَوْنَ أَنَّ لَهُمُ الْفَضْلَ بِذَلِكَ عَلَى غَيْرِهِمْ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.

وَرَوَاهُ وَرَّامُ بْنُ أَبِي فِرَاسٍ فِي كِتَابِهِ (۶) وَكَذَا الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ (۷) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ لُبْسِ الْخَشَنِ فِي الصَّلَاةِ مَا ظَاهَرَهُ الْمُنَافَاةُ (۸)

ص: ۳۵

۱- لم نجد هذا الحديث في الكافي المطبوع.

۲- الخصال - ۶۱۳.

۳- في المصدر زيادة - وهو لباسنا.

۴- أمالي الطوسي ۲ - ۱۵۲.

۵- يأتي في الفائدة الثانية من الخاتمة برقم ۴۹.

۶- مجموعة ورام ۲ - ۶۶.

۷- مكارم الأخلاق - ۴۷۱.

۸- تقدم في الأحاديث ۱ و ۲ و ۳ و ۷ من الباب ۵۴ من أبواب لباس المصلي.

وَيَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى نَفْيِ التَّحْرِيمِ وَيَحْتَمِلُ التَّخْصِصُ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ كَمَا يُفْهَمُ مِنْ آخِرِهِ وَيَحْتَمِلُ التَّقْيِيدُ بِوُجُودِ الْعِلَّةِ كَمَا مَرَّ (١).

ترجمه:

ابوذر گوید: پیامبر (ص) در وصیتی به او فرمود: ای ابوذر در آخر الزمان مردمانی در تابستان و زمستانشان پشمینه می پوشند درحالی که می پندارند به این سبب بر دیگران برترند. آنان کسانی هستند که فرشتگان آسمانها و زمین لعنتشان می کنند

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٢٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٥٨٢٩-٦- (٢) وَيَأْتِي فِي التَّسْلِيمِ عَلَى الصَّبِيَّانِ فِي الْعِشْرَةِ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يَلْبَسُ الصُّوفَ لِيَكُونَ سُنَّةً مِنْ بَعْدِهِ.

وَهُوَ مُحْتَمِلٌ لِمَا ذَكَرْنَا وَ لِلْحَمْلِ عَلَى النَّسْخِ وَ لِلتَّخْصِصِ بِلُبْسِ الْعَبَاءِ فَإِنَّهُ لَمْ يُنْقَلْ أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ غَيْرَهَا مِنَ الصُّوفِ بَلْ نُقِلَ أَنَّ لِبَاسَهُ كَانَ مِنَ الْقُطْنِ كَمَا تَقَدَّمَ (٣).

ترجمه:

٢٠- بَابُ جَوَازِ لُبْسِ الْوَشِيِّ مِنْ غَيْرِ الْحَرِيرِ الْمَخْصُصِ عَلَى كَرَاهِيَّةٍ

اشاره

(٤) ٢٠- بَابُ جَوَازِ لُبْسِ الْوَشِيِّ (٥) مِنْ غَيْرِ الْحَرِيرِ الْمَخْصُصِ عَلَى كَرَاهِيَّةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٣٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٨٣٠ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ أَنَّهُ رَأَى عَلَى جَوَارِي أَبِي الْحَسَنِ (٧) ع الْوَشَى.

ترجمه:

يونس بن يعقوب گوید: فرد مطمئنی به من گفت بر تن کنیزان امام کاظم علیه السلام لباس نقش ونگاردار مشاهده کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٣١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٨٣١ - ٢ - (٨) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يَاسِرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ ع اشْتَرِ لِنَفْسِكَ خَزًّا وَ إِن شِئْتَ فَوْشَى فَقُلْتُ كُلُّ الْوَشَى فَقَالَ وَ مَا لِلْوَشَى قُلْتُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ قُطْنٌ يَقُولُونَ إِنَّهُ حَرَامٌ قَالَ الْبَسْ مَا فِيهِ قُطْنٌ.

ص: ٣٦

١- مر فی الحديث - ١ و ٢ و ٣ و ٤ من نفس الباب.

٢- یأتی فی الحديثین ١ و ٢ من الباب ٣٥ من أحكام العشرة من كتاب الحج.

٣- تقدم فی الحديث ١ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۲۰ فيه ۳ أحاديث.

۵- الوشى - خلط لون بلون، و ثوب وشى - مخلوط من نوعين من الخيوط. انظر لسان العرب ۱۵- ۳۹۲.

۶- الكافى ۶- ۴۵۳- ۳.

۷- فى المصدر زيادة- موسى بن جعفر.

۸- الكافى ۶- ۴۵۲- ۱.

أَقُولُ: هَذَا مَخْصُوصٌ بِالْحَرِيرِ كَمَا مَرَّ (۱).

ترجمه:

ياسر گوید: امام کاظم علیه السلام به من فرمود: برای خودت لباس خز و اگر خواستی لباس نقش و نگاردار خریداری کن. عرض کردم: هر نوع لباس نقش و نگاردار؟ فرمود: لباس نقش و نگاردار چیست؟ عرض کردم: لباسی که در آن پنبه نباشد، می گویند: «آن، حرام است». فرمود: لباسی بپوش که در آن پنبه باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۳۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۸۳۲-۳- (۲) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَالِمٍ الْعِجْلِيِّ أَنَّهُ حُمِلَ إِلَيْهِ الْوَشْيُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْكَرَاهَةِ فِي حَدِيثِ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ (۳).

ترجمه:

حسین بن سالم عجللی گوید: برای امام علیه السّلام لباس نقش و نگاردار می بردند.

۲۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُّعِ فِي الْمَلَابِسِ

اشاره

(۴) ۲۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّوَاضُّعِ فِي الْمَلَابِسِ

ترجمه:

باب مستحب است رعایت تواضع در پوشش

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۸۳۳-۱- (۵) الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع خَرَجَ فِي ثِيَابٍ حَسَنَةٍ فَرَجَعَ مُسْرِعًا فَقَالَ يَا جَارِيَةُ رُدِّي (۶) ثِيَابِي فَقَدْ مَشَيْتُ فِي ثِيَابِي هَذِهِ فَكَانَتْ لِي عَلَى بَنِي الْحُسَيْنِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السّلام فرمود: روزی امام زین العابدین علیه السّلام با يك لباس بسیار زیبا از منزل بیرون آمد و به سرعت به منزل بازگشت و فرمود: ای کنیز! لباسم را به من باز گردان که در این لباس که راه می رفتم، احساس می کردم که گویی من علی بن حسین نیستم

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۳۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۸۳۴-۲-(۷) قَالَ: وَكَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّ الطَّيْرَ عَلَى رَأْسِهِ لَا تَسْبِقُ يَمِينُهُ شِمَالَهُ.

ترجمه:

امام علیه السلام فرمود: و هرگاه راه می رفت (از شدت تواضع) گویی پرنده روی سرش نشسته باشد، بدن خود را تکان نمی داد.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۳۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۸۳۵-۳-(۸) وَعَنْهُ ع قَالَ: إِنَّ الْجَسَدَ إِذَا لَبَسَ الثَّوْبَ اللَّيِّنَ طَغَى.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه بدن، لباس نرم بپوشد، سرکش می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۳۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۵۸۳۶-۴-(۹) وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَيَشْتَرِي

ص: ۳۷

۱- مرفی الحدیث- ۵ و ۶ و ۸ من الباب ۱۳ من أبواب لباس المصلی.

۲- الکافی ۶- ۴۵۲- ۲.

- ۳- تقدم فى الحديث ۹ من الباب ۱۱ من أبواب لباس المصلى، و تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ۱۳ من أبواب لباس المصلى.
- ۴- الباب ۲۱ فيه ۴ أحاديث.
- ۵- مكارم الأخلاق- ۱۱۱.
- ۶- فى المصدر زيادة- على.
- ۷- مكارم الأخلاق- ۱۱۱.
- ۸- مكارم الأخلاق- ۱۱۱.
- ۹- مكارم الأخلاق- ۱۱۱، أخرجه مسندا فى حديث طويل عن المجالس و المجمع فى الحديث ۱۲ الباب ۲۰ من أبواب مقدّمة العبادات.

الْقَمِيصَيْنِ السُّنْبَلَانَيْنِ فَيُخَيَّرُ غُلَامُهُ أَيُّهُمَا شَاءَ ثُمَّ يَلْبَسُ الْآخَرَ فَإِذَا جَارَ كُمُّهُ (۱) أَصَابِعُهُ قَطَعَهُ وَ إِذَا جَارَ كَعْبُهُ (۲) حَذَفَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

امام باقر عليه السلام فرمود: رفیق شما دو لباس فراخ می خرد، سپس غلام خود را مخیر می کند که هر کدام را می خواهد بپوشد. آنگاه خودش دیگری را می پوشد و اگر آستین هایش از انگشتانش بلندتر باشد، آنها را کوتاه می کند و اگر از کف دستانش بلندتر باشد آن را تا می زند.

۲۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْصِيرِ الثَّوْبِ وَ حَدِّ طُولِ الْقَمِيصِ وَ عَرْضِهِ وَ اسْتِحْبَابِ تَنْظِيفِ الثِّيَابِ

اشاره

(۵) ۲۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْصِيرِ الثَّوْبِ وَ حَدِّ طُولِ الْقَمِيصِ وَ عَرْضِهِ وَ اسْتِحْبَابِ تَنْظِيفِ الثِّيَابِ

ترجمه:

باب مستحب است کوتاه کردن لباس و حد طول و عرض آن و نظافت نمودن لباس

[رقم الحديث الكلي: ۵۸۳۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۸۳۷-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: ثَلَاثٌ مَنْ عَرَفَهُنَّ لَمْ يَدْعُهُنَّ جُزَّ الشَّعْرِ وَ تَشْمِيرُ (۷) الثَّوْبِ وَ نِكَاحُ الْإِمَاءِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۸).

ترجمه:

امام کاظم علیه السلام فرمود: سه چیز است که هر کس آن را بداند هرگز ترك آن نخواهد کرد: کم کردن و کوتاه نمودن موی سر و بدن، و بالا زدن جامه که روی زمین کشیده نشود، و نکاح با کنیزان.

[رقم الحديث الكلي: ۵۸۳۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۸۳۸-۲- (۹) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (۱۰) قَالَ فَشَمِّرْ.

ترجمه:

عبد الله بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام درباره گفتار خداوند متعال که می فرماید: «و لباس های خود را پاکیزه کن» فرمود: یعنی لباس خود را کوتاه کن

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٣٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٨٣٩-٣-(١١) وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٣٨

-
- ١- "كمه" - ليس في المصدر.
 - ٢- في المصدر - كفيه.
 - ٣- تقدم في الباب ٥٤ من أبواب لباس المصلي، والحديث ٥ من الباب ٥ والحديث ٧ من الباب ٧، و الباب ٨ من هذه الأبواب.
 - ٤- يأتي في الحديث ٤ من الباب ٢٢ و ٢٣، ٢٥ و ٢٩ من هذه الأبواب.
 - ٥- الباب ٢٢ فيه ١١ حديثا.
 - ٦- الكافي ٦- ٤٨٤- ١ في الحديث ٢ من الباب ٥٩ من أبواب آداب الحمام.
 - ٧- تشمير الثوب - تقصيره. القاموس المحيط ٢- ٦٣.
 - ٨- الفقيه ١- ١٢٩- ٣٢٤.
 - ٩- الكافي ٦- ٤٥٥- ١.
 - ١٠- المدثر ٧٤- ٤.
 - ١١- الكافي ٦- ٤٥٧- ٩.

يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: رَأَيْتُ قَمِيصَ عَلِيٍّ عَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع - فَإِذَا أَسْفَلُهُ اثْنَا عَشَرَ شِبْرًا وَ بَدَنُهُ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ وَ رَأَيْتُ فِيهِ نَضْحَ دَمٍ.

ترجمه:

زرارة بن اعين گوید: من پیراهن امیر مؤمنان علی علیه السلام را نزد امام باقر علیه السلام دیدم؛ همان پیراهنی که در آن به شهادت رسیده بود، آن را واریسی کردم، پایین دامن به عرض دوازده وجب و بالای سینه به عرض سه وجب بود. من اثر رنگ پریده خون را در آن مشاهده کردم.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٤٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٨٤٠ - ٤ - (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحَسَنِ الصَّقَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ أَرَاهُ قَمِيصَ عَلِيٍّ عَ الَّذِي ضُرِبَ فِيهِ فَإِذَا هُوَ قَمِيصٌ كَرَابِيسَ وَإِذَا أَثَرُ دَمٍ قَالَ فَشَبْرْتُ بَدَنَهُ فَإِذَا هُوَ ثَلَاثَةُ أَشْبَارٍ وَ شَبْرْتُ أَسْفَلَهُ فَإِذَا هُوَ اثْنَا عَشَرَ شِبْرًا.

ترجمه:

حسن صيقل گوید: امام صادق علیه السلام در حدیثی فرمود: دیدم پیراهنی کرباسی شبیه به سنبلانی بود. یقه آن به طرف پایین شکافته شده بود در این هنگام خون، سفید رنگی مانند شیر و رگه های شمشیر دیده شد. حضرت علیه السلام فرمود: این پیراهن علی علیه السلام است که در آن ضربت خورد و این، اثر خون ایشان است. آن گاه حضرتش علیه السلام آن را وجب نمود. تنه پیراهن سه وجب و پایین پیراهن دوازده وجب بود.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٤١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٨٤١ - ٥ - (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَلَمَةَ بَيَّاعِ الْقَلَانِسِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع - فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَا بُنَيَّ أَلَا تُطَهِّرُ قَمِيصَكَ فَذَهَبَ فَظَنَنَّا أَنَّ تَوْبَهُ قَدْ أَصَابَهُ شَيْءٌ فَرَجَعَ فَقَالَ إِنَّهُمْ (٣) هَكَذَا فَقُلْنَا جُعِلْنَا فِدَاكَ مَا لَقَمِيصِهِ قَالَ كَانَ قَمِيصُهُ طَوِيلًا فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَقْصُرَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ ثِيَابَكَ فَطَهَّرَ (٤).

ترجمه:

حسن صيقل گوید: امام صادق علیه السلام در حدیثی فرمود: دیدم پیراهنی کرباسی شبیه به سنبلانی بود. یقه آن به طرف پایین شکافته شده بود در این هنگام خون، سفید رنگی مانند شیر و رگه های شمشیر دیده شد. حضرت علیه السلام فرمود: این پیراهن علی علیه السلام است که در آن ضربت خورد و این، اثر خون ایشان است. آن گاه حضرتش علیه السلام آن را وجب نمود. تنه پیراهن سه وجب و پایین پیراهن دوازده وجب بود.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٤٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٥٨٤٢ - ٦ - (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَذَعَا بِأَثْوَابٍ فَذَرَعَ مِنْهَا فَعَمَدَ إِلَى خَمْسَةِ أَذْرُعٍ فَقَطَعَهُ ثُمَّ شَبَرَ عَرْضَهُ سِتَّةَ أَشْبَارٍ ثُمَّ شَقَّهُ وَ قَالَ شُدُّوا

ص: ٣٩

۲- الکافی ۶- ۴۵۷- ۱۰.

۳- فی هامش الأصل عن نسخة- إنه.

۴- المدثر ۷۴- ۴.

۵- الکافی ۶- ۴۵۸- ۱۳، باختلاف فی الألفاظ.

صَنِفَتْهُ (۱) وَ هَدَّبُوا (۲) طَرَفَيْهِ.

ترجمه:

حذیفة بن منصور گوید: من در خدمت امام صادق علیه السلام بودم که لباس هایی خواست. پس آن را اندازه کرد. پس پنج ذرع را برداشت و آن را برید. سپس از عرض شش و جب برید و آن را پاره کرد و فرمود: آن را محکم بدوزید و دو طرف آن را ریش ریش کنید

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۴۳ - رقم الحديث الباب: ۷]

۵۸۴۳-۷- (۳) وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا ع كَانَ عِنْدَكُمْ فَاتَى بَنِي دِيوَانَ - فَاشْتَرَى ثَلَاثَةَ أَثْوَابٍ بِدِينَارٍ الْقَمِيصُ إِلَى فَوْقِ الْكَعْبِ وَ الْإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَ الرِّدَاءُ مِنْ يَدَيْهِ إِلَى ثَدْيَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى أَلْيَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ يَزَلْ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا كَسَاهُ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ ثُمَّ قَالَ هَذَا اللَّبَاسُ الَّذِي يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يَلْبَسُوهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ لَكِنْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ تَلْبَسُوهَا هَذَا الْيَوْمَ وَ لَوْ فَعَلْنَا لَقَالُوا مَجْنُونٌ وَ لَقَالُوا مُرَائِي وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ وَ ثِيَابَكَ فَطَهَّرْ (۴) - قَالَ وَ ثِيَابَكَ ازْفَعَهَا لَا تَجْرَهَا فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا كَانَ هَذَا اللَّبَاسُ.

ترجمه:

معلى بن خنيس گوید: امام صادق عليه السلام فرمود: روزی حضرت على عليه السلام نزد شما (کوفیان) بود که نزد قبيله بنو ديوان رفت و سه لباس به يك درهم خرید: يك پيراهن به اندازه روى قوزك پا، يك شلوار به اندازه نصف ساق پا و يك عبا. سپس دستان خود را به سوى آسمان بالا برد و همين طور خداوند را بر لباسى كه بر او پوشانده بود سپاس مى گفت تا اين كه وارد خانه اش شد. سپس فرمود: لباسى كه شايسته است مسلمانان بپوشند، همين گونه است. امام صادق عليه السلام فرمود: ولى امروزه مردم نمى توانند آن گونه لباس بپوشند و اگر ما چنين لباس بپوشيم، مى گویند: ديوانه و يا رياكار است در حالى كه خداوند مى فرمايد: «و لباس هاى خود را پاكيزه كن». فرمود: يعنى لباس هاى خود را کوتاه كن و آن را بر زمين نكشان. هنگامى كه قائم ما قيام كند، اين گونه لباس، رايج خواهد بود

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٤٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٥٨٤٤ - ٨ - (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ (٦) قَالَ: قَالَ (٧) أَبُو الْحَسَنِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ لِنَبِيِّهِ ص وَ ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (٨) - وَ كَانَتْ ثِيَابُهُ طَاهِرَةً وَ إِنَّمَا أَمْرُهُ بِالتَّشْمِيرِ.

ترجمه:

امام كاظم عليه السلام فرمود: به راستى كه خداوند به پيامبرش فرمود: «و لباس هاى خود را پاكيزه كن» در حالى كه لباس پيامبر صلى الله عليه و اله پاكيزه بود. خداوند فقط به پيامبر صلى الله عليه و اله دستور داد كه لباس خود را کوتاه كند

ص: ٤٠

- ١- صنفة الثوب- حاشيته أى جانب كان، أو جانبه الذى لا هدب له، أو الذى فيه الهدب. القاموس المحيط ٣- ١٦٩ وفى المصدر- صفته.
- ٢- الهدب- خمل الثوب، القاموس المحيط ١- ١١٤ هامش المخطوط.
- ٣- الكافى ٦- ٤٥٥، باختلاف فى الألفاظ.
- ٤- المدثر ٧٤- ٤.
- ٥- الكافى ٦- ٤٥٦- ٤.
- ٦- فى المصدر زيادة- عن رجل من أهل اليمامة كان مع أبى الحسن أيام حبس ببغداد، وهذه العبارة كانت موجودة فى النسخة الخطية بلا كلمة عن فى بدايتها و شطبها المصنّف رحمه الله.
- ٧- فى المصدر زيادة- لى.
- ٨- المدثر ٧٤- ٤.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٤٥ - رقم الحديث الباب: ٩]

٥٨٤٥-٩- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعَاءِ قَالَ: تَشْمِيرُ الثِّيَابِ طُهُورٌ لَهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (٢) أَيْ فَشَمِّرْ.

ترجمه:

على عليه السلام - در حديث چهارصد - فرمود: بالا زدن جامه پاک کردن آنست خدا فرماید جامه های خود را پاکیزه کن یعنی بالا بزن

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٤٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

۵۸۴۶-۱۰-(۳) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (۴) قَالَ مَعْنَاهُ ثِيَابَكَ فَقَصِّرْ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) در قول خداوند متعال «و ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ» فرمود: یعنی لباست رو کوتاه کن

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۴۷ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۵۸۴۷-۱۱-(۵) وَعَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع غَسْلُ الثِّيَابِ يُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْحَزْنَ وَهُوَ طَهُورٌ لِلصَّلَاةِ وَتَشْمِيرُ الثِّيَابِ طَهُورٌ لَهَا وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَ ثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (۶) أَيْ فَشَمِّرْ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۷).

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: شستن جامه اندوه را از بین می برد، و وسیله پاکیزگی برای نماز است. خداوند متعال می فرماید: «لباس خود را پاکیزه کن» یعنی کوتاه کن.

۲۳- بَابُ كَرَاهَةِ إِسْبَالِ الثُّوبِ وَ تَجَاوُزِهِ الْكَعْبَيْنِ لِلرَّجُلِ وَ عَدَمِ كَرَاهَتِهِ لِلْمَرْأَةِ وَ تَحْرِيمِ الْإِخْتِيَالِ وَ التَّبَحُّثِ

اشاره

۸- الباب ۲۳ فیہ ۱۳ حدیثا.

۹- الکافی ۶- ۴۵۶- ۵، آورده عن المحاسن ۱۳ فی الحديث ۱۳ من الباب ۵۹ من أبواب جهاد النفس.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

ابو بصیر گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله به مردی از قبیله بنو تمیم سفارش می کرد و می فرمود: بپرهیز که دامن ازار و یا دامن پیراهن خود را بر زمین بکشی؛ که دامن کشیدن نشانه ناز و نخوت است و خداوند متعال ناز و نخوت را دوست نمی دارد.

[رقم الحديث الكلي: ۵۸۴۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۸۴۹- ۲- (۲) وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ رَفَعَهُ قَالَ: نَظَرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى فَتَى مُرْخَى (۳) إِزَارُهُ فَقَالَ يَا فَتَى (۴) اَرْفَعِ إِزَارَكَ فَإِنَّهُ أَبْقَى لِثَوْبِكَ وَأَنْتَى لِقَلْبِكَ.

ترجمه:

ابو حمزه گوید: امیر مؤمنان علی علیه السلام به جوانی نگاه کرد که لباس بلندی پوشیده بود. به او فرمود: پسر! لباس خود را بالا ببر؛ زیرا این کار، لباس را ماندگارتر و قلبت را پاکیزه و زلال تر می سازد.

[رقم الحديث الكلي: ۵۸۵۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۸۵۰-۳-(۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: نَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى رَجُلٍ قَدْ لَبَسَ قَمِيصاً يُصِيبُ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا هَذَا ثَوْبٌ طَاهِرٌ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام صادق علیه السلام به مردی نگریست که دامن پیراهنش را بر زمین می کشید. فرمود: این پیراهن نمی تواند پاک باشد

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۵۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۵۸۵۱-۴-(۶) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَجُرُّ ثَوْبَهُ قَالَ إِنِّي لَا كَرَهُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ.

ترجمه:

سماعة بن مهران گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: اگر کسی دامن پیراهن خود را بر زمین بکشد چه صورت دارد؟ فرمود: من دوست نمی دارم که مردان با بانوان همطراز شوند.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۵۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۵۸۵۲-۵-(۷) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ (۸) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: أَمَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَنْ أَشْتَرِيَ لَهُ إِزَاراً فَقُلْتُ إِنِّي لَسْتُ أُصِيبُ إِلَّا وَاسِعاً فَقَالَ أَفْطَعْ مِنْهُ وَ كَفَّهُ ثُمَّ

۱- المحاسن - ۱۲۴ - ۱۴۰.

۲- الكافي ۶ - ۴۵۷ - ۶.

۳- أرخی ازاره- أسبله لسان العرب ۱۴ - ۳۱۵.

۴- فی المصدر- یا بنی.

۵- الكافي ۶ - ۴۵۸ - ۱۱.

۶- الكافي ۶ - ۴۵۸ - ۱۲.

۷- الكافي ۶ - ۴۵۶ - ۳.

۸- فی المصدر زیادة- عن عبد الله بن یعقوب.

قَالَ إِنَّ أَبِي قَالَ مَا جَاوَزَ الْكُعْبَيْنِ فِي النَّارِ.

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

عبد الله بن هلال گوید: امام صادق علیه السلام به من دستور داد که برای ایشان شلوار بخرم. به آن حضرت عرض کردم: من جز لباس گشاد پیدا نکردم. فرمود: فزونی آن را ببر و دوباره حاشیه پارچه را به هم دیگر بدوز. سپس فرمود: پدر بزرگوارم می فرمود: آن مقدار از لباس که از قوزک پا بگذرد، در آتش جهنم است

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۵۳ - رقم الحديث الباب: ۶]

۵۸۵۳-۶-(۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَخْتَالَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ وَقَالَ مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَاخْتَالَ فِيهِ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ وَكَانَ قَارُونَ قَارُونَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ اخْتَالَ فَخَسَفَ اللَّهُ بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضُ وَمَنْ اخْتَالَ فَقَدْ نَارَعَ اللَّهَ فِي جَبْرُوتِهِ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) از پدرانش در حدیث مناهی فرمود: پیامبر (ص) نهی کرد از آنکه مرد در راه رفتن بخود ببالد و با تبختر گام بردارد، و فرمود: هر کس لباسی بپوشد و در آن بخود بالیدن گیرد، خداوند او را بکنار دوزخ فرو برد آنگاه همدم قارون گردد، چرا که قارون اول کسی بود که تبختر کرد و فخر فروخت پس خدای متعال او و سرایش را بزمین فرو برد، هر کس تکبر کند پس بتحقیق با خداوند در کبریائیش ستیز نموده است

[رقم الحديث الكلى: ١٤ - رقم الحديث الباب: ٥٨٥٤]

١٤- ٥٨٥٤-٧-(٣) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّالْقَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى الْجَلُودِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ الْمَجْنُونِ حَقَّ الْمَجْنُونِ الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ النَّاطِرُ فِي عَظْفِهِ الْمُحَرَّكُ جَنْبِيهِ بِمَنْكَبِيهِ فَذَاكَ الْمَجْنُونُ وَهَذَا الْمُبْتَلَى.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: دیوانه واقعی آن کس است که از خودپسندی و بالیدن بر خود روی زمین، با ناز و تکبر گام برمی دارد و با گوشه چشم به چپ و راست خود می نگرد، و پهلوی را با شانه به این سو و آن سو می برد، چنین شخصی دیوانه است، و لیکن این مرد دیوانه نیست بلکه مبتلاست.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٥٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

٥٨٥٥ - ٨ - (٤) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَارِسِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثٍ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمَجْنُونِ حَقَّ الْمَجْنُونِ قَالُوا بَلَى يَا

ص: ٤٣

١- الكافي ٦- ٣٥٦- ٣ ذیل حدیث ٣.

٢- الفقيه ٤- ١٣- ٤٩٦٨ فی حدیث المناهی.

٣- معانی الأخبار- ٢٣٧.

٤- الخصال- ٣٣٢- ٣١.

رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الْمَجْنُونَ حَقَّ الْمَجْنُونِ الْمُتَبَخَّرُ فِي مَشِيَّتِهِ النَّاطِرُ فِي عِظْفِيهِ الْمُحَرَّكُ جَنْبِيهِ بِمَنْكِبِيهِ يَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ جَنَّتَهُ وَهُوَ يَعْصِيهِ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ شَرَّهُ وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ فَذَلِكَ الْمَجْنُونُ.

ترجمه:

امام امیر المومنین علیه السلام فرمود رسول خدا فرمود شما را از دیوانه حقیقی آگاه نکنم؟ عرض کردند چرا یا رسول الله، فرمود دیوانه آنست که از روی تکبر راه میرود و با گوشه چشمش نگاه میکند و شانه های خود را از سر بزرگی میجنباند و با آنکه گناه خدا را میورزد آرزوی بهشت از خدا دارد، از شرش آسوده نیستند و بخیرش امیدی نیست اینست دیوانه

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٥٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

٥٨٥٦ - ٩ - (١) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سِتَّةٌ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ - الْجَلَاهِقُ (٢) وَ هُوَ الْبُنْدُقُ (٣) وَ الْخَذْفُ وَ مَضْغُ الْعِلْكِ وَ إِرْخَاءُ الْإِزَارِ خِيَلَاءَ وَ حُلُّ الْأَزْزَارِ مِنَ الْقَبَاءِ وَ الْقَمِيصِ.

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: شش مورد از اخلاق قوم لوط در این امت: مهره بازی، تلنگر زدن، سقز خاییدن، دامان کشان بر زمین رفتن، دکمه های جامه باز نهادن

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٥٧ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٥٨٥٧ - ١٠ - (٤) وَ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا وَ مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَاخْتَالَ فِيهِ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ (٥) مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ يَتَخَلَّلُ (٦) فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَ إِنَّ قَارُونَ لَبَسَ حُلَّةً فَاخْتَالَ فِيهَا فَخُسِفَ بِهِ فَهُوَ يَتَخَلَّلُ (٧) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله در آخرین خطبه اش (در مدینه) فرمود: و هر که جامه ای بر تن نماید و با آن به خودنمایی و پز دادن پردازد، خداوند او را همراه قبرش در کناره جهنم فرو برد و تا آسمانها و زمین پابرجاست همچنان در آن فرو خواهد رفت. به طور قطع، علت فرو رفتن قارون در زمین همین بود که جامه ای بر تن نمود و با آن به خویش بالی و فخر فروشی پرداخت، لذا در زمین فرو رفت و تا برپایی رستاخیز همچنان در اعماق زمین فرو می رود

[رقم الحديث الكلی: ۵۸۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۵۸۵۸-۱۱-(۸) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ يُونُسَ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ أَبِي

ص: ۴۴

-
- ۱- الخصال- ۳۳۰- ۲۹، قطعة منه تاتي في الحديث ۶ من الباب ۲۸ من أبواب أحكام العشرة، و قطعة منه تاتي في الحديث ۱۱ من الباب ۱۱، و في الحديث ۶ من الباب ۱۴ من أبواب الجماعة.
 - ۲- الجلاهق- بضم الجيم- البندق المعمول من الطين، الواحدة جلاهقة مجمع البحرين ۵- ۱۴۳.
 - ۳- البندقة- و هي طينة مدورة مجففة جمعها بنادق مجمع البحرين ۵- ۱۴۱.
 - ۴- ثواب الأعمال- ۳۳۳.
 - ۵- في المصدر زيادة- قبره.
 - ۶- و فيه- يتجلجل.
 - ۷- و فيه- يتجلجل.
 - ۸- مستطرفات السرائر- ۸۵- ۳۰، و يأتي بتمامه عن الكافي و التهذيب الحديث ۸ من الباب ۸۶ من أبواب أحكام الأولاد.

عَبْدُ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ عَاقٌ وَلَا قَاطِعٌ رَحِمٍ وَلَا مُرَخِي الإِزَارِ خِيَلَاءَ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: کسی که عاق شده، کسی که قطع رحم کرده و کسی که لباس خود را از روی تکبر بر زمین می کشاند، بوی بهشت را استشمام نخواهند کرد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٥٩ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٥٨٥٩ - ١٢ - (١) وَ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ قُؤْلُوبِيهِ عَنِ الْأَصْبَغِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا ع يَقُولُ سِتَّةٌ مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ الْجُلَاهُوقُ وَ هُوَ الْبُنْدُوقُ وَ الْخَذْفُ وَ مَضْغُ الْعِلْكِ وَ الصَّفِيرُ وَ إِزْخَاءُ الإِزَارِ خِيَلَاءَ وَ حَلُّ الْأَزْزَارِ.

ترجمه:

اصبغ گوید: از علی علیه السلام شنیدم که فرمود: شش اخلاق قوم لوط عبارت است از: جلاحق که عبارت است از مهره، کفش، آدامس جویدن، سوت زدن، گشاد کردن جامه از روی غرور و باز کردن دگمه ها.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٦٠ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٥٨٦٠ - ١٣ - (٢) الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: وَ الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ وَ الْقَمِيصِ وَ الْعِمَامَةِ [وَقَالَ] (٣) مَنْ جَرَّ شَيْئًا (٤) خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَحَادِيثِ التَّجَبُّرِ (٦) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: در مورد گشاد کردن در جلیقه و پیراهن و عمامه [و فرمود] هر که از روی غرور چیزی را بکشد، خداوند در قیامت به او نگاه نمی کند.

۲۴- بَابُ كَرَاهَةِ حَمْلِ شَيْءٍ فِي الْكُمِّ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِهِ

اشاره

(۷) ۲۴- بَابُ كَرَاهَةِ حَمْلِ شَيْءٍ فِي الْكُمِّ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِهِ

ترجمه:

باب ناپسند بودن گذاشتن چیزی در آستین و حرام نبودن آن

[رقم الحديث الكلي: ۵۸۶۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۸۶۱-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

ص: ۴۵

۱- مستطرفات السرائر - ۱۴۵-۱۷، و للحديث صدر يأتي في الحديث ۶ من الباب ۲۸ و الحديث ۸ من الباب ۴۹ من أبواب أحكام العشرة.
۲- مكارم الأخلاق - ۱۰۹.

۳- أثبتناه من المصدر.

۴- وفيه - ثوبه.

۵- تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ۲۱، ۲۲ من هذه الأبواب.

۶- يأتي ما يدلّ على ذلك في الحديث ۵ من الباب ۲۶ من هذه الأبواب، وفي الباب ۵۸، ۵۹ من أبواب جهاد النفس، وفي الباب ۲۵ من أبواب آداب التجارة، وفي الحديث ۲ من الباب ۸۰ من أبواب مقدمات النكاح.

۷- الباب ۲۴ فيه حديث واحد.

۸- علل الشرائع - ۵۸۲ - ۲۰ أخرجه عن العلل و الكافي و التهذيب في الحديث ۲ من الباب ۵۲ من أبواب آداب التجارة.

مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حُتُّ إِلَى أَبِي عٍ بَكْتَابٍ أَعْطَانِيهِ إِنْسَانٌ فَأَخْرَجْتُهُ مِنْ كُمِّي فَقَالَ لِي يَا بُنَيَّ لَا تَحْمِلْ فِي كُمَّكَ شَيْئًا فَإِنَّ الْكُمَّ مَضْيَاغٌ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: من، نامه ای را برای پدرم علیه السلام بردم که شخصی آن را به من داده بود؛ آن را از آستین خود بیرون آوردم. پدرم به من فرمود: پسر! در آستین چیزی را حمل مکن؛ چون آستین، تباہ کننده است.

۲۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ قَطْعِ الرَّجْلِ مَا زَادَ مِنَ الْكُمِّ عَنْ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَمَا جَاوَزَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الثُّوبِ

اشاره

(۱) ۲۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ قَطْعِ الرَّجُلِ مَا زَادَ مِنَ الْكُمِّ عَنْ أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَ مَا جَاوَزَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الثَّوْبِ

ترجمه:

باب مستحب است مرد اظافه آستین از سر انگشتان و آنمقدار که از برآمدگی پا اظافه تر می شود

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۶۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۸۶۲-۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا لَبَسَ الْقَمِيصَ مَدَّ يَدَهُ فَإِذَا طَلَعَ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ قَطَعَهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه امیر مؤمنان علی علیه السلام پیراهنی می پوشید، با دست خود آن را اندازه می کرد. پس هرگاه از سر انگشتان اضافه می آمد، آن را می برید.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۶۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۸۶۳-۲- (۳) مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفَيْدِ فِي الْإِزْشَادِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ كُثُومٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع قَالَ: وَ اللَّهُ مَا أَكَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع مِنَ الدُّنْيَا حَرَامًا قَطُّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ إِنْ كَانَ يَقُوتُ أَهْلَهُ بِالزَّيْتِ وَ الْخَلِّ وَ الْعَجْوَةِ وَ مَا كَانَ لِبَاسُهُ إِلَّا الْكَرَابِيسُ إِذَا فَضَلَ شَيْءٌ عَنْ يَدِهِ مِنْ كُمِّهِ دَعَا بِالْجَلَمِ (۴) فَقَصَّصَهُ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

سعید بن کلثوم گوید: امام صادق (علیه السلام) فرمود: بخدا علی بن ابی طالب علیه السلام (کسی بود که) هرگز چیز حرامی از دنیا نخورد تا از دنیا رفت. تا آنجا که فرمود: با این حال خوراک خانواده و زن و بچه خود را از زیتون و سرکه و خرما ترتیب داده بود (یعنی با خوراکی بسیار ساده آنان را اداره میکرد و زیادی آن را باین راه مصرف مینمود) و جامه اش جز کرباس نبود که هر گاه آستین آن بلندتر از دستش بود مقراض را میخواست و آن را قیچی میکرد

ص: ٤٦

١- الباب ٢٥ فيه حديثان.

٢- الكافي ٦- ٤٥٧- ٧.

٣- الإرشاد- ٢٥٥.

٤- الجلم- الذي يجز به الشعر و الصوف كالمقص مجمع البحرين ٦- ٣٠.

٥- تقدم في الحديث ١٢ من الباب ٢٠ من أبواب المقدمة، وفي الحديث ٤ من الباب ٢١ من هذه الأبواب.

٢٦- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُعْمَلَ عِنْدَ لُبْسِ الثَّوبِ الْجَدِيدِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ

اشاره

(١) ٢٦- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ أَنْ يُعْمَلَ عِنْدَ لُبْسِ الثَّوبِ الْجَدِيدِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ (٢)

ترجمه:

باب آنچه مستحب است وقت پوشیدن لباس جدید از نماز و قرائت

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٦٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٨٦٤-١- (٣) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا كَسَا اللَّهُ الْمُؤْمِنَ ثَوْباً جَدِيداً فَلْيَتَوَضَّأْ وَ لْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا أُمَّ الْكِتَابِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ (فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ) (٤) ثُمَّ لِيَحْمَدِ اللَّهَ الَّذِي سَتَرَ عَوْرَتَهُ وَ زَيْنَهُ فِي النَّاسِ وَ لِيُكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يَعْصِي اللَّهَ فِيهِ وَ لَهُ بِكُلِّ سِلْكِ فِيهِ مَلَكٌ يُقَدِّسُ لَهُ وَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ وَ يَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ (٥) بِإِسْنَادِهِ الْإِمَامِ (٦) عَنْ عَلِيِّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ.

ترجمه:

امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: هرگاه خداوند به مؤمنی لباسی بپوشاند، بایستی وضو بگیرد و دو رکعت نماز بخواند که در این دو رکعت سوره حمد، آیه الکرسی، سوره توحید، و سوره قدر را بخواند. آن گاه خدا را سپاس گوید که عورتش را پوشانده و او را در بین مردم زینت داده است و بسیار بگوید: «لا حول و لا قوة الا بالله» در این صورت او در آن لباس خداوند را معصیت نخواهد کرد و برای او به تعداد نخ های آن لباس فرشته ای است که برای او تقدیس خداوند می کند، برای او استغفار می کند و به او «رحمك الله» می گوید.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٦٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٨٦٥-٢- (٧) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ثِنْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ مَرَّةً فِي إِنَاءٍ جَدِيدٍ وَرَشَ (٨) ثَوْبَهُ الْجَدِيدَ إِذَا لَبَسَهُ لَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ فِي سَعَةٍ مَا بَقِيَ مِنْهُ سِلْكٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هرکس سی و دو مرتبه إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ را در ظرف نوى بخواند و هنگامی که لباس نوى می پوشد آب آن ظرف را به لباسش بپاشد همیشه همواره تا زمانی که نخى از آن لباس باقى است، در فراخى و گشایش زندگى خواهد کرد

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٦٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٨٦٦-٣- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ

ص: ٤٧

١- الباب ٢٦ فيه ٥ أحاديث.

٢- حر عاملی، محمد بن حسن، تفصیل وسائل الشیعة إلى تحصیل مسائل الشریعة، ٣٠ جلد، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم، چاپ: اول، ١٤٠٩ ه.ق.

٣- الكافي ٦- ٤٥٩ - ٥. الكافي ٦- ٤٥٩ - ٥.

٤- ليس في المصدر.

۵- الخصال- ۶۲۴.

۶- یأتی فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز ر.

۷- الکافی ۶- ۴۵۹- ۴.

۸- فی المصدر زیادة- به.

۹- أمالی الصدوق- ۲۲۰- ۱۰.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ قَطَعَ ثَوْباً جَدِيداً وَقَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سِتّاً وَثَلَاثِينَ مَرَّةً فَإِذَا بَلَغَ تَنَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ أَخْرَجَ شَيْئاً مِنَ الْمَاءِ وَرَشَّ بَعْضَهُ (۱) عَلَى الثَّوْبِ رَشّاً خَفِيفاً ثُمَّ صَلَّى فِيهِ (۲) رَكَعَتَيْنِ وَدَعَا رَبَّهُ وَقَالَ فِي دُعَائِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأُصَلِّي فِيهِ لِرَبِّي وَحَمْدَ اللَّهِ لَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ فِي سَعَةٍ حَتَّى يَبْلَى ذَلِكَ الثَّوْبُ.

وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ السَّرَّادِ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هرکس جامه نو از پارچه ببرد و سی و شش نوبت سوره «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» تلاوت کند و آن گاه که به کلمه مبارکه «تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ» نزدیک شود آب اندکی بر آن جامه نو بپاشد و بعد دو رکعت نماز در آن جامه بگزارد و در پیشگاه پروردگارش چنین نیایش کند: «الحمد لله الذي رزقني مما أتجمل به في الناس وأواري به عورتي وأصلي فيه لربي» خدا را سپاس که به من چیزی را روزی کرد که به کمک آن در بین مردم آراستگی داشته باشم و نیز برهنگی ام پوشانده شود و در آن برای معبودم نمازگزارم و او را سپاس گزارد که همواره در فراخی باشد تا اینکه آن جامه نو کهنه شود.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٦٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٨٦٧ - ٤ - (٤) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ وَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ جَمِيعاً عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْخَيَّاطِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى ع أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَهُ مِمَّا يَلْبَسُ يَمِينُهُ فَإِذَا لَبَسَ ثَوْباً جَدِيداً دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَقَرَأَ فِيهِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقُلَّ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عَشْرَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَضَحَهُ عَلَى ذَلِكَ الثَّوْبِ ثُمَّ قَالَ مَنْ فَعَلَ هَذَا بِثَوْبِهِ قَبْلَ أَنْ يَلْبَسَهُ لَمْ يَزَلْ فِي رَغَدٍ مِنَ الْعَيْشِ مَا بَقِيَ مِنْهُ سِلْكٌ.

ترجمه:

ياسر خادم گوید: امام عسکری از پدرشان علیه السلام نقل کردند: امام رضا علیه السلام لباس را از سمت راست خود می پوشیدند و هر گاه می خواستند لباس جدیدی بپوشند، یک کاسه آب طلب می کردند و ده بار «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» ، ده بار « قُلْ هُوَ اللَّهُ » و ده بار « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » بر آن می خواندند، و سپس آب را بر آن لباس می پاشیدند و می فرمودند: هر کس قبل از اینکه لباسش را بپوشد چنین کند، مادامی که یک نخ از آن لباس باقی باشد، زندگی با وسعت و راحتی خواهد داشت.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٦٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٨٦٨ - ٥ - (٥) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِلَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَفَّارِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الدُّعْبَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ ع عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ اشْتَرَى قَمِيصاً بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ فَلَبَسَهُ مَا بَيْنَ الرُّسْغَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ

ص: ٤٨

۱- بعضه و فيه ليسا في ثواب الأعمال. هامش المخطوط.

۲- بعضه و فيه ليسا في ثواب الأعمال. هامش المخطوط.

۳- ثواب الأعمال - ۴۴ - ۱.

۴- عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱ - ۳۱۵ - ۹۱.

۵- أمالي الطوسي ۱ - ۳۷۵.

رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَأُوَدِّي فِيهِ فَرِيضَتِي وَأَسْتُرُ فِيهِ عَوْرَتِي - (ثُمَّ قَالَ) (۱) سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ ذَلِكَ عِنْدَ الْكِسْوَةِ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغُمَةِ مُرْسَلًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَسَاوَمَ شَيْخًا فَقَالَ يَا شَيْخُ بَعْنِي قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ (۲).

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام باقر علیه السلام پرسیدم: دعا به هنگام پوشیدن لباس نو چیست؟
فرمود: بعد از پوشیدن لباس نو بگوید: خدایا آن را جامه ی نیکی و تقوا و برکت قرار ده، خدایا مرا
در آن عبادت نیکو و اطاعت خود و شکرگزاری از لطف عطا فرما

۲۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّحْمِيدِ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ لُبْسِ الْجَدِيدِ

اشاره

(۳) ۲۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّحْمِيدِ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ لُبْسِ الْجَدِيدِ

ترجمه:

باب مستحب است حمد خدا و دعا از اهللبیت علیهم السلام رسیده وقت پوشیدن لباس جدید

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٦٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٨٦٩-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الرَّجُلِ يَلْبَسُ الثَّوْبَ الْجَدِيدَ قَالَ يُقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ ثَوْبَ يُمْنٍ وَتَقَى وَبَرَكَهٍ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَعَمَلًا بِطَاعَتِكَ وَادَاءَ شُكْرِ نِعْمَتِكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَاتَّجَمَلُ بِهِ فِي النَّاسِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام باقر علیه السلام پرسیدم: دعا به هنگام پوشیدن لباس نو چیست ؟ فرمود: بعد از پوشیدن لباس نو بگوید: خدایا آن را جامه ی نیکی و تقوا و برکت قرار ده، خدایا مرا در آن عبادت نیکو و اطاعت خود و شکرگزاری از لطف عطا فرماپوشید می فرمود ستایش از آن خداوندی است که به من جامه ای پوشاند تا عورت مرا بپوشاند و در میان مردم آراسته باشم،

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٧٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٨٧٠-٢- (٥) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا لَبَسْتُ ثَوْبًا جَدِيدًا أَنْ أَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مِنَ اللَّبَاسِ (٦) مَا أَتَجَمَلُ بِهِ فِي النَّاسِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا ثِيَابَ بَرَكَهٍ أَسْعَى فِيهَا

ص: ٤٩

- ۱- فی المصدر بدل ما بین القوسین هکذا- فقال له رجل- یا أمیر المؤمنین أعنک نروی هذا أو شیء سمعته من رسول الله صَلَّى الله علیه و آله، قال- بل شیء سمعته من رسول الله.
- ۲- كشف الغمّة ۱- ۱۶۴، و تقدم ما يدلّ علی استحباب التسمية عند كل فعل فی الحديث ۱۲ و ۱۳ من الباب ۲۶ من أبواب الوضوء.
- ۳- الباب ۲۷ فيه ۵ أحاديث.
- ۴- الكافي ۶- ۴۵۸- ۱.
- ۵- الكافي ۶- ۴۵۸- ۲.
- ۶- فی الأمالی- الرياش هامش المخطوط.

لِمَرْضَاتِكَ وَ أَعْمُرْ فِيهَا مَسَاجِدَكَ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ - مَنْ قَالَ ذَلِكَ لَمْ يَتَقَمَّصْهُ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ.
وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَاتَانَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صَلَّى الله علیه و آله به من آموخت این گونه آموخت که هرگاه لباسی نو پوشیدم بگویم: «الحمد لله الذي كساني من اللباس ما أتجمل به في الناس اللهم اجعلها ثياب بركة أسعى فيها لمرضاتك و أعمر فيها مساجدك». و فرمود: ای علی! هرکس این دعا را بخواند و آن پیراهن را بپوشد خداوند او را می آمرزد. در نسخه دیگر چنین آمده است: هرکس این دعا را بخواند دچار امر ناخوشایندی نمی شود.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۷۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۸۷۱-۳-(۲) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ خَالِدِ الْجَوَّانِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع يَقُولُ قَدْ يَنْبَغِي لِأَحَدِكُمْ إِذَا لَبَسَ الثَّوْبَ الْجَدِيدَ أَنْ يُمِرَّ يَدُهُ عَلَيْهِ وَيَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُورِي بِهِ عَوْرَتِي وَ أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ وَ أَتَزِينُ بِهِ بَيْنَهُمْ.

ترجمه:

خالد جوآن گوید: از امام کاظم علیه السلام شنیدم که فرمود: برای هرکدام از شما شایسته است هنگامی که لباس نو می پوشد دست خود را روی آن بکشد و بگوید: سپاس خدای را که مرا به آنچه عورتم را می پوشاندم پوشاند و خود را در برابر مردم به آن آراسته و در میان آنان به آن زینت داد».

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۷۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۵۸۷۲-۴-(۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّيَّانِ عَنْ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا عُمَرُ إِذَا لَبَسْتَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص تَبَرُّأَ مِنَ الْآفَةِ وَ إِذَا أَحْبَبْتَ شَيْئًا فَلَا تُكْثِرْ ذِكْرَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا يَهْدُكَ وَ إِذَا كَانَتْ لَكَ إِلَى رَجُلٍ حَاجَةٌ فَلَا تَشْتِمُهُ مِنْ خَلْفِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُوقِعُ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: ای عمر! هرگاه لباس نوی پوشیدی بگو: «لا اله الا الله محمد صلی الله علیه و اله رسول الله» و از آفت و بلا بیزاری جوی و هرگاه چیزی را دوست داری نام آن را فراوان

بر لب نیاور؛ زیرا چنین کاری تو را نابود می کند و هرگاه به شخصی نیازی داری، پشت سرش او را سخن بد نگو؛ زیرا خداوند آن را در قلب او می اندازد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٧٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٨٧٣-٥-(٤) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَيْقٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا لَبَسْتَ ثَوْبًا فَقُلِ اللَّهُمَّ الْبَسْنِي لِبَاسَ الْإِيمَانِ وَ زَيِّنِّي بِالتَّقْوَى اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَدِيدَهُ أُبْلِيهِ فِي طَاعَتِكَ وَ طَاعَةِ رَسُولِكَ وَ أَبْدِلْنِي بِخَلْقِهِ حُلَّ الْجَنَّةِ وَ لَا تَجْعَلْنِي أُبْلِيهِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَ لَا تُبْدِلْنِي بِخَلْقِهِ مُقَطَّعَاتِ النَّيِّرَانِ.

ص: ٥٠

١- أمالي الصدوق - ٢١٩ - ٨.

٢- الكافي ٦ - ٤٥٩ - ٣.

٣- الكافي ٦ - ٤٥٩ - ٦.

٤- أمالي الطوسي ٢ - ٣١١ باختلاف.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

زریق می گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: هرگاه لباس پوشیدی، بگو: «خداوندا، لباس ایمان بر من بپوشان، و مرا با پرهیزکاری بیارای، خدایا آنگونه کن که نوش را در راه فرمانبری تو و اطاعت رسول تو مندرس کنم و کهنه اش را برایم به پوشاک بهشتی تبدیل نما، و آنگونه

قرار مده که آن را در راه نافرمانی تو فرسوده کنم و فرسوده اش را به پاره آتش های سوزان برای من تبدیل مکن».

۲۸- بَابُ كَرَاهَةِ ابْتِدَالِ ثَوْبِ الصَّوْنِ وَ إِرَاقَةِ فَضْلِ الْإِنَاءِ وَ طَرْحِ النَّوَى يَمِيناً وَ شِمَالاً وَ قَطْعِ الدَّرَاهِمِ وَ الدَّنَانِيرِ

اشاره

(۲) ۲۸- بَابُ كَرَاهَةِ ابْتِدَالِ ثَوْبِ الصَّوْنِ وَ إِرَاقَةِ فَضْلِ الْإِنَاءِ وَ طَرْحِ النَّوَى يَمِيناً وَ شِمَالاً وَ قَطْعِ الدَّرَاهِمِ وَ الدَّنَانِيرِ

ترجمه:

باب ناپسند بودن خرج کردن لباس مهمانی و ریختن اظافه ی آب و انداختن هسته خرما طرف راست و چپ و شکستن درهم و دینار

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۷۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۸۷۴-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَذْنَى الْإِسْرَافِ هِرَاقَةُ فَضْلِ الْإِنَاءِ وَ ابْتِدَالُ ثَوْبِ الصَّوْنِ وَ إِلْقَاءُ النَّوَى.

ترجمه:

[امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که مانده ظرف آب را بر زمین بریزد، و لباس نو خود را به هنگام کار بپوشد و یا دانه خرما را به دور اندازد، ساده ترین نوع اسراف را مرتکب شده است.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٧٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٨٧٥-٢-(٤) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مَا أَذْنَى مَا يَجِيءُ مِنَ الْإِسْرَافِ قَالَ ابْتِذَالُكَ ثَوْبَ صَوْنِكَ وَإِهْرَاقُ فَضْلٍ إِنَائِكَ وَ أَكْلُكَ الثَّمَرَ وَ رَمْيَكَ بِالنَّوَى هَاهُنَا وَ هَاهُنَا.

ترجمه:

سلیمان بن صالح گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: کمترین اندازه اسراف چیست ؟ فرمود: از بین بردن لباسی که تو را می پوشاند، ریختن فزونی آب و پس از میل خرما هسته آن را به دور افکندن.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٧٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٨٧٦-٣-(٥) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي الْمُؤْمِنِ يَكُونُ لَهُ ثَلَاثُونَ قَمِيصًا قَالَ نَعَمْ لَيْسَ هَذَا مِنَ السَّرَفِ إِنَّمَا السَّرَفُ أَنْ تَجْعَلَ ثَوْبَ صَوْنِكَ ثَوْبَ بَذْلَتِكَ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: مومن سی تا پیراهن میتواند داشته باشد؟ امام فرمود: آری. این اسراف نیست. اسراف این است که لباس بیرونی ات را لباس خانگی خود قرار دهی.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٧٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٨٧٧ - ٤ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ
أَدْنَى الْإِسْرَافِ قَالَ ثَوْبُ صَوْنِكَ تَبْتَدِلُهُ وَفَضْلُ الْإِنَاءِ تَهْرِيقُهُ وَقَذْفُكَ بِالنَّوَى هَكَذَا وَهَكَذَا.

ترجمه:

اسحاق بن عمار گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم کمترین حدّ اسراف چیست ؟ فرمود:
لباس بهتر خود را هنگام کار بپوشیو آب باقی مانده در ظرف را بیهوده بریزی، و هسته خرما را به این
طرف و آن طرف پرتاب نمائی.

ص: ٥١

١- تقدم فى الأحاديث ١ و ٣ و ٥ من الباب ٢٦ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٢٨ فيه ٧ أحاديث.

٣- الكافى ٦ - ٤٦٠ - ١.

٤- الكافى ٦ - ٤٦٠ - ٢.

٥- تقدم فى الحديث ٣ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٦- الفقيه ٣ - ١٦٧ - ٣٦٢٦.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٧٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٨٧٨ - ٥ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي هِشَامٍ الْبَصْرِيِّ عَنِ الرَّضَاعِ قَالَ: مِنَ الْفَسَادِ قَطْعُ الدَّرَاهِمِ وَ
الدِّينَارِ (٢) وَ طَرُحُ النَّوَى.

ترجمه:

ابو هشام بصری گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: از موارد فساد و اسراف مال شکستن پول مسکوک سالم است برای مصرف دیگر و دور انداختن هسته خرما می باشد

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٧٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٥٨٧٩ - ٦ - (٣) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ (٤) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ فَقِيهًا حَتَّى لَا يُبَالِيَ أَى ثَوْبِيهِ ابْتَدَلَ وَ بِمَا سَدَّ فُورَةَ الْجُوعِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ وَ نَفْيِ التَّحْرِيمِ أَوْ عَلَى كَوْنِ الثَّوْبَيْنِ مُتَسَاوِيَيْنِ أَوْ لَيْسَا مِنْ ثِيَابِ الصَّوْنِ.

ترجمه:

موسى بن اكيل مى گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: شخص فقیه نمى شود مگر اینکه باکى نداشته باشد که کدام لباس خود را پوشیده و با چه چیز جلو گرسنگى خود را گرفته است.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٨٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

٥٨٨٠ - ٧ - (٥) وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: السَّرْفُ فِي ثَلَاثَةِ ابْتِدَالِكَ ثَوْبَ صَوْنِكَ وَ الْقَائِكَ النَّوَى يَمِينًا وَ شِمَالًا وَ إِهْرَاقِكَ فَضْلَةَ الْمَاءِ وَ قَالَ لَيْسَ فِي الطَّعَامِ سَرْفٌ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: اسراف در سه چیز است: لباس آبرومند خود را همیشه بپوشی و هسته میوه را به چپ و راست بیندازی و باقی مانده آب را دور بریزی. فرمود: در غذا خوردن اسراف نیست.

٢٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الثَّوْبِ الْغَلِيظِ وَ الْخَلْقِ فِي الْبَيْتِ لَا بَيْنَ النَّاسِ وَ رَفْعِ الثَّوْبِ وَ خَصْفِ النَّعْلِ

اشاره

(٧) ٢٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الثَّوْبِ الْغَلِيظِ وَ الْخَلْقِ فِي الْبَيْتِ لَا بَيْنَ النَّاسِ وَ رَفْعِ الثَّوْبِ وَ خَصْفِ النَّعْلِ

ترجمه:

باب مستحب است پوشیدن لباس ضخیم در خانه نه در بینمردم و بلند بودن لباس و وصله زدن به کفش

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٨١ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٨٨١-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

ص: ٥٢

١- الفقيه ٣- ١٦٧- ٣٦٢٥.

٢- فى نسخة- الدنانير.

٣- الخصال- ٤٠- ٢٧.

٤- فى المصدر- عمرو.

٥- الخصال- ٩٣- ٣٧.

٦- يأتى فى الباب ٢٦ و ٢٧ و ٢٩ من أبواب النفقات ما يدل على حكم الإسراف و حدوده، عموماً.

٧- الباب ٢٩ فيه ٦ أحاديث.

٨- الكافى ٦- ٤٧٨- ٤، يأتى بتمامه فى الحديث ٤ من الباب ٩٩ ممّا يكتسب به.

مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا ع قَالَ: خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ دَاوُدَ بْنَ عِيسَى - وَعَلَى ثَوْبَانِ غُلِيظَانِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ لِمَا مَضَى (١) وَيَأْتِي (٢).

ترجمه:

امام رضا عليه السلام فرمود: من از مكه خارج شدم تا داوود بن عيسى والى مكه و مدينه را ببينم. داوود در كنار چاه ميمون فرود آمده بود. من دو لباس ضخيم بر تن داشتم،

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٨٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٨٨٢-٢- (٣) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَدَائِنِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَرَأَى عَلَيْهِ قَمِيصاً فِيهِ قَبٌّ (٤) قَدْ رَقَعَهُ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع - مَا لَكَ تَنْظُرُ فَقَالَ قَبٌّ

يُلْقَى فِي قَمِيصِكَ قَالَ فَقَالَ لِي اضْرِبْ يَدَيْكَ إِلَى هَذَا الْكِتَابِ فَأَقْرَأْ مَا فِيهِ وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ كِتَابٌ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ فَنَظَرَ الرَّجُلُ فِيهِ فَإِذَا فِيهِ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ وَلَا مَالَ لِمَنْ لَا تَقْدِيرَ لَهُ وَلَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا خَلْقَ لَهُ.

ترجمه:

راوی گوید: یکی از دوستان امام صادق علیه السلام نزد آن حضرت رفت و مشاهده کرد پیراهنی بر تن مبارك آن حضرت است و قسمتی از آن پاره شده و آن حضرت نیز بر آن وصله زده. آن شخص نگاهش را به آن قسمت پیراهن دوخت. امام صادق علیه السلام فرمود: جریان چیست که می نگری ؟ عرض کرد: قربانت گردم! پیراهن شما وصله دارد. آن شخص گوید: در مقابل حضرت کتاب یا نوشته ای بود. فرمود: این نوشته را به دست بگیر و آن چه در آن نوشته شده است بخوان. مرد، آن را نگریست و مشاهده کرد در آن که نوشته شده است: کسی که بی حیاست هیچ ایمان ندارد کسی که برنامه ریزی ندارد، هیچ مالی و ثروتی ندارد و کسی که لباس کهنه ندارد، لباس نو و تازه ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٨٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٨٨٣ - ٣ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصَّوَلِيِّ عَنْ عَوْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عَبَّادٍ قَالَ: كَانَ جُلُوسُ الرَّضَاعِ فِي الصَّيْفِ عَلَى حَصِيرٍ وَفِي الشِّتَاءِ عَلَى مِسْحٍ وَلُبْسُهُ الْغَلِيظُ مِنَ الثِّيَابِ حَتَّى إِذَا بَرَزَ لِلنَّاسِ تَزَيَّنَ لَهُمْ.

ترجمه:

ابی عباد گوید: امام رضا علیه السلام در تابستان بر حصیر می نشست و در زمستان بر روی نمد، پیراهنی خشن می پوشید مگر آن که بخواهد پیش مردم درآید که در آن وقت لباس بهتر دربر می نمود.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٨٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٨٨٤ - ٤ - (٦) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ رَقَعَ جَبِيَّهُ وَ خَصَفَ نَعْلَهُ وَ حَمَلَ سِلْعَتَهُ فَقَدْ بَرَّئَ مِنَ الْكِبَرِ.

ص: ٥٣

-
- ١- مضى فى الحديث ١ من الباب ٨ من هذه الأبواب.
 - ٢- يأتى فى الحديث ٥ من هذا الباب.
 - ٣- الكافى ٦ - ٤٦٠ - ٣.
 - ٤- ورد فى هامش المخطوط ما نصه- القب- ما يدخل فى جيب القميص من الرقاع القاموس المحيط ١- ١١٧.
 - ٥- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢- ١٧٨ الباب ٤٤.
 - ٦- ثواب الأعمال- ٢١٣ أورده فى الحديث ٥ من الباب ٥ من هذه الأبواب.
- وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ (١) عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ (٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ نَحْوَهُ (٣).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که خود جامه و پارگی کفش خویش را وصله زند، و کالای خود را خودش حمل کند، مسلماً از تکبر بدور خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٨٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٨٨٥ - ٥ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ رَقَعَ ذَيْلَهُ وَ خَصَفَ نَعْلَهُ وَ عَفَّرَ وَجْهَهُ فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْكِبَرِ يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ كَانَ لَهُ قَمِيصَانِ فَلْيَلْبَسْ أَحَدَهُمَا وَ يَلْبَسِ الْآخَرَ أَخَاهُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ تَرَكَ الْجَمَالَ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضَعًا لِلَّهِ كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ يَا أَبَا ذَرٍّ - الْبَسِ الْخَشَنَ مِنَ اللَّبَاسِ وَ الصَّفِيقَ مِنَ الثِّيَابِ لِنَلَّا يَجِدَ الْفَخْرُ فِيكَ مَسْلُكُهُ.

ترجمه:

ابوذر گوید در وصیتی پیامبر (صلی الله علیه و آله) به او فرمود: ای ابوذر هرکس جامه اش را وصله بزند و کفشش را تعمیر کند و صورتش را خاک آلوده کند از کبر دور است. ای ابوذر هرکس دو پیراهن داشته باشد باید یکی را بپوشد و دیگری را برای برادرش بگذارد. ای ابوذر هرکس با وجود توانایی بر زیبا پوشیدن به خاطر فروتنی برای خداوند آن را ترك کند، خداوند از زینت های بزرگواری او را می پوشاند. ای ابوذر جامه های زبر و ضخیم بپوش تا فخر در تو راهی نیابد

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٨٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٥٨٨٦ - ٦ - (٥) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي الْإِزْشَادِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ص يَرْقَعُ ثَوْبَهُ وَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَ يَحْلُبُ شَاتَهُ وَ يَأْكُلُ مَعَ الْعَبْدِ وَ يَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ وَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ وَ يُرْدِفُ وَ لَا يَمْنَعُهُ الْحَيَاءُ

أَنْ يَحْمِلَ حَاجَةً مِنَ السُّوقِ إِلَى أَهْلِهِ وَيُصَافِحُ الْغَنَى وَالْفَقِيرَ وَلَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِ أَحَدٍ حَتَّى يَنْزِعَهَا
هُوَ وَيُسَلِّمَ عَلَى مَنْ اسْتَقْبَلَهُ مِنْ غَنَى وَفَقِيرٍ وَكَبِيرٍ وَصَغِيرٍ وَلَا يُحَقِّرُ مَا دُعِيَ إِلَيْهِ وَلَوْ إِلَى حَشْفِ
التَّمْرِ وَكَانَ خَفِيفَ الْمُنُونَةِ كَرِيمَ الطَّبِيعَةِ جَمِيلَ الْمُعَاشَرَةِ طَلَقَ الْوَجْهَ بَسَامًا مِنْ غَيْرِ ضَحِكٍ مَحْزُونًا
مِنْ غَيْرِ عُبُوسٍ مُتَوَاضِعًا مِنْ غَيْرِ مَذَلَّةٍ جَوَادًا مِنْ غَيْرِ سَرَفٍ رَقِيقَ الْقَلْبِ رَحِيمًا بِكُلِّ مُسْلِمٍ وَلَمْ يَتَجَشَّ
مِنْ

ص: ٥٤

١- الكافي ٨- ٢٣١- ٣٠٢.

٢- فى المصدر زيادة- إسحاق بن عمار.

٣- الخصال- ١٠٩- ٧٨.

٤- أمالى الطوسى ٢- ١٥٢.

٥- إرشاد القلوب- ١١٥.

شَبَعَ قَطُّ وَلَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى طَمَعٍ قَطُّ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

حسن بن محمد دیلمی گوید: پیامبر اسلام صلی الله علیه و آله و سلم جامه و نعلین خود را وصله می زد و گوسفند می دوشید و با بردگان بر سر سفره و روی زمین می نشست و بر چهار پا سوار می شد و چه بسا کسی را با خود سوار می کرد، و از خریدن وسایل خود از بازار ابا نداشت و شخصا آن را به منزل می برد، و با بزرگ و کوچک و دارا و ندار دست می داد و مصافحه می کرد، و دست خود

را نمی کشید، تا طرف مقابل دست خود را بکشد و به هر کس که می رسید سلام می کرد. هر گاه کسی آن بزرگوار را به کمترین خرمایی دعوت می نمود، پاسخ مثبت می داد و رفتارش با دیگران بسیار پسندیده بود و افراد را به زحمت نمی انداخت و طبعی بلند داشت، معاشرتش با مردم ستوده و همواره با روی باز با آنها برخورد می کرد، و بدون خنده، گشاده رو و چهره ای آراسته داشت، محزون به نظر می رسید، ولی عبوس نبود، فروتنی داشت، اما با ذلت همراه نبود، بخشش می کرد، بدون اسراف دلی مهربان نسبت به همگان داشت و آنقدر غذا نمی خورد که از پری شکم آروغ بزند، و هیچ گاه دست طمع به سوی کسی دراز نکرد.

۳۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّعَمُّمِ وَ كَيْفِيَّتِهِ

اشاره

(۲) ۳۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّعَمُّمِ وَ كَيْفِيَّتِهِ

ترجمه:

باب مستحب بودن عمامه و کیفیه آن

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۸۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۸۸۷-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مُسَوِّمِينَ (۴)- قَالَ الْعَمَائِمُ اعْتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ص - فَسَدَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ وَ اعْتَمَّ جَبْرِئِيلُ ع فَسَدَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ.

ترجمه:

ابو همام گوید: به امام رضا علیه السلام گفتم: خداوند متعال در قرآن مجید فرشتگان جنگی را با آرایش ویژه می ستاید، این آرایش به چه صورت بوده است ؟ امام رضا علیه السلام فرمود: آرایش عمامه. رسول خدا صلی الله علیه و اله در جنگ احد کلاه آهنی خود را با عمامه آرایش کرد و يك طرف عمامه را بر روی سینه آویخت و يك طرف دیگر را از پشت سر. جبرئیل نیز که با هزار فرشته به یاری مسلمانان آمد عمامه خود را به همین صورت آرایش

[رقم الحديث الكلی: ۵۸۸۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۸۸۸-۲- (۵) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَتْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْعَمَائِمُ الْبَيْضُ الْمُرْسَلَةُ يَوْمَ بَدْرٍ.

ترجمه:

جابر گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: در جنگ بدر بر سر فرشتگان عمامه های سفیدی بود که تحت الحنك داشتند.

[رقم الحديث الكلی: ۵۸۸۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۸۸۹-۳- (۶) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ (۷) بْنِ عَلِيٍّ الْعُقَيْلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ اللَّهْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: عَمَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا ع يَدِهِ

ص: ۵۵

- ۱- تقدم في الباب ٥٤ من أبواب لباس المصلى، ويأتى ما يدلّ على الأخير في الحديث ٢ من الباب ٣٥ من أبواب أحكام العشرة.
- ٢- الباب ٣٠ فيه ١٢ حديثاً.
- ٣- الكافي ٦- ٤٦٠- ٢.
- ٤- آل عمران ٣- ١٢٥.
- ٥- الكافي ٦- ٤٦١- ٣.
- ٦- الكافي ٦- ٤٦١- ٤.
- ٧- في المصدر- الحسين.

فَسَدَلَهَا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ قَصَرَهَا مِنْ خَلْفِهِ قَدَرِ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ ثُمَّ قَالَ أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ ثُمَّ قَالَ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا تَيْجَانُ الْمَلَائِكَةِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله با دست خود بر سر حضرت علی علیه السلام عمامه بست. پس آن را از مقابل آزاد گذارد و از پشت سر آن را به اندازه چهار انگشت کوتاه نمود. سپس فرمود: برگرد. حضرت علی علیه السلام برگشت و پشت نمود. سپس فرمود: روی کن. حضرت علی علیه السلام دوباره برگشت و روی نمود. سپس فرمود: تاج فرشتگان چنین است

[رقم الحديث الكلى: ٥٨٩٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٨٩٠- ٤- (١) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْعَمَائِمُ تَيْجَانُ الْعَرَبِ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و اله فرمود: عمامه ها، تاج های عرب هاست.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۹۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۵۸۹۱ - ۵ - (۲) وَ عَنْهُ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ الْعِيدُ بَعَثَ الْمَأْمُونُ إِلَى الرَّضَاعِ - يَسْأَلُهُ أَنْ يَرْكَبَ وَ يَحْضُرَ الْعِيدَ وَ يُصَلِّيَ وَ يَخْطُبَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الرَّضَاعُ - قَدْ عَلِمْتَ مَا كَانَ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ مِنَ الشُّرُوطِ فَلَمْ يَزَلْ يُرَادُّهُ الْكَلَامُ فِي ذَلِكَ وَ أَلْحَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ عَفَيْتَنِي مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ وَ إِنْ لَمْ تَعْفِنِي خَرَجْتُ كَمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص - وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ اخْرُجْ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَمَرَ الْمَأْمُونُ الْقَوَادَّ وَ النَّاسَ أَنْ يَرْكَبُوا (۳) إِلَى بَابِ أَبِي الْحَسَنِ ع إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ عَ فَاغْتَسَلَ وَ تَعَمَّمَ بِعِمَامَةٍ بَيْضَاءَ مِنْ قُطْنٍ أَلْقَى طَرَفًا مِنْهَا عَلَى صَدْرِهِ وَ طَرَفًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ تَشَمَّرَ ثُمَّ قَالَ لِجَمِيعِ مَوَالِيهِ أَفْعَلُوا مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ عُكَّازًا ثُمَّ خَرَجَ وَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُوَ حَافِي (۴) قَدْ شَمَّرَ سَرَاوِيلَهُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ مُشَمَّرَةٌ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِزْشَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ وَ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ جَمِيعاً عَنِ الرَّضَا ع نَحْوَهُ (۵).

ترجمه:

ياسر خادم گوید: چون عید (قربان) فرا رسید مأمون بسوی امام رضا علیه السلام کس فرستاد و درخواست کرد، آن حضرت برای عید حاضر شود و نماز گزارد و خطبه بخواند. امام رضا علیه السلام پیغام داد شروطی را که میان من و تو در پذیرفتن امر ولایت عهدی بود، خودت میدانی (بنا بر این بود که من از این گونه امور معاف باشم) مأمون پیغام داد که من میخواهم با این عمل دل مردم آرامش یابد و فضیلت شما را بشناسند، سپس بارها آن حضرت باو جواب رد میداد و او پافشاری میکرد تا

آنکه حضرت فرمود: یا امیر المؤمنین! اگر مرا از این امر معاف داری، خوشتر دارم و اگر معاف نکنی، همچنان که پیغمبر و امیر المؤمنین علیهما السلام (برای نماز عید) بیرون میشدند، بیرون میشوم، مأمون گفت: هر گونه خواهی بیرون شو، و دستور داد سرداران و تمام مردم صبح زود در خانه امام رضا علیه السلام حاضر باشند چون خورشید طلوع کرد، امام علیه السلام غسل نمود و عمامه سفیدی که از پنبه بود، بسر گذارد، یک سرش را روی سینه و سر دیگر را میانه دو شانه انداخت و دامن بکمر زد و بهمه پیروانش دستور داد چنان کنند. آنگاه عصای پیکان داری بدست گرفت و بیرون آمد، ما در جلوش بودیم و او پا برهنه بود و پیراهن خود را هم تا نصف ساق بکمر زده بود و لباسهای دیگرش را هم بکمر زده بود...

ص: ۵۶

-
- ۱- الکافی ۶- ۴۶۱- ۵.
 - ۲- الکافی ۱- ۴۸۹- ۷ و آورده بتمامه فی الحدیث ۱ من الباب ۱۹ من أبواب صلاة العیدین.
 - ۳- فی المصدر- یبکروا.
 - ۴- کذا فی الأصل بالیاء، و هو مخالف للقواعد العربیة، لکن رأینا سابقا ان المصنّف کتب کلمة مرائی بالیاء ایضا، فلاحظ.
 - ۵- ارشاد المفید- ۳۱۲. ارشاد المفید- ۳۱۲.

[رقم الحدیث الکلّی: ۵۸۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۵۸۹۲- ۶- (۱) الْحَسَنُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْعَمَائِمُ تَيْجَانُ الْعَرَبِ - إِذَا وَضَعُوا الْعَمَائِمَ وَضَعَ اللَّهُ عِزَّهُمْ.

ترجمه:

مکارم الأخلاق / ترجمه میرباقری؛ ج ۱ ص ۲۲۴

از امام ششم (علیه السلام)... پیغمبر (صلی الله علیه و آله) فرمود: عمامه تاج عرب است. چون عمامه نهند خداوند عزتشان دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۹۳ - رقم الحديث الباب: ۷]

۵۸۹۳-۷-(۲) قَالَ وَقَالَ عِ اعْتَمُوا تَزِدَادُوا حِلْمًا.

ترجمه:

[امام صادق علیه السلام: عمامه بگذارید تا بردباری شما زیاد شود.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۹۴ - رقم الحديث الباب: ۸]

۵۸۹۴-۸-(۳) وَعَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: رُكْعَتَانِ مَعَ الْعِمَامَةِ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ بِغَيْرِ عِمَامَةٍ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: دو رکعت با عمامه بهتر از چهار رکعت بدون عمامه است

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۹۵ - رقم الحديث الباب: ۹]

۵۸۹۵- ۹- (۴) وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَ عَلَيْهِ
عِمَامَةً سَوْدَاءَ قَدْ أُرْسِلَ طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

ترجمه:

عبدالله بن سلیمان گوید: امام سجّاد علیه السّلام با عمامه سیاهی که دو سر آن بین دوشش فرستاده
شده بود، وارد مسجد شد.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۹۶ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۵۸۹۶- ۱۰- (۵) وَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ وَ هُوَ يَقُولُ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ
ص الْحَرَمَ يَوْمَ دَخَلَ مَكَّةَ- وَ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءَ وَ عَلَيْهِ السَّلَاحُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السّلام فرمود: روزی که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلّم وارد مکه شد، با
عمامه سیاه و سلاح، وارد حرم شد.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۵۸۹۷- ۱۱- (۶) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي أَمَانِ الْأَخْطَارِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْوَلَايَةِ تَأْلِيفِ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عُقْدَةَ فِي حَدِيثِ نَصِّ النَّبِيِّ ص عَلَى عَلِيٍّ ع يَوْمَ الْغَدِيرِ بِإِسْنَادِهِ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ بِشْرِ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمَ غَدِيرِ حُمٍّ إِلَى عَلِيٍّ ع- فَعَمَّمَهُ وَ

أَسَدَلُ الْعِمَامَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَ هَكَذَا أَيَّدَنِي رَبِّي يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالْمَلَائِكَةِ مُعَمِّمِينَ وَقَدْ أَسَدَلُوا الْعَمَائِمَ وَ ذَلِكَ حَجْزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

[عبد الله بن بسر، صحابی پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله وسلم، گوید: روز غدیر خم، پیامبر به دنبال علی علیه السلام فرستاد. ایشان را آوردند. پس بر سرش دستار نهاد و آن را بین دو شانه اش فروهشت و فرمود: «پروردگارم این گونه در نبرد حنین مرا به وسیله ی فرشتگانی که عمامه هایی به سر داشتند و آن ها را فروهشته بودند، کمک کرد و آن پرده ای شد بین مسلمانان و مشرکان. »

ص: ۵۷

۱- مکارم الأخلاق - ۱۱۹.

۲- مکارم الأخلاق - ۱۱۹.

۳- مکارم الأخلاق - ۱۱۹، باختلاف فی اللفظ.

۴- مکارم الأخلاق - ۱۱۹، باختلاف فی اللفظ.

۵- مکارم الأخلاق - ۱۱۹.

۶- الأمان من الأخطار - ۱۰۳، يأتي، ذيله في الحديث ۶ من الباب ۴۳ من أبواب آداب السفر.

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۹۸ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۵۸۹۸ - ۱۲ - (۱) قَالَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ بِإِسْنَادِهِ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلِيًّا يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ - عِمَامَةً سَدَلَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَ هَكَذَا أَيَّدَنِي رَبِّي بِالْمَلَائِكَةِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا مَوْلَاهُ وَآلِي اللَّهِ مِنْ وَآلَاهُ وَعَادَى اللَّهِ مَنْ عَادَاهُ (۲)(۳)

ترجمه:

[راوی گوید: روز غدیر خم پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله و سلم عمامه بر سر علی علیه السلام نهاد که بین دو کتف آن حضرت را گرفته بود و فرمود: «پروردگارم این چنین به وسیله ی فرشتگان مرا پشتیبانی کرد. » سپس دست علی علیه السلام را گرفت و فرمود: «ای مردم هر که من مولای اویم پس این علی مولای اوست. خدا دوست بدارد دوست دار او را و دشمن بدارد دشمنان او را! »

۳۱- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْقَلَانِسِ وَ مَا يُكْرَهُ مِنْهَا

اشاره

(۴) ۳۱- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْقَلَانِسِ وَ مَا يُكْرَهُ مِنْهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۵۸۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۸۹۹-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَرِهَ لِبَاسَ الْبُرْطُلَةِ.

ترجمه:

هشام بن حکم گوید: امام صادق علیه السلام از پوشیدن کلاه آفتابی کراهت داشت.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٠٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٠٠ - ٢ - (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَلْبَسُ قَلَنْسُوَةً بَيْضَاءَ مُضْرَبَةً وَ كَانَ يَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ قَلَنْسُوَةً لَهَا أُذُنَانِ.

ترجمه:

امام جعفر صادق علیه السلام فرمود:

رسول خدا صلی الله علیه و آله سرپوشی سفید و لایه دار بر سر می گذاشت و در جنگ سرپوشی با دو گوش بر سر می کرد

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٠١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٩٠١ - ٣ - (٧) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَلْبَسُ مِنَ الْقَلَانِسِ الْيَمَنِيَّةِ (٨) وَ الْبَيْضَاءَ وَ الْمُضْرَبَةَ وَ ذَاتَ الْأُذُنَيْنِ فِي الْحَرْبِ وَ كَانَتْ عِمَامَتُهُ السَّحَابَ وَ كَانَ لَهُ بُرْنُسٌ يَتَبَرَّنُسُ بِهِ.

ترجمه:

امام جعفر صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله در جنگ سرپوشی یمنی بر سر می گذاشت که سفید و لایه دار بود و دو گوش داشت، عمامه ایشان سحاب نام داشت و یک بُرْنُس (جبه کلاه دار) نیز داشت که بر تن می کرد. -

ص: ٥٨

-
- ۱- الامان من الاخطار- ۹۱.
 - ۲- فى الأصل تعلیقة طویلة ثم حذفها وبقى منها ما لم یشطب علیه و هو- ذکر ابن طاوس فى أمان الأخطار ان التحنك هو ما ذکر فى الحدیثین المنقولین من كتاب الولاية منه قده.
 - ۳- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ۱۹ من أبواب آداب الحمام و على استحباب التحنك فى الباب ۲۶ من أبواب لباس المصلی.
 - ۴- الباب ۳۱ فيه ۱۱ حدیثا، علما أنّه قد ذکر فى الفهرست ۱۲ حدیثا.
 - ۵- الكافى ۶- ۴۷۹- ۵، و أورده فى الحدیث ۱ من الباب ۴۲ من أبواب لباس المصلی.
 - ۶- الكافى ۶- ۴۶۲- ۲.
 - ۷- الكافى ۶- ۴۶۱- ۱.
 - ۸- فى هامش الأصل عن نسخة- الیمنة.

[رقم الحدیث الكلى: ۵۹۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۵۹۰۲- ۴- (۱) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا ظَهَرَتِ الْقَلَانِسُ الْمُتَرَكَّةُ ظَهَرَ الزَّانَا.

ترجمه:

سكونى گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود:

هرگاه کلاه های «مترکه» ظاهر شود، زنا نیز آشکار می گردد.

[رقم الحدیث الكلى: ۵۹۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۵۹۰۳-۵-(۲) وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اَعْمَلْ لِي قَلَانِسَ بَيْضَاءَ وَلَا تُكْسِرْهَا فَإِنَّ السَّيِّدَ مِثْلِي لَا يَلْبَسُ الْمُكْسَرَ.

ترجمه:

حسین بن مختار گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: یک کلاه سفید برای من درست کن، اما لبه آن را به طرف بالا نشکن که برای من و امثال من شایسته نیست

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۰۴ - رقم الحديث الباب: ۶]

۵۹۰۴-۶-(۳) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اتَّخِذْ لِي قَلَنْسُوَةً وَلَا تَجْعَلْهَا مُصَبَّعَةً (۴) فَإِنَّ السَّيِّدَ مِثْلِي لَا يَلْبَسُهَا يَعْنِي لَا تُكْسِرْهَا.

ترجمه:

بن حسین مختار گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: برای من کلاه بردارید و آن را انگشت نگذارید، زیرا شخصی مانند من آن را نمی پوشد - یعنی آن را نشکنید.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۰۵ - رقم الحديث الباب: ۷]

۵۹۰۵-۷-(۵) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: إِذَا ظَهَرَتِ الْقَلَانِسُ الْمُتَرَكَّةُ (۶) ظَهَرَ الرَّثَا.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: هرگاه کلاه های «مترکه» ظاهر شود، زنا نیز آشکار می گردد.

[رقم الحديث الكلی: ۵۹۰۶ - رقم الحديث الباب: ۸]

۵۹۰۶ - ۸ - (۷) الْحَسَنُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (۸) عَ قَلَنْسُوءَ خَزَّ مُبَطَّنَةً بِسْمُورٍ.

ترجمه:

محمد بن علی گوید: بر سر امام سجاد علیه السلام کلاهی از جنس خز با آستری از پوست سمور دیدم.

[رقم الحديث الكلی: ۵۹۰۷ - رقم الحديث الباب: ۹]

۵۹۰۷ - ۹ - (۹) قَالَ: وَ سُئِلَ الرَّضَاعُ عَنِ الرَّجُلِ يَلْبَسُ الْبُرْطُلَةَ فَقَالَ قَدْ كَانَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع - مِظْلَةٌ يَسْتَظِلُّ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ.

ترجمه:

راوی گوید: از امام رضا علیه السّلام سوال شد: درباره برطله (کلاه لبه دار که روی صورت سایه می افکند) امام فرمود: حضرت صادق علیه السّلام، چنین کلاهی داشت که برای محافظت از نور خورشید بسر می نهاد

ص: ۵۹

-
- ۱- الکافی ۶- ۴۷۸- ۲.
 - ۲- الکافی ۶- ۴۶۲- ۳.
 - ۳- الکافی ۶- ۴۶۲- ۴.
 - ۴- فی نسخه- مصبغة هامش المخطوط و المصدر.
 - ۵- قرب الإسناد- ۴۱.
 - ۶- فی المصدر- المشتركة.
 - ۷- مکارم الأخلاق- ۱۲۰.
 - ۸- فی نسخه- أبی الحسن هامش المخطوط.
 - ۹- مکارم الأخلاق- ۱۲۰.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۰۸ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۵۹۰۸- ۱۰- (۱) وَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: رَأَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ أَطُوفُ حَوْلَ الْكُعْبَةِ- وَ عَلَى بُرْطَلَةٍ فَقَالَ لَا تَلْبَسْهَا حَوْلَ الْكُعْبَةِ- فَإِنَّهَا مِنْ زِيِّ الْيَهُودِ.

ترجمه:

یزید بن خلیفه گوید: امام صادق علیه السلام مرا دید که پیرامون کعبه طواف میکنم، در حالی که «برطله» ای بر سر دارم. پس بعد از آن ملاقات فرمود: پیرامون کعبه طواف میکنی در حالی که برطله ای بر سر داری؟! آن را پیرامون کعبه میپوش، زیرا که آن از زیّ یهود است

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۰۹ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۵۹۰۹ - ۱۱ - (۲) وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ع اَعْمَلْ لِي قَلَنْسُوَةً وَلَا تَكُنْ مُصَبَّعَةً (۳) فَإِنَّ السَّيِّدَ مِثْلِي لَا يَلْبَسُ الْمُصَبَّعَ (۴) وَ الْمُصَبَّعُ (۵) الْمُكَسَّرُ بِالظُّفْرِ (۶).

ترجمه:

حسن بن مختار گوید: امام کاظم علیه السلام به من فرمود: برایم کلاه‌ی بساز که چین دار نباشد چرا که سیدی چون من، کلاه چین دار نمی پوشد.

۳۲ - بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ النَّعْلَيْنِ وَ اسْتِجَادَتِهِمَا

اشارة

(۷) ۳۲ - بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ النَّعْلَيْنِ وَ اسْتِجَادَتِهِمَا

ترجمه:

باب مستحب است نعلین گرفتن و جنس خوب آن

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۹۱۰-۱-(۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ النَّعْلَيْنِ إِبْرَاهِيمُ ع.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: نخستین کسی که نعلین انتخاب نمود، ابراهیم علیه السلام بود

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۱۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۹۱۱-۲-(۹) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ اتَّخَذَ نَعْلًا فَلَيْسَتْ جِدْهًا.

ترجمه:

سکونی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله فرمود: هرکس می خواهد نعلین بپوشد باید نوع خوب و مرغوب آن را برگزیند.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۱۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۹۱۲-۳-(۱۰) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع اسْتِجَادَةُ

ص: ۶۰

۲- مكارم الأخلاق- ۱۲۱.

۳- فى المصدر- مصنعة.

۴- فى المصدر- المصنع،.

۵- و تقدم ما يدلّ على ذلك فى الحديث ۶ و ۱۲ من الباب ۱۰ و الباب ۲۰ و ۴۲ من أبواب لباس المصلى.

۶- فى المصدر- المصنع، و تقدم ما يدلّ على ذلك فى الحديث ۶ و ۱۲ من الباب ۱۰ و الباب ۲۰ و ۴۲ من أبواب لباس المصلى.

۷- الباب ۳۲ فيه ۶ أحاديث.

۸- الكافى ۶- ۴۶۲- ۲.

۹- الكافى ۶- ۴۶۲- ۳.

۱۰- الكافى ۶- ۴۶۲- ۱.

الْحِذَاءُ وَفَايَةُ اللَّبَدَنِ وَعَوْنٌ عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّهْوَرِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ (۱) بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (۲) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ مِثْلَهُ.

ترجمه:

امام على عليه السلام فرمود: كفش خوب اختيار كردن، موجب نگهدارى بدن و يارى بر نماز و طهارت و پاكي‌زگى است

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۱۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۵۹۱۳- ۴- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: مَنْ اتَّخَذَ نَعْلًا فَلْيَسْتَجِدْهَا وَ مَنْ اتَّخَذَ ثَوْبًا فَلْيَسْتَظِفْهُ وَ مَنْ اتَّخَذَ دَابَّةً

فَلْيَسْتَفْرِهَهَا (٤) وَ مَنْ اتَّخَذَ امْرَأَةً فَلْيُكْرِمْهَا فَإِنَّمَا امْرَأَةٌ أَحَدُكُمْ لُعْبَتُهُ فَمَنْ اتَّخَذَهَا فَلَا يُضَيِّعُهَا وَ مَنْ اتَّخَذَ شَعْرًا فَلْيُحْسِنِ إِلَيْهِ وَ مَنْ اتَّخَذَ شَعْرًا فَلَمْ يَفْرِقْهُ فَرَقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَنْشَارٍ مِنْ نَارٍ.

ترجمه:

[۵۹۱۳] امام باقر علیه السلام فرمود: هر که جامه ای دارد باید پاکیزه اش دارد و هر که بارکشی دارد باید فربهش دارد، و هر که زنی دارد باید گرامیش شمارد که همانا همسر هر کدام شما برای سرگرمی و خوشی است هر که داردش ضایع نکندش، و هر که مو بر سر دارد جدایش سازد و هر که نکند خدا روز قیامت با اره آتشین جدایش سازد.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۱۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۵۹۱۴ - ۵ - (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَ لَا بَقَاءَ فَلْيُبَاكِِرِ الْغَدَاءَ وَ لِيُجَوِّدِ الْحِذَاءَ وَ لِيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ وَ لِيُقِلَّ مُجَامَعَةَ النِّسَاءِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - وَ مَا خِفَّةُ الرِّدَاءِ قَالَ قِلَّةُ الدِّينِ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس طول عمر و بقاء خواهد، پس در بامداد غذائی بخورد، و کفش را خوب و نیکو پوشد، و عبا و بالاپوش را سبک کند، و کمتر از زنان کام گیرد، پرسیدند یا رسول الله مراد از سبکی عبا چیست؟ فرمود: بدهکاری را اندک کردن

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۱۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۵۹۱۵-۶-(۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَبَشٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي غُنْدَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ جَوِّدُوا الْحَذَوِ فَإِنَّهُ مَكِيدَةٌ لِلْعَدُوِّ وَ زِيَادَةٌ فِي ضَوْءِ الْبَصَرِ وَ خَفَّفُوا الدِّينَ فَإِنَّ فِي خِفَّةِ الدِّينِ زِيَادَةَ الْعُمُرِ وَ تَدَهَّنُوا فَإِنَّهُ يُظْهِرُ الْغِنَاءَ وَ عَلَيْكُمْ بِالسَّوَكَ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ وَسْوَسةَ

ص: ۶۱

-
- ۱- الخصال- ۶۱۱.
 - ۲- يأتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز ر.
 - ۳- قرب الأسناد- ۳۳.
 - ۴- دابة فارهة- نشيطة قوية لسان العرب ۱۳- ۵۲۱..
 - ۵- الفقيه ۳- ۵۵۵- ۴۹۰۲ أوردته في الحديث ۵ من الباب ۱ من أبواب الدين و القرض، و أخرج مثله عن طب الأئمة في الحديث ۵ من الباب ۱۱۲ من أبواب آداب المائدة.
 - ۶- أمالي الطوسي ۲- ۲۷۹.
- الصَّدْرِ وَ (أَذْمِنُوا الْخُفَّ) (۱) فَإِنَّهُ أَمَانٌ مِنَ السَّلِّ (۲).

ترجمه:

ابن ابی غندر از پدرش از امام صادق علیه السلام روایت کرد: از آن حضرت شنیدم که می فرمود: کفش را نیکو کنید زیرا آن دشمن را خاموش می کند و نور چشم را زیاد می نماید، بدهی را کم نمایید زیرا کم بودن بدهی عمر را طولانی می کند و روغن مالی کنید زیرا توانایی را آشکار می

نماید و حتماً مسواک بزنید زیرا دلمشغولی را می زداید و همیشه کفش بپوشید زیرا از سل [نوعی بیماری تنفسی] جلوگیری می کند.

۳۳- بَابُ كَيْفِيَةِ النَّعْلِ

اشاره

(۳) ۳۳- بَابُ كَيْفِيَةِ النَّعْلِ

ترجمه:

باب کیفیت کفش

[رقم الحديث الكلي: ۵۹۱۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۹۱۶-۱- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنِّي لَأَمُتُّ الرَّجُلَ لَا أَرَاهُ مُعَقَّبَ النَّعْلَيْنِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام باقر علیه السلام فرمود:

اگر بینم کسی پشت کفش خود را بالا نکشیده باشد، از او نفرت می کنم.

[رقم الحديث الكلي: ۵۹۱۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

٥٩١٧-٢-(٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا تَتَّخِذُوا الْمَلْسَ (٦) فَإِنَّهَا حِذَاءُ فِرْعَوْنَ - وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْمَلْسَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ وَ الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمودند: کفش نرم برای خود انتخاب نکنید زیرا آن کفش فرعون بوده و وی اولین کسی است که کفش نرم را برگزید.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩١٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٩١٨-٣-(٨) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مِنْهَالٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٦٢

١- فى المصدر- أدهنوا الحق،.

٢- و يأتى ما يدلّ على ذلك فى الحديث ٧ من الباب ٤١ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٣٣ فيه ٦ أحاديث.

٤- الكافى ٦- ٤٦٣ - ٥.

٥- الكافى ٦- ٤٦٣ - ٤.

- ۶- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- "فی نسخة من العلل- الملسن. و فی القاموس الملسن من النعال الذی فیہ طول و لطافة علی هیئة اللسان" فتدبر القاموس المحيط ۴- ۲۶۹.
- ۷- علل الشرائع- ۵۳۳- ۱ الباب ۳۱۹، و الخصال- ۶۱۵.
- ۸- الکافی ۶- ۴۶۳- ۶.

وَعَلَى نَعْلٍ مَمْسُوحَةٍ فَقَالَ هَذَا حِذَاءُ الْيَهُودِ- فَانْصَرَفَ مِنْهَا لَمْ يَأْخُذْ سَكِينًا فَخَصَّرَهَا (۱) بِهَا.

ترجمه:

منهال گوید: من در خدمت امام صادق علیه السلام بودم و در پایم نعلینی بود که وسط و دو طرفش یکسان بود. حضرت فرمود: این کفش یهودیان است. پس منهال برگشت و با چاقویی کفش خود را به کفش مخصر تبدیل کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۱۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۵۹۱۹- ۴- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَ وَ عَلَيَّ نَعْلَانِ مَمْسُوحَتَانِ فَأَخَذَهُمَا وَ قَلَّبَهُمَا ثُمَّ قَالَ لِي أَتُرِيدُ أَنْ تَهَوِّدَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّمَا وَهَبَهُمَا لِي إِنْسَانٌ قَالَ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن سويد گوید: من يك جفت نعلين ممسوح در پایم بود. وقتی امام کاظم علیه السلام آنها را دید، برداشت و وارونه نمود. سپس به من فرمود: آیا می خواهی یهودی شوی؟! گفتم: قربانت گردم! آنها را شخصی به من بخشیده است. فرمود: در این صورت ایرادی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٢٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٩٢٠ - ٥ - (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْخَزَرَجِ الْحَسَنِ بْنِ الزُّبْرُقَانِ عَنْ إِسْحَاقَ الْحَذَّاءِ فِي حَدِيثٍ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَهَبَهُ نَعْلَيْنِ قَالَ وَ كَانَتْ مُعَقَّبَةً مُخَصَّرَةً (٤) لَهَا قِبَالَانِ وَ لَهَا رُءُوسٌ وَقَالَ هَذَا حَدُّ النَّبِيِّ ص.

ترجمه:

ابو خزر ج حسن بن زبرقان انصاری گوید: اسحاق کفش دوز در حدیثی که امام صادق (ع) یک جفت نعلین به او داد گوید: نعلین ها، پاشنه دار و «مخصر» و دارای دو «دوال» (که بین انگشتان قرار می گیرد) و نوک بودند. امام صادق علیه السلام فرمود: کفش های پیامبر خدا صلی الله علیه و اله همین گونه بود.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٢١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٥٩٢١ - ٦ - (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ إِسْحَاقَ أَبِي سُلَيْمَانَ الْحَذَّاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ (عَنْ تَيْمِ الزِّيَّاتِ) (٦) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنِّي لَأُمُقْتُ الرَّجُلَ أَرَى فِي رِجْلِهِ نَعْلًا غَيْرَ مُخَصَّرٍ أَمَا إِنَّ أَوَّلَ مَنْ غَيَّرَ حَدُّوَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَلَانٌ ثُمَّ قَالَ مَا تُسْمُونَ هَذَا الْحَدُّو قُلْتُ الْمَمْسُوحَ قَالَ هَذَا الْمَمْسُوحُ.

ترجمه:

محمد بن فیض گوید: حضرتش فرمود: من مردی را که در پایش نعلین غیر مخصر بینم دوست ندارم. آگاه باشید! نخستین کسی که نوع کفش پیامبر خدا صلی الله علیه و اله را تغییر داد، «فلانی»

بود. سپس فرمود: شما این کفش را چه می نامید؟ عرض کردم: ممسوح . فرمود: این کفش ممسوح است.

ص: ٦٣

١- نعل مخصرة مستدقة الوسط هامش المخطوط.

٢- الكافي ٦- ٤٦٤- ٩.

٣- الكافي ٦- ٤٦٣- ٧.

٤- في المصدر زيادة- من وسطها.

٥- الكافي ٦- ٤٦٣- ٨.

٦- كذا صوبه المصنّف وفي المصدر- من تيم الرباب.

٣٤- بَابُ كَرَاهَةِ عَقْدِ الشَّرَاكِ وَاسْتِحْبَابِ طُولِ ذَوَائِبِ النَّعْلَيْنِ

اشاره

(١) ٣٤- بَابُ كَرَاهَةِ عَقْدِ الشَّرَاكِ وَاسْتِحْبَابِ طُولِ ذَوَائِبِ النَّعْلَيْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٢٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٢٢- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَرِهَ عَقْدَ شِرَاكِ النَّعْلِ وَأَخَذَ نَعْلَ أَحَدِهِمْ فَحَلَّ شِرَاكَهَا.

ترجمه:

راویان متعددی گویند: امام صادق علیه السلام بستن بند کفش را مکروه می دانست. روزی آن حضرت نعلین شخصی را گرفت و بند آن را باز کرد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٢٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٢٣-٢- (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى نَعْلِ شِرَاكُهَا مَعْقُودٌ فَتَنَاوَلَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَحَلَّهَا ثُمَّ قَالَ لَا تَعُدْ (٤).

ترجمه:

راوی گوید: روزی امام صادق علیه السلام دید بند نعلینی را بسته اند، آن را برداشت و بند آن را باز نمود.

سپس فرمود: نباید بند نعلین را گره زد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٢٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٩٢٤-٣- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ أَبِي يُطِيلُ ذَوَائِبَ نَعْلَيْهِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: پدرم امام باقر علیه السلام جلو نعلین را با یک زبانۀ دراز مجهز می کرد.

۳۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ هِبَةِ النَّعْلِ وَ الشَّعْرِ لِلْمُؤْمِنِ

اشاره

(۶) ۳۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ هِبَةِ النَّعْلِ وَ الشَّعْرِ لِلْمُؤْمِنِ

ترجمه:

باب مستحب است هدیۀ کفش به مومن

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۲۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۹۲۵-۱- (۷) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَاَنْقَطَعَ شِعْرُ نَعْلِهِ فَأَخْرَجْتُ مِنْ كُمَّتِي شِشْعًا فَأَصْلَحَ بِهِ نَعْلَهُ

ص: ۶۴

۱- الباب ۳۴ فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافي ۶- ۴۶۴- ۱۰.

۳- الكافي ۶- ۴۶۴- ۱۲.

۴- فی المصدر- لا تعقد.

۵- الکافی ۶- ۴۶۴- ۱۱.

۶- الباب ۳۵ فيه حديث واحد.

۷- الکافی ۶- ۴۶۴- ۱۳.

ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى كَتِفِي الْأَيْسَرِ وَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَثِيرٍ مَنْ حَمَلَ مُؤْمِنًا عَلَى شَيْءٍ (۱) - حَمَلَهُ اللَّهُ عَلَى نَاقَةٍ دُمُكَاءَ (۲) حِينَ يَخْرُجُ مِنْ قَبْرِهِ حَتَّى يَقْرَعَ بَابَ الْجَنَّةِ.

ترجمه:

عبد الرحمان بن كثير گوید: با امام صادق علیه السلام راه می رفتم که بند نعلین آن حضرت علیه السلام پاره شد. من از آستین خود بند کفشی بیرون آوردم و با آن نعلین آن بزرگوار را اصلاح کردم. حضرت علیه السلام دست خود را بر کتف چپم زد و فرمود: ای عبد الرحمان بن كثير! هرکس به مؤمنی بند کفش دهد، هنگامی که از قبرش خارج می شود، خداوند او را بر روی شتری تندرو حمل می کند تا این که درب بهشت را بکوبد.

۳۶- بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ الْمَشْيِ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ إِذَا انْقَطَعَ الشَّيْءُ أَوْ أَرَادَ إِصْلَاحَ الْأُخْرَى

اشاره

(۳) ۳۶- بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ الْمَشْيِ فِي نَعْلِ وَاحِدَةٍ إِذَا انْقَطَعَ الشَّيْءُ أَوْ أَرَادَ إِصْلَاحَ الْأُخْرَى

ترجمه:

باب مکروه نیست با یک کفش راه رفتن وقتی بن آن پاره شده باشد یا اراده اصلاح دیگری را دارد

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٢٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٢٦-١- (٤) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ السَّرَّاجِ قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُعْزَى ذَا قَرَابَةٍ لَهُ بِمَوْلُودٍ لَهُ فَانْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَتَنَاولَ نَعْلَهُ مِنْ رِجْلِهِ ثُمَّ مَشَى حَافِيًا فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ أَبِي يَعْفُورٍ فَخَلَعَ نَعْلَ نَفْسِهِ مِنْ رِجْلِهِ وَخَلَعَ الشِّسْعَ مِنْهَا وَنَاولَهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- فَأَعْرَضَ عَنْهُ كَهَيْئَةِ الْمُغْضَبِ ثُمَّ أَبِي أَنْ يَقْبَلَهُ (قَالَ لَا) (٥) إِنَّ صَاحِبَ الْمُصِيبَةِ أَوْلَى بِالصَّبْرِ عَلَيْهَا فَمَشَى حَافِيًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي أَتَاهُ لِيُعْزِيَهُ.

ترجمه:

يعقوب سراج گوید: ما به همراه امام صادق علیه السلام برای تسلیت یکی از خویشان آن حضرت که نوزاد خود را از دست داده بود می رفتیم. در نیمه راه، بند نعلین آن حضرت گسیخت. امام صادق علیه السلام هردو نعلین را از پای مبارك درآورد و به دست گرفت و پابرنه به راه افتاد. وقتی پسر ابو یعفور چنین دید، نعل خود را از پا درآورد و بند آن را خارج نموده و به امام صادق علیه السلام تقدیم کرد. آن حضرت خیره به او نگریست و از گرفتن بند خودداری کرد و فرمود: آن که دچار حادثه شده به صبر و تحمل سزاوارتر است. آن گاه حضرتش با پای برهنه به راه خود ادامه داد تا به منزل خویشانند خود رسید و او را تسلیت گفت.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٢٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٢٧-٢- (٦) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَيُصْلِحُ الْأُخْرَى لَا يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: حضرت علی علیه السلام با يك لنگه نعلین راه می رفت و لنگه دیگر را تعمیر می نمود و به این کار ایرادی نمی دید.

ص: ۶۵

۱- فی المصدر زیادة- نعله.

۲- دمکاء- ای سريعة مجمع البحرين ۵- ۲۶۷.

۳- الباب ۳۶ فيه حديثان.

۴- الكافي ۶- ۴۶۴- ۱۴.

۵- فی المصدر- ثم قال ألا.

۶- الكافي ۶- ۴۶۸- ۶.

۳۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ خَلْعِ النَّعْلِ عِنْدَ الْجُلُوسِ وَ عِنْدَ الْأَكْلِ

اشاره

(۱) ۳۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ خَلْعِ النَّعْلِ عِنْدَ الْجُلُوسِ وَ عِنْدَ الْأَكْلِ

ترجمه:

باب مستحب است وقت غذا خوردن و نشستن کفش از پا خارج شود

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٢٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٢٨ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَدَخَلَ عَلَى رَجُلٍ فَخَلَعَ نَعْلَهُ ثُمَّ قَالَ اخْلَعُوا نِعَالَكُمْ فَإِنَّ النَّعْلَ إِذَا خُلِعَتْ اسْتَرَاخَتْ الْقَدَمَانِ.

ترجمه:

عبد الرحمان بن ابو عبد الله گوید: من در خدمت امام صادق علیه السلام بودم که آن حضرت به خانه یکی از آشنایان خود وارد شد و نعلین خود را از پا درآورد و فرمود: نعلین خود را از پا درآورید تا پاها استراحت کنند

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٢٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٢٩ - ٢ - (٣) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خُنَيْسٍ (٤) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الدِّينَوَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَشْجِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيِّ (٥) عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَكَلْتُمْ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ فَإِنَّهُ أَزْوَحُ لِأَقْدَامِكُمْ.

ترجمه:

[رسول خدا صلی الله علیه و اله فرمود: هنگامی که غذا می خورید کفش هایتان را درآورید که این برای پاهایتان آسوده تر است.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٣٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٩٣٠-٣-(٦) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ (عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع) (٧) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اخْلَعُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ الطَّعَامِ فَإِنَّهُ سُنَّةٌ جَمِيلَةٌ وَأَزْوَحُ لِلْقَدَمَيْنِ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هنگام خوردن کفش را در آورید که سنت خوبیست و برای پاها راحت بخش است.

ص: ٦٦

١- الباب ٣٧ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافي ٦- ٤٦٤- ١٥.

٣- أمالي الطوسي ١- ٣١٨.

٤- في المصدر- خشيش.

٥- في المصدر- التميمي.

٦- المحاسن- ٤٤٩- ٣٥١.

٧- ليس في المصدر.

٣٨- بَابُ كَرَاهَةِ لُبْسِ النَّعْلِ السَّوْدَاءِ

اشاره

(١) ٣٨ بَابُ كَرَاهَةِ لُبْسِ النَّعْلِ السَّوْدَاءِ

ترجمه:

باب ناپسند است پوشیدن کفش سیاه

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٣١ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٣١-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَ عَلَيْهِ نَعْلٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ مَا لَكَ وَ لِلنَّعْلِ السَّوْدَاءِ مَا عَلِمْتُ أَنَّهَا تُضَرُّ بِالْبَصَرِ وَ تُرْخَى الذِّكْرَ وَ هِيَ بِأَعْلَى الثَّمَنِ مِنْ غَيْرِهَا وَ مَا لِبِسِهَا أَحَدٌ إِلَّا اخْتَالَ فِيهَا.

ترجمه:

راوی گوید: روزی امام صادق علیه السلام دید یکی از یارانش نعلینی سیاه پوشیده است، به او فرمود: چرا نعلین سیاه پوشیده ای؟! مگر نمی دانی که آن به چشم ضرر دارد و آلت را شل می کند، افزون بر آن، قیمت آن نسبت به رنگ های دیگر بیشتر است و هیچ کس آن را نپوشیده است مگر آن که در آن تکبر ورزیده است

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٣٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٣٢-٢- (٣) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ فِي رِجْلِي نَعْلٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ يَا حَنَانُ مَا لَكَ وَ لِلْسَّوْدَاءِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ تُضَعِفُ الْبَصَرَ وَ تُرْخَى الذِّكْرَ وَ تُورِثُ الْهَمَّ وَ هِيَ مَعَ ذَلِكَ مِنْ لِبَاسِ الْجَبَّارِينَ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ (٤) عَنْ أَبِيهِ عَنْ (أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ) (٥) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ وَفِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حنان بن سدير گوید: من خدمت امام صادق عليه السلام شرف ياب شدم در حالی که نعلینی سیاه در پایم بود. فرمود: ای حنان! تو را با رنگ سیاه چه کار؟! مگر نمی دانی در آن سه ویژگی است: چشم را ضعیف می نماید، آلت را شل می کند و غم و اندوه می آورد. و لباس ستمگران است.

ص: ٦٧

١- الباب ٣٨ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافي ٦- ٤٦٥- ١.

٣- الكافي ٦- ٤٦٥- ٢.

٤- ثواب الأعمال- ٤٣.

٥- ليس في المصدر.

٦- الخصال- ٩٩- ٥٠.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٣٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٩٣٣- ٣- (١) وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغَاضِرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ عَلَيَّ نَعْلٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ يَا عُبَيْدُ مَا لَكَ وَلِلنَّعْلِ

السَّوْدَاءُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ تُرَخِّي الذَّكَرَ وَتُضْعِفُ الْبَصَرَ وَهِيَ أَغْلَى ثَمَنًا مِنْ غَيْرِهَا وَ
أَنَّ الرَّجُلَ يَلْبَسُهَا وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ فَيَبْعُهُ اللَّهُ جَبَّارًا.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ لُبْسِ السَّوَادِ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

عبید بن زرارہ گوید: من نعلین سیاهی پوشیده بودم که امام صادق علیه السلام مرا دید و فرمود: ای
عبید! تو را با نعلین سیاه چه کار؟! مگر نمی دانی که آن سه ویژگی دارد: آلت را سست می کند، قوت
بینایی را تضعیف می کند و از رنگ های دیگر گران تر است و شخصی که آن را می پوشد غیر از زن
و فرزندش چیزی ندارد، پس خداوند او را به صورت ستمکار محشور می کند.

۳۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ النَّعْلِ الْبَيْضَاءِ

اشاره

(٤) ۳۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ النَّعْلِ الْبَيْضَاءِ

ترجمه:

باب مستحب است پوشیدن کفش سفید

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٣٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٣٤-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ دَاوُدَ الْحَذَّاءِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ بَحْرِ صَاحِبِ اللَّؤْلُؤِ قَالَ: مَنْ أَرَادَ لُبْسَ النَّعْلِ فَوَقَعَتْ لَهُ صَفْرَاءُ إِلَى الْبَيَاضِ لَمْ يَعْدَمْ مَالًا وَوَلَدًا وَ مَنْ وَقَعَتْ لَهُ سَوْدَاءُ لَمْ يَعْدَمْ غَمًّا وَ هَمًّا.

ترجمه:

عبد الملك بن بحر صاحب لؤلؤ گوید: امام علیه السلام فرمود: هرکس می خواهد نعلین بپوشد هرگاه رنگ زرد تا سفید انتخاب کند، مال و فرزندی از دست نخواهد داد. و هرکس رنگ سیاه انتخاب کند، غم و اندوهی را از دست نخواهد داد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٣٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٣٥-٢- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْخَوَّاصِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ دُكَيْنٍ عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرِفِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَلَى نَعْلٍ بَيْضَاءُ فَقَالَ لِي يَا سَدِيرُ مَا هَذِهِ النَّعْلُ احْتَذَيْتَهَا عَلَى عِلْمٍ قُلْتُ لَا وَ اللَّهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ مَنْ دَخَلَ السُّوقَ

ص: ٦٨

١- الكافي ٦- ٤٦٥- ٤.

٢- تقدم في الباب ١٩ من لباس المصلى.

٣- يأتي في الباب ٣٩ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٣٩ فيه حديثان.

٥- الكافي ٦- ٤٦٦- ٧.

٦- الكافي ٦- ٤٦٥- ٣.

قَاصِدًا لِنَعْلِ (١) بَيْضَاءَ لَمْ يُبْلَهَا حَتَّى يَكْتَسِبَ مَالًا مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ أَخْبَرَنِي سَدِيرٌ أَنَّهُ لَمْ يُبْلِ تِلْكَ النَّعْلَ حَتَّى اكْتَسَبَ مِائَةَ دِينَارٍ مِنْ حَيْثُ لَا (٢) يَحْتَسِبُ وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ السَّيَّارِيِّ (٣).

ترجمه:

سدیر صیرفی گوید: روزی با نعلین سفید رنگی خدمت امام صادق علیه السلام شرف یاب شدم. فرمود: ای سدیر! این چه نعلینی است؟ آن را با آگاهی خریده ای؟ عرض کردم: نه، به خدا سوگند! قربانت گردم! فرمود: هرکس وارد بازار شود و بخواهد نعلین سفید بخرد، آن نعلین را کهنه نمی کند تا این که از جایی که گمان نمی برد، روزی به دست می آورد.

٤٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ النَّعْلِ الصَّفْرَاءِ

اشاره

(٤) ٤٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ النَّعْلِ الصَّفْرَاءِ

ترجمه:

باب مستحب است پوشیدن کفش زرد

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

۵۹۳۶-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ لَبَسَ نَعْلًا صَفْرَاءَ كَانَ فِي سُرُورٍ حَتَّى يُبْلِيَهَا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هرکس نعلین زرد بپوشد، در شادی و سرور خواهد بود تا این که آن را کهنه کند.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۳۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۹۳۷-۲- (۶) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا بَلَغَ بِهِ جَابِرُ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ لَبَسَ نَعْلًا صَفْرَاءَ لَمْ يَزَلْ يَنْظُرُ فِي سُرُورٍ مَا دَامَتْ عَلَيْهِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ صَفْرَاءُ فَاقْعَ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ (۷).

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: هرکس نعلین زرد رنگ بپوشد تا هنگامی که آن نعلین در پایش باشد، همیشه در شادی و سرور خواهد بود؛ زیرا خداوند می فرماید: «زرد رنگ خالص است که بینندگان را شاد می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۳۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

٥٩٣٨-٣-(٨) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ حَنَّانِ بْنِ
سَدِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَقُلْتُ فَمَا أَلْبَسُ مِنَ النَّعَالِ فَقَالَ عَلَيْكَ بِالصَّفْرَاءِ فَإِنَّ فِيهَا
ثَلَاثَ

ص: ٦٩

١- في ثواب الأعمال - لشراء نعل. هامش المخطوط.

٢- في ثواب الأعمال - لم.

٣- ثواب الأعمال - ٤٣.

٤- الباب ٤٠ فيه ٥ أحاديث.

٥- الكافي ٦- ٤٦٦ - ٥.

٦- الكافي ٦- ٤٦٦ - ٦.

٧- البقرة ٢- ٦٩.

٨- الكافي ٦- ٤٦٥ - ٢، تقدم صدره في الحديث ٢ من الباب ٣٨ من هذه الأبواب.

خِصَالٍ تَجْلُو الْبَصَرَ وَتَشُدُّ الذِّكْرَ وَتَنْفِي (١) الْهَمَّ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مِنْ لِبَاسِ النَّبِيِّينَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ (٢) عَنْ أَبِيهِ (عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ) (٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ حَنَّانٍ نَحْوَهُ وَفِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

حنان بن سدير گوید: به امام صادق عليه السلام عرض کردم: پس چه نعلینی بپوشم؟ فرمود: بر تو باد نعلین زرد؛ زیرا در آن سه ویژگی است: چشم را جلا می دهد، آلت را سفت و محکم می کند و غم و اندوه را می زداید. علاوه بر آن، پوشش پیامبران عليهم السلام است.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٣٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٩٣٩ - ٤ - (٥) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ لَبَسَ نَعْلًا صَفْرَاءَ لَمْ يَزَلْ مَسْرُورًا حَتَّى يُبْلِيَهَا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ صَفْرَاءَ فَاقْعُ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاطِرِينَ (٦).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: هرکس نعلین زرد بپوشد، در شادی و سرور خواهد بود تا این که آن را کهنه کند. همانطور که خداوند می فرماید: «زرد رنگ خالص است که بینندگان را شاد می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٤٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٩٤٠ - ٥ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ وَ زَادَ وَقَالَ مَنْ لَبَسَ نَعْلًا صَفْرَاءَ لَمْ يُبْلِيَهَا حَتَّى يَسْتَفِيدَ عِلْمًا أَوْ مَالًا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٨).

ترجمه:

راویان گویند: امام صادق عليه السلام نیز همینطور فرمود: هر که کفش زرد بپوشد آن را فرسوده نمی کند تا از علم یا مالی بهره مند شود.

- ١- فى هامش الأصل عن نسخة- و تدرأ.
- ٢- ثواب الأعمال- ٤٣- ١.
- ٣- ليس فى ثواب الأعمال.
- ٤- الخصال- ٩٩- ٥٠.
- ٥- مجمع البيان ١- ١٣٥.
- ٦- البقرة ٢- ٦٩.
- ٧- تفسير العياشي ١- ٤٧- ٥٩ و ٦٠.
- ٨- تقدم ما يدل على ذلك فى الحديث ١ من الباب ٣٩ من هذه الأبواب.

٤١- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِدْمَانِ الْخُفِّ شِتَاءً وَ صَيْفًا وَ لُبْسِهِ

اشارة

(١) ٤١- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِدْمَانِ الْخُفِّ شِتَاءً وَ صَيْفًا وَ لُبْسِهِ

ترجمه:

باب مستحب است مداومت بر پوشیدن كفش زمستان و تابستان

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٤١-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُبَارَكِ غُلَامِ الْعَقَرُوفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِدْمَانُ لُبْسِ الْخُفِّ أَمَانٌ مِنَ السَّلِّ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: مداومت کردن بر پوشیدن خفّ موجب امان از بیماری سل است.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٤٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٤٢-٢- (٣) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْعُوسِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُسْلِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مَنِيعٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لُبْسُ الْخُفِّ أَمَانٌ مِنَ السَّلِّ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: پوشیدن خفّ (نوعی کفش راحتی) موجب امان از بیماری سل است.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٤٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٩٤٣-٣- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الضَّرِيرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذْمَانُ الْخُفِّ يَقِي مِيتَةَ السَّلِّ (٥).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: مداومت بر پوشیدن خفّ (نوعی کفش راحتی) ، از مرگ ناهنجار و بد جلوگیری می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٤٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٩٤٤ - ٤ - (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي حَبَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لُبْسُ الْخُفِّ يَزِيدُ فِي قُوَّةِ الْبَصَرِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: پوشیدن خف، قوت بینایی را می افزاید

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٤٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٩٤٥ - ٥ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ

ص: ٧١

١- الباب ٤١ فيه ٩ أحاديث.

٢- الكافي ٦ - ٤٦٦ - ٣.

٣- الكافي ٦ - ٤٦٦ - ٢.

٤- لكافي ٦ - ٤٦٧ - ٦.

٥- في المصدر- السوء.

٦- الكافي ٦ - ٤٦٦ - ١.

٧- ثواب الأعمال - ٤٤ - ٢.

ابن محبوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِدْمَانُ لُبْسِ الْخُفِّ أَمَانٌ مِنَ الْجَذَامِ قَالَ قُلْتُ: فِي الشِّتَاءِ أَمْ فِي الصَّيْفِ قَالَ شِتَاءٌ كَانَ أَوْ صَيْفًا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همیشه پوشیدن کفش موجب ایمنی از جذام است. از حضرت سؤال شد: در زمستان یا در تابستان؟ فرمود: چه در زمستان و چه تابستان.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٤٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٥٩٤٦ - ٦ - (١) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لُبْسُ الْخُفِّ يَزِيدُ فِي قُوَّةِ الْبَصَرِ.

ترجمه:

باقر علیه امام السلام فرمود: پوشیدن کفش بر نیروی چشم بیفزاید.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٤٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٥٩٤٧ - ٧ - (٢) الْحَسَنُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ وَ مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفًّا.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: هرکس لنگ (شلوار) ندارد، شلوار بپوشد و هرکس نعلین ندارد کفش بپوشد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٤٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

٥٩٤٨ - ٨ - (٣) وَ عَنْ نَادِرٍ (٤) الْخَادِمِ عَنْهُ قَالَ: (كَانَ يَدْخُلُ) (٥) فِي خُفٍّ صَغِيرٍ.

ترجمه:

[ياسر خادم گوید: امام رضا علیه السلام با يك كفش كوچك به دست شويى مى رفت

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٤٩ - رقم الحديث الباب: ٩]

٥٩٤٩ - ٩ - (٦) وَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّ عَلِيًّا عَ كَانَ يَلْبَسُ الْخُفَّ فِي السَّفَرِ وَ ذَكَرَ حَدِيثَ الْخُفِّ وَ الْحَيَّةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

ترجمه:

ابى صباح گوید: امام صادق (عليه السلام) فرمود: امام على (عليه السلام) در سفر خف مى پوشيد و بعد ذكر كرد حديث خف و حية را

ص: ٧٢

٣- مكارم الأخلاق- ١٢١.

٤- فى المصدر- ياسر.

٥- فى المصدر- كان عليه السلام يدخل المتوضا.

٦- مكارم الأخلاق- ١٢١.

٧- تقدم ما يدل على ذلك فى الحديث ٦ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب.

٤٢- بَابُ كَرَاهَةِ لُبْسِ الْخُفِّ الْأَبْيَضِ الْمَقْشُورِ وَ الْخُفِّ الْأَحْمَرِ إِلَّا فِي السَّفَرِ وَ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الْخُفِّ الْأَسْوَدِ

اشارة

(١) ٤٢- بَابُ كَرَاهَةِ لُبْسِ الْخُفِّ الْأَبْيَضِ الْمَقْشُورِ وَ الْخُفِّ الْأَحْمَرِ إِلَّا فِي السَّفَرِ وَ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الْخُفِّ الْأَسْوَدِ

ترجمه:

باب ناپسندبودن پوشیدن كفش سفید مقشور و كفش قرمز مگر در سفر و مستحب بودن پوشیدن كفش مشكى

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٥٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٥٠-١-(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَ عَلَى خُفِّ مَقْشُورٍ فَقَالَ يَا زِيَادُ مَا هَذَا الْخُفُّ الَّذِي أَرَاهُ عَلَيْكَ قُلْتُ خُفٌّ اتَّخَذْتُهُ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْبَيْضَ مِنَ الْخِفَافِ يَعْنِي الْمَقْشُورَ مِنْ لِبَاسِ الْجَبَابِرَةِ

وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَهَا وَ الْحُمْرُ مِنْ لِبَاسِ الْأَكَاسِرَةِ وَ هُمْ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَهَا وَ السُّودُ مِنْ لِبَاسِ بَنِي هَاشِمٍ وَ سُنَّةٌ.

ترجمه:

[زیاد بن منذر گوید: خدمت امام باقر علیه السلام شرف یاب شدم در حالی که خفّ «مقشور» در پایم بود. فرمود: ای زیاد! این خفّ چیست که در پای تو می بینم؟ گفتیم: خفّی است که اختیار نموده ام. فرمود: مگر نمی دانی که خفّ های سفید - یعنی مقشور - از پوشش ستمکاران است و آنها نخستین کسانی هستند که آن را تهیه نمودند. رنگ قرمز، از لباس کسری ها است و آنها اولین کسانی بودند که آن را تهیه کردند و لباس سیاه از پوشش بنی هاشم و سنت است

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٥١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٥١ - ٢ - (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى يَنْبُعٍ - فَلَمَّا خَرَجْتُ رَأَيْتُ عَلَيْهِ خُفًّا أَحْمَرَ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا هَذَا الْخُفُّ الْأَحْمَرُ الَّذِي أَرَاهُ عَلَيْكَ فَقَالَ خُفٌّ اتَّخَذْتُهُ لِلْسَّفَرِ وَ هُوَ أَبْقَى عَلَى الطَّيْنِ وَ الْمَطَرِ وَ أَحْمَلُ لَهُ قُلْتُ فَاتَّخَذْتُهَا وَ أَلْبَسْتُهَا فَقَالَ أَمَّا فِي السَّفَرِ فَنَعَمْ وَ أَمَّا فِي الْحَضَرِ فَلَا تَعْدِلَنَّ بِالسَّوَادِ شَيْئًا.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ نَحْوَهُ (٤) أَقُولُ: وَ فِي أَحَادِيثِ لُبْسِ السَّوَادِ السَّابِقَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ كَرَاهَةِ كَوْنِ الْخُفِّ أَسْوَدَ (٥).

ترجمه:

رقی گوید: همراه امام صادق علیه السلام به منطقه «ینبع» رفتیم، در پای آن حضرت خفّ قرمز دیدم، عرض کردم: فدایت گردم! داوود این خفّ قرمز که در پای شما می بینم چیست ؟ فرمود: کفشی است که برای مسافرت انتخاب کرده ام؛ چرا که آن، در گل و باران ماندگاری بیشتری دارد. عرض کردم: من نیز می توانم آن را تهیه کنم و بپوشم؟! فرمود: در سفر، آری؛ ولی در وطن هیچ رنگی با رنگ مشکی برابری نمی کند.

ص: ۷۳

۱- الباب ۴۲ فيه حديثان.

۲- الكافي ۶- ۴۶۷- ۵.

۳- الكافي ۶- ۴۶۶- ۴.

۴- المحاسن - ۳۷۸- ۱۵۶.

۵- تقدم في الأحاديث ۱ و ۲ و ۴ من الباب ۱۹ من أبواب لباس المصلي.

۴۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْتِدَاءِ فِي لُبْسِ الْخُفِّ وَ النَّعْلِ بِالْيَمِينِ وَ فِي خَلْعِهِمَا بِالْيَسَارِ وَ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الثِّيَابِ مِمَّا يَلِي الْيَمِينَ

اشاره

(۱) ۴۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْتِدَاءِ فِي لُبْسِ الْخُفِّ وَ النَّعْلِ بِالْيَمِينِ وَ فِي خَلْعِهِمَا بِالْيَسَارِ وَ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الثِّيَابِ مِمَّا يَلِي الْيَمِينَ

ترجمه:

باب مستحب است برای پوشیدن کفش و نعلین از طرف راست شروع و برای کردن از طرف چپ شروع کند و لباس از طرف راست

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٥٢-١- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ خَلْعُ الْخُفِّ الْيَسَارِ قَبْلَ الْيَمِينِ وَلُبْسُ الْيَمِينِ قَبْلَ الْيَسَارِ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: از سنت های رسول خدا صلی الله علیه و اله است که نخست کفش چپ را از پا درآورند سپس کفش راست را؛ و به هنگام پوشیدن کفش، اول به پای راست بپوشند و سپس به پای چپ.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٥٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٥٣-٢- (٣) وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا لَبَسْتَ نَعْلَكَ أَوْ خُفَّكَ فَأَبْدَأْ بِالْيَمِينِ وَإِذَا خَلَعْتَ فَأَبْدَأْ بِالْيَسَارِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هنگام پوشیدن نعلین و کفش، پای راست را مقدم بدارید و هنگام خارج کردن کفش و نعلین، پای چپ را مقدم بدارید

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٩٥٤ - ٣ - (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ يَقُولُ إِذَا لَبَسَ أَحَدُكُمْ نَعْلَهُ فَلْيَلْبَسِ الْيَمِينَ قَبْلَ الْيَسَارِ وَإِذَا خَلَعَهَا فَلْيَخْلَعْ الْيُسْرَى قَبْلَ الْيُمْنَى.

ترجمه:

ابن قَدَّاح گوید: امام صادق علیه السلام می فرمود: هرگاه یکی از شما نعلین خود را می پوشد، پس باید پای راست را مقدّم بدارد و هرگاه آن را از پای درمی آورد، پس باید پای چپ را مقدّم بدارد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٥٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٩٥٥ - ٤ - (٥) الْحَسَنُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: إِذَا لَبَسْتُمْ وَتَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدَءُوا بِيَمَانِكُمْ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ حُكْمُ الثَّوْبِ فِي أَحَادِيثٍ مَا يُعْمَلُ عِنْدَ لُبْسِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ (٦).

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: وضو و لباس پوشیدن را از طرف راست شروع کنید.

ص: ٧٤

١- الباب ٤٣ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافي ٦- ٤٦٧- ١.

٣- الكافي ٦- ٤٦٧- ٢.

٤- الكافي ٦- ٤٦٧- ٣.

٥- مكارم الأخلاق- ١٠٢.

٦- تقدم في الحديث ٤ من الباب ٢٦ من هذه الأبواب.

٤٤- بَابُ كَرَاهَةِ الْمَشْيِ فِي حِذَاءٍ وَاحِدٍ وَفِي خُفٍّ وَاحِدٍ

إشارة

(١) ٤٤- بَابُ كَرَاهَةِ الْمَشْيِ فِي حِذَاءٍ وَاحِدٍ وَفِي خُفٍّ وَاحِدٍ

ترجمه:

باب ناپسند است راه رفتن با یک دمپای و کفش

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٥٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٥٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَمْشِ فِي حِذَاءٍ وَاحِدٍ قُلْتُ وَلِمَ قَالَ لِأَنَّهُ إِنْ أَصَابَكَ مَسٌّ مِنَ الشَّيْطَانِ لَمْ يَكُذْ يُفَارِقُكَ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: با يك لنگه كفش راه نرو. عرض کردم: چرا؟ فرمود: زیرا اگر آزاری از شیطان به تو برسد، هیچ گاه از تو جدا نخواهد شد مگر این که خداوند بخواهد.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۵۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۵۹۵۷-۲-(۳) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ مَشَى فِي خُفٍّ (۴) وَاحِدٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لَمْ يَدْعُهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

[امام باقر علیه السلام فرمود: هر کس با یک لنگه كفش راه برود و آزاری از شیطان به او برسد از او جدا نخواهد شد مگر این که خداوند بخواهد

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۵۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۹۵۸-۳-(۵) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ مَشَى فِي حِذَاءٍ وَاحِدٍ فَأَصَابَهُ مَسٌّ مِنَ الشَّيْطَانِ لَمْ يَدْعُهُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: هرکس با يك لنگه كفش راه برود و آزاری از جانب شیطان به او برسد، آزار شیطان او را رها نخواهد کرد مگر این که خداوند بخواهد.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۵۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

٥٩٥٩-٤-(٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ قَالَ: لَا تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ إِلَى أَنْ قَالَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ أَسْرَعُ مَا يَكُونُ إِلَى الْعَبْدِ إِذَا كَانَ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ وَقَالَ إِنَّهُ مَا أَصَابَ أَحَدًا شَيْءٌ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَكَادَ أَنْ يُفَارِقَهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام (باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام) فرمود: در حالی که ایستاده ای آب ننوش، در آب راکد ادرار نکن، روی قبر غائط نکن، در خانه ای تنها نباش، با یک لنگ کفش راه نرو؛ چرا که سریع ترین زمانی که شیطان به انسان آسیب می رساند، هنگامی است که انسان در یکی از این حالت ها قرار داشته باشد. و فرمود: به راستی که ممکن نیست که آفتی که در یکی از این حالت به انسان برسد، نزدیک است که از بین برود، مگر آن که خداوند بخواهد.

ص: ٧٥

١- الباب ٤٤ فيه ٦ أحاديث.

٢- الكافي ٦- ٤٦٧- ٤.

٣- الكافي ٦- ٥٣٣- ٢.

٤- في نسخة- حذاء هامش المخطوط.

٥- الكافي ٦- ٤٦٨- ٥.

٦- الكافي ٦- ٥٣٤- ٨.

[رقم الحديث الكلي: ٥٩٦٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

۵۹۶۰-۵-(۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: ثَلَاثٌ يُتَخَوَّفُ مِنْهُنَّ الْجُنُونُ الْمَشِيُّ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

ابراهیم بن عبد الحمید گوید: امام کاظم علیه السلام فرمود: سه چیز است که از آنها بیم دیوانگی می رود: دفع مدفوع در بین قبرها، راه رفتن با یک لنگه کفش و شخصی که تنهایی می خوابد.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۶۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۵۹۶۱-۶-(۲) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ فِي فَرْدٍ نَعْلٍ وَ أَنْ يَتَنَعَّلَ وَ هُوَ قَائِمٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي حَدِيثِ التَّخَلِّي عَلَى الْقَبْرِ (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَحَادِيثِ مَبِيتِ الْإِنْسَانِ وَحْدَهُ فِي أَحْكَامِ الْمَسَاكِينِ (۴).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله مرد را از راه رفتن با یک لنگه کفش و پوشیدن آن در حالت ایستاده نهی کرده است.

۴۵- بَابُ اسْتِخْبَابِ لُبْسِ الْخَاتِمِ وَ عَدَمِ وُجُوبِهِ

اشارة

(٥) ٤٥ - بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الْخَاتَمِ وَعَدَمِ وُجُوهِهِ

ترجمه:

باب مستحب است پوشیدن انگشتر ولی واجب نیست

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٦٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٦٢-١-(٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَنْقَرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ لُبْسُ الْخَاتَمِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: انگشتر پوشیدن از سنت است.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٦٣-٢-(٧) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: قَوْمُوا خَاتَمَ

ص: ٧٦

١- الكافي ٦ - ٥٣٤ - ١٠.

٢- الفقيه ٤ - ٤ - ٤٩٦٨.

٣- تقدم في الحديث ١ و ٢ و ٣ من الباب ١٦ من أبواب أحكام الخلوة.

٤- يأتي في الحديث ٩ من الباب ٢٠ من أبواب أحكام المساكن.

٥- الباب ٤٥ فيه ٣ أحاديث.

٦- الكافي ٦ - ٤٦٨ - ٣.

٧- الكافي ٦ - ٤٧٠ - ١٧.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَخَذَهُ أَبِي مِنْهُمْ بِسَبْعَةٍ قَالَ قُلْتُ: بِسَبْعَةٍ دَرَاهِمَ قَالَ سَبْعَةَ دَنَانِيرَ.

ترجمه:

صفوان گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: انگشتِ امام صادق علیه السلام را قیمت گذاری نمودند و پدرم آن را به مبلغ هفت خرید. عرض کردم: هفت درهم؟ فرمود: هفت دینار.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٦٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٩٦٤ - ٣ - (١) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا تَخْتَمُّ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى تَرَكَهُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ لَا نَفْيِ الْإِسْتِحْبَابِ أَوْ الْمَشْرُوعِيَّةِ وَ ظَاهِرٌ أَنَّ التَّركَ أَعْمُ مِنْ ذَلِكَ تَأْتِي أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ جِدًّا تَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ التَّخْتِمِ (٢).

ترجمه:

[امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله جز در دست چپ انگشتر نپوشید؛
تا این که (با وفاتش) آن را ترک نمود

٤٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالْفِضَّةِ وَ تَحْرِيمِ الذَّهَبِ لِلرِّجَالِ وَ كَرَاهَةِ الْحَدِيدِ وَ النُّحَاسِ وَ كُلِّ مَا عَدَا الْفِضَّةَ

اشاره

(٣) ٤٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالْفِضَّةِ وَ تَحْرِيمِ الذَّهَبِ لِلرِّجَالِ وَ كَرَاهَةِ الْحَدِيدِ وَ النُّحَاسِ وَ كُلِّ مَا عَدَا الْفِضَّةَ

ترجمه:

باب مستحب است انگشتر نقره و حرام بودن طلا برای مردها و ناپسند بودن آهن و مس و غیر نقره

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٦٥-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ وَ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ وَرَقٍ قَالَ قُلْتُ: لَهُ كَانَ فِيهِ فَصٌّ قَالَ لَا.

ترجمه:

عبد الله بن سنان و معاوية بن وهب گویند: امام صادق علیه السلام فرمود: انگشتر رسول خدا صلی الله علیه و اله از نقره بود. گفتیم: رسول خدا صلی الله علیه و اله نگین داشت ؟ فرمود: نه.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٦٦ - ٢ - (٥) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ص مِنْ وَرَقٍ.

ترجمه:

ص: ٧٧

١- الكافي ٦ - ٤٦٩ - ١٠.

٢- تأتي في الأبواب الآتية من الباب ٤٦ الى الباب ٥٧ من هذه الأبواب. وفي الحديث ٣ من الباب ١١ من أبواب ممّا يسجد عليه.

٣- الباب ٤٦ فيه ٥ أحاديث.

٤- الكافي ٦ - ٤٦٨ - ٢.

٥- الكافي ٦ - ٤٦٨ - ١.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٦٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٩٦٧ - ٣ - (١) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا تَخْتَمُوا بِغَيْرِ الْفِضَّةِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَا طَهَّرْتُ كَفًّا فِيهَا خَاتَمٌ حَدِيدٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٦٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٩٦٨ - ٤ - (٣) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا طَهَّرْتُ كَفًّا فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٦٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٩٦٩ - ٥ - (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ ص كَانَ مِنْ فِضَّةٍ وَ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ عَلِيِّ ع الْمَلِكُ لِلَّهِ وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ وَالِدِي الْعِزَّةِ لِلَّهِ.

أَقُولُ: وَقَدْ تَقَدَّمَتْ أَحَادِيثُ التَّخْتِمْ بِالذَّهَبِ وَ الْحَدِيدِ وَ الصُّفْرِ (٥).

ترجمه:

ص: ٧٨

١- الكافي ٦ - ٤٦٨ - ٦، أورده في الحديث ٤ من الباب ٣٢ من أبواب لباس المصلي.

٢- الخصال - ٦١٢.

۳- الخصال- ۱۹- ۶۶.

۴- قرب الأسناد- ۳۱.

۵- تقدم في الباب ۳۰ و ۳۲ من أبواب لباس المصلي، و يأتي ما يدلّ عليه في الحديث ۲ من الباب ۴۷ من هذه الأبواب

۴۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَدْوِيرِ الْفَصِّ وَ كَوْنِهِ أَسْوَدَ

اشاره

(۱) ۴۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَدْوِيرِ الْفَصِّ وَ كَوْنِهِ أَسْوَدَ

ترجمه:

باب مستحب است نگین دایره باشد و سیاه

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۵۹۷۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ قَالَ: قَالَ: الْفَصُّ مُدَوَّرٌ وَقَالَ هَكَذَا كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ اللَّهِ ص.

ترجمه:

ابو خديجه گوید: نگین، مدور است. و فرمود: انگشتر پیامبر خدا صلی اللّ: امام علیه السلام فرمود
ه علیه و اله چنین بود.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٧١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٧١ - ٢ - (٣) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ وَاصِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: ذَكَرْنَا خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَحِبُّ أَنْ أُرِيكَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَدَعَا بِحُقٍّ مَخْتُومٍ فَفَتَحَهُ فَأَخْرَجَهُ فِي قُطْنَةٍ فَإِذَا حَلَقَتُهُ فِضَّةٌ وَفِيهِ فَصٌّ أَسْوَدُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ سَطْرَيْنِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فَصَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَصٌّ وَلَا مُنَافَاةٌ بَيْنَهُمَا لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَاتَمَانِ أَوْ أَكْثَرُ (٤).

ترجمه:

عبد الله بن سنان گوید: سخن از انگشتر پیامبر خدا صلی الله علیه و اله به میان آمد. امام علیه السلام فرمود: دوست داری آن را به تو نشان دهم؟ عرض کردم: آری. حضرت علیه السلام جعبه چوبی سربسته ای خواست و در آن را گشود و انگشتری را از میان پاره پنبه ای بیرون آورد. دیدم حلقه ای نقره ای با نگین سیاه که بر روی آن در دو سطر نوشته بود: «محمد رسول الله». آن گاه فرمود: نگین پیامبر صلی الله علیه و اله سیاه رنگ بود.

٤٨- بَابُ جَوَازِ التَّخْتُمِ فِي الْيَمِينِ وَفِي الْيَسَارِ

اشاره

(٥) ٤٨- بَابُ جَوَازِ التَّخْتُمِ فِي الْيَمِينِ وَفِي الْيَسَارِ

ترجمه:

باب جایز است انگشتر به دست راست و چپ نمودن

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٧٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٧٢ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَخِي مُوسَى عَنِ الْخَاتَمِ يُلْبَسُ فِي الْيَمِينِ فَقَالَ إِنَّ شِئْتَ

ص: ٧٩

١- الباب ٤٧ فيه حديثان.

٢- الكافي ٦ - ٤٦٨ - ٤.

٣- الكافي ٦ - ٤٧٤ - ٧.

٤- تقدم في الحديث ١ من الباب ٤٦ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٤٨ فيه ٧ أحاديث.

٦- الكافي ٦ - ٤٦٩ - ٩.

فِي الْيَمِينِ وَإِنْ شِئْتَ فِي الْيَسَارِ.

وَ

رَوَاهُ الْجَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (١) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَنْ الرَّجُلِ يُلْبَسُ الْخَاتَمَ.

ترجمه:

علی بن جعفر علیه السلام گوید: از برادرم امام کاظم علیه السلام درباره انگشتی که در دست راست گذاشته می شود، پرسیدم. فرمود: اگر خواستی به دست راست بپوش و اگر خواستی به دست چپ

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٧٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٧٣-٢- (٢) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ التَّخْتُمِ فِي الْيَمِينِ وَقُلْتُ إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي هَاشِمٍ يَتَخَتَّمُونَ فِي أَيْمَانِهِمْ فَقَالَ كَانَ أَبِي يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ وَكَانَ أَفْضَلَهُمْ وَأَفْقَهَهُمْ.

ترجمه:

یحیی بن ابی علاء گوید: از امام صادق علیه السلام درباره انگشت در دست راست نمودن پرسیدم و گفتم: من دیدم که بنی هاشم در دست راستشان انگشت می گذارند. فرمود: پدرم در دست چپ خود انگشت می گذاشت در حالی که برترین و فقیه ترین بنی هاشم بود

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٧٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٩٧٤-٣- (٣) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ وَالحُسَيْنُ ع يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: امام حسن علیه السلام و امام حسین علیه السلام به دست چپ خود انگشتر می پوشیدند.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٧٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٩٧٥ - ٤ - (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ عَلِيُّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع يَتَخَتَّمُونَ فِي يَسَارِهِمْ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: امام علی علیه السلام و امام حسن علیه السلام و امام حسین علیه السلام به دست چپ خود انگشتر می پوشیدند.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٧٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٥٩٧٦ - ٥ - (٥) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ مُثَنَّى الْحَنَاطِ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ع يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: امام حسن علیه السلام و امام حسین علیه السلام به دست چپ خود انگشتر می پوشیدند.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٧٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

۵۹۷۷-۶- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
نَصْرِ الْبَزْنَطِيِّ صَاحِبِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ

ص: ۸۰

۱- قرب الأسناد- ۱۲۱.

۲- الكافي ۶- ۴۶۹- ۸.

۳- الكافي ۶- ۴۷۰- ۱۴.

۴- الكافي ۶- ۴۶۹- ۱۲.

۵- الكافي ۶- ۴۶۹- ۱۳.

۶- مستطرفات السرائر- ۵۶- ۱۲.

عَنِ الرَّجُلِ يَلْبَسُ الْخَاتَمَ فِي الْيَمِينِ قَالَ إِنْ شِئْتَ فِي الْيَمِينِ وَإِنْ شِئْتَ فِي الشِّمَالِ.

ترجمه:

أبي نصر البزنطي گوید: ازامام رضا علیه السلام درباره مردی پرسیدم که انگشتر دست راست می
کند، امام فرمود: اگر دوست دارد سمت راست و اگر دوست دارد سمت چپ انگشتر دست کند.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۷۸ - رقم الحديث الباب: ۷]

۵۹۷۸-۷- (۱) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ ع أَنَّهُ قَالَ
لِشِيعَتِهِ فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ أَمَرْنَاكُمْ بِالتَّخْتُمِ فِي الْيَمِينِ وَنَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ وَالْآنَ نَأْمُرُكُمْ بِالتَّخْتُمِ

فِي الشَّامِ لِغَيْبَتِنَا عَنْكُمْ إِلَى أَنْ يُظْهَرَ اللَّهُ أَمْرَنَا وَ أَمْرُكُمْ فَإِنَّهُ مِنْ أَدَلِّ دَلِيلٍ عَلَيْكُمْ فِي وَلَايَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ - فَخَلَعُوا خَوَاتِيمَهُمْ مِنْ أَيْمَانِهِمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ لَبِسُوهَا فِي شَمَائِلِهِمْ وَ قَالَ لَهُمْ حَدِّثُوا بِهَذَا شِيعَتَنَا.

أَقُولُ: هَذِهِ الْأَحَادِيثُ مَحْمُولَةٌ إِمَّا عَلَى الْجَوَازِ كَمَا ذَكَرْنَا فَلَا يُنَافِي مَا يَأْتِي مِنْ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ فِي الْيَمِينِ وَ إِمَّا عَلَى جَوَازِ الْجَمْعِ بَيْنَ التَّخْتُمِ فِي الْيَمِينِ وَ الْيَسَارِ أَوْ عَلَى اسْتِحْبَابِهِ لِرُجْحَانِ الْإِقْتِدَاءِ بِالْأُثْمَةِ أَوْ عَلَى التَّقْيَةِ لِأَنَّ الْإِقْتِصَارَ عَلَى التَّخْتُمِ فِي الْيَسَارِ مِنْ سُنَّةِ مُعَاوِيَةَ وَ بَنِي أُمَيَّةٍ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (٢).

ترجمه:

امام حسن عسکری علیه السلام به شیعیان خود فرمود در سال ۲۶۰ فرمود: بشما دستور دادیم که انگشتر بدست راست کنید وقتی ما میان شما هستیم ولی حالا که ما میان شما نیستیم انگشتر بدست چپ کنید تا خداوند فرج ما و شما را برساند. زیرا این بهترین شاهد است که شما طرفدار ما خانواده هستید. شیعیان در همان جلسه انگشترها را از دست راست خارج و بدست چپ نمودند فرمود این دستور ما را به شیعیان گوشزد کنید

۴۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ فِي الْيَمِينِ

اشاره

(۳) ۴۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ فِي الْيَمِينِ

ترجمه:

باب مستحب انگشتر به دست راست نمودن

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٧٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٧٩ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ رُوِيَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع أَنَّهُ قَالَ: عَلَامَاتُ الْمُؤْمِنِ خَمْسٌ التَّخْتُمُ فِي الْيَمِينِ الْحَدِيثُ.

ص: ٨١

١- تحف العقول - ٣٦٧.

٢- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ٣ و ٨ من الباب ١٧ من أحكام الخلوة، و يأتي في الباب ٤٩ من هذه الأبواب ما يدل عليه.

٣- الباب ٤٩ فيه ١٠ أحاديث.

٤- التهذيب ٦ - ٥٢ - ١٢٢.

و رَوَاهُ فِي الْمِصْبَاحِ أَيْضاً مُرْسَلًا (١).

ترجمه:

حسن امام عسکری علیه السلام فرمود: پنج چیز از نشانه های مؤمن است: انگشتر در دست راست کردن

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٨٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

۵۹۸۰-۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَآنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيِّ ع يَا عَلِيُّ تَخْتَمُ بِالْيَمِينِ فَإِنَّهَا فَضِيلَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمُقَرَّبِينَ قَالَ بِمِ اتَّخْتَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ فَإِنَّهُ أَوَّلُ جَبَلٍ أَقَرَّ لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَ لِي بِالنُّبُوَّةِ وَ لَكَ بِالْوَصِيَّةِ وَ لَوْلَاكَ بِالْإِمَامَةِ وَ لِشِيعَتِكَ بِالْجَنَّةِ وَ لِأَعْدَائِكَ بِالنَّارِ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) به نقل از پدرانش فرمود: در وصیت پیغمبر (صلی الله علیه و آله) برای حضرت علی (علیه السلام) آمده است: یا علی انگشتی در دست راست کن، زیرا که آن فضیلتی از جانب خدا برای مقربین است، علی (علیه السلام) پرسید: با چگونه نگینی انگشتی بدست کنم؟ فرمود با عقیق سرخ، زیرا که آن نخستین کوهیست که برای خدا بر بویست، و برای من به نبوت، و برای توبه وصایت و برای فرزندان به امامت، و برای شیعیان تو به بهشت و برای دشمنان توبه دوزخ اقرار کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۸۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۵۹۸۱-۳- (۳) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ وَاسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع أَخْبَرَنِي عَنْ تَخْتَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بِيَمِينِهِ لِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يَتَخْتَمُ بِيَمِينِهِ لِأَنَّهُ إِمَامُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص - وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ أَصْحَابَ الْيَمِينِ وَذَمَّ أَصْحَابَ الشَّمَالِ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَتَخْتَمُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ عَلَامَةٌ لِشِيعَتِنَا يُعْرَفُونَ بِهِ وَبِالْمُحَافَظَةِ عَلَى أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ وَإِتَاءِ الزَّكَاةِ وَمُوَسَاةِ الْإِخْوَانِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

ترجمه:

محمد بن ابی عمیر گوید: محضر ابی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام عرض کردم بفرمایید چرا امیر المؤمنین علیه السلام انگشتر به دست راست می کردند؟ حضرت فرمودند: زیرا آن جناب بعد از رسول خدا صلی الله علیه و آله امام و پیشوای اصحاب یمین بودند و حق تعالی اصحاب یمین را مدح و اصحاب شمال را مذمت فرموده و پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله نیز انگشتر به دست راست می نمودند و این علامت و نشانه ای است برای شیعیان ما که با آن شناخته می شوند چنانچه با محافظت بر اوقات نماز و پرداختن زکات و برابری با برادران دینی و امر به معروف و نهی از منکر نیز از غیرشان ممتاز و مشخص می گردند

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٨٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٥٩٨٢-٤- (٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي قُرَيْشٍ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ص كَانَ يَتَخَتَّمُ بِيَمِينِهِ.

ترجمه:

جابر بن عبدالله گوید: همواره پیامبر خدا صلی الله علیه و آله به دست راست خود انگشتر می پوشید.

ص: ٨٢

۱- مصباح المتهجد - ۷۳۰، و أورد قطعة منه في الحديث ۲۹ من الباب ۱۳ من أبواب أعداد الفرائض، و أخرجه بتمامه في الحديث ۱ من الباب ۵۶ من المزار.

۲- الفقيه ۴ - ۳۷۴ - ۵۷۶۲.

۳- علل الشرائع - ۱۵۸ - ۱ الباب ۱۲۷.

۴- علل الشرائع - ۱۵۸ - ۲ الباب ۱۲۷.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۸۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۵۹۸۳ - ۵ - (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْكَندَرَانِيِّ عَنْ (عَبَّاسِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُقَانِعِيِّ) (۲) عَنْ سَعِيدِ الْكِنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ تَخْتَمُ بِالْيَمِينِ تَكُنْ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمُقَرَّبُونَ قَالَ جَبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ قَالَ بِمَ اتَّخْتَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ - قَالَ بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ فَإِنَّهُ أَوَّلُ جَبَلٍ أَقَرَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَ لِي بِالنُّبُوَّةِ وَ لَكَ يَا عَلِيُّ بِالْوَصِيَّةِ وَ لَوْلَاكَ بِالإِمَامَةِ وَ لِمُحِبِّكَ بِالْجَنَّةِ وَ لِشِيعَةِ وَلَدِكَ بِالْفِرْدَوْسِ.

ترجمه:

سلمان فارسی، ایشان گفتند: رسول خدا صلی الله علیه و آله به علی علیه السلام فرمودند: یا علی انگشتر را به دست راست نما تا از مقربین درگاه الهی باشی. علی علیه السلام عرض کردند: یا رسول الله مقربین درگاه الهی چه کسانی هستند؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: جبرئیل و میکائیل. علی علیه السلام عرض کردند: چه انگشتری به دست نمایم؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: عقیق سرخ، چه آن که این سنگ به وحدانیت حق عز و جل و به نبوت من و به وصی بودن تو و به امامت فرزندان و به بهشتی بودن دوستان و به اهل فردوس بودن شیعیان فرزندان اقرار کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٨٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٥٩٨٤ - ٦ - (٣) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسْلَمَ الْجَعَابِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

ترجمه:

امام رضا عليه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله انگشتری خود را در دست راست میکرد.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٨٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٥٩٨٥ - ٧ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: امیر مؤمنان علی علیه السلام همواره در دست راست خود انگشتر می پوشید.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٨٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

٥٩٨٦ - ٨ - (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله انگشتی خود را در دست راست میکرد

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٨٧ - رقم الحديث الباب: ٩]

٥٩٨٧-٩- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ

ص: ٨٣

١- علل الشرائع - ١٥٨ - ٣ الباب ١٢٧.

٢- فى المصدر - عباس بن العباس القانعى.

٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ - ٦٣ - ٢٦٨.

٤- الكافى ٦ - ٤٧٠ - ١٦.

٥- الكافى ٦ - ٤٦٩ - ١١.

٦- الكافى ٦ - ٤٧٤ - ٨.

الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ النَّبِيَّ ص وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع وَ الْأَئِمَّةَ ع -
كَانُوا يَتَخَتَّمُونَ فِي الْيَدِ الْيُمْنَى.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِيِّ كَمَا مَرَّ فِي الِاسْتَنْجَاءِ (١).

ترجمه:

حسین بن خالد گوید: اَبی الحسن الثانی علیه السّلام فرمود: همانا پیامبر صلی الله علیه و آله و
امیرالمؤمنین علیه السلام و ائمه علیهم السلام بر دست راست انگشتر میکردند

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٨٨ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٥٩٨٨ - ١٠ - (٢) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَرَزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ.
أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: امام سجّاد علیه السلام انگشتر خود را در دست راست میکردند.

٥٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْلِغِ بِالْخَوَاتِمِ آخِرَ الْأَصَابِعِ

اشاره

(٥) ٥٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْلِغِ بِالْخَوَاتِمِ آخِرَ الْأَصَابِعِ

ترجمه:

باب مستحب است انگشتر به آخر انگشتان شود

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٨٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٨٩-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزْظِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ عَنْ أَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ- الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ خَلْقُهُ- (وَنَطَقُوا بِهِ الْمَاضِينَ) (٧) وَبَلَّغُوا بِالْخَوَاتِيمِ.

ص: ٨٤

-
- ١- رواه الصدوق في الأمل في كما مرّ في الحديث ٩ من الباب ١٧ من أحكام الخلوة.
 - ٢- الكافي ٦- ٤٧٠- ١٥.
 - ٣- تقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ٣ من الباب ١٧ من أبواب أحكام الخلوة، وفي الحديث ٧ من الباب ٤٨ من هذه الأبواب.
 - ٤- يأتي في الحديث ١١ من الباب ٥٣ وفي الحديث ٢ من الباب ٥٧ من هذه الأبواب.
 - ٥- الباب ٥٠ فيه حديثان.
 - ٦- الخصال- ٢٥٨- ١٣٤، وأورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٣٠ من أبواب قراءة القرآن.
 - ٧- في المصدر- ونظفوا الماضغين بدل ما بين القوسين.
- قَالَ الصَّدُوقُ نَقْلًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَدْمِيِّ قَالَ أَيِ اجْعَلُوا الْخَوَاتِيمَ فِي آخِرِ الْأَصَابِعِ وَلَا تَجْعَلُوهَا فِي أُطْرَافِهَا (١).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام می فرماید: زبان عربی را یاد بگیرید که آن کلام خداست که با آن با خلق خود سخن گفته است و دندان های خود را نظیف نگهدارید و انگشترها را در آخر انگشت قرار دهید.

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٩٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٩٠-٢-(٢) فَإِنَّهُ يُرَوَّى أَنَّهُ مِنْ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ.

ترجمه:

انگشتر را سر انگشت نکنید که آن از کارهای قوم لوط است

٥١- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالْعَقِيقِ

اشاره

(٣) ٥١- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالْعَقِيقِ

ترجمه:

باب مستحب است انگشتر عقیق به دست نمودن

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٩١ - رقم الحديث الباب: ١]

٥٩٩١-١-(٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: الْعَقِيقُ يَنْفِي الْفَقْرَ وَلُبْسُ الْعَقِيقِ يَنْفِي النِّفَاقَ.

ترجمہ:

امام رضا علیہ السلام فرمود: عقیق، فقر را دور می کند و پوشیدن عقیق، نفاق را می راند

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٩٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٥٩٩٢ - ٢ - (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: مَنْ سَاهَمَ بِالْعَقِيقِ كَانَ سَهْمُهُ الْأَوْفَرَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ مِثْلَهُ (٦).

ترجمہ:

[امام رضا علیہ السلام فرمود: هرکس با عقیق قرعه بیندازد، سهمش زیادتیر خواهد بود

[رقم الحديث الكلى: ٥٩٩٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٥٩٩٣ - ٣ - (٧) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ (٨) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ التَّبُوكِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٨٥

- ۲- الخصال- ۲۵۸- ۱۳۴.
- ۳- الباب ۵۱ فيه ۱۰ أحاديث.
- ۴- الكافي ۶- ۴۷۰- ۱.
- ۵- الكافي ۶- ۴۷۰- ۲.
- ۶- ثواب الأعمال- ۲۰۸- ۱۰.
- ۷- الكافي ۶- ۴۷۰- ۳.
- ۸- في المصدر- محمد بن الفضيل.

ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ- وَ مَنْ تَخَتَّمَ بِالْعَقِيقِ يُوشِكُ أَنْ يُقْضَى لَهُ بِالْحُسْنَى.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه

و اله فرمود: انگشتر عقیق بپوشید؛ زیرا مبارک است. هرکس انگشتر عقیق به دست کند نزدیک است که حاجت هایش به بهترین وجه برآورده گردد. [

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۹۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۵۹۹۴- ۴- (۱) و ۵- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رَبِيعَةَ الرَّأْيِ قَالَ: رَأَيْتُ فِي يَدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فَصَّ عَقِيقٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا الْفَصُّ قَالَ عَقِيقٌ رُومِيٌّ- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ تَخَتَّمَ بِالْعَقِيقِ قُضِيَتْ حَوَائِجُهُ.

ترجمه:

ربیعة الرأی گوید: در دست امام سجاد علیه السلام نگین عقیق مشاهده کردم. گفتم: این نگین چیست؟ فرمود: عقیق رومی است. پیامبر خدا صلی الله علیه و اله فرمود: هرکس انگشتر عقیق بپوشد حاجت هایش برآورده خواهد شد.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۹۶ - رقم الحديث الباب: ۶]

۵۹۹۶-۶- (۳) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ اتَّخَذَ خَاتَمًا فَصَّهُ عَقِيقٌ لَمْ يَفْتَقِرْ وَلَمْ يُقْضَ لَهُ إِلَّا بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمود: امام صادق علیه السلام همواره می فرمود: هرکس انگشتری با نگین عقیق برگزیند، فقیر نخواهد شد و حاجت های او به بهترین وجه برآورده خواهد شد

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۹۷ - رقم الحديث الباب: ۷]

۵۹۹۷-۷- (۵) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ أَحَدَكُمْ غَمٌّ مَا دَامَ ذَلِكَ عَلَيْهِ. وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي صَحِيفَةِ الرِّضَاعِ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: انگشتر عقیق در انگشت کنید؛ زیرا مادامی که انگشتر به دست دارید، غمی به شما نمی رسد

[رقم الحديث الكلی: ۵۹۹۸ - رقم الحديث الباب: ۸]

۵۹۹۸-۸-۷(وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۸۶

۱- الكافي ۶- ۴۷۰- ۴.

۲- الكافي ۶- ۴۷۰- ۴.

۳- الكافي ۶- ۴۷۱- ۶.

۴- ثواب الأعمال- ۲۰۷- ۱.

۵- عيون أخبار الرضا ۲- ۴۷- ۱۸۰.

۶- صحيفة الرضا- ۵۵- ۹۸.

۷- عيون أخبار الرضا ۲- ۷۰- ۳۲۴.

عَنْبَسَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَلَوِيِّ وَدَارِمِ بْنِ قَبِيصَةَ النَّهْشَلِيِّ جَمِيعاً عَنْ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ - فَإِنَّهُ أَوَّلُ جَبَلٍ أَقَرَّ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَ لِي بِالنُّبُوَّةِ وَ لَكَ يَا عَلِيُّ بِالْوَصِيَّةِ وَ لِشِيعَتِكَ بِالْجَنَّةِ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمودند: خاتم انگشتی خویش را از عقیق قرار دهید، چرا که آن اول کوهی بود که به وحدانیت خدا اقرار کرد و به نبوت من و به وصایت تو، و برای شیعیان تو به بهشت.

[رقم الحديث الكلى: ۵۹۹۹ - رقم الحديث الباب: ۹]

۵۹۹۹-۹- (۱) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ أَيْضاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّيَّانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا رُفِعَتْ كَفٌّ إِلَى اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ كَفٍّ فِيهَا عَقِيقٌ.

وَرَوَاهُ ابْنُ طَاوُسٍ فِي مُهْجِ الدَّعَوَاتِ مُرْسَلًا (۲).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ دستی که به درگاه خداوند دراز می شود محبوبتر از دستی که بر آن انگشتی عقیق باشد، نیست

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۶۰۰۰-۱۰- (۳) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَاقُولِيِّ عَنْ (أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْقَطَّانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقَطَّانِ) (۴) عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ع - كَلَّمَهُ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ - ثُمَّ أَطْلَعَ إِلَى الْأَرْضِ اطِّلاَعَةً - فَخَلَقَ مِنْ نُورٍ وَجْهَهُ الْعَقِيقَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي - أَنْ لَا أُعَذِّبَ كَفًّا لَابِسَهُ إِذَا تَوَلَّى عَلِيًّا بِالنَّارِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا (۶) وَفِي

-
- ۱- ثواب الأعمال - ۲۰۸ - ۹.
 - ۲- مهج الدعوات - ۳۵۹.
 - ۳- ثواب الأعمال - ۲۰۹ - ۱۱.
 - ۴- فی هامش الأصل عن نسخة- العطار.
 - ۵- تقدم فی الحديث ۲ و ۵ من الباب ۴۹ من هذه الأبواب.
 - ۶- یأتی فی الباب ۵۲ و ۵۳ و الحديث ۲ من الباب ۶۰ من هذه الأبواب، و فی الحديث ۵ من الباب ۱۶ من أبواب التعقیب و الباب ۶۶ من أبواب الدعاء.

الزَّیَّارَاتِ (۱).

ترجمه:

امام کاظم علیه السلام فرمود: هنگامی که خداوند موسی علیه السلام را به پیامبری برانگیخت با او در طور سینا تکلم کرد. بعد خداوند درخشش نور وجود موسی را به طرف زمین برگرداند و از نور روی موسی عقیق را آفرید. بعد هم خداوند فرمود: من بر خود الزام کردم دست کسی را که در آن عقیق باشد و علی را دوست بدارد، گرفتار آتش جهنم نکنم.

۵۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ وَ الْأَصْفَرِ وَ الْأَبْيَضِ

اشاره

(۲) ۵۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ وَ الْأَصْفَرِ وَ الْأَبْيَضِ

ترجمه:

باب مستحب است انگشتر عقیق قرمز وزرد و سفید

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٠١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٠١ - ١ - (٣) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ أَيُّ الْفُصُوصِ أَرْكَبُ عَلَى خَاتَمِي - فَقَالَ يَا بَشِيرُ أَيْنَ أَنْتَ عَنِ الْعَقِيقِ الْأَحْمَرِ - وَالْعَقِيقِ الْأَصْفَرِ وَالْعَقِيقِ الْأَبْيَضِ - فَإِنَّهَا ثَلَاثَةُ جِبَالٍ فِي الْجَنَّةِ - إِلَى أَنْ قَالَ فَمَنْ تَخْتَمُّ بِشَيْءٍ مِنْهَا مِنْ شَيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ - لَمْ يَرِ إِلَّا الْخَيْرَ وَالْحُسْنَى وَالسَّعَةَ فِي الرِّزْقِ - وَالسَّلَامَةَ مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ - وَهُوَ أَمَانٌ مِنَ السُّلْطَانِ الْجَائِرِ - وَمِنْ كُلِّ مَا يَخَافُهُ الْإِنْسَانُ وَيَحْذَرُهُ.

ترجمه:

بشیر الدهان گوید: امام باقر علیه السلام گفتیم: انگشتر خود را کدام انگشت کنم؟ گفت: ای بشیر کجایی عقیق سرخ و عقیق زرد و عقیق سفید که آنها سه کوه در بهشت هستند - تا اینکه فرمود - پس هر که از شیعیان آل محمد به هر یک از آنها انگشتری بسازد، جز خیر و نیکی و رزق و روزی فراوان و مصونیت از انواع بلاها نمی بیند و از فرمانروای ظالم و از هر چیزی که انسان از آن بیم دارد و هشدار می دهد، در امان است

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٠٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٠٢-٢-(٤) وَ عَنْهُ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خُنَيْسٍ (٥) عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ حَمِيدٍ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الشَّرِيكِ (٦) عَنْ فَاطِمَةَ ع قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ تَخَتَّمَ بِالْعَقِيقِ لَمْ يَزَلْ يَرَى خَيْرًا.

ص: ٨٨

١- يأتي في الحديث ١ من الباب ٣٣ من أبواب المزار.

٢- الباب ٥٢ فيه حديثان.

٣- أمالي الطوسي ١- ٣٦.

٤- أمالي الطوسي ١- ٣١٨.

٥- في المصدر- خشيش.

٦- في المصدر- عمرو بن الشريك، وفي نسخة من الأمالي عمرو بن شديد.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و اله فرمودند: هرکس انگشتر عقیق به دست کند همیشه نیکی می بیند

٥٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِصْحَابِ الْعَقِيقِ فِي السَّفَرِ وَالْخَوْفِ وَ فِي الصَّلَاةِ وَ فِي الدُّعَاءِ

اشاره

(٣) ٥٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِصْحَابِ الْعَقِيقِ فِي السَّفَرِ وَالْخَوْفِ وَ فِي الصَّلَاةِ وَ فِي الدُّعَاءِ

ترجمه:

باب مستحب است برداشتن عقیق برای سفر وقت ترس و وقت نماز

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٠٣ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ الْعَقِيقُ أَمَانٌ فِي السَّفَرِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: عقیق در مسافرت باعث ایمنی است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٠٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٠٤ - ٢ - (٥) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَيَابَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ: بَعَثَ الْوَالِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ فِي جَنَائَةٍ - فَمَرَّ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَقَالَ أَتَبْعُوهُ بِخَاتَمِ عَقِيقٍ فَأُتِيَ بِخَاتَمِ عَقِيقٍ فَلَمْ يَرِ مَكْرُوهًا.

ترجمه:

عبد الرحيم قصير گوید: حاکم درباره جنایتی در پی مردی از آل ابو طالب فرستاد. او از کنار امام صادق علیه السلام گذشت. حضرت علیه السلام فرمود: انگشتر عقیقی در پی او بفرستید. وقتی انگشتری عقیق برای آن مرد آوردند، او در نزد حاکم رفتار مکروه و ناپسندی از وی ندید

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٠٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٠٠٥ - ٣ - (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ قَالَ: شَكََا رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قُطِعَ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ فَقَالَ هَلَّا تَخْتَمَتَ بِالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ يَحْرُسُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

ص: ٨٩

١- تقدم في الحديث ٢ و ٥ من الباب ٤٩ و الباب ٥١ من هذه الأبواب.

٢- يأتي في الباب ٥٣ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٥٣ فيه ١٢ حديثا.

٤- الكافي ٦ - ٤٧٠ - ٥.

٥- الكافي ٦ - ٤٧١ - ٧، و ثواب الأعمال - ٢٠٧ - ٢.

٦- الكافي ٦ - ٤٧١ - ٨.

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع مِثْلَهُ (١) وَ رَوَى الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

راوی گوید: مردی نزد پیامبر صلی الله علیه و اله شکایت برد که مورد راهزنی قرار گرفته است. پیامبر صلی الله علیه و اله فرمود: آیا انگشتر عقیق نمی پوشی؟! چرا که آن از هر بدی محافظت می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٠٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٠٠٦-٤-(٢) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَيَّوْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَجْلُودٌ فَقَالَ أَيْنَ كَانَ خَاتَمُ الْعَقِيقِ - أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَيْهِ مَا جُلِدَ.

ترجمه:

عمرو بن ابی المقدام می گوید: مردی که تازیانه خورده بود بر امام باقر علیه السلام گذر کرد. حضرت فرمود: انگشتر عقیق او کجاست؟ بدانید اگر انگشتر عقیق به دست داشت تازیانه نمی خورد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٠٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٠٠٧-٥-(٣) قَالَ وَرَوَى فِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع الْعَقِيقُ حِرْزٌ فِي السَّفَرِ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: انگشتر عقیق باعث ایمنی در سفر خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٠٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٠٠٨ - ٦ - (٤) وَبِإِسْنَادِ السَّابِقِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيِّ ع قَالَ: تَخْتَمُوا بِالْعَقِيقِ يُبَارِكُ (٥) عَلَيْكُمْ - وَتَكُونُوا فِي أَمْنٍ مِنَ الْبَلَاءِ.

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: انگشتری عقیق به دست کنید که خدا شما را برکت دهد، و از بلا در امان باشید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٠٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٠٠٩ - ٧ - (٦) قَالَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَنْ تَخَتَّمَ بِالْعَقِيقِ لَمْ يَزَلْ يَنْظُرُ إِلَى الْحُسْنَى - مَا دَامَ فِي يَدِهِ وَ لَمْ يَزَلْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ وَاقِيَةٌ.

ترجمه:

باقر امام علیه السلام: هرکس انگشتر عقیق به دست کند، تا زمانی که آن انگشتر در دست او است همواره خوبی می بیند و پیوسته در پناه خدا خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠١٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٠١٠ - ٨ - (٧) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَابِ عَنْ عَقِيلِ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ الْمَكِّيِّ يَرْفَعُهُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

- ١- ثواب الأعمال - ٢٠٨ - ٦.
- ٢- ثواب الأعمال - ٢٠٧ - ٣.
- ٣- ثواب الأعمال - ٢٠٨ - ٤.
- ٤- ثواب الأعمال - ٢٠٨ - ٥.
- ٥- فى المصدر زيادة- الله.
- ٦- ثواب الأعمال - ٢٠٨ - ٧.
- ٧- ثواب الأعمال - ٢٠٩ - ٨.

ع قَالَ: مَنْ صَاغَ خَاتَمًا مِنْ عَقِيقٍ فَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ نَبِيُّ اللَّهِ وَعَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ وَقَاهُ اللَّهُ مِيتَةً - السَّوْءَ وَلَمْ يَمُتْ إِلَّا عَلَى الْفِطْرَةِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: هر كه انگشتر عقيق بسازد و «محمد نبى الله و على ولى الله» را بر روى آن نقش كند خداوند او را از مرگ بد نگاه دارد و جز بر فطرت پاكى كه با آن به دنيا آمده جان نسپارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠١١ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٠١١ - ٩ - (١) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْعَقِيقُ حِرْزٌ فِي السَّفَرِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: عقیق در مسافرت باعث ایمنی است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠١٢ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٠١٢ - ١٠ - (٢) وَ عَنْهُ ع قَالَ: صَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ بِفَصِّ عَقِيقٍ تَعْدِلُ أَلْفَ رَكْعَةٍ بغيره.

ترجمه:

امام امیر المومنین علی علیه السلام فرمود: دو رکعت نماز با انگشتی که دارای نگین عقیق باشد مساوی با هزار رکعت بدون آن است

[رقم الحديث الكلى: ٦٠١٣ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦٠١٣ - ١١ - (٣) وَ عَنِ الرَّضَا ع مَنْ أَصْبَحَ وَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ فَصَّهُ عَقِيقٌ مُتَخَتِّمًا بِهِ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى - وَ أَصْبَحَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ - فَقَلَبَ فَصَّهُ إِلَى بَاطِنِ كَفِّهِ - وَ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَى آخِرِهَا - ثُمَّ يَقُولُ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ - وَ آمَنْتُ بِسِرِّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَانِيَتِهِمْ - وَ قَاهُ اللَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ شَرًّا مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ - وَ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا - وَ كَانَ فِي حِزْزِ اللَّهِ وَ حِزْزِ رَسُولِ اللَّهِ ص حَتَّى يُمْسَى.

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمود: «کسی که در دستش انگشتی - که نگینش از عقیق است - باشد و آن را در دست راستش قرار داده باشد، اگر هنگام صبح قبل از آنکه کسی او را ببیند نگینش را به طرف کف

دست برگرداند و سوره انا انزلنا را بخواند و سپس بگوید: «ایمان آوردم به خدایی که یکی است و شریکی ندارد و کفر ورزیدم به سایر معبودها و ایمان آوردم به آنچه از آل محمد-صلی الله علیه و آله و سلم- مخفی است و آنچه آشکار است و ایمان آوردم به ولایت ایشان. خداوند متعال در آن روز این فرد را از بلاهای آسمانی و زمینی نگاهداری می فرماید و تا شب در پناه خدا و رسولش خواهد بود».

[رقم الحديث الكلى: ٦٠١٤ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٦٠١٤-١٢- (٤) الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ اللَّبَّاسِ لِلْعِيَّاشِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى بَابِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ - فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ رَجُلٌ مَجْلُودٌ بِالسَّوْطِ فَقَالَ لِي يَا سُلَيْمَانُ - انْظُرْ مَا فَصَّ خَاتِمِهِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَصُّهُ غَيْرُ عَقِيقٍ - فَقَالَ يَا سُلَيْمَانُ أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ عَقِيقًا لَمَا جُلِدَ بِالسَّوْطِ - قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ يَا سُلَيْمَانُ هُوَ أَمَانٌ مِنْ قَطْعِ الْيَدِ - قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زِدْنِي قَالَ - هُوَ أَمَانٌ مِنْ إِرَاقَةِ الدِّمِ قُلْتُ زِدْنِي - قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُرْفَعَ إِلَيْهِ فِي الدُّعَاءِ - يَدٌ فِيهَا فَصٌّ عَقِيقٍ قُلْتُ

ص: ٩١

١- عده الداعي - ١١٨.

٢- عده الداعي - ١١٩.

٣- عده الداعي - ١١٨.

٤- مكارم الأخلاق - ٨٨.

زِدْنِي - قَالَ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ مِنْ يَدٍ فِيهَا فَصٌّ عَقِيقٍ - كَيْفَ تَخْلُو مِنَ الدَّنَائِيرِ وَالدَّرَاهِمِ قُلْتُ زِدْنِي قَالَ إِنَّهُ حِرْزٌ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ قُلْتُ زِدْنِي - قَالَ هُوَ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ - قُلْتُ أَحَدَّثْ بِهَا عَنْ جَدِّكَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ نَعَمْ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَيَأْتِي مَا يُدَلُّ عَلَيْهِ فِي الدُّعَاءِ وَفِي الزِّيَارَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

ترجمه:

سلیمان اعمش گوید: با حضرت صادق (علیه السلام) بر در خانه منصور بودیم، مردی شلاق خورده از در بیرون آمد. حضرت فرمود: یا سلیمان به نگین انگشترش نگاه کن، گفتم یا ابن رسول الله نگین غیر عقیق است. فرمود: سلیمان اگر عقیق بود تازیانه نمی خورد، گفتم یا ابن رسول الله بیشتر توضیح دهید، فرمود: عقیق امان است از بریده شدن دست، گفتم بیشتر بفرمایید، فرمود: امان است از کشته شدن، گفتم: بیشتر بفرمایید؟ فرمود: خداوند دوست دارد که بهنگام دعا دستی بسوی او بالا رود که انگشتر عقیق داشته باشد، گفتم: بیشتر بفرمایید، فرمود: خیلی جای شگفت است که دستی انگشتر عقیق داشته باشد و از پول خالی بماند، عرض کردم بیشتر؟ فرمود: عقیق حرز و نگهدار از هر بلا است. عرض کردم بیشتر؟ فرمود: امان از فقر است، گفتم یا ابن رسول الله صلی الله علیه و آله اجازه میفرمایید که این حدیث را از قول جد شما حسین علیه السلام، از امیر مؤمنان علیه السلام نقل کنم؟

۵۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالْيَاقُوتِ وَ الْحَدِيدِ الصِّينِيِّ وَ حَصَى الْغَرِيِّ

اشاره

(۳) ۵۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالْيَاقُوتِ وَ الْحَدِيدِ الصِّينِيِّ وَ حَصَى الْغَرِيِّ

ترجمه:

باب مستحب است انگشتر یاقوت حدید چینی و سنگ نجف

[رقم الحديث الكلى: ٦٠١٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠١٥ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ (٥) عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ تَخْتَمُوا بِالْيَوَاقِيتِ فَإِنَّهَا تَنْفِي الْفَقْرَ.
وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام همواره می فرمود: انگشتر یاقوت به دست کنید؛ زیرا فقر و ناداری را می راند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠١٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠١٦ - ٢ - (٧) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُسْتَحَبُّ التَّخْتُمُ بِالْيَاقُوتِ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: انگشتر یاقوت به دست کنید؛ زیرا فقر و ناداری را می راند

ص: ٩٢

- ۱- تقدم فى الباب ۵۱ و الباب ۵۲ من هذه الأبواب.
- ۲- يأتى فى الباب ۶۶ من أبواب الدعاء، و الحديث ۱ من الباب ۳۳ من أبواب المزار.
- ۳- الباب ۵۴ فيه ۴ أحاديث.
- ۴- الكافى ۶- ۴۷۱- ۱.
- ۵- و فى نسخة: خلف منه قده.
- ۶- ثواب الأعمال- ۲۱۰.
- ۷- الكافى ۶- ۴۷۱- ۵.

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۱۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۰۱۷-۳- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَخَتَّمُوا بِالْيَوَاقِيتِ فَإِنَّهَا تَنْفِي الْفَقْرَ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: انگشتر یاقوت به دست کنید؛ زیرا فقر و ناداری را می راند

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۱۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۰۱۸-۴- (۲) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الدَّهْقَانِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ تَخَتَّمُوا بِالْيَوَاقِيتِ فَإِنَّهَا تَنْفِي الْفَقْرَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۳) وَ فِي الزِّيَارَاتِ (۴).

ترجمه:

امام کاظم علیه السلام فرمود: انگشتر یاقوت به دست کنید؛ زیرا فقر و ناداری را می راند

۵۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالزُّمُرْدِ

اشاره

(۵) ۵۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالزُّمُرْدِ

ترجمه:

اب مستحب است انگشتر زمرد داشتن

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۰۱۹-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا وَهُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ وَيُلَقَّبُ سَكْبَاجَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ صَاحِبِ الْإِنْزَالِ وَكَانَ يَقُومُ بِبَعْضِ أُمُورِ الْمَاضِي ع قَالَ: قَالَ لِي يَوْمًا وَ أَمْلَى عَلَيَّ مِنْ كِتَابِ التَّخْتُمِ بِالزُّمُرْدِ يُسْرَ لَا عُسْرَ فِيهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ (۷).

ترجمه:

بن محمد بن ابی احمد نصر گوید: روزی امام هادی علیه السلام از کتابی به من این گونه املا نمود و فرمود: انگشتر زمرد به دست کردن آسانی و گشایشی است که در آن سختی و گرفتاری نیست.

ص: ۹۳

۱- الکافی ۶- ۴۷۱- ۲.

۲- الکافی ۶- ۴۷۱- ۴.

۳- یأتی فی الحدیث ۲ من الباب ۶۰ من هذه الأبواب.

۴- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۳۳ من أبواب المزار من كتاب الحج.

۵- الباب ۵۵ فيه حديث واحد.

۶- الکافی ۶- ۴۷۱- ۳.

۷- ثواب الأعمال - ۲۱۰- ۱، تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ۳۶ من أبواب أحكام الخلوة.

۵۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالْفَيْرُوزِ وَ خُصُوصاً لِمَنْ لَا يُولَدُ لَهُ وَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ

اشاره

(۱) ۵۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالْفَيْرُوزِ وَ خُصُوصاً لِمَنْ لَا يُولَدُ لَهُ وَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ

ترجمه:

مستحب است به دست نمودن انگشتر فیروزه‌خصوصاً افراد نازا

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۲۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۰۲۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مِهْرَانَ (۳) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع وَفِي إِصْبَعِهِ خَاتَمٌ- فَصَّهْهُ فَيُرْوَجُ نَقْشُهُ اللَّهُ الْمَلِكُ- فَأَدَمْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَكَ تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهِ- قُلْتُ بَلَّغْنِي أَنَّهُ كَانَ لِعَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع- خَاتَمٌ فَصَّهْهُ فَيُرْوَجُ نَقْشُهُ اللَّهُ الْمَلِكُ- فَقَالَ أَتَعْرِفُهُ قُلْتُ لَا قَالَ- هَذَا هُوَ أَتَدْرِي مَا سَبَّبَهُ قُلْتُ لَا قَالَ- هَذَا حَجَرٌ أَهْدَاهُ جَبْرِئِيلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فَوَهَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع- أَتَدْرِي مَا اسْمُهُ قُلْتُ فَيُرْوَجُ- قَالَ هَذَا بِالْفَارِسِيَّةِ فَمَا اسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ اسْمُهُ الظَّفَرُ.

ترجمه:

ابن مهران گوید: روزی خدمت امام کاظم علیه السلام شرف یاب شدم. در دست آن حضرت علیه السلام انگشتی با نگین فیروزه و علی با نقش «الله الملك» بود. من همین طور به آن نگاه می کردم. حضرت علیه السلام فرمود: چرا پیوسته به آن نگاه می کنی؟ عرض کردم: به من خبر رسیده که امیر مؤمنان علی علیه السلام انگشتی با نگین فیروزه و نقش «الله الملك» داشت. فرمود: آن را می شناسی؟ عرض کردم: نه. فرمود: همین انگشت است. می دانی علتش چیست؟ عرض کردم: نه. فرمود: این سنگی است که جبرئیل علیه السلام به پیامبر خدا صلی الله علیه و اله هدیه نمود و آن حضرت آن را به امیر مؤمنان علی علیه السلام بخشید. آیا می دانی اسم آن چیست؟ عرض کردم: فیروزه. فرمود: این نام به زبان فارسی است. نام عربی آن چیست؟ عرض کردم: نمی دانم. فرمود: اسم آن ظفر است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۲۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۰۲۱- ۲- (۴) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ تَخَتَّمَ بِالْفَيْرُوزِ لَمْ يَفْتَقِرْ كَفَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۵).

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ
يُوسُفَ بْنِ السُّخْتِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ نَحْوَهُ (٦).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: هرکس انگشتر فیروزه به دست کند، دستش فقیر و خالی نمی ماند.
ان شاء الله

ص: ۹۴

۱- الباب ۵۶ فيه ۵ أحاديث.

۲- الكافي ۶- ۴۷۲- ۲.

۳- في نسخة- مهزيار. هامش المخطوط.

۴- الكافي ۶- ۴۷۲- ۱.

۵- كتب في الأصل على قوله ان شاء الله علامة نسخة.

۶- ثواب الأعمال- ۲۰۹ باختلاف.

[رقم الحديث الكلي: ۶۰۲۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۰۲۲- ۳- (۱) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَا
افْتَقَرْتُ كَفًّا تَخْتَمْتُ بِالْفَيْرُوزِج.

ترجمه:

عبد المؤمن انصاری می گوید که: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: دستی که در آن انگشتی فیروزه باشد، فقیر نمی شود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٢٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٠٢٣ - ٤ - (٢) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَبِي الطَّيِّبِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ النَّحْوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الطَّائِنِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الصِّيمَرِيِّ الْكَاتِبِ إِنَّهُ ذَكَرَ لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الرِّضَاعِ أَنَّهُ لَا يُولَدُ لَهُ فَتَبَسَّمَ - وَقَالَ اتَّخِذْ خَاتَمًا فَصُّهُ فَيُرْوَجَّ وَ اكْتُبْ عَلَيْهِ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (٣) - قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَمَا أَتَى عَلِيَّ حَوْلٌ حَتَّى رُزِقْتُ مِنْهَا وَلَدًا ذَكَرًا.

ترجمه:

صیمری به امام هادی (علیه السلام) عرض کرد که بچه دار نمی شود امام (علیه السلام) تبسم کرد و فرمود انگشتی با نگین فیروزه بگیر و روی آن بنویس رب لا تذرني فردا و انت خير الوارثين صیمری می گوید یکسال طول نکشید که فرزند دار شدم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٢٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٠٢٤ - ٥ - (٤) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي مُهْجِ الدَّعَوَاتِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مَنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَهُ - وَ فِيهَا خَاتَمٌ فَصُّهُ فَيُرْوَجَّ فَأَرُدُّهَا خَائِبَةً.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٥) وَفِي الزِّيَارَاتِ (٦) وَفِي الدُّعَاءِ (٧).

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: خداوند سبحان می فرماید: من حیا می کنم از بنده ای که دستش را به سوی من بلند کند در حالی که در انگشتش نگین فیروزه هست و او را مایوس سازم.

ص: ۹۵

۱- ثواب الأعمال - ۲۰۹ - ۱.

۲- أمالی الطوسی ۱ - ۴۷.

۳- الأنبياء ۲۱ - ۸۹.

۴- مهج الدعوات - ۳۵۹.

۵- يأتي ما يدلّ على ذلك في الحديث ۲ من الباب ۶۰ من هذه الأبواب.

۶- يأتي ما يدلّ على استحباب ذلك في السفر في الحديث ۱ من الباب ۴۵ من أبواب آداب السفر.
و في الباب ۳۳ من أبواب المزار.

۷- يأتي في الباب ۶۶ من أبواب الدعاء.

۵۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالْجَزْعِ الْيَمَانِيِّ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

اشاره

(۱) ۵۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّخْتُمِ بِالْجَزْعِ الْيَمَانِيِّ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

ترجمه:

باب مستحب استبه دست نمودن جزع یمانی و نماز با آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٢٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٢٥ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع تَخَتَّمُوا بِالْجَزْعِ الْيَمَانِيِّ (٣) - فَإِنَّهُ يَرُدُّ كَيْدَ مَرَدَةِ الشَّيَاطِينِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

[امير مؤمنان على عليه السلام فرمود: انگشتر جزع یمانی به دست کنید؛ زیرا نیرنگ شیطان های سرکش را باز می گرداند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٢٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٢٦ - ٢ - (٥) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُونُسَ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَنَبَسَةَ (٦) عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ - فَصَّهُ جَزْعُ يَمَانِيٍّ فَصَلَّيْنَا - فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ دَفَعَهُ إِلَيَّ وَ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ تَخَتَّمْ بِهِ فِي يَمِينِكَ - وَ صَلِّ فِيهِ أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ الصَّلَاةَ فِي الْجَزْعِ سَبْعُونَ صَلَاةً - وَ أَنَّهُ يُسَبِّحُ وَ يَسْتَغْفِرُ وَ أَجْرُهُ لِصَاحِبِهِ.

ترجمه:

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله با ما بیرون آمد و در دست او انگشتی نقره بود، نگینش جزع یمانی بود و با ما نماز گزارد، چون نماز تمام کرد، آن را به من داد و فرمود: یا علی! این انگشت را در دست راست کن و با آن نماز گزار. آیا نمی دانی که نماز خواندن در جزع یمانی هفتاد نماز است و آن مهره یمانی تسبیح و استغفار می کند و اجر آن برای صاحب او مقرر خواهد شد.

ص: ۹۶

-
- ۱- الباب ۵۷ فيه حديثان.
 - ۲- الكافي ۶ - ۴۷۲ - ۱.
 - ۳- الجزع الیمانی - هو بالفتح فالسكون، الخرز الذی فيه سواد و بیاض تشبه به الأعین، الواحدة جزعة، مثل تمر تمرّة. مجمع البحرین ۴ - ۳۱۱.
 - ۴- ثواب الأعمال - ۲۱۰.
 - ۵- عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲ - ۱۳۲ - ۱۸.
 - ۶- فی المصدر - عینة.

۵۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّحْتِمِ بِالْبَلَّورِ

اشاره

(۱) ۵۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّحْتِمِ بِالْبَلَّورِ

ترجمه:

باب مستحب است انگشتر بلور به دست نودن

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٢٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٢٧ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرَّيَّانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ وَهْبَةَ الْعَبْدَسِيِّ وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى وَاسِطٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: نِعْمَ الْفَصُّ الْبَلَّوْرُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (٣).

ترجمه:

علی بن محمد در روایت مرفوعه ای گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: بلور، نگین خوبی است.

٥٩- بَابُ كَرَاهَةِ التَّخْتُمِ فِي السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَ كَرَاهَةِ تَرْكِ الْخِنْصِرِ

اشاره

(٤) ٥٩- بَابُ كَرَاهَةِ التَّخْتُمِ فِي السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَ كَرَاهَةِ تَرْكِ الْخِنْصِرِ

ترجمه:

باب ناپسند است انگشتر به انگشت سبابه (اشاره) و وسطی و ترک انگشتر انگشت کوچک

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٢٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٢٨ - ١ - (٥) الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنَّهُى أُمَّتِي عَنِ التَّخْتُمِ فِي السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: من امت خود را از گذاشتن انگشتر به انگشت سبابه و انگشت میانی نهی می کنم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٢٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٢٩ - ٢ - (٦) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ لَا تَخْتَمُ فِي السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى فَإِنَّهُ كَانَ يَتَخْتَمُ قَوْمٌ لُوطٍ فِيهِمَا وَلَا تُعَرِّ الْخِنْصِرَ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: یا علی، انگشتر را به انگشت سبابه و وسط نکن که عمل قوم لوط است و انگشت کوچک را بدون انگشتر مگذار.

ص: ٩٧

۱- الباب ۵۸ فيه حديث واحد.

۲- الكافي ۶- ۴۷۲- ۲.

۳- ثواب الأعمال- ۲۱۰- ۱.

۴- الباب ۵۹ فيه حديثان.

۵- مكارم الأخلاق- ۹۳.

۶- تحف العقول- ۱۳.

۶۰- بَابُ أَنَّهُ لَا يُكْرَهُ أَنْ يُكْتَبَ فِي الْخَاتَمِ غَيْرُ اسْمِ صَاحِبِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَ يُسْتَحَبُّ التَّخْتُمُ بِالْخَوَاتِيمِ الْمُتَعَدِّدَةِ

اشاره

(۱) ۶۰- بَابُ أَنَّهُ لَا يُكْرَهُ أَنْ يُكْتَبَ فِي الْخَاتَمِ غَيْرُ اسْمِ صَاحِبِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَ يُسْتَحَبُّ التَّخْتُمُ بِالْخَوَاتِيمِ الْمُتَعَدِّدَةِ

ترجمه:

باب اشکال ندارد اسم خود و پدر بر انگشتر و مستحب است چند انگشتر داشت

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۳۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۰۳۰- ۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ وَ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَا قُلْنَا لَهُ جُعِلْنَا فِدَاكَ أَيْ كُرَهُ أَنْ يُكْتَبَ الرَّجُلُ فِي خَاتَمِهِ غَيْرَ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ فَقَالَ فِي خَاتَمِي مَكْتُوبُ اللَّهِ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ فِي

خَاتَمِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ - وَ كَانَ خَيْرَ مُحَمَّديِّ رَأَيْتُهُ الْعِزَّةَ لِلَّهِ - وَ فِي خَاتَمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ (٣) وَ فِي خَاتَمِ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ حَسْبِيَ اللَّهُ - وَ فِي خَاتَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَ اللَّهِ الْمَلِكُ.

ترجمه:

یونس بن ظبیان و حفص بن غیاث گویند: به امام صادق علیه السلام گفتیم: اگر بر روی انگشتر نام خود و نام پدرم را نقش نکنم و شعار دیگری برای امضا انتخاب کنم، چه صورت دارد؟ فرمود: بر انگشتر من «اللّٰه خالق کلّ شیء» حک شده است، بر انگشتر پدرم امام باقر علیه السلام که در خاندان رسول خدا صلی الله علیه و اله بهتر از او ندیده ام «العزة لله»، بر انگشتر جدم علی بن الحسین علیهما السلام «الحمد لله العلیّ العظیم»، بر انگشتر امام مجتبی علیه السلام و سید الشهداء علیه السلام «حسبی الله» و بر انگشتر جدم امیر مؤمنان علی علیه السلام «الله الملك» نقش بسته بود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٣١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٣١-٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ أَبِي سَعِيدٍ الْمُعَلِّمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ (زُرَّارَةَ) (٥) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ (٦) عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ: كَانَ لِأَعْلَى عَ أَرْبَعَةَ خَوَاتِيمَ يَتَخَتَّمُ بِهَا يَأْقُوتَ لِنُبْلِهِ وَ فَيُرْوِزُ لِنُصْرَتِهِ وَ الْحَدِيدَ الصِّينِيَّ لِقُوَّتِهِ وَ عَقِيقَ لِحِرْزِهِ وَ كَانَ نَقْشُ الْيَأْقُوتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَ نَقْشُ الْفَيْرُوزِ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ (٧) - وَ نَقْشُ الْحَدِيدِ الصِّينِيِّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً - وَ نَقْشُ الْعَقِيقِ ثَلَاثَةٌ أُسْطَرٌّ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

ص: ٩٨

۱- الباب ۶۰ فيه حديثان.

۲- الكافي ۶- ۴۷۳- ۲.

۳- في المصدر زيادة- العظيم.

۴- علل الشرائع- ۱۵۷، و الخصال- ۱۹۹- ۹، أوردته في الحديث ۱۰ من الباب ۳۲ من أبواب لباس المصلي.

۵- في الخصال- وارة.

۶- في هامش المخطوط عن نسخة- السندی و كذا في العلل.

۷- في العلل زيادة- المبين.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا وَفِي الزِّيَارَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

ترجمه:

عبد خیر می گوید: امیر المؤمنین علی علیه السلام چهار انگشت داشت که به انگشت می کرد: انگشت یاقوت برای بزرگواریش و انگشت فیروزه برای پیرویش و انگشتی از آهن چینی برای قوتش و انگشت عقیق برای حفظش، نوشته روی انگشت یاقوت عبارت بود از: «لا اله الا الله الملك الحق المبين» و نوشته روی انگشت فیروزه چنین بود: «الله الملك الحق» و نوشته روی انگشت آهن چینی چنین بود «العزة لله جميعا» و نوشته روی انگشت عقیق در سه سطر چنین بود: «ما شاء الله، لا قوة الا بالله، استغفر الله»

۶۱- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَحْوِيلِ الْخَاتِمِ لِيَذْكُرَ الْحَاجَةَ إِلَّا فِي عَدَدِ الرُّكَّعَاتِ

اشاره

(۲) ۶۱- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَحْوِيلِ الْخَاتِمِ لِيَذْكُرَ الْحَاجَةَ إِلَّا فِي عَدَدِ الرُّكَّعَاتِ

ترجمه:

باب جایز نیست گرداندن انگشتر برای کاری مگر در شمارش رکعات نماز

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٣٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٣٢ - ١ - (٣) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ الشَّرْكَ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ وَقَالَ مِنْهُ تَحْوِيلُ الْخَاتَمِ لِيَذْكُرَ الْحَاجَّةَ وَشِبْهُ هَذَا.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ عَدَدِ الرِّكَعَاتِ بِالْخَاتَمِ (٤).

ترجمه:

معانی الاخبار. ابن ولید... از ابن ابی العلاء از حضرت صادق علیه السلام که فرمود. شرك بخدا از راه رفتن مورچه پنهان تر است که حتی یکدرجه از شرك این است که بمنظور یادآور شدن چیزی انسان انگشتر خود را از انگشتی بانگشت منتقل سازد و نظیر آن

٦٢ - بَابُ اسْتِحْبَابِ نَقْشِ الْخَاتَمِ وَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ وَ جَوَازِ نَقْشِ صُورَةِ وَرْدَةٍ وَ هِلَالٍ فِيهِ

اشاره

(٥) ٦٢ - بَابُ اسْتِحْبَابِ نَقْشِ الْخَاتَمِ وَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْهِ وَ جَوَازِ نَقْشِ صُورَةِ وَرْدَةٍ وَ هِلَالٍ فِيهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٣٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٣٣-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ص مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَكَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع اللَّهُ الْمَلِكُ وَكَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي الْعِزَّةِ لِلَّهِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: نقش انگشتر پیامبر صلی الله علیه و آله این بود: محمد رسول الله و نقش روی انگشتر امیرالمؤمنین علیه السلام این بود: الله ملک. و روی انگشتر پدرم نوشته بود: سبحان الله.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٣٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٣٤-٢- (٧) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي

ص: ٩٩

١- يأتي في الباب ٦٢ من هذه الأبواب، والحديث ١ من الباب ٣٣ من أبواب المزار.

٢- الباب ٦١ فيه حديث واحد.

٣- معاني الأخبار - ٣٧٩ - ١.

٤- يأتي في الحديثين ٢ و ٣ من الباب ٢٨ من أبواب الخلل.

٥- الباب ٦٢ فيه ١٠ أحاديث.

۶- الکافی ۶- ۴۷۳- ۱.

۷- الکافی ۶- ۴۷۳- ۴، أورد قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۴۶ من أبواب لباس المصلي.

نَصْرٌ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع- فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا خَاتَمَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَخَاتَمَ أَبِي الْحَسَنِ ع- وَكَانَ عَلَى خَاتَمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنْتَ ثِقَتِي فَأَعْصِمْنِي مِنَ النَّاسِ وَنَقُشُ خَاتَمِ أَبِي الْحَسَنِ حَسْبِيَ اللَّهُ- وَفِيهِ وَرْدَةٌ وَهَلَالٌ فِي أَعْلَاهُ.

ترجمه:

ابی نصر گوید: من در خدمت امام رضا علیه السلام بودم. حضرت علیه السلام انگشتر امام صادق علیه السلام و انگشتر امام کاظم علیه السلام را برای ما نشان داد، بر روی انگشتر امام صادق علیه السلام نوشته شده بود: «أنت ثقتي فاعصمني من الناس» و نقش انگشتر امام کاظم علیه السلام چنین بود: «حسبي الله» و در آن نقش، يك گل و يك هلال ماه در قسمت بالاي آن بود.

[رقم الحديث الكلي: ۶۰۳۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۰۳۵- ۳- (۱) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنْ نَقْشِ خَاتَمِهِ وَخَاتَمِ أَبِيهِ- قَالَ نَقُشُ خَاتَمِي مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ- وَنَقُشُ خَاتَمِ أَبِي حَسْبِيَ اللَّهُ- وَهُوَ الَّذِي كُنْتُ أُحْتَمُّ بِهِ.

ترجمه:

یونس بن عبد الرحمان گوید: از امام رضا علیه السلام پرسیدم: بر انگشتر شما چه شعاری حک شده و بر انگشتر امام کاظم علیه السلام چه شعاری نقش بسته بود؟ فرمود: نقش انگشتر من «ما

شاء الله لا قوة إلا بالله» و نقش انگشتر پدرم «حسبي الله» بود پیش از آن که من انگشتر جدیدی انتخاب کنم، همان انگشتر پدرم را در دست می کردم و پای نامه ها را امضا می نمودم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٣٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٠٣٦ - ٤ - (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّهَيْكِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: مَرَّ بِي مُعْتَبٌ وَ مَعَهُ خَاتَمٌ فَقُلْتُ لَهُ أَيُّ شَيْءٍ هَذَا فَقَالَ خَاتَمُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع - فَأَخَذْتُ لِأَقْرَأَ مَا فِيهِ فَإِذَا فِيهِ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فَقِنِي شَرَّ خَلْقِكَ.

ترجمه:

ابراهیم بن عبد الحمید گوید: معتب از کنار من عبور می کرد و انگشتری در دستش بود، به او گفتم: این چیست ؟ گفت: انگشتر امام صادق علیه السلام است. آن را گرفتم تا نقش آن را بخوانم، دیدم بر روی آن نوشته: «اللهم أنت ثقتي فقني شر خلقك».

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٣٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٠٣٧ - ٥ - (٣) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّانِي ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: أَتَدْرِي مَا كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ آدَمَ ع قُلْتُ لَا فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ رَسُولُ اللَّهِ وَ خَاتَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الْمَلِكُ - وَ خَاتَمِ الْحَسَنِ الْعِزَّةَ لِلَّهِ - وَ خَاتَمِ الْحُسَيْنِ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ - وَ خَاتَمِ (٤) عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ خَاتَمُ أَبِيهِ - وَ أَبُو جَعْفَرٍ الْأَكْبَرُ خَاتَمُ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ - وَ خَاتَمِ جَعْفَرٍ اللَّهِ وَلِيِّ وَ عِصْمَتِي مِنْ خَلْقِهِ - وَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ

ص: ۱۰۰

۱- الکافی ۶- ۴۷۳- ۵.

۲- الکافی ۶- ۴۷۳- ۳.

۳- الکافی ۶- ۴۷۴- ۸، تقدم صدره في الحديث ۳ من الباب ۱۷ من أبواب أحكام الخلوة، وقطعة منه في الحديث ۹ من الباب ۴۹ من هذه الأبواب.

۴- كتب المصنّف على كلمة خاتم علامة نسخة.

حَسْبِيَ اللَّهُ - وَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّانِي مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ خَالِدٍ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى وَ قَالَ خَاتَمِي خَاتَمُ أَبِي أَيْضًا.

ترجمه:

بن حسين خالد گوید: امام رضا عليه السلام سكوت نمود و فرمود: آيا می دانی نقش انگشتر حضرت آدم عليه السلام چه بود؟ گفتم: نه. فرمود: «لا اله الا الله محمد رسول الله» نقش انگشتر پیامبر صلی الله عليه و اله «محمد رسول الله»، نقش انگشتر امير مؤمنان علی عليه السلام «الله الملك»، نقش انگشتر امام حسن عليه السلام «العزة لله» كه نقش انگشتر امام حسين عليه السلام «إن الله بالغ أمره» نقش انگشتر امام سجّاد عليه السلام همان نقش انگشتر پدرش بود و نقش انگشتر امام باقر عليه السلام همان نقش انگشتر جدّش امام حسين عليه السلام، نقش انگشتر امام صادق عليه السلام «الله وليّ و عصمني من خلقه»، نقش انگشتر امام كاظم عليه السلام «حسبي الله» و نقش انگشتر امام رضا عليه السلام «ما شاء الله لا قوّة الا بالله» بود. حسين بن خالد گوید: امام عليه السلام دستش را به طرف من دراز نمود و فرمود: نقش انگشتری من همانند نقش انگشتری پدرم است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۳۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۶۰۳۸-۶-(۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: كَانَ عَلَى خَاتَمِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ - خَزِي وَ شَقِي قَاتِلُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ (۲) مُرْسَلًا مِثْلَهُ.

ترجمه:

حسین بن خالد گوید: امام کاظم علیه السلام فرمود: بر انگشتر امام سجّاد علیه السلام چنین نوشته بود: «خزّی و شقی قاتل الحسین بن علی علیهما السلام».

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۳۹ - رقم الحديث الباب: ۷]

۶۰۳۹-۷-(۳) وَ بِأَسَانِيدٍ تَقَدَّمَتْ فِي إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: كَانَ نَقْشُ (۴) خَاتَمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ -

ظَنِّي بِاللَّهِ حَسَنٌ وَ بِالنَّبِيِّ الْمُؤْتَمَنِ

- وَ بِالْوَصِيِّ ذِي الْمَنَنِ وَ بِالْحُسَيْنِ وَ الْحَسَنِ

ترجمه:

[امام رضا علیه السلام فرمود: که پدرم موسی بن جعفر علیه السلام فرموده: بر انگشتر محمد بن علی، الباقر علیه السلام نوشته بود: من به خدا و پیامبر و جانشین پیامبر و حسن و حسین خوش گمانم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٤٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٠٤٠ - ٨ - (٥) وَفِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ (٦) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص خَاتِمَانِ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - وَالْآخَرُ صَدَقَ اللَّهُ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٤١ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٠٤١ - ٩ - (٧) وَفِي الْمَجَالِسِ وَ عِيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ

ص: ١٠١

١- الكافي ٦- ٤٧٣ - ٦.

٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢- ٥٦ - ٢٠٦.

٣- عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢- ٢٧ - ١٥.

٤- في نسخة- على هامش المخطوط.

٥- الخصال- ٦١ - ٨٥.

٦- في المصدر زيادة- عن أبيه.

الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْعُقَبِ (۱) الصَّيْرَفِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ آدَمَ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ فَنَقَشَ نُوحٌ فِي خَاتَمِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَلْفَ مَرَّةٍ يَا رَبِّ أَصْلِحْنِي إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَهْبَطَ اللَّهُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَاتَمًا فِيهِ سِتَّةٌ أَحْرَفٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَوَضَّتْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أَسْنَدْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ - فَأَوْحَى اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ إِلَيْهِ تَخَتَّمُ بِهِذَا الْخَاتَمِ فَإِنِّي أَجْعَلُ النَّارَ عَلَيْكَ بَرْدًا وَسَلَامًا قَالَ وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ مُوسَى ع حَرْفَيْنِ اشْتَقَّهُمَا مِنَ التَّوْرَةِ اصْبِرْ تَوَجَّرْ اصْدُقْ تَتَّجْ قَالَ وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ ع - حَرْفَيْنِ اشْتَقَّهُمَا سُبْحَانَ مَنْ أَلْجَمَ الْجَنِّ بِكَلِمَاتِهِ - وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ عِيسَى ع - حَرْفَيْنِ اشْتَقَّهُمَا مِنَ الْإِنْجِيلِ - طُوبَى لِعَبْدٍ ذَكَرَ اللَّهَ مِنْ أَجَلِهِ وَ وَيْلٌ لِعَبْدٍ نَسِيَ اللَّهَ مِنْ أَجَلِهِ وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ مُحَمَّدٍ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ - وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَلِكُ لِلَّهِ - وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ الْحَسَنِ الْعِزَّةَ لِلَّهِ - وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ الْحُسَيْنِ إِنَّ اللَّهَ بِالْغِ الْأَمْرِ - وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ يَتَخَتَّمُ بِخَاتَمِ أَبِيهِ - وَ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَتَخَتَّمُ بِخَاتَمِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ - وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع - اللَّهُ وَلِيُّ وَ عِصْمَتِي مِنْ خَلْقِهِ - وَ كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع حَسْبِيَ اللَّهُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ خَالِدٍ - وَ بَسَطَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَاعُ كَفَّهُ وَ خَاتَمَ أَبِيهِ فِي إِصْبَعِهِ حَتَّى أَرَانِي النَّقْشَ.

ترجمه:

حسین بن خالد گوید: امام رضا (السلام علیه) فرمود: نقش خاتم آدم لا اله الا الله محمد رسول الله بود... تا انجا که فرمود: پس حضرت نوح در خاتم خود نقش کرد لا اله الا الله الف مرة يا رب اصلحني را... تا انجا که فرمود: پس خدا خاتمی برای حضرت ابراهیم فرستاد که شش حرف در آن نقش بود، لا اله الا الله محمد رسول الله، لا حول ولا قوة الا بالله فوضت امری الى الله اسندت ظهري الى الله، حسی الله، خدا باو وحی کرد که آن را در انگشت کن که من آتش را بر تو سرد و سلامت

سازم، نقش خاتم موسی دو حرف بود که از تورات باز گرفته بود صبر کن اجر بر، راستگو نجات جو، فرمود نقش خاتم سلیمان (علیه السلام) سبحان من الجمن الجن بکلماته، نقش خاتم عیسی دو حرف بود که از انجیل در آورده بود خوشا بر بنده ای که از او یاد خدا شود و بدا بر بنده ای که از او خدا از یاد برود، نقش خاتم محمد (صلی الله علیه و آله) لا اله الا الله محمد رسول الله. ، نقش خاتم امیر المؤمنین (علیه السلام) الملك لله، نقش خاتم حسن (علیه السلام) العزة لله. ، نقش خاتم حسین (علیه السلام) ان الله بالغ امره. ، علی بن الحسین (علیه السلام) انگشتر پدر بدست میکرد و محمد بن علی (علیه السلام) خاتم حسین (علیه السلام) بدست مینمود و نقش خاتم جعفر بن محمد (علیه السلام) الله ولی و عصمتی من خلقه. بود، نقش خاتم موسی بن جعفر (علیه السلام) حسبی الله. بود، حسین بن خالد گفت أبو الحسن الرضا دست خود را دراز کرد و خاتم پدر در انگشتش بود و نقش آن را بمن نمود

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٤٢ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٠٤٢ - ١٠ - (٢) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَمْرِو (٣) بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي

ص: ١٠٢

١- فی نسخة: عقبة هامش المخطوط و كذلك فی الأمالی.

٢- ثواب الأعمال - ٢١٤.

٣- فی المصدر - عمر.

عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ كَتَبَ عَلَى خَاتَمِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - أَمِنْ مِنَ الْفَقْرِ الْمُدْقِعِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس بر نگین انگشترش «ما شاء الله لا قوة الا بالله استغفر الله» را نقش کند از فقر مژلت بار در امان خواهد بود.

٦٣- بَابُ جَوَازِ تَحْلِيَةِ النِّسَاءِ وَ الصَّبِيَّانِ قَبْلَ الْبُلُوغِ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ

اشاره

(٢) ٦٣ بَابُ جَوَازِ تَحْلِيَةِ النِّسَاءِ وَ الصَّبِيَّانِ قَبْلَ الْبُلُوغِ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ

ترجمه:

باب جایز است زینت نمودن خانمها و بچه ها با طلا و نقره

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٤٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٤٣-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (٤) عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الذَّهَبِ يُحَلَّى بِهِ الصَّبِيَّانُ فَقَالَ كَانَ عَلِيُّ ع- يُحَلَّى وَلَدَهُ وَ نِسَاءَهُ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ.

ترجمه:

صباح ابو گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: زینت طلا برای کودکان نابالغ رواست ؟ فرمود:
امام سجّاد علیه السلام فرزندان و بانوان خود را با زیور طلا و نقره می آراست

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٤٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٤٤ - ٢ - (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
نَصْرِ جَمِيعاً عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الذَّهَبِ يُحَلَّى بِهِ الصَّبِيَّانُ فَقَالَ إِنَّ (٦)
كَانَ أَبِي لِيُحَلَّى وَلَدَهُ وَ نِسَاءَهُ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ فَلَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

داود بن سرحان گوید: از امام صادق علیه السلام درباره آراستن کودکان به طلا پرسیدم، فرمود: پدرم
کودکان و زنانش را با طلا و نقره زینت می کرد و اشکالی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٤٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٠٤٥ - ٣ - (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ

ص: ١٠٣

١- تقدم في الباب ١٧ من أبواب أحكام الخلوة، وفي الحديث ٥ من الباب ٤٦ وفي الحديث ٢ من
الباب ٤٧، وفي الحديث ٨ من الباب ٥٣ و الباب ٥٦، ٦٠ من هذه الأبواب، و يأتي ما يدل عليه
في الحديث ١ من الباب ٤٥ من أبواب آداب السفر.

٢- الباب ٦٣ فيه ٥ أحاديث.

٣- الكافي ٦ - ٤٧٥ - ١.

۴- فی المصدر زیادة- عن علی بن النعمان.

۵- الکافی ۶- ۴۷۵- ۲.

۶- فی نسخة- أنه (هامش المخطوط).

۷- الکافی ۶- ۴۷۵- ۳.

عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ حِلْيَةِ النِّسَاءِ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: زیورآلات طلا و نقره برای بانوان چه صورت دارد؟ امام فرمود: مانعی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۴۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۰۴۶- ۴- (۱) وَعَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَمْ يَزَلِ (۲) النِّسَاءُ يَلْبَسْنَ الْحُلِيَّ.

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: همواره بانوان از زیورآلات طلا و نقره استفاده کرده اند

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۴۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

٦٠٤٧- ٥- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ رِوَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُؤْلَوَيْهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُحَلِّي أَهْلَهُ بِالذَّهَبِ قَالَ نَعَمْ النِّسَاءُ وَ الْجَوَارِي فَأَمَّا الْغُلَمَانُ فَلَا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْكَرَاهَةِ أَوْ عَلَى مَا بَعْدَ الْبُلُوغِ لِمَا مَرَّ (٥) وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

أبي بصير گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد مردیکه خانواده اش را با طلا زیور کند پرسیدم: امام فرمود: زنها و کنیزها و دخترها را آری و اما پسر بچه ها را نه.

٦٤- بَابُ جَوَازِ تَحْلِيَةِ السَّيْفِ وَ الْمُصْحَفِ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ

اشاره

(٧) ٦٤ بَابُ جَوَازِ تَحْلِيَةِ السَّيْفِ وَ الْمُصْحَفِ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ

ترجمه:

باب جایز است زینت نمودن شمشیر و قرآن با طلا و نقره

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٤٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٤٨- ١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي

ص: ١٠٤

١- الكافي ٦ - ٤٧٥ - ٨.

٢- في المصدر - تزل.

٣- الكافي ٦ - ٤٧٥ - ٨ ذيل حديث ٨.

٤- مستطرفات السرائر - ١٤٤ - ١١.

٥- مر في الحديث ١ و ٢ من نفس الباب، مر في الحديث ١ و ٢ من نفس الباب.

٦- تقدم ما يدل على ذلك في الباب ٣٠ من أبواب لباس المصلي.

٧- الباب ٦٤ فيه ٤ أحاديث.

٨- الكافي ٦ - ٤٧٥ - ٥.

عُمَيْرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ بِتَحْلِيَةِ السَّيْفِ بَأْسٌ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: تزیین شمشیر با طلا و نقره مانعی ندارد.

[رقم الحديث الكلي: ٦٠٤٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٤٩ - ٢ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ نَعْلُ سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ قَائِمَتُهُ فِضَّةً وَ (٢) بَيْنَ ذَلِكَ حَلَقٌ مِنْ فِضَّةٍ وَ لَبِستُ دِرْعَ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ كُنْتُ أَصْحَبُهَا (٣) وَ فِيهَا ثَلَاثُ حَلَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا وَ ثِنْتَانِ مِنْ خَلْفِهَا.

ترجمه:

سکونی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: نعل (فلزی که در قسمت پایین غلاف شمشیر است) و قبضه شمشیر پیامبر خدا صلی الله علیه و اله از نقره بود و بین آن دو، حلقه ای نقره ای بود. من زره پیامبر خدا صلی الله علیه و اله را پوشیدم. من آن را گسترانیدم دیدم سه حلقه نقره ای در قسمت جلو و دو حلقه نقره ای در قسمت پشت آن بود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٥٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٠٥٠ - ٣ - (٤) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ بِتَحْلِيَةِ الْمَصَاحِفِ وَ السُّيُوفِ بِالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ بَأْسٌ.

ترجمه:

[امام صادق علیه السلام فرمود: زینت کردن قرآن‌ها و شمشیرها با طلا و نقره، ایرادی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٥١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٠٥١ - ٤ - (٥) وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ الْمُثَنَّى عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ حِلْيَةَ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ص - كَانَتْ فِضَّةً كُلُّهَا قَائِمُهُ (٦) وَ قِبَاعُهُ (٧).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي النَّجَاسَاتِ (٨) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ الْمُصْحَفِ فِي التَّجَارَةِ (٩).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: زیور شمشیر پیامبر خدا صلی الله علیه و اله؛ قبضه و سرقبضه آن از نقره بود.

ص: ۱۰۵

۱- الکافی ۶- ۴۷۵- ۴.

۲- فی المصدر- وکان.

۳- فی المصدر- أسحبها.

۴- الکافی ۶- ۴۷۵- ۷.

۵- الکافی ۶- ۴۷۵- ۶.

۶- فی المصدر- قائمته.

۷- قبیعة السیف- ما علی مقبضه من فضة أو حديد. (مجمع البحرين ۴- ۳۷۴).

۸- تقدم ما يدلّ علی ذلك فی الحديث ۲ و ۳ و ۸ من الباب ۶۷ من أبواب النجاسات.

۹- يأتي فی الباب ۳۲ من أبواب ما یکتسب به، و الباب ۱۵ من أبواب الصرف.

۶۵- بَابُ كَرَاهَةِ الْقِنَاعِ لِلرَّجُلِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

اشاره

(۱) ۶۵ بَابُ كَرَاهَةِ الْقِنَاعِ لِلرَّجُلِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

ترجمه:

باب مکروه است مرد صورت بپوشاند در شب و روز

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٥٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ (الْعَبَّاسِ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ) (٣) قَالَ: سَأَلَنِي شِهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ- أَنْ أَسْتَأْذِنَ لَهُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَأَعْلَمْتُ بِذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ قُلْ لَهُ يَأْتِينَا إِذَا شَاءَ فَأَدْخَلْتُهُ عَلَيْهِ لَيْلاً وَشِهَابٌ مُقَنَّعُ الرَّأْسِ فَطَرَحَتْ لَهُ وَسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَلْقِ قِنَاعَكَ يَا شِهَابُ- فَإِنَّ الْقِنَاعَ رِيَّةٌ بِاللَّيْلِ مَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ.

ترجمه:

ولید بن صبیح گوید: شهاب، پسر عبد ربّه، تقاضا کرد که از امام صادق علیه السلام برای او وقت بگیرم، من برایش از آن حضرت اجازه حضور خواستم. امام صادق علیه السلام فرمود: هر وقت که مایل باشد می تواند بیاید. من شبانه شهاب را به خدمت آن حضرت بردم. شهاب سر خود را با پارچه ای پوشیده بود. زیراندازی برای او پهن شد که روی آن نشست. امام صادق علیه السلام فرمود: شهاب، روپوش را فرو افکن، که روپوش در سیاهی شب مایه سوء ظن و در روشنی روز گواه ترس و خواری است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٥٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٥٣-٢- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ وَ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ كُلِّهِمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ أَبِي قَالَ عَلِيُّ ع التَّقَنَّعُ (٥) بِاللَّيْلِ رِيَّةٌ.

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: نقاب زدن در شب مایه سوء ظن است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٠٥٤ - ٣ - (٦) الْحَسَنُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: التَّقَنُّعُ رِبَّةٌ بِاللَّيْلِ وَ مَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ.

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: روپوش در سیاهی شب مایه سوء ظن و در روشنی روز گواه ترس و خواری است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٥٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٠٥٥ - ٤ - (٧) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَصَّاحٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع وَهُوَ جَالِسٌ فِي مُؤَخَّرِ الْكَعْبَةِ وَتَقَنَّعَ وَ أَخْرَجَ أُذُنَيْهِ مِنْ قِنَاعِهِ.

ص: ١٠٦

١- الباب ٦٥ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافي ٦- ٤٧٨- ١.

٣- فى المصدر- العباس بن الوليد بن صبيح.

٤- قرب الأسناد- ١٠.

۵- فی المصدر- التقنیع.

۶- مکارم الأخلاق- ۱۱۷.

۷- مکارم الأخلاق- ۱۱۶.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ وَ نَفْيِ التَّحْرِيمِ

ترجمه:

عبد الله بن وضّاح می گوید: امام کاظم علیه السلام را دیدم که در انتهای کعبه نشسته و مقنعه بر سر انداخته و گوشه‌هایش را از آن بیرون انداخته بود.

می گویم این حدیث حمل بر جایز بودن و اینکه حرام نیست

۶۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ طَيِّ الثِّيَابِ

اشارة

(۱) ۶۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ طَيِّ الثِّيَابِ

ترجمه:

باب مستحب است تا کردن لباس

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۵۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۰۵۶-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فَأَلْقَى إِلَيَّ ثِيَابًا وَقَالَ يَا وَلِيدُ رُدَّهَا عَلَيَّ مَطَاوِيهَا الْحَدِيثُ.

ترجمه:

ولید بن صبیح می گوید: روزی خدمت امام صادق علیه السلام شرفیاب شدم. آن حضرت چند جامه نزد من انداخت و فرمود: ای ولید! اینها را به همان تایی خود تا کن

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۵۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۰۵۷-۲- (۳) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ طَيُّ الثِّيَابِ رَاحَتُهَا وَهُوَ أَبْقَى لَهَا.

ترجمه:

امام کاظم علیه السلام می فرمود: تا کردن لباس، استراحت آن است و این کار، آن را ماندگارتر می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۵۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۰۵۸-۳- (۴) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ عَنْ زَكَرِيَّا الْمُؤْمِنِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اطْوُوا ثِيَابَكُمْ بِاللَّيْلِ فَإِنَّهَا إِذَا كَانَتْ مَنْشُورَةً لَبَسَهَا الشَّيَاطِينُ بِاللَّيْلِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: لباس های خود را در هنگام شب جمع کنید؛ زیرا هنگامی که پهن شده باشد، شیطان در هنگام شب آنها را می پوشد.

۶۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ خَلْعِ الثِّيَابِ

اشاره

(۵) ۶۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ عِنْدَ خَلْعِ الثِّيَابِ

ترجمه:

باب مستحب است بسم الله گفتن وق كندن لباس

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۵۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۰۵۹-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا خَلَعَ أَحَدُكُمْ ثِيَابَهُ

ص: ۱۰۷

۱- الباب ۶۶ فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافي ۸- ۲۴۲- ۳۰۴.

۳- الكافي ۶- ۴۷۸- ۳.

٤- الكافي ٦- ٤٨٠- ١١.

٥- الباب ٦٧ فيه حديث واحد.

٦- علل الشرائع - ٥٨٢- ٢٣، و أوردته بتمامه في الحديث ٣ من الباب ١٠ من أبواب المساكن.

فَلْيُسَمِّ لَبَّلاً يَلْبَسَهَا الْجَنُّ فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يُسَمِّ عَلَيْهَا لَبْسَهَا الْجَنُّ حَتَّى يُصْبِحَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُوماً (١).

ترجمه:

علی بن اسباط ، از عمویش یعقوب حدیث را مرفوعاً از علی بن ابی طالب علیه السلام نقل کرده که آن جناب فرمودند: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم در ضمن سخنانی بسیار فرمودند: هنگامی که یکی از شما لباسش را در می آورد باید بسم الله بگوید تا جن آن را نپوشد چه آنکه اگر بسم الله گفته نشد جن آن را می پوشد تا صبح گردد

٦٨- بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ السَّرَاوِيلِ مِنْ قُعُودٍ وَ كَرَاهَةِ لُبْسِهَا مِنْ قِيَامٍ وَ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ وَ مُسْتَقْبَلِ
إِنْسَانٍ وَ مَسْحِ الْيَدِ وَ الْوَجْهِ بِالذَّلِيلِ وَ الْجُلُوسِ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ وَ الشَّقِّ بَيْنَ الْغَنَمِ

اشاره

(٢) ٦٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ السَّرَاوِيلِ مِنْ قُعُودٍ وَ كَرَاهَةِ لُبْسِهَا مِنْ قِيَامٍ وَ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ وَ مُسْتَقْبَلِ
إِنْسَانٍ وَ مَسْحِ الْيَدِ وَ الْوَجْهِ بِالذَّلِيلِ وَ الْجُلُوسِ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ وَ الشَّقِّ بَيْنَ الْغَنَمِ وَ اسْتِحْبَابِ لُبْسِ
الْقَمِيصِ قَبْلَ السَّرَاوِيلِ

ترجمه:

باب مستحب است پوشیدن شلوار در حال نشسته و کراحت در حال ایستاده و رو به قبله بودن و مقابل انسان و با دامن لباس دست و صورت را خشکاندن نشستن بر چارچوب در و شکافتن گله گوسفند و مستحب است پوشیدن پیراهن قبل از شلوار

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٦٠ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ لَبَسَ السَّرَاوِيلَ مِنْ قُعُودٍ وَوَقَى وَجَعَ الْخَاصِرَةِ.

ترجمه:

امام صادق - علیه السلام - فرمود: هرکس شلوارش را در حال نشسته بپوشد از درد خاصره ایمن می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٦١ - ٢ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَأَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اغْتَمَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَوْماً فَقَالَ مَنْ أَيْنَ أُتِيتُ فَمَا أَعْلَمُ أَنِّي جَلَسْتُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ وَلَا شَقَقْتُ بَيْنَ غَنَمٍ وَلَا لَبَسْتُ سَرَاوِيلِي مِنْ قِيَامٍ وَلَا مَسَحْتُ يَدَيَّ وَوَجْهِي بِذَيْلِي.

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام) فرمود: روزی امیر المؤمنین (عليه السلام) اندوهگین شد، پس گفت: این اندوه از کجا آمد؟ من یادم نیست که بر آستانه در نشسته باشم و نه میان گوسفندان آنها را پراکنده کرده باشم و نه پیراهن خود را ایستاده پوشیده باشم و نه با دامن خود صورتم را پاک کرده باشم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٦٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٠٦٢-٣- (٥) الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنِ الصَّادِقِ

ص: ١٠٨

١- يأتي في الحديث ١ و ٨ من الباب ١٩ من أبواب أحكام المساكن، وفي الحديث ٨ من الباب ١١، وفي الحديث ٤ من الباب ٢١ من أبواب القراءة في الصلاة، وفي الباب ١٧ من أبواب الذكر، وفي البابين ٥٦ و ٥٧ من أبواب آداب المائدة، تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ١٢ من الباب ٢٦ من أبواب الوضوء، و بعمومه كل أحاديث الباب المذكور.

٢- الباب ٦٨ فيه ٦ أحاديث.

٣- الكافي ٦- ٤٧٩- ٧.

٤- الخصال- ٢٢٥- ٥٩.

٥- مكارم الأخلاق- ١٠١.

عَنْ عَلِيِّ ع قَالَ: قَالَ: لَيْسَ الْأَنْبِيَاءُ الْقَمِيصَ قَبْلَ السَّرَاوِيلِ.

ترجمه:

[امام صادق عليه السلام فرمود: امير المؤمنين عليه السلام می فرمود: پیامبران، پیراهن را قبل از شلوار می پوشند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٦٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٠٦٣ - ٤ - (١) قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ لَا تَلْبَسُهُ مِنْ قِيَامٍ وَلَا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَلَا إِلَى الْإِنْسَانِ.

ترجمه:

امام عليه السلام فرمود: شلوار را ایستاده و رو به قبله و رو به انسان دیگر مپوش.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٦٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٠٦٤ - ٥ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْبَزَنْطِيِّ عَنْهُمْ قَالَ: مَنْ لَبَسَ سَرَاوِيلَهُ مِنْ قِيَامٍ لَمْ تُقْضَ لَهُ حَاجَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

ترجمه:

امام عليه السلام فرمود: کسی که شلوارش را ایستاده بپوشد سه روز حاجتش را برآورده نمی شود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٦٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٠٦٥ - ٦ - (٣) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ بِأَسْفَلِ قَمِيصِهِ ثُمَّ قَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ - افْعَلْ هَكَذَا فَإِنِّي هَكَذَا أَفْعَلُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ فَلَا يُنَافِي الْكَرَاهَةَ لِمَا تَقَدَّمَ هُنَا (٤) وَفِي الْوُضُوءِ (٥).

ترجمه:

اسماعیل بن فضل گوید: امام صادق علیه السلام را دیدم که برای نماز وضو گرفت و سپس با زیر پیراهنش صورتش را پاک کرد. سپس فرمود: ای اسماعیل چنین کن که من چنین می کنم.

این حمل بر جواز است

۶۹- بَابُ كَرَاهَةِ لُبْسِ النَّعْلِ مِنْ قِيَامٍ لِلرَّجُلِ

اشاره

(۶) ۶۹ بَابُ كَرَاهَةِ لُبْسِ النَّعْلِ مِنْ قِيَامٍ لِلرَّجُلِ

ترجمه:

باب مکروه است مرد ایستاده کفش بپوشد

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۶۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۰۶۶-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ص أَنْ يَتَنَعَلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله مرد را از پوشیدن کفش در حالت ایستاده نهی کرد.

ص: ۱۰۹

-
- ۱- مکارم الأخلاق - ۱۰۱.
 - ۲- مستطرفات السرائر - ۶۴ - ۴۵.
 - ۳- تقدم فی الحديث ۳ من الباب ۴۵ من أبواب الوضوء.
 - ۴- تقدم فی الحديث ۲ من نفس الباب.
 - ۵- تقدم فی الحديث ۲ من الباب ۴۵ من أبواب الوضوء.
 - ۶- الباب ۶۹ فيه ۴ أحاديث.
 - ۷- التهذيب ۳ - ۲۵۵ - ۷۰۹، و أورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ۲۴ من أبواب المساجد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۶۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۰۶۷-۲- (۱) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ لِعَلِيِّ ع قَالَ: وَ كَرِهَ أَنْ يَتَّعَلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام ، از پیامبر صلی الله علیه و آله در وصیت خود به امام علی علیه السلام، فرمود: پیامبر از اینکه مرد ایستاده کفش بپوشد متنفر بود.

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۶۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۰۶۸ - ۳ - (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَتَنَعَلَ الرَّجُلُ (۳) وَ هُوَ قَائِمٌ.

ترجمه:

[امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله مرد را از پوشیدن کفش در حالت ایستاده نهی کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۶۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۰۶۹ - ۴ - (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ أَيْتُهَا الْأُمَّةُ أَرْبَعًا وَ عَشْرِينَ خَصْلَةً وَ نَهَاكُمْ عَنْهَا إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَرِهَ أَنْ يَتَنَعَلَ الرَّجُلُ وَ هُوَ قَائِمٌ.

وَ رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ كَمَا يَأْتِي (۵) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۶).

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: همانا خداوند کراهت دارد برای شما امت بیست و چهار خصلت را و شما را از آن نهی کرده است. تا اینکه فرمود: و کراهت دارد از اینکه مرد ایستاده کفش بپوشد.

۷۰- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ مَسْحِ الْإِنْسَانِ يَدَهُ بِثَوْبٍ مَنْ لَمْ يَكْسَهُ

اشاره

(٧) ٧٠ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ مَسْحِ الْإِنْسَانِ يَدَهُ بِثَوْبٍ مَنْ لَمْ يَكْسَهُ

ترجمه:

باب جایز نیست انسان دست به لباس کسی بکشد که او را نپوشانده

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٧٠-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ

ص: ١١٠

-
- ١- الفقيه ٤- ٣٥٧- ٥٧٦٢، و أورده فى الحديث ١٨ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس.
 - ٢- الفقيه ٤- ٤- ٤٩٦٨، و أمالى الصدوق- ٣٤٥- ١، و أورده فى الحديث ٦ من الباب ٤٤ من هذه الأبواب.
 - ٣- ليس فى المصدر.
 - ٤- الفقيه ٣- ٣٦٣- ١٧٢٧، و أورده ببعض قطعاته فى الحديث ١١ من الباب ١٥ من أبواب أحكام الخلوة.
 - ٥- يأتى فى الحديث ١٧ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس.
 - ٦- تقدم فى الحديث ٦ من الباب ٤٤ من هذه الأبواب.
 - ٧- الباب ٧٠ فيه حديثان.
 - ٨- الكافى ٦- ٤٧٩- ١٠.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مِسْمَعٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ بِثَوْبٍ مِنْ لَمْ يَكْسَهُ.

ترجمه:

پیامبر گرامی اسلام (صلی الله علیه وآله وسلم) فرمود:

نباید کسی از شما لباس شخص دیگری را که جزو خانواده او محسوب نمی شود، لمس کند و به آن دست بزند».

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٧١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٧١ - ٢ - (١) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِسَنَدٍ تَقَدَّمَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (٢) عَنْ النَّبِيِّ ص قَالَ: - أَلَا لَا تُحَقِّرَنَّ شَيْئًا وَإِنْ صَغُرَ فِي أَعْيُنِكُمْ فَإِنَّهُ لَا صَغِيرَةَ بِصَغِيرَةٍ مَعَ الْإِصْرَارِ وَلَا كَبِيرَةَ بِكَبِيرَةٍ مَعَ الْإِسْتِغْفَارِ أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ حَتَّى عَنْ مَسِّ أَحَدِكُمْ ثَوْبَ أَخِيهِ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ الْغَضَبِ وَالتَّصَرُّفِ فِي مَالِ الْغَيْرِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ (٣).

ترجمه:

پیامبر ((صلی الله علیه وآله)) فرمود:

نباید کاری را کوچک بشمارید هر چند در نظرتان حقیر و ناچیز آید زیرا (گناه) صغیره ای با اصرار، دیگر صغیره نخواهد بود، و همچنین (گناه) کبیره ای با استغفار کبیره نخواهد بود. و همانا

خداوند عزّ و جلّ تمام اعمال و کارهای شما را جویا خواهد شد و از شما سؤال خواهد کرد حتی از انگشتی که کسی از شما بر جامه برادر و رفیقش بگذارد

من میگویم دلالت میکند بر حرام بودن غصب و تصرف در مال غیر بدون اذن صاحبش

۷۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ سَعَةِ الْجِرْبَانِ فِي ثَوْبٍ

اشاره

(۴) ۷۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ سَعَةِ الْجِرْبَانِ فِي ثَوْبٍ

ترجمه:

باب مستحب است گشاد بودن یقه ی پیراهن

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٧٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٧٢ - ١ - (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَظْطِينَ عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ عَنْ عَلِيِّ الْقُمِّيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَعَةُ الْجِرْبَانِ (٦) وَ نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجَذَامِ ثُمَّ قَالَ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

وَلَا تَرَى قَمِيصِي إِلَّا وَاسِعَ الْجَنْبِ وَالْيَدِ.

ترجمه:

علی قمی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: گشاد بودن یقه پیراهن و رویش مو در بینی، امان از بیماری جذام است. سپس فرمود: مگر سخن شاعر را نشنیده ای که گوید: «پیراهنم را نخواهی دید مگر گشاده گریبان و آستین».

ص: ۱۱۱

۱- عقاب الأعمال - ۳۴۶.

۲- تقدم فی الحديث ۹ من الباب ۱۰ من أبواب الاحتضار.

۳- يأتي فی الباب ۲ من أبواب مكان المصلی، و الأبواب ۱ و ۵ و ۸ من أبواب الغصب.

۴- الباب ۷۱ فيه حديث واحد.

۵- الكافي ۶ - ۴۷۹ - ۸.

۶- جربان القميص - جيبه و هو فتحته التي تكون بين الثديين، انظر (لسان العرب ۱ - ۲۶۱).

۷۲- بَابُ كَرَاهَةِ لُبْسِ صَاحِبِ الْأَهْلِ الْخَشِنِ مِنَ الثِّيَابِ وَ انْقِطَاعِهِ عَنِ الدُّنْيَا

اشاره

(۱) ۷۲ بَابُ كَرَاهَةِ لُبْسِ صَاحِبِ الْأَهْلِ الْخَشِنِ مِنَ الثِّيَابِ وَ انْقِطَاعِهِ عَنِ الدُّنْيَا

ترجمه:

باب مکروه است کسی برای اهل و ایالش لباس خشن بپوشد و از دنیا فاصله بگیرد

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۷۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۰۷۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرِهِمَا بِأَسَانِيدٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي احْتِجَاجِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى عَاصِمِ بْنِ زِيَادٍ- حِينَ لَبَسَ الْعَبَاءَ وَ تَرَكَ الْمُلَاءَ وَ شَكَاهُ أَخُوهُ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع- أَنَّهُ قَدْ غَمَّ أَهْلَهُ وَ أَحْزَنَ وَلَدَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى بِعَاصِمِ بْنِ زِيَادٍ- فَجِئْ بِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ عَبَسَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ أَمَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْ أَهْلِكَ أَمَا رَحِمْتَ وَلَدَكَ أَ تَرَى اللَّهَ أَحَلَّ لَكَ الطَّيِّبَاتِ وَ هُوَ يَكْرَهُ أَخَذَكَ مِنْهَا أَنْتَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ وَ الْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ فِيهَا فَكِهَةٌ وَ النَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ (۳)- أَوْ لَيْسَ يَقُولُ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ- إِلَى قَوْلِهِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَ الْمَرْجَانُ (۴)- فَبِاللَّهِ لَا بُدَّ أَلَّا نَعِمَ اللَّهُ بِالْفَعَالِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ ابْتِدَالِهَا بِالْمَقَالِ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (۵)- فَقَالَ عَاصِمٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَعَلَامَ اقْتَصَرْتَ فِي مَطْعَمِكَ عَلَى الْجُشُوبَةِ وَ فِي مَلْبَسِكَ عَلَى الْخُشُونَةِ- فَقَالَ وَيَحَكَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ عَلَى أَيْمَةِ الْعَدْلِ أَنْ يُقَدِّرُوا أَنْفُسَهُمْ بِضَعْفَةِ النَّاسِ كَيْلًا يَتَّبِعَ بِالْفَقِيرِ فَقَرُّهُ فَأَلْقَى عَاصِمُ الْعَبَاءَ وَ لَبَسَ الْمُلَاءَ.

ترجمه:

راوی گوید: از امیر المؤمنین علیه السلام راجع به احتجاج آن حضرت بر عاصم بن زیاد که عبا پوشیده و جامه نرم را از تن دور کرده روایت شده که برادرش ربیع بن زیاد شکایت او را به امیر المؤمنین نمود و گفت: با این روش خاندان خود را غمزده و فرزندان خود را اندوهناک ساخته است. امیر المؤمنین فرمود: عاصم بن زیاد را نزد من بیاورید، او را آوردند چون او را دید با ترش روئی به او فرمود: داز خانواده خود شرم نکردی و به فرزندان رحمت نکردی، تو معتقدی که خدا پاکیزگیها را بر تو حلال کرده و نخواسته تو از آنها استفاده کنی تو نزد خداوند کوچکتر از آنی که اظهار نظر کنی مگر خداوند نفرموده است: زمین را برای استفاده مردم قرار دادیم که در آن میوه و نخل غلافا دار است باز مگر خداوند نمی فرماید؟ «آمیختند دو دریا و به هم برخوردند، رمیانشان حائل است که به هم آمیخته نشوند» تا آنجا که می فرماید: «از آنها لؤلؤ و مرجان برآید» به خدا سوگند به کارگیری نعمت

های خدا با عمل نزد او دوست داشتنی تر است از پذیرش آنها به گفتار و خداوند عز و جل فرموده: «و اما نعمت پروردگارت را بازگو». عاصم عرض کرد: یا امیر المؤمنین پس چرا خود در خوراکت به طعام ناگوار و درشت اکتفاء کردی و در لباست به جامه زبر و درشت ؟ فرمود: وای بر تو به راستی خدا بر امامان عادل لازم کرده خود را با مردم مستمند و ناتوان هماهنگ سازند تا فقر بر درویش بی نوا او را از راه به در نبرد. عاصم بن زیاد عبای موئین را افکند و جامه نرم در بر کرد.

ص: ۱۱۲

۱- الباب ۷۲ فيه حديث واحد.

۲- الكافي ۱- ۴۱۰- ۳.

۳- الرحمن ۵۵- ۱۰ و ۱۱.

۴- الرحمن ۵۵- ۱۹- ۲۲.

۵- الضحی ۹۳- ۱۱.

وَرَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ مُرْسَلًا (۱) وَكَذَا الرِّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ نَحْوَهُ (۲) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

۷۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبَرُّعِ بِكِسْوَةِ الْمُؤْمِنِ فَقِيرًا كَانَ أَوْ غَنِيًّا وَوُجُوبِهِ مَعَ ضَرُورَتِهِ

اشاره

(۴) ۷۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبَرُّعِ بِكِسْوَةِ الْمُؤْمِنِ فَقِيرًا كَانَ أَوْ غَنِيًّا وَوُجُوبِهِ مَعَ ضَرُورَتِهِ

ترجمه:

باب مستحب است پوشاندن لباس مر مومن فقیر باشد یا غنی و واجب می شود با ضرورت

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٧٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٧٤-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ كَسَا أَحَدًا مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ثَوْبًا مِنْ عُرِيٍّ أَوْ أَعَانَهُ بِشَيْءٍ مِمَّا (يُقَوِّيهِ عَلَيْهِ) (٦) مَعِيشَتِهِ وَكَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَسْتَغْفِرُونَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ.

وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (٧).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر که یکی از فقراء مسلمانها را بوسیله لباسی از برهنگی بپوشاند یا او را بچیزی از قوت زندگی یاری کند، خدای عز و جل ۷۰ هزار فرشته بر او گمارد که تا دمیدن صور برای هر گناهی که میکند آمرزش خواهند

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٧٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٧٥-٢- (٨) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع

ص: ۱۱۳

- ۱- مجمع البیان ۵- ۸۸.
- ۲- نهج البلاغة ۲- ۲۰۴.
- ۳- تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ۱ و ۲ و ۴ و ۷ و ۱۹ من هذه الأبواب، و تقدم ما ظاهره المنافاة، في الحديث ۳ من الباب ۲۹ من هذه الأبواب.
- ۴- الباب ۷۳ فيه ۸ أحاديث.
- ۵- الكافي ۲- ۲۰۴- ۳.
- ۶- في المصدر- يقوته من.
- ۷- الكافي ۲- ۲۰۴- ۲.
- ۸- الكافي ۲- ۲۰۵- ۴.

قَالَ: مَنْ كَسَا مُؤْمِنًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ الثِّيَابِ الْخُضْرِ.

ترجمه:

امام سجاد عليه السلام فرمود: هر کس مؤمن بپوشاند خداوند او را از لباس سبز بهشتی خواهد پوشاند.

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۷۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۰۷۶-۳- (۱) قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَقَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ لَا يَزَالُ فِي ضَمَانِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ سِلْكٌ.

ترجمه:

کلینی گوید: امام سجّاد علیه السّلام در حدیث دیگر فرمود: تا زمانی که نخ‌ای از آن جامه باقی باشد در ضمانت خدا باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٧٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٠٧٧ - ٤ - (٢) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَنْ كَسَا مُؤْمِنًا ثَوْبًا مِنْ عُرِي كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ إِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ وَمَنْ كَسَا مُؤْمِنًا ثَوْبًا مِنْ غَنَى لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ مِنَ اللَّهِ مَا بَقِيَ مِنَ الثَّوْبِ خِرْقَةً.

ترجمه:

[امام صادق علیه السلام فرمود: هر که مؤمنی را به وسیله جامه ای از برهنگی بپوشاند، خدایش از استبرق بهشتی پوشاند و هر که به مؤمن مالدارى جامه ای پوشاند، تا پاره ای از آن باقی باشد، در پرده خدا باشد]

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٧٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٠٧٨ - ٥ - (٣) وَعَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ كَسَا أَخَاهُ كِسْوَةَ شِتَاءٍ أَوْ صَيْفٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْسُوهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ وَأَنْ يُهَوِّنَ عَلَيْهِ مِنْ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَأَنْ يُوسِّعَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ وَأَنْ يُلْقَى الْمَلَائِكَةُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ بِالْبُشْرَى وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (٤).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود:

هر که لباسی زمستانی یا تابستانی به برادرش بپوشاند، سزاوار است بر خدا که او را از جامه های بهشتی بپوشاند، و سختی های مردن را بر او آسان کند و در قبرش بر او گشایش دهد، و چون از قبر درآید فرشتگان با مژدگانی از او ملاقات کنند، این است قول خدای عز و جل که در کتابش می فرماید: (و فرشتگان به پیشواز آنها روند که امروز است آن روزی که به شما وعده داده شده است).

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٧٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٠٧٩-٦-(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ ابْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا مِنْ جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ وَ مَنْ سَقَى مُؤْمِنًا مِنْ ظَمَا سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ وَ مَنْ كَسَا مُؤْمِنًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ الثِّيَابِ الْخُضْرِ.

ترجمه:

امام سجاد علیه السلام فرمود: هر که مومن گرسنه ای را خوراك دهد خداوند او را از میوه های بهشتی بهره مند سازد و هر که مومن تشنه ای را سیراب نماید خداوند او را از باده سر به مهر سیراب کند و هر که مومنی را جامه پوشاند خداوند او را از جامگان سبز بهشتی پوشاند

ص: ١١٤

١- الکافی ٢- ٢٠٥- ٤ ذیل حدیث ٤.

٢- الکافی ٢- ٢٠٥- ٥.

۳- الکافی ۲- ۲۰۴- ۱.

۴- الأنبياء ۲۱- ۱۰۳.

۵- ثواب الأعمال- ۱۶۴- ۲.

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۸۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۶۰۸۰- ۷- (۱) وَ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ فُرَاتِ بْنِ أَحْنَفَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ ثَوْبٍ (وَقَدَرِ أَنْ يَخْصَّ بِهِ مُؤْمِنًا يَحْتَاجُ) (۲) إِلَيْهِ فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَيْهِ أَكَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى مَنْخَرِيهِ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (۳)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى حَالِ الضَّرُورَةِ وَ خَوْفِ الْفَقِيرِ مِنَ الْهَلَاكِ فَتَجِبُ كِسْوَتُهُ وَ يَحْرُمُ مَنَعُهُ.

ترجمه:

امام سجّاد علیه السلام فرمود: کسی که لباس اضافی دارد و قادر است مؤمن محتاجی را بپوشاند و این کار را نکند، خدا او را به رو به آتش درافکند

میگویم حمل بر حال ضرورت و ترس از هلاکت فقیر پس واجب است پوشاندن او

[رقم الحديث الكلى: ۶۰۸۱ - رقم الحديث الباب: ۸]

۶۰۸۱- ۸- (۴) وَ فِي كِتَابِ الْإِخْوَانِ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ كَسَا أَخَاهُ كِسْوَةَ شِتَاءٍ أَوْ صَيْفٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْسُوهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ.

وَ

ذَكَرَ الْحَدِيثَ السَّابِقَ وَزَادَ مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ الْأَخْلَاقَ الْحَسَنَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كِسْوَةِ الْجَنَّةِ
عَدَدَ مَا فِي الدُّنْيَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا وَلَمْ يُثَبِّتْهُ مِنْ أَهْلِ الرِّيَاءِ وَأَثْبَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْكَرَمِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که برادر خود پوشاک زمستانی یا تابستانی درپوشد بر خداوند
است که از جامه های بهشتی بر او بپوشانند. در روایتی دیگر فرمود: هر که از روی خوشخوئی برادر
خویش را گرمی دارد خداوند آنچه که در آغاز تا انجام در این جهان است از پوششهای بهشتی برای
وی خواهد نوشت و بریاکاران شبیه نبوده بلکه بکریمان ماند.

ص: ۱۱۵

۱- عقاب الأعمال - ۲۹۸ - ۱.

۲- فی نسخة- فيعلم ان بحضرته مؤمنا محتاجا (هامش المخطوط).

۳- المحاسن - ۹۸ - ۶۳.

۴- مصادقة الأخوان - ۷۸.

۵- يأتى فى الأحاديث ۵ و ۷ و ۸ و ۱۱ و ۲۴ من الباب ۱۲۲ من أبواب أحكام العشرة وفى الحديث
۵ و ۷ و ۱۰ من الباب ۲۲ من أبواب فعل المعروف، و تقدم ما يدل على ذلك فى الحديث ۵ الباب
۲۹ من هذه الأبواب.

ص: ۱۱۶

أَبْوَابُ مَكَانِ الْمُصَلَّى

١- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِشَرَطٍ أَنْ يَكُونَ مَمْلُوكًا أَوْ مَأْذُونًا فِيهِ

اشاره

(١) بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ بِشَرَطٍ أَنْ يَكُونَ مَمْلُوكًا أَوْ مَأْذُونًا فِيهِ

ترجمه:

باب جایز است نماز در هر مکان به شرطی که مالک باشد یا اذن استفاده داشته باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٨٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٨٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ جَمِيعًا عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى مُحَمَّدًا ص - شَرَائِعَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى إِلَى أَنْ قَالَ وَ جَعَلَ لَهُ الْأَرْضَ مَسْجِدًا وَ طَهُورًا.

وَ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند به محمد صلی الله علیه و آله و سلم شریعت نوح و ابراهیم و موسی و عیسی را داد، تا آن حضرت فرمود ، و زمین را برای او عبادتگاه و پاک قرار داد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٨٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٨٣-٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص أُعْطِيَ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلِي جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَ طَهُورًا وَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَ أُحِلَّ لِي الْمَغْنَمُ وَ أُعْطِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَ أُعْطِيَ الشَّفَاعَةُ.

وَ رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ أَبَانَ عَنْ

ص: ١١٧

١- الباب ١ فيه ٥ أحاديث.

٢- الكافي ٢- ١٧- ١، و أورده في الحديث ١ الباب ٧ من أبواب التيمم.

٣- المحاسن- ٢٨٧- ٤٣١.

٤- الفقيه ١- ٢٤٠- ٧٢٤، و أورده في الحديث ٢ الباب ٧ من أبواب التيمم.

الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنِ الْبَاقِرِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

[رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: بمن پنج چیز عطا شده که پیش از من بهیچ کس دیگر عطا نشده است: اول آنکه همه زمین را برای من و امتم نمازگاه و پاکی آفرین قرار داده است. دوم آنکه با رعب و وحشت و یاری یافتن، سوّم آنکه غنیمت بدست آمده از کافران بر من حلال

گشت. چهارم آنکه مرا جوامع سخنان نغز و حکمت آمیز کرامت شد. پنجم آنکه خداوند تعالی مرا اجازه شفاعت فرمود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٨٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٠٨٤ - ٣ - (٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْقَبْرَ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: تمام زمین عبادتگاه است جز حمام و قبر

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٨٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٠٨٥ - ٤ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى طَرْبَالٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا بَيْتَ غَائِطٍ أَوْ مَقْبَرَةً (أَوْ حَمَّامًا) (٤).

أَقُولُ: الْإِسْتِثْنَاءُ هُنَا عَلَى وَجْهِ الْكَرَاهَةِ لِمَا يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٥).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: تمام زمین عبادتگاه است جز چاه فضولات و قبر و حمام

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٨٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٠٨٦ - ٥ - (٦) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدِ الْمُحَقِّقِ الْحِلِّيِّ فِي الْمُعْتَبَرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِداً وَتُرَابُهَا طَهُوراً أَيْنَمَا أَدْرَكْتَنِي الصَّلَاةُ صَلَّيْتُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي التَّيْمُمِ وَغَيْرِهِ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَ عَلَى اشْتِرَاطِ كَوْنِهِ مَمْلُوكاً أَوْ مَأْذُوناً فِيهِ (٨).

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: زمین را برای من سجده گاه کرده اند و خاکش پاکیزه است، هر جا نیاز بود نماز بخوانم، نماز خواندم.

ص: ۱۱۸

۱- أُمَالِي الصَّدُوق ۱۷۹- ۶.

۲- الْمُحَاسِن - ۳۶۵ - ۱۱۰.

۳- التَّهْذِيب ۳- ۲۵۹- ۷۲۸، وَالاسْتَبْصَار ۱- ۴۴۱- ۱۶۹۹، أَوْرَدَهُ أَيْضَاً فِي الْحَدِيثِ ۲ مِنْ الْبَابِ ۳۱ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ.

۴- لَيْسَ فِي الْمَصْدَرِ.

۵- يَأْتِي فِي الْحَدِيثِ ۱ وَ ۳ وَ ۴ وَ ۵ مِنْ الْبَابِ ۲۵، وَ الْحَدِيثِ ۱ مِنْ الْبَابِ ۳۱، وَ الْحَدِيثِ ۱ وَ ۲ مِنْ الْبَابِ ۳۴ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ.

۶- الْمُعْتَبَر - ۱۵۸.

۷- تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْبَابِ ۷ مِنْ أَبْوَابِ التَّيْمُمِ.

٨- يأتي ما يدلّ عليه في الباب ٣ من هذه الأبواب، و فيها دلالة عامة فلاحظ، و أيضا يدلّ عليه ما يأتي في الحديث ٢ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٢- بَابُ حُكْمِ الصَّلَاةِ فِي الْمَكَانِ الْمَغْضُوبِ وَ الثَّوْبِ الْمَغْضُوبِ

إشارة

(١) ٢ بَابُ حُكْمِ الصَّلَاةِ فِي الْمَكَانِ الْمَغْضُوبِ وَ الثَّوْبِ الْمَغْضُوبِ

ترجمه:

باب حکم نماز در مکان غصبی و لباس غصبی

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٨٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٨٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ فَانْفَقُوهُ فِيمَا نَهَاَهُمْ عَنْهُ مَا قَبِلَهُ مِنْهُمْ وَ لَوْ أَخَذُوا مَا نَهَاَهُمُ اللَّهُ عَنْهُ فَانْفَقُوهُ فِيمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ مَا قَبِلَهُ مِنْهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوهُ مِنْ حَقٍّ وَ يُنْفِقُوهُ فِي حَقٍّ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود:

اگر مردم مالی را از راهی که خدا فرموده است کسب کنند، و در راهی که از آن نهی کرده است خرج نمایند، از ایشان قبول نمیکند، و اگر آن را از راهی که خدا نهی کرده است بدست آورند و در راهی که امر فرموده خرج کنند، از ایشان قبول نمیکند، مگر آنکه از راه حق بدست آورند، و در راه حق خرج کنند

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٨٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٨٨ - ٢ - (٤) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع فِي وَصِيَّتِهِ لِكُمَيْلٍ قَالَ: يَا كُمَيْلُ - انْظُرْ فِي مَا تُصَلِّي وَ عَلَى مَا تُصَلِّي إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ وَجْهِهِ وَ حِلِّهِ فَلَا قَبُولَ.

وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ الدُّبَيْلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُفْضَلِ عَنْ رَاشِدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ الْمَدَنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ (٥)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ الْغَضَبِ وَ عَدَمِ جَوَازِ التَّصَرُّفِ فِي الْمَغْصُوبِ (٦).

ترجمه:

امام علی علیه السلام خطاب به کمیل فرمود: ای کمیل! نگاه کن ببین که در چه چیزی نماز می گزاری و بر روی چه چیز نماز ایستادی، اگر آن چیزی را که برای نماز استفاده می کنی، حلال و مباح نباشد، نمازت قبول نیست.»

ص: ۱۱۹

- ١- الباب ٢ فيه حديثان.
- ٢- الفقيه ٢- ٥٧- ١٦٩٤.
- ٣- الكافي ٤- ٣٢- ٤.
- ٤- تحف العقول- ١٧٤.
- ٥- بشارة المصطفى- ٢٨.
- ٦- يأتي ما يدلّ على تحريم الغصب في الباب ١ و ٥ و ٨ من أبواب الغصب.

٣- بَابُ حُكْمِ مَا لَوْ طَابَتْ نَفْسُ الْمَالِكِ بِالصَّلَاةِ فِي ثَوْبِهِ أَوْ عَلَى فِرَاشِهِ أَوْ فِي أَرْضِهِ

إشارة

(١) ٣ بَابُ حُكْمِ مَا لَوْ طَابَتْ نَفْسُ الْمَالِكِ بِالصَّلَاةِ فِي ثَوْبِهِ أَوْ عَلَى فِرَاشِهِ أَوْ فِي أَرْضِهِ

ترجمه:

باب حکم کسی کہ رضایت بدهد مالک به نماز در لباس یا فرش یا زمین او

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٨٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٨٩- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ (٣)

مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ انْتَمَنَهُ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَلَا مَالُهُ إِلَّا بِطَيْبَةِ نَفْسِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: هرکس امانتی نزد خود دارد، آن را به صاحبش بازگرداند؛ زیرا خون هیچ مرد مسلمانی حلال نخواهد بود. هم چنین اموالش نیز حلال نخواهد بود؛ مگر با رضایت خودش.

[رقم الحديث الكلی: ۶۰۹۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۰۹۰ - ۲ - (۵) وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ أَيُّجِيءُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَدْخُلُ يَدُهُ فِي كَيْسِهِ فَيَأْخُذُ حَاجَتَهُ فَلَا يَدْفَعُهُ قُلْتُ مَا أَعْرِفُ ذَلِكَ فِينَا فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع - فَلَا شَيْءَ إِذَا قُلْتُ فَالْهَلَاكُ إِذَا فَقَالَ إِنَّ الْقَوْمَ لَمْ يُعْطُوا أَحْلَامَهُمْ بَعْدُ.

ترجمه:

سعید بن حسن گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: آیا یکی از شماها نزد برادرش می رود و دست در کیسه او می کند و آنچه را می خواهد برمی دارد و او جلوش را نمی گیرد عرض کردم: من در میان خودمان چنین چیزی را سراغ ندارم، امام باقر علیه السلام فرمود: در این صورت چیزی در بین نیست (یعنی از ایمان خبری نیست) گفتم: پس در این صورت هلاکت است، فرمود: برآستی هنوز خرد این مردم کامل نشده

[رقم الحديث الكلی: ۶۰۹۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

٦٠٩١-٣- (٦) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَةِ الْوَدَاعِ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ مَالُ أَخِيهِ إِلَّا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله _ در بخشی از خطبه حجة الوداع _ فرمودند: ای مردم! همانا مؤمنان با یکدیگر برادرند و بر هیچ مؤمنی استفاده از مال برادرش روا نیست، مگر با رضایت خود او.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٩٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٠٩٢-٤- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ عَنْ أَبَانَ بْنِ

ص: ١٢٠

١- الباب ٣ فيه ٤ أحاديث.

٢- الفقيه ٤- ٩٣- ٥١٥١.

٣- فى المصدر زيادة- ألا.

٤- الكافى ٧- ٢٧٣- ١٢.

٥- الكافى ٢- ١٧٣- ١٣، أورده أيضا فى الحديث ٥ من الباب ٢٧ من أبواب الصدقة.

٦- تحف العقول ٣٤.

٧- الاختصاص ٢٤.

تَغْلِبَ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ بُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ إِنَّ أَصْحَابَنَا بِالْكُوفَةِ لَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ فَلَوْ أَمَرْتَهُمْ لَأَطَاعُوكَ وَاتَّبَعُوكَ قَالَ يَجِئُ ء أَحَدُكُمْ إِلَى كَيْسٍ أَخِيهِ فَيَأْخُذُ مِنْهُ حَاجَتَهُ فَقَالَ لَا فَقَالَ هُمْ

بِدِمَائِهِمْ أَبْخَلَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ النَّاسَ فِي هُدْنَةٍ نُنَاكِحُهُمْ وَنُورِثُهُمْ حَتَّى إِذَا قَامَ الْقَائِمُ جَاءَتِ الْمُرَايِلَةُ وَأَتَى الرَّجُلُ إِلَى كَيْسٍ أَخِيهِ فَيَأْخُذُ حَاجَتَهُ فَلَا يَمْنَعُهُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي آدَابِ الْمَائِدَةِ وَغَيْرِهِ (٢).

ترجمه:

کسی نزد امام باقر (علیه السلام) آمد و گفت: چرا قیام نمی کنید؟

شما در کوفه یاران زیادی دارید که آماده اند پای رکاب شما قیام کنند.

حضرت فرمود: آیا شما از اموال همدیگر بدون اجازه هم استفاده می کنید؟

گفت نه!

حضرت فرمود: پس بدان که در فدا کردن جان خود بخیل تر خواهید بود در زمان قیام قائم دوری ها و جدایی ها از بین می رود تا آن جا که هر کس هر چه احتیاج دارد، از جیب برادر (دینی) اش بر می دارد و او هم مانع نمی شود.

٤- بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ قُدَّامَهُ أَوْ خَلْفَهُ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ وَهِيَ لَا تُصَلِّي وَ لَوْ كَانَتْ جُنْبًا أَوْ حَائِضًا وَ كَذَا الْمَرْأَةُ

اشاره

(٣) ٤ بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ قُدَّامَهُ أَوْ خَلْفَهُ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ وَهِيَ لَا تُصَلِّي وَ لَوْ كَانَتْ جُنْبًا أَوْ حَائِضًا وَ كَذَا الْمَرْأَةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٩٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٠٩٣ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَبِحَيْالِهِ امْرَأَةً قَائِمَةً (٥) عَلَى فِرَاشِهَا جَنْبَهُ (٦) فَقَالَ إِنْ كَانَتْ قَاعِدَةً فَلَا يَضُرُّكَ (٧) - وَإِنْ كَانَتْ تُصَلِّي فَلَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

ادريس بن عبد الله قمی گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: مردی نماز می گزارد، در حالی که زنی در کنار او ایستاده است، (چه حکمی دارد؟) فرمود: اگر زن نشسته است ضرری به نماز نمی رساند، ولی اگر مشغول به نماز است، مرد نباید در چنین حالی نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٩٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٠٩٤ - ٢ - (٩) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ١٢١

- ١- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٢ من هذه الأبواب.
 - ٢- يأتى فى الحديث ٨ من الباب ٢٤ من أبواب آداب المائدة.
 - ٣- الباب ٤ فيه ٧ أحاديث.
 - ٤- الكافى ٣- ٢٩٨ - ٥.
 - ٥- فى نسخة- نائمة (هامش المخطوط).
 - ٦- فى نسخة- جنبا (هامش المخطوط) وفى المصدر- جنبته.
 - ٧- كتب المصنّف عن نسخة (فلا يضرّه).
 - ٨- التهذيب ٢- ٢٣١ - ٩١٠.
 - ٩- الكافى ٣- ٢٩٨ - ٢.
- عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ الْمَرْأَةُ بِحِذَاءِهِ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ لَا بُأْسَ بِهِ إِذَا كَانَتْ لَا تُصَلِّي.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٩٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٠٩٥ - ٣ - (١) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُصَلِّي وَ عَائِشَةُ قَائِمَةً (٢) مُعْتَرِضَةً بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هِيَ لَا تُصَلِّي.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله نماز می خواند در حالی که عایشه نماز نمی خواند و در برابر حضرتش به خواب رفته و بر روی زمین دراز کشیده بود.

[رقم الحديث الكلی: ٦٠٩٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٠٩٦ - ٤ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ بِحِذَاءِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي فَإِنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ يُصَلِّي وَ عَائِشَةُ مُضْطَجِعَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هِيَ حَائِضٌ وَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَ رِجْلَيْهَا فَرَفَعَتْ رِجْلَيْهَا حَتَّى يَسْجُدَ.

ترجمه:

جمیل گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اشکال ندارد وقتی مرد بنماز ایستاده است زن در برابر یا جلوی او قرار گرفته و مرد نماز بخواند، زیرا رسول خدا صلی الله علیه و آله خود بنماز میایستاد در حالی که عایشه حائض بود و در مقابل آن حضرت روی زمین دراز کشیده بود، و وقتی رسول خدا صلی الله علیه و آله میخواست سجده کند پاهای او اشاره میفرمود و عایشه پاهایش را بر میداشت تا آن حضرت سجده کند.

[رقم الحديث الكلی: ٦٠٩٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٠٩٧ - ٥ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ سِنْدِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ وَ الْمَرْأَةُ بِحِذَاكَ جَالِسَةً وَ قَائِمَةً.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام

اشکال ندارد که نماز بخوانی و زن کنار شما نشسته و ایستاده باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٩٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٠٩٨-٦- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَقِيمُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي فَقَالَ إِنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ قَاعِدَةً أَوْ نَائِمَةً أَوْ قَائِمَةً فِي غَيْرِ صَلَاةٍ فَلَا بَأْسَ حَيْثُ كَانَتْ.

ترجمه:

عمار گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد مردی سؤال شد که آیا نماز خواندن او در حالی که زن در کنار دست او نماز می خواند صحیح است؟ فرمود: اگر زن در حالی که نماز نمی خواند، نشسته، خوابیده یا ایستاده باشد، هر جا که باشد، اشکال ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٠٩٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٠٩٩-٧- (٦) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ

ص: ١٢٢

١- الكافي ٣- ٢٩٩- ٦.

٢- في الهامش عن نسخة (نائمة) بدل (قائمة).

٣- الفقيه ١- ٢٤٧- ٧٤٨.

- ۴- التهذيب ۲- ۲۳۱- ۹۰۹ أخرجه بتمامه في الحديث ۵ من الباب ۵ من هذه الأبواب.
- ۵- التهذيب ۲- ۲۳۱- ۹۱۱، أورده بتمامه في الحديث ۱ من الباب ۷ من هذه الأبواب.
- ۶- المحاسن- ۳۳۷- ۱۱۷.

عِيسَى وَفَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَقُومُ أَصَلِّي وَ الْمَرْأَةُ جَالِسَةً بَيْنَ يَدَيَّ أَوْ مَارَةً قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ بَكَّةَ- لِأَنَّهُ يُبَكُّ فِيهَا الرَّجُلُ وَ النِّسَاءُ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ كَمَا يَأْتِي (۱) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ صَلَاةِ الرَّجُلِ أَوَّلًا ثُمَّ الْمَرْأَةِ إِذَا اجْتَمَعَا وَ فِي أَحَادِيثِ عَدَمِ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِمُرُورِ الْمَرْأَةِ قُدَّامَ الْمُصَلِّي وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

معاویة بن عمار گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: در مسجد الحرام برمی خیزم و نماز می خوانم در حالی که زن در مقابل من نشسته و یا تردد می کند (چه حکمی دارد؟) فرمود: ایرادی ندارد، چراکه بدان جهت بگه نامیده شد که در آن مردان و زنان ازدحام می نمایند.

۵- بَابُ كَرَاهَةِ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي قُدَّامَهُ أَوْ إِلَى جَانِبِيهِ وَ كَذَا الْمَرْأَةُ إِلَّا بِمَكَّةَ

اشاره

(۳) ۵ بَابُ كَرَاهَةِ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي قُدَّامَهُ أَوْ إِلَى جَانِبِيهِ وَ كَذَا الْمَرْأَةُ إِلَّا بِمَكَّةَ

ترجمه:

باب مکروه است مرد نماز بخواند وزن طرف راست چپ یا راست و همچنین برای زن مگر در مکه

[رقم الحديث الكلى: ٦١٠٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٠٠ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي زَاوِيَةِ الْحُجْرَةِ وَامْرَأَتُهُ أَوْ ابْنَتُهُ تُصَلِّي بِحِذَائِهِ فِي الزَّاوِيَةِ الْأُخْرَى قَالَ لَا يَنْبَغِي (٥) ذَلِكَ فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا شَبْرٌ أَجْزَأُهُ يَعْنِي إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُتَقَدِّمًا لِلْمَرْأَةِ بِشَبْرٍ.

وَ

رَوَاهُ الْكَلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ أَجْزَأُهُ (٦)

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام باقر علیه السلام و یا امام صادق علیه السلام پرسیدم: انسان می تواند در گوشه طاق نماز بخواند درحالی که همسرش و یا دخترش در گوشه دیگر در همان خط نماز می خواند؟ آن سرور فرمود: نماز خواندن او روا نیست ولی اگر به مقدار يك وجب از خانمها جلوتر باشد، اشکالی ندارد.

ص: ۱۲۳

۱- یأتی فی الحديث ۷ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۲- یأتی فی الحديث ۵ من الباب ۵ و فی الحديث ۱ من الباب ۷ و الحديث ۱ و ۲ من الباب ۱۰ و فی الباب ۱۱ من هذه الأبواب، و یأتی فی الحديث ۲ من الباب ۲۲ من أبواب قواطع الصلاة.

۳- الباب ۵ فيه ۱۳ حديثا.

۴- التهذيب ۲- ۲۳۰- ۹۰۵.

۵- فى هامش الأصل عن الكافى - لا ينبغى له.

۶- الكافى ۳- ۲۹۸- ۴.

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۰۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۱۰۱- ۲- (۱) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ وَفَضَّالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَزَامِلُ الرَّجُلَ فِي الْمَحْمِلِ يُصَلِّيَانِ جَمِيعًا قَالَ لَا وَلَكِنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ فَإِذَا فَرَغَ (۲) صَلَّتِ الْمَرْأَةُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ بِالْإِسْنَادِ السَّابِقِ (۳).

ترجمه:

محمد گوید: از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام پرسیدم: در حال سفر که زن و مرد، در یک کجاوه برابر هم سوارند، می توانند با هم نماز بخوانند؟ آن حضرت فرمود: نه. اول مرد، نماز بخواند و بعد از تمام شدن نماز او، زن نماز خود را شروع کند.

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۰۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۱۰۲- ۳- (۴) وَعَنْهُ عَنْ فَضَّالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ هُوَ لَيْثُ الْمُرَادِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يُصَلِّيَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ الْمَرْأَةُ عَنْ يَمِينِ الرَّجُلِ بِحِذَاهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا شِبْرٌ أَوْ ذِرَاعٌ ثُمَّ قَالَ كَانَ طُولُ رَحْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص ذِرَاعًا وَكَانَ يَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا صَلَّى يَسْتُرُهُ مِمَّنْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ.

ترجمه:

لیث مرادی گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا روا هست که انسان با همسرش در يك اطاق نماز بخوانند درحالی که همسرش در سمت راست او باشد؟ امام فرمود: نه. مگر در صورتی که يك وجب یا دو وجب بر همسرش مقدم باشد. ابو عبد الله فرمود: موقعی که جدم رسول خدا صلی الله علیه و آله نماز می خواند، پالان شترش را در مقابل خود می نهاد تا میان او، و میان عابرین حائل شود

[رقم الحديث الكلی: ٦١٠٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦١٠٣ - ٤ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يُصَلِّيَانِ جَمِيعاً فِي بَيْتِ الْمَرْأَةِ عَنْ يَمِينِ الرَّجُلِ بِحِذَاءِ قَالَ لَا حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمَا شِبْرٌ أَوْ ذِرَاعٌ أَوْ نَحْوُهُ.

وَرَوَاهُ الْكَلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ وَ تَرَكَ أَوْ نَحْوُهُ (٦).

ترجمه:

ابو بصیر گوید: از امام صادق علیه السلام در این که آیا مرد و زن در يك خانه می توانند با هم نماز بخوانند به گونه ای که زن در سمت راست مرد و موازی او باشد؟ فرمود: نه، مگر آن که میان آن ها به اندازه يك وجب، یا يك ذراع فاصله باشد و یا مثل آن

[رقم الحديث الكلی: ٦١٠٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦١٠٤ - ٥ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ سِنْدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

- ۱- التهذيب ۲- ۲۳۱- ۹۰۷، والاستبصار ۱- ۳۹۹- ۱۵۲۲، أخرجه في الحديث ۳ من الباب ۱۴ من أبواب القبلة، ويأتي في الحديث ۱ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.
 - ۲- في هامش الأصل عن الكافي - صلى بدل (فرغ).
 - ۳- الكافي ۳- ۲۹۸- ۴.
 - ۴- التهذيب ۲- ۲۳۰- ۹۰۶.
 - ۵- التهذيب ۲- ۲۳۱- ۹۰۸.
 - ۶- الكافي ۳- ۲۹۸- ۳ وفيه - في وقت واحد، بدل (في بيت).
 - ۷- التهذيب ۲- ۲۳۱- ۹۰۹، وأورد قطعة منه في الحديث ۵ من الباب ۴ من هذه الأبواب.
- أُصَلِّيَ وَ الْمَرْأَةُ إِلَى جَنْبِي وَ هِيَ تُصَلِّي قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَتَقَدَّمَ هِيَ أَوْ أَنْتَ وَ لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ وَ هِيَ بِحِذَاكَ جَالِسَةً أَوْ قَائِمَةً.

ترجمه:

أبي يعفور گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: من به همراه زنی که در کنارم در حال نماز خواندن است، نماز می خوانم؟ امام فرمود: نه، مگر اینکه او یا شما جلو بیاید و نشسته یا ایستاده نماز بخواند اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۰۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۶۱۰۵- ۶- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ الْمَرْأَةُ تُصَلِّي بِحِذَاهُ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: حَمَلُهُ الشَّيْخُ عَلَى وُجُودِ حَائِلٍ أَوْ تَبَاعُدِ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ لِمَا يَأْتِي (٢) وَالْأَقْرَبُ حَمَلُهُ عَلَى الْجَوَازِ وَمَا تَقَدَّمَ عَلَى الْكَرَاهَةِ إِذْ لَا تَصْرِيحٌ هُنَاكَ بِالتَّحْرِيمِ وَلَا بِطُلَانِ الصَّلَاةِ وَلَا أَمْرٍ بِالْإِعَادَةِ إِلَّا فِيمَا يَأْتِي (٣) وَلَهُ احْتِمَالَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ وَفِي أَحَادِيثِ الْحَائِلِ وَالتَّبَاعُدِ إِجْمَالٌ وَاخْتِلَافٌ وَهُوَ مِنْ قَرَائِنِ الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

جمیل بن دراج گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی که نماز می خواند و زنی در برابر او نماز میخواند، پرسیدم؟ امام فرمود: اشکالی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٦١٠٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦١٠٦ - ٧ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يُصَلِّيَانِ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ قَالَ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا قَدْرُ شِبْرِ صَلَّتْ بِحِذَائِهِ وَحَدَّاهَا وَهُوَ وَحْدَهُ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

معاویة بن وهب گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا مرد و زنی که در یک اتاق هستند میتوانند همزمان نماز بخوانند؟ آن حضرت فرمود: هر گاه در میان آن دو باندازه یک شبر فاصله باشد زن محاذی یا در امتداد و یا در پس مرد ایستاده و بتنهائی نماز بخواند و مرد نیز بهمین ترتیب بتنهائی نماز بخواند اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٠٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦١٠٧ - ٨ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا كَانَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ مَا لَا يُتَخَطَّى أَوْ قَدْرُ عَظْمِ الذَّرَاعِ فَصَاعِدًا فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

زراره گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هر گاه میان زن و مرد باندازه يك گام فاصله باشد، یا بقدر استخوان ذراع و بیشتر باکی نیست که زن محاذی و یا برابر مرد بایستد و تنها نماز گزارد

[رقم الحديث الكلى: ٦١٠٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦١٠٨ - ٩ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: الرَّجُلُ إِذَا أَمَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ خَلْفَهُ عَنْ يَمِينِهِ سُجُودُهَا مَعَ رُكْبَتَيْهِ.

ترجمه:

هشام بن سالم گوید: امام صادق (علیه السلام) فرمود: و هنگامی که مرد برای زنی امامت میکند، آن زن پشت سر مرد از جانب راست او می ایستد، بمقداری که در حالت سجود، سرش محاذی زنان مرد باشد.

ص: ١٢٥

١- التهذيب ٢- ٢٣٢ - ٩١٢.

٢- يأتي في الحديثين - ١ و ٢ من الباب ٧ و الحديث ٢ و ٣ و ٤ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

۳- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۴- الفقیه ۱- ۲۴۷- ۷۴۶.

۵- الفقیه ۱- ۲۴۷- ۷۴۷. و فیہ- قدر ما يتخطی.

۶- الفقیه ۱- ۳۹۷- ۱۱۷۹، أورد صدره فی الحدیث ۱ من الباب ۳۰ من أبواب أحكام المساجد.

[رقم الحدیث الکلّی: ۶۱۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۶۱۰۹- ۱۰- (۱) وَ فِی کِتَابِ الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَكَّةُ بَكَّةَ (۲)- لِأَنَّهُ يَبْتَكُ فِيهَا الرَّجَالُ وَ النِّسَاءُ وَ الْمَرْأَةُ تُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَ عَنْ يَمِينِكَ وَ عَنْ يَسَارِكَ وَ مَعَكَ وَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَ إِنَّمَا يُكْرَهُ فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ.

ترجمه:

فضیل گوید: امام صادق علیه السلام نقل کرده که آن جناب فرمودند: مکه را به خاطر آن بگه نامیده اند که مردان و زنان در آن می گریند و در آن جا اشکالی ندارد که زن جلو یا راست و یا چپ و یا در عرض شما (که مرد هستید) بایستد و نماز بخواند ولی در سائر شهرها این عمل مکروه است.

[رقم الحدیث الکلّی: ۶۱۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۶۱۱۰- ۱۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَرْأَةِ تُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الرَّجُلِ قَرِيبًا مِنْهُ فَقَالَ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا مَوْضِعُ رَجُلٍ (۴) فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

حریز گوید: امام صادق علیه السلام درباره زنی که در کنار مرد و نزدیک او نماز می گزارد، فرمود:

اگر فاصله میان آن ها به اندازه جای پالان شتر باشد، اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١١١ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٦١١١-١٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ يُصَلِّي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قُبَالَةَ صَاحِبِهِ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا قَدْرُ مَوْضِعِ رَحْلٍ.

ترجمه:

حریز گوید: به امام باقر علیه السلام گفتم: زن و مرد هر کدام روبروی دیگری نماز می خواند؟ فرمود: آری، اگر بین آنها به اندازه یک بار شتر فاصله باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦١١٢ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٦١١٢-١٣- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُصَلِّي حَيْثَ زَوْجُهَا قَالَ تُصَلِّي بِإِزَاءِ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ قَدْرُ مَا لَا يَتَخَطَّى أَوْ قَدْرُ عَظَمِ الذَّرَاعِ فَصَاعِدًا.

ص: ١٢٦

۲- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- "بک فلانا- زاحمه أو رحمه. ضد. ورد نخوته، و عنقه دقها. و منه بكة لمكة أو لما بین جبلیها أو للمطاف لدقها أعناق الجبابة أو لازدحام الناس بها" القاموس المحيط ۳- ۳۰۵.

۳- الکافی ۳- ۲۹۸- ۱.

۴- فی نسخة- رحل (هامش المخطوط).

۵- مستطرفات السرائر- ۷۳- ۱۰.

۶- مستطرفات السرائر- ۷۴- ۱۵.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

زراره گوید: به امام باقر علیه السلام گفتم: زن مقابل شوهرش نماز می خواند؟ فرمود اگر بین زن و مرد حائلی به ارتفاعی باشد که نتوان از روی آن گام برداشت یا به اندازه استخوان ذراع یا بیشتر فاصله باشد، زن در روبروی مرد نماز می خواند.

۶- بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ تَصَلِّيَ مَعَهُ مُطْلَقًا إِذَا كَانَ مُتَقَدِّمًا عَلَيْهَا بِمَسْقِطِ جَسَدِهَا أَوْ بِصَدْرِهِ

اشاره

(۳) ۶ بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ تَصَلِّيَ مَعَهُ مُطْلَقًا إِذَا كَانَ مُتَقَدِّمًا عَلَيْهَا بِمَسْقِطِ جَسَدِهَا أَوْ بِصَدْرِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦١١٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١١٣-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: الْمَرْأَةُ تُصَلِّي خَلْفَ زَوْجِهَا الْفَرِيضَةَ وَالتَّطَوُّعَ وَتَأْتُمُّ بِهِ فِي الصَّلَاةِ.

ترجمه:

ابو جعفر باقر (عليه السلام) گفت: خانم می تواند در نمازهای فريضة و نمازهای نافله پشت سر شوهرش باشد و در نماز به او اقتدا کند.

[رقم الحديث الكلى: ٦١١٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦١١٤-٢- (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِئَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي عِنْدَ الرَّجُلِ فَقَالَ لَا تُصَلِّي الْمَرْأَةُ بِحِيَالِ الرَّجُلِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قُدَّامَهَا وَلَوْ بَصَدْرِهِ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦١١٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦١١٥-٣-(٦) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ الْمَرْأَةُ بِحِذَاهُ أَوْ إِلَى جَنْبَيْهِ قَالَ إِذَا كَانَ سُجُودَهَا مَعَ رُكُوعِهِ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

جمیل گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد مردی که با زنی که در پای او یا پهلوی او نماز می خواند، پرسیدم؟ امام فرمود: اگر سجده زن جای رکوع مرد باشد، اشکال ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١١٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦١١٦-٤-(٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ

ص: ١٢٧

-
- ١- تقدم في الباب ٤ من هذه الأبواب.
 - ٢- يأتي في الباب ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ من هذه الأبواب.
 - ٣- الباب ٦ فيه ٥ أحاديث.
 - ٤- التهذيب ٢- ٣٧٩- ١٥٧٩، وأورده في الحديث ١ من الباب ١٩ من أبواب الجماعة.
 - ٥- التهذيب ٢- ٣٧٩- ١٥٨٢، والاستبصار ١- ٣٩٩- ١٥٢٥.
 - ٦- التهذيب ٢- ٣٧٩- ١٥٨١، والاستبصار ١- ٣٩٩- ١٥٢٤.
 - ٧- التهذيب ٢- ٢٣١- ٩١١، والاستبصار ١- ٣٩٩- ١٥٢٦ وأورده بتمامه في الحديث ١ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَقِيمُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ امْرَأَةٌ تُصَلِّيَ قَالَ إِنْ كَانَتْ تُصَلِّيَ خَلْفَهُ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَتْ تُصِيبُ نَوْبَهُ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦١١٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦١١٧ - ٥ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَالْمَرْأَةُ تُصَلِّي بِحِذَاهُ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ سُجُودَهَا مَعَ رُكُوعِهِ فَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٢) وَفِي الْجَمَاعَةِ (٣).

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام درباره مردی که نماز می خواند و زنی در برابر او - یا در کنار او - نماز می گزارد، فرمود: در صورتی که سجده زن با رکوع مرد همراه باشد، اشکالی ندارد.

٧- بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ تُصَلِّي أَمَامَهُ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ مَعَ تَبَاعُدِهِمَا عَشْرَةَ أَذْرُعٍ فَصَاعِدًا وَ أَقَلُّهُ ذِرَاعٌ أَوْ شِبْرٌ

اشاره

(۴) ۷ بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ تَصَلِّيَ أَمَامَهُ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ مَعَ تَبَاعُدِهِمَا عَشْرَةَ أَذْرُعَ فَصَاعِدًا وَ أَقْلُهُ ذِرَاعٌ أَوْ شِبْرٌ

ترجمه:

باب جایز است مرد نماز بخواند و زن مقابل یا طرفین او باشد با فاصله ده ذراع یا بیشتر و کمتر مقدار یک وجب است

[رقم الحديث الكلى: ٦١١٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١١٨-١- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَقِيمُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ امْرَأَةٌ تُصَلِّيَ قَالَ لَا يُصَلِّي حَتَّى يَجْعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَذْرُعَ وَإِنْ كَانَتْ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ يَسَارِهِ جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَتْ تُصَلِّيَ خَلْفَهُ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَتْ تُصِيبُ ثَوْبَهُ وَإِنْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ قَاعِدَةً أَوْ نَائِمَةً أَوْ قَائِمَةً فِي غَيْرِ صَلَاةٍ فَلَا بَأْسَ حَيْثُ كَانَتْ.

ترجمه:

عمار گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی سؤال شد که در حالی که زن در کنار دست او نماز می خواند، میتواند نماز بخواند؟ امام فرمود: تا بیش از ده ذراع بین مرد و زن قرار ندهد، نماز نمی خواند. و اگر در سمت راست و چپ او باشد، بین مرد و زن مانندی قرار می دهد. اگر پشت سر او نماز بخواند، اشکالی ندارد اگر که زن به لباس مرد نزدیک باشد، و اگر زن نشسته و خوابیده یا ایستاده در حالی که نماز نمی خواند، هر جا که باشد اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١١٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦١١٩ - ٢ - (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ

ص: ١٢٨

١- الكافي ٣- ٢٩٩ - ٧.

٢- يأتي في الحديث ١ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٣- يأتي في الباب ١٩ وفي الحديث ٣ و ٩ و ١٢ من الباب ٢٣ من أبواب الجماعة.

٤- الباب ٧ فيه حديثان.

٥- التهذيب ٢- ٢٣١ - ٩١١، و الاستبصار ١- ٣٩٩ - ١٥٢٦، و أورد قطعة منه في الحديث ٦ من

الباب ٤ و الحديث ٤ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

٦- قرب الإسناد- ٩٤.

عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي الضُّحَى (١)
وَأَمَامَهُ امْرَأَةٌ تُصَلِّي بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَذْرُعٍ قَالَ لَا بَأْسَ لِيَمُضٍ فِي صَلَاتِهِ.

أَقُولُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِكْتِفَاءِ بِالذَّرَاعِ وَالشُّبْرِ وَالتَّسَامُحِ فِي هَذَا التَّقْدِيرِ مِنْ قَرَائِنِ الْكَرَاهَةِ
مُضَافًا إِلَى التَّصْرِيحِ بِهَا وَعَدَمِ التَّصْرِيحِ بِمَا يُنَافِيهَا وَاخْتِلَافِ الْأَحَادِيثِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام کاظم علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که مشغول خواندن نماز «ضُحی» است و جلوتر از او زنی با فاصله ده ذراع نماز می خواند. فرمود: اشکال ندارد، نمازش را ادامه می دهد.

۸- بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي أَمَامَهُ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ مَعَ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا وَ إِنْ لَمْ يَمْنَعْ الْمَشَاهِدَةُ

اشاره

(۳) ۸ بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي أَمَامَهُ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ مَعَ حَائِلٍ بَيْنَهُمَا وَ إِنْ لَمْ يَمْنَعْ الْمَشَاهِدَةُ

ترجمه:

باب جایز است مرد نماز بخواند و زن مقابل یا طرفین او باشد با وجود مانع بین آنها اگر دیده نشوند

[رقم الحديث الكلى: ٦١٢٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٢٠-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ وَ أَبِي قَتَادَةَ جَمِيعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ حَيْطَانُهُ كَوَى (٥) كُلُّهُ قِبَلَتَهُ وَ جَانِبَاهُ وَ امْرَأَتُهُ تُصَلِّي حَيْالَهُ يَرَاهَا وَ لَا تَرَاهُ قَالَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام کاظم علیه السلام روایت کرد: از ایشان سؤال کردم که مرد در مسجدی نماز می خواند که دیوارهای قبله و دو طرفش دارای سوراخ و رخنه است و زنی روبرویش نماز می خواند و او را می بیند اما آن زن او را نمی بیند؟ فرمود: اشکال ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٢١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦١٢١-٢- (٧) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَجَّالِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي

ص: ١٢٩

١- لفظ الضحى ظرف، لا مفعول به أو مفعول مطلق. لما مضى و يأتى. و يحتمل التقية لو كان مفعولا مطلقا. (منه. قده).

٢- تقدم ما يدل على ذلك فى الأحاديث ١ و ٣ و ٤ و ٧ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٨ فيه ٤ أحاديث.

٤- التهذيب ٢- ٣٧٣- ١٥٥٣ و أورد صدره فى الحديث ١ من الباب ٣٥ من هذه الأبواب.

٥- فى المصدر- كواء، الكوة بالضم و الفتح و التشديد- النقبة فى الحائط غير نافذة و جمع المفتوح كوات كحية و حيات و كواء أيضا مثل ظباء، و منه- لا باس بالصلاة فى مسجد حيطانه كواء و جمع المضموم كوى بالضم و القصر. (مجمع البحرين ١- ٣٦٤).

٦- مسائل على بن جعفر- ١٤٠- ١٥٩.

٧- التهذيب ٢- ٣٧٩- ١٥٨٠.

جَعْفَرٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تُصَلِّي عِنْدَ الرَّجُلِ قَالَ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام باقر علیه السلام پرسیدم: آیا زن می تواند در کنار مرد، نماز بخواند؟
ابو جعفر علیه السلام فرمود: اگر میان آن دو پرده ای حائل باشد مانعی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٢٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦١٢٢ - ٣ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ يَعْْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي زَاوِيَةِ الْحُجْرَةِ وَابْنَتُهُ أَوْ امْرَأَتُهُ تُصَلِّي بِحِذَائِهِ فِي الزَّوَايَةِ الْأُخْرَى قَالَ لَا يَنْبَغِي ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ أَجْزَأُهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا مَرَّ (٢) وَاعْلَمْ أَنَّ الْمَوْجُودَ فِي النَّسَخِ هُنَا بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ فَوْقَ بَعْدَ الْمُهِمْلَةِ وَتَقَدَّمَ بِالْمُعْجَمَةِ ثُمَّ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ (٣) وَيُمْكِنُ صِحَّتُهُمَا.

ترجمه:

محمد حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: مردی که در گوشه اتاق نماز می خواند و همسر یا دختر او نیز در گوشه دیگر اتاق، موازی او نماز می خواند (چگونه است). فرمود: این کار برای او شایسته نیست. پس اگر میان آن ها به اندازه يك وجب فاصله باشد، او را کفایت می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٢٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦١٢٣ - ٤ - (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي مَسْجِدٍ قَصِيرٍ الْحَائِطِ وَامْرَأَةٌ (٥) قَائِمَةٌ تُصَلِّي بِحِجَالِهِ وَهُوَ يَرَاهَا وَتَرَاهُ قَالَ إِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا حَائِطٌ طَوِيلٌ أَوْ قَصِيرٌ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر علیه السلام گوید: از امام کاظم علیه السلام در موردی پرسیدم که آیا شایسته است در مسجدی نماز بخواند که دیوار کوتاهی دارد و زنی در اطراف او ایستاده نماز می خواند و مرد او را ببیند و زن او را ببیند؟ امام فرمود: اگر دیواری باشد. بین آنها، بلند یا کوتاه، مشکلی وجود ندارد.

۹- بَابُ عَدَمِ بُطْلَانِ صَلَاةِ الرَّجُلِ إِذَا شَرَعَ فِيهَا فَصَلَّتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جَانِبِهِ وَاسْتَحْبَابُ إِعَادَةِ الْمَرْأَةِ

اشاره

(۶) ۹ بَابُ عَدَمِ بُطْلَانِ صَلَاةِ الرَّجُلِ إِذَا شَرَعَ فِيهَا فَصَلَّتِ الْمَرْأَةُ إِلَى جَانِبِهِ وَاسْتَحْبَابُ إِعَادَةِ الْمَرْأَةِ

ترجمه:

باب نماز مرد باطل نمی شود

[رقم الحديث الكلى: ٦١٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٢٤-١- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيِّ عَنْ

ص: ١٣٠

۱- مستطرفات السرائر ۲۷- ۷.

۲- مر فی الحديث ۱ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

۳- تقدم فی الحديث ۱ من الباب ۵ من هذه الأبواب بلفظ شبر.

۴- قرب الأسناد- ۹۵.

٥- فى المصدر- و امرأته.

٦- الباب ٩ فيه حديث واحد.

٧- التهذيب ٢- ٢٣٢- ٩١٣ وفى - ٣٧٩- ١٥٨٣.

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَمْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ إِمَامٍ كَانَ فِي الظُّهْرِ فَقَامَتْ امْرَأَتُهُ (١) بِحَيْالِهِ تُصَلِّي وَهِيَ تَحْسَبُ أَنَّهَا الْعَصْرُ هَلْ يُفْسِدُ ذَلِكَ عَلَى الْقَوْمِ وَمَا حَالُ الْمَرْأَةِ فِي صَلَاتِهَا مَعَهُمْ وَقَدْ كَانَتْ صَلَّتِ الظُّهْرَ قَالَ لَا يُفْسِدُ ذَلِكَ عَلَى الْقَوْمِ وَتُعِيدُ الْمَرْأَةُ (٢).

أَقُولُ: هَذَا غَيْرُ صَرِيحٍ فِي وُجُوبِ الْإِعَادَةِ وَلِذَلِكَ حَمَلَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَصْحَابِ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِدَلَالَةِ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَلَى الْكَرَاهَةِ (٣) وَاحْتِمَالِ اسْتِنَادِ الْإِعَادَةِ إِلَى اخْتِلَافِ الْفُرُضَيْنِ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ هُنَا أَوْ إِلَى ظَنِّ الْعَصْرِ أَوْ إِلَى نِيَّتِهَا الصَّلَاةَ الَّتِي نَوَاهَا الْإِمَامُ وَقَدْ ظَهَرَ كَوْنُهَا الظُّهْرَ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

ترجمه:

١٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ الرَّجُلِ أَوَّلًا ثُمَّ الْمَرْأَةِ إِذَا اجْتَمَعَا بِغَيْرِ حَائِلٍ وَلَمْ يُمْكِنِ التَّبَاعُدُ

اشارة

(٤) ١٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ الرَّجُلِ أَوَّلًا ثُمَّ الْمَرْأَةِ إِذَا اجْتَمَعَا بِغَيْرِ حَائِلٍ وَلَمْ يُمْكِنِ التَّبَاعُدُ

ترجمه:

باب مستحب است مرد نماز را اول بخواند سپس زن بخواند اگر دو نفر در یک مکان باشند و حائل نباشد و امکان دور شدن نباشد

[رقم الحديث الكلى: ٦١٢٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٢٥-١- (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ وَفَضَّالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْمَرْأَةِ تَزَامِلُ الرَّجُلَ فِي الْمَحْمِلِ يُصَلِّيَانِ جَمِيعاً فَقَالَ لَا وَلَكِنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ فَإِذَا فَرَّغَ صَلَّتِ الْمَرْأَةُ.
وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا سَبَقَ (٦).

ترجمه:

محمد گوید: از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام پرسیدم: در حال سفر که زن و مرد، در یک کجاوه برابر هم سوارند، می توانند با هم نماز بخوانند؟ آن حضرت فرمود: نه. اول مرد، نماز بخواند و بعد از تمام شدن نماز او، زن نماز خود را شروع کند.

ص: ۱۳۱

۱- فی هامش الأصل- فی موضع آخر (امراة).

۲- فی المصدر زیادة- صلاتها.

۳- مثل الأحادیث التي تقدمت فی رقم ۱ و ۳ و ۴ و ۵ و ۷ و ۸ و ۱۱ و ۱۲ و ۱۳ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۱۰ فيه حديثان.

۵- التهذيب ۲- ۲۳۱- ۹۰۷.

۶- كما سبق في الحديث ۲ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۲۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۱۲۶- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يُصَلِّيَانِ مَعًا فِي الْمَحْمِلِ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ وَ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ بَعْدَهُ.

ترجمه:

أبي بصير گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اگر کسی با همسرش در یک کجاوه نشسته باشند، می توانند باهم نماز بخوانند؟ ابو عبد الله فرمود: نه. اول باید شوهر نماز بخواند سپس خانم نماز بخواند.

۱۱- بَابُ عَدَمِ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِمُرُورِ شَيْءٍ قُدَّامَ الْمُصَلِّيِّ مِنْ كَلْبٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَوْ غَيْرِهِمَا وَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَدْفَعَ مَا اسْتَطَاعَ إِلَّا بِمَكَّةَ

اشاره

(۲) ۱۱ بَابُ عَدَمِ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِمُرُورِ شَيْءٍ قُدَّامَ الْمُصَلِّيِّ مِنْ كَلْبٍ أَوْ امْرَأَةٍ أَوْ غَيْرِهِمَا وَ يُسْتَحَبُّ لَهُ أَنْ يَدْفَعَ مَا اسْتَطَاعَ إِلَّا بِمَكَّةَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦١٢٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٢٧-١- (٣) و ٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ - عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ أَمَامَهُ حِمَارٌ وَقِفْ قَالَ يَضَعُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ قَصَبَةً أَوْ عُوداً أَوْ شَيْئاً يَقِيمُهُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ يُصَلِّي فَلَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٥) وَزَادَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ وَصَلَّى أُعِيدُ صَلَاتُهُ أَمْ مَا عَلَيْهِ قَالَ لَا يُعِيدُ صَلَاتَهُ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ مَعَ الزِّيَادَةِ (٦).

ترجمه:

علی بن جعفر علیه السلام گوید: به امام کاظم عرض کردم: چه میفرمائید در مورد شخصی که نماز گزارد، و درازگوشی در برابر او ایستاده باشد؟ آن حضرت فرمود: میان خود و آن حیوان نی یا شاخه درختی یا چیز دیگری از این قبیل در زمین فرو میکند که درازگوش را از حرکت باز دارد بعد بدون تشویش نماز میخواند، باین صورت اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٢٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦١٢٩-٣- (٧) وَفِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: رَأَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ - وَهُوَ غُلَامٌ يُصَلِّي وَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَهُمْ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ لَهُ الَّذِي

۱- التهذيب ۵- ۴۰۳- ۱۴۰۴.

۲- الباب ۱۱ فيه ۱۲ حديثا.

۳- الفقيه ۱- ۲۵۳- ۷۷۶.

۴- الفقيه ۱- ۲۵۳- ۷۷۶.

۵- قرب الأسناد- ۸۷.

۶- مسائل على بن جعفر- ۱۸۷- ۳۷۲.

۷- التوحيد- ۱۷۹- ۱۴.

أُصَلِّيَ لَهُ أَقْرَبُ مِنْ هَؤُلَاءِ.

ترجمه:

محمد بن ابی عمیر گوید: سفیان ثوری، امام موسی کاظم علیه السلام را دید، در حالی که به صورت جوانی بود که نماز می خواندند و مردم در مقابل ایشان ردّ می شدند. سفیان ثوری به آن حضرت عرض کرد: مردم از مقابل شما می گذرند در حالی که شما در حال طواف (نماز) هستید. ایشان فرمودند: کسی که من به خاطر او نماز می خوانم از مردم به من نزدیک تر است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۳۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۱۳۰- ۴- (۱) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الرَّمِيحِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْمَكِّيِّ عَنْ مُنِيفٍ (۲) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يُصَلِّي فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلٌ فَنَهَاهُ بَعْضُ جُلَسَائِهِ

فَلَمَّا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ لَهُ لِمَ نَهَيْتَ الرَّجُلَ فَقَالَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ - خَطَرَ فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ
الْمِحْرَابِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَخْطُرَ فِيمَا بَيْنِي وَ بَيْنَهُ أَحَدٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: امام حسن علیه السلام در حال نماز خواندن بود که مردی از برابر او گذشت، به طوری که بعضی از همراهان آن حضرت آن مرد را از این کار نهی کردند. زمانی که امام حسن علیه السلام نماز خود را تمام کردند، فرمودند: چرا آن مرد را نهی کردید؟ عرض کردند: ای فرزند رسول خدا! بین شما و محراب مانع شده بود. آن حضرت فرمودند: وای بر شما! خداوند به من نزدیک تر از آن است که کسی میان من و او مانع شود.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٣١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦١٣١ - ٥ - (٣) وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ ع قَالَ: سَأَلَهُ بَعْضُ مَوَالِيهِ وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنْ
الصَّلَاةِ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي فَقَالَ لَا لَيْسَتْ الصَّلَاةُ تَذْهَبُ هَكَذَا بِحِيَالٍ صَاحِبِهَا إِنَّمَا
تَذْهَبُ مُسَاوِيَةً لَوَجْهِ صَاحِبِهَا.

ترجمه:

صدوق با سند خود از ابوسلیمان یاور امام هادی علیه السلام نقل می کند که گفت:

یکی از موالیان امام هادی علیه السلام از او پرسید، و من آنجا حاضر بودم که: آیا چیزی که از جلو نمازگزار عبور می کند نماز او را قطع می کند؟ امام علیه السلام فرمود: نماز، اینگونه از دست

صاحبش نمی رود، بلکه برابر توجه قلبی او می رود]، اگر توجه قلبی او به خدا باشد، به سوی خدا می رود، و اگر غیر خدا باشد، به سوی آن غیر می رود، خواه چیزی روبرویش باشد یا نباشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٣٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦١٣٢-٦- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ قُدَّامَهُ وَابْنُهُ مُوسَى جَالِسٌ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَهُ مَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ مَرَّ قُدَّامَكَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ الَّذِي أَصَلَّى لَهُ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي مَرَّ قُدَّامِي.

ترجمه:

سفیان بن خالد گوید: امام صادق علیه السلام روزی در حال نماز بود که مردی از جلوی او گذشت در حالی که پسرش امام موسی کاظم علیه السلام در کنار حضرت نشسته بودند. وقتی مرد رفت، امام کاظم به امام صادق گفت: ای پدر! مرد را دیدی که از جلوی تو رد شد؟ امام صادق علیه السلام فرمود: پسر، کسی که من بخاطر او نماز می خوانم از کسی که از پیش روی من گذشت به من نزدیکتر است.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٣٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦١٣٣-٧- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي

ص: ١٣٣

۲- و فی نسخه من المصدر- سيف.

۳- علل الشرائع - ۳۴۹ - ۱ الباب ۵۸.

۴- التهذيب ۲- ۳۲۳ - ۱۳۲۱، والاستبصار ۱- ۴۰۷ - ۱۵۵۴.

۵- الكافي ۴- ۵۲۶ - ۷، وأورده فی الحديث ۷ من الباب ۴ من أبواب الوضوء.

عُمَيْرٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَقُومُ أَصْلِي بِمَكَّةَ وَالْمَرْأَةُ بَيْنَ يَدَيَّ جَالِسَةً أَوْ مَارَّةً فَقَالَ لَا بَأْسَ إِنَّمَا سُمِّيتُ بَكَّةَ - لِأَنَّهُ يَبْكُ فِيهَا الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱) وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى وَفَضَّالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

معاویة بن عمار گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: در مسجد الحرام برمی خیزم و نماز می خوانم در حالی که زن در مقابل من نشسته و یا تردد می کند (چه حکمی دارد؟) امام فرمود: ایرادی ندارد، چراکه بدان جهت بگه نامیده شد که در آن مردان و زنان ازدحام می نمایند.

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۳۴ - رقم الحديث الباب: ۸]

۶۱۳۴ - ۸ - (۳) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ أَيْقَطُ صَلَاتَهُ شَيْءٌ مِمَّا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ وَلَكِنْ اذْرَأْ مَا اسْتَطَعْتَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا موجودی که از برابر نمازگزار می گذرد، آیا نماز او را قطع می کند؟ فرمود: هیچ چیز نماز مسلمان را قطع نمی کند، ولی تا می توانید پیش روی خود را با فاصله انداختن چیزی حایل کنید.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٣٥ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦١٣٥ - ٩ - (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ شَيْءٌ مِمَّا (يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ) (٥) فَقَالَ لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُؤْمِنِ شَيْءٌ وَلَكِنْ اذْرَوْا مَا اسْتَطَعْتُمْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦) وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

ابن ابی یعفور گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا موجودی که از برابر نمازگزار می گذرد، آیا نماز او را قطع می کند؟ فرمود: هیچ چیز نماز مؤمن را قطع نمی کند، ولی تا می توانید پیش روی خود را با فاصله انداختن چیزی حایل کنید.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٣٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦١٣٦ - ١٠ - (٧) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي الْمُرَادِيَّ عَنْ

ص: ١٣٤

۲- المحاسن ۳۳۷-۱۱۷.

۳- الكافي ۳- ۳۶۵- ۱۰، و التهذيب ۲- ۳۲۳- ۱۳۲۲، و الاستبصار ۱- ۴۰۶- ۱۵۵۳، أورد ذيله في الحديث ۲ من الباب ۷ من أبواب النواقض و في الحديث ۱۰ من الباب ۲ و في الحديث ۲ من الباب ۳ من أبواب القواطع و في الحديث ۴ من الباب ۳ من أبواب التسليم.

۴- الكافي ۳- ۲۹۷- ۳.

۵- في التهذيب و الاستبصار- يمر به (هامش المخطوط).

۶- التهذيب ۲- ۳۲۲- ۱۳۱۸.

۷- الكافي ۳- ۲۹۷- ۳.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ إِلَّا كَلْبٌ وَلَا حِمَارٌ وَلَا امْرَأَةٌ وَلَكِنْ اسْتَتَرُوا بِشَيْءٍ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ قَدْرَ ذِرَاعٍ رَافِعٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقَدْ اسْتَتَرْتَ.

وَالْفَضْلُ فِي هَذَا أَنَّ تَسْتَتِرَ بِشَيْءٍ وَ تَضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَا تَتَّقِي بِهِ مِنَ الْمَارِّ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ لِأَنَّ الَّذِي يُصَلِّي لَهُ الْمُصَلِّي أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِمَّنْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَكِنْ ذَلِكَ أَدَبُ الصَّلَاةِ وَ تَوَقُّيرُهَا وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانٍ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ اسْتَتَرْتَ (۱)

ترجمه:

ابو بصیر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر سگ یا الاغی در پیش نمازگزار باشد، نمازش باطل نمی شود و نیز اگر زنی از پیش نمازگزار مرد بگذرد، نمازش صحیح است و قطع نمی شود، ولی اگر در پیش وی زمین به قدر یک ذراع بلند باشد، میانشان فاصله افتاده است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۳۷ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۶۱۳۷-۱۱- (۲) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ رَفَعَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: دَخَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ رَأَيْتُ ابْنَكَ مُوسَى يُصَلِّي وَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَنْهَاهُمْ وَ فِيهِ مَا فِيهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ادْعُوا لِي مُوسَى - فَدَعِيَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّ أَبَا حَنِيفَةَ يَذْكُرُ أَنَّكَ كُنْتَ صَلَّيْتَ (۳) - وَ النَّاسُ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلَمْ تَنْهَهُمْ فَقَالَ نَعَمْ يَا أَبَتِ (۴) إِنَّ الَّذِي كُنْتُ أَصَلِّي لَهُ كَانَ أَقْرَبَ إِلَيَّ مِنْهُمْ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ نَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ (۵) - قَالَ فَضَمَّهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى نَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ يَا بُنَيَّ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي يَا مُسْتَوْدَعٌ (۶) الْأَسْرَارِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: ابو حنیفه خدمت امام صادق علیه السلام رسید و به آن حضرت گفت: فرزندان موسی علیه السلام را دیدم که نماز می گزارد و مردم از برابر او می گذشتند و او آن ها را از این کار باز نمی داشت و این کار از جانب او قصور و کوتاهی است. امام صادق علیه السلام فرمود: موسی را نزد من فراخوانید. وقتی آمد به او فرمود: ای فرزندم! ابو حنیفه می گوید: تو نماز می گزاردی و مردم از برابرت می گذشتند و تو آن ها را باز نمی داشتی.

عرضه داشت: آری، ای پدر! زیرا کسی که من برای او نماز می گزاردم، از مردم به من نزدیکتر بود؛ همچنان که خداوند عزّ و جلّ می فرماید: «و ما از رگ گردن به او نزدیکتریم». راوی گوید: امام صادق علیه السلام او را به آغوش کشید سپس فرمود: ای فرزندم! پدر و مادرم به فدای تو باد! ای جایگاه امانت ها و رازهای الهی. راوی گوید: این عمل امام کاظم علیه السلام برای تأدیب ابو حنیفه بود، نه این که آن حضرت به واقع استتار را که بهتر بود، ترک کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۳۸ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۶۱۳۸-۱۲- (۷) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

۱- التهذيب ۲- ۳۲۳- ۱۳۱۹، والاستبصار ۱- ۴۰۶- ۱۵۵۱.

۲- الكافي ۳- ۲۹۷- ۴.

۳- في نسخة- تصلي (هامش المخطوط).

۴- في نسخة- يا أبه (هامش المخطوط).

۵- ق. ۵- ۱۶.

۶- في المصدر- مودع.

۷- قرب الإسناد- ۵۴.

ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا عَ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فَيَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ
الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ وَالْحِمَارُ فَقَالَ إِنَّ الصَّلَاةَ لَا يَقْطَعُهَا شَيْءٌ وَلَكِنْ اذْرَءُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ هِيَ
أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام روایت می کند که ایشان از پدرش و او از علی علیه السلام روایت کرد از
ایشان سؤال شد که: مردی نماز می خواند وزن و مرد و سگ و الاغ از مقابلش عبور می کنند! فرمود:
هیچ چیز نماز را قطع نمی کند، اما تا آنجا که می توانید، عبور کنندگان را طرد کنید، نماز از همه
اینها بزرگ تر است.

۱۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ جَعْلِ الْمُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْئًا مِنْ جِدَارٍ أَوْ عَنَزَةٍ ۸۵۴ أَوْ حَجَرٍ أَوْ سَهْمٍ أَوْ قَلَنْسُوَةٍ أَوْ كَوْمَةٍ تُرَابٍ أَوْ خُطٍّ وَ نَحْوِ ذَلِكَ وَ كَرَاهَةِ بُعْدِهِ عَنِ السَّائِرِ الْمَذْكُورِ

اشاره

(۲) ۱۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ جَعْلِ الْمُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْئًا مِنْ جِدَارٍ أَوْ عَنَزَةٍ (۳) أَوْ حَجَرٍ أَوْ سَهْمٍ أَوْ قَلَنْسُوَةٍ أَوْ كَوْمَةٍ تُرَابٍ أَوْ خُطٍّ وَ نَحْوِ ذَلِكَ وَ كَرَاهَةِ بُعْدِهِ عَنِ السَّائِرِ الْمَذْكُورِ

ترجمه:

باب مستحب است نماز گذار چیزی مقابل خود قرار دهد مثل دیوار عصا سنگ تیر

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۳۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۱۳۹-۱- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَجْعَلُ الْعَنَزَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا صَلَّى.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: همواره رسول خدا صلی الله علیه و اله آن گاه که نماز می گزارد، عصا یا نیزه ای کوچک در برابر خود قرار می داد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۴۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

٦١٤٠-٢- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ طُولُ رَحْلِ رَسُولِ اللَّهِ ص ذِرَاعاً فَإِذَا كَانَ صَلَّى (٦) وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَسْتَتِرُ بِهِ مِمَّنْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (٧)

ص: ١٣٦

١- تقدم ما يدل على الحكم الأخير في الحديث ١١ من الباب ٥ من هذه الأبواب، و يأتي ما يدل عليه في الحديث ٣ من الباب ٤٣ من هذه الأبواب.

٢- الباب ١٢ فيه ٧ أحاديث.

٣- العنزة- عصا في أسفلها حديدة يتوكأ عليها الشيخ الكبير. (لسان العرب ٥ - ٣٨٤).

٤- الكافي ٣- ٢٩٦- ١.

٥- الكافي ٣- ٢٩٦- ٢.

٦- في نسخة- و كان إذا صلى (هامش المخطوط) و كذا المصدر

٧- التهذيب ٢- ٣٢٢- ١٣١٧، و الاستبصار ١- ٤٠٦- ١٥٤٩.

وَالَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: بلندی پالان شتر رسول خدا صلی الله علیه و اله يك ذراع بود و هرگاه به نماز می ایستاد، آن را در برابر خود قرار می داد و میان خود و کسی که از برابرش می گذشت، حایل می نمود

[رقم الحديث الكلى: ٦١٤١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦١٤١ - ٣ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الرِّضَا ع فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي قَالَ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَوْمَةٌ مِنْ تُرَابٍ أَوْ يَخْطُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِخَطٍّ (٣).

ترجمه:

از امام رضا علیه السلام روایت شده که ایشان هنگام نماز یا تپه خاکی مقابلش بود یا اینکه مقابل خود خطی می کشید

[رقم الحديث الكلى: ٦١٤٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦١٤٢ - ٤ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ فَلْيَجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَحَجَرًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَسَهْمًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخْطُ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيْهِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر کدام از شما می خواهد در زمینی وسیع [بیابان] نماز بخواند، چیزی مانند انتهای پالان شتر مقابل خود قرار دهد، و اگر آن را نیافت، سنگی بگذارد، و اگر سنگی نیافت، تیری بگذارد و اگر آن را هم نیافت روی زمین مقابل خود خطی بکشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٤٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦١٤٣ - ٥ - (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ عَنْ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص وَضَعَ قَلَنْسُوَةً وَصَلَّى إِلَيْهَا.

ترجمه:

امام صادق (عليه السلام) فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله کلاه می را مقابل خود می گذاشت و به سمت آن نماز می خواند

[رقم الحديث الكلى: ٦١٤٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦١٤٤ - ٦ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَقَلُّ مَا يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مَرْبُصٌ عَنَزٍ وَ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مَرْبُطٌ فَرَسٍ.

ترجمه:

در روایت عبد الله بن سنان از امام صادق علیه السلام منقول است که آن حضرت فرمود: کمترین مقدار فاصله که میان تو و صف مقابل تو است باندازه قامت بزی است که خوابیده باشد، و بیشترین حد فاصله باندازه کاهدانی است که برای اسبان می بندند، یا بنا به نقل دیگری باندازه محل خوابیدن یک اسب.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٤٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦١٤٥ - ٧ - (٧) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ

- ۱- التهذيب ۲- ۳۲۲- ۱۳۱۶.
- ۲- التهذيب ۲- ۳۷۸- ۱۵۷۴، والاستبصار ۱- ۴۰۷- ۱۵۵۵.
- ۳- فى نسخة- خطة (هامش المخطوط).
- ۴- التهذيب ۲- ۳۷۸- ۱۵۷۷، والاستبصار ۱- ۴۰۷- ۱۵۵۶.
- ۵- التهذيب ۲- ۳۲۳- ۱۳۲۰ و كذلك التهذيب ۲- ۳۷۹- ۱۵۷۸ و فيه- عبد الله بن سنان بدل عبد الله بن المغيرة، والاستبصار ۱- ۴۰۶- ۱۵۵۰ إلا ان فيه- عبد الله بن غياث.
- ۶- الفقيه ۱- ۳۸۷- ۱۱۴۵.
- ۷- الفقيه ۱- ۵۰۹- ۱۴۷۲.

ع قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص عَنَزَةٌ فِي أَسْفَلِهَا عُكَازٌ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَيُخْرِجُهَا فِي الْعِيدَيْنِ يُصَلِّي إِلَيْهَا.
أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

اسماعیل بن مسلم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله عصائی داشت که نوک تیز بود که آن حضرت بدان تکیه میفرمود، در عید فطر و عید قربان آن را بیرون می آورد و در قبله خود نهاده و بجانب آن نماز میکرد.

۱۳- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ الْوَاجِبَةِ وَ غَيْرِهَا فِي الْبَيْعِ وَ الْكُنَائِسِ وَ إِنْ كَانَ أَهْلُهَا يُصَلُّونَ فِيهَا وَ اسْتِحْبَابِ رَشِّ الْمَكَانِ وَ وَجُوبِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

اشاره

(۲) ۱۳ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ الْوَاجِبَةِ وَغَيْرِهَا فِي الْبَيْعِ وَ الْكَنَائِسِ وَإِنْ كَانَ أَهْلُهَا يُصَلُّونَ فِيهَا وَاسْتِحْبَابِ رَشِّ الْمَكَانِ وَوُجُوبِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ

ترجمه:

باب جایز است نماز واجب و غیر آن در محل عبادت یهود و نصارا اگر اهل آن مکان نماز در آن می خوانند

[رقم الحديث الكلى: ٦١٤٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٤٦ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعِصَى بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْبَيْعِ وَ الْكَنَائِسِ يُصَلَّى فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ وَ سَأَلْتُهُ هَلْ يَصْلُحُ بَعْضُهَا (٤) مَسْجِدًا فَقَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

عیص بن قاسم گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: نماز خواندن در صومعه یهودیان و کلیسای مسیحیان روا خواهد بود؟ ابو عبد الله فرمود: آری. من گفتم: روا هست که صومعه و کلیسا را به صورت مسجد درآورند؟ ابو عبد الله فرمود: آری.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٤٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦١٤٧-٢- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْعِ وَالْكَنَائِسِ وَيُوتِ الْمَجُوسِ فَقَالَ رُشٌّ وَ صَلَّ.

ترجمه:

عبد الله بن سنان گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد نماز در کلیساها و کنیسه ها پرسیدم ؟
فرمود: آب پاش و نماز بخوان

[رقم الحديث الكلى: ٦١٤٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦١٤٨-٣- (٦) وَ عَنْهُ عَنِ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادِ النَّابِ عَنْ حَكَمِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ وَ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْعِ وَالْكَنَائِسِ فَقَالَ صَلَّ فِيهَا قَدْ رَأَيْتُهَا مَا أَنْظَفَهَا قُلْتُ أَيْصَلِّي فِيهَا

ص: ١٣٨

-
- ١- تقدم ما يدلّ على استحباب جعل المصلّى بين يديه شيئاً فى الأحاديث ١ و ٢ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١٢ من الباب ١١ من هذه الأبواب، و تقدم فى الحديث ٣ من الباب ٥ و الباب ١٠ من هذه الأبواب.
 - ٢- الباب ١٣ فيه ٦ أحاديث.
 - ٣- التهذيب ٢- ٢٢٢- ٨٧٤، أورده فى الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب أحكام المساجد.
 - ٤- فى المصدر- نقضها.
 - ٥- التهذيب ٢- ٢٢٢- ٨٧٥، أورد قطعة منه فى الحديث ٢ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.
 - ٦- التهذيب ٢- ٢٢٢- ٨٧٦.

وَإِنْ كَانُوا يُصَلُّونَ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرُبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا (۱) - صَلِّ إِلَى الْقِبْلَةِ وَغَرِّبْهُمْ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ ع وَذَكَرَ نَحْوَهُ (۲) إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ قَدْ رَأَيْتُهَا مَا أَنْظَفَهَا وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَصَلِّ إِلَى الْقِبْلَةِ وَدَعُهُمْ

ترجمه:

حکم بن حکم گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: در معابد یهودیان و مسیحیان می توانم نماز بخوانم ؟ ابو عبد الله فرمود: آری، نماز بخوان. من معابد آنان را دیده ام. بسیار نظیف است. من گفتم: موقعی که آنان در حال نمازند، من هم می توانم نماز بخوانم ؟ ابو عبد الله فرمود: آری. قرآن نخوانده ای که می گوید: «هر کسی شاخص خود را دنبال می کند و خدا داناتر است که رهیاب تر کیانند». تو روی خود را به قبله کن و نماز بخوان و طرف غرب یهودی و نصرانی بایست

[رقم الحديث الكلى: ٦١٤٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦١٤٩ - ٤ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْعِ وَالْكَنَائِسِ فَقَالَ رُشٌّ وَصَلٌّ قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنْ يُبُوتِ الْمَجُوسِ فَقَالَ رُشَّهَا وَصَلٌّ.

ترجمه:

[عبد الله بن سنان گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد نماز در کلیساها و کنیسه ها پرسیدم؟ فرمود: آب بپاش و نماز بخوان. راوی گوید: هم چنین از آن حضرت درباره نماز در خانه های مجوس (زرتشتیان) پرسیدم؟ فرمود: در آنجا آب بپاش و نماز بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٥٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦١٥٠ - ٥ - (٤) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْعَةِ فَقَالَ إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ فَلَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

راوی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره نماز در معابد یهود و نصارا پرسیدم؟ فرمود: اگر رو به قبله باشی، اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٥١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦١٥١ - ٦ - (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنِ جَعْفَرٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي الْبَيْعَةِ وَ الْكَنِيسَةِ الْفَرِيضَةِ وَ التَّطَوُّعِ وَ الْمَسْجِدِ أَفْضَلُ.

(٦)

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدرش از علی علیه السلام روایت کرد که فرمود: نماز خواندن در کلیسا (معبد نصرانیان) و کنیسه (معبد یهودیان) اشکال ندارد، چه نماز واجب و چه مستحب، و نماز خواندن در مسجد افضل است

ص: ۱۳۹

۱- الاسراء ۱۷- ۸۴.

۲- الفقیه ۱- ۲۴۴- ۷۳۱.

۳- الکافی ۳- ۳۸۷- ۱.

۴- الکافی ۳- ۳۸۸- ۵، تاتی قطعة منه فی الحدیث ۲ من الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

۵- قرب الإسناد- ۷۰،.

۶- و تقدم ما يدلّ عليه بعمومه فی الباب ۱ من هذه الأبواب.

۱۴- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي بُيُوتِ الْمَجُوسِ وَ اسْتِحْبَابِ رَشِّهِ بِالْمَاءِ

اشاره

(۱) ۱۴ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي بُيُوتِ الْمَجُوسِ وَ اسْتِحْبَابِ رَشِّهِ بِالْمَاءِ

ترجمه:

باب جایز است نماز در خانه های مجوسی ها و مستحب است آب پاشیدن آنجا

[رقم الحدیث الکی: ۶۱۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۶۱۵۲-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بُيُوتِ الْمَجُوسِ - وَهِيَ تُرْشُ بِالْمَاءِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم که در خانه های مجوس نماز میتوان خواند؟ در حالی که در آنجا آب بپاشند، آن حضرت فرمود: اشکالی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۵۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۱۵۳-۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بُيُوتِ الْمَجُوسِ - فَقَالَ رُشٌّ وَ صَلَّهِ (۴).

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ كَمَا مَرَّ (۵).

ترجمه:

عبد الله بن سنان گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد نماز در کلیساها و کنیسه ها پرسیدم؟ فرمود: آب بپاش و نماز بخوان

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۵۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۱۵۴-۳- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّلَاةِ فِي بُيُوتِ الْمَجُوسِ فَقَالَ رُشٌّ وَ صَلَّ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

ترجمه:

أبي بصير گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد نماز در کلیساها و کنیسه ها پرسیدم ؟ فرمود:
آب بپاش و نماز بخوان.

ص: ۱۴۰

۱- الباب ۱۴ فيه ۳ أحاديث.

۲- الفقيه ۱- ۲۴۳- ۷۳۰، يأتي ذيله في الحديث ۱ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب.

۳- التهذيب ۲- ۲۲۲- ۸۷۵، وأورده بتمامه في الحديث ۲ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۴- في المصدرين- صل.

۵- مر في الحديث ۴ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۶- التهذيب ۲- ۲۲۲- ۸۷۷.

۷- تقدم ما يدل على ذلك بعمومه في الباب ۱ من هذه الأبواب.

۱۵- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي الطِّينِ الَّذِي لَا تَثْبُتُ فِيهِ الْجَنَّةُ وَالْمَاءُ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ فَيُصَلِّي بِالْإِيمَاءِ

اشاره

(۱) ۱۵ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي الطِّينِ الَّذِي لَا تَثْبُتُ فِيهِ الْجَنَّةُ وَالْمَاءُ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ فَيُصَلِّي بِالْإِيمَاءِ

ترجمه:

باب جایز نیست نماز در گل که پیشانی روی آن قرار نمی گیرد و در آب مگر با ضرورت پس با اشاره نماز بخواند

[رقم الحديث الكلى: ٦١٥٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٥٥-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَمْدَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ سَأَلَهُ إِنْسَانٌ عَنِ الرَّجُلِ تُدْرِكُهُ الصَّلَاةُ وَ هُوَ فِي مَاءٍ يَخُوضُهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ إِنْ كَانَ فِي حَرْبٍ أَوْ سَبِيلٍ اللَّهُ (٣) فَلْيُؤِمِّ إِيْمَاءً وَإِنْ كَانَ فِي تِجَارَةٍ فَلَمْ يَكُنْ (٤) يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَخُوضَ الْمَاءَ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ قُلْتُ: كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَقْضِيهَا إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ ضَيَّعَ.

ترجمه:

اسماعیل بن جابر گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اگر وقت نماز فرا رسد و انسان در وسط دریا در حال شنا باشد و نتواند خود را به خشکی برساند، تکلیف او چیست؟ ابو عبد الله فرمود: اگر در حال جنگ باشد و یا در راه طاعت حق وارد آب شده باشد، باید با اشاره سر نماز بخواند، اشکالی ندارد. اما اگر به خاطر تجارت و سوداگری خود را به آب و مرداب و گرداب زده باشد، کار ناشایسته ای مرتکب شده است. می بایست قبلا نماز بخواند و بعدا خود را به آب بزند. من گفتم: اینک چه تکلیفی دارد؟ ابو عبد الله فرمود: بعد از آمدن به ساحل باید نمازش را قضا کند. آن نمازی که در وسط دریا خوانده است، کفایت نمی کند از آن رو که نمازش را ضایع کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٥٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦١٥٦ - ٢ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ كَانَ فِي مَكَانٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْأَرْضِ فَلْيُؤْمِرْ بِإِيمَاءٍ.

ترجمه:

ابو بصیر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس در محلی باشد که از ترس دشمن یا درندگان نتواند بر زمین مستقر شده و بی اضطراب نماز بجای آورد، باید نماز خود را با ایما و اشاره بخواند

[رقم الحديث الكلى: ٦١٥٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦١٥٧ - ٣ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُؤْمِرُ فِي الْمَكْتُوبَةِ وَ النَّوَافِلِ إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْضِعٌ يَسْجُدُ فِيهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ هَكَذَا فَلْيُؤْمِرْ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام سوال شد از مردی که با اشاره نماز واجب و مستحب را می خواند وقتی چیزی که به آن سجده کند نداشته باشد و جای سجده نداشته باشد حضرت فرمود اگر این طور است همه ی نمازش را با اشاره بخواند

- ۱- الباب ۱۵ فيه ۹ أحاديث.
- ۲- التهذيب ۲- ۳۸۲- ۱۵۹۳ و التهذيب ۳- ۳۰۷- ۹۵۰.
- ۳- فى نسخة- أو سيل- هامش المخطوط-.
- ۴- فى الهامش عن نسخة- يك.
- ۵- التهذيب ۳- ۱۷۵- ۳۸۸، أورده فى الحديث ۲ من الباب ۷ من أبواب صلاة الخوف و الفقيه ۱- ۲۴۶- ۷۴۴، أورده فى الحديث ۶ من الباب ۳ من أبواب صلاة الخوف.
- ۶- التهذيب ۳- ۱۷۵- ۳۸۹، أورده فى الحديث ۱ من الباب ۷ من أبواب صلاة الخوف.
- ۷- التهذيب ۳۱۱- ۱۲۶۵، أورده فى الحديث ۲ من الباب ۲۰ من أبواب السجود.

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۵۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۱۵۸- ۴- (۱) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُهُ الْمَطَرُ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَسْجُدَ فِيهِ مِنَ الطِّينِ وَلَا يَجِدُ مَوْضِعاً جَافاً قَالَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ فَإِذَا رَكَعَ فَلْيَرْكَعْ كَمَا يَرْكَعُ إِذَا صَلَّى فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَلْيُؤَمِّمْ بِالسُّجُودِ إِمَاءً وَهُوَ قَائِمٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَيَتَشَهَّدَ وَهُوَ قَائِمٌ وَيُسَلِّمَ.

ترجمه:

راوى گوید: از امام صادق عليه السلام درباره مردى پرسيدم كه باران گرفت و در جايى بود از گل و لای كه نمى توانست سجده كند. و جاي خشك پيدا نميکرد؟ امام فرمود: نماز را شروع كند. وقتى ركوع مى كند، همان گونه كه هنگام نماز ركوع مى كند، ركوع كند. اگر سر از ركوع بلند كرد، بايد

ایستاده به سجده برود. تا نمازش تمام شود این کار را می کند. و در حال ایستاده تشهد و سلام می دهد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٥٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦١٥٩-٥- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى الثَّلْجِ قَالَ لَا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ.

ترجمه:

هشام بن حکم گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی که روی برف نماز می خواند پرسیدم؟ فرمود: نه اگر نتواند بر زمین بنشیند، جامه خود را پهن می کند و بر آن نماز می خواند.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٦٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦١٦٠-٦- (٣) وَ ٦١٦١-٧- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ: عَشْرَةُ مَوَاضِعَ لَا يُصَلِّي فِيهَا الطَّيْنُ وَ الْمَاءُ وَ الْحَمَامُ وَ الْقُبُورُ وَ مَسَانُ الطُّرُقِ (٥) وَ قَرَى النَّمْلِ وَ مَعَاظِنُ الْإِبِلِ وَ مَجْرَى الْمَاءِ وَ السَّبْخُ وَ الثَّلْجُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦)

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ مَشِيخَتِهِ (٧)

وَ رَوَاهُ أَيْضًا عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي

- ١- التهذيب ٣- ١٧٥- ٣٩٠.
- ٢- مستطرفات السرائر ٩٦- ١٣ ورواة الشيخ فى التهذيب ٢- ٣١٢- ١٢٦٦ مع هذه الزيادة راجع الحديث ٢ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.
- ٣- الكافى ٣- ٣٩٠- ١٢، و التهذيب ٢- ٢١٩- ٨٦٣.
- ٤- الكافى ٣- ٣٩٠- ١٢، و التهذيب ٢- ٢١٩- ٨٦٣.
- ٥- فى الأصل عن نسخة- الطريق.
- ٦- الفقيه ١- ٢٤١- ٧٢٥ وفيه- السبخة بدل السبخ.
- ٧- المحاسن- ٣٦٦- ١١٦، وفيه- السبخة بدل السبخ.

عَبْدِ اللَّهِ عِثْلَهُ (١) وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ
أَسْقَطَ لَفْظَ الْقُبُورِ وَزَادَ وَادِي ضَجْنَانَ.

(٢).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: ده جا هست كه نبايد در آنها نماز خواند: گل و آب و حمام و جاده
عمومى و بر لانه مورچه و در خوابگاه شتران و در مجرای آب و در شوره زار و برف.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٦٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦١٦٢-٨- (٣) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَخُوضُ الْمَاءَ فَتُدْرِكُهُ الصَّلَاةُ فَقَالَ إِنْ كَانَ فِي حَرْبٍ فَإِنَّهُ يُجْزئُهُ الْإِيْمَاءُ وَإِنْ كَانَ تَاجِرًا فَلْيُقِمِّمْ وَلَا يَدْخُلْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٤)

وَالَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر در حال جهاد باشد، نمازش به اشاره کفایت می کند، اما اگر در حال تجارت باشد، بایستی در کنار ساحل بایستد و تا نماز خود را نخوانده است، وارد آب نشود.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٦٣ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦١٦٣-٩- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ حَدِّ الطِّينِ الَّذِي لَا يُسَجَدُ عَلَيْهِ (٦) مَا هُوَ فَقَالَ إِذَا غَرِقَتْ (٧) الْجَبْهَةُ وَلَمْ تَنْبُتْ عَلَى الْأَرْضِ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارٍ (٨)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (٩)

وَرَوَاهُ أَيْضًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ (١٠)

۱- المحاسن - ۱۳ - ۳۹.

۲- الخصال ۴۳۴ - ۲۱.

۳- الکافی ۳ - ۳۸۸ - ۵، أورد قطعة منه فی الحديث ۲ من الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

۴- التهذيب ۲ - ۳۷۵ - ۱۵۵۷.

۵- الکافی ۳ - ۳۹۰ - ۱۳، ویأتی ذیلہ فی الحديث ۵ من الباب ۲۵ من هذه الأبواب.

۶- فی نسخة- فيه (هامش المخطوط).

۷- فی الأصل عن نسخة- غرق.

۸- الفقيه ۱ - ۴۴۷ - ۱۳۰۰.

۹- التهذيب ۲ - ۳۷۶ - ۱۵۶۲.

۱۰- التهذيب ۲ - ۳۱۲ - ۱۲۶۷.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

عمّار ساباطی از امام صادق علیه السّلام سؤال کرد مقدار و چگونگی گلی که سجده بر آن نمی توان کرد و سجده را نشاید چیست ؟ آن حضرت فرمود: هر گاه باندازه ای روان باشد که پیشانی در آن کاملاً فرو رود و به پیشانی بچسبد ، روی زمین بند نشود بلکه با چسبیدن به پیشانی از روی زمین برداشته شود.

۱۶- بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتٍ فِيهِ مَجُوسٌ دُونِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ

اشاره

(۳) ۱۶ بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتٍ فِيهِ مَجُوسِيٌّ دُونَ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ

ترجمه:

باب مکروه است نماز در خانه ی مجوسی و لی در خانه یهودی و مسیحی اشکال ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٦١٦٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٦٤ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تُصَلِّ فِي بَيْتٍ فِيهِ مَجُوسِيٌّ وَلَا بَأْسَ
بِأَنْ تُصَلِّيَ وَفِيهِ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَجُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (٥).

ترجمه:

ابی اسامه گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در خانه ای که در آن مجوسی باشد، نماز نخوان؛
ولی نماز خواندن در خانه ای که در آن یهودی، یا نصرانی است، اشکالی ندارد

١٧- بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْخَيْلِ وَ الْبُغَالِ وَ الْحَمِيرِ وَ أُعْطَانِ الْإِبِلِ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ وَ
نَضْحِ الْمَكَانِ وَ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَ الْبَقَرِ

اشاره

(٦) ١٧ بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْخَيْلِ وَ الْبُغَالِ وَ الْحَمِيرِ وَ أَعْطَانِ الْإِبِلِ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ وَ
نَضْحِ الْمَكَانِ وَ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَ الْبَقَرِ

ترجمه:

باب مکروه است نماز در آغل اسب و قاطر و علاقو شتر مگر با ضرورت و تمیز کردن مکان و جایز
است نماز در آغل گوسفند و گاو

[رقم الحديث الكلى: ٦١٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٦٥-١- (٧) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى
عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ١٤٤

١- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ١٤ من أبواب القبلة، وفى الحديث ٦ من الباب ٥٠ من أبواب
لباس المصلّى.

٢- يأتى فى الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

٣- الباب ١٦ فيه حديث واحد.

٤- الكافى ٣- ٣٨٩- ٦.

٥- التهذيب ٢- ٣٧٧- ١٥٧١.

٦- الباب ١٧ فيه ٦ أحاديث.

٧- الكافى ٣- ٣٨٧- ٢، و التهذيب ٢- ٢٢٠- ٨٦٨، و الاستبصار ١- ٣٩٥- ١٥٠٧.

عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ قَالَ إِنْ تَخَوَّفْتَ الضَّيْعَةَ عَلَى مَتَاعِكَ فَانْكُسُهُ وَانْضَحْهُ وَصَلِّ (۱) وَلَا
بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام صادق علیه السلام درباره نماز در آغل شتران پرسیدم؟ فرمود: اگر
ترسیدی کالایت از بین می رود، در این صورت آنجا را بروب و آبی بر آنجا بپاش و نماز بخوان، و
نماز خواندن در آغل گوسفندان اشکال ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦١٦٦-٢- (۲) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ فَقَالَ صَلِّ فِيهَا وَلَا تُصَلِّ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ إِلَّا أَنْ تَخَافَ
عَلَى مَتَاعِكَ الضَّيْعَةَ فَانْكُسُهُ وَرُشَّهُ بِالْمَاءِ وَصَلِّ فِيهِ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلْبِيِّ (۳)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۴)

وَالَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام سؤال کردم: در مورد نماز خواندن در پایگاههای گوسفندان که
در آنجا چگونه است؟ آن حضرت فرمود: در آنجا نماز بگذار، ولی آنجا که شتران را پس از آب

دادن میخوابانند تا بار دیگر آب دهند، نماز مگذار مگر آنکه بترسی کالایت از بین برود، در این صورت آنجا را بروب و آبی بر آنجا بریز، آنگاه نماز کن.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٦٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦١٦٧ - ٣ - (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: لَا تُصَلِّ فِي مَرَابِطِ الْخَيْلِ وَ الْبِغَالِ وَ الْحَمِيرِ.

ترجمه:

سماعه گوید: امام علیه السلام فرمود: در جای بستن اسب، قاطر و الاغ نماز مگذار.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٦٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦١٦٨ - ٤ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ وَ فِي مَرَابِضِ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ فَقَالَ إِنَّ نَضْحَتَهُ بِالْمَاءِ وَ قَدْ كَانَ يَابِسًا فَلَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِيهَا فَأَمَّا مَرَابِضُ الْخَيْلِ وَ الْبِغَالِ فَلَا.

ترجمه:

سماعه گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: نماز خواندن در خوابگاه شتران و خوابگاه گاو و گوسفند چه صورت دارد؟ ابو عبد الله فرمود: اگر خشك باشد و محل را آب پاشی کنی، اشکالی ندارد. ولی در اصطبل اسب و استر و الاغ، نماز مخوان.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٦٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦١٦٩-٥- (٧) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ

ص: ١٤٥

١- كلمة (وصل)- في التهذيب و الاستبصار (هامش المخطوط).

٢- الكافي ٣- ٣٨٨- ٥، تأتي قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٣- الفقيه ١- ١٥٧- ٧٢٩.

٤- التهذيب ٢- ٢٢٠- ٨٦٥.

٥- الكافي ٣- ٣٨٨- ٣.

٦- التهذيب ٢- ٢٢٠- ٨٦٧، و الاستبصار ١- ٣٩٥- ١٥٠٦.

٧- المحاسن ٣٦٥- ١١١.

أَبِي عُمَانَ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ حُنَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَعَاطِنِ الْإِبِلِ فَكَرِهَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ خِفْتَ عَلَى مَتَاعِكَ شَيْئاً فُرْشٌ بِقَلِيلٍ مَاءٍ وَ صَلَّ.

ترجمه:

[معلی بن خنيس گوید: از امام صادق عليه السلام در مورد نماز خواندن در طویله شتر پرسیدم: فکر کرد، سپس فرمود: اگر می ترسی برای وسایلت اتفاقی بیفتد، آن را آب بپاش و نماز بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٧٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

۶۱۷۰-۶- (۱) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَعَاطِنِ الْإِبِلِ أَتَصْلُحُ قَالَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا أَنْ تَخَافَ عَلَى مَتَاعِكَ صَيِّعَةً فَاتَّكُنْسُ ثُمَّ انْضِحْ بِالْمَاءِ ثُمَّ صَلِّ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَعَاطِنِ الْغَنَمِ أَتَصْلُحُ الصَّلَاةُ فِيهَا قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۲) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَحْكَامِ الدَّوَابِّ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

علی بن جعفر علیه السلام گوید: از امام کاظم علیه السلام در مورد نماز خواندن خوابگاه شتر پرسیدم، آیا درست است؟ فرمود: مناسب نیست، مگر این که می ترسی مال تو گم شود، پس جارو کن، سپس آب بپاش، سپس نماز بخوان. راوی گوید: از خوابگاه گوسفندان پرسیدم آیا نماز در آنها صحیح است؟ فرمود: بله اشکالی ندارد.

۱۸- بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ إِلَى حَائِطٍ يَنْزُ مِنْ كَنِيفٍ أَوْ بِالْوَعَةِ بَوْلٍ وَ اسْتِحْبَابِ سَتْرِهِ

اشاره

(۴) ۱۸ بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ إِلَى حَائِطٍ يَنْزُ مِنْ كَنِيفٍ أَوْ بِالْوَعَةِ بَوْلٍ وَ اسْتِحْبَابِ سَتْرِهِ

ترجمه:

باب مکروه است نماز به سمت دیواری که از دستشویی نم به آنجا رسیده باشد یا چاه فاضلاب از بول مستحب است پوشاندن آن

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۷۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

٦١٧١-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ
ع قَالَ: إِذَا ظَهَرَ النَّزُّ مِنْ خَلْفِ الْكَنِيفِ وَهُوَ فِي الْقِبْلَةِ يَسْتُرُهُ بِشَيْءٍ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

أبي حمزه گوید: امام کاظم علیه السلام فرمود: هر گاه از پشت بیت الخلاء رطوبتی پیدا شود و رو برو و برابر قبله باشد (نمازگزار باید) آن را با چیزی بپوشاند تا آن رطوبت نجس در برابر او نباشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٧٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦١٧٢-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي نَصْرِ عَمَّنْ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ الْمَسْجِدِ يَنْزُ حَائِطُ قِبْلَتِهِ مِنْ بَالُوعَةٍ يُبَالُ فِيهَا فَقَالَ إِنْ كَانَ نَزُّهُ
مِنَ الْبَالُوعَةِ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ وَإِنْ كَانَ نَزُّهُ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ.

ص: ١٤٦

-
- ١- مسائل علی بن جعفر ١٦٨-٢٨١ و مسائل علی بن جعفر ١٦٩-٢٨٢.
 - ٢- تقدم ما يدلّ عليه في الحديثين ٦ و ٧ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.
 - ٣- يأتي ما يدلّ عليه في الحديث ٢ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب وفي الحديث ٩ و ١٢ من الباب ٣٠ من أبواب أحكام الدوابّ من كتاب الحجّ.
 - ٤- الباب ١٨ فيه حديثان.
 - ٥- الفقيه ١- ٢٧٧- ٨٤٩، أورده في الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب القبلة.
 - ٦- الكافي ٣- ٣٨٨- ٤.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

محمد بن ابی نصر گوید: شخصی از امام صادق علیه السلام درباره نماز خواندن در مسجدی که دیوار قبله آن از چاهی که در آن بول می کنند، مرطوب و خیس شده است، پرسید، امام فرمود: اگر خیزی آن، از چاه مستراح است، در آن مکان نماز نگزار، ولی اگر از چیز دیگری است، اشکال ندارد.

١٩- بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الطَّرِيقِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَوَادَّ وَجَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى جَوَانِبِهَا

اشاره

(٣) ١٩ بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الطَّرِيقِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَوَادَّ وَجَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى جَوَانِبِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦١٧٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٧٣-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ بَيْنَ الظُّوَاهِرِ وَهِيَ الْجَوَادُّ جَوَادُّ الطَّرِيقِ وَيُكْرَهُ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْجَوَادِّ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام

در حدیثی فرمود: ایرادی ندارد که بر روی بلندی های راه های اصلی نماز بخوانی، ولی در خود راه اصلی، نمی توان نماز گزارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٧٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦١٧٤ - ٢ - (٦) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الصَّلَاةِ فِي ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الظَّوَاهِرِ الَّتِي بَيْنَ الْجَوَادِّ فَأَمَّا عَلَى الْجَوَادِّ فَلَا تُصَلِّ فِيهَا.

ترجمه:

از حضرت امام صادق علیه السلام درباره نماز خواندن بر روی بلندی هایی که در راه هاست پرسیدم ؟

فرمود: ایرادی ندارد که بر روی بلندی های راه های اصلی نماز بخوانی، ولی در خود راه اصلی، نمی توان نماز گزارد

[رقم الحديث الكلى: ٦١٧٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦١٧٥-٣-(٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (الْفُضَيْلِ) (٨) قَالَ: قَالَ
الرِّضَاعُ كُلُّ طَرِيقٍ يُوطَأُ وَيُتَطَرَّقُ

ص: ١٤٧

١- التهذيب ٢- ٢٢١- ٨٧١.

٢- يدل على بعض المقصود في الحديث ١ من الباب ٣١ من هذه الأبواب.

٣- الباب ١٩ فيه ١٠ أحاديث.

٤- الكافي ٣- ٣٨٩- ١٠، وأورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٢٣ من هذه الأبواب.

٥- التهذيب ٢- ٣٧٥- ١٥٦٠.

٦- الكافي ٣- ٣٨٨- ٥، و التهذيب ٢- ٢٢٠- ٨٦٥، و تقدم صدره في الحديث ٢ من الباب ١٧،
و تأتي قطعة منه في الحديث ١ من الباب ٢٠، و تقدم في الحديث ٥ من الباب ١٣، و تأتي قطعة في
الحديث ٢ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٧- الكافي ٣- ٣٨٩- ٨.

٨- في المصدر- الفضل.

كَانَتْ فِيهِ جَادَةٌ أَمْ لَمْ تَكُنْ لَا يَنْبَغِي الصَّلَاةُ فِيهِ قُلْتُ فَأَيْنَ أَصَلَّى قَالَ يَمَنَةً وَ يَسْرَةً.

و رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

و كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٢).

ترجمه:

محمد بن فضل گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: هر راهی که مردم در آن رفت و آمد می کنند، خواه جاده اصلی باشد، یا نباشد، نماز خواندن در آن شایسته نیست. راوی گوید: عرض کردم: پس کجا نماز بخوانم؟ فرمود: در سمت راست و چپ آن.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٧٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦١٧٦ - ٤ - (٣) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: عَشْرَةُ مَوَاضِعَ لَا يُصَلِّي فِيهَا مِنْهَا مَسَانُ الطُّرُقِ.

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلُهُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: ده جا هست که نباید در آنها نماز خواند: یکی از آنها وسط راه هاست.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٧٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦١٧٧ - ٥ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لَا تُصَلِّ عَلَى الْجَادَّةِ وَاعْتَرِلْ عَلَى جَانِبَيْهَا.

ترجمه:

از ابو عبد الله صادق (عليه السلام) سؤال کردم در سفر در کجا نماز بخوانم؛ حضرت فرمود: وسط راه نماز بخوان و در کناره راه نماز بخوان

[رقم الحديث الكلى: ٦١٧٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦١٧٨-٦- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: كُلُّ طَرِيقٍ تُوْطَأُ فَلَا تُصَلَّى عَلَيْهِ قَالَ قُلْتُ: لَهُ إِنَّهُ قَدْ رُوِيَ عَنْ جَدِّكَ- أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَى الظُّوَاهِرِ لَا بَأْسَ بِهَا قَالَ ذَاكَ رُبَّمَا سَايَرَنِي عَلَيْهِ الرَّجُلُ قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ خَافَ الرَّجُلُ عَلَى مَتَاعِهِ (٦)- قَالَ فَإِنْ خَافَ (٧) فَلْيُصَلِّ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦١٧٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦١٧٩-٧- (٨) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ١٤٨

١- التهذيب ٢- ٢٢٠- ٨٦٦.

٢- الفقيه ١- ٢٤٣- ٧٢٨.

٣- تقدم في الحديث ٦ و ٧ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٤- التهذيب ٢- ٢٢١- ٨٦٩.

٥- التهذيب ٢- ٢٢١- ٨٧٠.

٦- في المصدر زيادة- الضيعة.

۷- فی المصدر زیادة- الضیعة.

۸- الخصال- ۱۴۱-۱۶۱.

يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ لَهُمْ بِالْحِفْظِ رَجُلٌ نَزَلَ فِي بَيْتٍ خَرِبٍ وَرَجُلٌ صَلَّى عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَرَجُلٌ أَرْسَلَ رَا حِلَّتَهُ وَلَمْ يَسْتَوْثِقْ مِنْهَا.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: خدای عز و جل نگهبانی از سه کس را نمی پذیرد: مردیکه در خانه ویران منزل گیرد، و مردیکه در وسط جاده بنماز ایستد و مردیکه مرکب سواری خود را رها کند و آن را نه بندد

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۸۰ - رقم الحديث الباب: ۸]

۶۱۸۰-۸- (۱) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَقَالَ لَا تُصَلِّ عَلَى الْجَادَةِ وَصَلِّ عَلَى جَانِبَيْهَا.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام درباره نماز خواندن بر روی بلندی هایی که در راه هاست پرسیدم ؟ امام علیه السلام فرمود: در وسط راه نماز مخوان. در دو طرف راه و بالای پشته ها اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٨١ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦١٨١ - ٩ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَقَالَ لَا اجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ.

ترجمه:

معلى بن خنيس گوید: از امام صادق علیه السلام درباره نماز خواندن بر روی بلندی هایی که در راه هاست پرسیدم ؟ امام فرمود: بپرهیز از اینکه در وسط راه ها نماز بخوانی.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٨٢ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦١٨٢ - ١٠ - (٣) وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا تُصَلِّ عَلَى الْجَوَادِّ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ الْبَيْدَاءِ وَ فِي أَحَادِيثِ الْقُبُورِ (٦).

ترجمه:

فضل بن یسار گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در میان راه های اصلی نماز نخوان.

ص: ١٤٩

-
- ١- المحاسن ٣٦٤-١٠٧.
- ٢- المحاسن ٣٦٥-١٠٨.
- ٣- المحاسن ٣٦٥-١٠٩، أوردته بتمامه في الحديث ١ من الباب ٣١ من هذه الأبواب.
- ٤- الكافي ٣-٣٩١-١٧.
- ٥- التهذيب ٢-٢٢٦-٨٩٣.
- ٦- يأتي ما يدل على ذلك في الباب ٢٣ و في الحديث ٢ من الباب ٢٥ و ما يدل بعمومه في الأحاديث ١-٥ من الباب ٤٨ من أبواب آداب السفر.

٢٠- بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي السَّبْحَةِ وَالْمَالِحَةِ وَعَدَمِ جَوَازِهَا إِذَا لَمْ تَتِمَّ الْجَنَبَةُ

إشارة

(١) ٢٠ بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي السَّبْحَةِ وَالْمَالِحَةِ وَعَدَمِ جَوَازِهَا إِذَا لَمْ تَتِمَّ الْجَنَبَةُ

ترجمه:

باب مکروه است نماز در سرزمین شوره زار و جایز نبودن آن اگر نشود پیشانی به زمین برسد

[رقم الحديث الكلى: ٦١٨٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٨٣-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: كُرِهَ الصَّلَاةُ فِي السَّبْحَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَكَانًا لَيْنًا تَقَعُ عَلَيْهِ الْجَنَبَةُ مُسْتَوِيَةً.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: نماز خواندن در زمین شوره زار مکروه است مگر آنکه مکان نرملی باشد که پیشانی بصورت هموار بر آن قرار گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٨٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦١٨٤-٢- (٤) وَفِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّبْخَةِ فَكَرِهَهُ لِأَنَّ الْجَبْهَةَ لَا تَقَعُ مُسْتَوِيَةً عَلَيْهَا فَقُلْنَا فَإِنْ كَانَتْ أَرْضًا مُسْتَوِيَةً (فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهَا) (٥).

وَرَوَاهُ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنِ الْحَلَبِيِّ نَحْوَهُ (٦).

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد خواندن نماز در شوره زار پرسیدم؟ امام علیه السلام آن را ناپسند دانست، زیرا پیشانی روی قسمت صاف نیست، گفتیم: پس اگر زمین صاف باشد؟ فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٨٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦١٨٥-٣- (٧) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ السَّرِيِّ قَالَ: قُلْتُ

- ۱- الباب ۲۰ فيه ۱۱ حديثا.
- ۲- الفقيه ۱- ۲۴۳- ۷۲۹، و تقدم صدره في الحديث ۲ من الباب ۱۹، و ذيله في الحديث ۵ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.
- ۳- الكافي ۳- ۳۸۸- ۵.
- ۴- علل الشرائع- ۳۲۷- الباب ۲۱- ۲.
- ۵- في المصدر- قال- لا باس.
- ۶- المعتبر- ۱۵۷.
- ۷- علل الشرائع- ۳۲۶- الباب ۲۱- ۱.

لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع لِمَ حَرَّمَ اللَّهُ الصَّلَاةَ فِي السَّبْحَةِ قَالَ لِأَنَّ الْجَبْهَةَ لَا تَتِمَّكَّنُ عَلَيْهَا.

ترجمه:

حصین بن سری گوید: محضر امام صادق علیه السلام عرض کردم: برای چه خداوند متعال خواندن نماز روی زمین شوره زار را حرام فرموده ؟ حضرت فرمودند: زیرا پیشانی روی این زمین تمکن پیدا نمی کند. عرض کردم: اگر زمین هموار و صاف باشد چطور؟ فرمودند: در این صورت اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۸۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۱۸۶- ۴- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ سَدِيرِ الصَّيْرِفِيِّ أَنَّهُ سَأَرَ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى يَنْبُعَ - فَحَانَتِ الصَّلَاةُ

فَقَالَ يَا سَدِيرُ انْزِلْ بِنَا نُصَلِّي ثُمَّ قَالَ هَذِهِ أَرْضٌ سَبِيحَةٌ لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا فَسِرْنَا حَتَّى صِرْنَا إِلَى أَرْضٍ حَمْرَاءَ فَنَزَلْنَا وَصَلَّيْنَا.

ترجمه:

سدیر صیرفی گوید: با امام صادق علیه السلام پیاده روی کردیم تا به ینبع برویم چون وقت نماز فرا رسید، امام فرمود: ای سدیر فرود آییم و نماز بخوانیم. سپس فرمود: اینجا زمین باتلاقی است. در آنجا نماز خواندن جایز نیست. ادامه دادیم تا به سرزمین سرخ رسیدیم و در آنجا پیاده شدیم و نماز خواندیم

[رقم الحديث الكلى: ٦١٨٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦١٨٧ - ٥ - (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَارَ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ حَتَّى إِذَا بَلَغَا مَوْضِعًا قَالَ لَهُ الصَّلَاةُ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ هَذَا وَادِي النَّمْلِ لَا يُصَلِّي فِيهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَا مَوْضِعًا آخَرَ قَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ هَذِهِ أَرْضٌ مَالِحَةٌ لَا يُصَلِّي فِيهَا. وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

عبدالله بن عطا گوید: با امام باقر علیه السلام پیاده روی کردیم تا اینکه به جایی رسیدیم به امام علیه السلام گفتم: نماز فدای تو شوم، فرمود: اینجا وادی مورچه است. در آن نماز نمی خوانند تا وقتی به جایی دیگر رسیدیم به امام علیه السلام گفتم: نماز قربانت شوم. امام فرمود: اینجا هم وادی مورچه

هاست. در آن نماز نمی خوانند تا وقتی به جای دیگری رسیدیم به ابوجعفر گفتیم: و همینطور. فرمود:
این زمین شور است و در آن نماز نمی خوانند.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٨٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦١٨٨-٦- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَّادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا تَسْجُدُ فِي السَّبْخَةِ.

ترجمه:

امام کاظم علیه السلام فرمود: بر شوره زار سجده نکنید.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٨٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦١٨٩-٧- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ

ص: ١٥١

١- الكافي ٢- ١٤٢- ٤ قطعة من حديث ٤.

٢- الكافي ٨- ٢٧٦- ٤١٧، يأتي صدره في الحديث ١ من الباب ١٦ من أبواب أحكام الدواب في السفر، وفي الحديث ٧ من الباب ٢٠ من أبواب آداب السفر من كتاب الحج.

٣- المحاسن ٣٥٢- ٤١.

٤- التهذيب ٢- ٣١٠- ١٢٥٧، و أورده بتمامه في الحديث ١ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب وفي الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب ممّا يسجد عليه.

٥- التهذيب ٢- ٢٢١- ٨٧٣، و رواه المحقق أيضا، بإسناده عن أبي بصير في المعتمد ١٥٧.

شُعَيْبُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّبْحَةِ (لَمْ تَكْرَهُهُ قَالَ لِأَنَّ) (۱) الْجَبْهَةَ لَا تَقَعُ مُسْتَوِيَةً فَقُلْتُ إِنْ كَانَ فِيهَا أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: خواندن نماز روی زمین شوره زار چه حکمی دارد؟ فرمود: مکروه است زیرا پیشانی روی آن به طور مستوی و صاف واقع نمی شود. عرض کردم: اگر زمین مستوی و هموار باشد چطور؟ فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٩٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦١٩٠ - ٨ - (۲) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّبَاحِ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

قَالَ الشَّيْخُ الْمُرَادُ إِذَا كَانَ فِيهَا مَكَانٌ تَقَعُ عَلَيْهِ الْجَبْهَةُ مُسْتَوِيَةً لِمَا سَبَقَ.

ترجمه:

سماعة گوید: از امام علیه السلام در مورد نماز خواندن در شوره زار پرسیدم؟ امام فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٩١ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦١٩١ - ٩ - (۳) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: عَشْرَةٌ مَوَاضِعَ لَا يُصَلِّي فِيهَا مِنْهَا السَّبْحَةُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: ده جا هست که نباید در آنجا نماز خواند، یکی از آنها شوره زار است.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٩٢ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦١٩٢ - ١٠ - (٤) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ السَّبْحَةِ أَيُّصَلِّي الرَّجُلُ فِيهَا فَقَالَ إِنَّمَا تُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِيهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا فَتْكٌ (٥) - وَلَا يَسْتَمْكِنُ (٦) الرَّجُلُ يَضَعُ وَجْهَهُ كَمَا يُرِيدُ قُلْتُ أَرَأَيْتَ إِنْ هُوَ وَضَعَ وَجْهَهُ مُتَمَكِّنًا فَقَالَ حَسَنٌ.

ترجمه:

معلی بن خنیس گوید از امام صادق علیه السلام سوال کردم از نماز خواندن در شوره زار حضرت فرمود نماز مکروه است

[رقم الحديث الكلى: ٦١٩٣ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦١٩٣ - ١١ - (٧) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْأَرْضِ السَّبْحَةِ أَيُّصَلِّي فِيهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهَا نَبْتُ إِلَّا أَنْ يُخَافَ فَوْتُ الصَّلَاةِ فَيُصَلِّي.

ص: ١٥٢

۲- التهذيب ۲- ۲۲۱- ۸۷۲.

۳- وقد تقدم في الحديث ۶ من الباب ۱۵، من هذه الأبواب.

۴- المحاسن ۳۶۵- ۱۱۲.

۵- فتک القطن- نفسه (لسان العرب ۱۰- ۴۷۳).

۶- فی المصدر- لا يتمكن.

۷- مسائل علی بن جعفر ۱۷۲- ۳۰۱.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

علی بن جعفر علیه السلام گوید: از امام کاظم علیه السلام در مورد نماز خواندن در زمین باتلاقی پرسیدم آیامی توان در آن نماز خواند؟ فرمود: نه، مگر اینکه روی آن گیاه باشد، یا اینکه بترسد نمازش قضا شود، نماز بخواند.

۲۱- بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتٍ فِيهِ خَمْرٌ أَوْ مُسْكِرٌ

اشاره

(۲) ۲۱ بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتٍ فِيهِ خَمْرٌ أَوْ مُسْكِرٌ

ترجمه:

باب مکروه است نماز در خانه ای که در آن شراب یا مست باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦١٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٩٤ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُصَلِّي فِي بَيْتٍ فِيهِ خَمْرٌ أَوْ مُسْكِرٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ (٤)

وَرَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: در خانه ای که در آن شراب یا مواد مست کننده باشد، نمی توان نماز خواند.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٩٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦١٩٥ - ٢ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمُقْنَعِ قَالَ: لَا يَجُوزُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتٍ فِيهِ خَمْرٌ مَحْضُورٌ فِي آيَةٍ.

ترجمه:

راوی گوید: در خانه ای که شراب در ظرفی باشد، نماز خواندن جایز نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٦١٩٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦١٩٦-٣- (٧) قَالَ وَرُويَ أَنَّهُ يَجُوزُ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ نَجَاسَةِ الْخَمْرِ (٨).

ترجمه:

راوی گوید: در حدیثی دیگر، در خانه ای که شراب در ظرفی باشد، نماز خواندن جایز است.

ص: ١٥٣

-
- ١- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ٧ من الباب ١٥ من هذه الأبواب، ويأتي ما يدل عليه بعمومه في الباب ٢٨ من هذه الأبواب.
 - ٢- الباب ٢١ فيه ٣ أحاديث.
 - ٣- الكافي ٣- ٣٩٢- ٢٤، وأورد مثله في الحديث ٧ من الباب ٣٨ من أبواب النجاسات.
 - ٤- التهذيب ٢- ٣٧٧- ١٥٦٨، والاستبصار ١- ١٨٩- ٦٦٠.
 - ٥- التهذيب ٢- ٢٢٠- ٨٦٤.
 - ٦- المقنع- ٢٥.
 - ٧- المقنع- ٢٥.
 - ٨- تقدم في الباب ٣٨ من أبواب النجاسات.

٢٢- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي مَنَازِلِ الْمَسَافِرِينَ وَأَمَاكِنِ الدَّوَابِّ وَاسْتِحْبَابِ رَشِّ الْمَوْضِعِ وَجَوَازِ السُّجُودِ عَلَيْهِ رَطْبًا

اشاره

(۱) ۲۲ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي مَنَازِلِ الْمُسَافِرِينَ وَ أَمَاكِنِ الدَّوَابِّ وَ اسْتِحْبَابِ رَشِّ الْمَوْضِعِ وَ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَيْهِ رَطْبًا

ترجمه:

باب جایز است نماز در کاروانسراها و جای نگه داری چهار پاها و مستحب است آب پاشیدن در آن مکان و جایز است سجده بر خاک نمناک

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۹۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۱۹۷-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَازِلِ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ- يَرُشُّ أَحْيَانًا مَوْضِعَ جَنْبَتِهِ ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَيْهِ رَطْبًا (۳) كَمَا هُوَ وَ رُبَّمَا لَمْ يَرُشَّ الْمَكَانَ الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَظِيفٌ (۴).

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

حلبی گوید: من خود گاه امام صادق علیه السلام را در راه مکه میدیدم محلّ سجده خود را آب میپاشید، و بعد بر آن موضع که هنوز رطوبت داشت و خشک نشده بود سجده میفرمود، و گاه هم پیش می آمد که جایی را آب نمیریخت چون میدید موضع خود پاکیزه است، یا موضعی را که میدید پاکیزه است دیگر آب بر آن نمیپاشید.

[رقم الحديث الكلى: ۶۱۹۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

٦١٩٨ - ٢ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ هَذِهِ الْمَنَازِلِ الَّتِي يَنْزِلُهَا النَّاسُ فِيهَا أَبْوَالُ الدَّوَابِّ وَ السَّرَجِينَ وَ يَدْخُلُهَا الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى كَيْفَ يُصْنَعُ بِالصَّلَاةِ فِيهَا (٧) - قَالَ صَلَّى عَلَى ثَوْبِكَ.

وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمَّادٍ (٨)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ (٩) بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَامِرِ (١٠) بْنِ نُعَيْمٍ.

ترجمه:

عامر بن نعیم گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: در این رباطها و کاروانسراها که مسافران فرود می آیند و بول چارپایان و سرگین آنها در صحن سرا بر سر راه است و یهود و نصاری نیز در آن جا منزل می کنند، چگونه باید نماز بخوانم ؟ ابو عبد الله فرمود: جامه خودت را پهن کن و روی آن نماز بخوان.

ص: ١٥٤

١- الباب ٢٢ فيه حديثان.

٢- الفقيه ١- ٢٤٣ - ٧٣٠، و أورد قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ١٩، و صدره في الحديث ١ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٣- في نسخة من الكافي - رطب. (هامش المخطوط).

٤- في نسخة من الكافي - طيب. (هامش المخطوط).

٥- الكافي ٣- ٣٨٨ - ٥.

٦- التهذيب ٢- ٣٧٤ - ١٥٥٦.

٧- فى الكافى كيف يصلّى فيها؟ (هامش المخطوط).

٨- الكافى ٣- ٣٩٢- ٢٥.

٩- الفقيه ١- ٢٤٤- ٧٣٣.

١٠- فى الفقيه و فى نسخة فى هامش المخطوط- عمار.

٢٣- بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْدَاءِ وَهِيَ ذَاتُ الْجَيْشِ وَفِي ذَاتِ الصَّلَاحِ وَضَجْنَانَ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ فَيَتَنَحَّى عَنِ الْجَادَةِ

إشارة

(١) ٢٣ بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي الْبَيْدَاءِ وَهِيَ ذَاتُ الْجَيْشِ وَفِي ذَاتِ الصَّلَاحِ وَضَجْنَانَ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ فَيَتَنَحَّى عَنِ الْجَادَةِ

ترجمه:

باب مکروه است نماز در سرزمین بیداء

[رقم الحديث الكلى: ٦١٩٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦١٩٩- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي نَصْرِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ إِنَّا كُنَّا فِي الْبَيْدَاءِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأْتُ وَاسْتَكْتُتُ وَأَنَا أَهْمُ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ كَانَتْ دَخَلَ قَلْبِي شَيْءٌ فَهَلْ يُصَلَّى فِي الْبَيْدَاءِ فِي الْمَحْمِلِ فَقَالَ لَا تُصَلِّ فِي الْبَيْدَاءِ فَقُلْتُ وَآيَنَ حَدُّ الْبَيْدَاءِ- فَقَالَ كَانَ جَعْفَرُ إِذَا بَلَغَ ذَاتَ الْجَيْشِ جَدَّ فِي السَّيْرِ ثُمَّ لَا يُصَلِّي حَتَّى يَأْتِيَ مُعَرَّسَ النَّبِيِّ ص- قُلْتُ وَآيَنَ ذَاتُ الْجَيْشِ- فَقَالَ دُونَ الْحَفِيرَةِ بِثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ نَحْوَهُ (٤).

ترجمه:

أبي نصر: به امام کاظم علیه السلام گفتم: در راه مدینه اواخر شب به شنزار بیدار رسیدیم. من وضو گرفتم و مسواک زدم و خواستم نماز بخوانم، با وجود این که در محمل بودم و حرکت می کردیم، رضا ندادم که نماز بخوانم. آیا در این بیدار سوار بر محمل می توانم نماز بخوانم؟ ابو الحسن فرمود: در بیدار مدینه نماز بخوان، من پرسیدم: حد و حدود بیدار تا کجا است؟ ابو الحسن فرمود: موقعی که جدم ابو جعفر باقر علیه السلام به «ذات جیش» می رسید، در حرکت شتاب می کرد و نماز نمی خواند تا به «معرس» رسول خدا برسد. من گفتم: «ذات جیش» در کجا است؟ ابو الحسن فرمود: آنجا که تا گودال «حفیره» سه میل راه مانده است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٠٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٢٠٠ - ٢ - (٥) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ فَصَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: الصَّلَاةُ تُكْرَهُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ مِنَ الطَّرِيقِ الْبَيْدَاءِ وَ هِيَ ذَاتُ الْجَيْشِ وَ ذَاتُ الصَّلَاحِ وَ ضَجْنَانَ الْحَدِيثِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: در سه جا از راه، نماز کراهت دارد: بیدار که ذات الجیش است، ذات الصلاصل و ضجنان (که کوهی است در مکه).

۱- الباب ۲۳ فيه ۱۱ حديثا.

۲- الكافي ۳- ۳۸۹- ۷.

۳- التهذيب ۲- ۳۷۵- ۱۵۵۸.

۴- المحاسن ۳۶۵- ۱۱۴.

۵- الكافي ۳- ۳۸۹- ۱۰.

۶- التهذيب ۲- ۳۷۵- ۱۵۶۰.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۰۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۲۰۱-۳- (۱) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَغَيْرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخِيرِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ تَحْضُرُ الصَّلَاةَ وَالرَّجُلُ بِالْبَيْدَاءِ- قَالَ يَتَنَحَّى عَنِ الْجَوَادِّ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَيُصَلِّي.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

ایوب بن نوح گوید: به امام هادی علیه السلام عرض کردم: وقت نماز فرامی رسد و شخص در بیداء است (چه کند؟) فرمود: از میان جاده به کناری می رود و در سمت راست و یا چپ آن، نماز می خواند.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۰۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۲۰۲ - ۴ - (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَامِرِيِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اَعْلَمُ أَنَّهُ تَكْرَهُ الصَّلَاةَ فِي ثَلَاثَةِ أَمَكِنَةٍ مِنَ الطَّرِيقِ الْبَيْدَاءِ وَ هِيَ ذَاتُ الْجَيْشِ - وَ ذَاتُ الصَّلَاصِلِ وَ ضَجْنَانَ - وَ قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يُصَلَّى بَيْنَ الظُّوَاهِرِ وَ هِيَ الْجَوَادُّ جَوَادُّ الطُّرُقِ وَ يُكْرَهُ أَنْ يُصَلَّى فِي الْجَوَادِّ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: نماز خواندن در سه مکان مکروه است: اول، بیداء، یعنی شنزار مدینه که همان ذات جیش است. دوم، ذات صلاصل، و سوم بادیه ضجنان. ابو عبد الله صادق گفت: مانعی ندارد که در حاشیه جاده ها و بغل دره ها و پشته ها نماز بخوانید. نماز خواندن در وسط جاده ها مکروه است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۰۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۶۲۰۳ - ۵ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: رَوَى أَنَّهُ لَا يُصَلَّى فِي الْبَيْدَاءِ وَلَا ذَاتِ الصَّلَاصِلِ - وَلَا وَادِي الشُّقْرَةِ وَلَا وَادِي ضَجْنَانَ.

ترجمه:

راوی گوید: روایت شده که نماز در این مواضع نمیتوان خواند: یکی در بیداء. دیگر در ذات الصلاصل و دیگر در وادی الشقرة و بالاخره در وادی ضجنان

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۰۴ - رقم الحديث الباب: ۶]

۶۲۰۴-۶- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ الثَّالِثَ عَنِ الرَّجُلِ يَصِيرُ فِي الْبَيْدَاءِ - فَتَذَرُكُهُ صَلَاةُ فَرِيضَةٍ فَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْدَاءِ - حَتَّى يَخْرُجَ وَقْتُهَا كَيْفَ يَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ وَقَدْ نُهِيَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالْبَيْدَاءِ - فَقَالَ يُصَلِّي فِيهَا وَ يَتَجَنَّبُ قَارِعَةَ الطَّرِيقِ.

ترجمه:

علی بن مهزیار گوید: از امام هادی علیه السلام سؤال کردم: هر گاه شخصی در بیداء (صحراء) باشد و وقت نماز فریضه فرا رسد، و اگر بخواهد از بیداء خارج شود وقت نماز فوت می شود یا وقت باخر میرسد، این شخص با نماز چه کند در صورتی که نماز خواندن در بیداء را نهی کرده اند؟ فرمود: همان جا نماز بخواند، البتّه نه در وسط راه یا جاده (بلکه در یکی از دو طرف راه).

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۰۵ - رقم الحديث الباب: ۷]

۶۲۰۵-۷- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: يَتَنَحَّى عَنِ الْجَوَادِّ يَمْنَةً وَ يَسْرَةً وَ يُصَلِّي.

ترجمه:

ایوب بن نوح گوید: امام هادی علیه السلام فرمود: از وسط شنزار به طرف راست و یا چپ بالا بروید و بر روی پشته ای نماز بخوانید.

ص: ۱۵۶

۲- التهذيب ۲- ۳۷۵- ۱۵۵۹.

۳- التهذيب ۵- ۴۲۵- ۱۴۷۵.

۴- الفقيه ۱- ۲۴۲- ۷۲۶.

۵- الفقيه ۱- ۲۴۴- ۷۳۴.

۶- الفقيه ۱- ۲۴۴- ۷۳۵.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۰۶ - رقم الحديث الباب: ۸]

۶۲۰۶- ۸- (۱) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَآنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَىَّ قَالَ: وَلَا تُصَلِّ فِي ذَاتِ الْجَيْشِ - وَلَا فِي ذَاتِ الصَّلَاصِلِ وَلَا فِي ضَبْجَانٍ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه وآله در وصیت خود به امام علی علیه السلام فرمودند: نماز نخوان در ذات جیش، و نه در ذات صلاصل، و نه در ضبجان.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۰۷ - رقم الحديث الباب: ۹]

۶۲۰۷- ۹- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ قَالَ: قَالَ ع تَكَرُّهُ الصَّلَاةُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ أَحَدُهَا الْبَيْدَاءُ وَالثَّانِي ذَاتُ الصَّلَاصِلِ - وَالثَّلَاثُ ضَبْجَانُ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: مکروه است در راه مکه در سه جا نماز بخوانی، یکی البیداء، دومی: ذات الصلاصل و سومی: ضجنان.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٠٨ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٢٠٨ - ١٠ - (٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ جَمِيعاً وَ غَيْرِهِمَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُصَلِّي فِي ذَاتِ الْجَيْشِ وَلَا ذَاتِ الصَّلَاصِلِ - وَلَا الْبَيْدَاءِ وَلَا ضَجْنَانَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: نماز نخوان در ذات جیش، و نه در ذات صلاصل، و نه بیداء

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٠٩ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦٢٠٩ - ١١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: نَزَلَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِي ضَجْنَانَ - وَ ذَكَرَ حَدِيثاً يَقُولُ فِي آخِرِهِ وَ إِنَّهُ لَيَقَالُ إِنَّ هَذَا وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ.

(٥)

ترجمه:

علی بن مغیره گوید: امام باقر علیه السلام در ضجنان، و در پایان حدیثی ذکر کرده است که

فرمود این وادی یکی از وادیهای جهنم است.

۲۴- بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي وَادِي الشُّقْرَةِ

اشاره

(۶) ۲۴ بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي وَادِي الشُّقْرَةِ

ترجمه:

باب مکروه بودن نماز در سرزمین شقره

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۲۱۰-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ

ص: ۱۵۷

۱- الفقيه ۴- ۳۶۶- ۵۷۶۲.

۲- المقنعة- ۷۰.

۳- المحاسن ۳۶۵- ۱۱۳.

۴- بصائر الدرجات ۳۰۵- ۳.

۵- و تقدم ما يدلّ على ذلك فى الحديث ۷ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۲۴ فيه حديثان.

۷- الكافى ۳- ۳۹۰- ۱۱.

ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُصَلِّي فِي وَادِي الشُّقْرَةِ.
وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: نمی توان در وادی شقره نماز خواند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢١١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٢١١-٢- (٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ (٣) عَنْ عَمَّارِ
السَّابَاطِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تُصَلِّ فِي وَادِي الشُّقْرَةِ فَإِنَّ فِيهِ مَنَازِلَ الْجِنِّ.
وَنَقَلَهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ (٤) عَنْ كِتَابِ الْمَحَاسِنِ أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

عمار ساباطی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در وادی الشقره نماز نخوان، زیرا در آنجا خانه
های جنیان است.

٢٥- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ إِلَّا مَعَ تَبَاعُدِ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَجُمْلَةٍ
مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِيهَا

اشاره

(٦) ٢٥ بابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ إِلَّا مَعَ تَبَاعُدِ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَ جُمْلَةٍ مِنْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِيهَا

ترجمه:

باب جایز است نماز بین قبرها با وجود کراهت مگر ده ذراع فاصله از هر طرف داشته باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٢١٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢١٢-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ هَلْ تَصْلُحُ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام پرسیدم که نماز خواندن در میان قبور جایز است ؟ فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢١٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٢١٣-٢- (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ

ص: ١٥٨

۲- المحاسن - ۳۶۶ - ۱۱۵.

۳- فی المصدر - عن ابن أبي جميلة.

۴- مستطرفات السرائر ۱۵۵ - ۱۳.

۵- تقدم فی الحديث ۵ من الباب ۲۳ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۲۵ فيه ۸ أحاديث.

۷- الفقيه ۱ - ۲۴۵ - ۷۳۶، قرب الأسناد - ۹۱.

۸- الفقيه ۴ - ۴ - ۹۶۸، أورده عنه وعن الأمالي فی الحديث ۴ من الباب ۴۴ من أبواب الدفن.

الصَّادِقُ عَنْ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ تُجَصَّصَ الْمَقَابِرُ وَيُصَلَّى فِيهَا وَ نَهَى أَنْ يُصَلَّى الرَّجُلُ فِي الْمَقَابِرِ وَ الطُّرُقِ وَ الْأَرْحِيَةِ وَ الْأُودِيَةِ وَ مَرَابِطِ الْإِبِلِ وَ عَلَى ظَهْرِ الْكُعْبَةِ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدرانش از امیر مؤمنان علی بن ابی طالب علیهم السلام نقل کرده که فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله نهی فرمود که قبور را چون عمارات گچ کشی کنند و یا در میان گورستان نماز بگذارند نهی فرمود از خواندن نماز در گورستان و جاده ها و آسیاها (یا میادین) و رودخانه ها، یا طویله شتران، و بر بام کعبه

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۱۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۲۱۴ - ۳ - (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ عَنِ الرَّضَاعِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ بَيْنَ الْمَقَابِرِ مَا لَمْ يُتَّخَذِ الْقَبْرُ (۲) قِبْلَةً.

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمود: نماز خواندن در گورستان اشکالی ندارد، در صورتی که گور کسی را قبله خود نسازد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢١٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٢١٥ - ٤ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْعُبَيْدِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْمَاضِيَّ عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ هَلْ تَصْلُحُ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن یقطین گوید: از امام کاظم علیه السلام پرسیدم که نماز خواندن در میان قبور جایز است ؟ فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢١٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٢١٦ - ٥ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي بَيْنَ الْقُبُورِ قَالَ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْقُبُورِ إِذَا صَلَّى عَشْرَةَ أَذْرُعٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ عَشْرَةَ أَذْرُعٍ مِنْ خَلْفِهِ وَ عَشْرَةَ أَذْرُعٍ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَشْرَةَ أَذْرُعٍ عَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ يُصَلِّي إِنْ شَاءَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥).

ترجمه:

عمار گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا انسان می تواند در قبرستان نماز بخواند؟
فرمود: جایز نیست، مگر این که به هنگام نماز میان خود و قبرها از پیش رو، پشت سر، سمت راست و چپ، ده ذراع فاصله قرار دهد، سپس اگر خواست نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢١٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٢١٧-٦-٦ (٦) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: عَشْرَةُ مَوَاضِعَ لَا يُصَلِّي فِيهَا مِنْهَا الْقُبُورُ.

ترجمه:

[امام صادق علیه السلام فرمود: در ده مکان نماز نمی خوانند از جمله: قبور

ص: ۱۵۹

۱- التهذيب ۲- ۲۲۸- ۸۹۷، والاستبصار ۱- ۳۹۷- ۱۵۱۴.

۲- كتب المصنّف على كلمة (القبر) علامة نسخة.

۳- التهذيب ۲- ۳۷۴- ۱۵۵۵، والاستبصار ۱- ۳۹۷- ۱۵۱۵.

۴- الكافي ۳- ۳۹۰- ۱۳، تقدم صدره في الحديث ۹ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۵- التهذيب ۲- ۲۲۷- ۸۹۶، والاستبصار ۱- ۳۹۷- ۱۵۱۳.

۶- تقدم في الحديث ۶ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢١٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٢١٨ - ٧ - (١) وَفِي حَدِيثِ النَّوْفَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْقَبْرَ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همه زمین مسجد است، جز مقبره و حمام.»

[رقم الحديث الكلى: ٦٢١٩ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٢١٩ - ٨ - (٢) وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَبْرِ أَوْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ أَوْ يُنْبَى عَلَيْهِ.
أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند: رسول الله صلی الله علیه و آله از آن نماز بر قبر یا نشستن بر آن یا بنا بر آن را نهی فرمود.

٢٦- بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِزَائِرِ الْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ قَبْرِهِ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ وَلَا يَسْتَدْبِرُهُ وَلَا يُسَاوِيهِ وَلَا تُبْنَى الْمَسَاجِدُ عِنْدَ الْقُبُورِ أَوْ بَيْنَهَا

اشاره

(٤) ٢٦ بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِزَائِرِ الْإِمَامِ أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ قَبْرِهِ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ وَلَا يَسْتَدْبِرُهُ وَلَا يُسَاوِيَهُ وَلَا تُبْنَى الْمَسَاجِدُ عِنْدَ الْقُبُورِ أَوْ بَيْنَهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٢٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢٢٠-١- (٥) و ٦٢٢١-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الْفَقِيهِ عَاسَّالَهُ عَنْ الرَّجُلِ يَزُورُ قُبُورَ الْأَيِّمَةِ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى الْقَبْرِ أَمْ لَا وَهَلْ يَجُوزُ لِمَنْ صَلَّى عِنْدَ قُبُورِهِمْ أَنْ يَقُومَ وَرَاءَ الْقَبْرِ وَيَجْعَلَ الْقَبْرَ قِبْلَةً وَ يَقُومَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ وَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْقَبْرَ وَيُصَلِّيَ وَيَجْعَلَهُ خَلْفَهُ أَمْ لَا فَأَجَابَ وَقَرَأْتُ التَّوْقِيعَ وَ مِنْهُ نَسَخْتُ أَمَّا السُّجُودُ عَلَى الْقَبْرِ فَلَا يَجُوزُ فِي نَافِلَةٍ وَلَا فَرِيضَةٍ وَلَا زِيَارَةٍ بَلْ يَضَعُ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى الْقَبْرِ وَأَمَّا الصَّلَاةُ فَإِنَّهَا خَلْفَهُ يَجْعَلُهُ الْإِمَامَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِأَنَّ الْإِمَامَ لَا يَتَقَدَّمُ وَ يُصَلِّي عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ.

ص: ١٦٠

-
- ١- تقدم في الحديث ٣ من الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٢- تقدم في الحديث ٢ من الباب ٤٤ من أبواب الدفن.
 - ٣- ٣ يأتي في الباب ٢٦ من هذه الأبواب، وفي الحديث ٢ من الباب ٥٠ و الباب ٥٣ من أبواب أحكام المساجد.
 - ٤- الباب ٢٦ فيه ٧ أحاديث.
 - ٥- التهذيب ٢- ٢٢٨ - ٨٩٨.

وَرَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ عِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُصَلَّى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَا عَنْ يَسَارِهِ لِأَنَّ الْإِمَامَ لَا يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ وَلَا يُسَاوَى (١).
أَقُولُ: الظَّاهِرُ تَعَدُّدُ الرَّوَايَةِ وَالْمَرْوِيُّ عَنْهُ وَالْأُولَى مَحْمُولَةٌ عَلَى الْجَوَازِ وَالثَّانِيَّةُ عَلَى الْكَرَاهَةِ.

ترجمه:

عبدالله حمیری گوید: به فقیه عصر نوشتیم: موقعی که زائر به زیارت امامان علیهم السلام می رود، آیا می تواند پیشانی خود را بر روی قبر بگذارد و سجده کند؟ و اگر زائر بخواهد در کنار قبر یکی از امامان نماز بخواند آیا می تواند در پشت سر بایستد و قبر امام را در قبله خود قرار بدهد؟ یا آنکه لازم است بالای سر آن حضرت و یا در پائین پا بایستد و نماز بخواند؟ آیا روا هست که هنگام نماز خواندن پیش رو بایستد و قبر امام را پشت سر خود قرار دهد؟ فقیه عصر پاسخ داد و من از خط مبارک آن حضرت نسخه برداشتم: نهادن پیشانی بر روی قبر امام روا نیست نه در سجده نماز فریضه و نه در سجده نماز نافله، و نه در حال زیارت، بلکه باید گونه راست خود را بر روی قبر بگذارد و زیارت کند. و به هنگام نماز خواندن، باید پشت سر امام بایستد و قبر آن حضرت را در مقابل خود قرار بدهد. روا نیست که در قسمت پیش رو بایستد و نماز بخواند، زیرا پیشی گرفتن بر امام روا نیست فقط می تواند در سمت راست امام و یا سمت چپ امام بایستد و نماز بخواند.

[رقم الحدیث الکی: ٦٢٢٢ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٦٢٢٢- ٣- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَتَّخِذُوا قُبْرِ قَبِيلَةٍ وَلَا مَسْجِدًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَعَنَ الْيَهُودَ- حَيْثُ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: قبر مرا قبله خود مسازید که روبه آن نماز کنید و آن را مسجد نکنید که در آن نماز بخوانید همانا خداوند عز و جلّ یهود را هنگامی که قبر پیامبران خود را مسجد قرار دادند لعن و نفرین فرمود

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٢٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٢٢٣ - ٤ - (٣) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاعَ - وَ هُوَ يُرِيدُ أَنْ يُودَعَ لِلْخُرُوجِ إِلَى الْعُمْرَةِ فَاتَى الْقَبْرَ مِنْ مَوْضِعِ رَأْسِ النَّبِيِّ صَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَ وَ لَزِقَ بِالْقَبْرِ ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى الْقَبْرَ فَقَامَ إِلَى جَانِبِهِ يُصَلِّي فَالْزَقَ مِنْكَبَهُ الْأَيْسَرَ بِالْقَبْرِ قَرِيباً مِنَ الْأُسْطُوَانَةِ الْمُخَلَّقَةِ (٤) الَّتِي عِنْدَ رَأْسِ النَّبِيِّ صَ - فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ أَوْ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ.

ترجمه:

حسن بن علی بن فضال گوید: امام رضا علیه السلام را دیدم چون میخواست وداع کند پیغمبر صلی الله علیه و آله را و بیرون رود بقصد عمره گزاردن بعد از مغرب آمد نزدیک قبر در موضع سر پیغمبر صلی الله علیه و آله و بر پیغمبر سلام کرد و خود را بقبر چسبانید. پس از آن برگشت و از طرف دیگر قبر آمد و در آن مکان بایستاد و نماز گذارد. پس از آن شانه چپ خود را بقبر چسبانید نزدیک آن ستونی که بعد از آن ستونی بود که راست سر پیغمبر صلی الله علیه و آله بود. پس شش رکعت یا هشت رکعت نماز با نعلین خود گذارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٢٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٢٢٤-٥- (٥) وَفِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ بَيْنَ الْقُبُورِ قَالَ بَيْنَ خَلَلِهَا وَلَا تَتَّخِذْ

ص: ١٦١

١- الاحتجاج - ٤٩٠.

٢- الفقيه ١- ١٧٨- ٥٣٢، أورده في الحديث ٢ من الباب ٦٥ من أبواب الدفن.

٣- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٧- ٤٠، و أورده بتمامه في الحديث ٣ من الباب ١٥ من أبواب المزار، وقطعة منه في الحديث ٢ من الباب ٣٧ من أبواب لباس المصلى.

٤- في المصدر- المخلفة.

٥- علل الشرائع ٣٥٨- ١- الباب ٧٥.

شَيْئاً مِنْهَا قِبْلَةً فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَى عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِى قِبْلَةً وَلَا مَسْجِداً فَإِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْكَرَاهَةِ لِمَا مَرَّ (١) وَيَحْتَمِلُ النَّسْخُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِالْقِبْلَةِ أَنْ يُصَلَّى إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ كَالْكَعْبَةِ وَبِالْمَسْجِدِ أَنْ يُصَلَّى فَوْقَ الْقَبْرِ لِمَا مَرَّ فِي التَّوْقِيعِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (٢).

ترجمه:

زراره گوید: محضر مبارك امام باقر عليه السلام عرض كردم: آيا بين قبور مى توان نماز خواند؟ حضرت فرمودند: قبور را در دو طرف خود قرار بده و هيچ قبرى را در نماز قبله خود مكن زيرا رسول

خدا صلی الله علیه و آله از آن نهی نموده و فرمودند: قبر مرا قبله و مسجد خود قرار ندهید زیرا حق تبارک و تعالی کسانی را که قبور انبیائشان را مساجد خود نموده اند لعن فرموده است.

[رقم الحديث الكلی: ۶۲۲۵ - رقم الحديث الباب: ۶]

۶۲۲۵-۶- (۳) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُلُوبٍ فِي الْمَزَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ زِيَارَةِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ صَلَاةً وَاحِدَةً يُرِيدُ بِهَا اللَّهَ تَعَالَى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ يَلْقَاهُ وَ عَلَيْهِ مِنَ النُّورِ مَا يَغْشَى لَهُ كُلَّ شَيْءٍ يَرَاهُ الْحَدِيثَ.

وَهُوَ يَشْتَمِلُ عَلَى ثَوَابٍ جَزِيلٍ.

ترجمه:

محمد بصری گوید: امام صادق (علیه السلام) در حدیث زیارت امام حسین (علیه السلام) فرمود: کسی که بدنبال زیارت یک نماز خوانده و با این نماز قصد تقرب به خدا را داشته باشد در روزی که خدا را ملاقات می کند بر او نوری احاطه کرده باشد که تمام اشیائی که او را می بینند صرفاً نور مشاهده نمایند... الحدیث... ثواب بزرگی دارد

[رقم الحديث الكلی: ۶۲۲۶ - رقم الحديث الباب: ۷]

۶۲۲۶-۷- (۴) وَبِإِسْنَادٍ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ هَلْ يُزَارُ وَالِدُكَ- فَقَالَ نَعَمْ وَ يُصَلَّى عِنْدَهُ وَقَالَ يُصَلِّي خَلْفَهُ وَلَا يُتَقَدَّمُ عَلَيْهِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ فِي حَدِيثِ بَيُوتِ الْغَائِطِ (٥) وَتَقَدَّمَ فِي الدَّفْنِ مَا يَدُلُّ عَلَى مَرْجُوحِيَّةِ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ عِنْدَ الْقُبُورِ (٦) وَيَأْتِي فِي

ص: ١٦٢

-
- ١- مر في آخر الحديث ١ و ٢ من الباب ٢٦ في قوله- أقول- الظاهر ... و الثانية على الكراهة.
 - ٢- مر في آخر الحديث ١ و ٢ من الباب ٢٦ في قوله- أقول- الظاهر ... و الثانية على الكراهة.
 - ٣- كامل الزيارات ١٢٢- باب ٤٤.
 - ٤- كامل الزيارات- ١٢٣- باب ٤٤ أورد تمامه في الحديث ١٥ من الباب ٣٨ من المزار.
 - ٥- يأتي ما يدل على بعض المقصود في الحديث ٢ من الباب ٣١ من هذه الأبواب.
 - ٦- تقدم ما يدل عليه في الحديثين ١ و ٢ من الباب ٦٥ من أبواب الدفن.

الزِّيَارَاتِ مَا يَدُلُّ عَلَى بَقِيَّةِ الْمَقْصُودِ (١).

ترجمه:

هشام بن سالم گوید: شخصی نزد امام صادق علیه السلام مشرف شد و به آن جناب عرض کرد: ای پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم: آیا پدر شما را می توان زیارت کرد؟ حضرت فرمودند: بلی، علاوه بر زیارت نماز هم نزد قبر می توان خواند منتهی نماز را باید پشت قبر بجا آورد نه مقدم و جلو آن.

٢٧- بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ إِلَى مُصْحَفٍ مَفْتُوحٍ دُونَ الَّذِي فِي غُلَافٍ وَ إِلَى كِتَابٍ وَ خَاتَمٍ مَنْقُوشٍ

اشاره

(۲) ۲۷ بابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ إِلَى مُصْحَفٍ مَفْتُوحٍ دُونَ الَّذِي فِي غِلَافٍ وَإِلَى كِتَابٍ وَخَاتَمٍ مَنْقُوشٍ

ترجمه:

باب مکروه است نماز به سمت قرآن باز نه آنکه داخل جلد و بسمت کتاب و انگشتر نقش دار

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۲۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۲۲۷-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ بَيْنَ يَدَيْهِ مُصْحَفٌ مَفْتُوحٌ فِي قِبْلَتِهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَإِنْ كَانَ فِي غِلَافٍ قَالَ نَعَمْ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۴) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارٍ بْنِ مُوسَى نَحْوَهُ (۵).

ترجمه:

عمار سابطی گوید: امام صادق علیه السلام درباره شخصی که نماز می گزارد و در جهت قبله و روبه روی او قرآنی گشوده شده است. فرمود: جایز نیست. عرض کردم: اگرچه قرآن در جلد باشد می تواند؟ فرمود: آری.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۲۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۲۲۸-۲-(۶) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ فِي نَقْشِ خَاتَمِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ قِرَاءَتَهُ أَوْ فِي الْمُصْحَفِ (۷) أَوْ فِي كِتَابٍ فِي الْقِبْلَةِ قَالَ ذَلِكَ نَقْصٌ فِي الصَّلَاةِ وَ لَيْسَ يَقْطَعُهَا.

ترجمه:

[علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام درباره مردی پرسیدم: که آیا شایسته است هنگام نماز نقش انگشتر خود نگاه کند؟ مثل اینکه می خواهد بخواند. یا به قرآن، یا به کتابی دیگر که رو به قبله باشد؟ امام فرمود: این نقص در نماز است ولی نمازش را قطع نکند.

ص: ۱۶۳

۱- یأتی ما يدلّ على استحباب الصلاة عند قبر النبي (صلّى الله عليه وآله) أو عند قبر أحد الأئمة (عليهم السلام) في الحديثين ۲۰ و ۲۵ من الباب ۲ و الحديث ۳ من الباب ۱۵، و الحديث ۸ و ۹ من الباب ۲۳، و الباب ۳۲ و الحديث ۱ من الباب ۶۲ و الباب ۶۹، و الحديث ۲ من الباب ۸۸ من أبواب المزار.

۲- الباب ۲۷ فيه حديثان.

۳- الكافي ۳- ۳۹۰- ۱۵، و أورد ذيله في الحديث ۲ من الباب ۳۰ من هذه الأبواب.

۴- التهذيب ۲- ۲۲۵- ۸۸۸، و الاستبصار ۱- ۳۹۶- ۱۵۱۰، و فيه قطعة أخرى من الحديث.

۵- الفقيه ۱- ۲۵۴- ۷۸۰.

۶- قرب الإسناد- ۸۹، و البحار ۱۰- ۲۸۳، و أورد في الحديث ۳ من الباب ۳۴ من أبواب القواطع.

۷- في المصدر- صحيفة.

۲۸- بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الثَّلْجِ إِلَّا لِمُضْرُورَةٍ

اشاره

(۱) ۲۸ بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الثَّلْجِ إِلَّا لِمُضْرُورَةٍ

ترجمه:

باب مکروه است نماز بر روی برف مگر در حال ضرورت

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۲۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۲۲۹-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ السُّجُودِ عَلَى الثَّلْجِ فَقَالَ لَا تَسْجُدُ فِي السَّبْخَةِ وَلَا عَلَى الثَّلْجِ.

ترجمه:

معمر بن خالد گوید: از امام رضا علیه السلام پرسیدم: سجده بر روی برف چه صورت دارد؟ ابو الحسن فرمود: در شنزار نماز مخوان و بر روی برف سجده مکن.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۳۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۲۳۰-۲- (۳) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى الثَّلْجِ قَالَ لَا فَإِنَّ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

عمار گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی که روی برف نماز می خواند پرسیدم؟ فرمود: نه، اگر نتواند بر زمین بنشیند، جامه خود را پهن کند و بر آن نماز بخواند

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٣١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٢٣١-٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ الصَّرَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ قُلْتُ إِنِّي أَخْرُجُ فِي هَذَا الْوَجْهِ وَرُبَّمَا لَمْ يَكُنْ مَوْضِعٌ أُصَلِّي فِيهِ مِنَ الثَّلْجِ قَالَ إِنْ أُمَكَّنَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ عَلَى الثَّلْجِ فَلَا تَسْجُدَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يُمْكِنْكَ فَسَوْهُ وَاسْجُدْ عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ الصَّرَمِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ الصَّرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ

ص: ١٦٤

١- الباب ٢٨ فيه ٤ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ٣١٠- ١٢٥٧، وأورده في الحديث ١ من الباب ٩ من هذه الأبواب، وقطعة منه في الحديث ٦ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٢- ٣١٢- ١٢٦٦.

٤- مستطرفات السرائر ٩٦- ١٣ وأورده في الحديث ٥ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٥- الكافي ٣- ٣٩٠- ١٤.

لِأَبِي الْحَسَنِ ع وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (۱).

ترجمه:

داوود صرمی گوید: از امام هادی علیه السلام پرسیدم: گاهی من از کوفه بدین سوی بیرون می روم و چه بسا اتفاق می افتد که جایی بدون برف پیدا نمی شود که در آن نماز بخوانم، در این حال چه باید بکنم؟ فرمود: اگر برایت امکان دارد که بر برف سجده نکنی حتی المقدور سجده نکن، ولی اگر برایت امکان دیگری نیست و ناگزیر هستی، در این صورت همان زمین برفی را هموار ساز و روی آن سجده کن.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۳۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۲۳۲- ۴- (۲) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ اسْجُدْ عَلَى ثَوْبِكَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي آدَابِ التَّجَارَةِ (۴).

ترجمه:

کلینی گوید: در حدیث دیگری آمده است: بر لباس سجده کن.

۲۹- بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي بُطُونِ الْأُودِيَةِ جَمَاعَةً وَفِي قَرَى النَّمْلِ وَمَجْرَى الْمَاءِ

اشاره

(۵) ۲۹ بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ جَمَاعَةً وَفِي قُرَى النَّمْلِ وَ مَجْرَى الْمَاءِ

ترجمه:

باب مکروه است نماز جماعت در جای رودخانه و محل مورچه ها و جوی آب

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۲۳۳-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي السَّفِينَةِ فِي دَجَلَةَ- فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ نُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ قَالَ فَقَالَ لَا يُصَلَّى فِي بَطْنٍ وَادٍ جَمَاعَةً.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

ابو هاشم جعفری گوید: با امام هادی علیه السلام در کشتی در رود دجله همراه بودم، وقت نماز فرارسید، عرض کردم: قربانت گردم! می شود نماز را به جماعت به جای آوریم ؟ فرمود: در میان رودخانه نماز را به جماعت به جا نیاور.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۳۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۲۳۴-۲- (۸) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ بَلَغَ مَوْضِعًا فَقَالَ هَذَا وَادِي النَّمْلِ لَا يُصَلَّى فِيهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ (٩) وَفِي أَحَادِيثِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ (١٠).

ترجمه:

عبدالله بن عطا گوید: با امام باقر علیه السلام راه افتادیم تا آنکه به جای رسیدیم، حضرت فرمود: اینجا وادی مورچگان است و نماز در آن به جای آورده نشود.

ص: ۱۶۵

-
- ۱- التهذيب ۲- ۳۱۰- ۱۲۵۶.
 - ۲- الكافي ۳- ۳۹۰- ۱۴.
 - ۳- تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ۱۵ من هذه الأبواب.
 - ۴- يأتي ما يدلّ عليه في الحديث ۱ من الباب ۶۸ من أبواب ما يكتسب به.
 - ۵- الباب ۲۹ فيه حديثان.
 - ۶- الكافي ۳- ۴۴۲- ۵.
 - ۷- التهذيب ۳- ۲۹۷- ۹۰۱، والاستبصار ۱- ۴۴۱- ۱۶۹۸.
 - ۸- تقدم في الحديث ۵ من الباب ۲۰ من هذه الأبواب.
 - ۹- تقدم في الحديث ۶ و ۷ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.
 - ۱۰- تقدم في الحديث ۲ من الباب ۲۵ من هذه الأبواب، ويأتي ما يدلّ على ذلك بعمومه في الباب ۴۸ من أبواب آداب السفر.

٣٠- بَابُ كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الْمُصَلِّي النَّارَ وَ تَأْكُذِّهَا مَعَ عُلوِّهَا كَالْقِنْدِيلِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِ ذَلِكَ وَ كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الْحَدِيدِ دُونَ النَّحَاسِ

اشارة

(١) ٣٠ بَابُ كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الْمُصَلِّي النَّارَ وَ تَأْكُذِّهَا مَعَ عُلوِّهَا كَالْقِنْدِيلِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِ ذَلِكَ وَ كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الْحَدِيدِ دُونَ النَّحَاسِ

ترجمه:

باب مکروه است مقابل نماز گزار آتش مخصوصا اگر بالا باشد ولی حرام نیست و مکروه است مقابل او آهن باشد نه مس

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٣٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢٣٥- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ (٣) يُصَلِّي وَالسَّرَاجُ مَوْضُوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْقِبْلَةِ قَالَ لَا يَصْلَحُ لَهُ أَنْ يَسْتَقْبَلَ النَّارَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

علی بن جعفر علیه السلام گوید: از امام کاظم علیه السلام پرسیدم: آیا شخص میتواند نماز بخواند در حالی که چراغی در برابر او در جهت قبله قرار گرفته باشد؟ آن حضرت فرمود: روا نیست هنگام نماز رو بسوی آتش کند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٣٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٢٣٦-٢- (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ وَ فِي قِبْلَتِهِ نَارٌ أَوْ حَدِيدٌ قُلْتُ أَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِجْمَرَةٌ شَبَهَ (٨) قَالَ نَعَمْ فَإِنْ كَانَ فِيهَا نَارٌ فَلَا يُصَلِّي حَتَّى يُنَحِّيَهَا عَنْ قِبْلَتِهِ

ص: ١٦٦

١- الباب ٣٠ فيه ٦ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٣٩١- ١٦.

٣- في نسخة من الفقيه زيادة- هل يصلح له أن (هامش المخطوط).

٤- الفقيه ١- ٢٥٠- ٧٦٤.

٥- التهذيب ٢- ٢٢٥- ٨٨٩، والاستبصار ١- ٣٩٦- ١٥١١.

٦- قرب الإسناد- ٨٧.

٧- الكافي ٣- ٣٩٠- ١٥، وأورد صدره في الحديث ١ من الباب ٢٧ من هذه الأبواب.

٨- الشبه محرقة النحاس الأصفر، وبكسر (هامش المخطوط).

وَعَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَنْدِيلٌ مُعَلَّقٌ وَفِيهِ نَارٌ إِلَّا أَنَّهُ بِحَيَالِهِ قَالَ إِذَا ارْتَفَعَ كَانَ أَشَرَّ (١) لَا يُصَلِّي بِحَيَالِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٢)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى (٣)

إِلَى قَوْلِهِ يُنَحِّيهَا عَنْ قِبَلَتِهِ وَتَرَكَ حُكْمَ النَّارِ وَالْحَدِيدِ.

ترجمه:

عمار ساباطی گوید: امام صادق (علیه السلام) فرمود: شخص در حالی که در جهت قبله و روبه روی او آتش یا آهن است، گفتم: آیا جایز است شخص نماز بگزارد در حالی که روبرویش عود سوز (ظرفی که از برنز یا مس میساخته اند) قرار داشته باشد فرمود: آری؛ پس اگر بود در آن آتش نماز نکند تا اینکه ظرف آتش را از قبله دور سازد نیز سؤال کردم از کسی که نماز می گزارد و در پیش او قندیلی آویخته شده که در آن آتش است و در برابر اوست ؟ فرمود: اگر آن قندیل بالا باشد، بدتر است و در برابر آن نباید نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٣٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٢٣٧-٣- (٤) قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَ الشَّيْخُ وَ رَوَى أَيْضاً أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ لِأَنَّ الَّذِي يُصَلِّي لَهُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ.

ترجمه:

کلینی و شیخ گفتند: هم چنین روایت شده است: چنین نمازی اشکالی ندارد، زیرا آن کسی (خدایی) که نماز را به خاطر او به جا می آورد، به او نزدیک تر از آن است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٣٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٢٣٨ - ٤ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْحَسَنِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْهَمْدَانِيِّ رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَ النَّارُ وَ السَّرَاجُ وَ الصُّورَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ الَّذِي يُصَلِّي لَهُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو مِثْلَهُ (٦) وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (٧)

ص: ١٦٧

١- فى نسخة- شرا (هامش المخطوط).

٢- التهذيب ٢- ٢٢٥- ٨٨٨، و الاستبصار ١- ٣٩٦- ١٥١٠.

٣- الفقيه ١- ٢٥٤- ٧٨٠، و أورد صدره فى الحديث ٢ من الباب ٣٧ من هذه الأبواب و قطعة منه فى الحديث ١٥ من الباب ٤٥ من أبواب لباس المصلى.

٤- الكافى ٣- ٣٩١- ١٦ و التهذيب ٢- ٢٢٦- ٨٨٩.

٥- التهذيب ٢- ٢٢٦- ٨٩٠.

٦- الفقيه ١- ٢٥٠- ٧٦٥ و فيه- لان الذى يصلى.

٧- علل الشرائع- ٣٤٢- ١ الباب ٤٤.

وَ فِي كِتَابِ الْمُقْنَعِ مُرْسَلًا مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: اشکالی ندارد که شخص نماز بخواند و آتش و چراغ و تمثال یا صورت در برابر او باشد، زیرا آن کسی (خدائی) که شخص نماز را بخاطر او و بفرمان او و برای او بجا می آورد به انسان نزدیکتر از چیزهاییست که (بصورت مادی) در برابرش یا پیش رویش قرار دارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٣٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٢٣٩ - ٥ - (٢) وَ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ بِالسَّنَدِ السَّابِقِ فِي ابْتِدَاءِ النَّوَافِلِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ فِيمَا وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْعَمَرِيِّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع فِي جَوَابِ مَسَائِلِهِ وَ أَمَّا مَا سَأَلْتَ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ الْمُصَلِّي وَ النَّارِ وَ الصُّورَةِ وَ السَّرَاجِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ أَنَّ النَّاسَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ قَبْلَكَ فَإِنَّهُ جَائِزٌ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَوْلَادِ عَبْدَةِ الْأَصْنَامِ وَ النَّيرَانِ.

و

رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَ زَادَ وَ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ لِمَنْ كَانَ مِنْ أَوْلَادِ عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ وَ النَّيرَانِ (٣)

ترجمه:

محمد بن جعفر اسدی (رضی الله عنه) گوید در جواب سؤالات من بوسیله شیخ ابی جعفر محمد بن عثمان قدس الله روحه از طرف صاحب الزمان علیه السلام این جوابها رسید: اما پرسش از نمازگزاری که مقابلش آتش و تصویر و چراغ است آیا نماز او جائز است که مردم از پیش در این باره اختلاف کرده اند پاسخ این است که برای فرزندان کسانی که بت پرست و آتش پرست نبوده اند

جایز است که نماز بخوانند و روایت کرده طبرسی در الاحتجاج از ابي الحسين محمد بن جعفر:
این برای اولاد بت پرستان و آتش پرستان جایز نیست

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٤٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٢٤٠-٦- (٤) وَفِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٥) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَزْبَعِمَاءِ قَالَ: لَا تَخْرُجُوا
بِالسُّيُوفِ إِلَى الْحَرَمِ - وَلَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَبَيْنَ يَدَيْهِ سَيْفٌ فَإِنَّ الْقِبْلَةَ أَمْنٌ.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ كَمَا يَأْتِي (٦) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الْحَدِيدِ فِي لِبَاسِ الْمُصَلِّي
(٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: با شمشیر به طرف حرم بیرون نروید و احدی از شما نماز نگذارد و
حال آنکه در مقابلش رو به قبله شمشیر نهاده زیرا قبله جایگاه امن می باشد.

ص: ١٦٨

١- المقنع - ٢٥.

٢- اکمال الدین ٥٢١-٤٩، و آورد صدره فی الحديث ٨ من الباب ٣٨ من أبواب المواقيت و ذيله
فی الحديث ٦ من الباب ٣ من أبواب الأنفال.

٣- الاحتجاج - ٤٨٠.

٤- الخصال - ٦١٦، و آورده فی الحديث ٣ من الباب ٢٥ من أبواب مقدمات الطواف.

٥- یأتی فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ر).

- ٦- يأتي في الحديث ١ من الباب ٤١ من هذه الأبواب.
- ٧- تقدم في الحديثين ١ و ٣ من الباب ٥٧، وفي الحديث ٦ من الباب ٣٢ من أبواب لباس المصلي.
- ٨- يأتي في الباب ١٣ من أبواب أحكام المساجد.

٣١- بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي بُيُوتِ الْغَائِطِ وَاسْتِقْبَالِ الْمُصَلِّي الْعَذْرَةَ

إشارة

(١) ٣١ بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي بُيُوتِ الْغَائِطِ وَاسْتِقْبَالِ الْمُصَلِّي الْعَذْرَةَ

ترجمه:

باب مکروه است نماز در مکانی که مدفوع است و مقابل نماز گزار مدفوع باشد

[رقم الحديث الكلي: ٦٢٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢٤١ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَاقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَأَرَى قُدَامِي فِي الْقِبْلَةِ الْعَذْرَةَ فَقَالَ تَنَحَّ عَنْهَا مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تُصَلِّ عَلَى الْجَوَادِّ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٣)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (٤)

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ.

ترجمہ:

فضیل بن یسار گوید: بہ امام صادق علیہ السلام عرض کردم: می خواہم نماز بخوانم، می بینم در سمت قبلہ پیش رویم، مدفوع انسان است ؟ فرمود: ہرچہ می توانی از آن دور شو، و در شاہ راہ ہا نماز نخوان.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٤٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٢٤٢ - ٢ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى طَرْبَالٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا بَيْتَ غَائِطٍ أَوْ مَقْبَرَةً.

وَ

فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى - أَوْ حَمَّامٌ (٦).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمہ:

امام صادق علیہ السلام فرمود: تمام زمین مسجد است جز چاہ فاضلاب یا قبرستان.

ص: ۱۶۹

۱- الباب ۳۱ فیہ حدیثان.

۲- الکافی ۳- ۳۹۱- ۱۷، و آورد ذیلہ فی الحدیث ۱۰ من الباب ۱۹ من ہذہ الأبواب.

۳- المحاسن - ۳۶۵ - ۱۰۹.

۴- التهذيب ۲- ۲۲۶ - ۸۹۳.

۵- التهذيب ۳- ۲۵۹ - ۷۲۸، والاستبصار ۱- ۴۴۱ - ۱۶۹۹.

۶- فی نسخة (أو حماما) هامش المخطوط.

۷- تقدم ما يدل على ذلك في الباب ۱۸ من هذه الأبواب (يدل عليه بالفحوى).

۸- يأتي ما يدل عليه في الحديث ۳ من الباب ۳۳ من هذه الأبواب.

۳۲- بَابُ كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الْمُصَلِّيِ التَّمَاثِيلَ وَالصُّوَرَ إِلَّا أَنْ تُغَطَّى أَوْ تُغَيَّرَ أَوْ تَكُونَ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ وَجَوَازِ كَوْنِهَا خَلْفَهُ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلَيْهِ

اشاره

(۱) ۳۲ بَابُ كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الْمُصَلِّيِ التَّمَاثِيلَ وَالصُّوَرَ إِلَّا أَنْ تُغَطَّى أَوْ تُغَيَّرَ أَوْ تَكُونَ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ وَجَوَازِ كَوْنِهَا خَلْفَهُ أَوْ إِلَى جَانِبِهِ أَوْ تَحْتَ رِجْلَيْهِ

ترجمه

۰

باب مکروه است مقابل نماز گزار نقاشی و عکس صورت باشد مگر اینکه پوشانده شود یا تغییر دهند یا نیم رخ باشد و جایز است پشت سر یا طرفین یا زیر پا باشد

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۴۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۲۴۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَصَلَّى وَالتَّمَاثِيلُ قُدَّامِي وَأَنَا

أَنْظُرُ إِلَيْهَا قَالَ لَا (۳) اَطْرَحْ عَلَيْهَا ثَوْبًا وَلَا بَأْسَ بِهَا إِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِكَ أَوْ شِمَالِكَ أَوْ خَلْفَكَ أَوْ تَحْتَ رِجْلِكَ أَوْ فَوْقَ رَأْسِكَ وَإِنْ كَانَتْ فِي الْقِبْلَةِ فَأَلْقِ عَلَيْهَا ثَوْبًا وَصَلِّ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: به امام باقر علیه السلام گفتم: من نماز میخوانم در حالی که مجسمه هایی روبروی من است و به آنها نگاه می کنم؟ امام فرمود: نه اینکار را نکن، لباسی را بر روی او بیندازید و اگر در سمت راست شما باشد، یا در سمت چپ، یا پشت سر، یا زیر پاهایتان، یا بالای سرتان، اشکالی ندارد. اما اگر در قبله است جامه ای بر روی آن بینداز و نماز بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٤٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٢٤٤ - ٢ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنٍ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع رُبَّمَا قُمْتُ فَأُصَلِّي وَ بَيْنَ يَدَيَّ الْوِسَادَةُ فِيهَا تَمَائِيلُ طَيْرٍ فَجَعَلْتُ عَلَيْهَا ثَوْبًا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: چه بسا که برای نماز خواندن برخاسته ام و چون در مقابل خود بالشی با تصویر پرندگان دیده ام روی آن جامه ای کشیده ام و به نماز پرداخته ام.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٤٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٢٤٥-٣-(٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاعَ عَنِ الْمُصَلِّيِّ وَالْبِسَاطِ يَكُونُ عَلَيْهِ التَّمَاثِيلُ أَوْ يَقُومُ عَلَيْهِ فَيُصَلِّي أَمْ لَا فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَكْرَهُ

(٧)

ص: ١٧٠

١- الباب ٣٢ فيه ١٤ حديثا.

٢- التهذيب ٢- ٢٢٦- ٨٩١، و التهذيب ٢- ٣٧٠- ١٥٤١، و الاستبصار ١- ٣٩٤- ١٥٠٢.

٣- في الاستبصار لا باس (هامش المخطوط).

٤- المحاسن ٦١٧- ٥٠.

٥- التهذيب ٣- ٢٢٦- ٨٩٢.

٦- التهذيب ٢- ٣٧٠- ١٥٤٠، و الاستبصار ١- ٣٩٤- ١٥٠٣، و أورده في الحديث ١٤ من الباب

٤٥ من أبواب لباس المصلي.

٧- في المصدر زيادة- ذلك.

- وَ عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَهُ بَسَاطٌ عَلَيْهِ تِمَثَالٌ (فَقَالَ أَتَجِدُ هَاهُنَا مِثَالًا) (١) فَقَالَ لَا تَجْلِسْ عَلَيْهِ وَلَا تُصَلِّ عَلَيْهِ.

ترجمه:

از ابو الحسن الرضا (عليه السلام) پرسیدم: اگر سجاده و یا فرش با تصویر حیوانات مزین باشد، انسان می تواند بر روی آن نماز بخواند؟ ابو الحسن گفت: بخدا سوگند که من کراهت دارم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٤٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٢٤٦-٤-(٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَنِ التَّمَاثِيلِ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لَا بَأْسَ إِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِكَ وَ عَنْ شِمَالِكَ وَ مِنْ خَلْفِكَ أَوْ تَحْتَ رِجْلِكَ وَ إِنْ كَانَتْ فِي الْقِبْلَةِ فَالْقَى عَلَيْهَا ثَوْبًا.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام درباره عکس ها و تمثال هایی که در خانه است، پرسیدم؟ فرمود: در صورتی که در سمت راست، یا سمت چپ، یا پشت سر و یا زیر پایت باشد اشکالی ندارد، اما اگر در سمت قبله باشد، پارچه ای روی آن بینداز.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٤٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٢٤٧-٥-(٣) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرِيِّ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدَّارِ وَ الْحُجْرَةِ فِيهَا التَّمَاثِيلُ أَيْصَلَّى فِيهَا فَقَالَ لَا تُصَلِّ فِيهَا وَ فِيهَا شَيْءٌ يَسْتَقْبِلُكَ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدَ بُدًّا فَتَقْطَعَ رُءُوسَهَا وَ إِلَّا فَلَا تُصَلِّ فِيهَا.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

علی بن جعفر علیه السلام گوید: از امام کاظم علیه السلام پرسیدم: آیا در خانه و اتاقی که عکس صورت در آن است، می شود نماز خواند؟ فرمود: نماز نخوان در حالی که در آن اتاق و خانه عکس

صورتی روبه رویت باشد مگر آن که چاره ای نیابی؛ پس سر آن عکس را قطع و خراب کن و صورت آن را به هم بزن. وگرنه در آن نماز نخوان.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٤٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٢٤٨-٦-(٥) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي التَّمَثَالِ يَكُونُ فِي الْبَسَاطِ فَتَقَعُ عَيْنُكَ عَلَيْهِ وَأَنْتَ تُصَلِّي قَالَ إِنْ كَانَ بَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ لَهُ عَيْنَانِ فَلَا.

ترجمه:

گوید: امام راوی صادق علیه السلام درباره تصویر روی فرش که در هنگام نماز چشم انسان به آن می افتد، فرمود: اگر تصویر دارای يك چشم (نیم رخ) باشد اشکالی ندارد، ولی اگر دارای دو چشم (صورتی کامل) باشد، جایز نیست

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٤٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٢٤٩-٧-(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ

ص: ١٧١

١- ما بين القوسين ليس في الاستبصار (هامش المخطوط).

٢- الكافي ٣- ٣٩١- ٢٠، وأورده في الحديث ١ من الباب ٤٥ من أبواب لباس المصلي.

٣- الكافي ٦- ٥٢٧- ٩، وأورده في الحديث ٢١ من الباب ٤٥ من أبواب لباس المصلي.

٤- المحاسن- ٦٢٠- ٥٧.

- ۵- الکافی ۳- ۳۹۲- ۲۲، و آورده فی الحديث ۷ من الباب ۴۵ من أبواب لباس المصلی.
- ۶- الفقيه ۱- ۲۴۵- ۷۳۹، و آورده فی الحديث ۱۰ و ۱۲ من الباب ۴۵ من أبواب لباس المصلی.

أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى التَّمَاثِيلِ (۱) - إِذَا جَعَلْتَهَا تَحْتَكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ نَحْوَهُ (۲) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: در مورد تمثالها و صورتها اگر آن را زیر پایت انداخته باشی اشکال ندارد روی آن نماز گزاری.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۵۰ - رقم الحديث الباب: ۸]

۶۲۵۰- ۸- (۴) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ لَيْثِ الْمُرَادِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْوَسَائِدِ تَكُونُ فِي الْبَيْتِ فِيهَا التَّمَاثِيلُ عَنْ يَمِينٍ أَوْ (۵) شِمَالٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ مَا لَمْ يَكُنْ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنْهَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ فَعُطِّهِ وَصَلِّ قَالَ وَ سُئِلَ عَنِ التَّمَاثِيلِ تَكُونُ فِي الْبَسَاطِ لَهَا عَيْنَانِ وَأَنْتَ تُصَلِّي فَقَالَ إِنْ كَانَ لَهَا عَيْنٌ وَاحِدَةٌ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ لَهَا عَيْنَانِ وَأَنْتَ تُصَلِّي فَلَا (۶).

ترجمه:

ابو بصیر گوید: از امام صادق علیه السلام: از تکیه گاهها (پشتی ها) که در منازل است و بر آن تمثال و صورت نقش میکنند هر گاه در سمت راست یا سمت چپ نمازگزار باشد حکم آن چیست ؟ آن حضرت فرمود: چنانچه در جهت قبله یا برابر قبله (در مقابل نمازگزار) نباشد اشکالی ندارد، و اگر چیزی از آن قبیل در مقابل تو برابر قبله باشد آن را بپوشان آنگاه نماز بخوان. و نیز پرسیدند از صورتهایی که روی فرش نقش شده و دارای دو چشم است و بخواهی روی آن نماز کنی حکمش چیست ؟ امام علیه السلام فرمود: اگر دارای یک چشم است (نیمرخ) اشکال ندارد، ولی اگر دو چشم داشته باشد و تو نماز بخوانی نمیشود یا جایز نیست. توضیح: «منظور از یک چشم بودن آنست که تصویر را از نیمرخ برداشته یا منعکس کرده باشند که فقط یک چشمش پیداست و اساسا چنین تصویری نقش کامل محسوب نمیشود».

[رقم الحديث الكلی: ۶۲۵۱ - رقم الحديث الباب: ۹]

۶۲۵۱ - ۹ - (۷) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى التَّصَاوِيرِ إِذَا كَانَتْ بَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: اشکال ندارد نماز بخوانی در حالی که چشمت بتصاویر و صورتهای می افتد مشروط بر آنکه دارای یک چشم باشد.

[رقم الحديث الكلی: ۶۲۵۲ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۶۲۵۲ - ۱۰ - (۸) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

ص: ۱۷۲

۱- فی التهذیب- المثل (هامش المخطوط).

۲- التهذیب ۲- ۳۱۲- ۱۲۶۸.

۳- التهذیب ۲- ۳۶۳- ۱۵۰۵.

۴- الفقیه ۱- ۲۴۵- ۷۴۰، و أورده عن التهذیب فی الحديث ۱۱ من الباب ۴۵ من أبواب لباس المصلی.

۵- فی نسخة- أو عن. (هامش المخطوط).

۶- الفقیه ۱- ۲۴۵- ۷۴۱.

۷- الفقیه ۱- ۲۴۶- ۷۴۲.

۸- قرب الإسناد- ۹۴، و أخرج المسألة الأخيرة عنه و عن السرائر فی الحديث ۲۳ من الباب ۴۵ من أبواب لباس المصلی.

الْحَسَنُ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْجِدٍ يَكُونُ فِيهِ تَصَاوِيرُ وَ تَمَاثِيلُ يُصَلَّى فِيهِ فَقَالَ تَكْسَرُ رُءُوسُ التَّمَاثِيلِ وَ تُلَطَّخُ رُءُوسُ التَّصَاوِيرِ وَ يُصَلَّى فِيهِ وَ لَا بَأْسَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْخَاتَمِ يَكُونُ فِيهِ نَقْشُ تَمَاثِيلٍ سَبْعٍ أَوْ طَيْرٍ أَيْصَلَّى فِيهِ قَالَ لَا بَأْسَ (۱).

ترجمه:

علی بن جعفر می گوید: از برادرم موسی بن جعفر، سؤال کردم از مسجدی که در آن، تماثیل وجود دارد، آیا می شود نمازگزارد یا خیر؟ سر تماثیل را بشکن و سر تصاویر را با رنگ و مانند آن، بپوشان و آن گاه، در مسجد نماز بگذار، مانعی ندارد سؤال کردم از امام راجع به حکم نمازگزاردن با انگشتی که شکل جانداران، درنده یا پرنده، بر آن نقاشی شده است؟ فرمود: ایردی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۵۳ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۶۲۵۳-۱۱- (۲) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ وَ عَنِ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالتَّمَاثِيلِ أَنْ تَكُونَ عَنْ يَمِينِكَ وَ عَنْ شِمَالِكَ وَ خَلْفِكَ وَ تَحْتَ رِجْلَيْكَ فَإِنْ كَانَتْ فِي الْقِبْلَةِ فَأَلْقِ عَلَيْهَا ثَوْبًا إِذَا صَلَّيْتَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: مجسمه ها اگر در سمت راست و چپ و پشت سر و زیر پای شما باشند اشکالی ندارد و اگر در جهت قبله هستند هنگام نماز جامه ای بر روی آن قرار دهید.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۵۴ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۶۲۵۴-۱۲- (۳) وَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْبَيْتِ فِيهِ صُورَةُ سَمَكَةٍ أَوْ طَيْرٍ أَوْ شِبْهِهَا يَعْبُثُ بِهِ أَهْلُ الْبَيْتِ هَلْ تَصْلُحُ الصَّلَاةُ فِيهِ فَقَالَ لَا حَتَّى يُقَطَعَ رَأْسُهُ مِنْهُ وَ يُفْسَدَ وَ إِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى فَلَيْسَتْ عَلَيْهِ إِعَادَةٌ.

ترجمه:

علی بن جعفر علیه السلام گوید: از امام کاظم علیه السلام درباره خانه ای پرسیدم که در آن تصویری از ماهی یا پرنده یا چیزی شبیه آن وجود دارد. که به خانه می برند، آیا نماز خواندن در آن مناسب است؟ امام فرمود: نه. تا سرش از آن جدا شود و خراب شود، و اگر نماز خوانده، لازم نیست آن را اعاده کند

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٥٥ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٦٢٥٥ - ١٣ - (٤) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ رَفَعَهُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ وَ التَّصَاوِيرِ تَنْظُرُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ بَعَيْنٍ وَاحِدَةٍ.

ترجمه:

و باز آن حضرت فرمود: اشکال ندارد نماز بخوانی در حالی که چشمت بتصاویر و صورتها می افتد مشروط بر آنکه دارای یک چشم باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٥٦ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٦٢٥٦ - ١٤ - (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ الْبَيْتِ يَكُونُ عَلَى بَابِهِ سِتْرٌ فِيهِ

ص: ١٧٣

١- قرب الإسناد - ٩٧.

٢- المحاسن - ٦٢٠ - ٥٨.

٣- المحاسن ٦٢٠ - ٦٠، و آورده عن قرب الإسناد في الحديث ١٨ من الباب ٤٥ من أبواب لباس المصلى.

٤- المحاسن - ٦٢٠ - ٥٩.

٥- المحاسن - ٦١٧ - ٤٨.

تَمَثَّلُ أَيْصَلَّى فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ قَالَ لَا قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْبُيُوتِ يَكُونُ فِيهَا التَّمَثُّلُ أَيْصَلَّى فِيهَا قَالَ لَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي لِبَاسِ الْمُصَلَّى (١) وَ فِي أَحَادِيثِ اسْتِقْبَالِ النَّارِ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ هُنَا (٣) وَ فِي التَّجَارَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام در مورد خانه ای که در آن پرده ای با عکس هایی است پرسید، آیا می تواند در آن خانه نماز بخواند؟ امام فرمود: نه. راوی گوید: از امام علیه السلام درباره خانه هایی که مجسمه هایی در آن است پرسیدم، آیا می تواند در آن ها نماز بخواند؟ امام فرمود: نه.

۳۳- بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتٍ فِيهِ كَلْبٌ أَوْ تِمَثَالٌ أَوْ إِنَاءٌ يُبَالُ فِيهِ وَ فِي دَارٍ فِيهَا كَلْبٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَلْبٌ صَيِّدٍ وَ يُغْلَقَ دُونَهُ الْبَابُ

اشاره

(٥) ۳۳ بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتٍ فِيهِ كَلْبٌ أَوْ تِمَثَالٌ أَوْ إِنَاءٌ يُبَالُ فِيهِ وَ فِي دَارٍ فِيهَا كَلْبٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَلْبٌ صَيِّدٍ وَ يُغْلَقَ دُونَهُ الْبَابُ

ترجمه:

باب مکروه است نماز در اطاقی که سگ باشد یا عکس آن یا ظرف ادرار یا خانه ای که سگ در آن باشد مگر سگ صید باشد که درب بسته شود

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢٥٧-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ جَبْرَيْلَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّا مَعَاشِرَ الْمَلَائِكَةِ لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تِمَثَالُ جَسَدٍ وَلَا إِنَاءٌ يُبَالُ فِيهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ (٧)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ (٨)

ص: ١٧٤

-
- ١- تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ٤٥ من لباس المصلى.
 - ٢- تقدم في الحديث ٤ و ٥ من الباب ٣٠ من هذه الأبواب.
 - ٣- يأتي ما يدلّ عليه في الباب ٣٣ هنا، وفي الباب ١٥ من أبواب المساجد، وفي الباب ٣ و ٤ من أبواب المساكن.
 - ٤- يأتي في الباب ٩٤ من أبواب ممّا يكتسب به.
 - ٥- الباب ٣٣ فيه ٦ أحاديث.
 - ٦- الكافي ٣- ٣٩٣- ٢٧.
 - ٧- التهذيب ٢- ٣٧٧- ١٥٧٠.
 - ٨- المحاسن ٦١٥- ٣٩.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و اله فرمودند: به راستی که جبرئیل پیش من آمد و گفت: همانا ما گروه فرشتگان در خانه ای که در آن سگ و عکس بدن و ظرفی که در آن ادرار می شود، وارد نمی شویم.

[رقم الحديث الكلی: ۶۲۵۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۲۵۸-۲- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ جَبْرَائِيلَ ع قَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ يَعْنِي صُورَةَ إِنْسَانٍ وَلَا بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: جبرئیل (ع) فرمود: ما داخل خانه ای نمی شویم که در آن صورت انسان یا سگ و یا مجسمه باشد.

[رقم الحديث الكلی: ۶۲۵۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۲۵۹-۳- (۳) وَ عَنْ حُمَيْدٍ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ (۴) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ جَبْرَائِيلُ ع يَا رَسُولَ اللَّهِ - إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةُ إِنْسَانٍ وَلَا بَيْتًا يُبَالُ فِيهِ وَلَا بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (۵) عَنْ أَبَانَ (۶)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

عمرو بن خالد گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: جبرئیل علیه السلام عرض کرد: ای رسول خدا! ما فرشتگان در خانه ای که تصویر انسانی باشد، مکانی که در آن ادرار می کنند و خانه ای که در آن سگی باشد، داخل نمی شویم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٦٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٢٦٠-٤- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع لَا يُصَلِّي فِي دَارٍ فِيهَا كَلْبٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَلْبُ الصَّيْدِ وَ أَغْلَقَتْ دُونَهُ بَاباً فَلَا بَأْسَ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا بَيْتاً فِيهِ تَمَائِيلٌ وَلَا بَيْتاً فِيهِ

ص: ١٧٥

١- الخصال- ١/ ١٣٨

٢- الكافي ٦- ٥٢٧- ٣.

٣- الكافي ٦- ٥٢٨- ١٢.

٤- الكافي ٣- ٣٩٣- ٢٦.

٥- کذا وردت الكلمة وهي مشوشة في الأصل، فكانها كتبت (محمد) ثم صححت.

٦- المحاسن ٦١٥- ٤٠.

٧- التهذيب ٢- ٣٧٧- ١٥٦٩.

٨- الفقيه ١- ٢٤٦- ٧٤٣.

بَوْلٌ مَجْمُوعٌ فِي آيَةٍ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: در خانه ای که سگ نگه می دارند نماز مگذار، مگر آنکه سگ شکاری باشد، و نیز درب اطاقی را که در آن نماز میخوانی ببندی (تا مبادا سگ داخل شود) در این صورت اشکالی ندارد که در آنجا نماز گزاری، همانا فرشتگان به خانه ای که سگ در آن باشد و خانه ای که در آن صورت و تمثال باشد و نیز خانه ای که در آن در ظرفی بول کنند قدم نمیگذارند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٦١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٢٦١ - ٥ - (١) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ (عَنْ أَبِي بَصِيرٍ) (٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: إِنَّ جَبْرَائِيلَ ع قَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا (بَيْتًا فِيهِ) (٣) صُورَةُ إِنْسَانٍ وَلَا بَيْتًا فِيهِ تِمَثَالٌ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: جبرئیل (ع) فرمود: ما داخل خانه ای نمی شویم که در آن سگ یا صورت انسان یا مجسمه باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٦٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٢٦٢-٦- (٤) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ أَنَّ جَبْرِئِيلَ قَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَ لَا جُنُبٌ وَ لَا تِمْنَالٌ يُوطَأُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

جبرئیل علیه السلام فرمود: ما داخل نمی شویم در خانه ای که در آن سگ باشد، یا شخص جنب باشد یا تمثالی که زیر پا نباشد.

٣٤- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي الْحَمَامِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ

اشاره

(٧) ٣٤ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي الْحَمَامِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ

ترجمه:

باب جایز است نماز با وجود کراهتش

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٦٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢٦٣-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْحَمَامِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الْمَوْضِعُ نَظِيفًا فَلَا بَأْسَ يَغْنَى الْمَسْلَخَ.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام در مورد نماز در حمام خانه ها پرسیدم: امام فرمود: اگر محلّ نماز خواندن پاکیزه و تمیز باشد اشکالی ندارد، یعنی رختکن حمام است.

ص: ۱۷۶

۱- المحاسن - ۶۱۴ - ۳۸.

۲- ليس في المصدر.

۳- ليس في المصدر.

۴- المحاسن - ۶۱۵ - ۴۱، أخرجه عن الكافي في الحديث ۵ من الباب ۴ من أبواب المساكن.

۵- تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ۳۲ من هذه الأبواب.

۶- يأتي ما يدلّ عليه في الباب ۳ من أبواب المساكن.

۷- الباب ۳۴ فيه ۴ أحاديث.

۸- الفقيه ۱ - ۲۴۲ - ۷۲۷.

[رقم الحديث الكلي: ۶۲۶۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۲۶۴ - ۲ - (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْحَمَّامِ قَالَ إِذَا كَانَ مَوْضِعًا نَظِيفًا فَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى بَيْتِ الْمَسْلُخِ وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْجَوَازِ وَ مَا يَأْتِي عَلَى الْكَرَاهَةِ فَلَا مُنَافَاةَ.

ترجمه:

عمار ساباطی گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد نماز در حمام خانه ها پرسیدم: امام فرمود: اگر محلّ نماز خواندن پاکیزه و تمیز باشد اشکالی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٦٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٢٦٥-٣- (٢) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: عَشْرَةُ مَوَاضِعَ لَا يُصَلِّي فِيهَا مِنْهَا الْحَمَّامُ.

ترجمه:

رواه گوید: امام عمن صادق علیه السلام فرمود: در ده مکان نماز نخوان ؛ یکی از آنها حمام است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٦٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٢٦٦-٤- (٣) وَ حَدِيثُ النَّوْفَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَالْقَبْرَ. وَقَدْ تَقَدَّمَ غَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الْكَرَاهَةِ (٤).

ترجمه:

راوی گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: همه زمین مسجد است، جز مقبره و حمام. «

- ١- الاستبصار ١- ٣٩٥ - ١٥٠٥، و التهذيب ٢- ٣٧٤ - ١٥٥٤ ولم يرد فيه "على بن خالد".
- ٢- تقدم في الحديث ٧ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.
- ٣- تقدم في الحديث ٣ من الباب ١ من هذه الأبواب.
- ٤- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ٤ من الباب ١، وفي الحديث ٦ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٣٥- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّفِّ الْمُعَلَّقِ مَعَ التَّمَكُّنِ مِنْ أَفْعَالِ الصَّلَاةِ

إشارة

(١) ٣٥ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّفِّ الْمُعَلَّقِ مَعَ التَّمَكُّنِ مِنْ أَفْعَالِ الصَّلَاةِ

ترجمه:

باب جاز است نماز بر تاب معلق اگر توان انجام افعال نماز را داشته باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٦٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢٦٧-١- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الرَّفِّ الْمُعَلَّقِ بَيْنَ نَخْلَتَيْنِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مُسْتَوِيًّا يَقْدِرُ عَلَى الصَّلَاةِ فِيهِ (٣) فَلَا بَأْسَ بِالْحَدِيثِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ وَ أَبِي قَتَادَةَ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٤) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُوماً (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

علی ابن جعفر به نقل از برادرش امام کاظم (علیه السلام) فرمود: از او درباره مردی سؤال کردم که آیا شایسته است که بر رفّ معلق میان دو نخل نماز بخواند؟ فرمود: اگر هموار است و نماز خواندن بر آن ممکن است، ایرادی بر او وارد نیست

۳۶- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى السَّرِيرِ اخْتِيَاراً

اشاره

(۷) ۳۶ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى السَّرِيرِ اخْتِيَاراً

ترجمه:

باب جایز است نماز بر روی تخت در حال اختیار

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٦٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢٦٨- ١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّضَاعِ الرَّجُلُ يُصَلِّي عَلَى سَرِيرٍ مِنْ سَاجٍ وَ يَسْجُدُ عَلَى السَّاجِ قَالَ نَعَمْ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ مِثْلَهُ (٩).

ترجمه:

ابراهيم بن أبى محمود گوید: به امام رضا علیه السلام عرض کرد: شخصی بر تخت چوبی نى (از ساج) نماز میگزارد، آیا می توان بر همان تخت سجده کند؟ آن حضرت فرمود: بلى، می تواند.

ص: ۱۷۸

۱- الباب ۳۵ فيه حديث واحد.

۲- قرب الإسناد - ۸۶.

۳- فى المصدر، وكذا نسخة التهذيب - عليه. (هامش المخطوط).

۴- التهذيب ۲ - ۳۷۳ - ۱۵۵۳.

۵- تقدم فى الحديث ۵ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۶- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب الآتى.

۷- الباب ۳۶ فيه حديثان.

۸- الفقيه ۱ - ۲۶۱ - ۸۰۳، وأورده فى الحديث ۳ من الباب ۱۵ من أبواب ما يسجد عليه.

۹- التهذيب ۲ - ۳۱۰ - ۱۲۵۹.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۶۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۲۶۹ - ۲ - (۱) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَشِيَمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحُصَيْنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى السَّرِيرِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْأَرْضِ فَكَتَبَ لَا بَأْسَ صَلَّ فِيهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (۲) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

ابراهيم حضيبي گويد: از ابو الحسن الرضا عليه السلام پرسيدم: انسان مي تواند بر روي تخت نماز بخواند با آنكه مي تواند روي زمين بايستد؟ ابو الحسن فرمود: مانعي ندارد. بر روي تخت نماز بخوان.

۳۷- بَابُ جَوَازِ اسْتِقْبَالِ الْمُصَلِّي النَّخْلَ وَ الْكَرْمَ وَ فِيهِمَا حَمْلُهُمَا وَ اسْتِقْبَالِ الطِّينِ وَ الطَّيْرِ وَ الثِّيَابِ وَ الثُّومِ وَ الْبَصْلِ وَ التَّوْرِ وَ فِيهِ النَّضُوحُ وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْحَشِيشِ اخْتِيَاراً

اشاره

(۴) ۳۷ بَابُ جَوَازِ اسْتِقْبَالِ الْمُصَلِّي النَّخْلَ وَ الْكَرْمَ وَ فِيهِمَا حَمْلُهُمَا وَ اسْتِقْبَالِ الطِّينِ وَ الطَّيْرِ وَ الثِّيَابِ وَ الثُّومِ وَ الْبَصْلِ وَ التَّوْرِ وَ فِيهِ النَّضُوحُ وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْحَشِيشِ اخْتِيَاراً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٦٢٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢٧٠-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي الْكَرْمِ وَ فِيهِ حَمْلُهُ قَالَ لَا بَأْسَ وَ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ أَمَامَهُ النَّخْلَةُ وَ فِيهَا حَمْلُهَا قَالَ لَا بَأْسَ وَ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ أَمَامَهُ شَيْءٌ مِنَ الطِّينِ وَ فِي نُسْخَةِ الطَّيْرِ قَالَ لَا بَأْسَ وَ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ وَ أَمَامَهُ مِشْجَبٌ (٦) وَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ فَقَالَ لَا بَأْسَ وَ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ وَ أَمَامَهُ ثُومٌ أَوْ بَصَلٌ قَالَ لَا بَأْسَ

۱- التهذيب ۲- ۳۱۰- ۱۲۵۸.

۲- تقدم ما يدل عليه بعمومه في الحديث ۵ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۳- يأتي في الباب ۱۵ من أبواب ما يسجد عليه.

۴- الباب ۳۷ فيه حديثان.

۵- الفقيه ۱- ۲۵۳- ۷۷۶، الفقيه ۱- ۲۵۰- ۷۶۰، وأخرج قطعة منه عن الكافي والفقيه والتهذيب وقرب الإسناد في الحديث ۱ من الباب ۱۳ من أبواب ما يسجد عليه.

۶- المشجب- خشبات منصوبة توضع عليها الثياب. عن القاموس المحيط ۱- ۸۸ (هامش المخطوط).

وَعَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الرَّطْبَةِ النَّابِتَةِ قَالَ إِذَا أَلْصَقَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ فَلَا بَأْسَ وَعَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْحَشِيشِ النَّابِتِ وَالثِّلِّ وَهُوَ يُصِيبُ أَرْضًا جَدَدًا قَالَ لَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مِثْلَهُ وَ أَفْرَدَ مَسْأَلَةَ الطِّينِ عَنْ مَسْأَلَةِ الطَّيْرِ وَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا (۱) وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (۲).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام پرسیدم: هر گاه شخصی در تاکستانی نماز گزارد که درختانش بار آورده باشد نماز او چه صورت دارد؟ آن حضرت فرمود: اشکالی ندارد. و هرگاه شخصی نماز بخواند و پیش رویش درخت خرما یا باروری باشد حکم آن چیست؟ امام علیه السلام فرمود: اشکالی ندارد. باز از آن حضرت پرسید: آیا شخص میتواند نماز بخواند در صورتی

که در روبرویش پرنده ای (در نسخه ای دیگر گل و لای) باشد فرمود: ایرادی ندارد و باز سؤال کرد: هر گاه سه پایه ای (رخت آویز پایه داری) در مقابل شخص باشد و بدان لباس آویخته باشند آیا میتواند در چنین موضعی نماز بخواند؟ آن حضرت فرمود: بلی اشکالی ندارد. و باز از آن حضرت پرسید: آیا شخص میتواند نماز بخواند در صورتی که سیر یا پیاز در پیش روی اوست؟ (ظاهراً با توجه به بوی ناک بودن آنها که مانع حضور قلب است سؤال شده) آن حضرت فرمود: اشکالی ندارد. و باز از آن حضرت پرسید آیا شخص میتواند بر یونجه بدان گونه که تازه روئیده نماز کند؟ (زیرا با توجه به مأكول بودن آن میتواند محلّ دغدغه خاطر باشد) امام علیه السلام فرمود: چنانچه پیشانی شخص بزمین بچسبد یعنی یونجه را بخواباند یا کنار زند بنحوی که پیشانی روی زمین قرار گیرد، اشکالی ندارد. و باز از آن حضرت پرسید: آیا شخص میتواند بر علف و گیاه تازه یا چمن مرغزار نماز گزارد با وجود اینکه بزمین ساده نیز دسترسی دارد؟ آن حضرت فرمود: آری، اشکالی ندارد. همچنین در قرب الاسناد علی بن جعفر از امام کاظم (علیه السلام) مثل همین روایت را گفت و مسئله پرنده و گل و لای را جدا و با هم مطرح کرد

[رقم الحديث الكلی: ۶۲۷۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۲۷۱-۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ بَيْنَ يَدَيْهِ تَوْرٌ فِيهِ نَضُوحٌ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

عمار از امام صادق (علیه السلام) پرسید درباره شخصی که نماز بگزارد و در برابرش جامی باشد که درون آن مایع یا چیزی بسیار معطر است قرار داشته باشد، آیا بدین صورت نماز خواندن جایز است؟ آن حضرت فرمود: آری، جایز است

٣٨- بَابُ حُكْمِ الصَّلَاةِ فِي أَرْضِ بَابِلَ وَ فِي الْكَعْبَةِ وَ عَلَى سَطْحِهَا وَ فِي السَّفِينَةِ وَ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ وَ عَلَى ثَوْبٍ نَجِسٍ

إشارة

(٤) ٣٨ بَابُ حُكْمِ الصَّلَاةِ فِي أَرْضِ بَابِلَ وَ فِي الْكَعْبَةِ وَ عَلَى سَطْحِهَا وَ فِي السَّفِينَةِ وَ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَ فِي مَكَانٍ نَجِسٍ وَ عَلَى ثَوْبٍ نَجِسٍ

ترجمه:

باب حکم نماز در سرزمین بابل و در کعبه و بام کعبه و در کشتی

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٧٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢٧٢-١- (٥) و ٦٢٧٣-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ مُسْهَرٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ع مِنْ قَتْلِ الْخَوَارِجِ حَتَّى إِذَا قَطَعْنَا فِي (٧) أَرْضِ بَابِلَ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَنَزَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

ص: ١٨٠

١- قرب الأسناد- ٨٧.

٢- مسائل على بن جعفر ١٨٦-٨ و ٣٦٩، ٢٢٢-٤٩٤، ٢٢٤-٥٠٩، ٢٢٥-٥١٠، ٢٢٨-٥٢٥ و ٥٢٧.

٣- الفقيه ١- ٢٥٤- ٧٨٠ و تقدم صدره في الحديث ١ من الباب ٢٧ من هذه الأبواب عنه و عن الكافي، و قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ٣٠ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۳۸ فيه ۴ أحاديث.

۵- الفقيه ۱- ۲۰۳- ۶۱۱، و بصائر الدرجات- ۲۳۷.

۶- الفقيه ۱- ۲۰۳- ۶۱۱، و بصائر الدرجات- ۲۳۷.

۷- ليس في المصدر.

وَنَزَلَ النَّاسُ فَقَالَ عَلِيُّ ع أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذِهِ أَرْضٌ مَلْعُونَةٌ قَدْ عَذِّبَتْ فِي الدَّهْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَفِي خَبَرٍ
آخَرَ مَرَّتَيْنِ وَهِيَ تَتَوَقَّعُ الثَّالِثَةَ وَهِيَ إِحْدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ (۱) وَهِيَ أَوَّلُ أَرْضٍ عُذِّبَ فِيهَا وَثَنٌ وَإِنَّهُ لَا
يَحِلُّ لِنَبِيِّ وَلَا لَوَصِيِّ نَبِيِّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهَا فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُصَلِّ ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ رَدِّ الشَّمْسِ وَأَنَّ
جُؤَيْرِيَةَ لَمْ يُصَلِّ فِي أَرْضِ بَابِلَ حَتَّى رُدَّتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى مَعَ عَلِيٍّ ع.

ترجمه:

از جویریة بن مسهر روایت شده که گفت: ما بهمراه امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام
از جنگ خوارج باز می آمدیم تا اینکه بزمین بابل رسیدیم (محلّی بوده نزدیک حله امروزی در عراق
که مسجدی بنام مسجد شمس هم امروز در حله مشهور است و مردم بقصد زیارت و عبادت بآنجا
میروند) و وقت نماز عصر فرا رسید، پس امیر المؤمنین علیه السلام در آن زمین فرود آمد و لشکریان
نیز فرود آمدند و آن حضرت فرمود: ای مردم، این سرزمین مورد لعن و غضب خداوند است و در
طی روزگار سه بار - و بنا بر خبر دیگر دو بار - تاکنون بعذاب الهی دچار شده یا مردمش مورد
عذاب قرار گرفته اند و هم اکنون نیز در انتظار عذاب سوّم است و این زمین یکی از زمینهای مؤتفکه
است (یعنی سرزمینهایی که دچار سرنگونی و خرابی شده و از جمله شهرهای قوم لوط است که
خداوند آنها را با فرو بردن در زمین هلاک ساخته است) و این نخستین سرزمینی است که در آن بت
مورد پرستش قرار گرفته، بنا بر این هیچ پیامبر و وصیّ پیامبری را جایز نیست که در چنین زمینی
نماز گزارد، ولی هر کس از شما که بخواهد می تواند اینجا نماز بخواند. سپس حدیث برگرداندن

خورشید را ذکر کرد. و اینکه جویریة در سرزمین بابل نماز نخواند تا آفتاب برگشت پس با علی علیه السلام نماز خواند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٧٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٢٧٤-٣-(٢) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَزْوِينِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أُمِّ الْمُقْدَامِ الثَّقَفِيَّةِ قَالَتْ قَالَ لِي جُوَيْرِيَّةُ بْنُ مُسْهَرٍ قَطَعْنَا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عِ جِسْرِ الْفُرَاتِ (٣)- فِي وَقْتِ الْعَصْرِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ أَرْضٌ مُعَذَّبَةٌ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ وَلَا وَصِيِّ نَبِيِّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهَا فَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ (٤) فَلْيُصَلِّ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٥) وَرَوَى الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُقْدَامِ (٦) عَنْ جُوَيْرِيَّةَ بْنِ مُسْهَرٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

[امم مقدم الثقفیه گوید: جویریة بن مسهره به من گفت: ما با امیر المؤمنین علیه السلام هنگام عصر از روی پل صراة می گذشتیم، حضرت فرمودند: این جا سرزمینی است که عذاب نازل شده سزاوار نیست برای پیامبر و وصی پیامبری که در آن نماز بخواند، حال هر کس از شما که می خواهد در اینجا نماز بخواند، بخواند

ص: ۱۸۱

١- الافك- أشدّ الكذب و أبلغه، وفي الخبر أيضا" البصرة إحدى المؤتفكات". (مجمع البحرين ٥-٢٥٤).

٢- علل الشرائع- ٣٥٢- ٤ الباب ٦١.

٣- في المصدر- الصراة.

٤- في المصدر زيادة- فيها.

٥- بصائر الدرجات- ٢٣٩- ٤، فيه- الصراط بدل الفرات.

٦- في المصدر- أبي المقدام.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٧٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٢٧٥- ٤- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ السَّكُونِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَصَلَّى عَلَى الشَّاذِكُونَةِ (٢)- وَقَدْ أَصَابَهَا الْجَنَابَةُ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَاقِي الْأَحْكَامِ فِي الْقِبْلَةِ (٣) وَفِي النَّجَاسَاتِ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِهَا هُنَا (٥) وَفِي أَحَادِيثِ الْقِيَامِ (٦).

ترجمه:

٣٩- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى كُدْسِ الْحِنْطَةِ وَ نَحْوِهِ مَعَ التَّمَكُّنِ مِنْ أَفْعَالِ الصَّلَاةِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ وَ حُكْمِ عُلُوِّ الْمَسْجِدِ عَنِ الْمَوْقِفِ

اشارة

(۷) ۳۹ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى كُدْسِ الْحِنِطَةِ وَ نَحْوِهِ مَعَ التَّمَكُّنِ مِنْ أَفْعَالِ الصَّلَاةِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ وَ
حُكْمِ عُلُوِّ الْمَسْجِدِ عَنِ الْمَوْقِفِ

ترجمه:

باب جایز است نماز بر

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۷۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۲۷۶-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ يَكُونُ الْكُدْسُ مِنَ الطَّعَامِ مُطَيَّنًا مِثْلَ
السَّطْحِ قَالَ صَلَّ عَلَيْهِ.

ترجمه:

[عمر بن حنظله گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: اگر بر روی خرمن گندم گل کشیده باشند
و مانند پشت بام، مسطح باشد می توانم روی آن بایستم و نماز بخوانم ؟ ابو عبد الله فرمود : روی
آن نماز بخوان

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۷۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۲۷۷-۲- (۹) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ
فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُضَارِبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ
عَنْ

- ١- التهذيب ١- ٢٧٤- ٨٠٦، والاستبصار ١- ٣٩٣- ١٥٠٠.
 - ٢- الشاذكونة، بفتح الذال- ثياب غلاظ مضرية تعمل باليمن. (القاموس المحيط ٤- ٢٣٩).
 - ٣- تقدم فى الباب ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ من أبواب القبلة.
 - ٤- تقدم فى الباب ٣٠ من أبواب النجاسات.
 - ٥- يأتى فى الحديث ١ و ٢ من الباب ٤٣ من هذه الأبواب.
 - ٦- يأتى فى الباب ١٤ من أبواب القيام.
 - ٧- الباب ٣٩ فيه حديثان.
 - ٨- التهذيب ٢- ٣٠٩- ١٢٥٣، الاستبصار ١- ٤٠٠- ١٥٢٨.
 - ٩- التهذيب ٢- ٣٠٩- ١٢٥٢، الاستبصار ١- ٤٠٠- ١٥٢٩.
- كُدْسِ (١) حِنْطَةٍ مُطَيَّنٍ أَصْلَى فَوْقَهُ فَقَالَ لَا تُصَلِّ فَوْقَهُ قُلْتُ فَإِنَّهُ مِثْلُ السَّطْحِ مُسْتَوٍ فَقَالَ لَا تُصَلِّ عَلَيْهِ.
- قَالَ الشَّيْخُ الْوَجْهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ ضَرْبٌ مِنَ الْكَرَاهَةِ دُونَ الْحَظَرِ أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَقِيَّةِ الْمَقْصُودِ فِي السُّجُودِ (٢).

ترجمه:

محمد بن مضارب گوید: از امام صادق علیه السلام درباره خرمن گندم اصلی پرسیدم، امام فرمود: «بر آن نماز نخوان»، گفتم: «مثل سقف مسطح است.» حضرت فرمود: «بر آن نماز نخوان».

٤٠- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ وَ الْقَتِّ وَ التَّبَنِ وَ الْحِنْطَةِ وَ نَحْوَهَا مَعَ تَمَكُّنِ الْجَنَبَةِ لَا مَعَ عَدَمِهِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ مَعَ عَدَمِ الضَّرُورَةِ

اشاره

(۳) ۴۰ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى الْفِرَاشِ وَالْقَتِّ وَالتَّبْنِ وَالْحِنْطَةِ وَنَحْوِهَا مَعَ تَمَكُّنِ الْجَبْهَةِ لَا مَعَ عَدَمِهِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ مَعَ عَدَمِ الضَّرُورَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۲۷۸-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي السَّفِينَةِ هَلْ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَضَعَ الْحَصِيرَ عَلَى الْمَتَاعِ أَوْ الْقَتِّ وَالتَّبْنِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ لَا بَأْسَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْمَاضِيَّ عَ وَذَكَرَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام در مورد شخصی که در کشتی باشد سؤال کردم که آیا جایز است این شخص بر روی کالا یا اسفست یا کاه و گندم و جو امثال این دانه های خوراکی که در کشتی است حصیر خود را بیاندازد و بر روی آن نماز کند؟ آن حضرت فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۷۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۲۷۹-۲-(۶) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ
عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ

ص: ۱۸۳

۱- الكدس بالضم- الحب المحصود المجموع. (هامش المخطوط) عن القاموس المحيط ۲-(
۲۴۵).

۲- يأتي ما يدل على بقية المقصود في الباب ۱۰ و ۱۱ من أبواب السجود.

۳- الباب ۴۰ فيه ۸ أحاديث.

۴- الفقيه ۱- ۴۵۸- ۱۳۲۷.

۵- التهذيب ۳- ۲۹۶- ۸۹۶.

۶- قرب الأسناد- ۸۶.

عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يُجْزِيهِ أَنْ يَضَعَ الْحَصِيرَ أَوْ الْبُورِيَاءَ عَلَى الْفِرَاشِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَتَاعِ ثُمَّ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ
إِنْ كَانَ يُضْطَرُّ إِلَى ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام درباره مردی پرسیدم آیا جایز است که حصیر یا بوریاء
روی تخت و سایر وسایل بگذارد و سپس بر آن نماز بخواند؟ فرمود: اگر مجبور شود، اشکال ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۸۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۲۸۰-۳- (۱) وَبِإِسْنَادٍ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يُجْزِيهِ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ عَلَى فِرَاشِهِ فَيَضَعُ عَلَى الْفِرَاشِ مِرْوَحَةً أَوْ عُوداً ثُمَّ يَسْجُدَ عَلَيْهِ قَالَ إِنْ كَانَ مَرِيضاً فَلْيَضَعْ مِرْوَحَةً (۲) وَ أَمَّا الْعُودُ فَلَا يَصْلُحُ.

ترجمه:

علی ابن جعفر از امام کاظم (علیه السلام) پرسید: فردی روی رختخواب خود نماز می خواند و بر روی آن باد بزن یا چوب می گذارد و سپس بر آن سجده می کند آیا این کار صحیح است؟ فرمود: اگر مریض باشد می تواند بر روی بادبزن سجده کند اما بر روی چوب نمی تواند

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۸۱ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۲۸۱-۴- (۳) وَبِإِسْنَادٍ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَقُومَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْقَتِّ وَ التَّنِّ وَ الشَّعِيرِ وَ أَشْبَاهِهِ وَ يَضَعَ مِرْوَحَةً وَ يَسْجُدَ عَلَيْهَا قَالَ لَا يَصْلُحُ لَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُضْطَرّاً.

ترجمه:

علی ابن جعفر از امام کاظم علیه السلام پرسید: آیا می توان روی یونجه، کاه و امثال اینها بادبزن گذاشت و روی آن سجده نمود؟ حضرت فرمود: صحیح نیست مگر اینکه مضطر باشد

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۸۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۶۲۸۲-۵- (۴) وَبِإِسْنَادٍ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الْبَيْدَرِ مُطَيَّنٍ عَلَيْهِ قَالَ لَا يَصْلُحُ.

ترجمه:

علی ابن جعفر از امام کاظم (علیه السلام) پرسید: درباره مردی که آیا صحیح است که بر روی زمین خرمین کوبی گل آلود نماز گزارد، فرمود: صحیح نیست

[رقم الحديث الكلی: ۶۲۸۳ - رقم الحديث الباب: ۶]

۶۲۸۳-۶- (۵) وَبِإِسْنَادٍ قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي السَّفِينَةِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَضَعَ الْحَصِيرَ فَوْقَ الْمَتَاعِ أَوْ الْقَتِّ أَوْ التَّبْنِ أَوْ الْحِنْطَةِ أَوْ الشَّعِيرِ وَ أَشْبَاهِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه

علی ابن جعفر از امام کاظم (علیه السلام) درباره مردی که در کشتی است پرسیدم آیا شایسته است که بر توشه و یونجه و کاه و گندم و جو و مانند آن حصیر بگذارد و سپس نماز بخواند ؟ امام فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ۶۲۸۴ - رقم الحديث الباب: ۷]

۶۲۸۴-۷- (۶) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ صَاحِبٍ لَنَا يَكُونُ عَلَى سَطْحِهِ الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ فَيَطُونُ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَالَ فَغَضِبَ وَقَالَ لَوْ لَا أَنِّي أَرَى أَنَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا لَلَعَنْتُهُ.

ترجمه:

هشام بن سالم گوید: از امام صادق علیه السلام درباره یکی از اصحابمان که بر بامش گندم و جو دارد و بر او قدم می گذارند و بر او نماز می خوانند، سؤال کردم، امام خشمگین شد و فرمود: اگر ندیده بودم که از اصحاب ماست، او را نفرین می کردم.

ص: ۱۸۴

-
- ۱- قرب الأسناد- ۸۶.
 - ۲- المروحة بالكسر- آلة يتروح بها يقال تروحت بالمروحة كانه من الطيب لأن الريح تلين به، و تطيب بعد أن لم تكن كذلك و الجمع المراوح. (مجمع البحرين ۲- ۳۶۳).
 - ۳- قرب الأسناد- ۸۶.
 - ۴- قرب الأسناد- ۹۷.
 - ۵- قرب الأسناد- ۹۸.
 - ۶- المحاسن- ۵۸۸- ۸۸، آورده و ما بعده فی الحديث ۳ من الباب ۷۹ من أبواب آداب المائدة.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۸۵ - رقم الحديث الباب: ۸]

۶۲۸۵-۸- (۱) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ (أَبِي عُمَيْرَةَ) (۲) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ وَ زَادَ فِيهِ أَمَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَّخِذَ لِنَفْسِهِ مُصَلًّى يُصَلِّي فِيهِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى السُّجُودِ عَلَيْهِ بِالْجَبْهَةِ أَوْ عَلَى الْكَرَاهِيَةِ أَوْ عَلَى الْإِسْتِخْفَافِ وَ قَصْدِ الْإِهَانَةِ لِمَا مَرَّ (۳).

ترجمه:

محمد بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام می فرمود: آیا شخص نمی تواند برای خود نمازخانه ای بگیرد که در آن نماز بخواند؟

این حمل بر جواز سجده برا پیشانی است

٤١- بَابُ كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الْمُصَلِّي السَّيْفِ

اشاره

(٤) ٤١ بَابُ كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الْمُصَلِّي السَّيْفِ

ترجمه:

باب مکروهست مقابل نماز گزار شمشیر باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢٨٦-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: لَا تَخْرُجُوا بِالسُّيُوفِ إِلَى الْحَرَمِ- وَلَا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَبَيْنَ يَدَيْهِ سَيْفٌ فَإِنَّ الْقِبْلَةَ أَمْنٌ.

وَرَوَاهُ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ عَلِيٍّ ع (٦)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الْحَدِيدِ (٧).

ترجمه:

امیر المؤمنین علیه السلام فرمودند: با شمشیر به طرف حرم بیرون نروید و احدی از شما نماز نگذارد و حال آنکه در مقابلش رو به قبله شمشیر نهاده زیرا قبله جایگاه امن می باشد.

ص: ۱۸۵

-
- ۱- المحاسن ۵۸۸ - ۸۸.
 - ۲- کذا و فی المصدر- عینة.
 - ۳- مر فی الحدیث ۲ من الباب ۳۹ من هذه الأبواب.
 - ۴- الباب ۴۱ فيه حدیث واحد.
 - ۵- علل الشرائع - ۳۵۳ - ۱ الباب ۶۳، أخرجه عن الخصال أيضا فی الحدیث ۶ من الباب ۳۰ من هذه الأبواب، و عنهما أيضا فی الحدیث ۳ من الباب ۲۵ من أبواب مقدمات الطواف.
 - ۶- الخصال- ۶۱۶ یأتی الأسناد فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ر).
 - ۷- تقدم ما يدلّ على ذلك فی الباب ۵۷ من أبواب لباس المصلی، و فی الباب ۳۰ من هذه الأبواب، و یأتی ما يدلّ علیه فی الباب ۱۳ من أبواب المساجد.

۴۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَفْرِيقِ الصَّلَاةِ فِي أَمَاكِنَ مُتَعَدِّدَةٍ

اشاره

(۱) ۴۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَفْرِيقِ الصَّلَاةِ فِي أَمَاكِنَ مُتَعَدِّدَةٍ

ترجمه:

باب مستحب است خواندن نماز در مکانهای متعدد

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٨٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢٨٧ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع (الإمام إذا انصرف) (٣) فَلَا يُصَلِّي فِي مَقَامِهِ رَكَعَتَيْنِ حَتَّى يَنْحَرِفَ عَنْ مَقَامِهِ ذَلِكَ.

و

بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ لَفْظَ رَكَعَتَيْنِ (٤)

ترجمه:

سليمان بن خالد گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: بعد از آنکه امام جماعت نماز خود را سلام بدهد، نمی تواند روی همان سجاده و در همان محل نماز نافله بخواند. برای خواندن نافله باید محل امامت را ترك بگوید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٨٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٢٨٨ - ٢ - (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّرَّادِ قَالَ سَأَلَ أَبُو كَهْمَسٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ يُصَلِّي الرَّجُلُ نَوَافِلَهُ فِي مَوْضِعٍ أَوْ يُفَرِّقُهَا قَالَ لَا بَلْ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا (٦) - فَإِنَّهَا تَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ (٧)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ مِثْلَهُ
(۸) قَالَ الصَّدُوقُ يَغْنَى أَنْ يَبْقَعَ الْأَرْضُ تَشْهَدُ لَهُ.

ترجمه:

عبد الله بن علی سرّاد گوید: ابو کهمس از امام صادق علیه السلام پرسید و به حضرتش عرض کرد: آیا انسان می تواند نافله های خود را در يك مكان، یا در مكان های مختلف بخواند؟ فرمود: نه، بلکه در مكان های مختلف بخواند، در این جا و آن جا بخواند؛ زیرا هر مكاني برای او در روز رستاخیز گواهی خواهد داد.

ص: ۱۸۶

۱- الباب ۴۲ فيه ۹ أحاديث.

۲- التهذيب ۲- ۳۲۱- ۱۳۱۴.

۳- في المصادر الثلاثة- إذا انصرف الامام.

۴- التهذيب ۲- ۳۸۲- ۱۵۹۵ و التهذيب ۳- ۲۸۴- ۸۴۴.

۵- التهذيب ۲- ۳۳۵- ۱۳۸۱.

۶- في هامش الأصل عن الكافي- يفرقها هاهنا.

۷- الكافي ۳- ۴۵۵- ۱۸.

۸- علل الشرائع- ۳۴۳- ۱ الباب ۴۶.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۸۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۲۸۹-۳-(۱) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ (۲) ع يَقُولُ إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ بَكَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَ بَقَاعُ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَيْهَا وَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ الَّتِي كَانَ يَصْعَدُ أَعْمَالُهُ فِيهَا الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (۳)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

امام کاظم علیه السلام: هرگاه مؤمن وفات کند، فرشتگان و جاهایی که در آن جا خدا را عبادت می کرده و درهای آسمان که اعمالش از آنها بالا می رفته است، بر وی بگریند.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۹۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۲۹۰-۴-(۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

از علی بن ابی حمزه مثل حدیث بالا ذکر شده

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٩١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٢٩١ - ٥ - (٦) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ ع إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ بَكَتْ عَلَيْهِ بَقَاعُ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا وَالبَابُ الَّذِي كَانَ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ وَمَوْضِعُ سُجُودِهِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: امام علیه السلام فرمود: هنگامی که مؤمن از دنیا می‌رود گوشه‌ها و جای جای زمین که خداوند عزّ و جلّ را در آنها پرستش میکرد هو نماز میخوانده و آن در آسمانی که عمل او از آنجا بالا میرفته و سجده گاهش همگی بر او میگیرند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٩٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٢٩٢ - ٦ - (٧) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْوَائِلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ فِي أَرْضٍ غُرْبَةٍ يَغِيبُ فِيهَا

ص: ١٨٧

١- الكافي ٣- ٢٥٤- ١٣.

٢- في هامش الأصل- في العلل (موسی) بدل (الأول).

٣- قرب الإسناد- ١٢٤.

٤- علل الشرائع- ٤٦٢- ٢ الباب ٢٢٢.

٥- الكافي ١- ٣٨- ٣، و آورده بتمامه فی الحديث ١ و ٢ من الباب ٨٨ من أبواب الدفن.

٦- الفقيه ١- ١٣٩- ٣٨١.

۷- الفقیه ۲- ۲۹۹- ۲۵۱۰، أخرجه بتمامه عنه و عن ثواب الأعمال و المحاسن فی الحديث ۳ من الباب ۲ من أبواب آداب السفر.

بَوَاكِيهِ إِلَّا بَكَتُهُ بِقَاعُ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَيْهَا (۱) وَ بَكَتُهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ الَّتِي كَانَ يَصْعَدُ فِيهَا عَمَلُهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

أبي محمد وابشى گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: مؤمنی نیست که در سرزمین غربت بمیرد، بی آنکه گریه کننده ای بر او بگرید، مگر آنکه قطعات زمینی که خدای عز و جل را روی آن عبادت کرده است بر او گریه میکنند، و جامه هایش بر او میگیرند، و درهای آسمانی که عملش از آن صعود میکرده است بر او میگیرند. و همچنین دو فرشته ای که بر او گماشته شده اند بر او گریه و مویه میکنند.

[رقم الحديث الكلى: ۶۲۹۳ - رقم الحديث الباب: ۷]

۶۲۹۳- ۷- (۲) وَ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَكِيمٍ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: صَلُّوا مِنَ الْمَسَاجِدِ فِي بَقَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ فَإِنَّ كُلَّ بُقْعَةٍ تَشْهَدُ لِلْمُصَلِّيَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

مرازم بن حکیم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در مساجد مختلف نماز بگزارید که هر سرزمین و بقعه، روز رستاخیز برای کسی که در آن نماز گزارده است گواهی می دهد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٩٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٢٩٤ - ٨ - (٣) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع كَانَ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رُكْعَةٍ كَمَا كَانَ يَفْعَلُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع - كَانَ لَهُ خَمْسُمِائَةِ نَخْلَةٍ وَكَانَ يُصَلِّي عِنْدَ كُلِّ نَخْلَةٍ رُكْعَتَيْنِ.

ترجمه:

حمران گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: امام سجّاد علیه السلام در شبانه روز هزار رکعت نماز میخواند همان طور که امیر المؤمنین علیه السلام میخواند زیرا پانصد نخله خرما داشت در کنار هر درخت دو رکعت نماز میخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٩٥ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٢٩٥ - ٩ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٥) عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا مِنْ رَجُلٍ يَجْعَلُ جَنَّهُتَهُ فِي بُقْعَةٍ مِنَ بَقَاعِ الْأَرْضِ إِلَّا شَهِدَتْ لَهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَ مَا مِنْ مَنْزِلٍ يَنْزِلُ قَوْمٌ إِلَّا وَ أَصْبَحَ ذَلِكَ الْمَنْزِلُ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ أَوْ يَلْعَنُهُمْ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا مِنْ صَبَاحٍ وَلَا رَوَاحٍ إِلَّا وَ بَقَاعُ الْأَرْضِ يُنَادِي بَعْضُهَا بَعْضًا يَا جَارَةُ هَلْ مَرَّ بِكَ الْيَوْمَ ذَاكِرٌ لِلَّهِ أَوْ عَبْدٌ وَضَعَ جَنَّهُتَهُ عَلَيْكَ سَاجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى فَمِنْ قَائِلَةٍ لَا وَ مِنْ قَائِلَةٍ نَعَمْ فَإِذَا قَالَتْ نَعَمْ اهْتَزَّتْ وَ انْشَرَحَتْ وَ تَرَى أَنَّ لَهَا الْفُضْلَ عَلَى جَارَتِهَا.

ترجمه:

ابوذر گوید: پیامبر (صلی الله علیه و آله) در وصیتی به او فرمود: ای ابوذر هیچ مردی پیشانی اش را بر جایی از زمین نمی گذارد مگر این که در روز قیامت برایش گواهی می دهد و هیچ منزلی نیست که گروهی در آن فرود آیند جز این که آن منزل یا بر ایشان صلوات می فرستد یا لعنتشان می کند. ای ابوذر هیچ بامداد و شامگاهی نیست جز این که همه جای زمین همدیگر را به سخن می گیرند و می گویند: ای همسایه آیا امروز یادکننده خدا بر تو گذشته یا بنده ای که پیشانی اش را برای سجده به خداوند والا بر تو نهاده باشد؟ برخی می گویند: نه. و برخی می گویند: آری. و چون زمینی بگوید: بله، به خود می جنبد و شادمان می شود از این که می بیند بر همسایه اش برتری دارد

ص: ۱۸۸

۱- فی المصدر زیادة- و بکته أثوابه.

۲- أمالی الصدوق ۲۹۴- ۸، تقدم صدره فی الحديث ۲ من الباب ۱۰ من أبواب الوضوء.

۳- تقدم فی الحديث ۶ من الباب ۳۰ من أبواب أعداد الفرائض.

۴- أمالی الطوسی ۲- ۱۴۷.

۵- يأتي فی الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (۴۹).

۴۳- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْحَجَّامِ وَ لَوْ فِي غَيْرِ الضَّرُورَةِ وَ عَلَى حَصِيرٍ أَوْ مُصَلًّى يُجَامَعُ عَلَيْهِ وَ كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الْمَرْأَةِ الْمُوَاجِهَةِ فِي الصَّلَاةِ

اشاره

(۱) ۴۳ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْحَجَّامِ وَ لَوْ فِي غَيْرِ الضَّرُورَةِ وَ عَلَى حَصِيرٍ أَوْ مُصَلًّى يُجَامَعُ عَلَيْهِ وَ كَرَاهَةِ اسْتِقْبَالِ الْمَرْأَةِ الْمُوَاجِهَةِ فِي الصَّلَاةِ

ترجمه:

باب جایز است نماز در خانه حجامت ولو ضرورت نباشد و بر حصیر یا نماز گزار جماع کرده باشد
و مکروه است زن مقابل باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٢٩٦-١- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْحَجَّامِ (٣) مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي صَلَّيْتُ فِيهِ نَظِيفًا.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام در مورد نماز خواندن در (خانه ی حجامت) حمام در مواقعی که لازم نبود پرسیدم، فرمود: جایی که نماز خوانده میشود تمیز باشد اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٢٩٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٢٩٧-٢- (٤) وَ بِالْإِسْنَادِ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ عَلَى الْحَصِيرِ أَوِ الْمُصَلَّى هَلْ تَصْلُحُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ قَالَ إِذَا لَمْ يُصِْبْهُ شَيْءٌ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ فَاغْسِلْهُ وَ صَلِّ.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: و از امام کاظم علیه السلام پرسیدم که مردی بر حصیر یا سجاده با همسر خود همبستر می شود، آیا نماز بر او صحیح است؟ فرمود: اگر چیزی به آن نرسد، اشکالی ندارد و اگر چیزی به آن چیزی مبتلا شد، آن را بشوید و نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلی: ۶۲۹۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۲۹۸-۳- (۵) وَ بِالْإِسْنَادِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي صَلَاتِهِ هَلْ يَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً مُقْبِلَةً بَوَجْهَهَا عَلَيْهِ فِي الْقِبْلَةِ قَاعِدَةً أَوْ قَائِمَةً قَالَ يَذَرُوهَا عَنْهُ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَقْطَعْ ذَلِكَ صَلَاتُهُ.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: و از امام کاظم علیه السلام پرسیدم مردی مشغول نماز است، آیا برای او شایسته است که زنی از روبرو در جهت قبله روبروی او نشسته یا ایستاده باشد؟ فرمود: آن زن را کنار می زند و اگر این کار را نکرد، باعث نمی شود آن، نمازش را قطع کند.

[رقم الحديث الكلی: ۶۲۹۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۲۹۹-۴- (۶) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ تَأَمَّلَ خَلْقَ (۷) امْرَأَةٍ (فِي الصَّلَاةِ) (۸) فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

ص: ۱۸۹

۱- الباب ۴۳ فيه ۴ أحاديث.

۲- قرب الإسناد- ۹۱.

۳- فی المصدر- الحمام.

- ۴- قرب الإسناد- ۹۱.
- ۵- قرب الإسناد- ۹۴.
- ۶- المحاسن ۸۲- ۱۳.
- ۷- فی المصدر- خلف.
- ۸- ليس فی المصدر.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ فِي أَحَادِيثٍ وَضِعَ السَّائِرِ قُدَّامَ الْمُصَلِّي وَغَيْرِ ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

یونس گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که پشت سر زنی با دقت نظر کند، برایش نمازی نیست

۴۴- بَابُ جَوَازِ تَقَدُّمِ الْمُصَلِّي عَنْ مَكَانِهِ مَعَ الْحَاجَةِ وَرُجُوعِهِ الْقَهْقَرَى وَكَرَاهَةِ تَأْخُرِهِ وَوُجُوبِ الْكَفِّ عَنِ الْقِرَاءَةِ حَالَ الْمَشْيِ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ

اشاره

(۲) ۴۴ بَابُ جَوَازِ تَقَدُّمِ الْمُصَلِّي عَنْ مَكَانِهِ مَعَ الْحَاجَةِ وَرُجُوعِهِ الْقَهْقَرَى وَكَرَاهَةِ تَأْخُرِهِ وَوُجُوبِ الْكَفِّ عَنِ الْقِرَاءَةِ حَالَ الْمَشْيِ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ

ترجمه:

باب جایز است نماز گزار اگر احتیاج شد در نما جلو برود یا عقب برگردد و مکروه است تاخیر
ببندازد واجب است در حال حرکت قرائت نکند مگر با ضرورت

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٠٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٠٠ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ
الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الْقِيَامِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِي الصَّفِّ مَا حَدُّهُ
قَالَ إِقَامَةُ (٤) مَا اسْتَطَعْتَ فَإِذَا قَعَدْتَ فَضَاقَ الْمَكَانُ فَتَقَدَّمْ أَوْ تَأَخَّرْ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از موسی بن جعفر علیه السلام درباره قیام پشت سر امام در صف سؤال کردم
که حد آن چیست؟ فرمود: هر اندازه که توانستی بایست، پس چون نشستی و مکان تنگ شد، پس
مقدم یا مؤخر شو که ایرادی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٠١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٠١ - ٢ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى
عَنْ رَبِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَتَأَخَّرُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَا قُلْتُ فَيَتَقَدَّمُ قَالَ نَعَمْ
مَا شَاءَ (٦) إِلَى الْقِبْلَةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

محمّد بن مسلم گوید: به امام علیه السّلام عرض کردم: آیا شخص در حال نماز می تواند به عقب برگردد؟

فرمود: نه. عرض کردم: آیا می تواند به پیش برود؟ فرمود: آری، تا آنجا که بخواهد به سوی قبله می تواند به پیش رود

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٠٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٣٠٢-٣- (٨) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ

ص: ١٩٠

-
- ١- تقدم ما يدلّ على بعض المقصود في الباب ٤ و ١١ و ١٢ من هذه الأبواب.
 - ٢- الباب ٤٤ فيه ٨ أحاديث.
 - ٣- التهذيب ٣- ٢٧٥- ٧٩٩ و مسائل على بن جعفر - ١٧٠- ٢٨٧، أورده أيضا في الحديث ١ من الباب ٧٠ من أبواب الجماعة.
 - ٤- في البحار- قم.
 - ٥- الكافي ٣- ٣٨٥- ٢، و أورده في الحديث ٥ من الباب ٤٦ من أبواب الجماعة.
 - ٦- في التهذيب- ماشيا. (هامش المخطوط).
 - ٧- التهذيب ٣- ٢٧٢- ٧٨٧.
 - ٨- الكافي ٣- ٣١٦- ٢٤، و أورده في الحديث ١ من الباب ٣٤ من أبواب القراءة.
- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي مَوْضِعٍ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَتَقَدَّمَ قَالَ يَكْفُفُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي مَشْيِهِ حَتَّى يَتَقَدَّمَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يُرِيدُ ثُمَّ يَقْرَأُ.
- وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

سکونی گوید: امام صادق علیه السلام در مورد کسی که در مکانی نماز می خواند و می خواهد در همان حال نماز، اندکی به جلو حرکت کند، فرمود: باید در هنگام راه رفتن، از قرائت دست بکشد تا آنجا که می خواهد پیش برود، سپس قرائت را ادامه دهد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٠٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٣٠٣ - ٤ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ص نُخَامَةً فِي الْمَسْجِدِ فَمَشَى إِلَيْهَا بِعُرْجُونٍ (٣) مِنْ عَرَّاجِينَ ابْنِ طَابٍ (٤) فَحَكَّهَا ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فَبَنَى عَلَى صَلَاتِهِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: يك بار رسول خدا صلی الله علیه و آله مشغول نماز بود، مشاهده فرمود که فضولات بینی در مسجد (بر دیوار مسجد) انداخته اند، پس آن حضرت شاخه ای از شاخه های ابن طاب برداشته به سوی آن رفت و آن را (از دیوار) تراشید، آنگاه بهمان صورت از پشت به محلّ نماز باز گشت و از آنجا که نماز را رها کرده بود دنباله نماز را ادامه داد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٠٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٣٠٤ - ٥ - (٥) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع وَهَذَا يَفْتَحُ مِنَ الصَّلَاةِ أَبْوَاباً كَثِيرَةً.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: این رفتار پیامبر صلی الله علیه و آله بابهای مسائل فراوان متعلق به نماز را پیش روی می گشاید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٠٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٣٠٥ - ٦ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَلِيٍّ يَعْنِي ابْنَ رَبَّابٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَخْطُو أَمَامَهُ فِي الصَّلَاةِ خُطْوَةً أَوْ خُطْوَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی که در نماز یک، دو یا سه قدم جلوی می رود، پرسیدم؟ امام فرمود: بله اشکالی ندارد.

ص: ۱۹۱

۱- التهذيب ۲- ۲۹۰- ۱۱۶۵.

۲- الفقيه ۱- ۲۷۷- ۸۵۱، و آورده فی الحديث ۱ من الباب ۳۶ من أبواب القواطع.

۳- العرجون- هو العذق الذي يعوج و تقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا، قال الأزهري- العرجون- أصفر عريض شبه الله به الهلال لما عاد دقيقا فقال سبحانه (و الْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ). (لسان العرب ۱۳- ۲۸۴).

۴- قال ابن الأثير- ابن طاب- نوع من أنواع تمر المدينة منسوب الى ابن طاب- رجل من أهلها- يقال- عذق ابن طاب و رطب ابن طاب و تمر ابن طاب. النهاية ۳- ۱۴۹، هذا وقد صنف آية الله

السيد مهدي القزويني (قده) رسالة "نزهة الالباب في حديث ابن طاب". و تمّ نشر هذه الرسالة في العدد الثاني من نشرة (تراثنا) من السنة الأولى.

٥- الفقيه ١- ٢٧٧- ٨٥١، و أوردته في الحديث ٢ من الباب ٣٦ من أبواب القواطع.

٦- مستطرفات السرائر - ٢٨- ١٣، و أوردته بتمامه في الحديث ١ من الباب ٣٠ من أبواب القواطع.

[رقم الحديث الكلي: ٦٣٠٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٣٠٦ - ٧- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَقْعُدُ فِي الْمَسْجِدِ وَرِجْلُهُ (٢) خَارِجَةٌ مِنْهُ أَوْ انْتَقَلَ (٣) مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ (٤) قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از موسی بن جعفر علیه السلام درباره مردی سؤال کردم که در مسجد می نشیند و پایش بیرون از آن یا پایین تر از مسجد است و نماز می خواند، آیا این حالت برای او شایسته است؟ فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلي: ٦٣٠٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٣٠٧ - ٨- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي الصَّلَاةِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُقَدَّمَ رِجْلًا وَيُؤَخَّرَ أُخْرَى مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا عِلَّةٍ قَالَ لَا بَأْسَ.

و رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٦)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ كَذَا الْأَوَّلُ أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي قَوَاطِعِ الصَّلَاةِ وَ فِي الْجَمَاعَةِ (٧) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِثْنَاءِ الضَّرُورَةِ مِنْ عَدَمِ جَوَازِ الْقِرَاءَةِ حَالَ الْمَشْيِ فِي الْقِيَامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٨).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از موسی بن جعفر علیه السلام دربارهٔ مردی سؤال کردم که در نماز است آیا برای او صحیح است که بدون بیماری و سببی پای خود را در نماز پس و پیش کند، فرمود: ایرادی ندارد.

ص: ۱۹۲

-
- ۱- قرب الإسناد ۹۵ باختلاف و مسائل علی بن جعفر ۱۵۳-۲۰۷.
 - ۲- فی نسخه- رجله (هامش المخطوط).
 - ۳- فی المصدر- أو أسفل.
 - ۴- فی المصدر زیادة- أ یصلح له.
 - ۵- قرب الإسناد- ۹۴.
 - ۶- مسائل علی بن جعفر- ۱۶۴-۲۶۲.
 - ۷- یأتی ما یدلّ علی ذلك فی الحدیث ۴ من الباب ۱۹ من قواطع الصلاة و الباب ۴۶ من الجماعة.
 - ۸- یأتی فی الباب ۳۴ من أبواب القراءة.

أَبْوَابُ أَحْكَامِ الْمَسَاجِدِ

۱- بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ وَ إِيْتَانِهِ حَتَّى مَسَاجِدِ الْعَامَّةِ

اشاره

(۱) بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ وَ إِيْتَانِهِ حَتَّى مَسَاجِدِ الْعَامَّةِ

ترجمه:

باب مستحب موکد است نماز در مسجد و رفتن به مسجد سنی ها

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٠٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٠٨ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي لَا كُرْهُ الصَّلَاةَ فِي مَسَاجِدِهِمْ فَقَالَ لَا تَكْرَهُ إِلَيَّ أَنْ قَالَ فَادَّ فِيهَا الْفَرِيضَةَ وَ النَّوَافِلَ وَ أَفْضَلَ مَا فَاتَكَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا يَأْتِي (٣).

ترجمه:

راوی گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: من نماز خواندن در مساجد آنان (اهل سنت) را دوست ندارم. تا اینکه فرمود: پس نمازهای فريضة و نافله خود را در آنجا به جای آور و آن چه از تو قضا شده در آنجا بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٠٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٠٩ - ٢ - (٤) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُؤْلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَا فَضْلُ لَا يَأْتِي الْمَسْجِدَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ إِلَّا

وَأَفْذَهَا وَ مِنْ كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ إِلَّا نَجِيئَهَا يَا فَضْلُ - لَا يَرْجِعُ صَاحِبُ الْمَسْجِدِ بِأَقْلٍ مِنْ إِحْدَى ثَلَاثٍ
خِصَالٍ إِمَّا دُعَاءٍ يَدْعُو بِهِ يُدْخِلُهُ اللَّهُ بِهِ

ص: ۱۹۳

۱- الباب ۱ فيه حديثان.

۲- التهذيب ۳- ۲۵۸- ۷۲۳.

۳- يأتي في ذيل الحديث ۱ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

۴- أمالي الشيخ الطوسي ۱- ۴۵ تقدم صدره في الحديث ۷ من الباب ۲ من أبواب الدفن، و في
الحديث ۶ من الباب ۱۳ من أبواب مكان المصلي، و يأتي في الحديث ۲ من الباب ۱۳۲ من أبواب
العشرة.

الْجَنَّةَ وَإِمَّا دُعَاءٍ يَدْعُو بِهِ فَيَصْرِفُ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ بَلَاءَ الدُّنْيَا وَإِمَّا أَخٍ يَسْتَفِيدُهُ فِي اللَّهِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ جَدًّا (۱).

ترجمه:

فضل بن ملک گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: ای فضل! از هر قبیله ای جز پیشتازان آن و از
هر خانواده ای جز انسان های نجیب به مسجد نمی آیند. ای فضل، به مسجدروندگان با کمتر از سه
خصوصیت از مسجد باز نمی گردند؛ یا به دعایی که با آن خدا را می خوانند و خدا به خاطر آن
ایشان را در بهشت داخل می سازد و یا دعایی که با آن خدا را می خوانند تا خدا به وسیله آن آفات
دنیا را از ایشان دور نماید و یا برادری که در راه [رضایت و قرب] خداوند از او بهره می برند.

۲- بَابُ كَرَاهَةِ تَأَخُّرِ جِرَانِ الْمَسْجِدِ عَنْهُ وَصَلَاتِهِمُ الْفَرَائِضَ فِي غَيْرِهِ لِغَيْرِ عِلَّةٍ كَالْمَطَرِ وَاسْتِحْبَابِ تَرْكِ مُوََاكَلَةِ مَنْ لَا يَحْضُرُ الْمَسْجِدَ وَتَرْكِ مُشَارَبَتِهِ وَمُشَاوَرَتِهِ وَمُنَاكَحَتِهِ وَ م

اشاره

(۲) بَابُ كَرَاهَةِ تَأَخُّرِ جِرَانِ الْمَسْجِدِ عَنْهُ وَصَلَاتِهِمُ الْفَرَائِضَ فِي غَيْرِهِ لِغَيْرِ عِلَّةٍ كَالْمَطَرِ وَاسْتِحْبَابِ تَرْكِ مُوََاكَلَةِ مَنْ لَا يَحْضُرُ الْمَسْجِدَ وَتَرْكِ مُشَارَبَتِهِ وَمُشَاوَرَتِهِ وَمُنَاكَحَتِهِ وَ مُجَاوَرَتِهِ

ترجمه:

باب مکروه است همسایه های مسجد از مسجد دوری کنند

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۳۱۰-۱- (۳) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي مَسْجِدِهِ.

قَالَ الشَّيْخُ إِنَّمَا أَرَادَ لَا صَلَاةَ فَاضِلَةً كَامِلَةً دُونَ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ رَفَعَ جَوَازَهَا.

ترجمه:

محمد بن الحسن گوید: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: نماز همسایه مسجد جز در مسجد پذیرفته نیست

میگویم نماز کامل

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۱۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

٦٣١١-٢-(٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أُنَاسًا كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص - أَبْطَأُوا عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِيُوشِكُ قَوْمٌ يَدْعُونَ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ نَأْمُرَ بِحَطَبٍ فَيُوضَعَ عَلَى أَبْوَابِهِمْ فَتُوقَدَ عَلَيْهِمْ نَارٌ فَتُحْرَقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتُهُمْ.

ترجمه:

ابن سنان گوید: امام صادق (علیه السلام) فرمود: افرادی در زمان پیغمبر سهل انگار بودند و برایشان سنگین بود که به مسجد بیایند و در نماز جماعت شرکت کنند. پس رسول خدا (ص) فرمود: قومی که نماز را در مسجد ترک می کنند کسانی که نماز جماعت را رها کرده اند خیلی دور نیست که دستور بدهم هیزمی در خانه آن ها جمع کنند و خانه های آن ها را آتش بزنم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣١٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٣١٢-٣-(٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَا صَلَاةَ

ص: ١٩٤

١- يأتى فى الأبواب ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ و ٢١ و ٣٣ و ٦٤ من هذه الأبواب، وفى الباب ١ من أبواب العشرة.

٢- الباب ٢ فيه ١٠ أحاديث.

٣- التهذيب ١- ٩٢- ٢٤٤.

٤- التهذيب ٣- ٢٥- ٨٧، أورده فى الحديث ١٠ من الباب ٢ من أبواب الجماعة.

لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَاتِ مِنْ حَيْرَانَ الْمَسْجِدِ إِذَا كَانَ فَارِغاً صَحِيحاً.

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: کسانی که در اطراف مسجد زندگی می نمایند و در حال سلامت و فراغت نماز خود را در آن مسجد نمی خوانند، نمازشان پذیرفته و مقبول نخواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۱۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۳۱۳- ۴- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص إِذَا ابْتَلَّتِ النَّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرَّحَالِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: هنگامی که پاها یا کفشها خیس یا گل آلوده می شود نماز را در خانه ها بجا آورید.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۱۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۶۳۱۴- ۵- (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ لَيْسَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ صَلَاةٌ إِذَا لَمْ يَشْهَدْ الْمَكْتُوبَةَ فِي الْمَسْجِدِ إِذَا كَانَ فَارِغاً صَحِيحاً.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام از پدرش علیه السلام روایت کرد که علی علیه السلام فرمود: کسی که همسایه مسجد است اگر در حالی که بیکار و سالم است نماز واجبش را در مسجد نخواند، نماز ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣١٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٣١٥-٦- (٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اشْتَرَطَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى جِيرَانِ الْمَسْجِدِ شُحُودَ الصَّلَاةِ وَقَالَ لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ أَوْ لَأَمْرَنَ مُؤَدِّنًا يُؤَدِّنُ ثُمَّ يُقِيمُ ثُمَّ لَأَمْرَنَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَلْيُحْرِقَنَّ عَلَى أَقْوَامٍ بَيُوتَهُمْ بِحُزْمِ الْحَطَبِ لِأَنَّهُمْ (٤) لَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ (٥)

وَرَوَاهُ فِي الْأَمَالِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

عبد الله بن ميمون قدّاح گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و اله و سلم با همسایگان مسجد شرط کرد که بنماز جماعت حاضر شوند، و فرمود: گروهی که حاضر نمیشوند باید از این کار دست بردارند و بنمازها حاضر شوند و گرنه مؤدّنی را گویم اذان و اقامه گوید و امر کنم شخصی را که از اهل بیت من است و او علی علیه السلام است پشته های هیمة فراهم آورد و خانه ها را بر آن مردمی که تمرد کرده اند بسوزاند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣١٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٣١٦-٧- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ زُرَيْقٍ

ص: ١٩٥

١- الفقيه ١- ٣٧٧- ١٠٩٩، أخرجه عنه و عن التهذيب فى الحديث ٥ من الباب ٢ من أبواب الجماعة.

٢- قرب الإسناد- ٦٨.

٣- المحاسن ٨٤- ٢٠.

٤- فى هامش الأصل (لأنهم) من الامالى.

٥- عقاب الأعمال ٢٧٦- ٢.

٦- أمالى الصدوق ٣٩٢- ١٤.

٧- أمالى الشيخ الطوسى ٢- ٣٠٧، و يأتى فى الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (٥١).

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ رَفَعَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع بِالْكُوفَةِ- أَنَّ قَوْمًا مِنْ جِيرَانِ الْمَسْجِدِ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ ع لِيَحْضُرُنَّ مَعَنَا صَلَاتَنَا جَمَاعَةً أَوْ لِيَتَحَوَّلَنَّ عَنَّا وَلَا يُجَاوِرُونَنَا وَلَا نُجَاوِرُهُمْ.

ترجمه:

زريق گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: به امیر المؤمنین علیه السلام در کوفه گزارش رسید که عده ای از همسایگان مسجد در نماز جماعت حاضر نمی شوند، پس حضرت

فرمود: باید با ما در نماز جماعت شرکت نمایند یا از ما روی برتابند و در همسایگی ما زیست نکنند و ما هم نزدیک آنان نمی رویم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣١٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٣١٧ - ٨ - (١) وَ عَنْ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: شَكَتِ الْمَسَاجِدُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَهَا مِنْ جِيرَانِهَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا وَعِزَّتِي وَ جَلَالِي لَا قَبْلُ لَهُمْ صَلَاةً وَاحِدَةً وَلَا أَظْهَرْتُ لَهُمْ فِي النَّاسِ عَدَالَةً وَلَا نَالَتْهُمْ رَحْمَتِي وَلَا جَاوَزُونِي فِي جَنَّتِي.

ترجمه:

رُزَيْقُ بْنُ زُبَيْرٍ خُلِقَانِي كَقْتُ: اَزْ اِمَامِ صَادِقٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَنِيدَمْ كِهْ فَرْمُود: مَسَاجِدُ اَزْ كَسَانِي كِهْ هَمْسَايِهْ مَسْجِدْ هَسْتَنْدْ وَ دَرْ مَسْجِدْ حَاضِرْ نَمِي شُونْد، بِهْ خُدَايْ تَعَالَى شَكَايَتِ كَرْدَنْد؛ خُداوَنْدْ عَزَّوَجَلَّ بِهْ اَنُهَا وَحِيْ فَرْمُود: بِهْ عِزَّتْ وَ جَلَالَمْ قَسَمْ هِيْجْ نِمَازِي رَا اَزْ اَنُهَا قَبُولْ نَمِي كَنْمْ وَ عَدَالَتِ اَيْشَانْ رَا دَرْ مِيَانْ مَرْدَمْ ظَاہِرْ نَمِي سَازَمْ وَ رَحْمَتَمْ بِهْ اَنُهَا نَمِي رَسْدْ وَ دَرْ بَهْشْتِ دَرْ جَوَارْ مَن نَخَوَاہَنْدْ بُوْد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣١٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٣١٨ - ٩ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع بَلَغَهُ أَنَّ قَوْمًا لَا يَحْضُرُونَ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ قَوْمًا لَا يَحْضُرُونَ الصَّلَاةَ مَعَنَا فِي مَسَاجِدِنَا فَلَا يُؤَاكِلُونَا وَلَا يُشَارِبُونَا وَلَا يُشَاوِرُونَا وَلَا يُنَاكِحُونَا وَلَا يَأْخُذُوا مِنْ فَيْنِنَا شَيْئًا أَوْ يَحْضُرُوا مَعَنَا صَلَاتَنَا جَمَاعَةً وَ إِنِّي لَا أُشْكُ أَنْ أَمَرَ لَهُمْ بِنَارٍ تُشْعَلُ فِي دُورِهِمْ فَأُحْرِقَها عَلَيْهِمْ أَوْ يَتَتَّهَوْنَ قَالَ فَاُمْتَنَعَ الْمُسْلِمُونَ عَنْ مُوَاعَلَتِهِمْ وَ مُشَارَبَتِهِمْ وَ مُنَاكَحَتِهِمْ حَتَّى حَضَرُوا الْجَمَاعَةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ.

ترجمه:

زریق گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: به گوش امیر المؤمنین علیه السلام رسید که عده ای برای نماز در مسجد حضور نمی یابد، حضرت سخنرانی کرد و فرمود: عده ای که برای نماز با ما در مسجدها حاضر نمی شوند، یا هم خوراک و هم نوشاک ما نباشند، با ما مشورت نمایند، با ما وصلت نکنند، و از گروه ما چیزی نگیرند یا اینکه همراه ما در نماز جماعت حاضر شوند و چیزی نمانده بود که من آتش را بر آنان فرمان دهم تا به خانه هایشان زبانه کشد و آنان را بسوزانم یا اینکه از کارشان دست بکشند. امام صادق علیه السلام فرمود: مسلمانان از هم خوراکی و هم نوشاکی و ازدواج با آنان خودداری کردند تا اینکه با مسلمانان در نماز جماعت حضور یافتند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣١٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٣١٩ - ١٠ - (٣) وَ عَنْ رُزَيْقٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ جَمَاعَةً رَغْبَةً عَنِ الْمَسْجِدِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ وَلَا لِمَنْ صَلَّى مَعَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ تَمْنَعُ مِنَ الْمَسْجِدِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

زریق گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر که به خاطر بیزاری از مسجد در منزلش نماز گذارد، نمازی از او و از کسی که با او نماز می خواند پذیرفته نیست مگر به خاطر عذری که از مسجد بازداشت.

متن پرسش

سلام، آیا صحت دارد که پیامبر دستور داد خانه کسی که به مسجد نیامده را آتش بزنند و یا این که چنین کاری را خود انجام داده است؟

پاسخ

اگر چه روایاتی در موضوع مورد پرسش در منابع شیعه و اهل سنت وجود دارد، اما جدای از اعتبار و عدم اعتبار آنها باید گفت؛ این تهدیدها در مقام اهمیت و جایگاه ویژه نماز جماعت صادر شده است، نه در مقام اجرای چنین مسئله ای، و گر نه کیست که نداند پیامبر رحمت هرگز هنگام نماز صبح که زن و بچه در منزل در حال استراحت اند و اتفاقاً آنان یا اساساً مأمور به نماز نیستند و یا موظف به حضور در مسجد نیستند، آنان را مورد هجوم قرار نمی دهد. این مسئله مانند تهدید به عذابی است که خداوند نسبت به مسلمانان صدر اسلام داشت که البته هیچ وقت اتفاق نیفتاد.

ص: ۱۹۶

-
- ۱- أمالی الشيخ الطوسي ۲- ۳۰۷.
 - ۲- أمالی الشيخ الطوسي ۲- ۳۰۸.
 - ۳- أمالی الشيخ الطوسي ۲- ۳۰۷.
 - ۴- تقدم فی الباب ۱ من هذه الأبواب.
 - ۵- يأتي فی الحديث ۵ من الباب ۳۳ من هذه الأبواب، و فی الباب ۲ من أبواب الجماعة.

۳- بَابُ اسْتِخْبَابِ الْإِخْتِلَافِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَ مُلَازِمَتِهِ وَ قَصْدِهِ عَلَى طَهَارَةٍ وَ الْجُلُوسِ فِيهِ سَيِّمًا لِنَتِظَارِ الصَّلَاةِ

اشاره

(۱) ۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِخْتِلَافِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَ مُلَازِمَتِهِ وَ قَصْدِهِ عَلَى طَهَارَةٍ وَ الْجُلُوسِ فِيهِ سَيِّمًا
لِإِنْتِظَارِ الصَّلَاةِ

ترجمه:

باب مستحب است رفتن به مسجد و ملازم آن بودن و قصد آن با طهارت و نشستن در آن مخصوصاً
منتظر نماز بودن

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۲۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۳۲۰-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ
ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ
الْأَصْبَغِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ كَانَ يَقُولُ مَنْ اخْتَلَفَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَصَابَ إِحْدَى الثَّمَانِ أَخَا
مُسْتَفَاداً فِي اللَّهِ أَوْ عِلْماً مُسْتَطَرَفاً أَوْ آيَةً مُحْكَمَةً أَوْ يَسْمَعُ (۳) كَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى هُدًى أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً
أَوْ كَلِمَةً تَرُدُّهُ عَنْ رَدًى أَوْ يَتْرُكُ ذَنْباً خَشِيَةً أَوْ حَيَاءً.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۴) وَ رَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ وَ الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ يَعْقُوبَ
بْنِ يَزِيدَ (۵)

وَ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ عَنْ زِيَادِ
بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي الْجَارُودِ (۶)

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ سَعْدِ
بْنِ طَرِيفٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الْمَأْمُونِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ ص نَحْوَهُ (۷)

- ۱- الباب ۳ فيه ۶ أحاديث.
- ۲- التهذيب ۳- ۲۴۸- ۶۸۱، النهاية- ۱۰۷.
- ۳- فى هامش الأصل عن نسخة- سمع.
- ۴- الفقيه ۱- ۲۳۷- ۷۱۳.
- ۵- ثواب الأعمال- ۴۶، و الخصال- ۴۰۹- ۱۰.
- ۶- أمالى الصدوق- ۳۱۸.
- ۷- المحاسن- ۴۸- ۶۶. و فيه عمير المامون.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

[اصبع بن نباته گوید: امام علی علیه السلام می فرمود: هرکس به مسجد رفت و آمد کند به یکی از هشت چیز می رسد: برادری که در راه خدا از او بهره می برد یا دانشی گسترده یا نشانه ای درست یا رحمتی مورد امید یا کلمه ای که او را از نابودی باز می گرداند یا کلمه ای که او را به هدایت می راند یا ترك گناه چه از ترس و چه از شرم.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۲۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۳۲۱- ۲- (۲) و بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ كَانَ الْقُرْآنُ حَدِيثَهُ وَالْمَسْجِدُ بَيْتَهُ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ (٣)

وَرَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّكُونِيِّ (٤)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ فِي النَّهْيَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ (٥)

وَالَّذِي قَبْلَهُ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: هرکس که سخن او آیه قرآن است و سرای او مسجد است، خداوند برای وی سرایي در بهشت فراهم آرد.

[رقم الحديث الكلي: ٦٣٢٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٣٢٢ - ٣ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُرِيدُ عَذَابَ أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِيعاً حَتَّى لَا يُحَاشِيَ مِنْهُمْ أَحَدًا فَإِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْبِ نَاقِلِي أَقْدَامِهِمْ إِلَى الصَّلَوَاتِ وَالْوُلْدَانِ يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ (٧) - فَأَخَّرَ ذَلِكَ عَنْهُمْ.

و

فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ بُبَاتَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص

ص: ١٩٨

-
- ۱- قرب الإسناد- ۳۳.
 - ۲- التهذيب ۳- ۲۵۵- ۷۰۷.
 - ۳- ثواب الأعمال- ۴۷- ۱.
 - ۴- أمالی الشيخ الصدوق ۴۰۵- ۱۶.
 - ۵- النهاية- ۱۰۸.
 - ۶- الفقيه ۱- ۲۳۹- ۷۲۳.
 - ۷- لفظة الجلالة في نسخة (هامش المخطوط).

مِثْلُهُ (۱) وَزَادَ بَعْدَ أَحَدًا إِذَا عَمِلُوا بِالْمَعَاصِي وَاجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: همانا بسیار پیش می آید که خداوند تبارک و تعالی اراده فرماید جمله اهل زمین را بدون استثناء عذاب فرماید چندان که هیچ کس را از آن میانه فرو نگذارد، اما چون سالخوردگان را که برای نماز و عبادت بسوی مسجد گام برمیدارند و نیز کودکان و نوباوگان را که قرآن می آموزند بنگرد ببرکت ایشان بر همگان رحمت آورد و آن عذاب را تأخیر اندازد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۲۳ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۳۲۳- ۴- (۲) وَفِي الْخِصَالِ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ مَنِيعٍ عَنْ مُصْعَبٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ وَرَجُلَانِ كَانَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ

وَتَفَرَّقَا وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا ففَاضَتْ عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنَّي أَخَافُ
اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا يَتَصَدَّقُ بِمِمينِهِ.

وَعَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ جَعْفَرِ الْعَلَوِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
إِشْكِيَبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص نَحْوَهُ (٣).

ترجمه:

أبي هريره گوید: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: هفت تن را خدا در قیامت زیر سایه عرش جای
دهد. آن روز که جز سایه او سایه ای نباشد: پیشوای دادگر، جوانی که در بندگی خدا بزرگ شده،
آنکه چون از مسجد در آید هوس بازگشتن به مسجد داشته باشد، دو تن که برای خدا با هم گرد آمدند
و در آن بسر بردند تا از يك دیگر جدا شدند، آنکه در تنهایی به یاد خدا باشد و از بیم خدا دیدگانش
سرشك بارد، مردی که زن زیبایی خانواده دار او را به خویشتن خواند و او نپذیرد و گوید: من از
خدای همی ترسم. آنکه در راه خدا صدقه دهد چنان که دست چپ وی از راست آگاه نگردد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٢٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٣٢٤ - ٥ - (٤) وَفِي الْمُتْنَعِ قَالَ رُوِيَ أَنَّ فِي التَّوْرَةِ مَكْتُوبًا أَنَّ بُيُوتِي فِي الْأَرْضِ الْمَسَاجِدُ فَطُوبَى
لِمَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ زَارَنِي فِي بَيْتِي وَحَقَّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرَمَ الزَّائِرُ.

ترجمه:

راوی گوید: امام علیه السلام فرمود: در تورات نوشته: خانه های من در زمین مساجد می باشند، پس خوشا به حال کسی که در خانه اش خود را مطهر و پاکیزه ساخته سپس من را در خانه ام زیارت کند و حق مزور آن است که زائر را اکرام نماید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٢٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٣٢٥-٦- (٥) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي الْإِرْشَادِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: الْجُلُوسَةُ فِي الْجَامِعِ خَيْرٌ لِي مِنَ الْجُلُوسَةِ فِي الْجَنَّةِ لِأَنَّ الْجَنَّةَ فِيهَا رَضِيَ نَفْسِي وَالْجَامِعَ فِيهِ رَضِيَ رَبِّي.

ص: ١٩٩

-
- ١- ثواب الأعمال - ٤٧-٣، ٦١-١.
 - ٢- الخصال - ٣٤٢-٧ أخرج قطعة منه عن المجمع في الحديث ١١ من الباب ١٣ من أبواب الصدقة.
 - ٣- الخصال - ٣٤٣-٨.
 - ٤- المقنع ٢٧.
 - ٥- إرشاد القلوب - ٢١٨.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢) وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ الْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ لانتظار الصلاة في المواقيت (٣) وفي إسباغ الوضوء (٤) وَمَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ قَصْدِ الْمَسْجِدِ عَلَى طَهَارَةٍ فِي الْوُضُوءِ (٥).

ترجمه:

راوی گوید: امام علی علیه السلام فرمود: نشستن در مسجد برای من بهتر است از نشستن در بهشت زیرا که در بهشت خوشنودی نفس من است، اما در مسجد خوشنودی پروردگار من است.

۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ

اشاره

(۶) ۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ

ترجمه:

باب مستحب است رفتن به مساجد .

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٢٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٢٦- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْلَى بْنِ حَمْزَةَ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ مَشَى إِلَى الْمَسْجِدِ لَمْ يَضَعْ رِجْلًا عَلَى رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا سَبَّحَتْ لَهُ الْأَرْضُ إِلَى الْأَرْضِينَ السَّابِعَةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (٨) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَمْزَةَ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٩).

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس پیاده به مسجد رود، قدم بر هیچ تر و خشکی نمی گذارد مگر اینکه آن نقطه از زمین تا زمین هفتم برای او تسیح خدا می گویند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٢٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٢٧-٢- (١٠) وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ

ص: ٢٠٠

-
- ١- تقدم فى الباب ١ و ٢ من هذه الأبواب.
 - ٢- يأتى فى الباب ٤ و ٣٩ و ٦٨ من هذه الأبواب.
 - ٣- تقدم فى الباب ٢ من أبواب المواقيت.
 - ٤- تقدم فى الأحاديث ١ و ٣ و ٧ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء.
 - ٥- تقدم فى الباب ١٠ من أبواب الوضوء.
 - ٦- الباب ٤ فيه ٣ أحاديث.
 - ٧- التهذيب ٣- ٢٥٥- ٧٠٦.
 - ٨- الفقيه ١- ٢٣٣- ٧٠١.
 - ٩- ثواب الأعمال ٤٦.
 - ١٠- ثواب الأعمال- ٢١٢- ١.

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْلِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا عَبْدَ اللَّهَ بِشَيْءٍ مِثْلِ الصَّوْمِ وَالْمَشْيِ إِلَى بَيْتِهِ (١).

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند به چیزی همانند خاموشی گزیدن و پیاده رفتن به سوی خانه خدا عبادت نشده است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٢٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٣٢٨ - ٣ - (٢) وَ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: مَنْ مَشَى إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاَهَا حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَ مُحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَ رُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا وَ فِي الْمَوَاقِيتِ وَ فِي الْوُضُوءِ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا وَ فِي أَحَادِيثِ الْمَشْيِ فِي الْحَجِّ (٤).

ترجمه:

راوی گوید: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: هر کس قدمی به سوی یکی از مساجد خداوند بردارد، برای هر قدم ثواب ده حسنه است تا برگردد به منزل خود، و ده خطا از لغزش هایش پاک می شود، همچنین در پیشگاه خداوند ده درجه ترفیع می یابد.

٥ - بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي لَا يُصَلَّى فِيهِ وَ كَرَاهَةِ تَعْطِيلِهِ

اشاره

(٥) ٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي لَا يُصَلَّى فِيهِ وَ كَرَاهَةِ تَعْطِيلِهِ

ترجمه:

باب مستحب است نماز در مسجدی که نماز گزار ندارد و مکروه است تعطیل کردن آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٢٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٢٩ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَشْكُونُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَسْجِدَ خَرَابٍ لَا يُصَلِّي فِيهِ أَهْلُهُ وَعَالَمٌ بَيْنَ جُهَالٍ وَ مُصْحَفٌ مُعَلَّقٌ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْغُبَارُ لَا يُقْرَأُ فِيهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ

ص: ٢٠١

١- فى نسخة: بيت الله (هامش المخطوط).

٢- عقاب الأعمال ٣٤٣.

٣- تقدم فى الباب ٣ من هذه الأبواب وفى الباب ٢ من المواقيت وفى الباب ١٠ من أبواب الوضوء.

٤- يأتى فى الباب ٧ من هذه الأبواب وفى الباب ٣٢ من وجوب الحج.

٥- الباب ٥ فيه حديثان.

٦- الكافى ٢- ٦١٣- ٣.

أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

عمن ذکره گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: سه چیز است که به درگاه خدای عز و جل شکایت می کند: مسجد ویرانی که اهلش در آن نماز نمی خوانند، و دانائی میان نادانها، و مصحف که آویخته است و گرد آن نشسته و آن را نمی خوانند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٣٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٣٠ - ٢ - (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْجَعَابِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَجَلَحِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ يَشْكُونَ الْمُصْحَفَ وَالْمَسْجِدَ وَالْعِثْرَةَ يَقُولُ الْمُصْحَفُ - يَا رَبِّ حَرِّفُونِي وَ مَزَقُونِي وَ يَقُولُ الْمَسْجِدُ يَا رَبِّ عَطِّلُونِي وَ ضَيِّعُونِي وَ تَقُولُ الْعِثْرَةُ يَا رَبِّ قَتَلُونَا وَ طَرَدُونَا وَ شَرَّدُونَا فَأَجْتُمِلُ لِلرُّكْبَتَيْنِ فِي الْخُصُومَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِي أَنَا أَوْلَى بِذَلِكَ مِنْكَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

جابر انصاری گوید: از پیامبر شنیدم که می گفت: «در قیامت سه چیز به خدا شکایت می کنند: قرآن و مسجد و خانواده من. قرآن می گوید: مرا دگرگون کردند و پاره ساختند. مسجد می گوید: مرا بی کار گزاردند و حرمت مرا تباه کردند. خانواده پیامبر می گویند: ما را کشتند و راندند و آواره کردند. پیامبر برای دست آوردن آنها می کوشد تا این گناهکاران را داوری کنند. خدای بدو گوید من به این کار شایسته ترم از تو»

٦ - بَابُ حَرِيمِ الْمَسْجِدِ وَ الْجَوَارِ

اشاره

(۵) ۶ بَابُ حَرِيمِ الْمَسْجِدِ وَ الْجَوَارِ

ترجمه:

باب حریم و همسایه های مسجد

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۳۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۳۳۱-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع حَرِيمُ الْمَسْجِدِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً وَ الْجَوَارُ أَرْبَعُونَ دَاراً مِنْ أَرْبَعَةِ جَوَانِبِهَا.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۷).

ترجمه:

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: حریم مسجد چهل ذراع است و همسایگی چهل خانه از چهار طرف يك خانه میباشد.

ص: ۲۰۲

۱- الخصال ۱۴۲-۱۶۳.

۲- الخصال- ۱۷۴-۲۳۲.

٣- تقدم فى الباب ٢ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى الباب ٨ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٦ فيه حديث واحد.

٦- الخصال ٥٤٤ - ٢٠.

٧- يأتى فى الباب ٨٦ و ٩٠ من أبواب أحكام العشرة.

٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ السَّعْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَالْإِسْرَاعِ إِلَيْهَا وَدُخُولِهَا عَلَى سَكِينَةٍ وَوَقَارٍ

إشارة

(١) ٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ السَّعْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَالْإِسْرَاعِ إِلَيْهَا وَدُخُولِهَا عَلَى سَكِينَةٍ وَوَقَارٍ

ترجمه:

باب مستحب است حرکت به سمت مساجد و سرعت به سمت آنها و داخل شدن با آرامش

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٣٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٣٢ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاتَّهَافًا سَعِيًّا وَلِتَكُنْ عَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فَمَا أَدْرَكَتْ فَصَلَ وَمَا سُبِقَتْ بِهِ فَاتَّمَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ - فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ (٣) - وَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَاسْعَوْا هُوَ الْإِنْكَفَاتُ (٤).

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر گاه خواستی به نماز بایستی اگر خدا خواست نحوه ای ترتیب بده که بین تو و محل خواندن نماز فاصله باشد تا برای خواندنش مجبور باشی سعی کرده و حرکت نمایی، البته مراقب باش در وقت حرکت با وقار و آهستگی راه روی، حال اگر نماز را درک کردی و به آن رسیدی البته آن را بخوان و اگر مقداری از آن را خوانده بودند خود را برسان و تمامش نما، خداوند عز و جل می فرماید: (ای اهل ایمان هر گاه در روز جمعه برای خواندن نماز نداء بلند شد به طرف نماز سعی کنید و حرکت کنید).

۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَ لَوْ كَانَتْ صَغِيرَةً وَ أَقَلُّهُ نَضْبُ أَحْجَارٍ وَ تَسْوِيَةُ الْأَرْضِ لِلصَّلَاةِ وَ لَوْ فِي الصَّخْرَاءِ وَ اسْتِحْبَابِ عِمَارَتِهَا

اشاره

(۵) ۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَ لَوْ كَانَتْ صَغِيرَةً وَ أَقَلُّهُ نَضْبُ أَحْجَارٍ وَ تَسْوِيَةُ الْأَرْضِ لِلصَّلَاةِ وَ لَوْ فِي الصَّخْرَاءِ وَ اسْتِحْبَابِ عِمَارَتِهَا

ترجمه:

باب مستحب است ساخت مسجد اگر چه کوچک باشد و کمترین آن سنگ چین نمودن مکانی

[رقم الحديث الكلي: ٦٣٣٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٣٣- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَمَرَّ بِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَقَدْ سَوَّيْتُ بِأَحْجَارٍ مَسْجِدًا فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ
فِدَاكَ تَرْجُو أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ ذَاكَ قَالَ نَعَمْ.

ص: ٢٠٣

١- الباب ٧ فيه حديث واحد.

٢- علل الشرائع - ٣٥٧ - ١ - باب ٧٣.

٣- الجمعة ٦٢ - ٩.

٤- انكفت - انصرف الى المكان المراد. " انظر لسان العرب ٢ - ٧٨".

٥- الباب ٨ فيه ٦ أحاديث.

٦- الكافي ٣ - ٣٦٨ - ١.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (١)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ نَحْوَهُ (٢).

ترجمه:

عبیده حذاء گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: هرکه مسجدی بسازد، خداوند
برای او در بهشت خانه ای ابو خواهد ساخت. و هم چنین ابو عبیده گوید: در راه مکه به نیت مسجد،
مکانی سنگ چینی کرده بودم. امام صادق علیه السلام بر من گذشت. عرض کردم: فدایت شوم!
امیدی هست که این مکان، مسجدی محسوب شود؟ فرمود: آری.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٣٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

۶۳۳۴-۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ بَنَى مَسْجِدًا كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ (۴)- بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ- وَ مَرَّ بِي وَ أَنَا بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ أَضْعُ الْأَحْجَارِ فَقُلْتُ هَذِهِ مِنْ ذَاكَ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

ابو عبیده حذاء گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هر که مسجدی بسازد اگر چه باندازهٔ لانهٔ قطاة خداوند عز و جلّ برایش در بهشت خانه ای میسازد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۳۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۳۳۵-۳- (۵) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصِيبَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِعَذَابٍ قَالَ لَوْ لَا الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ فِيَّ وَ يَعْمُرُونَ مَسَاجِدِي وَ يَسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ لَوْلَاهُمْ لَأَنْزَلْتُ عَذَابِي.

ترجمه:

سکونی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند متعال هنگامی که بخواهد اهل زمین را به عذاب مبتلا نماید می فرماید: اگر نبودند آنان که مشتاق جلال من بوده و مساجد مرا آباد کرده و در بامدادان استغفار می کنند البته عذابم را فرو می فرستادم.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۳۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

٦٣٣٦ - ٤ - (٦) وَفِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (٧) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ بَنَى مَسْجِدًا فِي الدُّنْيَا أَعْطَاهُ اللَّهُ (٨) بِكُلِّ شِبْرٍ مِنْهُ أَوْ قَالَ بِكُلِّ ذِرَاعٍ مِنْهُ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ عَامٍ مَدِينَةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَدُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَزُمُرَدٍ وَزَبَرْجَدٍ وَلَوْلُو الْحَدِيثِ وَفِيهِ ثَوَابٌ جَزِيلٌ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه وآله وسلم) فرمود: هر کس در این دنیا مسجدی بسازد خداوند بهر وجبی یا ذراعی- از آن شهری در بهشت برای او بنا کند از طلا و نقره و درّ و یاقوت و زمرد و زبرجد و مروارید و که ثواب زیادی دارد

ص: ٢٠٤

١- التهذيب ٣- ٢٦٤- ٧٤٨.

٢- المحاسن- ٥٥- ٨٥.

٣- الفقيه ١- ٢٣٥- ٧٠٤.

٤- مفحص قطاة- بفتح الميم و الحاء- الموضع الذي تفحص فيه التراب أى تكشفه" مجمع البحرين ٤- ١٧٧."

٥- ثواب الأعمال- ٢١١- ١، و آورده فی الحديث ١٥ من الباب ١٧ من أبواب الأمر بالمعروف.

٦- عقاب الأعمال ٣٣٩.

٧- تقدم الاسناد فی الحديث ٩ من الباب ١٠ من أبواب الاحتضار.

٨- فی نسخة- بنی الله له بیتا فی الجنة (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٣٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

۶۳۳۷-۵- (۱) وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصِيبَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِعَذَابٍ قَالَ لَوْ لَا الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ بِجَلَالِي وَ يَعْمُرُونَ مَسَاجِدِي وَ يَسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ لَأَنْزَلْتُ عَذَابِي.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: امام کاظم علیه السلام فرمود: خداوند متعال هنگامی که بخواهد اهل زمین را به عذابی مبتلا نماید می فرماید: اگر نبودند آنان که مشتاق جلال من بوده و مساجد مرا آباد کرده و در بامدادان استغفار می کنند البته عذابم را فرو می فرستادم.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۳۸ - رقم الحديث الباب: ۶]

۶۳۳۸-۶- (۲) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ الْمُرَزِيِّ عَنْ هَاشِمِ الْحَلَالِ (۳) قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبُو الصَّبَّاحِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ لَهُ أَبُو الصَّبَّاحِ مَا تَقُولُ فِي هَذِهِ الْمَسَاجِدِ الَّتِي بَنَتْهَا الْحَاجُّ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ- فَقَالَ بَخْ بَخْ تِيكَ أَفْضَلُ الْمَسَاجِدِ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

هاشم حلال گوید: به همراه ابو صباح کنانی نزد امام صادق علیه السلام رفتم پس او خطاب به ابو صباح فرمود: ای ابو صباح درباره مساجدی که حجاج در مسیر مکه بنا کرده- اند چه نظری داری؟

او پاسخ داد: به به! این مساجد بهترین مساجد هستند، هر کس که مسجدی مانند آشیانه مرغ سنگ خواره بسازد خداوند خانه-ای در بهشت برای او بنا می-کند

۹- بَابُ جَوَازِ هَدْمِ الْمَسْجِدِ بِقَصْدِ إِصْلَاحِهِ وَ الزِّيَادَةِ فِيهِ وَ اسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ مَكْشُوفاً وَ كَرَاهَةِ تَعْلِيَّتِهِ وَ تَظْلِيلِهِ بِالسَّقْفِ لَا بِالْعَرِيشِ وَ كَيْفِيَّةِ بِنَائِهِ

اشاره

(۶) ۹ بَابُ جَوَازِ هَدْمِ الْمَسْجِدِ بِقَصْدِ إِصْلَاحِهِ وَ الزِّيَادَةِ فِيهِ وَ اسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ مَكْشُوفاً وَ كَرَاهَةِ تَعْلِيَّتِهِ وَ تَظْلِيلِهِ بِالسَّقْفِ لَا بِالْعَرِيشِ وَ كَيْفِيَّةِ بِنَائِهِ

ترجمه:

باب جایز است خراب کردن مسجد به قصد اصلاح یا اضافه کردن آن و مستحب است بدون سقف باشد و مکروه است بلند کردن دیوار مساجد و سقف زدن نه ایجاد سایبان و کیفیت بنای آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٣٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٣٩-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ جَمِيعاً

ص: ٢٠٥

۱- علل الشرائع - ۵۲۱- ۱، و آورده فی الحديث ۱ من الباب ۹۴ من أبواب جهاد النفس.

۲- المحاسن - ۵۵- ۸۵، و عنه فی البحار ۸۴- ۱۱- ۸۶.

۳- فی المصدر- الخلال.

٤- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٥٤ من أبواب لباس المصلى.

٥- يأتى فى الحديث ١ من الباب ٩، وفى الحديث ٥ من الباب ١٥، وفى الحديث ١ من الباب ٦٩ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٩ فيه ٤ أحاديث.

٧- الكافى ٣- ٢٩٥- ١، تقدمت قطعة منه فى الحديث ٧ من الباب ٨ من أبواب المواقيت.

عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَنَى مَسْجِدَهُ بِالسَّمِيطِ ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَثُرُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ- لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَزِيدَ (١) فِيهِ فَقَالَ نَعَمْ فَزِيدَ (٢) فِيهِ وَ بَنَاهُ بِالسَّعِيدَةِ ثُمَّ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ كَثُرُوا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَزِيدَ فِيهِ فَقَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَزِيدَ فِيهِ وَ بُنِيَ جِدَارُهُ بِالْأُنْثَى وَ الذَّكَرِ ثُمَّ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْحَرُّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ- لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَظُلِّلَ فَقَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَأُقِيمَتْ فِيهِ سَوَارِي مِنْ جُدُوعِ النَّخْلِ ثُمَّ طُرِحَتْ عَلَيْهِ الْعَوَارِضُ وَ الْخَصَفُ وَ الْإِذْخِرُ فَعَاشُوا فِيهِ حَتَّى أَصَابَتْهُمْ الْأَمْطَارُ فَجَعَلَ الْمَسْجِدُ يَكْفُ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ- لَوْ أَمَرْتَ بِالْمَسْجِدِ فَطُيِّنَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص- لَا عَرِيشَ كَعَرِيشِ مُوسَى ع فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُبِضَ ص وَ كَانَ جِدَارُهُ قَبْلَ أَنْ يُظْلَلَّ قَامَةً وَ كَانَ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعاً وَ هُوَ قَدْرُ مَرَبِضٍ عَنْزٍ صَلَّى الظُّهْرَ فَإِذَا كَانَ ضِعْفَ ذَلِكَ صَلَّى الْعَصْرَ وَ قَالَ وَ السَّمِيطُ لَبَنَةٌ لَبَنَةٌ وَ السَّعِيدَةُ لَبَنَةٌ وَ نِصْفُ وَ الذَّكَرُ وَ الْأُنْثَى لَبَنَتَانِ مُخَالَفَتَانِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٣)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ مِثْلَهُ (٤) إِلَّا أَنَّهُ

۱- فی نسخه- فنزید (هامش المخطوط).

۲- فی المصدر- فامر به فزید فيه.

۳- التهذیب ۳- ۲۶۱- ۷۳۸.

۴- معانی الأخبار- ۱۵۹- ۱.

تَرَكَ قَوْلَهُ وَبَنَاهُ بِالسَّعِيدَةِ إِلَى فَزِيدَ فِيهِ وَقَالَ فَإِذَا كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعَيْنِ وَهُوَ ضِعْفُ ذَلِكَ صَلَّى الْعَصْرَ

ترجمه:

عبد الله بن سنان گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و اله مسجد خود را با خشت پخته بنا کرد و چون مسلمانان زیاد شدند، گفتند: ای رسول خدا! آیا ممکن است دستور فرمایی مسجد را بزرگتر کنند؟ فرمود: آری. آن گاه امر فرمود تا بنای آن را اضافه کردند و دیوار آن را با يك خشت و نیم بالا آورد، و چون باز هم مسلمانان زیاد شدند، آن ها خواستار توسعه مسجد شدند، و گفتند: ای رسول خدا! آیا ممکن است دستور فرمایی مسجد را توسعه دهند؟ فرمود: آری.= امر کرد تا مسجد را بزرگتر کنند و دیوار آن را با دو خشت به صورت نر و ماده بنا کرد، و چون گرما بر مردم شدت گرفت، گفتند: ای رسول خدا! آیا می شود دستور فرمایی برای مسجد سایه بانی درست کنند؟ فرمود: آری! سپس امر فرمود تا در مسجد ستون هایی از تنه های درخت خرما برپای داشتند و سقف آن را با بافته هایی از برگ درخت خرما و گیاه اذخر پوشانیدند، و در آن به سر می بردند تا این که هنگام بارندگی شد و از سقف مسجد آب می چکید، گفتند: ای رسول خدا! آیا می شود دستور دهی پشت بام مسجد را گل اندود کنند؟ رسول خدا صلی الله علیه و اله فرمود: نه، این خانه خوبی است مانند خانه خوبی موسی علیه السلام (که محل عبادت او بود). مسجد به همان صورت بود تا این که رسول خدا صلی الله علیه و اله رحلت فرمود، و پیش از آن که

برای آن سایه بان بسازند، دیوار آن يك قامت بود، و عادت آن حضرت این بود که هرگاه سایه دیوار به قدر يك ذراع می شد نماز ظهر را می خواند، و چون به قدر دو ذراع می شد، نماز عصر را به جا می آورد. سپس امام صادق علیه السلام ادامه داد: سمیط يك خشت يك خشت قرار دادن است، و سعيده يك خشت و نیم، و نر و ماده، دو خشت مخالف یکدیگر قرار دادن است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٤٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٤٠ - ٢ - (١) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَسَاجِدِ الْمُظَلَّلَةِ أَ تُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ لَا يَضُرُّكُمْ الْيَوْمَ وَ لَوْ قَدْ كَانَ الْعَدْلُ لَرَأَيْتُمْ كَيْفَ يُصْنَعُ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٢) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَ يُكْرَهُ الْقِيَامُ فِيهَا قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ لَا تَضُرُّكُمْ الصَّلَاةُ فِيهَا الْيَوْمَ

ترجمه:

[حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام سؤال شد: آیا نماز خواندن در مساجدی که سقف دارند مکروه است؟ فرمود: آری، ولی امروز ضرری به حال شما ندارد، و اگر عدالتی برپا بود، (یعنی دوران شکوهمند ظهور حضرت قائم عجل الله تعالی فرجه الشریف می دیدید که درباره آن چگونه رفتار می شد

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٤١ - رقم الحديث الباب: ٣]

۶۳۴۱-۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَسَاجِدِ الْمُظْلَلَةِ يُكْرَهُ الْقِيَامُ فِيهَا قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ لَا يَضُرُّكُمْ الصَّلَاةُ فِيهَا.

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام سؤال کرد در مورد مساجدی که سقف آن را با خشت و گل یا با گچ و آجر میپوشانند آیا نماز کردن در آنها مکروه است ؟ آن حضرت فرمود: آری، ولی خواندن نماز در آنجا ضرری بحال شما ندارد

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۴۲ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۶۳۴۲-۴- (۴) قَالَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَ أَوَّلُ مَا يَبْدَأُ بِهِ قَائِمُنَا سُقُوفُ الْمَسَاجِدِ فَيَكْسِرُهَا وَيَأْمُرُ بِهَا فَتُجْعَلَ عَرِيشًا كَعَرِيشِ مُوسَى.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۵) وَيَأْتِي أَيْضًا فِي الصَّلَاةِ الْمُنْدُوبَةِ وَفِي صَلَاةِ الْعِيدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَ الْمُصَلِّي وَبَيْنَ السَّمَاءِ حَائِلٌ وَلَا حِجَابٌ وَأَنَّهُ مِنْ أَسْبَابِ قَبُولِ الصَّلَاةِ وَإِجَابَةِ الدُّعَاءِ (۶).

ترجمه:

[راوی گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: نخستین کاری که قائم ما خاندان، بدان خواهد پرداخت، سقف مساجد است که آنها را خراب میکند و دستور میدهد بصورت دار بستی درآورند همانند داربست برگ پوش حضرت موسی علیه السلام.

۱- الکافی ۳- ۳۶۸- ۴، أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۲- التهذيب ۳- ۲۵۳- ۶۹۵.

۳- الفقيه ۱- ۲۳۵- ۷۰۵.

۴- الفقيه ۱- ۲۳۶- ۷۰۶.

۵- يأتي في الباب ۱۰ و ۱۵ و ۳۱ من هذه الأبواب.

۶- يأتي في الباب ۱۷ من أبواب صلاة العيد و الباب ۴ من أبواب صلاة الاستسقاء.

۱۰- بَابُ جَوَازِ التَّصَرُّفِ فِي الْمَسْجِدِ الْمَمْلُوكِ غَيْرِ الْمُوقُوفِ وَ تَحْوِيلِهِ مِنْ مَكَانِهِ بَلْ جَعَلِهِ كَنِيْفًا

اشاره

(۱) ۱۰ بَابُ جَوَازِ التَّصَرُّفِ فِي الْمَسْجِدِ الْمَمْلُوكِ غَيْرِ الْمُوقُوفِ وَ تَحْوِيلِهِ مِنْ مَكَانِهِ بَلْ جَعَلِهِ كَنِيْفًا

ترجمه:

باب جایز است تصرف در مسجد که در ملک شخصی است و وقف نباشد و جابجا کردن آن بلکه توالی در آن ساختن

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۴۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۳۴۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ مَسْجِدٍ يَكُونُ فِي الدَّارِ فَيَبْدُو لِأَهْلِهِ أَنْ يَتَوَسَّعُوا بِطَائِفَةٍ مِنْهُ أَوْ يُحَوِّلُوهُ عَنْ مَكَانِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق علیه السلام سؤال کرد درباره مسجدی که در خانه واقع شده باشد آنگاه اهل خانه بخواهند با داخل ساختن بخشی از خانه به مسجد آن را بزرگتر کنند یا آن مسجد را از آنجا تغییر داده بجای دیگر اندازند حکم آن چگونه است؟ فرمود: اشکال ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٤٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٤٤ - ٢ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ فَيُرِيدُ (٤) أَهْلُ الْبَيْتِ أَنْ يَتَوَسَّعُوا بِطَائِفَةٍ مِنْهُ أَوْ يُحَوِّلُوهُ إِلَى غَيْرِ مَكَانِهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ الْحَدِيثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

ابو الجارود گوید: از امام باقر علیه السلام سؤال کردم: مسجدی در خانه واقع است. اهل خانه می خواهند با اضافه بخشی از خانه به مسجد، آن را توسعه دهند یا محل آن مسجد را از آنجا تغییر داده، به جای دیگر ببرند، آیا می توانند؟ فرمود: اشکال ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٤٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٣٤٥ - ٣ - (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَسْجِدِ يَكُونُ فِي الدَّارِ وَفِي

الْبَيْتِ فَيَبْدُو لِأَهْلِهِ أَنْ يَتَوَسَّعُوا بِطَائِفَةٍ مِنْهُ أَوْ يُحَوِّلُوهُ إِلَى غَيْرِ مَكَانِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ (بِهَذَا كُلِّهِ) (٧) الْحَدِيثُ.

ترجمه:

عبدالله سنان گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اگر کسی در صحن خانه و یا داخل اطاق خانه محلی را برای نماز خواندن مجزا کند و همواره در آن جا نماز بخواند، آیا بعدها می توانند بر وسعت آن بیفزایند و یا گوشه دیگری را به عنوان نمازخانه انتخاب نمایند؟ ابو عبد الله فرمود: مانعی ندارد.

ص: ۲۰۸

-
- ۱- الباب ۱۰ فيه ۶ أحاديث.
 - ۲- الفقيه ۱- ۲۳۶- ۷۱۲، و أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب الآتي.
 - ۳- الكافي ۳- ۳۶۸- ۲، يأتي ذيله في الحديث ۳ من الباب الآتي.
 - ۴- في نسخة- و يريد. (هامش المخطوط).
 - ۵- التهذيب ۳- ۲۵۹- ۷۲۷.
 - ۶- التهذيب ۳- ۲۶۰- ۷۳۰، يأتي ذيله في الحديث ۴ من الباب الآتي.
 - ۷- في التهذيب- بذلك بدل بهذا كله. (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلي: ۶۳۴۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

٦٣٤٦ - ٤ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ صَاحِبِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ مَسْجِدٌ فِي بَعْضِ بُيُوتِهِ أَوْ دَارِهِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ كَنْيفًا قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام کاظم علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره مردی سؤال کردم که در یکی از خانه-ها یا در مسکنش مسجدی دارد، آیا شایسته است آن را محل توالی قرار دهد؟ فرمود: اشکال ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٤٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٣٤٧ - ٥ - (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَ وَ سُئِلَ عَنِ الدَّارِ وَ الْبَيْتِ قَدْ يَكُونُ فِيهِ مَسْجِدٌ فَيَبْدُو لِأَصْحَابِهِ أَنْ يَتَّسِعُوا بِطَائِفَةٍ مِنْهُ وَ يَبْنُوا مَكَانَهُ وَ يَهْدِمُوا الْبُنْيَةَ (٣) قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

ترجمه:

مسعدة بن صدقة گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که از ایشان درباره خانه و اتاق سؤال شد که مسجدی در آن است، پس صاحبان آن می خواهند با گرفتن قسمتی از آن خانه را وسیع تر کنند و آن را خراب کنند و جای آن بنا بسازند؛ فرمود: ایرادی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٤٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

۶۳۴۸ - ۶ - (۴) وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ مَسْجِدٌ فِي بَعْضِ بُيُوتِهِ أَوْ دَارِهِ هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يُجْعَلَ كَنِيفًا قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام در مورد که مردی در بعضی از خانه ها یا خانه اش مسجد داشت پرسیدم، که آیا مسجد ساختن مناسب است؟ امام فرمود: اشکالی نداره.

۱۱- بَابُ جَوَازِ اتِّخَاذِ الْكَنِيفِ مَسْجِدًا بَعْدَ تَنْظِيفِهِ وَ لَوْ بِطَرَحِ تُرَابٍ عَلَى نَجَاسَتِهِ

اشاره

(۵) ۱۱ بَابُ جَوَازِ اتِّخَاذِ الْكَنِيفِ مَسْجِدًا بَعْدَ تَنْظِيفِهِ وَ لَوْ بِطَرَحِ تُرَابٍ عَلَى نَجَاسَتِهِ

ترجمه:

باب جایز است مسجد نمودن محل نجاست بعد از نظافت آن و لو خاک روی آن بریزند

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۳۴۹ - ۱ - (۶) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَيَصْلُحُ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ حَشًا (۷) زَمَانًا أَنْ يُنْظَفَ وَ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا فَقَالَ نَعَمْ إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ مَا يُؤَارِيهِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُنْظَفُهُ وَ يُطَهِّرُهُ.

ترجمہ:

عبید اللہ حلبی گوید: بہ امام صادق علیہ السلام عرض کردم: آیا مکانی کہ مدّتی آبریزگاہ بودہ است میتوان پس از نظافت و پاکیزہ کردن مسجد قرار داد؟ آن حضرت پاسخ فرمود: آری، ہر گاہ آن مقدار خاک بر آن بریزند کہ ہمہ جا را فرا گیرد و بپوشاند این کار ظاہر آنجا را پاک و ظاہر میسازد.

ص: ۲۰۹

۱- مستطرفات السرائر - ۵۶ - ۱۱.

۲- قرب الإسناد - ۳۱.

۳- ہکذا فی المصدر - وقد وردت فی المخطوط - البتة وقد استظهر المصنّف فی هامشہ - البنية.

۴- قرب الإسناد ۱۲۰.

۵- الباب ۱۱ فیہ ۸ أحادیث.

۶- الفقیہ ۱ - ۲۳۶ - ۷۱۲، تقدم صدره فی الحديث ۱ من الباب السابق.

۷- الحش - الکنیف أو المرحاض (لسان العرب ۶ - ۲۸۸).

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۵۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۳۵۰ - ۲ - (۱) قَالَ: وَ سَئِلَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ع عَنْ بَيْتٍ قَدْ كَانَ حَشًّا زَمَانًا هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يُجْعَلَ مَسْجِدًا فَقَالَ إِذَا نُظِّفَ وَأُصْلِحَ فَلَا بَأْسَ.

ترجمہ:

راوی گوید: از امام کاظم علیه السلام پرسیدم؛ در مورد خانه یا اطاقی که مدتی مبال و آبریزگاه بوده است آیا میتوان آنجا را مسجد ساخت ؟ آن حضرت فرمود: چنانچه آنجا را از نجاسات پاکیزه سازند و اصلاح کنند اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٥١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٣٥١ - ٣ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَكَانِ يَكُونُ خَبِيثًا (٣) ثُمَّ يُنْظَفُ وَيُجْعَلُ مَسْجِدًا قَالَ يُطْرَحُ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يُوَارِيَهُ فَهُوَ أَطْهَرُ. مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

ابو الجارود گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا مکانی که مدتی آبریزگاه بوده است، می توانند تمیز کنند و مسجد بسازند؟ فرمود: مقداری خاک بر آن بریزند که همه جای آن را فراگیرد. در این صورت، آن مکان پاکیزه تر است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٥٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٣٥٢ - ٤ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ) (٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَكَانِ يَكُونُ حَشًّا زَمَانًا فَيُنْظَفُ وَ يَتَّخَذُ مَسْجِدًا فَقَالَ أَلْتَى عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَتَوَارَى فَإِنَّ ذَلِكَ يُطَهِّرُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

عبدالله سنان گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: اگر گوشه باغ و یا صحن خانه زباله دانی باشد، بعد از نظافت روا هست که آن جا را نمازخانه بسازند؟ ابو عبد الله فرمود: بر روی آن خاک تمیزی پهن کن تا اثر زباله را پنهان سازد. این خاک ریزی مایه تطهیر زمین خواهد شد. ان شاء الله.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٥٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٣٥٣ - ٥ - (٧) وَعَنْهُ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَّهُ سُئِلَ أَيْ يَصْلُحُ مَكَانٌ حَشٌّ أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا فَقَالَ إِذَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ مَا يُوَارِي ذَلِكَ وَ يَقْطَعُ رِيحَهُ فَلَا بَأْسَ وَ ذَلِكَ لِأَنَّ التُّرَابَ يُطَهِّرُهُ (٨) وَ بِهِ مَضَتْ السُّنَّةُ.

ص: ٢١٠

١- الفقيه ١- ٢٣٦- ٧١١.

٢- الكافي ٣- ٣٦٨- ٢، تقدم صدره في الحديث ٢ من الباب السابق.

٣- في التهذيب والاستبصار- حشا. (هامش المخطوط).

٤- التهذيب ٣- ٢٥٩- ٧٢٧، والاستبصار ١- ٤٤١- ١٧٠١.

٥- التهذيب ٣- ٢٦٠- ٧٣٠، والاستبصار ١- ٤٤٢- ١٧٠٣، أورد صدره في الحديث ٣ من الباب السابق.

٦- ليس في الاستبصار.

٧- التهذيب ٣- ٢٦٠- ٧٢٩، والاستبصار ١- ٤٤١- ١٧٠٢.

٨- في التهذيب- طهور.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

مَسْعَدَةُ بْنُ صَدَقَةَ كُفْتُ: اَزْ اِمَامِ صَادِقٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَنِيْدَمْ كِهْ اَزْ اِيْشَانْ دَرْبَارِهْ خَانِهْ وَ اِتَاقْ سَوَالْ شُدْ كِهْ مَسْجِدِيْ دَرْ اَنْ اِسْتِ، پَسْ صَاحِبَانْ اَنْ مِيْ خَوَاهَنْدْ بَا كِرْفَتْنِ قِسْمَتِيْ اَزْ اَنْ خَانِهْ رَا وَسِيْعْ تَرْ كَنْنَدْ وَ اَنْ رَا خِرَابْ كَنْنَدْ وَ جَايْ اَنْ بِنَا بَسَاژَنْد؛ فَرْمُوْد: اِيْرَادِيْ نَدَارْدْ

[رَقْمُ الْحَدِيثِ الْكُلِّي: ٦٣٥٤ - رَقْمُ الْحَدِيثِ الْبَابِ: ٦]

٦٣٥٤ - ٦ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُضَارِبٍ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يُجْعَلَ عَلَى الْعَذْرَةِ مَسْجِدًا.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود

اشكالي ندارد كه بر (مكاني) كه نجاست بوده مسجد باشد

[رَقْمُ الْحَدِيثِ الْكُلِّي: ٦٣٥٥ - رَقْمُ الْحَدِيثِ الْبَابِ: ٧]

٦٣٥٥ - ٧ - (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ بَيْتٍ كَانَ حَشًا زَمَانًا هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يُجْعَلَ مَسْجِدًا قَالَ إِذَا نُظِفَ وَ أُصْلِحَ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

راوی گوید: از امام کاظم علیه السلام پرسیدم؛ در مورد خانه یا اطاقی که مدّتی مبال و آبریزگاه بوده است آیا میتوان آنجا را مسجد ساخت؟ آن حضرت فرمود: چنانچه آنجا را از نجاسات پاکیزه سازند و اصلاح کنند اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٥٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٣٥٦ - ٨ - (٥) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا بَيْتَ غَايِطٍ أَوْ مَقْبَرَةً.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى مَا لَوْ لَمْ يُطَمَّ بِالتُّرَابِ وَتَنْقَطِعَ رَائِحَتُهُ.

ترجمه:

[زرارة گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: تمام زمین مسجد است جز چاه فاضلاب یا قبرستان

١٢- بَابُ جَوَازِ اتِّخَاذِ الْبَيْعِ وَ الْكُنَائِسِ مَسَاجِدَ وَ اسْتِعْمَالِ نِقْضِهَا فِي الْمَسَاجِدِ وَ جَعْلِ بَعْضِهَا مَسْجِدًا

اشاره

(٦) ١٢ بَابُ جَوَازِ اتِّخَاذِ الْبَيْعِ وَ الْكُنَائِسِ مَسَاجِدَ وَ اسْتِعْمَالِ نِقْضِهَا فِي الْمَسَاجِدِ وَ جَعْلِ بَعْضِهَا مَسْجِدًا

ترجمه:

باب جازيز بودن مسجد قرار دادن معبد يهود و نصارا

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٥٧ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعِيسَى
بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ

ص: ٢١١

١- قرب الإسناد- ٣١.

٢- التهذيب ٣- ٢٦٠- ٧٣١، والاستبصار ١- ٤٤١- ١٧٠٠.

٣- فى هامش المخطوط عن نسخة- مصادف.

٤- ٤ قرب الإسناد ١٢٠.

٥- تقدم فى الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب مكان المصلى.

٦- الباب ١٢ فيه حديثان.

٧- التهذيب ٢- ٢٢٢- ٨٧٤، وأورده فى الحديث ١ من الباب ١٣ من أبواب مكان المصلى.

الْبَيْعِ وَالْكُنَائِسِ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ وَسَأَلْتُهُ هَلْ يَصْلُحُ بَعْضُهَا (١) مَسْجِدًا فَقَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

عیص بن قاسم گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: نماز خواندن در صومعه یهودیان و کلیسای مسیحیان روا خواهد بود؟ ابو عبد الله فرمود: آری. من گفتم: روا هست که صومعه و کلیسا را به صورت مسجد درآورند؟ ابو عبد الله فرمود: آری.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٥٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٥٨ - ٢ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِصْرِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْبَيْعِ وَ الْكَنَائِسِ هَلْ يَصْلُحُ نَقْضُهُمَا لِبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فَقَالَ نَعَمْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

عیص گوید: از امام صادق علیه السلام درباره عبادتخانه های یهودیان و مسیحیان پرسیدم که می توان آن ها را خراب کرد و در جایشان مسجد ساخت ؟ فرمود: آری.

١٣- بَابُ جَوَازِ تَعْلِيقِ السَّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ وَ كَرَاهَةِ تَعْلِيقِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ وَ فِي الْقِبْلَةِ

اشارة

(٦) ١٣ بَابُ جَوَازِ تَعْلِيقِ السَّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ وَ كَرَاهَةِ تَعْلِيقِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ وَ فِي الْقِبْلَةِ

ترجمه:

باب جایز است آویزان کردن سلاح در مسجد و مکروه است آویزان نمودن آن در مسجد اعظم شاید مسجد الحرام و به سمت قبله در بقیه مساجد

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٥٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٥٩-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ الْحَلْبِيِّ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ أَيُّعَلِّقُ الرَّجُلُ السَّلَاحَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ نَعَمْ وَأَمَّا فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ فَلَا فَإِنَّ جَدِّي ع نَهَى رَجُلًا يَبْرِي مَشْقَصًا (٨) فِي الْمَسْجِدِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ٢١٢

-
- ١- فى المصدر- نقضها.
 - ٢- الكافى ٣- ٣٦٨- ٣.
 - ٣- التهذيب ٣- ٢٦٠- ٧٣٢.
 - ٤- تقدم فى الباب ١ و ١٣ من أبواب مكان المصلى، و تقدم ما يدل على جواز الصلاة فى بيوت المجوس فى الباب ١٤ من أبواب مكان المصلى.
 - ٥- لم نعث فيما يأتى ما يدل على المقصود.
 - ٦- الباب ١٣ فيه حديثان.
 - ٧- الكافى ٣- ٣٦٨- ٤، و تقدم صدره فى الحديث ٢ من الباب ٩ من هذه الأبواب.
 - ٨- المشقص، كمنبر- نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض (مجمع البحرين ٤- ١٧٣).
- عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

راوی گوید: هم چنین از آن حضرت پرسیدیم: آیا می توان سلاح جنگی را در مسجد آویخت ؟
فرمود: آری، اما در مسجد بزرگ، این کار را نکنید، زیرا جَدَم امام سَجَاد علیه السَّلام مردی را که
در مسجد تیر می تراشید، نهی فرمود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٦٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٦٠-٢- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ
عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السَّيْفِ هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يُعَلَّقَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَمَّا فِي
الْقِبْلَةِ فَلَا وَ أَمَّا فِي جَانِبٍ فَلَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٣)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٤).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام درباره شمشیر پرسیدم که آیا آویزان کردن در مسجد
مناسب است؟ امام فرمود: در جهت قبله خیر و در جهت جانب اشکال ندارد.

١٤- بَابُ كَرَاهَةِ إِنْشَادِ الشُّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ وَ التَّحَدُّثِ بِأَحَادِيثِ الدُّنْيَا فِيهِ دُونَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

اشاره

(٥) ١٤ بَابُ كَرَاهَةِ إِنْشَادِ الشُّعْرِ فِي الْمَسْجِدِ وَ التَّحَدُّثِ بِأَحَادِيثِ الدُّنْيَا فِيهِ دُونَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

ترجمه:

باب مکروه است شعر خواندن در مسجد و از امور دنیوی سخن گفتن مگر قرائت قرآن

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٦١ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ سَمِعْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْرًا (٧) فِي الْمَسَاجِدِ فَقُولُوا فَضَّ اللَّهُ فَاكَ إِنَّمَا نُصِيبَتِ الْمَسَاجِدُ لِلْقُرْآنِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

جعفر بن ابراهیم گوید: امام سجّاد علیه السّلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و اله فرمود: هرگاه شنیدید که کسی در مسجد شعر می خواند بگویید: خداوند دهانت را بشکند! مساجد تنها برای خواندن قرآن، ساخته شده اند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٦٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٦٢ - ٢ - (٩) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ

ص: ٢١٣

- ۱- التهذيب ۳- ۲۵۳- ۶۹۵.
 - ۲- قرب الإسناد ۱۲۰، و أورده أيضا في الحديث ۶ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب.
 - ۳- مسائل على بن جعفر ۱۵۴- ۲۱۰.
 - ۴- تقدم في الباب ۵۷ من لباس المصلى وفي الحديث ۲ و ۶ من الباب ۳۰، وفي الباب ۴۱ من أبواب مكان المصلى.
 - ۵- الباب ۱۴ فيه ۴ أحاديث.
 - ۶- الكافي ۳- ۳۶۹- ۵.
 - ۷- في هامش الأصل عن التهذيب الشعر.
 - ۸- ۸ التهذيب ۳- ۲۵۹- ۷۲۵.
 - ۹- التهذيب ۳- ۲۴۹- ۶۸۳، و أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۲۸ من هذه الأبواب.
- الْهَاشِمِيُّ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الشَّعْرِ أَيْصَلُحُ أَنْ يُنْشَدَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَا بَأْسَ.
- وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (۱)
- وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام درباره شعر پرسیدم که آیا خواندن آن در مسجد مناسب است؟ امام فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۶۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۳۶۳-۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُنْشَدَ الشُّعْرُ فِي الْمَسْجِدِ.

وَفِي الْأَمَالِيِّ بِالْإِسْنَادِ مِثْلُهُ (۴).

ترجمه:

حسین بن زید گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله شعر خواندن در مسجد را نهی کردند.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۶۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۳۶۴-۴- (۵) وَرَأَى بْنُ أَبِي فِرَاسٍ فِي كِتَابِهِ قَالَ: قَالَ ع يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ (۶) يَأْتُونَ الْمَسَاجِدَ فَيَقْعُدُونَ (۷) حَلَقًا ذَكَرَهُمُ الدُّنْيَا وَ حُبُّ الدُّنْيَا لَا تُجَالِسُوهُمْ فَلَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي فِي الْحَجِّ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ إِنْشَادِ الشُّعْرِ فِي الطَّوَافِ (۸).

ترجمه:

راوی گوید: امام علیه السلام فرمود: در آخر الزمان، مردمی بیایند که مسجد می روند و در آنجا دور هم می نشینند، صحبت از دنیا و محبت دنیا می کنند، با آنها همنشین نشوید، خداوند به ایشان نیازی ندارد.»

ص: ۲۱۴

۱- مسائل علی بن جعفر ۱۵۶-۲۲۲.

۲- قرب الإسناد ۱۲۰.

۳- ۳ الفقیه ۴- ۸- ۴۹۶۸.

۴- أمالی الصدوق ۳۴۶.

۵- تنبيه الخواطر ۱- ۶۹.

۶- فی المصدر- ناس.

۷- فی المصدر- فیها.

۸- یأتی ما یدلّ علیہ فی الباب ۵۴ من أبواب الطواف و تقدم ما یدلّ علی ذلك فی الحديث ۴ و ۸ من الباب ۲ من أبواب المواقیت.

۱۵- بَابُ كَرَاهَةِ نَقْشِ الْمَسَاجِدِ بِالصُّوَرِ وَ تَشْرِيفِهَا بَلْ تُبْنَى جُمًّا وَ جَوَازِ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ فِي قِبْلَتِهَا وَ كَذَا ذَكَرُ اللَّهِ

اشاره

(۱) ۱۵ بَابُ كَرَاهَةِ نَقْشِ الْمَسَاجِدِ بِالصُّوَرِ وَ تَشْرِيفِهَا بَلْ تُبْنَى جُمًّا وَ جَوَازِ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ فِي قِبْلَتِهَا وَ كَذَا ذَكَرُ اللَّهِ

ترجمه:

باب مکروه است نقاشی کردن مساجد صورت جاندار مشرف به خانه های مردم نباشد و دیوارها مرتفع نباشد و جایز است نوشتن قرآن و نام خدا در سمت قبله

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۶۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۳۶۵-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (۳) عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ الْمُصَوَّرَةِ فَقَالَ أَكْرَهُ ذَلِكَ وَلَكِنْ لَا يَضُرُّكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَوْ قَدْ قَامَ الْعَدْلُ لَرَأَيْتُمْ كَيْفَ يُصْنَعُ فِي ذَلِكَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

عمرو بن جمیع گوید: از امام باقر علیه السلام در مورد نماز خواندن در مساجدی که عکس و تصویر دارند، سؤال کردم. فرمود: من آن را مکروه می دانم، ولی امروز ضرری به حال شما ندارد، ولی آن روز که عدالت برپا شود، خواهید دید که با آن ها چه خواهد شد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۶۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۳۶۶-۲- (۵) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّاً عَرَى مَسْجِداً بِالْكُوفَةِ وَقَدْ شُرِّفَ فَقَالَ كَأَنَّهُ بَيْعَةٌ وَقَالَ إِنَّ الْمَسَاجِدَ تُبْنَى جُمّاً لَا تُشَرَّفُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلاً (۶)

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

طلحة بن زید گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: امیر المؤمنین علی علیه السلام در کوفه مسجدی را دید که دیوارهای آن کنگره دارد فرمود: مانند عبادتگاهها و مساجد یهود است مساجد را کنگره دار نباید ساخت، بلکه دیوار آن را هموار و صاف باید ساخت.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٦٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٣٦٧-٣- (٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ

ص: ٢١٥

١- الباب ١٥ فيه ٥ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٣٦٩- ٦.

٣- في المصدر أبا جعفر (عليه السلام).

٤- التهذيب ٣- ٢٥٩- ٧٢٦.

٥- ٥ التهذيب ٣- ٢٥٣- ٦٩٧.

٦- الفقيه ١- ٢٣٦- ٧٠٨.

٧- علل الشرائع ٣٢٠- ١.

٨- قرب الإسناد ١٢١.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْجِدِ يُكْتَبُ (١) فِي الْقِبْلَةِ الْقُرْآنُ - أَوِ الشَّيْءُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ قَالَ لَا بَأْسَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْجِدِ يُنْقَشُ فِي قِبْلَتِهِ بِجِصٍّ أَوْ أَصْبَاغٍ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام کاظم علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره مسجد سؤال کردم که در قبله آن قرآن یا مقداری ذکر خدا نوشته است، فرمود: اشکال ندارد. و از ایشان درباره مسجد سؤال کردم که در قبله آن با گچ یا رنگ نقش زده اند، فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٦٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٣٦٨ - ٤ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِي الْإِزْشَادِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: إِذَا قَامَ الْقَائِمُ لَمْ يَبْقَ مَسْجِدٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَهُ شُرْفٌ إِلَّا هَدَمَهَا.

ترجمه:

ابوبصیر از امام باقر علیه السلام روایت کرد که فرمود: هنگامی که قائم قیام کند هیچ مسجد شرفه داری (هر مسجدی که مشرف به خانه های مردم باشد)، روی زمین نمی ماند مگر اینکه آن را ویران سازد

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٦٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٣٦٩ - ٥ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي الْمَجَازَاتِ النَّبَوِيَّةِ قَالَ: قَالَ ع ابْنُوا الْمَسَاجِدَ وَاجْعَلُوهَا (٤) جُمًّا (٥).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي لِبَاسِ الْمُصَلَّى (٦) وَ مَكَانِ الْمُصَلَّى (٧) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مساجد را بنا کنید و آنها را بدون شُرفه بسازید. که مشرف به خانه های مردم نباشد،

۱۶- بَابُ كَرَاهَةِ الْكَلَامِ بِالْأَعْجَمِيَّةِ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْوُضُوءِ بِهَا مِنْ حَدَثِ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ

اشاره

(۹) ۱۶ بَابُ كَرَاهَةِ الْكَلَامِ بِالْأَعْجَمِيَّةِ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْوُضُوءِ بِهَا مِنْ حَدَثِ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ

ترجمه:

باب مکروه است سخن غیر عربی در مساجد و ...

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۳۷۰-۱- (۱۰) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ

ص: ۲۱۶

۱- فی المصدر- کتب.

۲- إرشاد المفيد- ۳۶۵.

۳- المجازات النبویة ۹۸- ۶۶.

۴- فی المصدر- اتخذوها.

۵- جما- يقال الشاة الجماء التي لا قرن لها، و جاء في الحديث (أمرنا أن نبني المساجد جما).
يعنى أن لا يكون لجدرانها شرف. (معجم مقاييس اللغة ۱- ۴۲۱).

- ٦- تقدم ما يدلّ عليه فى الباب ٤٥ من أبواب لباس المصلّى.
- ٧- يأتى فى الباب ٣٢ من أبواب مكان المصلّى.
- ٨- يأتى ما يدلّ عليه فى الحديث ٢٢ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس، وفى الحديث ٦ من الباب ٤١ من أبواب الأمر بالمعروف.
- ٩- الباب ١٦ فيه حديثان.
- ١٠- الكافى ٣- ٣٦٩- ٧.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شُمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مِسْمَعٍ أَبِي سَيَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ رَطَانَةِ (١) الْأَعَاجِمِ فِي الْمَسَاجِدِ.

ترجمه:

مسمع گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و اله نهی فرموده است که در مساجد به زبانی سخن گفته شود که دیگران متوجه نشوند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٧١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٧١- ٢- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ التَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ص عَنْ رَطَانَةِ الْأَعَاجِمِ فِي الْمَسَاجِدِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْآخَرِ فِي الْوُضُوءِ (٣).

ترجمه:

سکونی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و اله نهی فرموده است که در مساجد به زبانی سخن گفته شود که دیگران متوجه نشوند.

۱۷- بَابُ كَرَاهَةِ سَلِّ السَّيْفِ فِي الْمَسْجِدِ وَ عَمَلِ الصَّنَائِعِ فِيهِ حَتَّى بَرَى النَّبْلِ

اشاره

(۴) ۱۷ بَابُ كَرَاهَةِ سَلِّ السَّيْفِ فِي الْمَسْجِدِ وَ عَمَلِ الصَّنَائِعِ فِيهِ حَتَّى بَرَى النَّبْلِ

ترجمه:

کشیدن شمشیر و تراشیدن تیر در مسجد

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۳۷۲-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ سَلِّ السَّيْفِ فِي الْمَسْجِدِ وَ عَنْ بَرَى النَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ إِنَّمَا بُنِيَ لِغَيْرِ ذَلِكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

محمّد بن مسلم گوید: امام باقر علیه السّلام یا امام صادق علیه السّلام فرمود: رسول خدا صلّی الله علیه و اله از کشیدن شمشیر و از تراشیدن تیر در مسجد نهی کرد و فرمود: مسجد برای کاری جز این ساخته شده است.

ص: ۲۱۷

۱- الرطانة- الكلام بالأعجمية، وراطنته إذا كلمته بها و تراطن القوم فيما بينهم. (مجمع البحرين ۶- ۲۵۵).

۲- التهذيب ۳- ۲۶۲- ۷۳۹.

۳- تقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ۱ و ۴ من الباب ۱۴ و ما يدلّ على الحكم الآخر في الباب ۵۷ من أبواب الوضوء.

۴- الباب ۱۷ فيه ۵ أحاديث.

۵- الكافي ۳- ۳۶۹- ۸.

۶- برى النبل- نحته و العمل فيه. (مجمع البحرين ۱- ۵۲).

۷- التهذيب ۳- ۲۵۸- ۷۲۴.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۷۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۳۷۳- ۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُسَلَّ السَّيْفُ فِي الْمَسْجِدِ.

وَفِي الْأَمَالِي بِالإِسْنَادِ مِثْلُهُ (۲).

ترجمه:

حسین بن زید گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله بیرون کشیدن شمشیر در مسجد را نهی فرمود.

[رقم الحديث الكلی: ۶۳۷۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۳۷۴ - ۳ - (۳) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بِإِسْنَادِهِ رَفَعَهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَرَّ بِرَجُلٍ يَبْرِي مَشَاقِصَ لَهُ فِي الْمَسَاجِدِ فَهَآءُ وَقَالَ إِنَّهَا لِعَيْرٍ هَذَا بُنِيتَ.

ترجمه:

محمد بن احمد گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله به مردی گذشتند که در مسجد تیر می تراشید، پس او را از این عمل نهی نموده و فرمودند: مسجد برای غیر این بنا شده است.

[رقم الحديث الكلی: ۶۳۷۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۳۷۵ - ۴ - (۴) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ جَدِّي نَهَى رَجُلًا يَبْرِي مَشْقَصًا فِي الْمَسْجِدِ.

ترجمه:

قبلاً در حدیث حلبی از امام صادق علیه السلام آمده است که فرمود: همانا جدم (امام سجّاد علیه السلام) مردی را که در مسجد تیر می تراشید، نهی فرمود

[رقم الحديث الكلی: ۶۳۷۶ - رقم الحديث الباب: ۵]

٦٣٧٦ - ٥ - (٥) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ إِنَّمَا نُصِبَتِ الْمَسَاجِدُ لِلْقُرْآنِ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: مساجد تنها برای خواندن قرآن، ساخته شده اند.

ص: ۲۱۸

۱- الفقیه ۴ - ۸ - ۴۹۶۸.

۲- أُمَالِي الصَّدُوق ۳۴۶ - ۱.

۳- علل الشرائع ۳۱۹ - ۱ - الباب ۶.

۴- تقدم فی الحديث ۱ من الباب ۱۳.

۵- تقدم فی الحديث ۱ من الباب ۱۴.

۱۸- بَابُ جَوَازِ النَّوْمِ فِي الْمَسَاجِدِ حَتَّى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ص عَلَى كَرَاهِيَةٍ فِي الْجَمِيعِ وَ تَتَأَكَّدُ فِي الْأَصْلِيِّ مِنْهَا دُونَ الزِّيَادَةِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِ خُرُوجِ الرِّيحِ فِي الْمَسْجِدِ وَ الْأَكْلِ فِيهِ

اشاره

(۱) ۱۸ بَابُ جَوَازِ النَّوْمِ فِي الْمَسَاجِدِ حَتَّى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ص عَلَى كَرَاهِيَةٍ فِي الْجَمِيعِ وَ تَتَأَكَّدُ فِي الْأَصْلِيِّ مِنْهَا دُونَ الزِّيَادَةِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِ خُرُوجِ الرِّيحِ فِي الْمَسْجِدِ وَ الْأَكْلِ فِيهِ

ترجمه:

جایز است خوابیدن در مساجد حتی مسجد الحرام و مسجد النبی با وجود کراهت در همه اش
مخصوصا در اصلها حرام نیست خارج شدن باد معده و خوردن غذا در آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٧٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٧٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى (عَنْ يُونُسَ) (٣) عَنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنِ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ الْمَسْجِدِ الرَّسُولِ ص قَالَ
نَعَمْ فَإِنَّ يَنَامُ النَّاسُ.

ترجمه:

معاویة بن وهب گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد خوابیدن در مسجد الحرام و مسجد پیامبر
صلی الله علیه و اله سؤال کردم، آیا جایز است؟ فرمود: آری، پس مردم در کجا بخوابند؟!

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٧٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٧٨-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع مَا
تَقُولُ فِي النَّوْمِ فِي الْمَسَاجِدِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدَيْنِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ص وَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ-
قَالَ وَ كَانَ يَأْخُذُ بِيَدِي فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَيَتَنَحَّى نَاحِيَةً ثُمَّ يَجْلِسُ فَيَتَحَدَّثُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرُبَّمَا
نَامَ هُوَ وَ نِمْتُ (٥) فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا يُكْرَهُ أَنْ يَنَامَ فِي الْمَسْجِدِ (٦) الَّذِي كَانَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ص - فَأَمَّا النَّوْمُ (٧) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٨)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

[۶۳۷۸] زرارة بن اعين گوید: به امام باقر علیه السلام عرض کردم: خوابیدن در مساجد چه حکمی دارد؟ فرمود: اشکالی ندارد، مگر در دو مسجد: مسجد النبی صلی الله علیه و اله و مسجد الحرام . زرارہ گوید: آن حضرت در بعضی از شب ها دست مرا می گرفت و به گوشه ای از مسجد می برد و می نشست و در مسجد الحرام سخن می گفت و گاهی حضرتش در آنجا می خوابید، من نیز می خوابیدم. من در مورد خوابیدن در آنجا از حضرتش پرسیدم.

فرمود: تا آن حدی که در زمان رسول خدا صلی الله علیه و اله مسجد بوده، خوابیدن کراهت دارد و اما در اینجا (چون بعدا توسعه داده شده است) اشکال ندارد

ص: ۲۱۹

۱- الباب ۱۸ فیہ ۷ أحادیث.

۲- الکافی ۳- ۳۶۹- ۱۰، ورواه فی التهذیب ۳- ۲۵۸- ۷۲۰.

۳- لیس فی التهذیب (هامش المخطوط).

۴- الکافی ۳- ۳۷۰- ۱۱.

۵- (و نمت)- لیس فی التهذیب (هامش المخطوط).

۶- فی نسخة زیادة- الحرام (هامش المخطوط).

۷- فی التهذیب زیادة- الذی (هامش المخطوط).

۸- التهذیب ۳- ۲۵۸- ۲۷۱.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۷۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۳۷۹ - ۳ - (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ وَرَوَى أَصْحَابُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص - قَالَ: لَا يَنَامُ فِي مَسْجِدِي أَحَدٌ وَلَا يُجْنِبُ فِيهِ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أَتَّخِذَ مَسْجِدًا طَهُورًا س - قَالَ ثُمَّ أَمَرَ بِسَدِّ أَبْوَابِهِمْ وَتَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ - فَتَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ فَقَالَ مَا أَنَا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ وَتَرَكَتُ بَابَ عَلِيٍّ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِسَدِّهَا وَتَرَكَ بَابَ عَلِيٍّ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود اصحاب ما روایت کردند که رسول خدا فرمود در مسجد من کسی نخواست و جنب نشود و خدا به من وحی نمود که مسجد پاک باشد سپس امر کرد به بستن درب خانه هاشان و ترک خانه ی امیر المومنین علیه السلام

سخنانی گفته شد در این مورد

حضرت فرمود من درب خانه های شما را نبستم و ترک نکردم درب خانه امیر المومنین را و لكن خدا امر به بستن آنها و ترک درب خانه ی امیر المومنین نمود

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۸۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۳۸۰ - ۴ - (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - فَقَالَ هَلْ (لِلنَّاسِ بُدٌّ) (۳) أَنْ يَنَامُوا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ لَا بَأْسَ بِهِ قُلْتُ الرِّيحُ تَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

اسماعیل بن عبدالخالق گوید: از امام صادق علیه السلام درباره خوابیدن در مسجد الحرام سؤال کردم؟ فرمود: آیا مردم چاره دیگری غیر از خوابیدن در مسجد الحرام دارند؟ و فرمود: ایرادی ندارد. به امام گفتم: باد از انسان خارج می شود. فرمود: ایرادی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٨١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٣٨١ - ٥ - (٤) وَ عَنْ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ الْمَسَاكِينَ كَانُوا يَبِيتُونَ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص الْحَدِيثَ.

ترجمه:

أبي بختري گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: همانا مردم فقیر در زمان رسول خدا صلی الله علیه و آله در مسجد می خوابیدند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٨٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٣٨٢ - ٦ - (٥) وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ لَا بَأْسَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ النَّوْمِ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ قَالَ لَا يَصْلُحُ.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام در مورد خوابیدن در مسجد الحرام پرسیدم؟ امام فرمود: اشکالی ندارد. از خوابیدن در مسجد النبی پرسیدم؟ فرمود: مناسب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٨٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

۶۳۸۳-۷- (۶) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثٍ إِنَّمَا نُصِبَتِ الْمَسَاجِدُ لِلْقُرْآنِ.

ص: ۲۲۰

۱- التهذيب ۶- ۱۵- ۳۴، و أورد صدره في الحديث ۵ من الباب ۱۵ من أبواب الجنابة.

۲- قرب الإسناد- ۶۰.

۳- في المصدر- بد للناس من.

۴- قرب الإسناد- ۶۹.

۵- قرب الإسناد- ۱۲۰.

۶- تقدم في الحديث ۱ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ الْأَكْلِ فِي الْأَطْعِمَةِ (۱).

ترجمه:

راوی گوید: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: مساجد تنها برای خواندن قرآن، ساخته شده اند.

۱۹- بَابُ جَوَازِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ تَتَأَكَّدُ فِي الْبُصَاقِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ أَمَامَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَاسْتِحْبَابِ رَدِّ الرِّيقِ فِيهِ وَدَفْنِهِ إِنْ بَصَقَ وَعَدَمِ وَجُوبِهِ

اشاره

(۲) ۱۹ بَابُ جَوَازِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ تَتَأَكَّدُ فِي الْبُصَاقِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ أَمَامَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَاسْتِحْبَابِ رَدِّ الرِّيقِ فِيهِ وَدَفْنِهِ إِنْ بَصَقَ وَعَدَمِ وَجُوبِهِ

ترجمه:

باب جایز است آب دهان انداختن در مسجد حتی مسجد الحرام با وجود کراهت مخصوصا رو به قبله و مقابل و سمت راست و مستحب است بیرون نینداختن آن و اگر خارج شد دفن شود

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٨٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٨٤-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الثَّانِيَّ عَ يَتَنَفَّلُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِيمَا بَيْنَ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يَدْفِنْهُ.

ترجمه:

علی بن مهزیار گوید: امام جواد علیه السلام را دیدم که در مسجد الحرام، در بین رکن یمانی و حجر الاسود آب دهان مبارک خویش را بینداخت و آن را پنهان نکرد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٨٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٨٥-٢- (٤) وَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ الْكَرْخِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَبْزُقَ فَقَالَ عَنْ يَسَارِهِ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ فَلَا يَبْزُقُ حِذَاءَ الْقِبْلَةِ وَ يَبْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ وَ يَسَارِهِ. (٥)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (٦)

وَالَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

عبد الله بن سنان گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: کسی در مسجد مشغول نماز است و می خواهد در آن جا آب دهان بیندازد چه حکمی دارد؟ فرمود: باید در سمت چپ خود بیندازد، ولی اگر مشغول نماز نیست به جهت قبله نیندازد، بلکه به سمت راست و یا چپ خویش بیندازد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٨٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٣٨٦-٣- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى

ص: ٢٢١

-
- ١- يأتى فى الحديث ٢ من الباب ٣١ من أبواب آداب المائدة، و تقدم ما يدلّ على ذلك فى الحديث ١ و ١٣ و ١٨ من الباب ١٥ من أبواب الجنابة.
 - ٢- الباب ١٩ فيه ٧ أحاديث.
 - ٣- الكافى ٣- ٣٧٠- ١٣، و التهذيب ٣- ٢٥٧- ٧١٧.
 - ٤- الكافى ٣- ٣٧٠- ١٢.
 - ٥- فى نسخة من التهذيب- و شماله (هامش المخطوط).
 - ٦- التهذيب ٣- ٢٥٧- ٧١٥.
 - ٧- التهذيب ٣- ٢٥٧- ٧١٨.

طَرِبَالٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَيَبْصُقُ
أَمَامَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَخَلْفَهُ عَلَى الْحَصَى وَلَا يُغَطِّيهِ.

ترجمه:

عُبید بن زراره روایت کرده که گفت: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: امام باقر علیه السلام
در مسجد نماز می خواند و از مقابل، سمت راست، سمت چپ و از پشت، روی ریگ-ها آب
دهان می انداخت و آن را نمی پوشاند

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٨٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٣٨٧ - ٤ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى) (٢) عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا ع قَالَ: الْبُزَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَ كَفَّارَتُهُ دَفْنُهُ (٣).

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: آب دهن انداختن در مسجد، گناه است و کفاره آن، دفن کردن آن
است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٨٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٣٨٨ - ٥ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: لَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ
يَمِينِهِ وَ لِيَبْزُقَنَّ عَنْ يَسَارِهِ وَ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: زنهار که هرگز کسی از شما در نماز آب دهان را پیش روی خود و جانب راست خود بیندازد بلکه در صورت ضرورت باید به سمت چپ و زیر پای چپ خویش بیندازد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٨٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٣٨٩ - ٦ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ رَدَّ رِيْقَهُ تَعْظِيماً لِحَقِّ الْمَسْجِدِ جَعَلَ اللَّهُ رِيْقَهُ صِحَّةً فِي بَدَنِهِ وَعُوفَى مِنْ بَلَوَى فِي جَسَدِهِ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: هر کس به احترام مسجد آب دهان خود را فرو برد، خداوند آب دهان او را باعث سلامتی بدنش قرار می دهد و از بیماریهای جسمی مصون خواهد ماند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٩٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٣٩٠ - ٧ - (٧) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ

ص: ٢٢٢

۳- فی نسخه- دفنها. (هامش المخطوط.

۴- التهذيب ۳- ۲۵۷- ۷۱۶، أخرجه عن الفقيه مرسلا في الحديث ۵ من الباب ۱۲ من أبواب القبلة.

۵- ثواب الأعمال ۳۴- ۱.

۶- فی المصدر زیادة- عن محمد بن سنان.

۷- المحاسن ۵۴- ۸۳.

السَّكُونِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَنْ رَدَّ رِيقَهُ تَعْظِيماً لِحَقِّ الْمَسْجِدِ جَعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ قُوَّةً فِي بَدَنِهِ وَ كَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَ حَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً وَقَالَ لَا تَمُرُّ بِدَاءٍ فِي جَوْفِهِ إِلَّا أَبْرَأَتْهُ (۱).

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: کسی که آب دهانش را به احترام حق مسجد فرو خورد، خداوند آن را مایه قدرت در بدنش قرار می-دهد، و این عمل را به عنوان کار نیکی برایش ثبت می-کند. و نیز فرمود: به مرضی در شکمش مبتلا نمی-شود مگر اینکه آن مایع فرو خورده تندرستی را به او باز می-گرداند

۲۰- بَابُ كَرَاهَةِ النَّخَامَةِ وَ التَّنَحُّعِ فِي الْمَسْجِدِ وَ اسْتِحْبَابِ رَدِّهَا فِي الْجَوْفِ وَ دَفْنِهَا إِنْ أُخْرِجَهَا

اشاره

(۲) ۲۰ بَابُ كَرَاهَةِ النَّخَامَةِ وَ التَّنَحُّعِ فِي الْمَسْجِدِ وَ اسْتِحْبَابِ رَدِّهَا فِي الْجَوْفِ وَ دَفْنِهَا إِنْ أُخْرِجَهَا

ترجمه:

باب مکروه است است خلط سر وسینه در مسجد انداختن مستحب است پائین دادن و اگر خارج شد دفن شود

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٩١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٩١-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّهْأَوْنَدِيِّ عَنْ الْبَرْقِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ تَنَحَّعَ (٤) فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَدَّهَا فِي جَوْفِهِ لَمْ تَمُرَّ بِدَاءٍ فِي جَوْفِهِ إِلَّا أَتْرَأَتْهُ.

و

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَنَحَّعَ (٥).

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس در مسجد اخلاط سینه یا ترشحات بینی خود را که به حلق آورده با احترام مسجد باز بدرونش فرو برد و در مسجد نیاندازد بر دردی گذر نکند مگر آنکه خداوند او را از آن درد بری دارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٩٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٩٢-٢-(٧) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ السَّكُونِيِّ عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ الشَّعِيرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: مَنْ وَقَّرَ بِنُحَامَتِهِ الْمَسْجِدَ لَقِيَ اللَّهَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَاحِكًا قَدْ أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ.

ص: ٢٢٣

-
- ١- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ١٢ من أبواب القبلة، و يأتى ما يدلّ عليه فى الحديث ٩ من الباب ٧ من أبواب السجود.
 - ٢- الباب ٢٠ فيه ٥ أحاديث.
 - ٣- التهذيب ٣- ٢٥٦ - ٧١٤.
 - ٤- فى الهامش عن نسخة فى الفقيه (تنخم).
 - ٥- الفقيه ١- ٢٣٣ - ٦٩٩.
 - ٦- ثواب الأعمال ٣٥- ٢.
 - ٧- التهذيب ٣- ٢٥٦ - ٧١٣.
- وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام به نقل از پدرانش فرمود: کسی که با فروخوردن آب دهان به مسجد احترام بگذارد در روز قیامت خندان با خداوند دیدار می-کند، در حالی که نامه اعمالش به دست راستش داده شده است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٩٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

۶۳۹۳-۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ التَّحُّعِ فِي الْمَسَاجِدِ.

وَفِي الْأَمَالِيِّ بِالإِسْنَادِ مِثْلُهُ (۳).

ترجمه:

حسین بن زید گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله نهی فرمودند که اخلاط سینه را در مساجد بیاندازند.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۹۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۳۹۴-۴- (۴) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ حَنَانٍ عَنِ ابْنِ الْعِصْلِ رَفَعَهُ قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الْحَصَى فِي الْمَسْجِدِ لِلنُّخَامَةِ.

ترجمه:

حدیث مرفوع فرمود: شن در مساجد فقط برای خاک کردن آب بینی قرار داده شده است. - ۱.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۹۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۶۳۹۵-۵- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي الْمَجَازَاتِ النَّبَوِيَّةِ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الْمَسْجِدَ لَيُنْزَوَى مِنَ النُّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوَى الْجِلْدَةُ مِنَ (۶) النَّارِ (۷) إِذَا انْقَبَضَتْ وَاجْتَمَعَتْ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٨) وَفِي الْقِبْلَةِ (٩).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: مسجد از انداختن آب دهان (یا آب بینی)، در خود جمع و منقبض گردد، چنانچه پوست در اثر برخورد با آتش منقبض و در خود جمع می شود

ص: ۲۲۴

۱- المحاسن - ۵۴ - ۸۳.

۲- الفقيه ۴ - ۴ - ۴۹۶۸.

۳- أمالی الصدوق - ۳۴۴.

۴- المحاسن - ۳۲۰ - ۵۸.

۵- المجازات النبویّة - ۲۱۱ - ۱۷۳.

۶- فی المصدر - فی.

۷- فی المصدر زیادة - يقال انزوت الجلدة.

۸- تقدم ما يدلّ على ذلك فی الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

۹- تقدم فی الباب ۱۲ من أبواب القبلة.

۲۱- بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي مَسَاجِدِ الْعَامَّةِ أَدَاءً وَلَا قِضَاءً فَرَضًا وَلَا نَفْلًا

اشاره

(۱) ۲۱ بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِي مَسَاجِدِ الْعَامَّةِ أَدَاءً وَلَا قِضَاءً فَرَضًا وَلَا نَفْلًا

ترجمه:

باب مکروه نیست نماز ادا و قضا واجب و مستحب در مساجد سنی ها

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٣٩٦-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي لَأَكْرَهُ الصَّلَاةَ فِي مَسَاجِدِهِمْ فَقَالَ لَا تَكْرَهُ فَمَا مِنْ مَسْجِدٍ بُنِيَ إِلَّا عَلَى قَبْرِ نَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ قُتِلَ فَأَصَابَ تِلْكَ الْبُقْعَةَ رَشَةً مِنْ دَمِهِ فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا فَأَدَّ فِيهَا الْفَرِيضَةَ (٣) وَ النَّوَافِلَ وَ أَقْضَى مَا فَاتَكَ.

ترجمه:

راوی گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: من نماز خواندن در مساجد آنان (سنی) را دوست ندارم. فرمود: چنین مباش؛ زیرا هیچ مسجدی نیست مگر آن که بر قبر پیامبر، یا وصی پیامبری ساخته شده است که او در آنجا شهید شده و از خون او بر آن بقعه پاشیده شده است. خداوند دوست دارد که در آنجا یاد شود، پس نمازهای فريضة و نافله خود را در آنجا به جای آور و آن چه از تو قضا شده در آنجا بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ٦٣٩٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٣٩٧-٢- (٤) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَأَدَّ فِيهَا الْفَرِيضَةَ وَ النَّافِلَةَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْعِشْرَةِ (٦) وَفِي الْجَمَاعَةِ (٧) وَفِي حُكْمِ مَا زِيدَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ ص (٨) وَغَيْرِ ذَلِكَ.

ترجمه:

[٦٣٩٧] كلینی گوید: حدیثی از ابن ابن ابی عمیر مثل این حدیث را بیان فرمود امام علیه السلام فرمود: پس نمازهای فریضه و نافله خود را در آنجا به جای آور.

ص: ٢٢٥

-
- ١- الباب ٢١ فيه حديث واحد.
 - ٢- التهذيب ٣- ٢٥٨- ٧٢٣، تقدمت قطعة منه في الحديث ١ من الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٣- في المصدر- الفرائض.
 - ٤- الكافي ٣- ٣٧٠- ١٤.
 - ٥- تقدم في الباب ١ و ٣ و تقدم ما يدل على الاستحباب في الحديث ٦ من الباب ٨ من هذه الأبواب.
 - ٦- يأتي في الباب ١ من أبواب أحكام العشرة.
 - ٧- يأتي في الباب ٥ و ٦ و ٣٤ و ٥٧ من أبواب الجماعة.
 - ٨- يأتي في الباب ٥٥ من هذه الأبواب.

٢٢- بَابُ كَرَاهَةِ دُخُولِ الْمَسَاجِدِ وَفِيهِ رَائِحَةُ ثَوْمٍ أَوْ بَصَلٍ أَوْ كُرَّاثٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْمُؤْذِيَّاتِ

اشاره

(۱) ۲۲ بَابُ كَرَاهَةِ دُخُولِ الْمَسَاجِدِ وَفِي فِيهِ رَائِحَةُ ثُومٍ أَوْ بَصَلٍ أَوْ كُرَّاثٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْمُؤْذِيَّاتِ

ترجمه:

باب

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۹۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۳۹۸ - ۱ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ فَقَالَ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْهُ لِرِيحِهِ فَقَالَ مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الْبَقْلَةَ الْخَبِيثَةَ (۳) فَلَا يَقْرُبَ مَسْجِدَنَا فَأَمَّا مَنْ أَكَلَهُ وَلَمْ يَأْتِ الْمَسْجِدَ فَلَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (۴) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام باقر علیه السلام درباره سیر پرسیدم. فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله فقط به جهت بوی سیر از خوردن آن بازداشت و فرمود: هرکه از این گیاه بدبو بخورد به مسجد ما نزدیک نشود، اما کسی که سیر بخورد و به مسجد وارد نشود، ایرادی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۳۹۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

٦٣٩٩ - ٢ - (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ وَالْبَصْلِ وَالْكُرَّاثِ قَالَ لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ نَبَأًا وَ فِي الْقُدُورِ وَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يُتَدَاوَى بِالثُّومِ وَ لَكِنْ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلَا يَخْرُجْ إِلَى الْمَسْجِدِ.

ترجمه:

ابو بصیر گوید: از امام صادق علیه السلام درباره خوردن سیر، پیاز و تره پرسیدم. فرمود: اگر به صورت پخته باشند ایرادی ندارد و درمان به وسیله سیر خام نیز ایرادی ندارد، ولی اگر یکی از شما سیر خام بخورد نباید به مسجد وارد شود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٠٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٤٠٠ - ٣ - (٧) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ عَنِ الْحَسَنِ الزَّيَّاتِ فِي حَدِيثٍ

ص: ٢٢٦

١- الباب ٢٢ فيه ٩ أحاديث.

٢- الكافي ٦ - ٣٧٤ - ١ و آورده فی الحديث ١ من الباب ١٢٨ من أبواب الأطعمة المباحة.

٣- فی العلل - المنتنة (هامش المخطوط).

٤- فی المصدر - الحسن.

٥- علل الشرائع - ٥١٩ - ١ الباب ٢٩٥.

٦- الكافي ٦ - ٣٧٥ - ٢، و آورده فی الحديث ٢ من الباب ١٢٨ من أبواب الأطعمة المباحة.

٧- الكافي ٦ - ٣٧٥ - ٣، و آورده فی الحديث ٣ من الباب ١٢٨ من أبواب الأطعمة المباحة.

أَنَّهُ قَصَدَ أَبَا جَعْفَرٍ إِلَى يَنْبَعٍ - فَقَالَ يَا حَسَنُ أَتَيْتَنِي إِلَى هَاهُنَا قُلْتُ نَعَمْ (١) قَالَ إِنِّي أَكَلْتُ مِنْ هَذِهِ الْبُقْلَةِ يَعْنِي الثُّومَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَحَيَّ عَنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص.

ترجمه:

حسن زیات گوید: هنگامی که مناسک حج را به جا آوردم به مدینه آمدم و درباره امام باقر علیه السلام پرس وجو نمودم. گفتند: ایشان در روستای «ینبع» است. من نیز به ینبع رفتم. حضرت علیه السلام به من فرمود: ای حسن! به اینجا آمدی؟! عرض کردم: آری فدایت شوم! کراهت داشتم که از مدینه خارج شوم و شما را نبینم.

فرمود: من از این سبزی - یعنی سیر - خورده ام. به همین دلیل خواستم که از مسجد پیامبر خدا صلی الله علیه و اله دوری کنم

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٠١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٤٠١ - ٤ - (٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْوَشَاءِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْكُرَاثِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ مَطْبُوحاً وَغَيْرَ مَطْبُوحٍ وَ لَكِنْ إِنْ أَكَلَ مِنْهُ شَيْئاً لَهُ أَذَى فَلَا يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ كَرَاهِيَةً أَذَاهُ مَنْ يُجَالِسُ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الرَّزَّازِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَنْ أَكْلِ الْبَصْلِ وَالْكَرَاثِ (٣)

ترجمه:

محمد بن سنان گوید: از امام صادق علیه السلام درباره تره پرسیدم، فرمود: خوردن پخته و خامشان اشکالی ندارد ولی اگر از آن چیزی بخورد که باعث آزار رساندن به دیگری است، بمسجد نرود که مبادا همنشین خود را آزار دهد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٠٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٤٠٢ - ٥ - (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعْدِ أَبَادِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الْبُقْلَةَ فَلَا يَقْرُبَ مَسْجِدَنَا وَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ (٥) حَرَامٌ.

ترجمه:

داود بن فرقده گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: هر کس این سبزی را خورد به مسجد نرود و نفرمودند که حرام است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٠٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٤٠٣ - ٦ - (٦) وَ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٧) عَنْ عَلِيِّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: مَنْ أَكَلَ شَيْئاً مِنَ الْمُؤْذِيَّاتِ بِرِيحِهَا فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ.

ترجمه:

امیرالمومنین علی علیه السلام فرمود: چنانچه شخصی خوراکیهایی را که بوی نامطبوعی دارند تناول کند. بر او لازم است که در مسجد حاضر نشود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٠٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٤٠٤ - ٧ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي الْمَجَازَاتِ النَّبَوِيَّةِ قَالَ: قَالَ

ص: ٢٢٧

-
- ١- فى المصدر زيادة- جعلت فداك، كرهت أن أخرج ولا أراك.
 - ٢- المحاسن ٥١٢- ٦٨٦.
 - ٣- علل الشرائع- ٥١٩- ٢ الباب ٢٩٥.
 - ٤- علل الشرائع- ٥٢٠- ٣ الباب ٢٩٥ و المحاسن- ٥٢٣- ٧٤٥. أخرجہ عن التهذيب و المحاسن فى الحديث ٧ من الباب ١٢٨ من الأطعمة المباحة.
 - ٥- فى المصدر- إنها.
 - ٦- الخصال- ٦٣٠.
 - ٧- يأتى اسناده فى الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ر).
 - ٨- المجازات النبوية ٧٨- ٤٦.

ع مَنْ أَكَلَ هَاتَيْنِ الْبُقْلَتَيْنِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا يَعْنِي الثُّومَ وَالْكَرَّاثَ فَمَنْ أَرَادَ أَكْلَهُمَا فَلْيُمِثْهُمَا طَبْخًا.

ترجمه:

پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله) فرمود: کسی که این دو سبزی یعنی سیر و تره خورده باشد به مسجد ما نزدیک نشود، پس هر کس خواست از آنها بخورد با پختن آنها را بکشد!

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٠٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

۶۴۰۵ - ۸ - (۱) وَفِي رِوَايَةٍ فَلْيَمُتْهُمَا (۲) طَبَخًا.

ترجمه:

در روایتی آمده است که فرمود: آن را با پختن متلاشی و بی جان سازد

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۰۶ - رقم الحديث الباب: ۹]

۶۴۰۶ - ۹ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: مَنْ أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الْمُؤْذِيَّاتِ رِيحُهَا فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْأُطْعِمَةِ (۴).

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: چنانچه شخصی خوراکیهایی را که بوی نامطبوعی دارند تناول کند. بر او لازم است که در مسجد حاضر نشود.

۲۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّطَيُّبِ وَ لُبْسِ الثِّيَابِ الْفَاخِرَةِ عِنْدَ التَّوَجُّهِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَ عِنْدَ إِرَادَةِ الدُّعَاءِ

اشاره

(۵) ۲۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّطَيُّبِ وَ لُبْسِ الثِّيَابِ الْفَاخِرَةِ عِنْدَ التَّوَجُّهِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَ عِنْدَ إِرَادَةِ الدُّعَاءِ

ترجمه:

باب مستحب است عطر زدن و لباس تمیز پوشیدن وقت مسجد رفتن و وقت دعا کردن

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٠٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٠٧-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحُسَيْنِ (٧) بْنِ يَزِيدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع اسْتَقْبَلَهُ مَوْلَى لَهُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ وَ عَلَيْهِ جُبَّةٌ خَزٌّ وَ مِطْرَفٌ خَزٌّ وَ عِمَامَةٌ خَزٌّ وَ هُوَ مُتَغَلِّفٌ بِالْغَالِيَةِ فَقَالَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ عَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ إِلَى أَيْنَ قَالَ فَقَالَ إِلَى مَسْجِدِ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ص أَخْطُبُ الْحُورَ الْعَيْنَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: یکی از شیعیان امام سجّاد علیه السلام در يك شب سرد دید آن حضرت جبّه و عبایی از خز بر تن دارد و عمامه از خز بر سر نهاده و محاسن خود را عطر غالیه زده است. آن شخص به ایشان عرض کرد: فدایت شوم! در چنین ساعتی، بر این شکل و شمایل به کجا می روید؟ فرمود: به مسجد جدّم پیامبر خدا صلی الله علیه و اله می روم تا حور العين را از خداوند خواستگاری کنم

ص: ۲۲۸

۱- المجازات النبویّة ۷۹-۴۶.

۲- فليمثهما من الامائة وهى التفتت الذى يذهب الرائحة.

۳- التهذيب ۳- ۲۵۵- ۷۰۸.

۴- يأتي ما يدل على ذلك في الباب ۱۲۸ من أبواب الأطعمة المباحة.

۵- الباب ۲۳ فيه حديثان.

۶- الكافي ۶- ۵۱۷- ۵.

۷- في نسخة- الحسن. (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلي: ۶۴۰۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۴۰۸- ۲- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مَوْلَى لَبْنِي هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَ لَيْلَةً وَ عَلَيْهِ جُبَّةٌ خَزٌّ وَ كِسَاءٌ خَزٌّ قَدْ غُلْفَ لِحِيَّتَهُ بِالْغَالِيَةِ فَقَالُوا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فِي هَذِهِ الْهَيْئَةِ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخُطِبَ الْحُورَ الْعَيْنَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ.

وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ مَوْلَى لَبْنِي هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۲) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

محمد بن جعفر بن محمد گوید: امام سجاد علیه السلام شبی در حالی که جبه ای از خز و عبایی از خز بر تن داشت و به محاسن خود را عطر غالیه زده بود، از منزل خارج شد. به آن حضرت گفتند: در این ساعت؟! در این شکل و شمایل کجا تشریف می برید؟! فرمود: می خواهم امشب حور العین را از خداوند خواستگاری کنم.

۲۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعَاهُدِ النَّعْلَيْنِ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ وَ تَحْرِيمِ إِدْخَالِ النَّجَاسَةِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَيْهِ

اشارة

(٤) ٢٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَعَاهُدِ النَّعْلَيْنِ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ وَ تَحْرِيمِ ادْخَالِ النَّجَاسَةِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَيْهِ

ترجمه:

باب مستحب است وارسى كشف درب مسجد و حرام است نجاست سرايت كننده وارد مسجد نمودن

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٠٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٠٩ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص تَعَاهَدُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ أَبْوَابِ مَسَاجِدِكُمْ وَ نَهَى أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ.

ترجمه:

[پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: كشف-های خود را بر درب مساجدتان وارسى کنید و پوشیدن كشف در حال ایستاده را نهی کرد

[رقم الحديث الكلى: ٦٤١٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٤١٠ - ٢ - (٦) وَ رَوَى جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فِي كُتُبِ الْإِسْتِدْلَالِ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ النَّجَاسَةَ.

ترجمه:

[پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: کفش-های خود را بر درب مساجدتان عهد کنید و پوشیدن کفش در حال ایستاده را نهی کرد

ص: ۲۲۹

۱- الکافی ۶- ۵۱۶- ۳.

۲- الکافی ۶- ۵۱۶- ۳ ذیل الحديث.

۳- یأتی ما يدلّ على ذلك فى الباب ۴۷ من أبواب صلاة الجمعة، وفى الباب ۱۴ من أبواب صلاة العيد.

۴- الباب ۲۴ فيه ۳ أحاديث.

۵- التهذيب ۳- ۲۵۵- ۷۰۹، و أورد ذيله فى الحديث ۱ من الباب ۶۹ من أبواب الملابس.

۶- راجع تذكرة الفقهاء ۱- ۹۱.

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۱۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۴۱۱-۳- (۱) الْحَسَنُ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ (۲)- قَالَ تَعَاهَدُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ اجْتِنَازِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ وَالْمُسْتَحَاضَةِ وَالنِّفْسَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ (۳) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْأَمْرِ بِالسَّعْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَدُخُولِهَا وَالصَّلَاةِ فِيهَا وَالْجُلُوسِ بِهَا عُمُومًا (۴).

ترجمه:

راوی گوید: پیامبر صلی الله علیه وآله از قول خداوند که می فرمایند: (هر گاه به مسجد می روید، با خودتان زینت هم بپوشید؟) فرمودند: کفش های خود را بر در مسجد بررسی کنید.

۲۵- بَابُ كَرَاهَةِ طُولِ الْمَنَارَةِ وَ اسْتِحْبَابِ كَوْنِهَا مَعَ سَطْحِ الْمَسْجِدِ وَ كَوْنِ الْمِطْهَرَةِ عَلَى بَابِهِ

اشاره

(۵) ۲۵ بَابُ كَرَاهَةِ طُولِ الْمَنَارَةِ وَ اسْتِحْبَابِ كَوْنِهَا مَعَ سَطْحِ الْمَسْجِدِ وَ كَوْنِ الْمِطْهَرَةِ عَلَى بَابِهِ

ترجمه:

باب مکروه است مناره طولانی باشد و مستحب است اندازه ی بام مسجد باشد و دستشویی درب مسجد

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۱۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۴۱۲-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الْأَذَانِ فِي الْمَنَارَةِ أَسَنَّةٌ هُوَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يُؤَذَّنُ لِلنَّبِيِّ ص فِي الْأَرْضِ فَلَمْ تَكُنْ يَوْمَئِذٍ مَنَارَةً.

ترجمه:

موسی بن جعفر (علیه السلام) درباره اذان در مساجد سؤال کردم که آیا مستحب است؟ حضرت فرمود: در زمان رسول خدا برای پیامبر اذان می گفتند، ولی در آن روز مناره وجود نداشت (مؤذن بر خانه های اطراف اشراف نداشت).

[رقم الحديث الكلى: ٦٤١٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٤١٣-٢- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ عَلِيًّا ع مَرَّ عَلَى مَنَارَةٍ طَوِيلَةٍ فَأَمَرَ بِهَدمِهَا ثُمَّ قَالَ لَا تُرْفَعِ الْمَنَارَةُ إِلَّا مَعَ سَطْحِ الْمَسْجِدِ.

ص: ٢٣٠

-
- ١- مكارم الأخلاق- ١٢٣.
 - ٢- الأعراف ٧- ٣١.
 - ٣- تقدم ما يدل على جواز الاجتياز في الباب ١٥ من أبواب الجنابة.
 - ٤- تقدم في الباب ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ من هذه الأبواب، و تقدم ما يدل على الباب في الحديث ٤ من الباب ٣٢ من أبواب النجاسات.
 - ٥- الباب ٢٥ فيه ٣ أحاديث.
 - ٦- التهذيب ٢- ٢٨٤- ١١٣٤ و أورده في الحديث ٦ من الباب ١٦ من أبواب الأذان.
 - ٧- التهذيب ٣- ٢٥٦- ٧١٠.
- وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١).

ترجمه:

سکونی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام بر مناره بلندی گذر کرد و دستور فرمود آن را خراب کنند، سپس فرمود: مناره را بلند نباید ساخت مگر با پشت بام مسجد

[رقم الحديث الكلى: ٦٤١٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٤١٤ - ٣ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ وَ اجْعَلُوا مَطَاهِرَكُمْ عَلَى أَبْوَابِ مَسَاجِدِكُمْ.

(٣)

ترجمه:

پیامبر اسلام صلی الله علیه وآله وسلم در حدیثی فرمود محل طهارت باید در بام مسجد باشد

٢٦- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ إِخْرَاجِ التُّرَابِ وَ لَا الْحَصَى الْمَفْرُوشِ فِي الْمَسْجِدِ فَإِنْ فَعَلَ وَجَبَ رَدُّهُ إِلَيْهِ أَوْ إِلَى مَسْجِدٍ آخَرَ

اشاره

(٤) ٢٦ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ إِخْرَاجِ التُّرَابِ وَ لَا الْحَصَى الْمَفْرُوشِ فِي الْمَسْجِدِ فَإِنْ فَعَلَ وَجَبَ رَدُّهُ إِلَيْهِ أَوْ إِلَى مَسْجِدٍ آخَرَ

ترجمه:

باب جایز نیست خارج کردن خاک و شن های کف پوش مسجد اگر برد واجب است به مسجد برگرداند

[رقم الحديث الكلى: ٦٤١٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤١٥-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ تُرْبَةٍ مَا حَوْلَ الْكَعْبَةِ - وَإِنْ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا رَدَّهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَا حَوْلَ الْبَيْتِ (٦).

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: شایسته نیست انسان از خاک اطراف خانه کعبه بگیرد، و اگر چیزی از آن را برگرفت، باید به آن بازگرداند.

ص: ۲۳۱

۱- الفقيه ۱- ۲۳۹- ۷۲۲.

۲- التهذيب ۳- ۲۵۴- ۷۰۲ یأتی صدره فی الحديث ۲ من الباب ۲۷ من هذه الأبواب.

۳- و یأتی ما يدل على ذلك فی الحديث ۲۲ من الباب ۴۹ من أبواب جهاد النفس.

۴- الباب ۲۶ فيه ۴ أحاديث.

۵- الکافی ۴- ۲۲۹- ۱.

۶- التهذيب ۵- ۴۵۳- ۱۵۸۲ و أخرجه بطريق آخر في الحديث ۲ من الباب ۱۲ من أبواب مقدمات الطواف.

۷- الفقيه ۲- ۲۵۳- ۲۳۳۵.

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۱۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۴۱۶- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخَذْتُ سُكًّا مِنْ سُكِّ الْمَقَامِ- وَ تُرَابًا مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ وَ سَبَعَ حَصِيَّاتٍ فَقَالَ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ أَمَا التُّرَابَ وَ الْحَصَى فَرَدَّه.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

معاویة بن عمار گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: مقداری از بوی خوش مقام ابراهیم علیه السلام، و مقداری از خاک بیت، و هفت عدد سنگریزه را برداشتم؟ آن حضرت فرمود: چه کار بدی کردی؟ خاک و سنگریزه را به آن جا بازگردان.

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۱۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۴۱۷- ۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أُخْرِجُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَصَاةً قَالَ فَرَدَّهَا أَوْ أَطْرَحَهَا فِي مَسْجِدٍ.

وَ

رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَفِي ثَوْبِي حَصَاةٌ (٤).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

زید شحام گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: از مسجد الحرام خارج می شوم و در لباسم سنگریزه ای است ؟ فرمود: آن را بازگردان، یا در مسجدی بیفکن.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤١٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٤١٨ - ٤ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: إِذَا أَخْرَجَ أَحَدُكُمْ الْحَصَاةَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلْيُرُدَّهَا مَكَانَهَا أَوْ فِي مَسْجِدٍ آخَرَ فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٧)

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٨)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٩).

ترجمه:

وہب بن وہب گوید: امام صادق علیہ السلام فرمود: ہر گاہ یکی از شما سنگریزہ ای را از مسجد بیرون برد باید آن را بمسجد باز گرداند و بجای خود آورد یا بمسجدی دیگر برد و آنجا گذارد زیرا آن سنگریزہ تسبیح خداوند متعال میکند.

ص: ۲۳۲

۱- الفقیہ ۲- ۲۵۳- ۲۳۳۴، و آورده فی الحدیث ۳ من الباب ۱۲ من أبواب مقدمات الطواف.

۲- الکافی ۴- ۲۲۹- ۲.

۳- الفقیہ ۲- ۲۵۳- ۲۳۳۷، و آورده فی الحدیث ۵ من الباب ۱۲ من أبواب مقدمات الطواف.

۴- ۴

۵- التہذیب ۵- ۴۴۹- ۱۵۶۸.

۶- التہذیب ۳- ۲۵۶- ۷۱۱.

۷- الفقیہ ۱- ۲۳۷- ۷۱۷.

۸- علل الشرائع - ۳۲۰- ۱ الباب ۹.

۹- یأتی فی الحدیث ۱ و ۴ من الباب ۱۲ من أبواب مقدمات الطواف.

۲۷- بَابُ كَرَاهَةِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ وَتَمْكِينِ الصَّبْيَانِ وَالْمَجَانِينَ مِنْهُ وَإِنْفَازِ الْأَحْكَامِ وَإِقَامَةِ الْحُدُودِ وَرَفْعِ الصَّوْتِ فِيهِ وَاللَّغْوِ وَالْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ

اشاره

(۱) ۲۷ بَابُ كَرَاهَةِ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ وَتَمْكِينِ الصَّبْيَانِ وَالْمَجَانِينَ مِنْهُ وَإِنْفَازِ الْأَحْكَامِ وَ
إِقَامَةِ الْحُدُودِ وَرَفْعِ الصَّوْتِ فِيهِ وَاللَّغْوِ وَالْخَوْضِ فِي الْبَاطِلِ

ترجمه:

باب مکروه است خرید و فروش در

[رقم الحديث الكلى: ٦٤١٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤١٩ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ وَالْمَجَانِينَ وَالصَّبِيَّانَ وَالْأَحْكَامَ وَالضَّالَّةَ وَالْحُدُودَ وَرَفَعَ الصَّوْتِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى (٣)

وَرَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمود: در مساجد از خرید و فروش، آوردن دیوانگان و کودکان، اشیاء گم شده، قضاوت، اجرای حدود و بالابردن صدا دوری کنید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٢٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٤٢٠ - ٢ - (٥) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَهْلٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص جَنَّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ وَشِرَاءَكُمْ وَبَيْعَكُمْ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: اجتناب کنید از ورود اطفال خود بمساجد و دیوانگان و در آنجا خرید و فروش نکنید یا محلّ معاملات قرار ندهید

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٢١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٤٢١-٣- (٦) وَفِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ

ص: ٢٣٣

١- الباب ٢٧ فيه ٥ أحاديث.

٢- التهذيب ٣- ٢٤٩- ٦٨٢.

٣- علل الشرائع ٣١٩- ٢ الباب ٦.

٤- الخصال ٤١٠- ١٣.

٥- التهذيب ٣- ٢٥٤- ٧٠٢، تقدم ذيله في الحديث ٣ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب.

٦- النسخة المطبوعة من أمالي الطوسي خالية من هذا المقطع و مذكور في البحار ٧٧- ٨٥ عن مكارم الأخلاق، و ذكر في نهاية الوصية- و رواها الشيخ في أماليه.

وَ كُلُّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ أَجَابَ دَاعِيَ اللَّهِ وَ أَحْسَنَ عِمَارَةَ مَسَاجِدِ اللَّهِ كَانَ ثَوَابُهُ مِنَ اللَّهِ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ كَيْفَ يُعَمَّرُ مَسَاجِدُ اللَّهِ قَالَ لَا تُرْفَعُ فِيهَا الْأَصْوَاتُ وَ لَا يُخَاضُ فِيهَا بِالْبَاطِلِ وَ لَا يُشْتَرَى فِيهَا وَ لَا يُبَاعُ وَ اِتْرَكَ اللَّغْوَ مَا دُمْتَ فِيهَا فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَا تَلُومَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَفْسَكَ.

ترجمه:

رسول خدا (صلی الله علیه وآله) در وصیتی به ابوذر فرمود: ای ابا ذر سخن نیک صدقه است و هر گامی که بطرف نماز برداری صدقه است. ای ابا ذر هر کس خواننده ی خدا را پاسخ دهد و مسجدهای خدا را آباد کند پاداش او از طرف خدا بهشت است. ابوذر گفت: عرض کردم پدر و مادرم فدایت ای رسول خدا چطور مسجدهای خدا را آباد کند فرمود: صدایش را در آنها بلند نکند، در آنها در باطل فرو نرود، خرید و فروش در مسجد ننماید، تا زمانی که در مسجدی بیهوده ها را واگذار اگر چنین نکردی روز قیامت نکوهش نمی کنی مگر خودت را

[رقم الحديث الكلی: ۶۴۲۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۴۲۲ - ۴ - (۱) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ عَجَبْتُ مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ وَرَفَعَ أَصْوَاتَكُمْ وَشَرَاءَكُمْ وَبَيْعَكُمْ وَالضَّالَّةَ وَالْحُدُودَ وَالْأَحْكَامَ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: امام علیه السلام فرمود: از ورود اطفال خود بمساجد اجتناب کنید و دیوانگان را مطلقا بمسجد راه ندهید و نیز پرهیز کنید از اینکه صدای خود را بلند کنید یا آواز بردارید و در آنجا خرید و فروش نکنید یا محلّ معاملات قرار ندهید، و گمشده خود یا صاحبش را در مسجد مجوئید، و در مساجد اقامه حدود نکنید و بقضا اقامه احکام نکنید.

[رقم الحديث الكلی: ۶۴۲۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۶۴۲۳ - ۵ - (۲) وَفِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ قَالَ: رَفَعَ الصَّوْتِ فِي الْمَسَاجِدِ يُكْرَهُ.

ترجمه:

محمد بن احمد گوید: بلند کردن صدا در مساجد مکروه است.

۲۸- بَابُ جَوَازِ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ

اشاره

(۴) ۲۸ بَابُ جَوَازِ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ

ترجمه

باب جایز است اعلام گمشده در مسجد با وجود کراهت

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۲۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۴۲۴-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ
الْهَاشِمِيِّ عَنِ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الضَّالَّةِ أَيْصْلَحُ أَنْ تُنْشَدَ
فِي الْمَسْجِدِ قَالَ لَا بَأْسَ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (۶)

ص: ۲۳۴

۱- الفقيه ۱- ۲۳۷- ۷۱۵.

۲- علل الشرائع- ۳۱۹ الباب ۶- ۱ فی ضمن الحديث..

۳- تقدم ما يدل على جواز مساءلة العلم فيه في الحديث ۸ من الباب ۲ من أبواب المواقيت، ويأتي ما يدل على بعض المقصود في الباب ۲۸ و ۳۸ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۲۸ فيه ۳ أحاديث.

۵- التهذيب ۳- ۲۴۹- ۶۸۳، تقدم صدره في الحديث ۲ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۶- مسائل على بن جعفر ۱۵۶- ۲۲۳.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم (علیه السلام) در مورد اعلام اشياء گم شده در مسجد سؤال کردم، فرمود: اشکالی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۲۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۴۲۵- ۲- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ص رَجُلًا يُنْشِدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ قُولُوا لَهُ لَا رَدَّ لِلَّهِ عَلَيْكَ فَإِنَّهَا لَغَيْرِ هَذَا بُنِيَتْ.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ وَذَكَرَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله شنید که شخصی در مسجد فریاد میکند چه کسی حیوان مرا یافته است ، پس فرمود: باو بگوئید: خداوند گم شده ات را بتو نرساند چرا که مسجد را برای غیر این کارها ساخته اند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٢٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٤٢٦ - ٣ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُنْشَدَ الشَّعْرُ أَوْ تُنْشَدَ الضَّالَّةُ فِي الْمَسْجِدِ.

وَفِي الْأَمَالِيِّ بِإِسْنَادٍ مِثْلَهُ (٥) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

حسین بن زید گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله ، خواندن شعر و جستن گمشده در مسجد را نهی فرمودند.

٢٩- بَابُ حُكْمِ الْإِتِّكَاءِ فِي الْمَسْجِدِ وَ الْإِخْتِبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

اشاره

(٧) ٢٩ بَابُ حُكْمِ الْإِتِّكَاءِ فِي الْمَسْجِدِ وَ الْإِخْتِبَاءِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

ترجمه:

باب حکم تکیه زدن در مسجد و زانو به بغل در مسجد الحرام گرفتن

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٢٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٢٧-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ

ص: ٢٣٥

-
- ١- قرب الإسناد ١٢٠.
 - ٢- الفقيه ١- ٢٣٧- ٧١٤.
 - ٣- علل الشرائع- ٣١٩ الباب ٦- ١ فى ضمن الحديث.
 - ٤- الفقيه ٤- ٨- ٤٩٦٨.
 - ٥- أمالى الصدوق ٣٤٦.
 - ٦- تقدم ما يدل على الكراهة فى الحديث ٨ من الباب ٢ من أبواب المواقيت، و الحديث ١ و ٤ من الباب ٢٧ من هذه الأبواب.
 - ٧- الباب ٢٩ فيه ٤ أحاديث.
 - ٨- الكافى ٢- ٦٦٢- ١.
- النَّوْفَلِيُّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْإِتِّكَاءُ فِي الْمَسْجِدِ رَهْبَانِيَّةُ الْعَرَبِ-
إِنَّ الْمُؤْمِنَ مَجْلِسُهُ مَسْجِدُهُ وَصَوْمَعَتُهُ بَيْتُهُ.

ترجمه:

حضرت صادق عليه السلام فرمود: تکیه زدن (بر دستها) در مسجد رهبانیت (یعنی گوشه نشینی و ریاضت) عرب است، همانا مجلس مؤمن مسجد است و عبادتگاهش خانه او است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٢٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٤٢٨ - ٢ - (١) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: الْإِخْتِبَاءُ فِي الْمَسْجِدِ حَيْطَانُ الْعَرَبِ.

ترجمه:

-رسول خدا صلی الله علیه و اله فرمود:

در مسجد روی دو پا نشستن و زانوها را با دو دست حلقه وار در بغل گرفتن دیوار عربهاست.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٢٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٤٢٩ - ٣ - (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْتَبِيَ مُقَابِلَ الْكُعْبَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمود: روا نیست که انسان در برابر خانه کعبه سر پا بنشیند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٣٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٤٣٠ - ٤ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْإِتِّكَاءُ فِي الْمَسْجِدِ رَهْبَانِيَّةُ الْعَرَبِ - الْمُؤْمِنُ مَجْلِسُهُ مَسْجِدُهُ وَ صَوْمَعَتُهُ بَيْتُهُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْحَجِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود:

تکيه زدن بر دستها در مسجد رهبانیت و ریاضت عربهاست همانا مجلس مؤمن مسجد است و عبادتگاهش خانه اوست.

۳۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْمَرْأَةِ الصَّلَاةَ فِي بَيْتِهَا عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ وَ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِهَا أُسْتَرَ مَوْضِعٍ فِي دَارِهَا

اشاره

(۵) ۳۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْمَرْأَةِ الصَّلَاةَ فِي بَيْتِهَا عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ وَ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِهَا
أُسْتَرَ مَوْضِعٍ فِي دَارِهَا

ترجمه:

باب مستحب است انتخاب زن نماز در خانه اش بر نماز در مسجد و مخفی ترین جای مسجد

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٣١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٣١-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَاةُ
الْمَرْأَةِ فِي مَخْدَعِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا وَ صَلَاتُهَا فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي الدَّارِ.

ترجمه:

هشام بن سالم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: نماز زن در صندوقخانه اش بهتر از نماز او در میان اطاق است، و نماز او در اطاقش بهتر از نماز او در میان خانه است

ص: ۲۳۶

۱- الکافی ۲- ۶۶۲- ۲.

۲- الکافی ۲- ۶۶۳- ۵، و آورده فی الحديث ۴ من الباب ۳۱ من أبواب مقدمات الطواف.

۳- التهذيب ۳- ۲۴۹- ۶۸۴.

۴- یأتی فی الأحادیث ۱ و ۲ من الباب ۷۹ من أبواب أحكام العشرة و الباب ۳۱ من أبواب مقدمات الطواف.

۵- الباب ۳۰ فيه ۵ أحادیث.

۶- الفقيه ۱- ۳۹۷- ۱۱۷۹ تقدم ذيله فی الحديث ۹ من الباب ۵ من أبواب مكان المصلى.

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۳۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۴۳۲- ۲- (۱) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع خَيْرُ مَسَاجِدِ نِسَائِكُمُ الْبُيُوتُ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: بهترین مسجدها برای زنان همان خانه هایشان است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۳۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۴۳۳-۳-(۲) قَالَ وَرَوَى أَنَّ خَيْرَ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ الْبُيُوتُ.

ترجمه:

راوی گوید: روایت شده است که بهترین مسجد زنان همان خانه های ایشان است،

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۳۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۴۳۴-۴-(۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع خَيْرُ مَسَاجِدِ نِسَائِكُمُ الْبُيُوتُ.

ترجمه:

یونس بن ظبیان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: بهترین مسجدها برای زنان همان خانه های ایشان است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۳۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۶۴۳۵-۵-(۴) الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص صَلَاةُ الْمَرْأَةِ وَحْدَهَا فِي بَيْتِهَا كَفَضْلِ صَلَاتِهَا فِي الْجَمْعِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً.

(۵)

ترجمه:

حسن بن فضل طبرسی گوید: پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: نماز فرادای زن در خانه اش مانند نماز او در مسجد جامع، ثوابش بیست و پنج برابر است.

۳۱- بَابُ كَرَاهَةِ الْمَحَارِبِ الدَّاخِلَةِ فِي الْمَسَاجِدِ

اشاره

(۶) ۳۱ بَابُ كَرَاهَةِ الْمَحَارِبِ الدَّاخِلَةِ فِي الْمَسَاجِدِ

ترجمه:

باب مکروه است ساختن محراب داخل مساجد

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۳۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۴۳۶-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ يَكْسِرُ الْمَحَارِبَ إِذَا رَأَاهَا فِي الْمَسَاجِدِ وَيَقُولُ كَأَنَّهَا مَذَابِحُ الْيَهُودِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۸) وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۹)

ص: ۲۳۷

۱- الفقيه ۱- ۲۳۸- ۷۱۸.

۲- الفقيه ۱- ۳۷۴- ۱۰۸۸.

۳- التهذيب ۳- ۲۵۲- ۶۹۴.

۴- مكارم الأخلاق - ۲۳۳.

۵- و يأتي ما يدل على ذلك في الباب ۲۲ من أبواب الجمعة.

۶- الباب ۳۱ فيه حديث واحد.

۷- التهذيب ۳- ۲۵۳- ۶۹۶.

۸- الفقيه ۱- ۲۳۶- ۷۰۷.

۹- علل الشرائع - ۳۲۰- ۱ الباب.

أَقُولُ: نَقَلَ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرِ (۱) عَنِ الْأَصْحَابِ أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا الْمَحَارِبُ الدَّاخِلَةُ فِي الْمَسَاجِدِ وَ لَعَلَّهُمْ فَهَمُّوا ذَلِكَ مِنْ لَفْظِ الْكُسْرِ أَوْ مِنَ التَّشْبِيهِ أَوْ مِنَ الظَّرْفِيَّةِ.

ترجمه:

طلحه بن زيد گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام محراب مساجد را در هر کجا که می دیدند خراب می کردند می فرمودند: گویا محارِب کشتارگاههای یهود می باشند.

۳۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَنْسِ الْمَسْجِدِ وَ إِخْرَاجِ الْكُنَاسَةِ وَ تَأْكُذِهِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ

اشاره

(۲) ۳۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَنْسِ الْمَسْجِدِ وَ إِخْرَاجِ الْكُنَاسَةِ وَ تَأْكُذِهِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ

ترجمه:

باب مستحب است جاروب مسجد و خارج کردن خاک آن و تاکید آن در شب جمعه

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٣٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٣٧ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ كَنَسَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ - فَأَخْرَجَ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ مَا يُدْرُ فِي الْعَيْنِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤)

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

امام کاظم علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: هر کس در روز پنجشنبه شب جمعه، مسجدی را جارو کند و خاک آن را بروب و بیرون ببرد حتی اگر به مقدار سرمه چشم باشد، خداوند گناهان او را می بخشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٣٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٤٣٨ - ٢ - (٧) وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

ص: ٢٣٨

۲- الباب ۳۲ فيه حديثان.

۳- التهذيب ۳- ۲۵۴- ۷۰۳.

۴- الفقيه ۱- ۲۳۳- ۷۰۰.

۵- ثواب الأعمال- ۵۱- ۱.

۶- أمالي الصدوق- ۴۰۵- ۱۵.

۷- أمالي الصدوق- ۱۵۱- ۱.

مُحَمَّدُ بْنُ تَسَنِيمٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ سَلَامِ بْنِ غَانِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ: مَنْ قَمَّ مَسْجِداً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِتْقَ رَقَبَةٍ وَ مَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ مَا يَقْذِي عَيْنًا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ.

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَحَاسِنِ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

[پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: هرکس مسجد را جارو کشد، خداوند در نامه اعمال وی پاداش آزادی بنده ای را خواهد نوشت. و هرکس از مسجد خاشاک به اندازه چشمی بیرون بریزد، خداوند دو نصیب از رحمت خود را به او ارزانی می دارد.

۳۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ مُنْفَرِداً عَلَى الصَّلَاةِ فِي غَيْرِهِ جَمَاعَةً

اشاره

(۲) ۳۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ مُنْفَرِداً عَلَى الصَّلَاةِ فِي غَيْرِهِ جَمَاعَةً

ترجمه:

باب مستحب است انتخاب نماز ففرادا در مسجد فرادا بر نماز جماعت در غیر آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٣٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٣٩ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ فِي مَنْزِلِهِ بِمَكَّةَ أَفْضَلُ أَوْ وَحْدَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَقَالَ وَحْدَهُ.

ترجمه:

محمد بن ابی نصر گوید: از امام رضا علیه السلام پرسیدم: مردی در مکه در خانه خود با جماعت نماز بخواند بهتر است و یا تنها در مسجد الحرام؟ فرمود: تنها در مسجد الحرام.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٤٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٤٤٠ - ٢ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ (٥) بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَقُولُ الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَرْدًا أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ صَلَاةً فِي غَيْرِهِ جَمَاعَةً.

وَرَوَاهُ ابْنُ قُؤْلُوبٍ فِي الْمَزَارِ كَمَا يَأْتِي (٦).

ترجمه:

[محمد بن سنان گوید: از حضرت رضا علیه السلام شنیدم میفرمود: نماز فرادی در مسجد کوفه فضیلتش بیشتر است از هفتاد نماز جماعت در مساجد دیگر.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٤١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٤٤١-٣- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

ص: ٢٣٩

١- المحاسن - ٥٦ - ٨٧.

٢- الباب ٣٣ فيه ٥ أحاديث.

٣- الكافي ٤ - ٥٢٧ - ١١.

٤- ثواب الأعمال - ٥٠.

٥- فى نسخة- الحسن (منه قده).

٦- يأتى فى الحديث ٢٤ من الباب ٤٤ من هذه الأبواب.

٧- التهذيب ٣ - ٢٦١ - ٧٣٤.

الْحَكَمِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يُصَلِّي بِنَا
نَقْتَدِي بِهِ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ الْمَسْجِدُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

ترجمه:

ابراهيم بن ميمون گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: مردی برای ما نماز می گزارد و ما به او اقتدار می کنیم. آیا این نزد شما محبوب تر است یا در مسجد نماز خواندن؟ اما فرمود: مسجد نزد من محبوب تر است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٤٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٤٤٢ - ٤ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ قَالَ: أُرْسِلْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَ أَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ وَحْدَهُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ - أَفْضَلُ أَوْ صَلَاتُهُ فِي جَمَاعَةٍ فَقَالَ الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ أَفْضَلُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّخْيِيرِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ مَا مَرَّ (٢) أَوْ عَلَى كَوْنِ الْجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدٍ لِمَا تَقَدَّمَ (٣) أَوْ مَعَ إِمَامٍ أَوْ مَعَ مُرْجِحٍ آخَرَ.

ترجمه:

محمد بن عماره گوید: پیکي را به امام رضا علی السلام فرستادم و سؤال کردم از مردی که نماز واجبش را به تنهایی در مسجد کوفه بخواند بهتر است یا نمازش را در جماعت بخواند؟ امام علیه السلام فرمود: نماز در جماعت بهتر است.

این حدیث حمل بر اختیار بین فرادای مسجد کوفه و جماعت غیر آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٤٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٤٤٣ - ٥ - (٤) وَ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رُزَيْقٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي مَنْزِلِهِ جَمَاعَةً تَعْدِلُ أَرْبَعًا وَ عَشْرِينَ صَلَاةً وَ صَلَاةُ الرَّجُلِ جَمَاعَةً فِي الْمَسْجِدِ تَعْدِلُ ثَمَانِيًا وَ أَرْبَعِينَ صَلَاةً مُضَاعَفَةً فِي الْمَسْجِدِ وَ إِنَّ الرُّكْعَةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - أَلْفُ رُكْعَةٍ فِي سِوَاهُ مِنْ

الْمَسَاجِدِ وَإِنَّ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ فَرْدًا بِأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً وَ الصَّلَاةَ فِي مَنْزِلِكَ فَرْدًا هَبَاءً مَثُورٌ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ إِلَى اللَّهِ شَيْءٌ وَمَنْ صَلَّى فِي بَيْتِهِ جَمَاعَةً رَغْبَةً عَنِ الْمَسْجِدِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ وَلَا لِمَنْ صَلَّى تَبِعَهُ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ تَمْنَعُ مِنَ الْمَسْجِدِ.

أَقُولُ: هَذَا غَيْرُ صَرِيحٍ فِي الْمُسَاوَاةِ لِاحْتِمَالِ زِيَادَةِ الثَّوَابِ وَإِنْ تَسَاوَى الْعَدَدَانِ.

ترجمه:

رزيق گوید: شنیدم امام صادق علیه السلام فرمود: نماز مرد در خانه اش به جماعت معادل ۲۴ نماز است و نماز مرد به جماعت در مسجد معادل ۴۸ نماز مضاعف است. و يك ركعت در مسجد الحرام هزار ركعت در مساجد دیگر است. و همانا نماز فرادا در مسجد برابر با ۲۴ نماز است و نماز فراداي فرد در خانه اش بر باد رفته است و چیزی از او به سوي خدا بالا نمي رود و هر کسي در خانه اش نماز را به جماعت بخواند نمازش مقبول نیست و همچنین نماز کساني که با او خوانده اند مگر اینکه دليل و عذري بر ترك مسجد داشته باشند.

ص: ۲۴۰

۱- التهذيب ۳- ۲۵- ۸۸.

۲- مر فی الحديث ۳ من هذا الباب.

۳- الظاهر لما تقدم فی الحديث ۲ من هذا الباب.

۴- أمالی الشيخ الطوسي ۲- ۳۰۷.

۳۴- بَابُ اسْتِخْبَابِ الْإِسْرَاجِ فِي الْمَسْجِدِ

اشارة

(١) ٣٤ بابُ اسْتِحْبَابِ الْإِسْرَاجِ فِي الْمَسْجِدِ

ترجمه:

باب مستحب است روشن نمودن چراغ در مسجد

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٤٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٤٤ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَشْكُرَ الْكَاهِلِيِّ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَسْرَجَ فِي مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ سِرَاجًا لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ مَا دَامَ فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ ضَوْءٌ مِنْ ذَلِكَ السِّرَاجِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣)

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَشْكُرَ الْبَاهِلِيِّ عَنِ الْكَاهِلِيِّ (٤)

وَرَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ أَيْضًا مُرْسَلًا (٥)

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَشْكُرَ (٦) عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَذَكَرَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

انس گوید: رسول خدا صَلَّی اللہ علیہ و آلہ فرمودند: هر که در مسجدی از مساجد خداوند متعال چراغی افروزد، تا وقتی روشنائی آن چراغ در آن مسجد باقیست فرشتگان و حاملان عرش الهی برای او طلب آمرزش کنند.

ص: ۲۴۱

۱- الباب ۳۴ فيه حديث واحد.

۲- التهذيب ۳- ۲۶۱- ۷۳۳.

۳- الفقيه ۱- ۲۳۷- ۷۱۶.

۴- ثواب الأعمال- ۴۹.

۵- المقنع- ۲۷.

۶- فی نسخة و المصدر- بشیر.

۷- المحاسن- ۵۷- ۸۸.

۳۵- بَابُ كَرَاهَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ إِلَّا بِنِيَّةِ الْعُودِ

اشاره

(۱) ۳۵ بَابُ كَرَاهَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ إِلَّا بِنِيَّةِ الْعُودِ

ترجمه:

باب مکروه است خارج شدن از مسجد بعد از شنیدن اذان مگر نماز بخواند مگر به نیه برگشت

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٤٥ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص مَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ فَهُوَ مُنَافِقٌ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ الرُّجُوعَ إِلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ السَّكُونِيِّ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: هرکس در مسجد صدای اذان را بشنود و بدون عذر موجه خارج شود نفاق ورزیده است، مگر اینکه قصد بازگشت داشته باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٤٤٦ - ٢ - (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ صَلَاةً وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَإِنْ شِئْتَ فَاخْرُجْ وَإِنْ شِئْتَ فَصَلِّ مَعَهُمْ وَاجْعَلْهَا تَسْبِيحًا.

أَقُولُ: هَذَا إِمَّا مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ وَمَا مَرَّ عَلَى الْكَرَاهَةِ وَإِمَّا مَخْصُوصٌ بِمَنْ صَلَّى وَذَاكَ بِمَنْ لَمْ يُصَلِّ (٥).

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر گاه نماز خود را خوانده بودی و هنوز در مسجد بودی که اقامه نماز بجماعت برای همان نماز گفتند، اگر خواهی از مسجد بیرون رو، و اگر خواهی در مسجد بمان و با ایشان نماز کن و برای نماز آخر قصد نافله کن.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٤٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٤٤٧-٣- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرَّجَالِ عَنْ حَمْدَوَيْهِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا يُونُسُ قُلْ لَهُمْ يَا

ص: ٢٤٢

١- الباب ٣٥ فيه ٣ أحاديث.

٢- التهذيب ٣- ٢٦٢- ٧٤٠.

٣- أمالي الصدوق- ٤٠٥- ١٧.

٤- التهذيب ٣- ٢٧٩- ٨٢١.

٥- مر في الحديث ١ من هذا الباب.

٦- رجال الكشي ٢- ٦٨٦- ٧٢٨.

مُؤَلَّفَةٌ قَدْ رَأَيْتُ مَا تَصْنَعُونَ إِذَا سَمِعْتُمُ الْأَذَانَ أَخَذْتُمْ نِعَالَكُمْ وَخَرَجْتُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ.

ترجمه:

یونس بن یعقوب گوید: امام صادق علیه السلام به من فرمود: ای یونس، به آنان بگو: ای مؤلفه - قلوبهم -! آنچه را که انجام می-دهید دیدم! زمانی که اذان را -شنیدید، کفشهایتان را گرفتید و از صحن خارج شدید

۳۶- بَابُ كَرَاهَةِ الْخَذْفِ ۱۶۰۲ بِالْحَصَى فِي الْمَسَاجِدِ وَ غَيْرِهَا وَ مَضْعُ الْكُنْدَرِ ۱۶۰۳ فِي الْمَجَالِسِ وَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

اشاره

(۱) ۳۶ بَابُ كَرَاهَةِ الْخَذْفِ (۲) بِالْحَصَى فِي الْمَسَاجِدِ وَ غَيْرِهَا وَ مَضْعُ الْكُنْدَرِ (۳) فِي الْمَجَالِسِ وَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ

ترجمه:

باب پرتاب سنگ ریزه در مسجد و غیر آن و جویدن کندر در مجالس و کوچه

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۴۴۸-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص أَبْصَرَ رَجُلًا يَخْذِفُ بِحَصَاةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا زَالَتْ تَلْعُنُ حَتَّى وَقَعَتْ ثُمَّ قَالَ الْخَذْفُ فِي النَّادِي مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ - ثُمَّ تَلَّاعَ وَ تَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ (۵) قَالَ هُوَ الْخَذْفُ.

ترجمه:

[سکونی گوید: امام صادق علیه السلام: رسول خدا صلی الله علیه و آله مردی را دید که در مسجد ریگ بازی می کرد ، پس فرمود: «این ریگ تا زمانی که بر زمین افتد، لعن می فرستد». سپس ادامه داد: «ریگ پرتاب کردن در جمع از اخلاق قوم لوط علیه السلام است». پس آیه: «و در مجامع خود (بی هیچ خجلت) به کار قبیح می پردازید» ؛ را تلاوت کرد؛ و امام صادق علیه السلام فرمود: «منکر همان ریگ بازی است».

[رقم الحديث الكلی: ٦٤٤٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٤٤٩ - ٢ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: الْخَذْفُ بِالْحَصَى وَ مَضْغُ الْكُنْدُرِ فِي الْمَجَالِسِ وَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ مِنْ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ (٧)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٨).

ترجمه:

زیاد بن منذر گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: سنگریزه پرانیدن و جویدن کندر در مجالس و در میان معابر و راهها از کارهای قوم لوط است.

ص: ٢٤٣

- ٢- الخذف- رمى الحصاة أو النواة بين السبابة والإبهام (لسان العرب ٩- ١٦).
- ٣- الكندر- نوع من العلك. وقيل- اللبان منه. (لسان العرب ٥- ١٣٥).
- ٤- التهذيب ٣- ٢٦٢- ٧٤١.
- ٥- العنكبوت ٢٩- ٢٩.
- ٦- التهذيب ٢- ٣٧١- ١٥٤٢، أوردته بتمامه في الحديث ٤ من الباب ٢٤ من أبواب لباس المصلي.
- ٧- الفقيه ١- ٢٦٠- ٧٩٩.
- ٨- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ٩ من الباب ٢٣ من أبواب الملابس.

٣٧- بَابُ كَرَاهَةِ كَشْفِ الْعَوْرَةِ وَالسَّرَّةِ وَالْفَخِذِ وَالرُّكْبَةِ فِي الْمَسْجِدِ

إشارة

(١) ٣٧ بَابُ كَرَاهَةِ كَشْفِ الْعَوْرَةِ وَالسَّرَّةِ وَالْفَخِذِ وَالرُّكْبَةِ فِي الْمَسْجِدِ

ترجمه:

باب مکروه است باز کردن عورت در مسجد از ناف و ران تا زانو

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٥٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٥٠-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ: كَشَفُ السَّرَّةِ وَالْفَخِذِ وَالرُّكْبَةِ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ الْعَوْرَةِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (٣).

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) فرمود: آشکار کردن ناف، ران و زانو در مسجد جزء عورت به حساب می-آید

۳۸- بَابُ أَنَّ الْقَاصَّ يُضْرَبُ وَيُطْرَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ

اشاره

(۴) ۳۸ بَابُ أَنَّ الْقَاصَّ يُضْرَبُ وَيُطْرَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ

ترجمه:

باب قصه گوزده می شود و از مسجد بیرون می شود

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٥١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٥١-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع رَأَى قَاصًّا فِي الْمَسْجِدِ فَضَرَبَهُ بِالذَّرَّةِ وَطَرَدَهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٦).

ترجمه:

هشام بن سالم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: امیر مؤمنان علی علیه السلام قصه گویی را در مسجد مشاهده نمود؛ پس او را با تازیانه زد و بیرونش کرد.

۳۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ عَلَى طَهَارَةٍ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ دُخُولِهِ

اشاره

(۷) ۳۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ دُخُولِ الْمَسْجِدِ عَلَى طَهَارَةٍ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ دُخُولِهِ

ترجمه:

باب مستحب است داخل شدن در مسجد با طهارت و دعاهاى رسیده از اهللبیت علیهم

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٥٢-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: رُوِيَ أَنَّ فِي التَّوَرَةِ مَكْتُوباً

ص: ٢٤٤

١- الباب ٣٧ فيه حديث واحد.

٢- التهذيب ٣- ٢٦٣- ٧٤٢.

٣- تقدم فى الباب ١٠ من أبواب الملابس.

٤- الباب ٣٨ فيه حديث واحد.

٥- الكافى ٧- ٢٦٣- ٢٠ أوردته فى الحديث ١ من الباب ٢٨ من أبواب ما يكتسب به.

٦- التهذيب ١٠- ١٤٩- ٥٩٥.

۷- الباب ۳۹ فيه ۵ أحاديث.

۸- الفقيه ۱- ۲۳۹- ۷۲۰.

أَنَّ بُيُوتِي فِي الْأَرْضِ الْمَسَاجِدُ فَطُوبَى لِعَبْدٍ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ زَارَنِي فِي بَيْتِي إِلَّا إِنَّ عَلَى الْمَزُورِ كَرَامَةً
الزَّائِرِ إِلَّا بَشَرَ الْمَشَاءِينَ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ وَفِي الْعِلَالِ كَمَا مَرَّ فِي الْوُضُوءِ (۱).

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: خداوند به موسی فرمود: خانه های من در روی زمین مساجد هستند. پس خوشا به حال بنده ای که در خانه خود خویش را پاک کند (وضو بگیرد و یا غسل کند)، بعد بیاید در مسجد مرا ملاقات کند و بدان که ثواب این زیارت به منزله ثواب زیارت کعبه می باشد ، بدان که به کسانی که در تاریکی شب به مسجد می روند، مژده بده که در روز قیامت همیشه نور درخشان آنها را احاطه خواهد کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۵۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۴۵۳- ۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضِيلِ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَجْلِسَ فَلَا تَدْخُلْهُ إِلَّا طَاهِرًا وَإِذَا دَخَلْتَهُ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ وَسَلِّمْ وَ سَمِّ حِينَ تَدْخُلُهُ وَاحْمَدِ اللَّهَ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ص.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: زمانی که به قصد نشستن، وارد مسجد شدی، حتما پاک و طاهر باش، و چون داخل شدی به سوی قبله روی کن، سپس خدا را بخوان و از او بخواه، و هنگامی که وارد می‌شوی بسم الله بر زبان بیاور، و خدا را حمد و ثنا بگویی، و بر نبی اکرم صلی الله علیه و آله صلوات بفرست.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٤٥٤ - ٣ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَاحْمَدِ اللَّهَ وَ أَثْنِ عَلَيْهِ وَ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ص الْحَدِيثَ.

ترجمه:

أبي بصير گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: وقتی وارد مسجد شدی، خدا را حمد و ستایش کن و برای پیامبر صلی الله علیه و آله و سلم صلوات بفرست.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٥٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٤٥٥ - ٤ - (٤) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَلَائِكَتِهِ (٥) - عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ - وَ إِذَا خَرَجْتَ فَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ.

ترجمه:

سماعة گوید: وقتی وارد مسجد شدی بگو: به نام خدا و درود خدا بر رسول خدا صلوات الله علیه و آله و فرشتگانش، بر محمد و آل محمد و درود، رحمت و برکات خداوند بر آنان باد. پروردگارا گناهانم را ببخش و درهای فضلت را بر من بگشا و چون بیرون رفتی همین را بگو.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٥٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٤٥٦ - ٥ - (٦) وَ عَنْهُ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَقُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ - وَإِذَا خَرَجْتَ فَقُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ.

ص: ٢٤٥

١- مر فی الحديث ٤ من الباب ١٠ من أبواب الوضوء.

٢- التهذيب ٣- ٢٦٣- ٧٤٣ أورده فی الحديث ١ من الباب ١٠ من أبواب الوضوء.

٣- التهذيب ٢- ٦٥- ٢٣٣.

٤- التهذيب ٣- ٢٦٣- ٧٤٤.

٥- فی المصدر- إن الله و ملائکته یصلون.

٦- التهذيب ٣- ٢٦٣- ٧٤٥.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَوَّلِ فِي الْوُضُوءِ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الثَّانِي فِي آدَابِ التَّجَارَةِ (٢).

ترجمه:

عبدالله بن الحسن گوید: اگر وارد مسجد شدی بگو: خدایا مرا ببخش و درهای رحمت را به رویم بگشا و اگر بیرون رفتی بگو: خدایا مرا ببخش و درهای فضلت را به رویم بگشا.

٤٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْتِدَاءِ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ بِالرَّجْلِ الْيُمْنَى وَفِي الْخُرُوجِ بِالْيُسْرَى وَالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

اشاره

(٣) ٤٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْتِدَاءِ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ بِالرَّجْلِ الْيُمْنَى وَفِي الْخُرُوجِ بِالْيُسْرَى وَالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

ترجمه:

باب مستحب است وقت وارد مسجد شن با پای راست و وقت خارج شدن با پای چپ و صلوات بر محمد و آل محمد در دو موقع

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٥٧-١- (٤) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ص - وَإِذَا خَرَجْتَ فَافْعَلْ ذَلِكَ.

ترجمه:

عبد الله بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه وارد مسجد شدی، بر پیامبر صلی الله علیه و آله صلوات بفرست، و به هنگام خروج نیز چنین کن.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٥٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٤٥٨ - ٢ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ الرَّاشِدِيِّ عَنْ يُونُسَ عَنْهُمْ ع قَالَ: الْفَضْلُ فِي دُخُولِ الْمَسْجِدِ أَنْ تَبْدَأَ بِرِجْلِكَ الْيُمْنَى إِذَا دَخَلْتَ وَ بِالْيُسْرَى إِذَا خَرَجْتَ. أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

یونس بن عبد الرحمان گوید: یکی از ائمه علیهم السلام فرمود: بهتر است به هنگام ورود به مسجد با پای راست وارد شوی و برای خارج شدن با پای چپ شروع کنی.

٤١- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُقُوفِ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ

اشاره

(٧) ٤١ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُقُوفِ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ

ترجمه:

باب مستحب است توقف درب مسجد و دعاهاى رسیده از اهللبیت خواندن

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٥٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٥٩ - ١ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ

- ۱- تقدم فى الباب ۱۰ و الحديث ۱۲ من الباب ۲۶ من أبواب الوضوء.
- ۲- يأتى فى الباب ۱۸ و فى الحديث ۱ من الباب ۴۰ من أبواب آداب التجارة.
- ۳- الباب ۴۰ فيه حديثان.
- ۴- الكافى ۳- ۳۰۹- ۲.
- ۵- الكافى ۳- ۳۰۸- ۱.
- ۶- يأتى فى الحديث ۲ الباب ۴۱ من هذه الأبواب، و تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ۳۹ من هذه الأبواب.
- ۷- الباب ۴۱ فيه حديثان.
- ۸- الكافى ۳- ۳۰۹- ۴.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْعَطَّارِ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْمَكْتُوبَةَ وَخَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلْيَقِفْ بِبَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ دَعَوْتَنِي فَأَجَبْتُ دَعْوَتَكَ وَصَلَّيْتُ مَكْتُوبَتَكَ وَانْتَشَرْتُ فِي أَرْضِكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَمَلِ بِطَاعَتِكَ وَاجْتِنَابِ سَخَطِكَ وَالْكَفَافِ مِنَ الرِّزْقِ بِرَحْمَتِكَ.

ترجمه:

[ابو حفص عطّار پیرمردی از اهل مدینه گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و اله فرمود: هرگاه یکی از شما نماز واجب می خواند و از مسجد خارج می شود، خوب است بر در مسجد بایستد و بگوید: (خداوندا مرا خواندی و اجابت نمودم و تو را خواندم و نماز واجب تو را بجا آوردم و به فرمان تو در زمین تو فعالیت می کنم پس از فضل تو می

خواهم که به حق رحمت مرا بر اطاعت خود و دوری از نافرمانی ات موفق کنی و روزی من را تأمین نمایی.»

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٦٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٤٦٠ - ٢ - (١) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حَمَّوَيْهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ عَنْ مُسَدَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ عَنْ جَدَّتِهِ فَاطِمَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ص وَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ - فَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ص وَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

عبدالله بن الحسن گوید: فاطمه علیها السلام فرمود: رسول خدا وقتی به مسجد می رفت صلوات می فرستاد و می فرمود: خداوندا گناهانم را بیا مرز و درهای رحمت را برایم بگشا. و چون بیرون می رفت باز صلوات می فرستاد و می فرمود: خداوندا گناهانم را بیا مرز و درهای احسانت را برایم بگشا.

٤٢ - بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ وَ هِيَ رُكْعَتَانِ

اشاره

(٣) ٤٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ وَ هِيَ رُكْعَتَانِ

ترجمه:

باب مستحب است تحیت مسجد به دو رکعت نماز

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٦١-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ وَفِي الْخِصَالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسْوَارِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ السَّحَرِيِّ (٥) عَنْ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٦) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَسَدٍ عَنْ

ص: ٢٤٧

١- أمالي الطوسي ٢- ١٥.

٢- تقدم في الباب ٣٩ و ٤٠ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٤٢ فيه حديث واحد.

٤- معاني الأخبار ٣٣٢- ١ و الخصال- ٥٢٣- ١٣.

٥- كذا و جاء في هامش المخطوط عن نسخة: السجزي، و هكذا في المصدر.

٦- في معاني الأخبار- عبيد الله.

الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدٍ (١) بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ جَالِسٌ فَقَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً قُلْتُ وَ مَا تَحِيَّتُهُ قَالَ رَكَعَتَانِ تَرْكُعُهُمَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ- إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ فَمَا الصَّلَاةُ قَالَ خَيْرُ مَوْضِعٍ فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ وَ مَنْ شَاءَ أَكْثَرَ إِلَى أَنْ قَالَ قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ طَوَّلَ الْقُنُوتِ قُلْتُ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ جُهْدٌ مِنْ مِقْلٍ فِي (فَقِيرٍ فِي سِرٍّ) (٢) قُلْتُ فَمَا الصَّوْمُ قَالَ فَرَضٌ مُجْزِئٌ وَ عِنْدَ اللَّهِ أَضْعَافٌ كَثِيرَةٌ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ (۳) بِإِسْنَادِهِ الْإِتْيَى (۴) عَنْ أَبِي ذَرٍّ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةِ جَعْلِ الْمَسَاجِدِ طُرُقًا حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ (۵).

ترجمه:

ابو ذر گوید: روزی به نزد رسول خدا رفتم در حالی که به تنهایی در مسجد نشسته بود. فرصت تنهایی شان را غنیمت شمردم و حضرت فرمودند: ای ابو ذر همانا برای هر مسجد هدیه ای است. من عرض کردم: ای رسول خدا هدیه به مسجد چیست؟ فرمودند: دو رکعت نماز. سپس من گفتم: ای رسول خدا مرا به نماز فرمان دادی، اما نماز چیست؟ فرمودند: کرداری نیکو است که هرکس خواهد کم کند و هرکه خواهد بیفزاید. تا این که فرمود: من عرض کردم: کدام نماز با فضیلت تر است؟ فرمودند: نماز با قنوت طولانی. من عرض کردم: کدام صدقه با فضیلت تر است؟ فرمودند: کوشش نهان بینوا برای فقیر. من عرض کردم: کدام روزه با فضیلت تر است؟ فرمودند: واجب به کفایت که نزد خداوند چندین برابر می شود.

۴۳- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ الصَّلَاةُ فِيهِ مِنْ مَسَاجِدِ الْكُوفَةِ وَ مَا يُكْرَهُ مِنْهَا

اشاره

(۶) ۴۳ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ الصَّلَاةُ فِيهِ مِنْ مَسَاجِدِ الْكُوفَةِ وَ مَا يُكْرَهُ مِنْهَا

ترجمه:

باب مستحب است نماز در مسجد کوفه و مکروه بودن در مساجد دیگر

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٦٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٦٢-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ٢٤٨

١- فى الخصال- عتبة- هامش المخطوط-.

٢- فى الخصال- فقير ذى سن (هامش المخطوط).

٣- ٣ أمالى الطوسى ٢- ١٥٢.

٤- يأتى فى الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (٤٩).

٥- يأتى فى الباب ٦٧ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٤٣ فيه ٥ أحاديث.

٧- الكافى ٣- ٤٨٩- ١.

عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَايِرٍ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ أَوْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ بِالْكُوفَةِ مَسَاجِدَ مَلْعُونَةً وَمَسَاجِدَ مُبَارَكَةً فَأَمَّا الْمُبَارَكَةُ فَمَسْجِدُ غَنِيٍّ وَاللَّهِ إِنَّ قِبْلَتَهُ لَقَاسِطَةٌ وَإِنَّ طِينَتَهُ لَطَيِّبَةٌ وَلَقَدْ وَضَعَهُ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ وَلَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا (١) حَتَّى تَفْجَرَ عِنْدَهُ عَيْنَانِ وَتَكُونَ عِنْدَهُ جَنَّتَانِ وَأَهْلُهُ مَلْعُونُونَ وَهُوَ مَسْلُوبٌ مِنْهُمْ وَمَسْجِدُ بَنِي ظَفَرٍ - وَهُوَ مَسْجِدُ السَّهْلَةِ وَمَسْجِدُ بِالْحَمَرَاءِ - وَمَسْجِدُ جُعْفَى وَلَيْسَ هُوَ الْيَوْمَ مَسْجِدَهُمْ قَالَ دَرَسَ وَأَمَّا الْمَسَاجِدُ الْمَلْعُونَةُ فَمَسْجِدُ ثَقِيفٍ وَمَسْجِدُ الْأَشْعَثِ وَمَسْجِدُ جَرِيرٍ - وَمَسْجِدُ سِمَاكِ وَمَسْجِدُ بِالْحَمَرَاءِ - بُنِيَ عَلَى قَبْرِ فِرْعَوْنَ مِنَ الْفِرَاعِنَةِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ (٢)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ (۳)

وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسَاوِرٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَزْزَوْرٍ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَزْرَةَ عَنْ عَلِيٍّ ع نَحْوَهُ (۴).

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: در کوفه، مساجدی ملعون و مساجدی مبارک است.

مساجد مبارک عبارتند از: مسجد غنی. به خدا سوگند که قبله آن راست و برابر (کعبه) است و سرشت آن پاکیزه که مردی مؤمن آن را بنا کرده است، و دنیا به پایان نخواهد رسید تا این که دو چشمه از آن بجوشد و در کنار آن، دو باغ به وجود خواهد آمد، و اهل آن مسجد ملعونند و شرف و مبارکی آن مسجد از آنان گرفته شده است. مسجد بنی ظفر، که همان مسجد سهله است. مسجیدی که در خمراء است. مسجد جعفی و امروز دیگر مسجد آنان نیست. و آثار آن برطرف شده است. و اما مساجدی که ملعون هستند عبارتند از: مسجد ثقیف، مسجد اشعث، مسجد جریر، مسجد سماک، و مسجیدی در خمراء، که بر قبر فرعونی بنا شده است.

ص: ۲۴۹

٢- الخصال- ٣٠٠- ٧٥ و فيه عن أبي حمزة الثمالي عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام).

٣- التهذيب ٣- ٢٤٩- ٦٨٥.

٤- أمالي الطوسي ١- ١٧١.

[رقم الحديث الكلي: ٦٤٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٤٦٣- ٢- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْسٍ (٢) بْنِ هِشَامٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: جُدِّدَتْ أَرْبَعَةُ مَسَاجِدَ بِالْكُوفَةِ- فَرَحًا لِقَتْلِ الْحُسَيْنِ ع مَسْجِدُ الْأَشْعَثِ وَ مَسْجِدُ جَرِيرٍ- وَ مَسْجِدُ سِمَاكِ وَ مَسْجِدُ شَبِّثِ بْنِ رَبِيعٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

سالم گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: به شکرانه شهادت و قتل امام حسین علیه السلام چهار مسجد در کوفه تجدید بنا شد: مسجد اشعث، مسجد جریر، مسجد سماء و مسجد شبث بن ربیع

[رقم الحديث الكلي: ٦٤٦٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٤٦٤- ٣- (٤) وَ ٦٤٦٥- ٤- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع نَهَى بِالْكُوفَةِ- عَنِ الصَّلَاةِ فِي خَمْسَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ وَ مَسْجِدِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ- وَ مَسْجِدِ سِمَاكِ بْنِ مَحْرَمَةَ (٦) وَ مَسْجِدِ شَبِّثِ بْنِ رَبِيعٍ- وَ مَسْجِدِ التَّيْمِ (٧).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ مُرْسَلًا (٨)

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ وَزَادَ
 قَالَ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَسْجِدِهِمْ قَالَ هَذِهِ بُقْعَةُ تَيْمٍ.
 وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ قَعَدُوا عَنْهُ لَا يُصَلُّونَ مَعَهُ عَدَاوَةً لَهُ وَ بُغْضًا لَعَنَهُمُ اللَّهُ (٩).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمود: امیر المؤمنین از نماز خواندن در پنج مسجد که در کوفه است نهی فرمود مسجد اشعث بن قیس کندی و مسجد جریر بن عبد الله بجلي و مسجد سماک بن مخرمه و مسجد شیبث بن ربیع و مسجد تیم امام صادق فرموده: هر وقت امیر المؤمنین نگاهش بآن مسجد می افتاد میفرمود: این چهار دیوار تیم است و غرض حضرت این بود که قبیله تیم از یاری آن حضرت دست کشیده بودند و از کینه ای که داشتند با حضرت نماز نمیخواندند خدای لعنت شان کند.

ص: ۲۵۰

۱- الکافی ۳- ۴۹۰- ۲.

۲- فی هامش الأصل عن نسخة من التهذيب (سليمان) بدل (عبیس).

۳- التهذيب ۳- ۲۵۰- ۶۸۷.

۴- الکافی ۳- ۴۹۰- ۳.

۵- الکافی ۳- ۴۹۰- ۳.

۶- ۶ فی نسخة التهذيب- خرشة، منه قده، و فی المصدر- مخرمه.

۷- فی التهذيب- الهیثم (هامش المخطوط).

٨- التهذيب ٦- ٣٩- ٨٢.

٩- الخصال- ٣٠١- ٧٦، وفيه- عمن ذكره بدل عن بعض أصحابنا.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٦٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٤٦٦- ٥- (١) قَالَ الْكَلِينِيُّ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَصِيرٍ مَسْجِدُ بَنِي السَّيِّدِ وَ مَسْجِدُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَ مَسْجِدُ سِمَاكِ وَ مَسْجِدُ ثَقِيفٍ وَ مَسْجِدُ الْأَشْعَثِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى مَا تُسْتَحَبُّ فِيهِ الصَّلَاةُ أَيْضاً مِنْ مَسَاجِدِ الْكُوفَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

ترجمه:

كليني گوید: أبي بصير گوید: مسجد بني السيد ، و مسجد بني عبد الله بن دارم ، و مسجد سماء ، و مسجد ثقیف ، و مسجد الأشعث.

٤٤- بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ قَصْدِ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ بِالْكُوفَةِ وَ لَوْ مِنْ بَعِيدٍ وَ إِكْثَارِ الصَّلَاةِ فِيهِ فَرَضاً وَ نَفْلاً خُصُوصاً فِي مَيْمَنَتِهِ وَ وَسْطِهِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا مَا اسْتُثْنِيَ

اشارة

(٣) ٤٤ بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ قَصْدِ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ بِالْكُوفَةِ وَ لَوْ مِنْ بَعِيدٍ وَ إِكْثَارِ الصَّلَاةِ فِيهِ فَرَضاً وَ نَفْلاً خُصُوصاً فِي مَيْمَنَتِهِ وَ وَسْطِهِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا مَا اسْتُثْنِيَ وَ حُدُودِهِ وَ كَرَاهَةِ دُخُولِهِ رَاكِباً

ترجمه:

باب مستحب موکد بودن حرکت به سمت مسجد کوفه و لو از راه دور و نماز زیاد خواندن در آن واجب و مستحب مخصوصا در سمت راست و وسط آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٦٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٦٧-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَدَّاءِ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَسْجِدُ كُوفَانَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ صَلَّى فِيهِ أَلْفُ نَبِيٍّ وَ سَبْعُونَ نَبِيًّا وَ مِئَمَّتُهُ رَحْمَةٌ وَ مِيسَرَتُهُ مَكْرٌ فِيهِ عَصَى مُوسَى وَ شَجَرَةُ يَاقُوتٍ وَ خَاتَمُ سُلَيْمَانَ وَ مِنْهُ فَارَ التَّنُورُ وَ نُجِرَتِ (٥) السَّفِينَةُ وَ هِيَ صُرَّةُ (٦) بَابِلَ وَ مَجْمَعُ الْأَنْبِيَاءِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

ابو عبیده گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: مسجد کوفه، باغی از باغ های بهشت است که در آن جا هزار و هفتاد پیامبر نماز خوانده اند. سمت راست آن رحمت، سمت چپ آن مکر است. عصای موسی علیه السلام، گیاه کدو و انگشتر سلیمان علیه السلام در آن مسجد است. و از آن جا تنور فوران کرد و در همین مسجد کشتی معروف نوح علیه السلام ساخته شد و همان بلندترین مکان بابل و محلّ اجتماع پیامبران علیهم السلام بوده است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٦٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٤٦٨-٢- (٨) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

ص: ٢٥١

-
- ١- الكافي ٣- ٤٩٠- ٣ ذيل حديث ٣.
 - ٢- يأتي ما يدل على ذلك في الباب ٤٤ و ٤٥، ٤٩ من هذه الأبواب، و تقدم ما يدل عليه في ذيل الحديث ٤ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.
 - ٣- الباب ٤٤ فيه ٢٨ حديث.
 - ٤- الكافي ٣- ٤٩٣- ٩.
 - ٥- في نسخة- و جرت (هامش المخطوط).
 - ٦- في نسخة- سرّة (هامش المخطوط).
 - ٧- التهذيب ٣- ٢٥٢- ٦٩١.
 - ٨- الكافي ٣- ٤٩٢- ٣.

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ نَعَمْ الْمَسْجِدُ مَسْجِدُ الْكُوفَةِ-
صَلَّى فِيهِ أَلْفُ نَبِيٍّ وَ أَلْفُ وَصِيٍّ وَ مِنْهُ فَارَ التَّنُورُ وَ فِيهِ نُجِرَتِ السَّفِينَةُ مَيْمَنَتُهُ رِضْوَانُ اللَّهِ وَ وَسْطُهُ
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ مَيْسَرَتُهُ مَكْرٌ فَقُلْتُ لِأَبِي بَصِيرٍ مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ مَكْرٌ قَالَ يَعْنِي مَنَازِلَ السُّلْطَانِ
وَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُومُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَرْمِي بِسَهْمِهِ فَيَقَعُ فِي مَوْضِعِ التَّمَارِينِ فَيَقُولُ ذَلِكَ
مِنَ الْمَسْجِدِ وَ كَانَ يَقُولُ قَدْ نَقَصَ مِنْ أَسَاسِ الْمَسْجِدِ مِثْلُ مَا نَقَصَ فِي تَرْبِيعِهِ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ إِلَى قَوْلِهِ وَ مَيْسَرَتُهُ مَكْرٌ.

يَعْنِي مَنَازِلَ الشَّيْطَانِ (١) وَ رَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

ابو بصیر گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: چه خوب مسجدی است مسجد کوفه! در آن جا هزار پیامبر و هزار وصی نماز خوانده اند، و از آن جا تنور فوران کرد و در همین مسجد، کشتی معروف نوح علیه السلام ساخته شد، و سمت راست آن رضا و خشنودی الهی است، وسط آن روضه ای از روضه های بهشت و سمت چپ آن مکر قرار گرفته است. راوی گوید: به ابو بصیر گفتم: مقصود آن حضرت از مکر چیست ؟ گفت: خانه های سلطان و پادشاه است و امیر مؤمنان علی علیه السلام همواره کنار در مسجد می ایستاد و تیری رها می کرد که در محلّ خرمافروشان می افتاد. سپس می فرمود: تا آن جا جزو مسجد است. هم چنین می فرمود: از اساس و بنیان مسجد کم شده، آن سان که از چهار گوشه آن کم شده است.

[رقم الحديث الكلی: ٦٤٦٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٤٦٩-٣- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَرَّازِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ لِي يَا هَارُونَ بْنَ خَارِجَةَ كَمْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ - يَكُونُ مِيلًا قُلْتُ لَا قَالَ فَتُصَلِّي فِيهِ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا قُلْتُ لَا قَالَ أَمَا لَوْ كُنْتُ بِحَضْرَتِهِ لَرَجَوْتُ أَنْ لَا تُفَوِّتَنِي فِيهِ صَلَاةً وَ تَدْرِي مَا فَضْلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ مَا مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ وَ لَا نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ كُوفَانَ - حَتَّى إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أَسْرَى اللَّهُ بِهِ قَالَ لَهُ جَبْرِئِيلُ أَ تَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ السَّاعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ مُقَابِلُ مَسْجِدِ

ص: ٢٥٢

١- الفقيه ١- ٢٣١- ٦٩٣.

٢- ثواب الأعمال- ٥٠- ١.

٣- الكافي ٣- ٤٩٠- ١.

كُوفَانَ - قَالَ فَاسْتَأْذِنْ لِي رَبِّي حَتَّى آتِيَهُ فَأُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ فَاسْتَأْذَنَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَأْذِنَ لَهُ وَ إِنَّ مِمْنَتَهُ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ إِنَّ وَسْطَهُ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ إِنَّ مُؤَخَّرَهُ لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ إِنَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ فِيهِ لَتَعْدِلُ بِأَلْفِ صَلَاةٍ وَ إِنَّ النَّافِلَةَ فِيهِ لَتَعْدِلُ بِخَمْسِمِائَةِ صَلَاةٍ وَ إِنَّ الْجُلُوسَ فِيهِ بِغَيْرِ تِلَاوَةٍ وَ لَا ذِكْرٍ لِعِبَادَةٍ وَ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِيهِ لَأَتَوْهُ وَ لَوْ حَبُوءًا.

قَالَ سَهْلٌ وَ رَوَى لِي عَنْ (۱) عَمْرٍو إِنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ لَتَعْدِلُ بِحَجَّةٍ وَ إِنَّ النَّافِلَةَ فِيهِ لَتَعْدِلُ بِعُمْرَةٍ

ترجمه:

[۶۴۶۹] هارون بن خارجه گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: ای هارون بن خارجه! میان تو و مسجد کوفه چه مقدار مسافت است؟ آیا یک میل می شود؟ عرض کردم: نه. فرمود: آیا همه نمازهای خود را در آن جا می خوانی؟ عرض کردم: نه. فرمود: اگر من نزدیک آن مسجد بودم، امید داشتم که یک نماز در آن، از من فوت نشود، آیا می دانی فضیلت آن مکان چقدر است؟ هیچ بنده صالحی و هیچ پیامبری نبوده است مگر آن که در مسجد کوفه نماز گزارده است، حتی رسول خدا صلی الله علیه و اله در شبی که او را به معراج بردند، جبرئیل به آن حضرت عرض کرد: ای رسول خدا! آیا می دانی اکنون، در کجایی؟ اکنون مقابل مسجد کوفه هستی. فرمود: از پروردگارم رخصت و اجازه بخواه تا بروم و در آن دو رکعت نماز بگزارم. جبرئیل از خداوند عز و جل اجازه خواست و به او اجازه داد. به راستی که در جانب راست آن باغی از باغ های بهشت و در وسط و در پشت آن هرکدام گلشنی از گلشن های بهشت است. و به راستی که نماز واجب در آن، برابر هزار رکعت نماز و نافله در آن برابر با پانصد رکعت نماز است و نشستن در آن مسجد، بدون تلاوت (قرآن) و ذکر عبادت است، و اگر مردم می دانستند که آن مکان دارای چه فضیلتی است به سوی آن به راه می افتادند، گرچه به صورت سینه خیز باشد. سهل گوید: راوی دیگری غیر از عمرو برای من روایت کرد که نماز واجب در آن، برابر انجام یک حج و نماز نافله برابر انجام یک عمره است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٧٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٤٧٠ - ٤ - (٢) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ مُرْسَلًا مِنْ قَوْلِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ إِلَى قَوْلِهِ وَلَوْ حَبُوءًا وَ تَرَكَ قَوْلَهُ وَإِنْ وَسَطَهُ لَرَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ.

و

رَوَاهُ أَيْضًا بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَلَوْ حَبُوءًا (٣).

و رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ التَّبَّانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ النَّهْمِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الثَّقَفِيِّ عَنْ تَوْبَةَ بْنِ الْخَلِيلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ نَحْوَهُ كَمَا فِي رِوَايَةِ الشَّيْخِ (٤) وَ رَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ بَابَوَيْهِ بِالْإِسْنَادِ (٥)

و

رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ خَمْسِمِائَةَ صَلَاةٍ (٦)

ترجمه:

شیخ طوسی در التّهذیب روایت را مرسل آورده از (هیچ بنده صالحی و هیچ پیامبری نبوده است مگر آن که در مسجد کوفه نماز گزارده است، و اگر مردم می دانستند که آن مکان دارای چه فضیلتی است به سوی آن به راه می افتادند، گرچه به صورت سینه خیز باشد.

اما این جمله نیست (به راستی که در جانب راست آن باغی از باغ های بهشت و در وسط و در پشت آن هرکدام گلشنی از گلشن های بهشت است. به راستی که در جانب راست آن باغی از باغ های بهشت و در وسط و در پشت آن هرکدام گلشنی از گلشن های بهشت است.)

ص: ۲۵۳

۱- فی المصدر- غیر.

۲- التهذیب ۶- ۳۲- ۶۲.

۳- التهذیب ۳- ۲۵۰- ۶۸۸.

۴- أمالی الصدوق- ۳۱۵- ۴.

۵- أمالی الطوسی ۲- ۴۳.

۶- المحاسن- ۵۶- ۸۶. و کامل الزیارات- ۲۸.

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۷۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۶۴۷۱- ۵- (۱) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا عَرَفْتُ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع- أَنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا دَخَلَ مِنْ بَابِ الْفِيلِ- فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَتَبِعَتْهُ حَتَّى أَتَى بِئْرَ الرِّكَوَةِ (۲)- وَإِذَا بِنَاقَتَيْنِ مَعْقُولَتَيْنِ وَمَعَهُمَا غُلَامٌ أَسْوَدُ فَقُلْتُ لَهُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ وَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَقْدَمَكَ بِلَادًا قُتِلَ فِيهَا أَبُوكَ وَ جَدُّكَ فَقَالَ زُرْتُ أَبِي وَ صَلَّيْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ هَا هُوَ ذَا وَجْهِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ.

ترجمه:

ابو حمزه گوید: نخستین باری که من علی بن الحسین علیه السلام را شناختم روزی بود که دیدم مردی از باب الفیل [مسجد کوفه] داخل شد و چهار رکعت نماز گزارد. من در پی آن مرد آن قدر رفتم تا به بئر الزکاة که نزدیک خانه صالح بن علی بود رسید، در آن جا دو شتر زانو بسته یافتم همراه غلامی سیاه، از غلام پرسیدم: این مرد کیست؟ گفت: علی بن الحسین است. پس من به حضرت علی بن الحسین علیهما السلام نزدیک شدم و درود فرستادم و عرض کردم: چرا به این شهر آمدید، شهری که پدر و نیایت را در آن کشتند؟ فرمود: به زیارت پدرم آمدم و در این مسجد نماز گزاردم و اینک رو به سوی مدینه دارم درود خدا بر او باد.

[رقم الحديث الكلی: ٦٤٧٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٤٧٢ - ٦ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُصَيْنِ (٥) وَ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَ أَتَى مَسْجِدَ الْكُوفَةِ عَمْدًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ عَادَ حَتَّى رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَ أَخَذَ الطَّرِيقَ.

ترجمه:

أبي حمزه ثمالی گوید: امام علی بن الحسین علیه السلام از مدینه بمسجد کوفه آمد فقط چهار رکعت نماز در مسجد کوفه خواند سوار شتر خود شده راه مدینه را از پیش گرفت.

[رقم الحديث الكلی: ٦٤٧٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٤٧٣ - ٧ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُؤْلُوبِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَاءَ.

ترجمه:

عمرو بن خالد گوید: حضرت علی بن الحسین علیه السلام حدیثی مثل حدیث بالا با این ادامه ..
پس در آن دو رکعت نماز خوانده سپس آمد

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٧٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٤٧٤-٨- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ
بِإِسْنَادٍ لَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع حَدَّثَ مَسْجِدٍ

ص: ٢٥٤

١- الكافي ٨- ٢٥٥- ٣٦٣.

٢- فى نسخة- الزكاة (هامش المخطوط).

٣- التهذيب ٣- ٢٥٤- ٧٠٠.

٤- فى المصدر- محمد بن أحمد بن يحيى.

٥- فى نسخة: الحسين (هامش المخطوط).

٦- التهذيب ٦- ٣٢- ٥٩، و كامل الزيارات- ٢٧- ١.

٧- التهذيب ٣- ٢٥٥- ٧٠٤.

الْكُوفَةِ آخِرُ السَّرَاجِينَ خَطَّهُ آدَمُ- وَ أَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَدْخُلَهُ رَاكِبًا قَالَ قُلْتُ: فَمَنْ غَيْرُهُ عَنْ خِطِّهِ فَقَالَ أَمَّا أَوَّلُ
ذَلِكَ فَالطُّوفَانُ فِي زَمَنِ نُوحٍ- ثُمَّ غَيْرُهُ أَصْحَابُ كِسْرَى وَ النُّعْمَانِ- ثُمَّ غَيْرُهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١).

ترجمه:

علی بن مهزیار گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: حدّ مسجد کوفه آخر بازار سراجان است، این همان مقداریست که حضرت آدم علیه السلام با علامت نشان کرد یا حصار کشید، و من دوست نمیدارم سواره بدان جا یا به آن قسمتی که از مسجد بیرون افتاده وارد شوم. به آن حضرت عرض کردند: پس چه کسی آن را از حدّ تعیین شده آدم تغییر داده ؟ فرمود: اما نخستین عامل همان طوفان بزرگ در زمان نوح علیه السلام میبود، بعد از آن اصحاب خسرو و نعمان بن منذر آن را تغییر دادند، و پس از ایشان زیاد بن ابی سفیان مشهور به زیاد بن ابیه آن را تغییر داد.

[رقم الحدیث الکی: ۶۴۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۶۴۷۵ - ۹ - (۲) وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ الْخُرَاسَانِيِّ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ بِالْكُوفَةِ فَمَضَى حَتَّى انْتَهَى إِلَى طَاقِ الزِّيَّاتِينَ - وَهُوَ آخِرُ السَّرَاجِينَ فَنَزَلَ وَقَالَ انْزِلْ فَإِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ كَانَ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ - الْأَوَّلَ الَّذِي خَطَّهُ آدَمُ وَ أَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَدْخُلَهُ رَاكِبًا ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

مفضل بن عمر می گوید: در آن هنگام که امام صادق علیه السلام برای دیدار با ابو العباس به کوفه آمد من نیز در خدمت آن حضرت بودم، پس چون به محله کناسه رسیدیم همچنان برفت تا به طاق زيت فروشان که آخر بازار سراجها بود رسید، پس در آن جا پیاده شد و فرمود: پیاده شو، این همان مکان نخستین مسجد کوفه است که آدم علیه السلام طرح آن را ریخت و من خوش نمی دارم سواره در آن وارد آیم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٧٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٤٧٦ - ١٠ - (٣) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَوْلَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَيُّ الْبَقَاعِ أَفْضَلُ بَعْدَ حَرَمِ اللَّهِ - وَحَرَمِ رَسُولِهِ قَالَ الْكُوفَةُ يَا أَبَا بَكْرٍ - هِيَ الزَّكِيَّةُ الطَّاهِرَةُ فِيهَا قُبُورُ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ غَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَ الْأَوْصِيَاءِ الصَّادِقِينَ وَ فِيهَا مَسْجِدُ سَهِيلٍ - الَّذِي لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَ قَدْ صَلَّى فِيهِ وَ فِيهَا يَظْهَرُ عَدْلُ اللَّهِ وَ فِيهَا يَكُونُ قَائِمُهُ وَ الْقَوَامُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هِيَ مَنَازِلُ النَّبِيِّينَ وَ الْأَوْصِيَاءِ وَ الصَّالِحِينَ.

ترجمه:

[أبي بكر حضرمي گوید: محضر امام باقر علیه السلام عرضه داشت: بعد از حرم خداوند عز و جل و حرم رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم چه مکانی از زمین از امکانه دیگر برتر و اشرف می باشد؟ حضرت فرمودند: ای ابو بکر، آن زمین کوفه می باشد، این زمین پاک و پاکیزه بوده و در آن قبور انبیاء مرسل و غیر مرسل و اوصیاء انبیاء بوده و در آن مسجد سهیل قرار دارد، از خصوصیات این مسجد آن است که حق تعالی هیچ پیغمبری را مبعوث نفرموده مگر آنکه وی در آن نماز خوانده است و نیز از آن عدل الهی ظاهر و آشکار می گردد و در آن قائم حق تعالی قیام نموده و پس از آن عدالت را بر پای می فرماید، در این زمین منازل انبیاء و اوصیاء صالح می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٧٧ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦٤٧٧ - ١١ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ (٥) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَبِيهِ

ص: ٢٥٥

١- الفقيه ١- ٢٣٠- ٦٩١.

٢- الكافي ٨- ٢٨٠- ٤٢١.

٣- التهذيب ٦- ٣١- ٥٧، أورده في الحديث ٣ من الباب ١٦ من أبواب المزار، و كامل الزيارات ٣٠- ٨.

٤- التهذيب ٦- ٣٣- ٦٣ و كامل الزيارات ٢٩- ٨.

٥- في نسخة- الحسين (هامش المخطوط).

عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ خَالِدِ الْقَلَانِسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ بِأَلْفِ صَلَاةٍ.

ترجمه:

خالد قلانسی گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمودند: يك نماز در مسجد كوفه معادل است با هزار نماز.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٧٨ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٦٤٧٨- ١٢- (١) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ خَالِدِ الْقَلَانِسِيِّ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَكَّةُ حَرَمُ اللَّهِ وَ حَرَمُ رَسُولِهِ وَ حَرَمُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ- الصَّلَاةُ فِيهَا بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ وَ الدَّرْهَمُ فِيهَا بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَ الْمَدِينَةُ حَرَمُ اللَّهِ وَ حَرَمُ رَسُولِهِ- وَ حَرَمُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الصَّلَاةُ فِيهَا (٢) بِعَشْرَةِ آلَافِ صَلَاةٍ وَ الدَّرْهَمُ فِيهَا بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ وَ الْكُوفَةُ حَرَمُ اللَّهِ وَ حَرَمُ رَسُولِهِ- وَ حَرَمُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الصَّلَاةُ فِيهَا (٣)- بِأَلْفِ صَلَاةٍ وَ سَكَتَ عَنِ الدَّرْهَمِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍّ الْقَلَانِسِيِّ (٤).

ترجمه:

خالد بن ماد قلانسی از امام صادق علیه السلام فرمود: مکه حرم خداوند و حرم رسول خدا صلی الله علیه و آله و حرم علی بن ابی طالب علیه السلام است و ثواب یک نماز که در آن بجا آورده شود برابر است با صد هزار نماز و یک درهم در آنجا ثوابش برابر با صد هزار درهم است که در سایر جاها صدقه دهند، و مدینه حرم خداوند متعالی و حرم رسول خدا صلی الله علیه و آله و حرم علی بن ابی طالب علیه السلام است، یک نماز که در آنجا خوانده شود ثواب ده هزار نماز جای دیگر را دارد، و یک درهم در راه خدا صرف کردن در آنجا ثوابش برابر با انفاق ده هزار درهم است که در غیر آنجا صرف شود، و کوفه حرم خداوند و حرم رسول خدا صلی الله علیه و آله و حرم علی بن ابی طالب علیه السلام است، و یک نماز که در آنجا بجای آرند با هزار نماز برابر است، و راجع به ثواب انفاق درهم سخنی نفرمود

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٧٩ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٦٤٧٩-١٣- (٥) وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلَادِ بْنِ مَادِّ الْقَلَانِسِيِّ مِثْلَهُ وَ زَادَ وَ الدَّرْهَمُ فِيهَا بِأَلْفِ دِرْهَمٍ.

أَقُولُ: حُكْمُ الْمَدِينَةِ مَخْصُوصٌ بِالْمَسْجِدِ لِمَا يَأْتِي (٦).

ترجمه:

کلینی گوید: خالد بن ماقلانسی گوید: یک درهم در آن برابر هزار درهم است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٨٠ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٦٤٨٠ - ١٤ - (٧) وَعَنْ ابْنِ قُؤْلُوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ نَجْمِ بْنِ حُطَيْمٍ عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ - لَأَعَدُّوا لَهُ الرَّادَّ

ص: ٢٥٦

١- التهذيب ٦ - ٣١ - ٥٨.

٢- فى نسخة- فى مسجدھا (ھامش المخطوط).

٣- فى نسخة- فى مسجدھا (ھامش المخطوط).

٤- الفقيه ١ - ٢٢٨ - ٦٨٠.

٧ - ٥

٦- يأتى فى الباب ٥٧ من هذه الأبواب.

٧- التهذيب ٦ - ٣٢ - ٦٠، و كامل الزيارات ٢٨.

و الرّواحِل من مَكَانٍ بَعِيدٍ إِنْ صَلَاةً فَرِيضَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً وَ صَلَاةً نَافِلَةً تَعْدِلُ عُمْرَةً.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٨١ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٦٤٨١ - ١٥ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ
مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: النَّافِلَةُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ تَعْدِلُ عُمْرَةً مَعَ النَّبِيِّ ص - وَ الْفَرِيضَةُ تَعْدِلُ حَجَّةً مَعَ
النَّبِيِّ ص - وَقَدْ صَلَّى فِيهِ أَلْفُ نَبِيٍّ وَ أَلْفُ وَصِيٍّ.

ترجمه:

اصبغ بن نباته گوید: امام علی علیه السلام فرمود: نماز نافله در این مسجد معادل با انجام عمره در معیت رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم بوده و نماز واجب در آن مساوی با انجام حج با رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم می باشد، در این مسجد هزار پیغمبر و هزار وصی پیامبر نماز خوانده اند.

[رقم الحديث الكلی: ٦٤٨٢ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٦٤٨٢-١٦- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ع وَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: بار سفر برای رفتن بمساجد نمیتوان بست مگر برای سه مسجد که عبارتست از مسجد الحرام، مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله و مسجد کوفه.

[رقم الحديث الكلی: ٦٤٨٣ - رقم الحديث الباب: ١٧]

٦٤٨٣-١٧- (٣) قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ بِمَوْضِعِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ- وَأَنَا عَلَى الْبُرَاقِ وَمَعِيَ جَبْرَائِيلُ ع- فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ انْزِلْ فَصَلِّ فِي هَذَا الْمَكَانِ قَالَ فَانْزَلْتُ فَصَلَّيْتُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

راوی گوید: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: آن شب که مرا بگردش شبانه در آسمان بردند (شب معراج) بمحاذی محلی که مسجد کوفه در آنجا است گذشتم در حالی که سوار براق (اسب مشهور) بودم و جبرئیل علیه السلام همراه من بود پس بمن گفت: ای محمد در این مکان فرود آی و نماز کن. حضرت فرمود: من فرود آمدم و نماز خواندم

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٨٤ - رقم الحديث الباب: ١٨]

٦٤٨٤-١٨- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ لَقَدْ حَبَاكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِمَا لَمْ يَحُبَّ بِهِ أَحَدًا مِنْ فَضْلِ مُصَلَّاكُمْ بَيْتِ آدَمَ وَ بَيْتِ نُوحٍ وَ بَيْتِ إِدْرِيسَ - وَ مُصَلَّى إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَ مُصَلَّى أَخِي الْخَضِرِ - وَ مُصَلَّى وَ إِنَّ مَسْجِدَكُمْ هَذَا لِأَحَدِ الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِأَهْلِهَا وَ كَانَتْ بِهٍ قَدْ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - فِي ثَوْبَيْنِ أَبِيضَيْنِ يَتَشَبَّهُ

ص: ٢٥٧

١- التهذيب ٦- ٣٢- ٦١، و كامل الزيارات- ٢٨.

٢- الفقيه ١- ٢٣١- ٦٩٤، و الخصال ١- ١٤٣- ١٦٦، أخرجه مسندا عن الخصال في الحديث ١ من الباب ٤٦ من هذه الأبواب.

٣- الفقيه ١- ٢٣١- ٦٩٥.

٤- الفقيه ١- ٢٣١- ٦٩٦.

بِالْمُحَرَّمِ (١) وَ يَشْفَعُ لِأَهْلِهِ وَ لِمَنْ يُصَلِّي فِيهِ فَلَا تُرَدُّ شَفَاعَتُهُ وَ لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَ اللَّيَالِي حَتَّى يُنْصَبَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ فِيهِ وَ لَيَاتَيْنِ عَلَيْهِ زَمَانٌ يَكُونُ مُصَلَّى الْمَهْدِيِّ مِنْ وَلَدِي وَ مُصَلَّى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ لَا يَبْقَى عَلَى الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ إِلَّا كَانَ بِهِ أَوْ حَنَّ قَلْبُهُ إِلَيْهِ فَلَا تَهْجُرُوهُ وَ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالصَّلَاةِ فِيهِ وَ

ارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ فَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِيهِ مِنَ الْبَرَكَةِ لَاتَوَّهُ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَلَوْ حَبَوًّا عَلَى الثَّلْجِ.

وَفِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ التَّبَّانِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدِ الْمُقْرِي الْكِسَائِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاهِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٨٥ - رقم الحديث الباب: ١٩]

٦٤٨٥ - ١٩ - (٣) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ - تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ.

ترجمه:

مفضل بن عمر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: يك نماز در مسجد كوفه با هزار نماز در ديگر مسجدها برابر آيد

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٨٦ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

٦٤٨٦ - ٢٠ - (٤) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُؤْلَوِيهِ فِي الْمَزَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ عَنْ (سُلَيْمٍ مَوْلَى) (٥) طَرِبَالٍ وَغَيْرِهِ

قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع نَفَقَةُ دِرْهِمٍ بِالْكُوفَةِ تُحَسَّبُ بِمِائَةِ (٦) دِرْهِمٍ فِيمَا سِوَاهَا وَرُكْعَتَانِ فِيهَا تُحَسَّبُ بِمِائَةِ رُكْعَةٍ.

ترجمه:

سليمان بن مولى طربال گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: يك درهم در كوفه خرج نمودن معادل با دويست درهم در غير آن بوده و دو ركعت نماز در آن مساوی با صد ركعت نماز در غير آن می باشد.

ص: ٢٥٨

١- فی الأمالی - شبيه المحرم (هامش المخطوط).

٢- أمالی الصدوق ١٨٩- ٨.

٣- ثواب الأعمال - ٥١- ٣.

٤- كامل الزيارات ٢٧- ٢.

٥- فی المصدر - سليمان بن مولى.

٦- فی المصدر - بمائتي (بمائة خ ل).

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٨٧ - رقم الحديث الباب: ٢١]

٦٤٨٧- ٢١- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ الْفَرِيضَةُ تَعْدِلُ حَجَّةً مَقْبُولَةً وَ التَّطَوُّعُ فِيهِ يَعْدِلُ (٣) عُمْرَةً مَقْبُولَةً.

ترجمه:

أبي حمزه گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: يك نماز واجب در مسجد كوفه معادل با يك حج مقبول بوده و يك نماز مستحبی در آن برابر با يك عمره قبول شده می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٨٨ - رقم الحديث الباب: ٢٢]

٦٤٨٨ - ٢٢ - (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَتُصَلِّي فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ كُلَّ صَلَاتِكَ قَالَ لَا قَالَ أَتَغْتَسِلُ مِنْ فُرَاتِكُمْ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً قَالَ لَا قَالَ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ قَالَ لَا قَالَ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ لَا قَالَ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ قَالَ لَا فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّكَ لَمَحْرُومٌ مِنَ الْخَيْرِ قَالَ ثُمَّ قَالَ أَتَزُورُ قَبْرَ الْحُسَيْنِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ قَالَ لَا قَالَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ لَا قَالَ فِي كُلِّ سَنَةٍ قَالَ لَا فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّكَ لَمَحْرُومٌ مِنَ الْخَيْرِ.

ترجمه:

حنان بن سدير گوید: محضر مبارك امام باقر علیه السلام بودم كه شخصى داخل شد و به آن جناب سلام نمود و نشست حضرت به او فرمودند: از کدام ديار هستی ؟ عرض كرد : از اهل كوفه بوده و دوست دار شما می باشم. راوى می گوید: حضرت به او فرمودند: آیا تمام نمازهايت را در مسجد كوفه می خوانی ؟ عرض كرد : خير. حضرت فرمودند: حقا كه از خير محروم هستی، سپس فرمودند: آیا هر روز يك مرتبه از فرات غسل می كنى. عرض كرد : خير. حضرت فرمودند: آیا در هر جمعه چه طور؟ عرض كرد : خير. حضرت فرمودند: در هر ماه چطور، عرض كرد : خير. حضرت فرمودند: در هر سال چه طور؟ عرض كرد : خير حضرت فرمودند: حقا كه از خير محروم می باشی.

راوی می گوید : حضرت سپس به او فرمود: آیا قبر حضرت امام حسین علیه السلام را در هر جمعه زیارت می نمائی ؟ عرض کرد : خیر. حضرت فرمودند : در هر ماه چه طور ؟ عرض کرد : خیر. حضرت فرمودند: در هر سال چه طور؟ عرض کرد: خیر. حضرت فرمودند : حقا که از خیر محروم می باشی.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٨٩ - رقم الحديث الباب: ٢٣]

٦٤٨٩ - ٢٣ - (٥) وَبِإِسْنَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَا تَدْعُ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَلَوْ أَتَيْتَهُ حَبْوًا فَإِنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ (تَعْدِلُ سَبْعِينَ) (٦) صَلَاةً فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ.

ترجمه:

ابی عبیده گوید: امام باقر علیه السلام فرمودند: ای ابو عبیده نماز در مسجد کوفه را ترك مکن و حتما به آن مسجد برو و در آن اداء نماز کن اگر چه به روش اطفال روی دست و شکم حرکت کرده و خود را روی زمین بکشی چه آنکه يك نماز در آن معادل و مساوی با هفتاد نماز در مساجد دیگری می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٩٠ - رقم الحديث الباب: ٢٤]

٦٤٩٠ - ٢٤ - (٧) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسْكَرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ

ص: ٢٥٩

۲- ليس في المصدر.

۳- في المصدر- تعدل.

۴- كامل الزيارات ۳۰- ۱۲، أورد ذيله أيضا في الحديث ۱۸ من الباب ۳۸ من أبواب المزار.

۵- كامل الزيارات ۳۱- ۱۳.

۶- في المصدر- بسبعين.

۷- كامل الزيارات ۳۱- ۱۴.

عَلِيٌّ بْنُ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ (۱) بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَاعَ يَقُولُ الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَرْدًا أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ صَلَاةً فِي غَيْرِهِ جَمَاعَةً.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ كَمَا مَرَّ (۲).

ترجمه:

محمد بن سنان گوید: از حضرت رضا علیه السلام شنیدم میفرمود: نماز فرادی در مسجد کوفه فضیلتش بیشتر است از هفتاد نماز جماعت در مساجد دیگر.

[رقم الحديث الكلى: ۶۴۹۱ - رقم الحديث الباب: ۲۵]

۶۴۹۱- ۲۵- (۳) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ (۴) بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ خَلَّادٍ (۵) الْقَلَانِسِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ بِأَلْفِ صَلَاةٍ.

ترجمه:

خالد قلانسی گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: يك نماز در مسجد كوفه معادل با هزار نماز در غیر آن می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٩٢ - رقم الحديث الباب: ٢٦]

٦٤٩٢ - ٢٦ - (٦) وَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ فَضِيلِ الْأَعْوَرِ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَائِشَةَ فِي حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ (٧) فَأُهْبِطْتُ إِلَى مَسْجِدِ الْكُوفَةِ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَةَ فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً مَبْرُورَةً وَ النَّافِلَةَ تَعْدِلُ عُمْرَةً مَبْرُورَةً.

ترجمه:

عائشه گوید: از رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم شنیدم که می فرمودند. زمانی که من را به آسمان عروج می دادند بنامش به زمین فرود آیم پس من به مسجد ابی نوح علیه السلام و ابی ابراهیم که همان مسجد کوفه است نزول نموده و در آن دو رکعت نماز خواندم... سپس راوی می گوید عائشه گفت: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: يك نماز واجب در آن مسجد خواندن معادل با حج مقبول بوده و يك نافله خواندن در آن مساوی با يك عمره قبول شده می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٩٣ - رقم الحديث الباب: ٢٧]

٦٤٩٣ - ٢٧ - (٨) وَ (٩) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي مِصْبَاحِ الزَّائِرِ قَالَ رَوَى أَنَّ الْفَرِیضَةَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ بِأَلْفِ فَرِیضَةٍ وَ النَّافِلَةَ بِخَمْسِ مِائَةٍ

ص: ٢٦٠

۱- فی المصدر- الحسن.

۲- مر فی الحدیث ۲ من الباب ۳۳ من هذه الأبواب.

۳- کامل الزیارات ۳۱.

۴- فی المصدر- الحسن.

۵- فی المصدر- خالد.

۶- کامل الزیارات- ۳۱.

۷- فی المصدر زیادة- و أنى هبطت الى الأرض.

۸- ۸ و ۲۸- مصباح الزائر- ۳۵.

۹- و ۲۸- مصباح الزائر- ۳۵.

قَالَ وَرَوَى أَنَّ الْفَرِیضَةَ فِيهِ بِحَجَّةٍ وَ النَّافِلَةَ بِعُمْرَةٍ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

علی بن موسی بن طاووس گوید: روایت شده که نماز واجب در مسجد کوفه برابر با هزار نماز در سایر مساجد و نماز مستحب برابر با ۵۰۰ نماز است. و روایت شده که نماز واجب در مسجد کوفه معادل یک حج و نماز مستحب معادل عمره است.

۴۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْإِقَامَةِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ الصَّلَاةِ فِيهِ عَلَى السَّفَرِ إِلَى زِيَارَةِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

اشاره

(۲) ۴۵ بابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْإِقَامَةِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ الصَّلَاةِ فِيهِ عَلَى السَّفَرِ إِلَى زِيَارَةِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

ترجمه:

باب مستحب است انتخاب ماندن در مسجد کوفه و نماز خواندن در آن را بر سفر به مسجد الاقصی

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٩٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٩٥ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وَلَدِ أَبِي فَاطِمَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع وَهُوَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ - فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَرَدْتُ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى - فَأَرَدْتُ أَنْ أُسَلِّمَ عَلَيْكَ وَ أُوَدِّعَكَ فَقَالَ لَهُ وَ أَى شَيْءٍ أَرَدْتَ بِذَلِكَ قَالَ الْفَضْلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَالَ فَبِعَ رَاحِلَتِكَ وَ كُلِّ زَادِكَ وَ صَلَّ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فَإِنَّ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ فِيهِ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ وَ النَّافِلَةُ عُمْرَةٌ مَبْرُورَةٌ وَ الْبَرَكَةُ مِنْهُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا يَمِينُهُ يُمْنٌ وَ يَسَارُهُ مَكْرٌ وَ فِي وَسْطِهِ عَيْنٌ مِنْ دُهْنٍ وَ عَيْنٌ مِنْ لَبَنٍ وَ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ شَرَابٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ طَاهِرٍ (٤) لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ سَارَتْ سَفِينَةُ نُوحٍ وَ كَانَ فِيهِ نَسْرٌ وَ يَغُوثٌ وَ يَعُوقُ وَ صَلَّى فِيهِ سَبْعُونَ نَبِيًّا وَ سَبْعُونَ وَصِيًّا أَنَا أَحَدُهُمْ وَ قَالَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِهِ مَا دَعَا فِيهِ مَكْرُوبٌ بِمَسْأَلَةٍ فِي حَاجَةٍ مِنَ الْحَوَائِجِ إِلَّا أَجَابَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَ فَرَّجَ عَنْهُ كُرْبَتَهُ.

ص: ٢٦١

۱- تقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ٤ من الباب ٣٣ و يأتي ما يدلّ عليه في الأبواب الآتية، و في الحديث ١ من الباب ٧ من أبواب قضاء الصلوات، و في الحديث ١٤ من الباب ٥٧، و في الحديث ١ و ٤ من الباب ١٦ و في الحديث ٢ من الباب ٢٥، و في الحديث ١ من الباب ٣٥ من أبواب المزار.

٢- الباب ٤٥ فيه حديث واحد.

٣- الكافي ٣- ٤٩١- ٢.

٤- في المصدر و في نسخة في هامش المخطوط- طهر.

و رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ وَ رَوَاهُ ابْنُ قُوتُوبٍ فِي الْمَزَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى وَ قَدْ رَوَى أَكْثَرَ الْأَحَادِيثِ السَّابِقَةِ وَ الْآتِيَةِ فِي فَضْلِ الْمَسَاجِدِ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ تَرَكْنَاهَا اخْتِصَاراً (٢) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

[اسماعیل بن زید گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: مردی خدمت امیر مؤمنان علی صلوات الله علیه آمد، آن حضرت در مسجد کوفه بود، عرض کرد: السلام عليك یا امیر المؤمنین و رحمة الله و برکاته. حضرتش پاسخ فرمود. مرد عرض کرد: قربانت گردم! می خواستم به مسجد اقصی بروم، آمدم بر شما سلامی کرده و خداحافظی کنم. حضرتش به او فرمود: برای چه به آن جا می روی؟ عرض کرد: فدایت گردم! به خاطر فضیلت آن. فرمود: مرکب خود را بفروش، توشه خود را بخور و در این مسجد کوفه نماز بخوان، زیرا نماز واجب در آن برابر يك حج پذیرفته شده و نماز نافله برابر يك عمره قبول شده است، و تا دوازده میل آن، دارای برکت است. سمت راست آن مبارك است و سمت چپ آن مکر، و در وسط آن، چشمه ای از روغن، چشمه ای از شیر و چشمه ای از آب است که نوشیدنی مؤمنان است، و چشمه ای دیگر از آب برای پاکیزگی آنان. کشتی نوح علیه

السلام از همان مسجد حرکت کرد، و در آن نسر، یغوث و یعوق بودند، و در آن جا هفتاد پیامبر و هفتاد وصی نماز گزارده اند و من یکی از آن ها هستم. و با دست مبارک به سینه اش اشاره فرمود ، هیچ اندوهگینی در آن جا حاجتی نطلبد، مگر آن که خداوند حاجت او را اجابت کند و اندوه او را برطرف سازد.

٤٦- بَابُ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ السَّفَرِ لِلصَّلَاةِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ الْمَسْجِدَ الرَّسُولِ ص وَ الْمَسْجِدَ الْكُوفَةَ

اشاره

(٥) ٤٦ بَابُ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ السَّفَرِ لِلصَّلَاةِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ الْمَسْجِدَ الرَّسُولِ ص وَ الْمَسْجِدَ الْكُوفَةَ

ترجمه:

باب مستحب نیست سفر برای نماز برای مساجد مگر مسجد الحرام و مسجد النبی و مسجد کوفه

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٩٦ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ أَبِي الصَّخْرِ جَمِيعاً يَرْفَعَانِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ الْمَسْجِدِ الرَّسُولِ ع وَ الْمَسْجِدِ الْكُوفَةِ.

وَ رَوَاهُ مُرْسَلًا كَمَا مَرَّ (٧) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٨).

ترجمه:

راوی گوید: امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: بار سفر برای رفتن بمساجد نمیتوان بست مگر برای سه مسجد که عبارتست از مسجد الحرام، مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله و مسجد کوفه.

ص: ۲۶۲

۱- التهذيب ۳- ۲۵۱- ۶۸۹.

۲- كامل الزيارات- ۳۲.

۳- تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ۴۴ من هذه الأبواب.

۴- يأتي ما يدلّ عليه في الباب ۴۶ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۴۶ فيه حديث واحد.

۶- الخصال- ۱۴۳- ۱۶۶.

۷- رواه مرسلًا كما مرّ في الحديث ۱۶ من الباب ۴۴ من هذه الأبواب.

۸- تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ۴۴ من هذه الأبواب، و يأتي ما ينافي ذلك في الباب ۶۴ من هذه الأبواب.

۴۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ السَّابِعَةِ وَالْأُسْطُوَانَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ

اشاره

(۱) ۴۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ السَّابِعَةِ وَالْأُسْطُوَانَةِ الْخَامِسَةِ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ

ترجمه:

باب مستحب است نماز کنار ستون هفتم و پنجم مسجد کوفه

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٩٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٤٩٧ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ وَهَبٍ وَأَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ: قَالَ لِي أَبُو حَمْزَةَ وَأَخَذَ بِيَدِي قَالَ وَقَالَ لِي الْأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ وَأَخَذَ بِيَدِي فَأَرَانِي الْأُسْطُوَانَةَ السَّابِعَةَ فَقَالَ هَذَا مَقَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَ يُصَلِّي عِنْدَ الْخَامِسَةِ - فَإِذَا غَابَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ - صَلَّى فِيهَا الْحَسَنُ وَهِيَ مِنْ بَابِ كِنْدَةَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

ابو اسماعیل سراج گوید: معاویة بن وهب دست مرا گرفت و گفت: ابو حمزه دست مرا گرفت و گفت: اصبع بن نباته دست مرا گرفت و هفتمین ستون را به من نشان داد و گفت: این مقام امیر مؤمنان علی علیه السلام است. راوی گوید: امام حسن مجتبی علیه السلام همواره در کنار پنجمین ستون نماز می گزارد، و هر گاه امیر مؤمنان علیه السلام حضور نداشت، در کنار هفتمین ستون، که از در کنده است، نماز می گزارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٩٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٤٩٨-٢-(٤) وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ شَجَرَةَ عَنْ بَعْضِ وَلَدِ مِثْمٍ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع- يُصَلِّي إِلَى الْأُسْطُوَانَةِ السَّابِعَةِ- مِمَّا يَلِي أَبْوَابَ كِنْدَةَ- وَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ السَّابِعَةِ مِقْدَارُ مَمَرٍّ عَنَزٍ.

ترجمه:

[٦٤٩٨] یکی از فرزندان میثم تمار گوید: همواره امیر مؤمنان علی علیه السلام در نزدیکی ستون هفتم ، که نزدیک درهای کنده است ، نماز می گزارد، در حالی که فاصله میان آن حضرت و ستون هفتم به اندازه عبور یک بز بود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٤٩٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٤٩٩-٣-(٥) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَصْبَاطٍ قَالَ وَ حَدَّثَنِي غَيْرُهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ سِتُّونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عِنْدَ السَّابِعَةِ ثُمَّ لَا يَعُودُ مِنْهُمْ مَلَكٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

ابن اسباط و غیر او گفتند: که در هر شب شصت هزار فرشته فرود می آیند و کنار ستون هفتم نماز می خوانند سپس فرشته ای از آنها تا روز قیامت باز نمی گردد. - .

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٠٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٥٠٠-٤-(٦) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي الْبَرْمَكِيَّ وَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمُطِ قَالَ: قَالَ

۱- الباب ۴۷ فيه ۶ أحاديث.

۲- الكافي ۳- ۴۹۳- ۸.

۳- التهذيب ۶- ۳۳- ۶۴.

۴- الكافي ۳- ۴۹۳- ۴.

۵- الكافي ۳- ۴۹۳- ۵.

۶- الكافي ۳- ۴۹۳- ۶.

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِذَا دَخَلْتَ مِنَ الْبَابِ الثَّانِي فِي مَيْمَنَةِ الْمَسْجِدِ فَعُدَّ خَمْسَ أَسَاطِينَ ثِنْتَيْنِ مِنْهَا فِي الظَّلَالِ وَ ثَلَاثٍ (۱) فِي الصَّحْنِ فَعِنْدَ الثَّلَاثَةِ مُصَلَّى إِبْرَاهِيمَ - وَ هِيَ الْخَامِسَةُ مِنَ الْحَائِطِ قَالَ فَلَمَّا كَانَ أَيَّامُ أَبِي الْعَبَّاسِ دَخَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع - مِنْ بَابِ الْفِيلِ فَتَيَاسَرَ حِينَ دَخَلَ مِنَ الْبَابِ فَصَلَّى عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الرَّابِعَةِ وَ هِيَ بِحِذَاءِ الْخَامِسَةِ - فَقُلْتُ أَفَتِلْكَ أُسْطُوَانَةُ إِبْرَاهِيمَ ع فَقَالَ لِي نَعَمْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

سفيان بن سمط گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه از در دوم در سمت راست مسجد وارد شدی، پنج ستون بشمار، دو ستون در سایه و سه ستون در حیاط مسجد، سومین ستون، که پنجمین ستون از سمت راست مسجد است، محلّ نماز ابراهیم علیه السلام است. راوی گوید: در ایّام خلافت ابو العباس امام صادق علیه السلام از باب الفیل وارد مسجد شد و به جانب چپ روانه

گشت و در کنار چهارمین ستون ، که در برابر پنجمین ستون است، نماز گزارد. عرض کردم : آیا آن ستون، ستون ابراهیم علیه السلام است ؟ فرمود : آری.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٠١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٥٠١ - ٥ - (٣) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ أَسْبَاطٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْأُسْطُوَانَةُ السَّابِعَةُ مِمَّا يَلِي أَبْوَابَ كِنْدَةَ - فِي الصَّحْنِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ ع وَ الْخَامِسَةُ مَقَامُ جَبْرِئِيلَ ع. وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ مُرْسَلًا (٤).

ترجمه:

ابن اسباط گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: ستون هفتم که در نزدیکی درهای کنده در حیاط مسجد است، مقام ابراهیم علیه السلام و پنجمین ستون، مقام جبرئیل علیه السلام است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٠٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٥٠٢ - ٦ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ الْقَطَّانِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيِّ عَنْ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ السَّابِعَةِ قَائِمٌ يُصَلِّي يُحْسِنُ رُكُوعَهُ وَ سُجُودَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ وَ ذَكَرَ دُعَاءَ قَالَ ثُمَّ انْقَلَبَ وَ خَرَجَ مِنْ بَابِ كِنْدَةَ (٦) - حَتَّى أَتَى مُنَاخَ الْكَلْبِيِّينَ فَمَرَّ بِأَسْوَدَ فَأَمَرَهُ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمْهُ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا

ص: ٢٦٤

۱- فی نسخه- ثلاثة (هامش المخطوط).

۲- التهذيب ۳- ۲۵۱- ۶۹۰.

۳- الكافي ۳- ۴۹۳- ۷.

۴- التهذيب ۶- ۳۳- ۶۵.

۵- أمالی الصدوق ۲۵۷- ۱۲.

۶- فی المصدر زیادة- فتبعته.

عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع فَقُلْتُ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَا أَقْدَمَكَ هَذَا الْمَوْضِعَ قَالَ الَّذِي رَأَيْتَ.

ترجمه:

[ابو حمزه ثمالی گوید: به مسجد کوفه وارد شدم، شخصی را دیدم که کنار ستون هفتم نماز می گزارد و به نیکی رکوع و سجود می رود. نزدیک رفتم که چهره او را ببینم اما زودتر به سجده رفت. در سجده اش چنین می گفت: خدایا! اگر تو را نافرمانی کردم، ولی تو را در کارهایی که دوست داشتی، فرمان برده ام. که همان ایمان به تو می باشد و بی گمان تو در مؤمن شدن بر من منت نهاده ای، نه من بر تو. خدایا! در برخی چیزها در پیشگاهت تو را نافرمانی نکردم و فرزندى برايت قرار ندادم و شريك برايت نگرفتم. اين همه به خاطر منت تو بود که بر من داشتی، نه منت ایمان آوردن من بر تو. و در چیزهایی که تو را نافرمانی کردم به خاطر زیادی خواهی و حيله گری و سرکشی از پرستش تو و انکار ربوبیت تو نبود، اما اعتراف دارم که از هوای نفس پیروی کردم و شیطان مرا پس از حجت و بیان فرومایه ساخت. اکنون اگر مرا عذاب کنی، برای گناهی که کرده ام، هرگز بر من ستم روا نداشته ای و اگر بر من رحم کنی، از لطف و رحمت تو خواهد بود ای مهربانترین مهربانان. آنگاه او از باب «کنده» خارج شد و من در پی او شتافتم تا اینکه در میدان «کلیان» به برده سیاه پوستی برخورد و

چیزی به او گفت که من نشنیدم. نزد سیاه رفتم و پرسیدم که او کیست ؟ گفت : امام سجاد علیه السلام است. خودم را به حضرت رساندم و گفتم : فدایت شوم. چرا این جا آمدی ؟ امام سجاد علیه السلام فرمود : به خاطر آنچه دیدی.

٤٨- بَابِ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ الْحَاجَةِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ كَيْفِيَّتِهَا

اشاره

(١) ٤٨ بَابِ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ الْحَاجَةِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَ كَيْفِيَّتِهَا

ترجمه:

باب مستحب است خواندن نماز حاجت در مسجد کوفه و کیفیت آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٠٣-١- (٢) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ طَاوُسٍ فِي مِصْبَاحِ الزَّائِرِ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ - وَالْإِخْلَاصَ وَالْكَافِرُونَ وَالنَّصْرَ - وَالْقَدْرَ وَ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى - فَإِذَا سَلَّمَ سَبَّحَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ ع - ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَيَّ حَاجَةٍ شَاءَ قَضَاهَا لَهُ وَ اسْتَجَابَ دُعَاءَهُ قَالَ الرَّاَوِي سَأَلْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى بَعْدَ هَذِهِ الصَّلَاةِ سَعَةَ الرِّزْقِ فَاتَّسَعَ رِزْقِي (٣) وَ حَسُنَ حَالِي (٤) قَالَ وَ عَلَّمْتُهُ رَجُلًا مُقْتَرًا عَلَيْهِ فَوَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمود: هرکس در مسجد کوفه دو رکعت نماز بخواند و در هر رکعت حمد، المعوذتین و اخلاص و کافرون و نصر و قدر و سوره سبح اسم ربك الأعلى وقتی سلام نماز را دادی، تسبیح حضرت زهرا سلام الله علیها را بخوان سپس هر حاجتی را از خداوند متعال بخواهد برایش اراده کند و دعایش مستجاب شود

۴۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ السَّهْلَةِ وَالِاسْتِجَارَةِ بِهِ وَالدُّعَاءِ فِيهِ عِنْدَ الْكُرْبِ

اشاره

(۵) ۴۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ السَّهْلَةِ وَالِاسْتِجَارَةِ بِهِ وَالدُّعَاءِ فِيهِ عِنْدَ الْكُرْبِ

ترجمه:

باب مستحب است نماز در مسجد سهله و پناه بردن به آن و دعا وقت گرفتاریها

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۰۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۵۰۴-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ لِأَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ يَا أَبَا حَمْزَةَ- هَلْ شَهِدْتَ عَمِّي لَيْلَةَ خَرَجَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ هَلْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ سُهَيْلٍ قَالَ وَائِنَّ

ص: ۲۶۵

۲- مصباح الزائر ۳۵.

۳- فی المصدر زیادة- و أتانی من الرزق ما لم احتسب.

۴- فی المصدر زیادة- بركات آل محمد صلوات الله عليهم و سلامه.

۵- الباب ۴۹ فيه ۷ أحاديث.

۶- التهذيب ۶- ۳۷- ۷۶، و كامل الزيارات ۲۹.

مَسْجِدُ سُهَيْلٍ لَعَلَّكَ تَعْنِي مَسْجِدَ السَّهْلَةِ- قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ
لَأَجَارَهُ سَنَةً فَقَالَ أَبُو حَمْزَةَ- يَا أَبَى أَنْتَ وَ أُمِّي هَذَا مَسْجِدُ السَّهْلَةِ- قَالَ نَعَمْ فِيهِ بَيْتُ إِبْرَاهِيمَ- الَّذِي
كَانَ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى الْعَمَالِقَةِ- وَ فِيهِ بَيْتُ إِدْرِيسَ الَّذِي كَانَ يَخِيطُ فِيهِ وَ فِيهِ صَخْرَةٌ خَضْرَاءُ فِيهَا صُورَةُ
جَمِيعِ النَّبِيِّينَ ع- وَ تَحْتَ الصَّخْرَةِ الطَّيْنَةُ الَّتِي خَلَقَ اللَّهُ مِنْهَا النَّبِيِّينَ وَ فِيهَا الْمِعْرَاجُ وَ هُوَ الْفَارِقُ (۱)
مَوْضِعٌ مِنْهُ وَ هُوَ مَمَرُ النَّاسِ وَ هُوَ مِنْ كُوفَانَ- وَ فِيهِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَ إِلَيْهِ الْمَحْشَرُ وَ يُحْشَرُ مِنْ جَانِبِهِ
سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ (۲).

ترجمه:

عبد الرحمن بن كثير گوید: از امام صادق عليه السلام شنیدم كه به ابی حمزه ثمالی می فرمودند:
ای ابا حمزه آیا شاهد بودی عمویم شب خارج گردید؟ ابو حمزه گفت: بلی. حضرت فرمودند: آیا
وی در مسجد سهیل نماز گذارد؟ ابو حمزه گفت: مسجد سهیل كجا است؟ شاهد مقصودتان
مسجد سهله است حضرت فرمودند. بلی، سپس فرمودند: حقا اگر در آن مسجد دو ركعت نماز می
خواند سپس از خداوند پناه می خواست حقتعالی او را برای يك سال پناه می داد. ابو حمزه محضر
مبارکش عرض كرد: پدر و مادرم فدایت شوند، این مسجدی كه توصیفاتش را بیان فرمودید آیا مسجد
سهله است؟ حضرت فرمودند: بلی، در آن مسكن و منزل جناب ابراهیم عليه السلام بوده كه از آن
بطرف عمالقه می رفت و ایشان را ارشاد می فرمود و نیز در آن منزل ادريس عليه السلام است كه در

آن به خیاطت و دوزندگی اشتغال داشت و همچنین در آن استراحت گاه سواران و سنگ سبزی که در آن صورت و شمایل انبیاء نقش بسته شده می باشد و در زیر این سنگ گلی هست که خداوند عزّ و جلّ انبیاء را از آن آفریده و از این مکان و بمنزل معراج صورت گرفته و آن مکان به فاروق اعظم نامیده شده و آن محلّ عبور و مرور مردم به طرف محشر بوده و از کوفه محسوب می شود و دمیدن در صور در همین مکان واقع می شود و از همین مکان به محشر راه پیدا شده و هفتاد هزار نفر محشور

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٠٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥٠٥ - ٢ - (٣) قَالَ وَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ مَكْرُوبٍ يَأْتِي مَسْجِدَ السَّهْلَةِ - فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ وَيَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ كَرْبَهُ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ غم زده ای نیست که به مسجد سهله برود و در آن دو رکعت نماز میان مغرب و عشا بخواند و خدای را بخواند، جز این که خداوند غم هایش را زایل گرداند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٠٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٥٠٦ - ٣ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَسَأَلْنَا أَفِيكُمْ أَحَدٌ عِنْدَهُ عِلْمٌ عَمِّي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ - فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا عِنْدِي مِنْ عِلْمِ عَمِّكَ كُنَّا عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي دَارِ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيِّ إِذْ قَالَ انْطَلِقُوا بِنَا نُصَلِّي فِي مَسْجِدِ السَّهْلَةِ - فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَفَعَلَ فَقَالَ لَا جَاءَهُ أَمْرٌ فَشَغَلَهُ عَنِ الذَّهَابِ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ اسْتَعَاذَ اللَّهُ بِهِ حَوْلًا لَأَعَاذَهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ مَوْضِعُ بَيْتِ إِدْرِيسَ

النَّبِيِّ - الَّذِي كَانَ يَخِيطُ فِيهِ وَ مِنْهُ سَارَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى الْيَمَنِ بِالْعَمَالِقَةِ - وَ مِنْهُ سَارَ دَاوُدُ إِلَى جَالُوتَ - وَ
إِنَّ فِيهِ لَصَخْرَةً خَضِرَاءَ فِيهَا مِثَالُ كُلِّ نَبِيٍّ وَ مِنْ تَحْتِ تِلْكَ

ص: ٢٦٦

١- فی کامل الزیارة- الفاروق، اسم لمكان فيه.

٢- فی نسخة زیادة- بغير حساب (هامش المخطوط).

٣- التهذيب ٦- ٣٨- ٧٧.

٤- الکافی ٣- ٤٩٤- ١.

الصَّخْرَةُ أَخَذَتْ طِينَةً كُلُّ نَبِيٍّ وَ إِنَّهُ لَمُنَاخُ الرَّاکِبِ قِيلَ وَ مِنَ الرَّاکِبِ قَالَ الْخَضِرُّ ع.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (١).

ترجمه:

عبد الله بن ابان گوید: خدمت امام صادق علیه السلام شرف یاب شدیم. حضرتش از ما پرسید :
آیا در میان شما کسی هست که از عمویم زید بن علی خبری دهد ؟ مردی عرض کرد : من خبری
از عمویت دارم. شبی در خانه معاویة بن اسحاق انصاری در کنار او بودیم که به ما گفت: بیایید به
مسجد سهله برویم و در آن جا نماز بگزاریم. امام صادق علیه السلام فرمود: آیا این کار را انجام داد
؟ عرض کرد : نه، چون کاری پیش آمد و از رفتن بازماند. فرمود : به خدا سوگند! اگر او برای مدّت
یک سال به آن مسجد پناه برده بود، خداوند او را در پناه خود می گرفت. آیا نمی دانی که آنجا خانه
ادریس پیامبر علیه السلام بوده است که در آن خیاطی می کرد، و از همان جا که ابراهیم علیه السلام
به سوی عمالقه (که در یمن می زیستند و کافر بودند) خروج کرد، و از آن جا داوود علیه السلام بر

جالوت قیام کرد. در آن مسجد سنگ سبزرنگی است که صورت هرپیامبری بر آن نقش بسته است، و از زیر آن سنگ سرشت هرپیامبری برداشته شده است. این مسجد جای خوابانیدن شتر آن مرد سوار است. پرسیدند: آن مرد سوار کیست؟ فرمود: خضر علیه السلام است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٠٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٥٠٧ - ٤ - (٢) (وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ) (٣) قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَذَكَرَ مَسْجِدَ السَّهْلَةِ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ مَنْزِلُ صَاحِبِنَا إِذَا قَامَ بِأَهْلِهِ.

ترجمه:

صالح بن ابی الأسود گوید: امام صادق علیه السلام سخن از مسجد سهله به میان آورد و فرمود: آن مسجد، جای فرود آمدن صاحب ما (حضرت مهدی عجل الله تعالی فرجه الشریف) و خاندان اوست آن گاه که قیام کند

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٠٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٥٠٨ - ٥ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حُسَيْنِ (٥) بْنِ بَكْرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ الْخَزَّازِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ: بِالْكُوفَةِ مَسْجِدٌ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ السَّهْلَةِ لَوْ أَنَّ عَمِّي زَيْدًا أَتَاهُ فَصَلَّى فِيهِ وَ اسْتَجَارَ اللَّهَ لَأَجَارَهُ عَشْرِينَ سَنَةً فِيهِ مُنَاحُ الرَّكِبِ وَ بَيْتٌ إِدْرِيسَ النَّبِيِّ ع - وَ مَا أَتَاهُ مَكْرُوبٌ قَطُّ فَصَلَّى فِيهِ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ وَ دَعَا اللَّهَ إِلَّا فَرَجَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ (٦).

ترجمه:

عبد الرحمان بن سعيد خزاز گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در کوفه مسجدی است که به آن مسجد سهله گویند. اگر عمویم زید به آن مسجد می آمد و نماز می گزارد و از خداوند پناه و امان می خواست، خداوند او را بیست سال در پناه خود می گرفت و امان می داد. آن مسجد، جای خوابانیدن شتر آن سوار (خضر علیه السلام) و خانه ادریس پیامبر علیه السلام است. هیچ اندوهگینی به آن مسجد نیاید که بین نماز مغرب و عشا نماز گزارد و خدا را فراخواند، مگر آن که خداوند اندوه او را برطرف سازد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٠٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٥٠٩ - ٦ - (٧) قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَرَوَى أَنَّ مَسْجِدَ السَّهْلَةِ حَدُّهُ إِلَى الرَّوْحَاءِ (٨).

ترجمه:

کلینی گوید: روایت شده است: حدّ مسجد سهله تا روحاء بوده است

ص: ٢٦٧

١- الفقيه ١- ٢٣٢- ٦٩٧.

٢- الکافی ٣- ٤٩٥- ٢، و التهذيب ٣- ٢٥٢- ٦٩٢.

٣- فی هامش المخطوط عن التهذيب- محمد بن یحیی، عن علی بن الحسن بن فضال، عن الحسين بن سيف (یوسف خ ل)، عن عثمان، عن (بن خ ل) أبی صالح، عن (بن خ ل) أبی الأسود.

٤- الکافی ٣- ٤٩٥- ٣.

۵- فی التهذیب- حسن (هامش المخطوط).

۶- التهذیب ۳- ۲۵۲- ۶۹۳.

۷- الکافی ۳- ۴۹۵- ۳.

۸- الروحاء- ذکر یاقوت للروحاء مکانین (معجم البلدان ۳- ۷۶) و فی مرآة العقول ۱۵- ۴۹۱ ذکر أنه موضع غیر معروف.

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۱۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۶۵۱۰- ۷- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع تَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي عِنْدَكُمْ الَّذِي تُسَمُّونَهُ مَسْجِدَ السَّهْلَةِ- وَ نَحْنُ نُسَمِّيهِ مَسْجِدَ الثَّرَى- قُلْتُ إِنِّي لِأُصَلِّي فِيهِ جُعِلَتْ فِدَاكَ قَالَ إِنَّهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِهِ مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ أَوْ قَالَ قَضَى حَاجَتَهُ وَ فِيهِ زَبْرَجْدَةٌ فِيهَا صُورَةُ كُلِّ نَبِيٍّ وَ كُلِّ وَصِيٍّ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: آیا در مسجدی که نزد شماست و شما آن را مسجد سهل و ما مسجد ثری می نامیم الثری- «خاک مرطوب نماز می خوانی؟ عرض کردم: من در آن نماز می خوانم فدایت گردم. فرمود: به آن برو که هیچ اندوهگینی در آن نیامده است مگر اینکه خداوند اندوهش را برطرف کرده است یا فرمود: حاجتش را برآورده کرده است. و در آن زبرجدی است که تصویر هر نبی و وصی در آن است.

۵۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْتَارِ مِنَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ خُصُوصاً وَسَطَهُ

(٣) ٥٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْثَارِ مِنَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ خُصُوصاً وَسَطَهُ

ترجمه:

باب مستحب است زیاد نماز خواندن در مسجد خیف مخصوصاً وسط آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٥١١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥١١-١- (٤) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: صَلِّ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ وَهُوَ مَسْجِدُ مِنَى - وَكَانَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ص عَلَى عَهْدِهِ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ وَفَوْقَهَا إِلَى الْقِبْلَةِ نَحْوَاً مِنْ ثَلَاثِينَ ذِرَاعاً وَ عَنْ يَمِينِهَا وَ عَنْ يَسَارِهَا وَ خَلْفَهَا نَحْوَاً مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَتَحَرَّرَ ذَلِكَ وَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَكُونَ مُصَلَّاءُ فِيهِ فَافْعَلْ فَإِنَّهُ قَدْ صَلَّى فِيهِ أَلْفُ نَبِيٍّ وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَيْفَ لِأَنَّهُ مُرْتَفِعٌ عَنِ الْوَادِي وَ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي سُمِّيَ خَيْفًا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥)

ص: ٢٦٨

١- قرب الإسناد ٧٤.

٢- تقدم في الحديث ١ من الباب ٤٣ و الحديث ١٠ الباب ٤٤ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٥٠ فيه ٣ أحاديث.

٤- الكافي ٤- ٥١٩- ٤.

و

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۱) إِلَى قَوْلِهِ أَلْفُ نَبِيٍّ

ترجمه:

معاویة بن عمار گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در مسجد خیف، که مسجد منا است، نماز بخوان. همواره مسجد رسول خدا الله صلی الله علیه و اله در زمان خود نزد مناره ای بود که در وسط مسجد قرار دارد که بالای آن نزدیک به سی زراع از هر سمت بود به سوی قبله می باشد. فرمود: آن جا را برای نماز انتخاب کن و اگر توانستی که محل نمازت آن جا باشد انجام بده، چرا که هزار پیامبر در آن جا نماز گزارده اند، و بدان علت خیف نامیده شد چون بلندتر از وادی است و هرچه بلندتر از آن باشد خیف نامیده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۱۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۵۱۲-۲- (۲) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ الْمُفَضَّلِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ سَبْعُمِائَةَ نَبِيٍّ وَ إِنَّ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ- لَمْ شُحُونٌ مِنْ قُبُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَ إِنَّ آدَمَ لَفِي حَرَمِ اللَّهِ (۳).

ترجمه:

[جابر گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: در مسجد خیف ، که در منا است ، هفتصد پیامبر نماز گزارده اند. همانا بین رکن و مقام از قبر پیامبران پر شده است، به راستی که قبر آدم در حرم خداوند است

[رقم الحديث الكلى: ٦٥١٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٥١٣ - ٣ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ سَبْعُمِائَةِ نَبِيٍّ.

وَرَوَاهُ أَيْضاً مُرْسَلاً (٥)

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

جابر گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: در مسجد خیف ، که در منا است ، هفتصد پیامبر نماز گزارده اند.

٥١- بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ مِائَةِ رُكْعَةٍ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ وَ سِتِّ رُكْعَاتٍ فِي أَصْلِ الصَّوْمَةِ وَ التَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّحْمِيدِ فِيهِ مِائَةٌ مِائَةً

اشاره

(٧) ٥١ بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ مِائَةِ رُكْعَةٍ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ وَ سِتِّ رُكْعَاتٍ فِي أَصْلِ الصَّوْمَةِ وَ التَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ وَ التَّحْمِيدِ فِيهِ مِائَةٌ مِائَةً

ترجمه:

باب مستحب است صد رکعت نماز در مسجد خیف و شش رکعت در اصل صومعه و سبحان الله
ولا اله الا الله و الحمد لله در آن هر کدام صد مرتبه

[رقم الحديث الكلى: ٦٥١٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥١٤-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ:
مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ بِمِئَةِ مِائَةِ رُكْعَةٍ قَبْلَ

ص: ٢٦٩

١- التهذيب ٥- ٢٧٤- ٩٣٩.

٢- الكافي ٤- ٢١٤- ٧.

٣- فيه أشعار بجواز الدفن في المسجد، و مثله كثير يأتي في الحجّ و غيره. لكن ليس فيه تصريح
بجوازه في هذه الشريعة. فلعله منسوخ أو مخصوص بالأنبياء. الا أن النصّ بالمنع غير ظاهر، لكن
حكم به بعض الفقهاء. و لم يوردوا به نصاً، و فتواهم موافقة للاحتياط. (منه. قده).

٤- الفقيه ١- ٢٣٠- ٦٨٨.

٥- الفقيه ٢- ٢١٠- ٢١٧٦.

٦- يأتي في الباب ٥١ من هذه الأبواب.

٧- الباب ٥١ فيه حديثان.

٨- الفقيه ١- ٢٣٠- ٦٨٩.

أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ عَدَلَتْ عِبَادَةَ سَبْعِينَ عَامًا وَ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِيهِ مِائَةً تَسْبِيحَةٍ كُتِبَ (١) لَهُ كَأَجْرِ عِتْقِ رَقَبَةٍ وَ مَنْ هَلَّلَ اللَّهَ فِيهِ مِائَةً تَهْلِيلَةٍ عَدَلَتْ أَجْرَ إِحْيَاءِ نَسَمَةٍ وَ مَنْ حَمِدَ اللَّهَ فِيهِ مِائَةً تَحْمِيدَةٍ عَدَلَتْ أَجْرَ خَرَجِ الْعِرَاقَيْنِ يُتَصَدَّقُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

أبي حمزه ثمالی گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هر کس در مسجد خیف در منی قبل از بیرون آمدن از مسجد صد رکعت نماز گزارد، این صد رکعت برابر است با عبادت هفتاد سال، و هر کس در آن مسجد صد مرتبه «سبحان الله» بگوید خداوند تعالی ثواب آزاد کردن یک بنده، در نامه عمل او بنویسد، و هر کس در آنجا صد مرتبه ذکر «لا إله إلا الله» بگوید اجر آن برابر است با ثواب زنده گردانیدن انسانی که او را از کشتن خلاصی بخشد و هر کس در آنجا صد مرتبه «الحمد لله» گوید ثوابش برابر است با آنکه خراج کوفه و بصره را در جهاد یا در راه رضای خداوند متعال صرف بنماید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥١٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥١٥-٢- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلِّ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي مَسْجِدٍ مِنْى فِي أَصْلِ الصَّوْمَةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (٣).

ترجمه:

علی بن ابی حمزه گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: شش رکعت نماز در مسجد منا در خود صومه (نزدیک مناره مسجد) بخوان.

۵۲- بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ الْإِكْثَارِ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى جَمِيعِ الْمَسَاجِدِ وَ عَدَمِ اجْزَاءِ رُكْعَةٍ فِيهِ وَ فِي أَمْثَالِهِ عَنْ أَكْثَرِ مِنْ رُكْعَةٍ آدَاءً وَ قِضَاءً وَ إِنْ تَضَاعَفَ ثَوَابُهَا

اشاره

(۴) ۵۲ بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ الْإِكْثَارِ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى جَمِيعِ الْمَسَاجِدِ وَ عَدَمِ اجْزَاءِ رُكْعَةٍ فِيهِ وَ فِي أَمْثَالِهِ عَنْ أَكْثَرِ مِنْ رُكْعَةٍ آدَاءً وَ قِضَاءً وَ إِنْ تَضَاعَفَ ثَوَابُهَا

ترجمه:

باب مستحب موكد است زياد نما خواندن در مسجد الحرام

[رقم الحديث الكلى: ٦٥١٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥١٦-١- (٥) وَ ٦٥١٧-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي حَمَزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ صَلَاةً مَكْتُوبَةً قَبْلَ اللَّهِ مِنْهُ كُلَّ صَلَاةٍ صَلَّاهَا مِنْذُ يَوْمٍ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ كُلَّ صَلَاةٍ يُصَلِّيَهَا إِلَى أَنْ يَمُوتَ.

وَ

رَوَاهُ أَيْضاً مُرْسَلاً نَحْوَهُ (٧) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ صَلَاةً وَاحِدَةً وَ زَادَ وَ الصَّلَاةُ فِيهِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ

ترجمه:

ابو حمزه ثمالی گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هر کس در مسجد الحرام يك نماز واجب بجا آورد خداوند متعال بخاطر همان يك نماز کلیه نمازهای او را از زمانی که نماز بر او واجب شده بجا آورده، و نیز همه نمازهائی را که تا زمان وفاتش خواهد خواند از او میپذیرد.

ص: ۲۷۰

۱- فی نسخه- کتب الله- هامش المخطوط-.

۲- الکافی ۴- ۵۱۹- ۶.

۳- التهذیب ۵- ۲۷۴- ۹۴۰.

۴- الباب ۵۲ فيه ۱۰ أحادیث.

۵- الفقیه ۱- ۲۲۸- ۶۸۱.

۶- الفقیه ۱- ۲۲۸- ۶۸۱.

۷- الفقیه ۲- ۲۰۹- ۲۱۷۱.

[۶۵۱۷] امام باقر (علیه السلام)

وَرَوَى أَبُو حَمَزَةَ الثُّمَالِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ -: «مَنْ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ صَلَاةً مَكْتُوبَةً قَبْلَ اللَّهِ بِهَا مِنْهُ كُلَّ صَلَاةٍ صَلَّاهَا مِنْذُ يَوْمٍ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَكُلَّ صَلَاةٍ يُصَلِّيَهَا إِلَى أَنْ يَمُوتَ» .

ابو حمزه ثمالی گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هر کس در مسجد الحرام يك نماز واجب بجا آورد خداوند متعال بخاطر همان يك نماز کلیه نمازهای او را از زمانی که نماز بر او واجب شده بجا آورده، و نیز همه نمازهائی را که تا زمان وفاتش خواهد خواند از او میپذیرد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥١٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٥١٨ - ٣ - (١) قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ - فَإِنَّ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِي.

ترجمه:

راوی گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: يك نماز که در مسجد من خوانده شود برابر با هزار نماز است که در جای دیگری غیر از مسجد من کرده شود مگر در مسجد الحرام همانا يك نماز در مسجد الحرام برابر با هزار نماز در مسجد من است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥١٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٥١٩ - ٤ - (٢) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ الْبَاقِرُ ع صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمود: يك نماز در مسجد الحرام برتر از صد هزار نماز در دیگر مسجدهاست

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٢٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٥٢٠ - ٥ - (٣) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا (٤) تَعْدِلُ عِنْدَ

اللَّهِ عَشْرَةَ آلَافِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ - فَإِنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ تَعْدِلُ مِائَةَ آلَافِ صَلَاةٍ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: یک نماز در مسجد من با ده هزار نماز در دیگر مسجدها، در پیشگاه خدا برابر آید مگر مسجد الحرام که به راستی، نماز در آن با صد هزار نماز برابر آید

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٢١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٥٢١-٦- (٥) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ (أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ) (٦) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَامٍ قَالَ: اعْتَمَرَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَاعَ فَلَمَّا وَدَعَ الْبَيْتَ وَ صَارَ إِلَى بَابِ الْحَنَاطِينِ - لِيُخْرَجَ مِنْهُ وَقَفَ فِي صَحْنِ الْمَسْجِدِ فِي ظَهْرِ الْكُعْبَةِ - ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ نِعَمَ الْمَطْلُوبُ بِهِ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ الصَّلَاةُ فِيهِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي غَيْرِهِ بِسِتِّينَ سَنَةً (وَأَشْهُرًا) (٧) فَلَمَّا صَارَ عِنْدَ الْبَابِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ عَلَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

ترجمه:

موسی بن سلام گوید: چون امام رضا علیه السلام عمره به جای آورد، به سوی باب حناتین (گندم فروشان) در پشت کعبه رفت و قبل از خروج دعا فرمود و سپس به ما فرمود: این جا بهترین جای برای دعاست و نماز در این جا از نماز در جای دیگر به اندازه نماز شصت سال یا ماه بهتر است. پس چون به نزدیک در رسید، فرمود: خدایا! بر این عقیده که جز تو خدایی نیست، خارج می شوم.

١- الفقيه ١- ٢٢٨ - ٦٨٢.

٢- ثواب الأعمال - ٤٩.

٣- ثواب الأعمال - ٥٠.

٤- كتب المصنّف على كلمة (هذا) علامة نسخة.

٥- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٧ - ٤٢.

٦- فى المصدر- محمّد بن أحمد.

٧- فى المصدر- أو شهرًا.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٢٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٥٢٢ - ٧ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَعْدِلُ مِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ.

ترجمه:

سکونی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: نماز در مسجد الحرام برابر با صد هزار نماز است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٢٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٥٢٣ - ٨ - (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ صَامِتٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَعْدِلُ مِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ.

ترجمه:

[صامت گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: نماز در مسجد الحرام برابر با صد هزار نماز است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٢٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٥٢٤ - ٩ - (٣) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ أَمَا إِنَّ لِكُلِّ عَبْدٍ رِزْقًا (يُحَازُ إِلَيْهِ حَوْزًا) (٤).

ترجمه:

کاهلی گوید: در خدمت امام صادق علیه السلام در مکه و یا مسجد الحرام بودیم. فرمود: در این مسجد نماز بسیار بخوانید و فراوان دعا کنید. آگاه باشید که برای هر بنده ای نصیبی است که داده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٢٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٥٢٥ - ١٠ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا تَعْدِلُ مِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ - وَ صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - تَعْدِلُ مِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ مَسْجِدِ الرَّسُولِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٦) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي أَحَادِيثِ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ (٧) وَيَأْتِي فِي أَحَادِيثِ

ص: ٢٧٢

۱- الكافي ۴- ۵۲۶- ۶.

۲- الكافي ۴- ۵۲۶- ۵.

۳- الكافي ۴- ۵۲۶- ۴.

۴- فی المصدر- یجاز إلیه جوزا.

۵- ۵ أمالی الطوسی ۲- ۱۴۱، أورد ذیلہ فی الحدیث ۷ من الباب ۶۹ من هذه الأبواب، و قطعة منه فی الحدیث ۹ من الباب ۴ من أبواب الأذان.

۶- یأتی ما یدلّ علیہ فی الأبواب ۵۳ و ۵۵ و ۵۷ و ۶۳ و ۶۴ من هذه الأبواب، و فی الباب ۱۶ و ۱۷ من أبواب المزار و یأتی ما یدلّ علی بعض المقصود فی الباب ۷ من أبواب قضاء الصلوات.

۷- تقدم ما یدلّ علی ذلك فی الحدیث ۱ و ۵ من الباب ۳۳ و فی الحدیث ۱۰ و ۱۲ و ۱۳ و ۱۶ و ۱۸ من الباب ۴۴ و تقدم ما یدلّ علی حکم الصلاة فی الکعبة فی الباب ۱۷ من أبواب القبلة و ذیلہ، و یأتی ما یدلّ علیہ و علی استحباب الصلاة فی مواضع أخرى فی الباب ۳۶ و ۴۰ من أبواب مقدمات الطواف.

الْقَضَاءُ مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ اجْزَاءِ رُكْعَةٍ فِي هَذِهِ الْأَمَاكِنِ الْمُشْرِفَةِ عَنْ أَكْثَرِ مِنْ رُكْعَةٍ (۱).

ترجمه:

أبي ذر گوید: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: ای ابوذر! يك ركعت نماز در این مسجد من، برابر است با صد هزار ركعت که در دیگر مساجد خوانده شود، بجز مسجد الحرام، که يك ركعت نماز در آن برابر است با صد هزار ركعت در مساجد دیگر.

۵۳- بَابُ جَوَازِ اسْتِدْبَارِ الْمُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَقَامِ وَ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الصَّلَاةِ فِي الْحَطِيمِ ثُمَّ الْمَقَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ الْحَجْرِ ثُمَّ مَا دَنَا مِنَ الْبَيْتِ

اشاره

(۲) ۵۳ بَابُ جَوَازِ اسْتِدْبَارِ الْمُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ لِلْمَقَامِ وَاسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الصَّلَاةِ فِي الْحَطِيمِ ثُمَّ الْمَقَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ الْحِجْرِ ثُمَّ مَا دَنَا مِنَ الْبَيْتِ

ترجمه:

باب جایز است پشت کردن مصلی به مقام ابراهیم و انتخاب نماز در حطیم سپس در مقام ابراهیم سپس در حجر اسماعیل سب نزدیک بیت

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٢٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٢٦-١- (٣) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي بِمَكَّةَ- يَجْعَلُ الْمَقَامَ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَا بَأْسَ يُصَلِّي حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْمَسْجِدِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَقَامِ- أَوْ خَلْفَهُ وَ أَفْضَلُهُ الْحَطِيمُ أَوْ (٤) الْحِجْرُ- أَوْ (٥) عِنْدَ الْمَقَامِ وَالْحَطِيمِ حِذَاءَ الْبَابِ.

ترجمه:

زراره گوید: از امام علیه السلام پرسیدم: مردی که در مکه نماز می خواند و مقام ابراهیم علیه السلام را پشت سر قرار می دهد که روبه قبله است او چه حکمی دارد ؟ فرمود : ایرادی ندارد، هر جای مسجد خواست پیش روی مقام یا پشت نماز بخواند، بهترین جای آن حطیم، حجر اسماعیل و نزد مقام ابراهیم است و حطیم روبه روی درب کعبه است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٢٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥٢٧ - ٢ - (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَاعَ عَنْ أَفْضَلِ مَوْضِعٍ فِي الْمَسْجِدِ يُصَلَّى فِيهِ قَالَ الْحَطِيمُ - مَا بَيْنَ الْحَجَرِ وَ بَابِ الْبَيْتِ قُلْتُ وَ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ فِي الْفَضْلِ فَذَكَرَ أَنَّهُ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ - قُلْتُ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ فِي الْفَضْلِ قَالَ فِي الْحَجَرِ قُلْتُ ثُمَّ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ قَالَ كُلُّ مَا دَنَا مِنَ الْبَيْتِ.

ترجمه:

حسن بن جهم گوید: از امام رضا علیه السلام پرسیدم: بهترین جای مسجد الحرام که در آن نماز خوانده می شود کجاست؟ فرمود: حطیم که میان حجر الاسود و در بیت است. گفتم: بعد از آن کجا بهتر است؟ فرمود: نزد مقام ابراهیم علیه السلام. گفتم: بعد از آن کجا بهتر است؟ فرمود: حجر اسماعیل علیه السلام. گفتم: بعد از آن کجاست؟ فرمود: هر جا که نزدیک بیت باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٢٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٥٢٨ - ٣ - (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى وَ غَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ

ص: ٢٧٣

١- ١ یأتی فی الباب ٧ من أبواب قضاء الصلوات.

٢- الباب ٥٣ فيه ٨ أحاديث.

٣- الكافي ٤ - ٥٢٦ - ٩.

٤- فی المصدر - و.

۵- فی المصدر- و.

۶- الکافی ۴- ۵۲۵- ۱.

۷- الکافی ۴- ۱۹۴- ۵، آورده أيضا فی الحديث ۳ من الباب ۷۳ من أبواب الطواف.

الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِي بَلَالٍ الْمَكِّيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ طَافَ بِالْبَيْتِ - ثُمَّ صَلَّى فِيمَا بَيْنَ الْبَابِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ رُكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْكُمْ صَلَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ هَذَا الْمَكَانُ الَّذِي تَبَّ عَلَى آدَمَ فِيهِ.

ترجمه:

ابو بلال مکی گوید: امام صادق علیه السلام را دیدم که خانه کعبه را طواف کرد، سپس در مکانی میان در و حجر الاسود دو رکعت نماز گزارد، به حضرتش عرض کردم: از شما خاندان کسی را ندیده ام که در این مکان نماز گزارد؟! فرمود: اینجا مکانی است که در آن توبه آدم پذیرفته شد.

[رقم الحديث الكلي: ۶۵۲۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۵۲۹- ۴- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِي بَلَالٍ الْمَكِّيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ دَخَلَ الْحَجَرَ - مِنْ نَاحِيَةِ الْبَابِ فَقَامَ يُصَلِّي عَلَى قَدَرِ ذِرَاعَيْنِ عَنِ الْبَيْتِ فَقُلْتُ لَهُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ يُصَلِّي بِحِيَالِ (۲) الْمِيزَابِ - فَقَالَ هَذَا مُصَلَّى شَبَّرَ وَ شَبِيرَ ابْنَيْ هَارُونَ.

ترجمه:

ابو بلال مکی گوید: امام صادق علیه السلام را دیدم که از سمت در وارد حجر شد و به فاصله دو ذراع از خانه کعبه ایستاد و نماز گزارد. به آن حضرت عرض کردم: هیچ کدام از اهل بیت پدران شما را ندیدم که در مقابل ناودان نماز بگزارد؟ فرمود: اینجا جایگاه شبر و شبیر پسران هارون است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٣٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٥٣٠ - ٥ - (٣) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الصَّلَاةُ فِي الْحَرَمِ كُلِّهِ سَوَاءٌ فَقَالَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ مَا الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كُلِّهِ سَوَاءٌ فَكَيْفَ يَكُونُ فِي الْحَرَمِ كُلِّهِ سَوَاءٌ قُلْتُ فَأَيُّ بَقَاعِهِ أَفْضَلُ قَالَ مَا بَيْنَ الْبَابِ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ.

ترجمه:

ابو عبیده گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: نماز در همه جای مسجد مساوی است؟ فرمود: ای ابا عبیده! نماز در همه جای مسجد الحرام مساوی نیست. چگونه همه جای حرم مساوی می شود؟ گفتم: پس کدام بقعه آن بهتر است؟ فرمود: میان در بیت تا حجر الاسود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٣١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٥٣١ - ٦ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحَطِيمِ - فَقَالَ مَا بَيْنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَ بَيْنَ الْبَابِ - وَ سَأَلْتُهُ لِمَ سُمِّيَ الْحَطِيمُ فَقَالَ لِأَنَّ النَّاسَ يَحْطِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا هُنَاكَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

معاویة بن عمار گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد حطیم پرسیدم؟ فرمود: میان حجر الاسود و در بیت است. پرسیدم: چرا حطیم نامیده شد؟ فرمود: زیرا مردم در آن جا پهلوی به پهلوی می باشند.

ص: ۲۷۴

۱- الکافی ۴- ۲۱۴- ۹.

۲- هذا الموضع فی المخطوط ممحو أثبتناه كما فی المصدر.

۳- الکافی ۴- ۵۲۵- ۲.

۴- الکافی ۴- ۵۲۷- ۱۲.

۵- التهذیب ۵- ۴۵۱- ۱۵۷۵.

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۳۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۶۵۳۲- ۷- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ تَهْيَأَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ صَلَاتَكَ (۲) كُلَّهَا الْفَرَائِضَ وَغَيْرَهَا عِنْدَ الْحَطِيمِ فَاَفْعَلْ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ بَقْعَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالْحَطِيمُ مَا بَيْنَ بَابِ الْبَيْتِ وَالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ- وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَابَ اللَّهُ فِيهِ عَلَى آدَمَ- وَبَعْدَهُ الصَّلَاةُ فِي الْحَجَرِ الْأَفْضَلُ وَبَعْدَ الْحَجَرِ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ الشَّامِيِّ (۳)- وَبَابِ الْبَيْتِ وَهُوَ (۴) الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَقَامُ- وَبَعْدَهُ خَلْفَ الْمَقَامِ حَيْثُ هُوَ السَّاعَةُ وَ مَا قَرَّبَ مِنَ الْبَيْتِ فَهُوَ أَفْضَلُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: اگر برای تو دست دهد که همگی نمازهای واجب و غیر واجب خود را در محلّ حطیم بجای آوری، پس چنین کن، زیر آن بهترین قطعه بر روی زمین است. و حطیم میان در کعبه و حجر الأسود است، و آن همان موضعی است که خدای عزّ و جلّ توبه آدم (علیه السلام) را در آنجا قبول کرد، و پس از آن نماز در حجر، و بعد از حجر در میانگین رکن عراقی و باب بیت افضل است، و آن همان محلّی است که مقام در آنجا بوده است، و پس از آن پشت مقام همان جا که اکنون مقام در آن واقع است، و بهر نسبت که به بیت نزدیکتر باشد افضل است

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٣٣ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٥٣٣ - ٨ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مَسَائِلِ الرِّجَالِ رِوَايَةً أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ جَمِيعًا عَنْ دَاوُدَ الصَّرَمِيِّ (عَنْ بَشْرِ بْنِ بَشَّارٍ) (٦) قَالَ: سَأَلْتُهُ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنِ الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ - فِي أَيِّ مَوْضِعٍ أَفْضَلُ فَقَالَ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِ فَإِنَّهُ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ مُحَمَّدٍ ع.

أَقُولُ: مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ الْأَوَّلِ عِنْدَ الْحَطِيمِ كَمَا يَأْتِي فِي الْحَجِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٧).

ترجمه:

داود الحضرمی نقل کرده است: از امام صادق علیه السلام سؤال کردم که کجای مکه برای نماز خواندن برای مکه برتر است؟ فرمود: نزد مقام اول ابراهیم، چرا که آن مقام ابراهیم و اسماعیل و محمد صلی الله علیه و آله است

ص: ٢٧٥

١- الفقيه ٢- ٢٠٩- ٥٧٩.

٢- فى المصدر- صلواتك.

٣- فى نسخة- العراقى. هامش المخطوط وكذا فى المصدر.

٤- فى المصدر زيادة- الموضع.

٥- مستطرفات السرائر- ٦٦- ٥.

٦- ليس فى المصدر.

٧- يأتى فى الحديث ١ من الباب ٢٨ من أبواب الطواف، ويأتى ما يدل على ذلك فى الباب ٥٤ من هذه الأبواب.

٥٤- بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ فِي الْحِجْرِ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْكُفْبَةِ

إشارة

(١) ٥٤ بَابُ عَدَمِ كَرَاهَةِ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ فِي الْحِجْرِ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْكُفْبَةِ

ترجمه:

باب مکروه نبودن نماز واجب در حجر و آن از خانه ی کعبه نیست

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٣٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٣٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْحِجْرِ فَقَالَ لِي رَجُلٌ لَا تُصَلِّ الْمَكْتُوبَةَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَإِنَّ فِي الْحِجْرِ مِنَ الْبَيْتِ - فَقَالَ كَذَبَ صَلِّ فِيهِ حَيْثُ شِئْتَ.

ترجمه:

یونس بن یعقوب گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: من داخل حجر اسماعیل نماز می خواندم. يك نفر از کنار من گذشت و گفت: نماز فریضه را داخل حجر اسماعیل بخوان که قسمتی از حجر، جزء خانه کعبه است. شما چه می فرمایید؟ فرمود: دروغ می گوید. در هر قسمتی از حجر اسماعیل که مایل باشی نماز بخوان.

[رقم الحديث الكلی: ۶۵۳۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۵۳۵ - ۲ - (۳) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ جَمِيعاً (۴) عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحِجْرِ هَلْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبَيْتِ - فَقَالَ لَا وَلَا قَلَامَةً ظَفَرٍ.

ترجمه:

زرارة گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا درست است که قسمتی از حجر اسماعیل جزء خانه کعبه است؟ فرمود: نه. حتی به اندازه يك سر ناخن هم جزء خانه کعبه نیست.

[رقم الحديث الكلی: ۶۵۳۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۵۳۶ - ۳ - (۵) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي بِلَالٍ الْمَكِّيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع دَخَلَ الْحِجْرَ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَابِ - فَقَامَ يُصَلِّي عَلَى قَدَرِ ذِرَاعَيْنِ مِنَ الْبَيْتِ الْحَدِيثِ.

(۶)

ترجمه:

[ابو بلال مکی گوید: امام صادق علیه السلام را دیدم که از سمت در وارد حجر شد و به فاصله دو ذراع از خانه کعبه ایستاد و نماز گزارد.

۵۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِيْمَا زَيْدٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

اشاره

(۷) ۵۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِيْمَا زَيْدٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

ترجمه:

باب مستحب است نماز در قسمتهائی که به مسجد الحرام اضافه شده

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۳۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۵۳۷-۱- (۸) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: قَالَ لَهُ الطَّيَّارُ وَأَنَا حَاضِرٌ هَذَا الَّذِي زَيْدٌ هُوَ

ص: ۲۷۶

۱- الباب ۵۴ فيه ۳ أحاديث.

۲- التهذيب ۵- ۴۷۴- ۱۶۷۰.

۳- التهذيب ۵- ۴۶۹- ۱۶۴۳.

۴- "جميعا"- ليس فى المصدر.

۵- تقدم فی الحديث ۳ من الباب ۵۳ من هذه الأبواب.

۶- تقدم ما يدلّ على ذلك فی الباب ۵۳ من هذه الأبواب.

۷- الباب ۵۵ فيه ۴ أحاديث.

۸- الكافي ۴ - ۵۲۶ - ۸.

مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا بَعْدَ مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع.

ترجمه:

جمیل بن درّاج گوید: من حاضر بودم که طیار به امام علیه السلام گفت: این همان بخشی از مسجد است (که در زمان بنی امیه) اضافه شد؟ فرمود: آری، زیرا آنها هنوز به مسجد ابراهیم و اسماعیل علیهما السلام نرسیده اند.

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۳۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۵۳۸ - ۲ - (۱) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الثُّعْمَانِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَمَّا زَادُوا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - فَقَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ - مَا بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ.

ترجمه:

حسن بن نعمان گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: نماز خواندن در مسجد الحرام، آن جا که خلفا بر وسعت آن افزوده اند، چه صورت دارد؟ فرمود: ابراهیم و اسماعیل، طول مسجد الحرام را از کوه صفا تا کوه مروه محدود نمودند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٣٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٥٣٩ - ٣ - (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ خَطُّ (٣) إِبْرَاهِيمَ بِمَكَّةَ مَا بَيْنَ الْحَزْوَرَةِ إِلَى الْمُسْعَى - فَذَلِكَ الَّذِي كَانَ خَطُّ (٤) إِبْرَاهِيمَ ع يَعْنِي الْمَسْجِدَ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ أَيْضاً مُرْسَلاً (٥)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: ابراهیم علیه السلام در مکه میان حزوره تا مسعی (ابتدای محل سعی) را حد مسجد قرار داد و خط کشید، پس مسجد همان جایی است که ابراهیم علیه السلام خط کشید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٤٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٥٤٠ - ٤ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَمَّا زَادَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - عَنِ الصَّلَاةِ فِيهِ فَقَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ ع - حَدَّا الْمَسْجِدَ مَا بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ - فَكَانَ النَّاسُ يَحْجُونَ مِنَ الْمَسْجِدِ إِلَى الصَّفَا.

ترجمه:

حسین بن نعیم گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: نماز خواندن در مسجد الحرام، آن جا که خلفا بر وسعت آن افزوده اند، چه صورت دارد؟ فرمود: ابراهیم و اسماعیل، طول مسجد الحرام را از کوه صفا تا کوه مروه محدود نمودند. و از این رو مردم از مسجد صفا حج بجای آورند

ص: ۲۷۷

۱- الکافی ۴- ۲۰۹- ۱۱.

۲- الکافی ۴- ۵۲۷- ۱۰.

۳- فی نسخه- حق (هامش المخطوط).

۴- فی المصدر- خطه.

۵- الکافی ۴- ۲۱۰- ۱۲.

۶- التهذیب ۵- ۴۵۳- ۱۵۸۵.

۷- التهذیب ۵- ۴۵۳- ۱۵۸۴.

۵۶- بَابُ أَنَّ مَنْ سَبَقَ إِلَى مَسْجِدٍ أَوْ مَشْهَدٍ أَوْ نَحْوِهِمَا فَهُوَ أَحَقُّ بِمَكَانِهِ يَوْمَهُ وَ لَيْلَتَهُ وَإِنْ خَرَجَ يَتَوَضَّأُ

اشاره

(۱) ۵۶ بَابُ أَنَّ مَنْ سَبَقَ إِلَى مَسْجِدٍ أَوْ مَشْهَدٍ أَوْ نَحْوِهِمَا فَهُوَ أَحَقُّ بِمَكَانِهِ يَوْمَهُ وَ لَيْلَتَهُ وَإِنْ خَرَجَ يَتَوَضَّأُ

ترجمه:

باب کسیکه در مسجد یا حرماً زودتر جا گرفته سزاوارتر است از دیگران به آن مکان روز و شب
اگر چه برای وضو خارج شود

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٤١-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ نَكُونُ بِمَكَّةَ أَوْ بِالْمَدِينَةِ أَوْ الْحِيرَةِ - أَوِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي
يُزَجَّى فِيهَا الْفَضْلُ فَرُبَّمَا خَرَجَ الرَّجُلُ يَتَوَضَّأُ فَيَجِيءُ آخِرُ فَيَصِيرُ مَكَانَهُ قَالَ مَنْ سَبَقَ إِلَى مَوْضِعٍ فَهُوَ
أَحَقُّ بِهِ يَوْمَهُ وَ لَيْلَتَهُ.

ترجمه:

راوی از امام صادق علیه السلام روایت کرد و گفت: ما در مکه یا در مدینه یا در حائر و یا جاهایی
که امید فضل در آن می رود هستیم، بسا یکی از ما برای وضو از مکانش خارج شده و دیگری جایش
را می گیرد. حکم آن چیست؟ فرمود: در آن مکان تا یک شبانه روز حق وی محفوظ و نسبت به
دیگران سزاوارتر است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٤٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥٤٢-٢- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ
طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع سُوقُ الْمُسْلِمِينَ كَمَسْجِدِهِمْ فَمَنْ سَبَقَ
إِلَى مَكَانٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ إِلَى اللَّيْلِ وَ كَانَ لَا يَأْخُذُ عَلَى بُيُوتِ السُّوقِ كِرَاءً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥).

ترجمه:

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: بازار مسلمانان مانند مسجد آنهاست، هرکس پیشی گرفت و در جائی نشست به آن سزاوارتر است. فرمود: آن حضرت از دکان های بازار کرایه نمی گرفت.

ص: ۲۷۸

۱- الباب ۵۶ فيه حديثان.

۲- الكافي ۴- ۵۴۶- ۳۳، و أخرجه عن التهذيب، و كامل الزيارات ۱- ۱۰۲ في الحديث ۱ من الباب ۱۰۲ من أبواب المزار.

۳- الكافي ۲- ۶۶۲- ۷ و الكافي ۵- ۱۵۵- ۱، أورده في الحديث ۱ من الباب ۱۷ من أبواب آداب التجارة.

۴- التهذيب ۷- ۹- ۳۱.

۵- الفقيه ۳- ۱۹۹- ۳۷۵۲، و يأتي ما يدلّ عليه في الحديث ۲ من الباب ۱۷ من أبواب آداب التجارة.

۵۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْتَارِ مِنَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ وَ خُصُوصاً بَيْنَ الْقَبْرِ وَ الْمِنْبَرِ وَ فِي بَيْتِ عَلِيٍّ ع وَ فَاطِمَةَ ع وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى مَا عَدَا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ أَنَّ الصَّلَاةَ فِي الْمَدِينَةِ مَث

اشاره

(۱) ۵۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْتَارِ مِنَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ وَ خُصُوصاً بَيْنَ الْقَبْرِ وَ الْمِنْبَرِ وَ فِي بَيْتِ عَلِيٍّ ع وَ فَاطِمَةَ ع وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى مَا عَدَا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ أَنَّ الصَّلَاةَ فِي الْمَدِينَةِ مَثَلُ الصَّلَاةِ فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ

ترجمه:

باب مستحب است زیاد نماز خواندن در مسجد النبی مخصوصا بین قبر و منبر و در خانه ی امیر المومنین و حضرت زهرا سلام الله علیهما

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٤٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٤٣-١- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ هَلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص - مَا بَيْنَ بَيْتِي وَ مِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَقَالَ نَعَمْ وَقَالَ وَ بَيْتُ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ع - مَا بَيْنَ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ النَّبِيُّ ص إِلَى الْبَابِ الَّذِي يُحَادِثُ الرَّقَاقَ إِلَى الْبَقِيعِ - قَالَ فَلَوْ دَخَلْتَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ وَ الْحَائِطُ مَكَانَهُ أَصَابَ مَنْكِبَكَ الْأَيْسَرُ ثُمَّ سَمَى سَائِرَ الْبُيُوتِ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَهُوَ أَفْضَلُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و اله فرمود که «میان خانه و منبر من بوستانی از بوستان های بهشت است»؟

فرمود: آری. و فرمود: خانه علی و فاطمه علیهما السلام میان خانه ای که پیامبر صلی الله علیه و اله بود تا دری که مقابل کوچه بقیع است قرار داشت. فرمود: اگر از آن در وارد شوی و دیوار جای خود باشد به شانه چپ تو اصابت خواهد کرد. آن گاه دیگر خانه ها را نام برد و فرمود: رسول خدا

صلی اللہ علیہ و آلہ فرمود : نماز در مسجد من برابر هزار نماز در غیر آن است جز مسجد الحرام.
پس آن بهتر است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٤٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥٤٤ - ٢ - (٤) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ص - تَعْدِلُ عَشْرَةَ آلَافٍ صَلَاةٍ.

ترجمه:

هارون بن خارجه گوید: امام علیه السلام فرمود: نماز در مسجد رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ برابر ده هزار نماز است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٤٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٥٤٥ - ٣ - (٥) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ (٦) عَنْ أَبِي الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ أَبُو

ص: ٢٧٩

١- الباب ٥٧ فيه ١٤ حديثا.

٢- الكافي ٤ - ٥٥٥ - ٨.

٣- التهذيب ٦ - ٨ - ١٥.

٤- الكافي ٤ - ٥٥٦ - ١١.

٥- الكافي ٤ - ٥٥٦ - ١٢.

٦- و المراد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبيه إسماعيل، عن ابن مسكان و هو غريب و الظاهر أنه سهو. (منه قده).

عَبْدُ اللَّهِ ع صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ص تَعْدِلُ بِعَشْرَةِ آلَافِ صَلَاةٍ.

وَرَوَاهُ ابْنُ قُؤْلُوبِيهِ فِي الْمَزَارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

ابی الصّامت گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: نماز در مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلّم مساوی با ده هزار نماز می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٤٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٥٤٦ - ٤ - (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا بَيْنَ مَنْبَرِي وَ بَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَ مَنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْجَنَّةِ وَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ (عَشْرَةَ آلَافٍ) (٣) صَلَاةً فِيَمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ - قَالَ جَمِيلٌ قُلْتُ لَهُ بَيْتُ النَّبِيِّ وَ بَيْتُ عَلِيٍّ مِنْهَا قَالَ نَعَمْ وَ أَفْضَلُ.

و

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ (٤)

ترجمه:

رسول الله صَلَّى الله عليه وآله فرمود: ما بين منبر من و منازل من باغی از باغ-های بهشت و منبر من بر روی در کوچکی از در-های بهشت است و یک نماز در مسجد من با هزار نماز در سایر مساجد جز مسجد الحرام برابر است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٤٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٥٤٧ - ٥ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ مِنْهُ.

ترجمه:

پیامبر صَلَّى الله عليه وآله فرمودند: گزاردن يك نماز در این مسجد من پاداشی معادل هزار نماز در مساجد دیگر غیر از مسجد الحرام را دارد، ولی مسجد الحرام از آن برتر است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٤٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٥٤٨ - ٦ - (٦) وَعَنْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٢٨٠

١- کامل الزیارات- ٢١.

٢- الکافی ٤- ٥٥٦- ١٠.

٣- فی المصدر- ألف.

٤- التهذيب ٦- ٧- ١٣.

۵- التهذيب ۶- ۱۵- ۳۱.

۶- التهذيب ۶- ۱۴- ۳۰.

قَالَ سَأَلَهُ ابْنُ أَبِي يَعْفُورٍ كَمْ أَصَلَّى فَقَالَ صَلَّ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي كَأَلْفٍ فِي غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِي.

ترجمه:

معاوية بن عمار می گوید: ابن ابی یعفور از امام صادق علیه السلام سؤال کرد: چند رکعت بخوانم؟ فرمود: هشت رکعت به هنگام زوال آفتاب بخوان که رسول الله صلی الله علیه و آله فرمود: یک نماز در مسجد من مانند هزار نماز در غیر آن جز مسجد الحرام است که یک نماز در مسجد الحرام با هزار نماز در مسجد من برابر است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۴۹ - رقم الحديث الباب: ۷]

۶۵۴۹- ۷- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ وَ فَضَالَةَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَمْ تَعْدِلُ الصَّلَاةُ فِيهِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ.

ترجمه:

جمیل بن دراج گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسیدم که ثواب نماز در آن چقدر است؟ امام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: یک نماز در مسجد من بهتر از هزار نماز در مساجد دیگر است، جز مسجد الحرام.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٥٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٥٥٠-٨-(٢) وَعَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي مِثْلُ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّهَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: یک نماز در مسجد من مانند هزار نماز در مساجد دیگر است جز مسجد الحرام که از هزار نماز برتر است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٥١ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٥٥١-٩-(٣) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَدِينَةِ - هَلْ هِيَ مِثْلُ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ لَا إِنَّ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص - أَلْفُ صَلَاةٍ وَ الصَّلَاةُ فِي الْمَدِينَةِ - مِثْلُ الصَّلَاةِ فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ.

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ قَوْلَوَيْهِ فِي الْمَزَارِ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدٍ بِنِ الْحَسَنِ جَمِيعاً عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ عَلِيِّ بِنِ فَضَّالٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

عمار بن موسی سباطی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره ی خواندن نماز در مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم سؤال کرده و عرضه داشتیم: آیا نماز در مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم مساوی با نماز در مدینه می باشد؟ حضرت فرمودند: خیر؛ زیرا نماز در مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم معادل با هزار نماز بوده و نماز در مدینه مانند نماز در سائر شهرها است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٥٢ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٥٥٢-١٠- (٥) وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

ص: ٢٨١

١- التهذيب ٦- ١٥- ٣٣.

٢- التهذيب ٦- ١٥- ٣٢.

٣- التهذيب ٣- ٢٥٤- ٧٠١.

٤- كامل الزيارات- ٢٠.

٥- كامل الزيارات- ٢١.

مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص - فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ وَ صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِي الْحَدِيثَ.

ترجمه:

مرازم گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: يك نماز در مسجد من معادل و مساوی با هزار نماز در غیر آن بوده و نماز در مسجد الحرام مساوی با هزار نماز در مسجد من می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٥٣ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦٥٥٣-١١- (١) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ.

وَعَنْ حَكِيمِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَلَمَةَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: يك نماز در مسجد من مساوی با هزار نماز در غیر آن می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٥٤ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٦٥٥٤-١٢- (٣) وَعَنْهُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ.

ترجمه:

[رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: يك نماز در مسجد من مساوی با هزار نماز در غیر آن می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٥٥ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٦٥٥٥ - ١٣ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ.
أَقُولُ: هَذَا وَ أَمْثَالُهُ مَحْمُولٌ عَلَى مَا عَدَا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ لِمَا مَرَّ (٥).

ترجمه:

مرازم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: يك نماز در مسجد مدینه بالاتر از هزار نماز در سایر مساجد می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٥٦ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٦٥٥٦ - ١٤ - (٦) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَلَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَفَّارِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيٍّ الدَّعْبَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ أَخِي دَعْبَلٍ عَنْ

ص: ٢٨٢

١- کامل الزیارات - ٢١.

٢- کامل الزیارات - ٢١.

٣- کامل الزیارات - ٢٢.

٤- كامل الزيارات - ٢٢.

٥- مر في الباب ٥٢ من هذه الأبواب.

٦- أمالي الطوسي ١- ٣٧٩.

الرِّضَاع عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: أَرْبَعَةٌ مِنْ قُصُورِ الْجَنَّةِ فِي الدُّنْيَا الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ
وَالْمَسْجِدُ الرَّسُولِ ص - وَ الْمَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ الْمَسْجِدُ الْكُوفَةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْحَجِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

ترجمه:

امير مؤمنان على عليه السلام فرمود: چهار قصر بهشتی در دنیا است: مسجد الحرام، مسجد پیامبر،
مسجد بیت المقدس و مسجد کوفه

٥٨- بَابُ حَدِّ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ص

اشارة

(٣) ٥٨ بَابُ حَدِّ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ص

ترجمه:

باب حدود مسجد رسول الله صلوات الله عليه

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٥٧-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ حَدِّ مَسْجِدِ الرَّسُولِ قَالَ الْأُسْطُوَانَةُ الَّتِي عِنْدَ رَأْسِ الْقَبْرِ إِلَى الْأُسْطُوَانَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ الْمِنْبَرِ عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ وَكَانَ مِنْ وَرَاءِ الْمِنْبَرِ طَرِيقٌ تَمُرُّ فِيهِ الشَّاةُ وَيَمُرُّ الرَّجُلُ مُنْحَرِفًا وَكَانَ سَاحَةُ الْمَسْجِدِ مِنَ الْبَلَاطِ إِلَى الصَّحْنِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام باقر و یا امام صادق علیهما السلام پرسیدم: مساحت مسجد رسول صلی الله علیه و اله چقدر است؟ فرمود: از ستون نزد بالا سر قبر تا دو ستون از پشت منبر از سمت راست قبله و پشت منبر راه باریکی بود که فقط گوسفند می توانست عبور کند و انسان هم می توانست به صورت خمیده رد شود و فضای مسجد از محل سنگ فرش بلاط تا صحن بود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٥٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥٥٨-٢- (٥) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَكْبَلٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ كَمْ كَانَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ص - قَالَ كَانَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَ سِتِّمِائَةَ ذِرَاعٍ مُكْسَرَةً (٧).

ص: ٢٨٣

١- تقدم في الحديث ٤ من الباب ٢٦ من أبواب مكان المصلى، وفي الأحاديث ١٠ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٨ من الباب

٢- يأتى فى الباب ٦٣، وفى الحديث ١ من الباب ٦٤ من هذه الأبواب، و الحديث ١٠ من الباب ٧ من أبواب صلاة العيدين، وفى الأبواب ٩ و ١١ و ١٦ و ١٧ من أبواب المزار، وفى الباب ٧ من أبواب قضاء الصلوات.

٣- الباب ٥٨ فيه ٣ أحاديث.

٤- الكافى ٤ - ٥٥٤ - ٤.

٥- الكافى ٣ - ٢٩٦ - ٣.

٦- ٦ فى نسخة من الفقيه زيادة- طول (هامش المخطوط).

٧- فى نسخة- تكسيرا (هامش المخطوط).

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١) وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ

عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (٢)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى آلِ سَامٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

عبد الاعلى گوید: به امام صادق عليه السلام عرض کردم: مساحت مسجد رسول خدا صلى الله عليه و اله چقدر بوده است ؟ فرمود : سه هزار و ششصد ذراع مربع.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٥٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٥٥٩ - ٣ - (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَعْْنِي الْمُرَادِيَّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: حَدُّ الرَّوَضَةِ فِي (٥) مَسْجِدِ الرَّسُولِ إِلَى طَرَفِ الظَّلَالِ وَ حَدُّ الْمَسْجِدِ إِلَى الْأُسْطُوَانَتَيْنِ عَنْ يَمِينِ الْمَنْبَرِ إِلَى الطَّرِيقِ مِمَّا يَلِي سُوقَ اللَّيْلِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

وَرَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ (٧).

ترجمه:

ابو بصیر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: مساحت روضه در مسجد رسول صلی الله علیه و اله (از دیوار قبلی میان منبر و خانه) تا طرف سایه بان ها است و مساحت مسجد از خانه حضرت تا دو ستون از سمت راست منبر تا راهی که متصل به بازار اللیل است، می باشد.

۵۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ع عَلَى الصَّلَاةِ فِي الرَّوْضَةِ

اشاره

(۸) ۵۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ عَلِيٍّ وَ فَاطِمَةَ ع عَلَى الصَّلَاةِ فِي الرَّوْضَةِ

ترجمه:

باب مستحب است انتخاب نمودن مکان نماز در خانه ی امیر المومنین و حضرت زهرا علیهما السلام

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٦٠- ١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ
يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الصَّلَاةُ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ ع أَفْضَلُ أَوْ فِي الرَّوْضَةِ قَالَ فِي
بَيْتِ فَاطِمَةَ.

ص: ٢٨٤

١- الكافي ٤- ٥٥٥- ٧.

٢- التهذيب ٣- ٢٦١- ٧٣٧.

٣- الفقيه ١- ٢٢٩- ٦٨٣.

٤- الكافي ٤- ٥٥٥- ٦.

٥- في التهذيب- من (هامش المخطوط).

٦- التهذيب ٦- ٨- ١٤.

٧- التهذيب ٦- ١٤- ٢٧.

٨- الباب ٥٩ فيه حديثان.

٩- الكافي ٤- ٥٥٦- ١٣.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

یونس بن یعقوب گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: نماز در خانه فاطمه علیها السلام بهتر
است یا در روضه (ما بین قبر و منبر)؟ فرمود: خانه فاطمه علیها السلام.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥٦١-٢- (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الصَّلَاةُ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ ع- مِثْلُ الصَّلَاةِ فِي الرَّوْضَةِ قَالَ وَ أَفْضَلُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

جمیل بن درّاج گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: نماز در خانه فاطمه علیها السلام مانند نماز در روضه است؟ فرمود: و برتر از آن است.

٦٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي مَسَاجِدِ الْمَدِينَةِ وَ خُصُوصاً مَسْجِدِ قُبَا

اشاره

(٤) ٦٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي مَسَاجِدِ الْمَدِينَةِ وَ خُصُوصاً مَسْجِدِ قُبَا

ترجمه:

باب مستحب است نماز در مساجد مدینه مخصوصاً مسجد قبا

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٦٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٦٢-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَدْعُ إِيَّانَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا مَسْجِدَ قُبَا - فَإِنَّهُ الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ وَ مَشْرَبَةِ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ وَ مَسْجِدِ الْفَضِيخِ - وَقُبُورِ الشُّهَدَاءِ وَ مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ - وَهُوَ مَسْجِدُ الْفَتْحِ الْحَدِيثُ.

ترجمه:

معاوية بن عمار گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: برای زیارت همه مساجد برو از جمله: مسجد قبا مسجدی که از آغاز برای تقوا بنا شده، غرفه ماریه مادر ابراهیم، مسجد فضیخ، قبور شهدای احد، مسجد احزاب که همان مسجد فتح است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥٦٣-٢- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى فَقَالَ مَسْجِدُ قُبَا.

ص: ٢٨٥

١- التهذيب ٦-٨-١٦.

٢- الكافي ٤-٥٥٦-١٤.

٣- تقدم في الحديث ٤ من الباب ٥٧ من هذه الأبواب، ويأتي في الباب ٧ و ١٨ من أبواب المزار.

٤- الباب ٦٠ فيه ٤ أحاديث.

٥- الكافي ٤-٥٦٠-١، أخرجه بتمامه في الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب المزار.

٦- الكافي ٣-٢٩٦-٢ أخرجه عن تفسير العياشي ٧-١٢ في الحديث ٧ من الباب ١٢ من أبواب المزار.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: مقصود از مسجدی که براساس تقوا و پرهیزکاری بنا نهاده شده، کدام مسجد است؟ فرمود: مسجد قباست.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٦٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٥٦٤ - ٣ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَتَى مَسْجِدِي مَسْجِدِ قُبَا - فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ رَجَعَ بِعُمْرَةٍ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: هر کس باین مسجد من که مسجد قباست بیاید و در آنجا دو رکعت نماز گزارد با برخوردای از ثواب عمره باز میگردد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٦٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٥٦٥ - ٤ - (٣) قَالَ: وَكَانَ عَ يَأْتِيهِ فَيُصَلِّي فِيهِ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ. أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْحَجِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤).

ترجمه:

فرمود: رسول خدا (صلی الله علیه وآله) خود بدان مسجد می آمد و با اذان و اقامه در آن نماز میگزارد (یعنی نماز واجب در آنجا بجا می آورد با وجود مسجد آن حضرت در مدینه)

۶۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ الْغَدِيرِ وَ خُصُوصاً فِي مَيْسَرَتِهِ

اشاره

(۵) ۶۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ الْغَدِيرِ وَ خُصُوصاً فِي مَيْسَرَتِهِ

ترجمه:

باب مستحب است نماز در مسجد الغدير مخصوصاً سمت چپ

[رقم الحديث الكلي: ۶۵۶۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۵۶۶-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَسَّانِ الْجَمَّالِ قَالَ: حَمَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ- قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى مَسْجِدِ الْغَدِيرِ- نَظَرْتُ فِي مَيْسَرَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ ذَاكَ مَوْضِعُ قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ص حَيْثُ قَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَسَّانِ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

حَسَّانَ جَمَّالٍ گوید: امام صادق علیه السَّلام را از مدینه به مکه بردم، چون به مسجد غدیر رسیدیم به سمت چپ مسجد نگاه کرد و فرمود: آن جا جای پای رسول خدا صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ است، موقعی که فرمود: «هرکه را من مولایم پس علی مولای اوست ، خدایا با کسی که با او دوست می شود دوستی کن و با کسی که با او دشمنی می کند دشمنی کن.

ص: ۲۸۶

۱- التهذیب ۳- ۲۶۱- ۷۳۶.

۲- الفقیه ۱- ۲۲۹- ۶۸۶.

۳- الفقیه ۱- ۲۲۹- ۶۸۶.

۴- یأتی فی الباب ۱۲ من أبواب المزار.

۵- الباب ۶۱ فی ۳ أحادیث.

۶- التهذیب ۳- ۲۶۳- ۷۴۶.

۷- الفقیه ۱- ۲۳۰- ۶۸۷.

۸- الکافی ۴- ۵۶۶- ۲.

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۶۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۵۶۷- ۲- (۱) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ غَدِيرِ خُمٍّ - بِالنَّهَارِ وَ أَنَا مُسَافِرٌ فَقَالَ صَلِّ فِيهِ فَإِنَّ فِيهِ فَضْلًا وَ قَدْ كَانَ أَبِي عَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

عبد الرحمان بن حجاج گوید: از امام کاظم علیه السلام در مورد نماز خواندن در مسجد غدیر خم در روز و در حال سفر پرسیدم. فرمود: در آن مسجد نماز بگزار، زیرا که دارای فضیلت است و پدر بزرگوارم به آن امر می فرمود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٦٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٥٦٨ - ٣ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّهُ تُسْتَحَبُّ الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ الْغَدِيرِ - لِأَنَّ النَّبِيَّ ص - أَقَامَ فِيهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع - وَهُوَ مَوْضِعُ أَظْهَرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهِ الْحَقَّ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

ابان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: خواندن نماز در مسجد غدیر خم مستحب است، زیرا پیامبر صلی الله علیه و اله در آن جا امیر مؤمنان علی علیه السلام را به خلافت منصوب کردند. فرمود: آن جایی است که خدای عز و جل در آن حق را ظاهر فرمود.

٦٢ - بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ بَرَاءِ

اشارة

(٧) ٦٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ بَرَاءِثِي

ترجمه:

باب مستحب است نماز در مسجد براثا

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٦٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٦٩-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ

ص: ٢٨٧

-
- ١- الكافي ٤- ٥٦٦- ١، ورواه في التهذيب ٦- ١٨- ٤١، أورده أيضا في الحديث ١ من الباب ٢٢ من أبواب المزار.
 - ٢- الفقيه ٢- ٥٥٩- ٣١٤٣.
 - ٣- الفقيه ٢- ٥٥٩- ٣١٤٢.
 - ٤- الكافي ٤- ٥٦٧- ٣.
 - ٥- التهذيب ٦- ١٨- ٤٢.
 - ٦- يأتي ما يدل على ذلك في الباب ٢٢ من أبواب المزار.
 - ٧- الباب ٦٢ فيه حديث واحد.
 - ٨- الفقيه ١- ٢٣٢- ٦٩٨.

أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى بِنَا عَلِيٍّ عِ بَرَاءِثِي بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ قِتَالِ الشُّرَاةِ- وَنَحْنُ زُهَاءٌ عَنْ (١) مِائَةِ أَلْفِ رَجُلٍ فَنَزَلَ نَصْرَانِيٌّ مِنْ صَوْمَعَتِهِ فَقَالَ مَنْ عَمِيدُ هَذَا الْجَيْشِ فَقُلْنَا هَذَا فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا سَيِّدِي أَنْتَ

نَبِيٌّ فَقَالَ لَا النَّبِيُّ سَيِّدِي قَدْ مَاتَ قَالَ فَأَنْتَ وَصِيُّ نَبِيٍّ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ لَهُ اجْلِسْ كَيْفَ سَأَلْتَ عَنْ هَذَا قَالَ أَنَا بَنَيْتُ هَذِهِ الصَّوْمَعَةَ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ بَرَأَتِي وَقَرَأْتُ فِي الْكُتُبِ الْمُنْزَلَةِ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِهَذَا الْجَمْعِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيُّ نَبِيٍّ وَقَدْ جِئْتُ أُسَلِّمُ فَأَسْلَمَ وَخَرَجَ مَعَنَا إِلَى الْكُوفَةِ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ ع- فَمَنْ صَلَّى هَاهُنَا قَالَ صَلَّى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ ع فَأُخْبِرَكَ (٢) مَنْ صَلَّى هَاهُنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ الْخَلِيلُ ع.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٣).

ترجمه:

جابر بن عبدالله انصاری گوید: حضرت امیر المؤمنین علیه السلام، بعد از جنگ نهروان که با خوارج انجام داد به مسجد برآوا رسید. و در آنجا با یارانش، که حدود صد هزار نفر می شدند، مشغول نماز شد. یکی از یاران من بودم. جابر گوید: مردی نصرانی از صومعه خود بیرون آمد و گفت: سردار و فرمانده این سپاه کیست؟ ما اشاره به حضرت کردیم و گفتیم: ایشان فرمانده و سردار ما هستند. مرد نصرانی رو به حضرت نموده و سلام کرد و گفت: سرور من! آیا تو پیامبر خدا هستی؟ حضرت فرمود: نه، پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم که سید و سرور من بود، از دنیا رفته است. گفت: تو وصی پیغمبری؟ فرمود: آری، بنشین. از چه رو این سؤالات را می کنی؟ مرد نصرانی عرض کرد: من این صومعه را در این محل، که برآوا است، بنا کرده ام، چون در کتاب آسمانی خوانده ام که در این محل، جمعیت زیادی با پیغمبر و یا وصی پیغمبر نماز می خوانند. و اکنون آمده ام تا مسلمان شوم. سپس اسلام آورد و همراه ما روانه کوفه شد. امیر المؤمنین علیه السلام به او فرمود: چه کسی در اینجا نماز خوانده است؟ گفت: عیسی بن مریم علیه السلام و مادرش در اینجا نماز خوانده اند. امیر المؤمنین فرمود: آیا می خواهی به تو خبر دهم چه کسی دیگری در اینجا نماز خوانده است؟! گفت: آری. حضرت فرمود: ابراهیم خلیل علیه السلام.

٦٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِيمَا بَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ص وَ فِي الْحَرَمَيْنِ

إشارة

(٤) ٦٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِيمَا بَيْنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ص وَ فِي الْحَرَمَيْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٧٠-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ- وَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ع- أَ هُمَا (٦) فِي الْفَضْلِ سَوَاءٌ قَالَ نَعَمْ وَ الصَّلَاةُ فِيمَا بَيْنَهُمَا تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ

ص: ٢٨٨

١- "عن"- ليس في المصدر.

٢- في التهذيب- أفايدك. (هامش المخطوط).

٣- التهذيب ٣- ٢٦٤- ٧٤٧.

٤- الباب ٦٣ وفيه حديثان.

٥- التهذيب ٣- ٢٥٠- ٦٨٦.

٦- كتب المصنّف (أهما) عن التهذيب.

يَعْقُوبَ بْنَ يَزِيدَ وَفِي نُسْخَةٍ عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَاعِ (١)

أَقُولُ: التَّسْوِيَةُ هُنَا فِي أَصْلِ الْفَضْلِ لَا فِي مِقْدَارِهِ أَوْ فِي كَوْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَفْضَلَ مِنْ بَاقِي الْمَسَاجِدِ.

ترجمه:

حسن بن علی الوشاء گوید: از امام رضا علیه السلام درباره اقامه نماز در مسجد الحرام و نماز در مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسیدم که آیا اینها از نظر فضیلت یکسانند؟ امام فرمود: بله. یک نماز در بین آنها برابر با هزار نماز است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٧١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥٧١-٢- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٣) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: الصَّلَاةُ فِي الْحَرَمَيْنِ تَعْدِلُ أَلْفَ صَلَاةٍ وَ نَفَقَةُ دِرْهَمٍ فِي الْحَجِّ تَعْدِلُ أَلْفَ دِرْهَمٍ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: امام علی علیه السلام فرمود: یک نماز در حرمین شریفین معادل هزار نماز است. یک درهم انفاق در حج برابر با هزار درهم است.

٦٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ عَلَى مَسْجِدِ الْقَبِيلَةِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى مَسْجِدِ الشُّوقِ

اشاره

(٤) ٦٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَاسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ عَلَى مَسْجِدِ الْقَبِيلَةِ وَ اخْتِيَارِهِ عَلَى مَسْجِدِ الشُّوقِ

ترجمه:

باب مستحب است نماز در بیت المقدس و مسجد جامع و انتخاب مسجد قبيله بر مسجد بازار

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٧٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٧٢ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْمَسَاجِدُ الْأَرْبَعَةُ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ - وَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ - وَ مَسْجِدُ الْكُوفَةِ يَا أَبَا حَمْزَةَ الْفَرِيضَةُ فِيهَا تَعْدِلُ حَجَّةٌ وَ النَّافِلَةُ تَعْدِلُ عُمْرَةٌ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: امام باقر علیه السلام به ابی حمزه ثمالی درباره فضیلت مساجد چهارگانه یعنی مسجد الحرام و مسجد رسول خدا صلی الله علیه و آله و مسجد بیت المقدس و مسجد کوفه فرمود: ای ابا حمزه یک نماز واجب بجا آوردن برابر با یک حج واجب است و نافله در آن برابر با یک عمره است

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٧٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥٧٣-٢-(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ
النُّوفَلِيِّ (٧) عَنْ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: صَلَاةٌ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ
تَعْدِلُ

ص: ٢٨٩

١- ثواب الأعمال - ٥٠ - ١.

٢- الخصال - ٦٢٨.

٣- يأتي اسناده في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ر).

٤- الباب ٦٤ فيه ٣ أحاديث.

٥- الفقيه ١ - ٢٢٩ - ٦٨٤.

٦- التهذيب ٣ - ٢٥٣ - ٦٩٨.

٧- كتب المصنّف (الرازي) عن ثواب الأعمال بدل (النوفلي).

أَلْفَ صَلَاةٍ وَ صَلَاةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ مِائَةُ صَلَاةٍ وَ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِ الْقِبْلَةِ خَمْسُ وَ عَشْرُونَ صَلَاةً
وَ صَلَاةً فِي مَسْجِدِ الشُّوقِ اثْنَتَا عَشْرَةَ صَلَاةً وَ صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ وَحْدَهُ صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١)

نَحْوَهُ وَ رَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ
(٢)

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع مِثْلَهُ (٣) وَ رَوَاهُ
الشَّيْخُ فِي النَّهَائَةِ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

[امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: يك نماز در بيت المقدس برابر هزار نماز است، و يك نماز در مسجد جامع شهر برابر صد نماز، و يك نماز در مسجد قبيله و محل برابر بيست و پنج نماز، و يك نماز در مسجد بازار برابر دوازده نماز است، و نماز مرد در خانه اش بتنهائی فقط يك نماز است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٧٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٥٧٤ - ٣ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ التُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: صَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ مِائَةٌ صَلَاةٍ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

راوی گوید: امام علی علیه السلام فرمود: يك نماز در مسجد جامع شهر برابر صد نماز است.

٦٥ - بَابُ جَوَازِ تَطْيِينِ الْمَسْجِدِ بِالطَّيْنِ الَّذِي فِيهِ التَّبْنُ أَوْ السَّرْقِينُ وَ بِالْجِصِّ الَّذِي يُوقَدُ عَلَيْهِ بِالْعَذْرَةِ

اشاره

(٧) ٦٥ بَابُ جَوَازِ تَطْيِينِ الْمَسْجِدِ بِالطَّيْنِ الَّذِي فِيهِ التَّبْنُ أَوْ السَّرْقِينُ وَ بِالْجِصِّ الَّذِي يُوقَدُ عَلَيْهِ بِالْعَذْرَةِ

ترجمه:

باب جایز است گلی نمودن مسجد با گلی که در آن کاه باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٧٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٧٥ - ١ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ع

ص: ٢٩٠

١- الفقيه ١- ٢٣٣- ٧٠٢.

٢- ثواب الأعمال- ٥١.

٣- المحاسن- ٥٥ و ٥٧ و ٨٤ و ٨٩ و ٩٠ و ٩١.

٤- النهاية- ١٠٨.

٥- المقنعة- ٢٦.

٦- تقدم ما ينافي ذلك في الباب ٤٦ و ما يدلّ عليه في الحديث ١٤ من الباب ٥٧ من هذه الأبواب.

و يأتي ما يدلّ عليه في الباب ١٦ من أبواب المزار.

٧- الباب ٦٥ فيه ٣ أحاديث.

٨- الفقيه ١- ٢٣٦- ٧٠٩ و قرب الإسناد- ٩٧.

عَنِ الطِّينِ فِيهِ التَّبْنُ يُطَيَّنُ بِهِ الْمَسْجِدُ أَوْ الْبَيْتُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: از امام کاظم علیه السلام سؤال کردند در مورد گلی که در آن کاه داخل کنند و با آن مسجد یا خانه ای را که در آن نماز می خوانند کاه گل کنند آیا این کار درست است؟ آن حضرت فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ٦٥٧٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥٧٦-٢- (١) قَالَ: وَ سُئِلَ عَنْ بَيْتٍ قَدْ كَانَ الْجِصُّ يُطْبَخُ فِيهِ بِالْعَذْرَةِ أَ تَصْلُحُ الصَّلَاةُ فِيهِ قَالَ لَا بَأْسَ وَ عَنْ الْجِصِّ يُطْبَخُ بِالْعَذْرَةِ (٢)- أَيْ صْلَحُ أَنْ يُجَصَّصَ بِهِ الْمَسْجِدُ قَالَ لَا بَأْسَ.
وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

کتاب المسائل: علی بن جعفر از برادرش امام موسی کاظم علیه السلام نقل کرده است که از ایشان درباره گچ سؤال کردم که آن را با عذره [مدفوع] می پزند، آیا گچ کردن مسجد با آن رواست؟ فرمود: ایرادی ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ٦٥٧٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٥٧٧-٣- (٤) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ زَادَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الطِّينِ يُطْرَحُ فِيهِ السَّرْقِينُ يُطَيَّنُ بِهِ الْمَسْجِدُ أَوْ الْبَيْتُ أَيْ صَلَّى فِيهِ قَالَ لَا بَأْسَ.
أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ فِيمَا يُسَجَدُ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام کاظم علیه السلام روایت کرد: از ایشان درباره گل سؤال کردم که در آن سرگین می ریزند و مسجد یا خانه را گِل کاری می کنند، آیا می توان در آن نماز خواند؟ فرمود: اشکالی ندارد.

۶۶- بَابُ حُكْمِ الْوُقُوفِ عَلَى الْمَسَاجِدِ

اشاره

(۶) ۶۶ بَابُ حُكْمِ الْوُقُوفِ عَلَى الْمَسَاجِدِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۵۷۸-۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ عَنِ الْوُقُوفِ عَلَى الْمَسَاجِدِ فَقَالَ لَا يَجُوزُ فَإِنَّ الْمَجُوسَ وَقَفُوا (۸) عَلَى بُيُوتِ النَّارِ.

ترجمه:

از آن حضرت صلوات الله علیه سؤال کردند از وقف کردن بر مساجد حضرت فرمودند که جایز نیست به درستی که گبران وقف می کنند بر خانه های آتش خود

ص: ۲۹۱

١- الفقيه ١- ٢٣٦ - ٧١٠.

٢- ليس في المصدر و ورد في هامش المخطوط ما نصه- من العذرة الى العذرة موجود في بعض النسخ.

٣- قرب الإسناد- ١٢١.

٤- مسائل على بن جعفر- ١٣١- ١٢٠.

٥- يأتي في الباب ١٠ من أبواب ما يسجد عليه.

٦- الباب ٦٦ فيه حديثان.

٧- الفقيه ١- ٢٣٨ - ٧١٩.

٨- في المصدر- أوقفوا.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٧٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥٧٩-٢- (١) وَفِي الْعِلَالِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي الصَّحَّارِيِّ (٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ اشْتَرَى دَارًا فَبَنَاهَا فَبَقِيَتْ عَرَصَةٌ فَبَنَاهَا بَيْتَ غَلَّةٍ (٣) أَيْ وَقَفَهُ عَلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ إِنَّ (٤) الْمَجُوسَ وَقَفُوا عَلَى بَيْتِ النَّارِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ الْوَقْفِ وَ الصَّدَقَةِ الْجَارِيَةِ عُمُومًا فِي مَحَلِّهِ (٥) وَ هَذَا غَيْرُ صَرِيحٍ فِي الْمَنْعِ بَلْ يَحْتَمِلُ إِرَادَةَ الْجَوَازِ وَ الْإِسْتِدْلَالَ عَلَيْهِ بِالْأَوَّلِيَّةِ لِمَا مَرَّ مِنَ الْأَمْرِ بِعِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ وَ الْإِسْرَاجِ فِيهَا وَ كُنْسِهَا وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٦) وَ الْوَقْفُ وَسِيلَةٌ إِلَى جَمِيعِ مَا ذُكِرَ وَ لَفْظُ لَا فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ مَوْجُودٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ وَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي بَعْضِهَا وَ عَلَى تَقْدِيرِ وُجُودِهَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى الْمَسْجِدِ لِأَنَّهُ لَا يُمْلِكُ بَلْ يَجِبُ كَوْنُ الْوَقْفِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لِيُصْرَفَ فِي مَصَالِحِ مَسَاجِدِهِمْ وَ قَدْ حَمَلَهُ الْعَلَّامَةُ (٧) وَ الشَّهِيدُ (٨) عَلَى الْوَقْفِ لِلتَّزْوِيقِ وَ الزَّخْرَفَةِ وَ حَمَلَهُ بَعْضُهُمْ (٩) عَلَى الْوَقْفِ لِتَقْرِيبِ الْقُرْبَانِ وَ عَلَى وَقْفِ الْأَوْلَادِ لِخِدْمَتِهَا كَمَا فِي الشَّرْعِ السَّابِقِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

ابی الضحاک از حضرت امام صادق علیه السلام راوی می گوید: محضر مبارکش عرضه داشتم: مردی خانه ای خریده و آن را ساخته و مقداری از زمین به صورت عرصه ماند که آن را جایگاه نگهداری غله کرد آیا می تواند این جایگاه را وقف بر مسجد نماید؟ حضرت فرمودند: زرتشتیان بر آتشکده هایشان وقف می کنند.

ص: ۲۹۲

-
- ۱- علل الشرائع - ۳۱۹ - الباب ۵، و الفقیه ۴ - ۲۵۱ - ۵۵۹۴، و التهذیب ۹ - ۱۵۰ - ۶۱۱.
 - ۲- فی المصدر - أبی الضحاک.
 - ۳- غلة- نتاج الزروع و البساتین، و بیت الغلة- مخزنها أو ما يعرف ب (الأنبار) انظر لسان العرب ۱۱ - ۵۰۴ و ۵ - ۱۹۰.
 - ۴- فی بعض النسخ- لا لان (هامش المخطوط).
 - ۵- یأتی فی الأبواب ۱ و ۲ من کتاب الوقوف.
 - ۶- مر فی الأبواب ۸ و ۳۲ و ۳۴ من هذه الأبواب.
 - ۷- التذكرة ۱ - ۹۰.
 - ۸- الذکری - ۱۵۸ و البحار ۸۴ - ۷ - ۸۰.
 - ۹- راجع جواهر الکلام ۲۸ - ۳۱ و البحار ۸۴ - ۷ - ۸۰.

۶۷- بَابُ كَرَاهَةِ جَعْلِ الْمَسَاجِدِ طُرُقًا وَ الْمُرُورِ بِهَا حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ

اشاره

(۱) ۶۷ بَابُ كَرَاهَةِ جَعْلِ الْمَسَاجِدِ طُرُقًا وَ الْمُرُورِ بِهَا حَتَّى يُصَلِّيَ رُكْعَتَيْنِ

ترجمه:

باب مکروه است قرار دادن مساجد راه عبور و مرور تا اینکه دو رکعت نماز خوانده شود

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۸۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۵۸۰ - ۱ - (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَجْعَلُوا الْمَسَاجِدَ طُرُقًا حَتَّى تُصَلُّوا فِيهَا رُكْعَتَيْنِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ تَحِيَّةِ الْمَسْجِدِ وَ عَلَى جَوَازِ الْجَوَازِ فِيهِ حَتَّى حَالَ الْجَنَابَةِ وَ الْحَيْضِ وَ الْإِسْتِحَاضَةِ وَ النَّفَاسِ (۳).

ترجمه:

[امام صادق (علیه السلام) از پدرانش (علیهم السلام) در حدیثی مناهی فرمود: پیامبر (صلی الله علیه و آله) فرمودند: مساجد را محل عبور و مرور نکنید مگر اینکه در هنگام گذشتن دو رکعت نماز (تحیت مسجد) بگزارید

۶۸ - بَابُ اسْتِحْبَابِ سَبْقِ النَّاسِ فِي الدُّخُولِ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَ التَّأَخُّرِ عَنْهُمْ فِي الْخُرُوجِ مِنْهَا

اشاره

(۴) ۶۸ بابُ اسْتِحْبَابِ سَبْقِ النَّاسِ فِي الدُّخُولِ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَالتَّأَخُّرِ عَنْهُمْ فِي الْخُرُوجِ مِنْهَا

ترجمه:

باب مستحب است سبقت گرفتن از مردم در داخل شدن در مسجد و از همه دیرتر خارج شدن

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۸۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۵۸۱-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع جَاءَ أَعْرَابِيٌّ (۶) إِلَى النَّبِيِّ ص فَسَأَلَهُ عَنْ شَرِّ بَقَاعِ الْأَرْضِ وَخَيْرِ بَقَاعِ الْأَرْضِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص - شَرُّ بَقَاعِ الْأَرْضِ الْأَسْوَاقُ إِلَى أَنْ قَالَ وَخَيْرُ الْبَقَاعِ الْمَسَاجِدُ وَ أَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَوْلَهُمْ دُخُولًا وَ آخِرُهُمْ خُرُوجًا مِنْهَا.

وَرَوَاهُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ كَمَا يَأْتِي فِي آدَابِ التَّجَارَةِ (۷).

ترجمه:

[محمد بن علی بن الحسین گوید: امیر مؤمنان علیه السلام فرمود: مردی بیابان نشین از بنی عامر نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد و از آن حضرت پرسید: بدترین مکانهای زمین کجاست و بهترین جایهای آن کجا؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بدترین مکانهای زمین محل های خرید و فروش اجناس و اُمتعه است، تا اینکه فرمود: بهترین مکانهای زمین مساجد است، و محبوبترین مردم نزد خداوند عزیز آن کس است که زودتر از همه داخل می شود و از همه دیرتر بیرون می رود.

ص: ۲۹۳

۱- الباب ۶۷ فيه حديث واحد.

۲- الفقيه ۴- ۴- ۴۹۶۸.

۳- تقدم في الباب ۴۲ من هذه الأبواب وكذلك في الأبواب ۱۵ و ۱۷ من أبواب الجنابة و الباب ۳۵ من أبواب الحيض.

۴- الباب ۶۸ فيه حديثان.

۵- الفقيه ۳- ۱۹۹- ۳۷۵۱.

۶- في المصدر زيادة- من بنى عامر.

۷- يأتي في الحديث ۱ من الباب ۶۰ من أبواب آداب التجارة.

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۸۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۵۸۲- ۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِجَبْرِئِيلَ يَا جَبْرِئِيلُ - أَيُّ الْبَقَاعِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ الْمَسَاجِدُ وَ أَحَبُّ أَهْلِهَا إِلَى اللَّهِ أَوْلَهُمْ دُخُولًا وَ آخِرُهُمْ خُرُوجًا مِنْهَا.

وَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ قُوتُوبِ بْنِ قَوْلُوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ (۲).

ترجمه:

جابر گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و اله به جبرئیل علیه السلام فرمود: ای جبرئیل! کدام مکان ها نزد خدا محبوب تر است ؟ عرض کرد : مساجد و محبوب ترین

اهل مساجد در پيش گاه خداوند، كسانى هستند كه پيش از همه وارد آن مى شوند و آخرين افرادى هستند كه از آن خارج مى شوند.

٦٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّوَافِلِ فِي الْمَنْزِلِ وَ اتِّخَاذِ بَيْتٍ فِي الدَّارِ لِلصَّلَاةِ وَ إِخْفَاءِ النَّوَافِلِ دُونَ الْفَرَائِضِ وَ اسْتِصْحَابِ طِفْلِ عِنْدَ الْعِبَادَةِ فِي الْخُلُوةِ

اشاره

(٣) ٦٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّوَافِلِ فِي الْمَنْزِلِ وَ اتِّخَاذِ بَيْتٍ فِي الدَّارِ لِلصَّلَاةِ وَ إِخْفَاءِ النَّوَافِلِ دُونَ الْفَرَائِضِ وَ اسْتِصْحَابِ طِفْلِ عِنْدَ الْعِبَادَةِ فِي الْخُلُوةِ

ترجمه:

باب مستحب است نماز مستحب در منزل وانتخاب يکى از اطاقها براى نماز و مخفى خواندن نماز مستحبى نه نماز واجب

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٨٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٨٣-١- (٤) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْبُيُوتَ الَّتِي يُصَلِّي فِيهَا بِاللَّيْلِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ تُضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضِيءُ نُجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ.

و

رَوَاهُ أَيْضًا مُرْسَلًا (٥)

وَأَسْقَطَ قَوْلَهُ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ.

وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلٍ
عَنِ الْفَضِيلِ مِثْلَهُ (٦)

ص: ٢٩٤

-
- ١- الكافي ٣- ٤٨٩- ١٤، و أوردته بتمامه في الحديث ٢ من الباب ٦٠ من أبواب آداب التجارة.
 - ٢- أمالي الطوسي ١- ١٤٤، و يأتي ما يدلّ عليه في الباب ٢٧ من أبواب صلاة الجمعة.
 - ٣- الباب ٦٩ فيه ٨ أحاديث.
 - ٤- الفقيه ١- ٤٧٣- ١٣٦٧.
 - ٥- الفقيه ١- ٢٣٩- ٧٢١، و أوردته في الحديث ٣٨ من الباب ٣٩ من أبواب الصلوات المندوبة.
 - ٦- ثواب الأعمال- ٦٦- ١٠.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضِيلِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

فضیل بن یسار گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: همانا خانه هائی که در آن شب هنگام، نماز خوانده می شود و در نماز تلاوت قرآن می کنند ، روشنی و نوری به آسمان و ساکنان آسمان می دهد همانسان که ستارگان آسمان برای ساکنان زمین پرتوافشانی می کنند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٨٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥٨٤- ٢- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَاءِ عَنْ أَبَانٍ
عَنْ حَرِيزٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اتَّخِذْ مَسْجِدًا فِي بَيْتِكَ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

حریر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در خانه خود مسجدی انتخاب کن

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٨٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٥٨٥ - ٣ - (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ع قَدْ اتَّخَذَ بَيْتًا فِي دَارِهِ لَيْسَ بِالْكَبِيرِ وَلَا بِالصَّغِيرِ وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَخَذَ مَعَهُ صَبِيًّا لَا يَحْتَشِمُ مِنْهُ ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى ذَلِكَ الْبَيْتِ فَيُصَلِّي.

ترجمه:

[امام صادق علیه السلام فرمود: علی علیه السلام اتاقی در خانه اش برگزید که نه بزرگ بود و نه کوچک، و زمانی که آخر شب میخواست نماز بخواند پسر بچه‌ای را که از او خجالت نمیکشید همراه خود میبرد و به آن اتاق میرفت و نماز میخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٨٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٥٨٦ - ٤ - (٥) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُيَيْنِدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ع قَدْ جَعَلَ بَيْتًا فِي دَارِهِ لَيْسَ بِالصَّغِيرِ وَلَا بِالْكَبِيرِ لِصَلَاتِهِ وَكَانَ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ مَعَهُ بِصَبِيٍّ لَا يَبِيتُ (٦) مَعَهُ فَيُصَلِّي فِيهِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي فِي الْمَسَاكِينِ مَا يُدُلُّ عَلَى كَرَاهَةِ خُلُوةِ الْإِنْسَانِ فِي بَيْتٍ وَحْدَهُ (٧).

ترجمه:

عبید بن زرارة گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: امیرالمؤمنین علیه السلام در خانه خود اتاق متوسطی برای نماز خود اختصاص داده بود شبها برای نماز خواندن طفل کوچکی را نمی خوابید با خود به آن اتاق برده و نماز می خواند.

ص: ۲۹۵

۱- التهذيب ۲- ۱۲۲- ۴۶۴.

۲- الکافی ۳- ۴۸۰- ۲، آورده بتمامه فی الحديث ۲ من الباب ۳ من أبواب الصلوات المندوبة و فی الحديث ۲ من الباب ۵۴ من أبواب لباس المصلی.

۳- التهذيب ۳- ۳۱۴- ۹۷۳.

۴- قرب الإسناد- ۷۵.

۵- المحاسن- ۶۱۲- ۳۰.

۶- کذا فی المخطوط و النسخ الحجرية، و فی المصدر- لیبت.

۷- یأتی فی الباب ۲۱ من أبواب أحكام المساكن.

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۸۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

۶۵۸۷- ۵- (۱) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ لِعَلِيٍّ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ إِلَّا فِرَاشٌ وَ سَيْفٌ وَ مُصْحَفٌ وَ كَانَ يُصَلِّي فِيهِ أَوْ قَالَ كَانَ يَقِيلُ فِيهِ.

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: علی علیه السلام اتاقی داشت که در آن چیزی جز یک فرش و یک شمشیر و یک قرآن نبود و در آن جا نماز می خواند. یا فرمود: در آن قیلوله (خواب نیمروزی) می کرد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٨٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٥٨٨-٦- (٢) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ عَنْ مِسْمَعٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أَحِبُّ لَكَ أَنْ تَتَّخِذَ فِي دَارِكَ مَسْجِدًا فِي بَعْضِ بُيُوتِكَ ثُمَّ تَلْبَسَ ثَوْبَيْنِ طَمْرَيْنِ غُلِيظَيْنِ ثُمَّ تَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ يُعْتَقَكَ مِنَ النَّارِ وَأَنْ يُدْخِلَكَ الْجَنَّةَ وَلَا تَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ بَاطِلٍ وَلَا بِكَلِمَةٍ بَغْيٍ.

ترجمه:

مسمع گوید: امام صادق (علیه السلام) بمن نوشت که دوست دارم در خانه ات یک اتاق نمازخانه برگیری، و آنگاه دو جامه کهنه و درشت و کرباسین پیوشی سپس از خدا خواهش کنی که تو را از دوزخ آزاد کند و به بهشت در آورد و یک کلمه بیهوده و ناروا نگوئی و نه یک کلمه ناحق.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٨٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٥٨٩-٧- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَالْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ الْإِمَامِ (٤) عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ قَالَ بَعْدَ مَا ذَكَرَ فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ النَّبِيِّ - وَأَفْضَلُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ صَلَاةُ يُصَلِّيَهَا الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ حَيْثُ لَا يَرَاهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَطْلُبُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَبَا ذَرٍّ مَا دُمْتَ فِي صَلَاةٍ فَإِنَّكَ تَقْرَعُ بَابَ الْمَلِكِ وَمَنْ يُكْثِرْ قَرَعَ بَابَ الْمَلِكِ يُفْتَحَ لَهُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا تَنَاطَرَتْ عَلَيْهِ الْبُرُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرْشِ وَوُكِّلَ بِهِ مَلَكٌ يُنَادِي يَا ابْنَ آدَمَ - لَوْ تَعْلَمُ مَا

لَكَ فِي صَلَاتِكَ وَمَنْ تُنَاجِي مَا سَمِعْتَ وَلَا التَفَتَّ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الصَّلَاةَ النَّافِلَةَ تَفْضُلُ فِي السِّرِّ عَلَى الْعَلَانِيَةِ كَفَضْلِ الْفَرِيضَةِ عَلَى النَّافِلَةِ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا يَتَقَرَّبُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ السُّجُودِ الْخَفِيِّ يَا أَبَا ذَرٍّ اذْكُرِ اللَّهَ ذِكْرًا خَامِلًا قُلْتُ وَمَا الذُّكْرُ الْخَامِلُ قَالَ الْخَفِيُّ إِلَى أَنْ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ رَبَّكَ يُبَاهِي الْمَلَائِكَةَ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ رَجُلٍ يُصْبِحُ فِي أَرْضٍ فَقَرٍ فَيُؤَدِّنُ ثُمَّ يُقِيمُ ثُمَّ يُصَلِّي فَيَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ

ص: ٢٩٦

١- المحاسن - ٦١٢ - ٢٩.

٢- المحاسن - ٦١٢ - ٣١.

٣- أمالي الطوسي ٢ - ١٤١، و أورده مع قطعة أخرى في الحديث ٩ من الباب ٤ من أبواب الأذان، و تقدم صدره في الحديث ٢ من الباب ٥٢ من هذه الأبواب.

٤- يأتي في الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (٤٩).

لِلْمَلَائِكَةِ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي يُصَلِّي وَلَا يَرَاهُ أَحَدٌ غَيْرِي فَيَنْزِلُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ وَرَاءَهُ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى الْغَدِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ رَجُلٍ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي وَحْدَهُ فَسَجَدَ وَ نَامَ وَ هُوَ سَاجِدٌ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رُوحُهُ عِنْدِي وَ جَسَدُهُ فِي طَاعَتِي سَاجِدٌ وَ رَجُلٍ فِي رَحْفٍ فَفَرَّ أَصْحَابُهُ وَ ثَبَتَ هُوَ فَقَاتَلَ حَتَّى [

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله در وصیتش پس از ذکر فضیلت نماز در مسجد الحرام و مسجد النبی فرمود: و برتر از همه این ها نمازی است که مرد فقط برای خدا در خانه خود می گزارد به گونه ای که هیچ کس جز خدا او را نمی بیند. ای ابو ذر، همانا تو تا وقتی در نماز هستی در آن پادشاه را

می زنی و هرکس بسیار در پادشاه بزند، سرانجام باز می شود ای ابو ذر هر مؤمنی که برای نماز می ایستد عطایای میان او و عرش بر او فرو می ریزد و فرشته ای بر او گمارده می شود که فریاد بزند: ای پسر آدم اگر می دانستی چه چیزی در نماز تو است و با چه کسی مناجات می کنی، خسته نمی شدی و روی بر نمی گرداندی ای ابو ذر نماز نافله نهانی از نمایان برتر است. همچون برتری نماز واجب بر نماز نافله. ای ابو ذر بنده با هیچ چیزی برتر از سجده به خدا نزدیک نمی شود. ای ابو ذر خدا را به ذکر نشناس یاد کن. من عرض کردم: ای رسول خدا ذکر نشناس چیست؟ فرمودند: ذکر نهان... تا انجا که فرمود: ای ابو ذر همانا پروردگار تو به جهت سه نفر به فرشتگان مباحات می کند: مردی که به تنهایی صبح می کند آن گاه اذان می گوید و نماز می گزارد پس پروردگارت می فرماید: بنده مرا بنگرید که نماز می گزارد و هیچ کس جز من او را نمی بیند. سپس هفتاد هزار فرشته فرود آمده پشت سرش نماز می گزارند و برایش آموزش می خواهند تا فردای آن روز و مردی که به شب زنده داری برخاسته و به تنهایی نماز می گزارد و در سجده به خواب می رود که در این هنگام خداوند والا می فرماید: به بنده ام بنگرید که روحش نزد من است و جسمش در اطاعت از من به سجده رفته است. و مردی در میدان جنگ که یارانش گریخته اند ولی او پایداری کرده و جنگیده و کشته می شود

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٩٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٥٩٠ - ٨ - (١) وَرَأَى بَنُ أَبِي فِرَاسٍ فِي كِتَابِهِ قَالَ: قَالَ عَمَّنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي خَلَاءٍ (لَا يُرِيدُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ) (٢) كَانَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْمَسَاكِينِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

راوی گوید: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: «هر کس در خلوت دو رکعت نماز بگذارد که جز خدای بزرگ و فرشتگان الهی کسی او را نبیند، از آتش دوزخ بر کنار خواهد بود.»

۷۰- بَابُ وُجُوبِ تَعْظِيمِ الْمَسَاجِدِ

اشاره

(۵) ۷۰ بَابُ وُجُوبِ تَعْظِيمِ الْمَسَاجِدِ

ترجمه:

باب واجب است بزرگ داشت مساجد

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٩١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٩١-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعِلَّةِ فِي تَعْظِيمِ الْمَسَاجِدِ فَقَالَ إِنَّمَا أُمِرَ بِتَعْظِيمِ الْمَسَاجِدِ لِأَنَّهَا بُيُوتُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

ص: ٢٩٧

١- تنبيه الخواطر ١- ٥.

٢- فى المصدر- لا يراه إلا الله عزّ وجلّ والملائكة.

۳- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ۱۷ من أبواب مقدّمة العبادات، وفى الحديث ۸ من الباب ۲۰ من أبواب مكان المصلّى.

۴- يأتى ما يدلّ على بعض المقصود فى الباب ۲۰ و ۲۱ من أبواب المساكن، و الباب ۱۶ من أبواب قراءة القرآن.

۵- الباب ۷۰ فيه حديث واحد.

۶- علل الشرائع - ۳۱۸.

۷- تقدم فى الباب ۳ و ۴ وغيرها من هذه الأبواب. و كتب المصنّف فى هامش الأصل - "ثم بلغ قبلا، بتوفيق الله تعالى".

ص: ۲۹۸

ترجمه:

ابو بصير مى گوید: از حضرت امام صادق علیه السلام پرسیدم: علّت تعظیم و بزرگداشت مساجد چیست ؟ حضرت فرمودند : خداوند امر فرموده به تعظیم مساجد به خاطر آنکه آنها بیوت خدا در زمین مى باشند.

أَبْوَابُ أَحْكَامِ الْمَسَاكِينِ

۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ سَعَةِ الْمَنْزِلِ وَ كَثْرَةِ الْخَدَمِ

اشاره

(۱) بَابُ اسْتِحْبَابِ سَعَةِ الْمَنْزِلِ وَ كَثْرَةِ الْخَدَمِ

ترجمه:

باب مستحب است خانه وسیع و خادم زیاد داشتن

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٩٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٥٩٢ - ١ - (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مِنَ السَّعَادَةِ سَعَةٌ الْمَنْزِلِ.

ترجمه:

هشام بن حکم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: خانه وسیع مایه سعادت زندگی است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٩٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٥٩٣ - ٢ - (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ مُطَرِّفِ مَوْلَى مَعْنٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا رَاحَةٌ دَارٌ وَاسِعَةٌ تُوَارَى عَوْرَتُهُ وَ سُوءُ حَالِهِ مِنَ النَّاسِ وَ امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُهُ عَلَى أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ ابْنَةٌ أَوْ أُخْتُ يُخْرِجُهَا مِنْ مَنْزِلِهِ إِمَّا بِمَوْتٍ أَوْ تَزْوِيجٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

مطَّرَف مولى معن گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: راحتی مؤمن در سه چیز است: خانه وسیعی که ضعف ها و بدحالی اش را از مردم بپوشاند، زن صالحه ای که او را بر امر دنیا و آخرت یاری کند و دختر یا خواهری که یا با مرگ و یا با ازدواج از خانه بیرون بفرستد.

ص: ۲۹۹

۱- الباب ۱ فيه ۱۳ حديثا.

۲- الكافي ۶- ۵۲۵- ۱، و المحاسن- ۶۱۰- ۲۰.

۳- الكافي ۶- ۵۲۵- ۳، و المحاسن- ۶۱۰- ۱۸، أخرجه بطريق آخر عن الكافي في الحديث ۱۳ من الباب ۹ من أبواب مقدمات النكاح.

۴- الخصال- ۱۵۹- ۲۰۶.

[رقم الحديث الكلى: ۶۵۹۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۵۹۴-۳- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نُوحِ بْنِ شَعِيبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ الْعَيْشُ السَّعَةُ فِي الْمَنْزِلِ وَالْفَضْلُ فِي الْخَدَمِ.

وَ

رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ مِثْلَهُ (۲) وَ زَادَ قَالَ وَ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ ع فِي حَلَقَةٍ فَتَذَاكَرُوا عَيْشَ الدُّنْيَا فَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَعْنَى فَسَّيَلَ أَبُو الْحَسَنِ ع عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ سَعَةُ الْمَنْزِلِ وَالْفَضْلُ فِي الْخَدَمِ

ترجمه:

بشیر گوید: از امام کاظم علیه السلام شنیدم که می فرمود: عیش و خوشی در وسیع بودن خانه ها و زیاد بودن خدمت کاران است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٩٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٥٩٥ - ٤ - (٣) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ ع سُئِلَ عَنْ فَضْلِ عَيْشِ الدُّنْيَا قَالَ سَعَةُ الْمَنْزِلِ وَ كَثْرَةُ الْمُحِبِّينَ.

ترجمه:

سعید گوید: از امام کاظم علیه السلام پرسیدند که برترین خوشی دنیا چیست ؟ فرمود: بزرگی منزل و زیادی دوستان.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٩٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٥٩٦ - ٥ - (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ.

ترجمه:

سکونی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله فرمود: از سعادت و نیک بختی مرد مسلمان داشتن خانه وسیع است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٩٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

۶۵۹۷-۶-(۵) وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: شَكََا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص - أَنَّ الدُّورَ قَدْ اكْتَفَتْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ص - ازْفَعْ صَوْتَكَ مَا اسْتَطَعْتَ وَ سَلِّ اللَّهَ أَنْ يُوسِّعَ عَلَيْكَ (۶).

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ وَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي قَبْلَهُ كَمَا ذُكِرَ وَ الْأَوَّلَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

[راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: مردی از انصار نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم شکایت کرد که خانه های اطراف، منزل او را احاطه کرده. رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمود: هر چقدر که می توانی خانه ات را بلند کن و از خدا بخواه که تو را بی نیاز و توانگر بگرداند.

ص: ۳۰۰

۱- الکافی ۶- ۵۲۶- ۴.

۲- المحاسن- ۶۱۱- ۲۵.

۳- الکافی ۶- ۵۲۶- ۵، و المحاسن- ۶۱۱- ۲۴.

۴- الکافی ۶- ۵۲۶- ۷.

۵- الکافی ۶- ۵۲۶- ۸.

۶- الظاهر أن المراد به رفع الصوت بالدعاء بقرينة ما بعده وعلى بعد إرادة رفع الصوت بالاذان لما يأتي (منه قده).

۷- المحاسن ۶۱۰- ۱۷.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٩٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٥٩٨ - ٧ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ لِعَلِيِّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ الْعَيْشُ فِي ثَلَاثَةِ دَارٍ قَوْرَاءَ (٢) وَ جَارِيَةٍ حَسَنَاءَ وَ فَرَسٍ قَبَّاءَ.

قَالَ الصَّدُوقُ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ يَقُولُ الْفَرَسُ الْقَبَّاءُ الضَّامِرَةُ الْبَطْنِ.

ترجمه:

انس بن محمد گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه وآله در وصیت خود به امام علی علیه السلام فرمودند: ای علی زندگی خوش در سه چیز است: خانه ای وسیع، و جفتی زیبا و اسبی کمر باریک.

[رقم الحديث الكلى: ٦٥٩٩ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٥٩٩ - ٨ - (٣) وَ فِي الْخِصَالِ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ خُزَيْمَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ (٤) عَنْ جَمِيلٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ سَعَادَةِ الْمُسْلِمِ سَعَةُ الْمَسْكَنِ وَ الْجَارُ الصَّالِحُ وَ الْمَرْكَبُ الْهَنِيُّ.

ترجمه:

[نافع بن عبدالحارث گوید: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: از سعادت مرد مسلمان، داشتن خانه وسیع، همسایه خوب و مرکب راهوار است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٠٠ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٦٠٠ - ٩ - (٥) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَتَّسِعَ مَنْزِلُهُ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: از خوشبختی مرد، آن است که منزل او وسیع باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٠١ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٦٠١ - ١٠ - (٦) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ سَعَةُ مَنْزِلِهِ.

ترجمه:

محمد بن مروان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: وسعت خانه از خوشبختی مرد است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٠٢ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦٦٠٢ - ١١ - (٧) وَعَنْ أَبِيهِ مُرْسَلًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: از سعادت و نیک بختی مرد مسلمان داشتن خانه وسیع است.

ص: ۳۰۱

۱- الفقیه ۴- ۳۶۱- ۵۷۶۲.

۲- القوراء- الواسعة (لسان العرب ۵- ۱۲۲).

۳- الخصال- ۱۸۳- ۲۵۲.

۴- کذا فی المصدر و هو ظاهر الأصل، و یحتمل رسمه أن یكون (جندب).

۵- المحاسن- ۶۱۰- ۱۹.

۶- المحاسن- ۶۱۰- ۲۱.

۷- المحاسن- ۶۱۱- ۲۲.

[رقم الحديث کلی: ۶۶۰۳ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۶۶۰۳-۱۲- (۱) وَعَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص مِثْلُهُ.

ترجمه:

[۶۶۰۳] پیامبر (صلی الله علیه وآله) فرمود مثل ان روایت را بالا

[رقم الحديث کلی: ۶۶۰۴ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۶۶۰۴-۱۳- (۲) وَعَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ نَصْرِ الْكَوْسَجِ عَنْ مُطَرِّفٍ مَوْلَى مَعْنٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لِلْمُؤْمِنِ رَاحَةٌ فِي سَعَةِ الْمَنْزِلِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

مطرف مولی معن گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: راحتی مؤمن در وسعت خانه او است.

۲- بَابُ كَرَاهَةِ ضَيْقِ الْمَنْزِلِ وَاسْتِحْبَابِ تَحَوُّلِ الْإِنْسَانِ عَنِ الْمَنْزِلِ الضَّيِّقِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُ أَبَوْهُ

اشاره

(٤) ۲ بَابُ كَرَاهَةِ ضَيْقِ الْمَنْزِلِ وَاسْتِحْبَابِ تَحَوُّلِ الْإِنْسَانِ عَنِ الْمَنْزِلِ الضَّيِّقِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُ أَبَوْهُ

ترجمه:

باب مکروه است خانه تنگ باشد مستحب است تبدیل به خانه ی بزرگ شود اگر چه پدر ساخته باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٠٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٠٥ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ قَالَ: إِنَّ أَبَا الْحَسَنِ عِ اشْتَرَى دَارًا وَأَمَرَ مَوْلَى لَهُ أَنْ يَتَحَوَّلَ إِلَيْهَا وَقَالَ إِنَّ مَنْزِلَكَ ضَيْقٌ فَقَالَ قَدْ أَحَدَثَ هَذِهِ الدَّارَ أَبِي فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع - إِنَّ كَانَ أَبُوكَ أَحْمَقَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

معمر بن خلاد گوید: امام رضا علیه السلام خانه ای خرید و به یکی از وابستگان خود فرمود: خانه ات محقر و تنگ است، بیا به این خانه ای که من خریده ام نقل مکان نما. آن مرد گفت: پدرم این خانه را ساخته است. امام رضا علیه السلام فرمود: اگر پدرت حماقت کرده باشد، شایسته است که تو نیز حماقت کنی؟

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٠٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٦٠٦-٢- (٦) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مِنْ شَقَاءِ الْعَيْشِ ضِيقُ الْمَنْزِلِ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ (٧)

ص: ٣٠٢

١- المحاسن - ٦١١ - ٢٢.

٢- المحاسن ٦١١ - ٢٣.

٣- يأتي في الباب ٢ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٢ فيه ٣ أحاديث.

٥- الكافي ٦ - ٥٢٥ - ٢، و المحاسن - ٦١١، و أورد صدره في الحديث ١ من الباب ١ من أبواب السكنى و الحبيس.

٦- الكافي ٦ - ٥٢٦ - ٦.

٧- المحاسن ٦١١ - ٢٨.

وَعَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ (١) وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

علی بن ابی مغیره گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: خانه تنگ و محقر زندگی را سخت و دشوار می سازد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٠٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٦٠٧-٣- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الشُّومُ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ فِي الدَّابَّةِ وَ الْمَرْأَةِ وَ الدَّارِ فَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَشُومُهَا غَلَاءُ مَهْرِهَا وَ عُسْرُ وَلَا دَتِهَا وَ أَمَّا الدَّابَّةُ فَشُومُهَا كَثْرَةُ عِلَلِهَا وَ سُوءُ خُلُقِهَا وَ أَمَّا الدَّارُ فَشُومُهَا ضِيقُهَا وَ خُبْتُ جِيرَانِهَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْمُهْوَرِّ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: در سه چیز شومی (بدیمنی) هست: در چهارپا، زن و خانه. اما شوم بودن زن در بالا بودن مهریه و دشواری زایمان او است و شومی چهارپا در کم آبتن شدن و نافرمانی او است و شومی خانه به کوچک بودن و بد بودن همسایگان آن می باشد.

٣- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ نَقْشِ الْبَيْتِ بِالتَّمَاثِيلِ وَ الصُّورِ دَوَاتِ الْأَزْوَاجِ خَاصَّةً وَ كَرَاهَةِ غَيْرِهَا وَ عَدَمِ جَوَازِ اللَّعِبِ بِهَا

اشاره

(٥) ٣ بابُ عَدَمِ جَوَازِ نَقْشِ الْبَيْتِ بِالتَّمَاثِيلِ وَ الصُّوْرِ ذَوَاتِ الْأَرْوَاحِ خَاصَّةً وَ كَرَاهَةِ غَيْرِهَا وَ عَدَمِ جَوَازِ اللَّعِبِ بِهَا

ترجمه:

باب جایز نیست نقاشی خانه با عکسها و تصاویر روح دار

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٠٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٠٨-١- (٦) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَتَانِي جَبْرَيْلُ وَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ- إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَ يَنْهَى عَنْ تَرْوِيقِ الْبُيُوتِ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ فَقُلْتُ وَ مَا تَرْوِيقُ الْبُيُوتِ فَقَالَ تَصَاوِيرُ التَّمَاثِيلِ.

ص: ٣٠٣

١- المحاسن ٦١١-٢٨.

٢- معانى الأخبار- ١٥٢-٢، أورده بتمامه فى الحديث ١٠ من الباب ٥ من أبواب المهور.

٣- تقدم فى الباب ١ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى الباب ٥ من أبواب المهور.

٥- الباب ٣ فيه ١٧ حديثا.

٦- الكافى ٥٢٦-٦-١.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

ابو بصیر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله فرمود: جبرئیل علیه السلام نزد آمد و فرمود: ای محمد! به راستی که پروردگارت به تو سلام می رساند و از تزیین خانه ها نهی می کند. ابو بصیر گوید: عرض کردم: تزیین خانه ها چیست؟ فرمود: تزیین با عکس ها و تمثال هاست

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٠٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٦٠٩ - ٢ - (٢) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ مَثَلَ تِمَثَالًا كُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - أَنْ يَنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هرکس عکس صورتی را نقش کند در روز قیامت مکلف می شود که در آن روح بدمد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦١٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٦١٠ - ٣ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ عَلِيًّا ع كَرِهَ الصُّوَرَ فِي الْبُيُوتِ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْمُثَنَّى وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْمُثَنَّى مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

مثنی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: به راستی که حضرت علی علیه السلام عکس صورت نقش شده در خانه ها را مکروه می شمرد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦١١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٦١١ - ٤ - (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَ تَمَاثِيلَ (٧) - فَقَالَ وَ اللَّهُ مَا هِيَ تَمَاثِيلَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ لَكِنَّهَا الشَّجَرُ وَ شِبْهُهُ. وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

ابو العباس گوید: امام صادق علیه السلام درباره آیه شریفه «جنیان آن چه را که سلیمان علیه السلام می خواست ؛ از محراب ها و عکس ها انجام می دادند»، فرمود: به خدا قسم! آن تصویر مردان و زنان نبود ؛ بلکه تصویر درخت و امثال آن بود

ص: ٣٠٤

۱- المحاسن - ۶۱۴ - ۳۷.

۲- الکافی ۶ - ۵۲۷ - ۴.

۳- المحاسن - ۶۱۵ - ۴۲.

۴- الکافی ۶ - ۵۲۷ - ۵.

۵- المحاسن - ۶۱۶ - ۴۵.

۶- الکافی ۶ - ۵۲۷ - ۷.

۷- سبا ۳۴ - ۱۳.

۸- المحاسن - ۶۱۸ - ۵۳.

[رقم الحديث الكلى: ۶۶۱۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۶۶۱۲ - ۵ - (۱) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثَلَاثَةٌ مُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - رَجُلٌ كَذَبَ فِي رُؤْيَاهُ يُكَلِّفُ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَ لَيْسَ بِعَاقِدٍ بَيْنَهُمَا وَ رَجُلٌ صَوَّرَ تَمَاثِيلَ يُكَلِّفُ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَ لَيْسَ بِنَافِخٍ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسَنِ عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

حسین بن منذر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: سه نفر در روز قیامت معذب اند: شخصی که خواب دروغین تعریف می کند تکلیف می شود که دو تار موی را به هم گره بزند، اما او نمی تواند آنها را گره بزند. شخصی که عکس هایی را تصویر کرده است تکلیف می شود که در آن عکس ها روح بدمد و او نمی تواند روح بدمد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦١٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٦١٣-٦- (٣) وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنِ الْفَضْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ (٤) قَالَ مَا هِيَ تَمَاثِيلُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَ لَكِنَّهَا تَمَاثِيلُ الشَّجَرِ وَشَبْهِهِ.

ترجمه:

فضل بن عباس گوید: به امام باقر علیه السلام عرض کردم: خداوند می فرماید: «هرچه سلیمان می خواست از معبدها، تمثال ها ظروف بزرگ همانند حوض ها برای او می ساختند» چه معنایی دارد؟ فرمود: منظور تصویر مردان و زنان نیست ؛ بلکه تصویر درخت و امثال آن است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦١٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٦١٤-٧- (٥) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص فِي هَدْمِ الْقُبُورِ وَكَسْرِ الصُّوَرِ.

ص: ٣٠٥

١- الكافي ٦- ٥٢٨- ١٠.

٢- المحاسن- ٦١٦- ٤٤.

٣- الكافي ٦- ٥٢٧- ٧ أخرجه عنه و عن المحاسن بسند آخر في الحديث ١ من الباب ٩٤ من أبواب ما يكتسب به.

۴- سبا ۳۴-۱۳.

۵- الکافی ۶- ۵۲۸-۱۱، آورده فی الحدیث ۶ من الباب ۴۴ من أبواب الدفن.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

[امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله مرا در پی خراب کردن قبرها و شکستن عکس ها فرستاد.

[رقم الحدیث الکی: ۶۶۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۶۶۱۵-۸- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا تَدْعُ صُورَةً إِلَّا مَحْوَتَهَا وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ وَلَا كَلْبًا إِلَّا قَتَلْتَهُ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

۱

امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله مرا به مدینه فرستاد و فرمود: هیچ عکسی را و امگذار مگر آن که آن را خراب کنی، هیچ قبری را و امگذار مگر آن که آن را هموار و صاف گردانی و هیچ سگی را و امگذار مگر آن که آن را به قتل برسانی.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦١٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٦١٦ - ٩ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ جَرَّاحِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَبْنُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَوِّرُوا سُقُوفَ الْبُيُوتِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَرِهَ ذَلِكَ.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ مِثْلَهُ (٥) وَ عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

جرّاح مدائنی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: بر سر گورها خانه نسازید و بر سقف خانه ها صورت نکشید زیرا که رسول خدا صلی الله علیه و آله آن را بد میداشت.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦١٧ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٦١٧ - ١٠ - (٧) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: مَنْ جَدَّدَ قَبْرًا أَوْ مَثَلًا مِثْلًا فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ وَ الصَّدُوقُ كَمَا مَرَّ (٨).

ترجمه:

[٦٦١٧] اصبغ بن نباته گوید: امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هر کس قبری را بازسازی کند یا صورتی بکشد و یا مجسمه ای و غیر مجسمه را ساخته و سمبل قرار دهد از اسلام خارج شده است.

صدوق در الفقیه - . الفقیه ۱ : ۱۲۱-۱۲۰ - بعد از ذکر این روایت گفته است: بزرگان ما در معنای این خبر اختلاف نظر دارند، محمد بن حسن صفار - رحمه الله - گفته است: آن «جدد» با جیم است و لا غیر و شیخ محمد بن حسن بن احمد بن ولید از او حکایت می کند که گفته است: تجدید قبر و گل مالیدن به تمام سطح قبر پس از گذر ایام و پس از گل مالیدن اولیه آن جایز نیست، ولی اگر کسی بمیرد و قبر او را گل بگیرند، جایز است که سایر قبور را نیز بدون اینکه تجدید کنند مرمت نمایند. از سعد بن عبدالله - رحمه الله - نقل کرده که می گفت: «حدّد قبراً» با حاء بی نقطه، یعنی کسی که قبری را از زمین بالا بیاورد؛ و از احمد بن ابی عبدالله برقی روایت کرده که «انّما هو من جدّث قبراً» و معنای جدث، قبر است و ما نمی دانیم که منظورش از آن چیست.

و به اعتقاد من «جدّد» با جیم درست است و به معنای نبش قبر است؛ زیرا هر کسی قبری را نبش کند، آن را تجدید قبر کرده است و نیازمند تجدید و بازسازی آن است و آن را به صورت قبر حفر شده ای درآورده است.

ص: ۳۰۶

۱- المحاسن - ۶۱۴ - ۳۵.

۲- الکافی ۶ - ۵۲۸ - ۱۴، آورده فی الحدیث ۲ من الباب ۴۳ من أبواب الدفن.

۳- المحاسن - ۶۱۳ - ۳۴.

۴- التهذیب ۱ - ۴۶۱ - ۱۵۰۵، آورده فی الحدیث ۳ من الباب ۴۴ من أبواب الدفن.

۵- المحاسن - ۶۱۲ - ۳۲.

۶- المحاسن ۶۱۲ - ۳۲ ذیل حدیث ۳۲.

۷- المحاسن - ۶۱۲ - ۳۳.

۸- مر فی الحدیث ۱ من الباب ۴۳ من أبواب الدفن.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦١٨ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦٦١٨-١١- (١) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَتَانِي جَبْرَيْلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَنْهَى عَنِ التَّمَاثِيلِ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمود: جبرئیل نزد من آمد و گفت: ای محمد! پروردگارت از مجسمه ها نهی می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦١٩ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٦٦١٩-١٢- (٢) وَ عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ) (٣) عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ هُمُ الْمُصَوِّرُونَ يُكَلِّفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخُوا فِيهَا الرُّوحَ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام نقل کرده اند که فرمود: «إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» ؛ {بی گمان کسانی که خدا و پیامبر او را آزار می رسانند} - . احزاب / ٥٧ - ، ایشان تصویر گراند که در روز قیامت مکلف می شوند در تصاویرشان و مجسمه هایشان روح بدمند

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٢٠ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٦٦٢٠-١٣- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ جَمِيعاً عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَرِهَ الصُّوَرَ فِي الْبُيُوتِ.

ترجمه:

یحییٰ ابی العلا گوید: امام صادق علیه السلام از عکس های داخل خانه کراحت داشت.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٢١ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٦٦٢١ - ١٤ - (٥) وَ عَنْ ابْنِ الْعَزْزَمِيِّ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَكْرَهُ الصُّورَةَ فِي الْبُيُوتِ.

ترجمه:

حاتم بن اسماعیل گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: همانا امام علی علیه السلام از عکس های داخل خانه کراحت داشت.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٢٢ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٦٦٢٢ - ١٥ - (٦) وَ عَنْ مُوسَى بْنِ قَاسِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع أَنَّهُ سَأَلَ أَبَاهُ عَنِ التَّمَاثِيلِ فَقَالَ لَا يَصْلُحُ أَنْ يُلْعَبَ بِهَا.

ترجمه:

علی بن جعفر از امام کاظم علیه السلام در مورد مجسمه ها پرسید، فرمود: درست نیست با آنها بازی شود

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٢٣ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٦٦٢٣-١٦-(٧) وَعَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُثَنَّى رَفَعَهُ قَالَ: التَّمَاثِيلُ لَا يَصْلُحُ أَنْ يُلْعَبَ بِهَا.

ترجمه:

[فرمود: بازی کردن با مجسمه ها، درست نیست]

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٢٤ - رقم الحديث الباب: ١٧]

٦٦٢٤-١٧-(٨) وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

ص: ٣٠٧

١- المحاسن ٦١٤-٣٦.

٢- المحاسن ٦١٦-٤٣.

٣- فى المصدر- محمد بن على أبى جميلة.

٤- المحاسن ٦١٧-٤٦.

٥- المحاسن ٦١٧-٤٧.

٦- المحاسن ٦١٨-٥٢.

٧- المحاسن ٦١٨-٥١.

٨- المحاسن ٦١٩-٥٤.

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ تَمَاثِيلِ الشَّجَرِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ فَقَالَ لَا بَأْسَ مَا لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مِنَ الْحَيَوَانِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي لِبَاسِ الْمُصَلِّي وَفِي مَكَانِ الْمُصَلِّي وَفِي الدَّفْنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ (١)
وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا وَفِي التَّجَارَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام صادق علیه السلام از حکم کشیدن تصویر درخت و خورشید و ماه پرسیدم؟ فرمود: مادامی که تصویر حیوان را نکشد باکی نیست.

٤- بَابُ جَوَازِ إِبْقَاءِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي تُوطَأُ أَوْ تُغَيَّرُ أَوْ تُغَطَّى أَوْ تَكُونُ لِلنِّسَاءِ

اشاره

(٣) ٤ بَابُ جَوَازِ إِبْقَاءِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي تُوطَأُ أَوْ تُغَيَّرُ أَوْ تُغَطَّى أَوْ تَكُونُ لِلنِّسَاءِ

ترجمه:

باب جایز است باقی گذاشتن تصویر در نماز و قرار دادن زیر پا یا تغییر دادن آن یا برای زنها گذاشتن

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٢٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٢٥-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ الرَّضَاعَ يَقُولُ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي جَعْفَرٍ يَجْلِسُ الرَّجُلُ عَلَى بَسَاطٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ فَقَالَ الْأَعَاجِمُ تُعْظَّمُ وَإِنَّا لَنَمْتَهُنَّ.

ترجمه:

عبد الله بن مغیره گوید: از امام رضا علیه السلام شنیدم که می فرمود: فردی از امام باقر علیه السلام پرسید: آیا انسان می تواند بر روی فرش بنشیند که عکس آدمی بر آن نقش بسته باشد ؟ امام باقر علیه السلام فرمود: عجم ها به این گونه نقش ها عظمت می نهند و آن را مانند پرده می آویزند و یا بر دیوار می کوبند، ما آن را خوار می کنیم و زیر پا می اندازیم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٢٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٦٢٦-٢- (٥) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْوَسَادَةِ وَالْبِسَاطِ يَكُونُ فِيهِ التَّمَاثِيلُ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ يَكُونُ فِي الْبَيْتِ قُلْتُ التَّمَاثِيلُ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُوطَأُ فَلَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

ابو بصیر گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اگر بر روی فرش و پتو صورت آدمی منقش باشد، چه حکمی دارد ؟ فرمود: مانعی ندارد که در خانه مورد استفاده قرار بگیرد. من گفتم: نقش صورت آن اشکالی ندارد ؟ فرمود: هر نقشی که در زیر پا قرار بگیرد اشکالی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٢٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٦٢٧-٣- (٦) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ تَكُونَ التَّمَاثِيلُ فِي الْبُيُوتِ إِذَا غُيِّرَتْ رُءُوسُهَا مِنْهَا وَتُرِكَ مَا سِوَى ذَلِكَ.

ص: ٣٠٨

-
- ۱- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ٤٥ من أبواب لباس المصلّى، و الباب ٣٢ من أبواب مكان المصلّى، و تقدم فى الباب ٤٤ من أبواب الدفن.
- ۲- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٤ و فى الباب ٩٤ من أبواب ما يكتسب به.
- ۳- الباب ٤ فيه ٨ أحاديث.
- ۴- الكافى ۶- ٤٧٧- ٧.
- ۵- الكافى ۶- ٥٢٧- ٦.
- ۶- الكافى ۶- ٥٢٧- ٨.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

[٦٦٢٧] زرارۀ بن اعین گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: پرده ای که صورت آدمی بر آن منقش باشد اشکالی ندارد، با این شرط که قسمت سر و صورت محو شود و مابقی برجا بماند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٢٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٦٢٨- ٤- (٢) وَعَنْهُ عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَتْ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع وَسَائِدٌ وَ أَنْمَاطٌ فِيهَا تَمَاطِيلٌ يَجْلِسُ عَلَيْهَا.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: امام سجّاد علیه السلام بالش و نمط (زیرانداز) های مصوّری که داشت روی آنها می نشست

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٢٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٦٢٩-٥- (٣) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكِنْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَ كَانَ صَاحِبَ مِطْهَرَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَالَ جَبْرِئِيلُ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تِمَثَالٌ لَا يُوطَأُ الْحَدِيثُ مُخْتَصَرًا.

ترجمه:

یحیی کندی ، که آب وضوی امیر مؤمنان علی علیه السلام را آماده می ساخت ، گوید: امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه و اله فرمود: جبرئیل علیه السلام گفت: به راستی که ما به خانه ای که در آن عکس صورتی که لگدمال نمی شود، وارد نمی شویم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٣٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٦٣٠-٦- (٤) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَ صَفْوَانَ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَرَاهَا فِي بُيُوتِكُمْ فَقَالَ هَذَا لِلنِّسَاءِ أَوْ بُيُوتِ النِّسَاءِ.

وَ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: مردی به امام باقر علیه السلام فرمود: این مجسمه ها که من در خانه های شما بینم چیست ؟ فرمود : اینها از زنها است یا خانه ها از زنهاست.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٣١ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٦٣١-٧- (٦) الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: رُبَّمَا قُتِمَتْ أُصْلَى وَبَيْنَ يَدَيَّ وَسَادَةٌ فِيهَا تَمَائِيلُ طَائِرٍ فَجَعَلْتُ عَلَيْهِ ثَوْبًا وَقَالَ قَدْ أُهْدِيَتْ إِلَيَّ طِنْفَسَةٌ مِنَ الشَّامِ- فِيهَا

ص: ٣٠٩

١- المحاسن ٦١٩-٥٦.

٢- الكافي ٦-٥٧٧-٤.

٣- الكافي ٦-٥٢٨-١٣، أخرجه عن المحاسن في الحديث ٦ من الباب ٣٣ من أبواب مكان المصلى.

٤- المحاسن- ٦٢١-٦١.

٥- المحاسن- ٦٢١-٦١ ذيل الحديث السابق.

٦- مكارم الأخلاق- ١٣٢.

تَمَائِيلُ طَائِرٍ فَأَمَرْتُ بِهِ فُغِيرَ رَأْسُهُ فَجَعَلَ كَهَيْئَةِ الشَّجَرِ وَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ أَشَدُّ مَا يَهُمُّ بِالْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ.

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: گاهی که می خواهم نماز بخوانم و در مقابلم بالشی است که در آن نقش پرندگان وجود دارد، پارچه ای بر روی آن می اندازم و فرش از شام به من هدیه شده که در آن اشکال پرنده ای وجود دارد، دستور دادم که سر آن را تغییر دادند و به شکل يك درخت درآمد و فرمود: شیطان بیشترین تلاش خود را برای گمراهی انسان، هنگام تنهایی او انجام می دهد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٣٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٦٣٢ - ٨ - (١) وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: دَخَلَ قَوْمٌ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ هُوَ عَلَى بَسَاطٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ أُهَيِّنَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

راوی گوید: امام کاظم علیه السلام فرمود: گروهی نزد امام باقر علیه السلام آمدند در حالی که بر روی فرش نشسته بود که در آن نقش جانداران وجود داشت. درباره آن از حضرت پرسیدند، فرمود : می خواهم آن را هدیه کنم.

٥- بَابُ كَرَاهَةِ رَفْعِ بِنَاءِ الْبَيْتِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ

اشارة

(٣) ٥ بَابُ كَرَاهَةِ رَفْعِ بِنَاءِ الْبَيْتِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ

ترجمه:

باب مکروه است بالا بردن بنا بیش از هشت ذراع

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٣٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٣٣ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كَانَ سَمُكَ الْبَيْتِ فَوْقَ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ أَوْ قَالَ ثَمَانِيَةِ أَذْرُعٍ كَانَ مَا فَوْقَ السَّبْعِ أَوْ الثَّمَانِ مُحْتَضَرًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَسْكُونًا.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

هشام بن حکم و دیگران گویند: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر ارتفاع خانه از هشت ذراع (٤ متر) تجاوز کند، فضای فوقانی آن قرارگاه پریان خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٣٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٦٣٤ - ٢ - (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو الْجُعْفِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَكَّلَ مَلَكًا بِالْبِنَاءِ يَقُولُ لِمَنْ رَفَعَ سَقْفًا فَوْقَ ثَمَانِيَةِ أَذْرُعٍ أَيْنَ تُرِيدُ يَا فَاسِقُ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: به راستی که خدای متعال فرشته ای را به هر ساختمان موکل نموده است که به کسی که سقفی را بیشتر از هشت ذرع بالا ببرد می گوید: «ای فاسق! کجا می خواهی بروی».

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٣٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٦٣٥-٣- (٧) وَعَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ

ص: ٣١٠

١- مكارم الأخلاق- ١٣٢.

٢- تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ٤٥ من أبواب لباس المصلي، و الباب ٣٢ من أبواب مكان المصلي، و يأتي ما يدلّ عليه في الباب ٩٤ من أبواب ما يكتسب به.

٣- الباب ٥ فيه ٧ أحاديث.

٤- الكافي ٦- ٥٢٩- ٢.

٥- المحاسن- ٦٠٩- ٩.

٦- الكافي ٦- ٥٢٨- ١، المحاسن- ٦٠٨- ٦.

٧- الكافي ٦- ٥٢٩- ٥.

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ قَالَ: شَكََا رَجُلٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَ قَالَ أَخْرَجْتَنَا الْجِنُّ عَنْ مَنَازِلِنَا فَقَالَ اجْعَلُوا سُقُوفَ بُيُوتِكُمْ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ وَ اجْعَلُوا الْحَمَامَ فِي أَكْنَافِ الدَّارِ قَالَ الرَّجُلُ فَفَعَلْنَا ذَلِكَ فَمَا رَأَيْنَا شَيْئاً نَكْرَهُهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ مِثْلَهُ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ (١).

ترجمه:

حمزة بن حرمان گوید: مردی به امام باقر علیه السلام شکایت نمود و گفت: جنیان ما را از خانه های مان بیرون کرده اند. فرمود: سقف خانه های خود را هفت ذرع بسازید و در کنار خانه کبوتر نگه داری کنید. آن مرد گوید: ما به دستور آن حضرت عمل کردیم و بعد از آن چیز ناپسندی مشاهده ننمودیم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٣٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٦٣٦ - ٤ - (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ابْنِ بَيْتِكَ سَبْعَةَ أَذْرُعَ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ سَكَنَتْهُ الشَّيَاطِينُ إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيَسْتَفِي السَّمَاءَ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّمَا تَسْكُنُ الْهَوَاءَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: خانه ات را هفت ذرع بساز؛ آن چه که بیشتر از هفت ذرع باشد، شیطان ها در آن سکونت می کنند. به راستی که شیطان ها نه در آسمان هستند و نه در زمین؛ بلکه آنها در هوا سکونت دارند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٣٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٦٣٧ - ٥ - (٣) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ جَمِيعاً عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ الْأَحْمَرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَمَكُ الْبَيْتِ سَبْعَةُ أَذْرُعٍ أَوْ ثَمَانِيَةُ أَذْرُعٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ فَمُحْتَضَرٌّ.

ترجمه:

[حسن بن سری گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: ارتفاع خانه باید هفت یا هشت ذراع باشد که بلندتر از آن جایگاه شیاطین است.]

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٣٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٦٣٨ - ٦ - (٤) وَ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ الصَّادِقِينَ ع قَالَ: مَا رُفِعَ مِنَ السَّقْفِ فَوْقَ ثَمَانِيَةِ أَذْرُعٍ فَهُوَ مَسْكُونٌ.

ترجمه:

راوی گوید: امام علیه السلام فرمود: آنچه از سقف که بالای هشت ذراع است، مسکون [جنیان] است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٣٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٦٣٩ - ٧ - (٥) وَ عَنِ ابْنِ شَمُونٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا بَنَى الرَّجُلُ فَوْقَ ثَمَانِيَةِ أَذْرُعٍ نُودِيَ يَا أَفْسَقَ الْفَاسِقِينَ أَيْنَ تُرِيدُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمود: به کسی که سقف اتاق را از هشت ذراع بالاتر برد گفته شود: ای فاسق ترین فاسقان! قصد کجا داری؟

ص: ۳۱۱

۱- المحاسن - ۶۰۹ - ۱۴.

۲- الکافی ۶ - ۵۲۹ - ۶.

۳- المحاسن - ۶۰۹ - ۱۰.

۴- المحاسن - ۶۰۸ - ۸.

۵- المحاسن - ۶۰۸ - ۷.

۶- یأتی ما يدلّ عليه فی الباب ۶، و یأتی ما يدلّ علی استحباب البناء يوم الأحد فی الحديث ۱ و ۴ من الباب ۶ من أبواب آداب السفر.

۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ كِتَابَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ دَوْرًا عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ أَذْرُعٍ مِنَ الْجِدَارِ إِذَا زَادَ ازْتِفَاعُهُ عَنْهَا وَ لَوْ كَانَ مَسْجِدًا

اشاره

(۱) ۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ كِتَابَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ دَوْرًا عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةِ أَذْرُعٍ مِنَ الْجِدَارِ إِذَا زَادَ ازْتِفَاعُهُ عَنْهَا وَ لَوْ كَانَ مَسْجِدًا

ترجمه:

باب مستحب است نوشتن ایت الکرسی به دیوار سر هشت ذراع حتی مسجد

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٤٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٤٠ - ١ - (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: شَكَأَ إِلَيْهِ رَجُلٌ عَبَثَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِأَهْلِ بَيْتِهِ وَ بَعِيَالِهِ فَقَالَ كَمْ سَقَفُ بَيْتِكَ فَقَالَ عَشْرَةٌ أَذْرُعَ فَقَالَ أَذْرُعُ ثَمَانِيَّةٌ أَذْرُعُ ثُمَّ أَكْتُبُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ - فِيمَا بَيْنَ الثَّمَانِيَّةِ إِلَى الْعَشْرَةِ كَمَا تَدُورُ فَإِنَّ كُلَّ بَيْتٍ سَمَكُهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَّةٍ أَذْرُعٍ فَهُوَ مُحْتَضَرٌ تَحْضُرُهُ الْجِنُّ تَكُونُ فِيهِ تَسْكُنُهُ. (٣).

و

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ كَمْ سَمَكُ بَيْتِكَ.

(٤).

ترجمه:

ابان بن عثمان گوید: مردی به امام صادق علیه السلام شکایت نمود که موجودات زمینی (مانند جن و...) با اهل بیت و خانواده اش بازی می کنند. فرمود: سقف خانه ات چه اندازه است؟ عرض کرد: ده ذرع. فرمود: هشت ذرع کن، سپس بین ذرع هشتم تا دهم، همان طور که گرداگرد منزل دور می زنی آیه الکرسی بنویس؛ زیرا هر خانه ای که سقف آن بیشتر از هشت ذرع باشد، آن اقامت گاهی برای جنیان خواهد بود که در آن حاضر می شوند و مسکن می گزینند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٤١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٦٤١-٢- (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كَانَ الْبَيْتُ فَوْقَ ثَمَانِيَةِ أَذْرُعٍ فَاكْتُبْ فِي أَعْلَاهُ (٦) آيَةَ الْكُرْسِيِّ.

ترجمه:

محمد بن اسماعیل گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه ارتفاع خانه فراتر از هشت ذرع باشد، در بالای آن آیه الکرسی بنویس.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٤٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٦٤٢-٣- (٧) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ يُونُسَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي

ص: ٣١٢

١- الباب ٦ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافي ٦- ٥٢٩- ٣، و المحاسن- ٦٠٩- ١٥.

٣- في نسخة- مسكنه (هامش المخطوط).

٤- الخصال- ٤٠٨- ٨.

٥- الكافي ٦- ٥٢٩- ٧، و المحاسن- ٦٠٩- ١٢.

٦- في المحاسن- عليه (هامش المخطوط).

٧- الكافي ٦- ٥٢٩- ٤.

عَبْدُ اللَّهِ ع قَالَ: فِي سَمَكِ الْبَيْتِ إِذَا رُفِعَ فَوْقَ ثَمَانِيَةِ أَذْرُعٍ كَانَ مَسْكُونًا فَإِذَا زَادَ عَلَى ثَمَانٍ فَلْيُكْتَبَ عَلَى رَأْسِ الثَّمَانِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُونُسَ مِثْلَهُ (١) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَ ذَكَرَ الَّذِي قَبْلَهُ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام درباره سقف خانه فرمود: هنگامی که تا هشت ذرع بالا رود، محل سکونت است. پس هنگامی که از هشت ذرع بیشتر شود، باید بر سر ذرع هشتم آیه الکرسی نوشته شود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٤٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٦٤٣ - ٤ - (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ قَالَ: رَأَيْتُ مَكْتُوبًا فِي بَيْتِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع - آيَةُ الْكُرْسِيِّ قَدْ أُدِيرَتْ بِالْبَيْتِ وَ رَأَيْتُ فِي قِبْلَةِ مَسْجِدِهِ مَكْتُوبًا آيَةَ الْكُرْسِيِّ.

ترجمه:

[ابی خدیجه گوید: در اتاق امام صادق علیه السلام دیدم که دور تا دور آیه الکرسی نوشته شده و در قبله مسجد آن هم آیه الکرسی نوشته شده بود.]

۷- بَابِ اسْتِحْبَابِ تَحْجِيرِ السُّطُوحِ وَ كَرَاهَةِ الْمَيْتِ عَلَى سَطْحٍ وَحْدَهُ وَ عَلَى سَطْحٍ غَيْرِ مُحَجَّرٍ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً وَ أَقْلَهُ ذِرَاعَانِ وَ ذِرَاعٌ وَ شِبْرٌ مِنَ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعِ

اشاره

(۳) ۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْجِيرِ السُّطُوحِ وَ كَرَاهَةِ الْمَيْتِ عَلَى سَطْحٍ وَحْدَهُ وَ عَلَى سَطْحٍ غَيْرِ مُحَجَّرٍ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً وَ أَقْلَهُ ذِرَاعَانِ وَ ذِرَاعٌ وَ شِبْرٌ مِنَ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعِ

ترجمه:

باب مستحب است دیوار ساختن دور بام و مکروه است تنها خوابیدن روی بام و بر بامی که دیوار اطراف ندارد مرد باشد یا زن و کمترین آن دو ذراع یا یک ذراع و یک وجب از چهار طرف

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٤٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٤٤ - ١ - (٤) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي السَّطْحِ يُبَاتُ عَلَيْهِ غَيْرَ مُحَجَّرٍ قَالَ يُجْزِيهِ أَنْ يَكُونَ مِقْدَارُ ارْتِفَاعِ الْحَائِطِ ذِرَاعَيْنِ.

ترجمه:

محمد بن ابو حمزه و ديگران گویند: از امام صادق علیه السلام پرسیدند: اگر ایوانی بدون دیوار باشد و انسان در آن جا بخوابد چه حکمی دارد ؟ فرمود : اگر دیوار اطراف ایوان به اندازه يك متر برسد کفایت می کند

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٤٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٦٤٥ - ٢ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُبَاتَ عَلَى سَطْحٍ غَيْرِ مُحَجَّرٍ.

ترجمه:

[هشام بن حکم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و اله از خوابیدن در پشت بام بی دیوار نهی فرمود.

ص: ٣١٣

١- المحاسن - ٦٠٩ - ١١.

٢- المحاسن - ٦٠٩ - ١٣.

٣- الباب ٧ فيه ٨ أحاديث.

٤- الكافي ٦ - ٥٣٠ - ٥، و المحاسن - ٦٢٢ - ٦٦.

٥- الكافي ٦ - ٥٣٠ - ١، و المحاسن - ٦٢٢ - ٦٣.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٤٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٦٤٦ - ٣ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ السَّطْحِ يُنَامُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ حَجَرَةٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ثَلَاثَةِ حَيَّطَانٍ فَقَالَ لَا إِلَّا أَرْبَعَةً قُلْتُ كَمْ طُولُ الْحَائِطِ قَالَ أَقْصَرُهُ ذِرَاعٌ وَ شِبْرٌ.

ترجمه:

[عیص بن قاسم گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: در پشت بامی که دیوار ندارد می توان خوابید؟]

فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و اله از خوابیدن در پشت بام بی دیوار نهی فرمود. گفتم: اگر از سه جانب دیوار و حفاظ داشته باشد، کافی است؟ فرمود: نه، باید از چهار طرف حصار داشته باشد. گفتم: ارتفاع دیوار تا چه حد کافی است؟ فرمود: کمترین حد ارتفاع سه وجب (۸۰ سانتی متر) است.

[رقم الحديث الكلی: ۶۶۴۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۶۴۷ - ۴ - (۲) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْيَسَعِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ بَاتَ عَلَى سَطْحٍ غَيْرِ مُحَجَّرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

ترجمه:

[سهل بن یسع گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله فرمود: هرکس روی بامی که دیوار ندارد بخوابد و بلا و آفتی به او برسد، جز خودش را سرزنش نکند.

[رقم الحديث الكلی: ۶۶۴۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۶۶۴۸ - ۵ - (۳) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَبِيتَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَتْ عَلَيْهِ حَجْرَةٌ وَ الرَّجُلُ وَ الْمَرْأَةُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام صادق علیه السلام کراحت داشت که در پشت بام بی حفاظ بخوابد و در این حکم، زن و مرد یکسانند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٤٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٦٤٩-٦- (٤) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَرِهَ الْبَيْتُوتَةَ لِلرَّجُلِ عَلَى سَطْحٍ وَحَدَّهُ أَوْ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حَجَرَةٌ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ فِيهِ بِمَنْزِلَةٍ.

وَرَوَى الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُمَيْرٍ وَالثَّانِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَالثَّلَاثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَفْوَانَ وَالرَّابِعَ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ وَالخَامِسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ وَالسَّادِسَ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام صادق علیه السلام کراحت داشت که انسان تنها در پشت بام بخوابد، یا در پشت بامی بخوابد که دیوار و حفاظ نداشته باشد.

ص: ۳۱۴

۲- الکافی ۶- ۵۳۰- ۲، و المحاسن- ۶۲۲- ۶۷.

۳- الکافی ۶- ۵۳۰- ۳، و المحاسن- ۶۲۲- ۶۴.

۴- الکافی ۶- ۵۳۰- ۴، و المحاسن- ۶۲۲- ۶۵.

[رقم الحديث الكلى: ۶۶۵۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۶۶۵۰- ۷- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَى ع قَالَ: وَ كَرِهَ النَّوْمَ فَوْقَ سَطْحٍ لَيْسَ بِمُحَجَّرٍ وَقَالَ مَنْ نَامَ عَلَى سَطْحٍ غَيْرِ مُحَجَّرٍ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ.

ترجمه:

انس بن محمد گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه وآله در وصیت خود به امام علی علیه السلام فرمودند: من از خوابیدن بر بامی که حفاظ ندارد کراهت دارم و فرمودند: کسی که بر بامی بدون حفاظ بخوابد ذمه من از او بری است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۶۵۱ - رقم الحديث الباب: ۸]

۶۶۵۱- ۸- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ أَيْتُهَا الْأُمَّةُ أَرْبَعًا وَ عِشْرِينَ خَصْلَةً وَ نَهَاكُمْ عَنْهَا إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَرِهَ النَّوْمَ فَوْقَ سَطْحٍ لَيْسَ بِمُحَجَّرٍ وَقَالَ مَنْ نَامَ عَلَى سَطْحٍ غَيْرِ مُحَجَّرٍ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ.

وَ رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ (۳) بِإِسْنَادٍ الْآتِي (۴).

ترجمه:

[پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: به راستی خدا برای شما ۲۴ خصلت را بد داشته و شما را از آنها باز داشته ، تا اینکه فرمود، بد داشته خوابیدن بر پشت بام بی دیواره را و فرمود: هر که بچنان پشت بامی بخوابد پیمان حفاظت از او برود.

۸- بَابُ كَرَاهَةِ الْبِنَاءِ إِلَّا مَعَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَجَوَازِ هَدْمِهِ عِنْدَ الْغِنَى عَنْهُ

اشاره

(۵) ۸ بَابُ كَرَاهَةِ الْبِنَاءِ إِلَّا مَعَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَجَوَازِ هَدْمِهِ عِنْدَ الْغِنَى عَنْهُ

ترجمه:

باب مکروه است ساخت ساختمان مگر احتیاج شود و جایز است خراب کردن آن وقتی به آن احتیاج نبود

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٥٢ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ سُلِّطَ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ وَالْمَاءُ وَالطِّينُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السَّعْدِ ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

هشام بن حکم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هرکس مالی را از غیر راه حلال به دست آورد، خداوند ساختمان، آب و خاک را بر او مسلط می کند.

ص: ۳۱۵

-
- ۱- الفقيه ۴- ۳۵۲- ۵۷۶۲، آورده بتمامه فی الحديث ۱۸ من الباب ۴۹ من أبواب جهاد النفس.
 - ۲- الفقيه ۳- ۵۵۷- ۴۹۱۴، آورده بتمامه فی الحديث ۱۷ من الباب ۴۹ من أبواب جهاد النفس.
 - ۳- أمالی الصدوق ۲۴۸.
 - ۴- ۴ یأتی الاسناد الآتی فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ز).
 - ۵- الباب ۸ فيه ۵ أحادیث.
 - ۶- الکافی ۶- ۵۳۱- ۲ و المحاسن- ۶۰۸- ۱.
 - ۷- الخصال- ۱۵۹- ۲۰۵، آورده فی الحديث ۶ من الباب ۲۵ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ۶۶۵۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۶۵۳-۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع وَقَدْ بَنَى بِنْيًى بِنَاءً ثُمَّ هَدَمَهُ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (۲)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حسین بن عثمان گوید: امام کاظم علیہ السلام را دیدم که در منا ساختمانی ساخته بود آنگاه آن را خراب نمود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٦٥٤ - ٣ - (٣) وَعَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ مِنْ أَرْضِهِ بَقَاعاً تُسَمَّى الْمَرْحُومَاتِ أَحَبَّ أَنْ يُدْعَى فِيهَا فَيُجِيبَ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ مِنْ أَرْضِهِ بَقَاعاً تُسَمَّى الْمُنتَقِمَاتِ فَإِذَا كَسَبَ رَجُلٌ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ سَلَّطَ عَلَيْهِ بُقْعَةً مِنْهَا فَأَنْفَقَهُ فِيهَا.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤)

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ وَغُيُونِ الْأَخْبَارِ وَالْأَمَالِي كَمَا يَأْتِي فِي الرَّكَاعِ (٥).

ترجمه:

[٦٦٥٤] ابو هاشم جعفری گوید: امام هادی علیہ السلام فرمود: به راستی که خداوند متعال زمین هایی به نام «مرحومات» قرار داده است که دوست دارد در آن مکان ها از او حاجت بخواهند و او اجابت کند. و همانا خداوند متعال زمین هایی به نام «منتقمات» قرار داده است. پس هرگاه شخصی مالی را از راه حرام به دست بیاورد، خداوند یکی از آن زمین ها را بر او مسلط می کند که آن شخص مالش را در آن خرج کند و به هدر دهد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٥٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٦٥٥ - ٤ - (٦) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ اقْتَصَدَ (٧) فِي بَنَائِهِ لَمْ يُوجَرْ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر که ساختمانی بسازد و از آن کم گزارد اجری ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٥٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٦٥٦-٥- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: وَقَدْ بَنَى رَجُلٌ مِنْ عُمَّالِهِ بِنَاءً فَخَمَّا أَتَلَعَتْ (٩) الْوَرِقُ (١٠) رُءُوسَهَا إِنَّ الْبِنَاءَ لَيَصِفُ لَكَ الْغِنَى.

ص: ٣١٦

١- الكافي ٦- ٥٣١- ٣.

٢- المحاسن- ٦٢٣- ٧٥.

٣- الكافي ٦- ٥٣٢- ١٥.

٤- الفقيه ٤- ٤١٧- ٥٩٠٨ و ذكر المقطع الثاني فقط.

٥- يأتي في الحديث ١٣ من الباب ٥ من أبواب وجوب الزكاة.

٦- المحاسن- ٦٠٨- ٥.

٧- في المصدر- من بنى فاقتصد.

٨- نهج البلاغة ٣- ٢٣٧- ٣٥٥.

٩- في المصدر- أطلعت.

١٠- الورق- الدراهم الفضة (لسان العرب ١٠- ٣٧٥).

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

نهج البلاغه: و وقتی یکی از کارگزاران امام خانه با شکوهی ساخت، امام علیه السلام به او فرمود: سگه های طلا و نقره سر بر آورده خود را آشکار ساختند، همانا ساختمان مجلل بی نیازی و ثروتمندی تو را می رساند

۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ كُنْسِ الْبُيُوتِ وَالْأَفْنِيَةِ وَغَسْلِ الْإِنَاءِ

اشاره

(۲) ۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ كُنْسِ الْبُيُوتِ وَالْأَفْنِيَةِ وَغَسْلِ الْإِنَاءِ

ترجمه:

باب مستحب است جاروب کردن خانه و اطراف آن و شستن ظروف

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٥٧-١- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اَكْنُسُوا أَفْنِيَتَكُمْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: فضای اطراف خانه را جاروب کنید و مانند یهودیان نباشید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٥٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٦٥٨ - ٢ - (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كُنْسُ الْبُيُوتِ يَنْفِي الْفَقْرَ.
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَحَاسِنِ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

[راوی گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: جاروب کشیدن خانه، فقر و ناداری را می راند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٥٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٦٥٩ - ٣ - (٦) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ كُنْسُ الْفِنَاءِ يَجْلِبُ الرِّزْقَ.

ترجمه:

حسین بن عثمان گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: جارو کردن خانه ها روزی را زیاد میکند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٦٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٦٦٠ - ٤ - (٧) وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص اْكُنُسُوا أَفْنِيَّتَكُمْ وَ لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ.

ترجمه:

راوی گوید: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: فضای اطراف خانه را جاروب کنید و مانند یهودیان نباشید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٦١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٦٦١ - ٥ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٣١٧

-
- ١- يأتي في الباب ٢٥ من هذه الأبواب، و تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ١٢ من الباب ٢٠ من أبواب مقدمة العبادات.
 - ٢- الباب ٩ فيه ٥ أحاديث.
 - ٣- الكافي ٦ - ٥٣١ - ٥.
 - ٤- الكافي ٦ - ٥٣١ - ٨.
 - ٥- المحاسن - ٦٢٤ - ٧٧.
 - ٦- المحاسن - ٦٢٤ - ٧٦.
 - ٧- المحاسن - ٦٢٤ - ٧٦.
 - ٨- الخصال - ٥٤ - ٧٣.

إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: غَسْلُ الْإِنَاءِ وَ كَسْحُ الْفِنَاءِ مَجْلَبَةٌ لِلرِّزْقِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

محمد بن مروان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: شستن ظرف ها و جاروب کردن جلوی خانه، روزی را جلب می کند.

۱۰- بَابُ كَرَاهَةِ مَبِيتِ الْقُمَامَةِ فِي الْبَيْتِ وَ جُمْلَةٍ مِنَ الْأَدَابِ

اشاره

(۲) ۱۰ بَابُ كَرَاهَةِ مَبِيتِ الْقُمَامَةِ فِي الْبَيْتِ وَ جُمْلَةٍ مِنَ الْأَدَابِ

ترجمه:

باب مکروه است نگه داری خاکروبه در خانه و مقداری از آداب آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٦٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٦٢-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا تُؤْوُوا التُّرَابَ خَلْفَ الْبَابِ فَإِنَّهُ مَأْوَى الشَّيَاطِينِ.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَأْوَى الشَّيْطَانِ (٤)

ترجمه:

يعقوب بن سالم گوید: امام علی علیه السلام فرمود: خاکروبه را پشت در جمع نکنید؛ زیرا که لانه شیطان می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٦٦٣-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تُبَيِّتُوا الْقُمَامَةَ فِي بُيُوتِكُمْ وَ أَخْرِجُوهَا نَهَاراً فَإِنَّهَا مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: زباله را شب در خانه های خود نگه ندارید و آن را در روز به بیرون از خانه منتقل کنید؛ زیرا زباله جایگاه شیطان است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٦٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٦٦٤-٣- (٦) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٣١٨

-
- ١- یأتی فی الباب ١٣ من هذه الأبواب و فی الحديث ٢١ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس، و تقدم ما يدلّ على ذلك فی الحديث ١٩ من الباب ١ من أبواب الملابس.
- ٢- الباب ١٠ فيه ٣ أحاديث.

٣- الكافي ٦- ٥٣١- ٦.

٤- المحاسن- ٦٢٤- ٧٩.

٥- الفقيه ٤- ٣- ٤٩٦٨.

٦- علل الشرائع- ٥٨٢- ٢٣، تقدم في الحديث ١ من الباب ٦٧ من أبواب الملابس، و أورد قطعة منه في الحديث ٨ من الباب ١٩، و الحديث ٤ من الباب ٢٦، و قطعة عنه و عن الفقيه و الكافي و المحاسن و الخصال في الحديث ٣ من الباب ١٩ من أبواب أحكام الدواب، و قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ٦٤ من أبواب ما لا يكتسب به، و قطعة منه عن المحاسن- ٤- ٨٣ في الحديث ٤ من الباب ٨٣ من أبواب الأطعمة المباحة، و أخرج قطعة منه عن المحاسن و الكافي في الحديث ٣ من الباب ٥٣ من أبواب آداب المائدة.

أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي كَلَامٍ كَثِيرٍ لَا تُؤْوُوا مِنْدِيلَ اللَّحْمِ فِي الْبَيْتِ فَإِنَّهُ مَرْبِضُ الشَّيْطَانِ وَلَا تُؤْوُوا التُّرَابَ خَلْفَ الْبَابِ فَإِنَّهُ مَأْوَى الشَّيْطَانِ إِلَى أَنْ قَالَ وَلَا تَتَّبِعُوا الصَّيْدَ فَإِنَّكُمْ عَلَى غِرَّةٍ وَإِذْ بَلَغَ أَحَدُكُمْ بَابَ حُجْرَتِهِ فَلْيُسِّمْ فَإِنَّهُ يَفْرُ عَنْهُ (١) الشَّيْطَانُ وَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ فَلْيُسِّمْ فَإِنَّهُ تَنْزِلُ الْبَرَكَةِ وَتُؤْنِسُهُ الْمَلَائِكَةُ وَلَا يَرْتَدِفُ ثَلَاثَةٌ عَلَى دَابَّةٍ فَإِنْ أَحَدَهُمْ مَلْعُونٌ وَهُوَ الْمُقَدَّمُ وَلَا تَسْمُوا الطَّرِيقَ السَّكَّةَ فَإِنَّهُ لَا سِكَّةَ إِلَّا سِكَّةُ الْجَنَّةِ وَلَا تَسْمُوا أَوْلَادَكُمْ بِالْحَكَمِ وَلَا أَبَا الْحَكَمِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ وَلَا تَذْكُرُوا الْآخَرَى إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْآخَرَى وَلَا تَسْمُوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ هُوَ الْكَرْمُ وَاتَّقُوا الْخُرُوجَ بَعْدَ نَوْمَةٍ فَإِنَّ لِلَّهِ دَوَابَّ يَبْثُهَا يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَإِذَا سَمِعْتُمْ نُبَاحَ الْكَلْبِ وَنَهْيَ الْحَمِيرِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّهُمْ يَرُونَ مَا لَا تَرُونَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ وَنِعْمَ اللَّهُ الْمَغْزَلُ لِلْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ.

(٢)

ترجمه:

[یعقوب گوید : امام علی علیه السلام فرمود : رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم در ضمن سخنانی بسیار فرمودند : دستمال گوشت را در اطاق مگذارید زیرا جایگاه شیطان است و نیز خاک و زباله را پشت درب منزل نگذارید بماند ؛ زیرا مکان شیطان می باشد و هنگامی که یکی از شما لباسش را در می آورد باید بسم الله بگوید تا جن آن را نپوشد چه آنکه اگر بسم الله گفته نشد جن آن را می پوشد تا صبح گردد و صید را دنبال و تعقیب نکنید زیرا راه را نیازموده اید و بسا مفتون می شوید و هر وقت یکی از شما به درب حجره خود رسید بسم الله بگوید ؛ زیرا بدین وسیله شیطان می گریزد و هر گاه یکی از شما داخل اطاقش شد سلام کند زیرا این عمل سبب نزول برکت و انس فرشتگان با او می گردد و هیچ گاه سه نفر ردیف و پشت سرهم روی مرکب ننشینند زیرا اولی ملعون بوده و آن کسی است که مقدم و جلو نشسته و راه را سگه ننماید ؛ زیرا تنها راههای در بهشت را سکه می خوانند و فرزندان را حکم و ابا الحکم ننماید زیرا تنها خداوند است که حکم می باشد و از «اخری» یاد نکنید مگر به خیر زیرا خدا اخری می باشد و انگور را کرم نخوانید زیرا مؤمن کرم می باشد و بعد از يك خواب از مکان خود خارج نشوید زیرا خداوند متعال جنبنده و موجوداتی دارد که منتشر و پراکنده بوده و به آنچه مأمور هستند عمل می کنند و بسا از ناحیه آنها گزندى به شما برسد و هر گاه زوزه سگ و صدای الاغ را شنیدید از شر شیطان رجیم به خدا پناه ببرید؛ زیرا این حیوانات او را می بینند ولی شما نمی بینید لذا به آنچه مأمور هستید عمل کنید و سر گرم شدن زنان صالحه با دوك بافندگی و ریسندگی نيك و خوب می باشد.

۱۱- بَابُ كَرَاهَةِ دُخُولِ بَيْتِ مُظْلِمٍ بَغَيْرِ مِصْبَاحٍ وَ اسْتِحْبَابِ اِسْرَاجِ السَّرَاجِ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ

اشاره

(۳) ۱۱ بَابُ كَرَاهَةِ دُخُولِ بَيْتِ مُظْلِمٍ بَغَيْرِ مِصْبَاحٍ وَ اسْتِحْبَابِ اِسْرَاجِ السَّرَاجِ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ

ترجمه:

باب مکروه بودن داخل شدن در اطاق تاریک بدون چراغ و مستحب است روشن نمودن چراغ قبل از غروب خورشید

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٦٥-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُظْلِمًا إِلَّا بِمِصْبَاحٍ.

ترجمه:

[سکونی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله نهی نمود که بدون چراغ وارد خانه تاریک شوند.

ص: ٣١٩

١- فی نسخه- منه- هامش المخطوط-.

٢- و یأتی ما يدلّ علی ذلك فی الحديث ٢١ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس.

٣- الباب ١١ فيه ٦ أحاديث.

٤- الکافی ٦- ٥٣١- ٩.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٦٦٦-٢- (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ جَمِيعاً عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَرِهَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُظْلِماً إِلَّا بِسِرَاجٍ.

ترجمه:

طلحه بن زید گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله مکروه می داشت که بدون چراغ وارد خانه تاریک شوند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٦٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٦٦٧-٣- (٢) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ الرَّضَا ع إِسْرَاجُ السِّرَاجِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ يَنْفِي الْفَقْرَ.

ترجمه:

ابو علی اشعری گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: چراغ روشن کردن پیش از آن که خورشید غروب کند، فقر و ناداری را می راند

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٦٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٦٦٨-٤- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ لِعَلِيِّ ع قَالَ: وَ كَرِهَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ بَيْتاً مُظْلِماً إِلَّا مَعَ السِّرَاجِ.

ترجمه:

انس بن محمد گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه وآله کراحت داشت از اینکه مردی وارد خانه تاریک شود ، جز با چراغ

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٦٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٦٦٩-٥- (٤) وَ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي تَحْجِيرِ الشُّطُوحِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَرِهَ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ الْبَيْتَ الْمُظْلِمَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ سِرَاجٌ أَوْ نَارٌ.

وَ رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ (٥) بِإِسْنَادِهِ تَقَدَّمَ (٦).

ترجمه:

[٦٦٦٩] راوی گوید: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: خدای تبارک و تعالی کراحت دارد از اینکه کسی در خانه تاریک در آید جز آنکه پیش او چراغی یا آتشی باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٧٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٦٧٠-٦- (٧) وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَاعَ يَقُولُ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا بِتَحْرِيمِ الْخَمْرِ وَ أَنْ يُقَرَّ لَهُ بِأَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ

ص: ٣٢٠

۲- الكافي ۶- ۵۳۲- ۱۳.

۳- الكافي ۴- ۲۵۸- ۸۲۴، أورده بتمامه في الحديث ۱۸ من الباب ۹۴ من أبواب جهاد النفس.

۴- الفقيه ۳- ۳۶۴- ۱۷۲۷، باسناد تقدم في الحديث ۸ من الباب ۷ من هذه الأبواب، و أورده بتمامه في الحديث ۱۷ من الباب ۹۴ من أبواب جهاد النفس.

۵- أمالي الصدوق ۲۴۸- ۳.

۶- تقدم في الحديث ۳ من الباب ۶۳ من أبواب الدفن.

۷- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۲- ۱۵- ۳۳، أورده صدره في الحديث ۱۲ من الباب ۹ من أبواب الأشربة المحرمة.

مَا يَشَاءُ وَأَنْ يَكُونَ فِي تَرْكِتِهِ (۱) الْكُنْدُرُ قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا تَدْخُلُوا بِاللَّيْلِ بَيْتًا مُظْلِمًا إِلَّا مَعَ السَّرَاجِ.

ترجمه:

ريان بن صلت گوید: شنیدم امام رضا علیه السلام میفرمود: خدا پیغمبری مبعوث نکرده جز با تحریم خمر و اقرار باینکه خدا هر چه خواهد کند و اینکه در میراثش کند باشد. و گوید: شنیدم که میفرمود: هیچ گاه شب به خانه تاریک نروید مگر با چراغ.

۱۲- بَابُ كَرَاهَةِ السَّرَاجِ فِي الْقَمَرِ

اشاره

(۲) ۱۲ بَابُ كَرَاهَةِ السَّرَاجِ فِي الْقَمَرِ

ترجمه:

باب مکروه است چراغ در شب مهتابی

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٧١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٧١-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ أَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعاً الْأَكْلُ عَلَى الشَّبَعِ وَالسَّرَاجُ فِي الْقَمَرِ وَالزَّرْعُ فِي السَّبَخَةِ وَالصَّنِيعَةُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا.

وَفِي الْخِصَالِ (٤) بِالإِسْنَادِ الْآتِي (٥)

مِثْلُهُ.

ترجمه:

حمّاد بن عمرو گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و آله در وصیت خود به امیر المؤمنین علیه السلام فرمودند: یا علی چهار چیز به هدر می رود: خوردن پس از سیر شدن و چراغ در نور ماه و زراعت در شوره زار و احسان کردن به غیر اهلش.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٧٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٦٧٢-٢- (٦) وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الْكُمَيْدَانِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَرْبَعَةٌ يَذْهَبْنَ ضَيَاعاً الْبَذْرُ فِي السَّبَخَةِ وَالسَّرَاجُ فِي الْقَمَرِ وَالْأَكْلُ عَلَى الشَّبَعِ وَالْمَعْرُوفُ إِلَى مَنْ لَيْسَ بِأَهْلِهِ.

ترجمه:

علی بن حکم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: چهار چیز بیهوده روند: خوردن سر سیری، چراغ در مهتاب، و کشت در نمکزار، و احسان بنا اهل.

ص: ۳۲۱

۱- فی هامش الأصل - تراشه (بدل) ترکته.

۲- الباب ۱۲ فيه حديثان.

۳- الفقيه ۴ - ۳۷۳ - ۵۷۶۲، و آورده فی الحديث ۴ من الباب ۵ من أبواب فعل المعروف، و فی الحديث ۴ من الباب ۲ من أبواب آداب المائدة.

۴- الخصال ۲۶۴ - ۱۴۳.

۵- یأتی اسناده فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ج).

۶- الخصال - ۲۶۳ - ۱۴۲.

۱۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَنْظِيفِ الْبُيُوتِ مِنْ حَوَكِ الْعَنْكَبُوتِ وَ كَرَاهَةِ تَرْكِهِ

اشاره

(۱) ۱۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَنْظِيفِ الْبُيُوتِ مِنْ حَوَكِ الْعَنْكَبُوتِ وَ كَرَاهَةِ تَرْكِهِ

ترجمه:

باب مستحب است تنیز نمودن خانه از تار عنکبوت و مکروه است وا نهادن آن

[رقم الحديث الكلى: ۶۶۷۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۶۷۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص بَيْتُ الشَّيَاطِينِ مِنْ بُيُوتِكُمْ بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: خانه شیاطین در خانه های شما، همان خانه عنکبوت است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۶۷۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۶۷۴-۲- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: نَظَّفُوا بُيُوتَكُمْ مِنْ حَوَكِ الْعَنْكَبُوتِ فَإِنَّ تَرْكَهُ فِي الْبَيْتِ يُورِثُ الْفَقْرَ.

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ الْخَلِيلِ الْقُرَشِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: خانه های خود را از تار عنکبوت پاک کنید، زیرا باقی گذاشتن آن در خانه، فقر می آورد. [

۱۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ جُلُوسِ الدَّاخلِ حَيْثُ يَأْمُرُهُ صَاحِبُ الْبَيْتِ

اشاره

(۵) ۱۴ بابُ اسْتِحْبَابِ جُلُوسِ الدَّاخلِ حَيْثُ يَأْمُرُهُ صَاحِبُ الْبَيْتِ

ترجمه:

باب مستحب است کسی که داخل خانه شود هر جا که صاحب خانه گفت بنشیند

[رقم الحديث الكلى: ۶۶۷۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۶۷۵-۱- (۶) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ فِي رَحْلِهِ فَلْيَقْعُدْ حَيْثُ يَأْمُرُهُ صَاحِبُ الرَّحْلِ فَإِنَّ صَاحِبَ الرَّحْلِ أَعْرَفُ بِعَوْرَةِ بَيْتِهِ مِنَ الدَّاخلِ عَلَيْهِ.

ترجمه:

[مسعده بن صدقه گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه یکی از شما به خانه برادرش وارد شد، هر جا صاحب خانه گفت همان جا بنشیند؛ زیرا صاحب خانه به وضع اتاق خود آشناتر از میهمان است.]

ص: ۳۲۲

۱- الباب ۱۳ فيه حديثان.

۲- الكافي ۶- ۵۳۲- ۱۱.

۳- قرب الإسناد- ۲۵.

٤- المحاسن - ٦٢٤ - ٧٨، يأتي ما يدلّ على ذلك في الحديث ٢١ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس، وتقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ٣ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٥- الباب ١٤ فيه حديث واحد.

٦- قرب الإسناد - ٣٣، أورده أيضا في الحديث ١ من الباب ٧٨ من أبواب العشرة.

١٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْلِيمِ عَلَى الْأَهْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ مَنْزِلَهُ وَ إِلَّا فَعَلَى نَفْسِهِ وَ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ

إشارة

(١) ١٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْلِيمِ عَلَى الْأَهْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْإِنْسَانِ مَنْزِلَهُ وَ إِلَّا فَعَلَى نَفْسِهِ وَ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ

ترجمه:

باب مستحب است سلام بر اهل خانه وقت وارد شدن اگر اهل ندارد به خودش سلام کند و سوره قل هو الله را بخواند

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٧٦ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ يَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ فَلْيَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبَّنَا وَ لْيَقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: چویکی از شما بمنزلش در آید باید سلام کند باهل خود، میگوید: السلام علیکم. ، و اگر اهلی ندارد باید بگوید: السلام علینا من ربنا. و سوره قلّ هُوَ اللَّهُ أَحَدًا بخواند، چون که وارد خانه اش شود زیرا که فقر را ببرد.

۱۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ وَ تَغْطِيَةِ الْأَوَانِي وَ إِيكَايْهَا وَ إِطْفَاءِ السَّرَاجِ وَ إِخْرَاجِ النَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ وَ كَرَاهَةِ تَرْكِ ذَلِكَ

اشاره

(۴) ۱۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ وَ تَغْطِيَةِ الْأَوَانِي وَ إِيكَايْهَا وَ إِطْفَاءِ السَّرَاجِ وَ إِخْرَاجِ النَّارِ عِنْدَ النَّوْمِ وَ كَرَاهَةِ تَرْكِ ذَلِكَ

ترجمه:

باب مستحب است : ، بستن درب خانه، سرپوش نهادن بر ظرف غذا و بستن آنها و خارج کردن آتش هنگام به خوابیدن و مکروه است ترک این موارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٧٧ - رقم الحديث الباب: ١]

۶۶۷۷-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ إِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ وَ إِيكَاءِ الْأَوَانِي وَ إِطْفَاءِ السَّرَاجِ فَقَالَ أَغْلِقْ بَابَكَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَاباً وَ أَطْفِئِ السَّرَاجَ مِنَ الْفَوَيْسِقَةِ وَ هِيَ الْفَأْرَةُ لَا تُحْرِقُ بَيْتَكَ وَ أَوْكِ الْإِنَاءَ.

ترجمه:

سماعه گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: به هنگام خوابیدن، بستن درب خانه، سرپوش نهادن بر ظرف غذا و خاموش کردن مشعل لازم است؟ فرمود: درب خانه را قفل کن که شیطان قفل را نمی گشاید، چراغ نفتی و مشعل روغنی را خاموش کن تا فاسقک، یعنی موش خانگی، خانه را به آتش نکشاند و بر ظرف غذا سرپوش بگذار که شیطان نتواند به غذا دستبرد بزند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٧٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٦٧٨ - ٢ - (٦) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَرَوَى أَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَكْشِفُ مُخَمَّرًا يَعْنِي مَغَطَّى.

ترجمه:

[٦٦٧٨] کلینی گوید: در روایت دیگری آمده است: به راستی شیطان نمی تواند ظرف سرپوشیده ای را باز کند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٧٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٦٧٩ - ٣ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٣٢٣

١- الباب ١٥ فيه حديث واحد.

٢- الخصال ٦٢٦.

۳- یأتی ما يدلّ عليه فی الباب ۵۰ من أبواب العشرة.

۴- الباب ۱۶ فيه ۷ أحاديث.

۵- الكافي ۶- ۵۳۲- ۱۲.

۶- الكافي ۶- ۵۳۲- ۱۲.

۷- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۲- ۷۴- ۳۴۸.

أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُوسُفَ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَنبَسَةَ (۱) عَنْ دَارِمِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنْ الرِّضَاعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ بِاللَّيْلِ لَا تَجْرَهَا الْفُؤَيْسِقَةُ (۲) فَتُحْرِقَ الْبَيْتَ وَمَا فِيهِ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: چراغ ها را خاموش کنید تا مبادا موش ها آنها را بیندازند و خانه و هرچه در آن است را بسوزانند.

[رقم الحديث الكلى: ۱۴ - رقم الحديث الباب: ۶۶۸۰]

۱۴- ۶۶۸۰- ۴- (۳) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص- أَجِئُوا أَبْوَابَكُمْ وَ خَمِّرُوا آيَتَكُمْ وَ أَوْكُوا أَسْقِيَتَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَكْشِفُ غِطَاءً وَ لَا يَحُلُّ وَكَاءً وَ أَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ فَإِنَّ الْفُؤَيْسِقَةَ تُضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ وَ احْسِبُوا مَوَاشِيَكُمْ وَ أَهْلِيَكُمْ مِنْ حِينَ تَجِبُ الشَّمْسُ إِلَى أَنْ تَذَهَبَ فَحَمَةُ الْعِشَاءِ.

ترجمه:

جابر بن عبد الله انصاری گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: در بها را ببندید و روز ظروف سرپوش گذارید و در مشک آب را با ریسمان محکم نمایید زیرا شیطان پوشش را کنار نزده و درب کوزه را باز نمی کند. و هنگام خواب چراغ را خاموش کنید زیرا موش برای سرقت از لانه اش خارج می شود و خانه را بر اهلش آتش می زند و از وقتی که خورشید غروب می کند تا زمانی که سیاهی و ظلمت شب بر طرف می شود چهار پایان و اهل خود را در بیوت حبس و نگاهداری کنید.

[رقم الحديث الكلی: ٦٦٨١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٦٨١ - ٥ - (٤) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَدْعُوا أَنْيَتَكُمْ بِغَيْرِ غَطَاءٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا لَمْ تَغْطِ الْإِنِّيَّةَ بَرَقَ فِيهَا وَ أَخَذَ مِمَّا فِيهَا مَا شَاءَ.

ترجمه:

أبي خديجه گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: ظرفهای خود را بی روپوش نگذارید که چون ظرفی روپوش ندارد شیطان در آن تف اندازد و از آن هر چه خواهد برگیرد.

[رقم الحديث الكلی: ٦٦٨٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٦٨٢ - ٦ - (٥) الْحَسَنُ الطَّبْرَسِيُّ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ لَا تَجْرَهَا الْفَوَيْسِقَةُ فَتُحْرِقَ الْبَيْتَ وَ مَا فِيهِ.

ترجمه:

[رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: چراغ ها را خاموش کنید تا مبادا موش ها آنها را بیندازند و خانه و هرچه در آن است را بسوزانند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٨٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٦٨٣-٧- (٦) وَ عَنْهُ ع قَالَ: لَا تَتْرَكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ.

ترجمه:

راوی گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: هنگامی که می خوابید، آتش را در خانه هایتان روشن نگذارید.

ص: ٣٢٤

١- فی المصدر- عینة.

٢- فی نسخة- الفارة (هامش المخطوط).

٣- علل الشرائع- ٥٨٢- ٢١ الباب ٣٨٥.

٤- المحاسن- ٥٨٤- ٧٥، و أورده أيضا فی الحديث ١ من الباب ٨٢ من أبواب آداب المائدة.

٥- مكارم الأخلاق- ١٢٨.

٦- مكارم الأخلاق- ١٢٨.

١٧- بَابُ كَرَاهَةِ النَّوْمِ فِي بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ بَابٌ وَلَا سِتْرٌ

اشاره

(۱) ۱۷ بَابُ كَرَاهَةِ النَّوْمِ فِي بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ بَابٌ وَلَا سِتْرٌ

ترجمه:

باب مکروه است خوابیدن در خانه ای که نه درب دارد نه پوشش

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٨٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٨٤-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ جَمِيعاً عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُنَامَ فِي بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ بَابٌ وَلَا سِتْرٌ.

ترجمه:

طلحه بن زید گوید: امام صادق علیه السلام مکروه می شمرد که در خانه ای که نه درب دارد و نه پوششی، بخوابند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٨٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٦٨٥-٢- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السَّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَبِيتَ الرَّجُلُ فِي بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ بَابٌ وَلَا سِتْرٌ. أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

ترجمه:

أبي بختري گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: امام علی علیه السلام کراحت داشت از اینکه مرد شب را در خانه ای بگذراند که نه در دارد و نه پرده.

۱۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ فِي الصَّيْفِ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوْ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَتِهَا وَ الدُّخُولِ فِي الشِّتَاءِ مِنَ الْبَرْدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَتِهَا

اشاره

(۴) ۱۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ فِي الصَّيْفِ يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوْ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَتِهَا وَ الدُّخُولِ فِي الشِّتَاءِ مِنَ الْبَرْدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَتِهَا

ترجمه:

باب مستحب است در تابستان روز یا شب پنج شنبه یا جمعه خارج و داخل شدن در شب یا روز پنجشنبه یا جمعه از سردی

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٨٦-١- (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَسْتَحِبُّ إِذَا دَخَلَ وَإِذَا خَرَجَ فِي الشِّتَاءِ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

عبد الله بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و اله چون اوایل زمستان هنگام شروع سرما داخل خانه می شد و در زمستان هنگام شروع گرما از خانه بیرون می آمد، دوست می داشت که این نقل مکان در شب جمعه باشد

ص: ۳۲۵

۱- الباب ۱۷ فيه حديثان.

۲- الكافي ۶- ۵۳۳- ۵.

۳- قرب الإسناد- ۶۸.

۴- الباب ۱۸ فيه ۵ أحاديث.

۵- الكافي ۳- ۴۱۳- ۳، يأتي ذيله في الحديث ۱ من الباب ۴۰ من أبواب صلاة الجمعة.

[رقم الحديث الكلي: ۶۶۸۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۶۸۷- ۲- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ص إِذَا خَرَجَ فِي الصَّيْفِ مِنَ الْبَيْتِ خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الشِّتَاءِ - مِنْ الْبَرْدِ دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

ترجمه:

سکونی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله هرگاه در تابستان از خانه بیرون می رفت، روز پنج شنبه بیرون می رفت. و هرگاه می خواست برگردد در زمستان به خاطر

سرما در روز جمعه به خانه وارد می شد. هم چنین روایت شده است که آمدن و بیرون رفتن آن حضرت صلی الله علیه و اله در شب جمعه بود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٨٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٦٨٨ - ٣ - (٢) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَرَوَى أَيْضاً كَانَ دُخُولُهُ وَخُرُوجُهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ.

ترجمه:

کلینی گوید: هم چنین روایت شده است که آمدن و بیرون رفتن آن حضرت صلی الله علیه و اله در شب جمعه بود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٨٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٦٨٩ - ٤ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ص إِذَا خَرَجَ فِي الصَّيْفِ مِنْ بَيْتِهِ خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ فِي الشِّتَاءِ مِنَ الْبَرْدِ دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: پیامبر خدا صلی الله علیه و اله هرگاه در تابستان از خانه بیرون می رفت، روز پنج شنبه بیرون می رفت. و هرگاه می خواست برگردد در زمستان به خاطر سرما در روز جمعه به خانه وارد می شد

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٩٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٦٩٠ - ٥ - (٤) قَالَ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ كَانَ دُخُولُهُ وَخُرُوجُهُ يَوْمَ (٥) الْجُمُعَةِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

راوی گوید: هم چنین روایت شده است که آمدن و بیرون رفتن آن حضرت صلی الله علیه و اله در شب جمعه بود.]

١٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ وَ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ عَشْرًا وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ وَ عِنْدَ دُخُولِهِ

اشاره

(٧) ١٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ وَ قِرَاءَةِ الْإِخْلَاصِ عَشْرًا وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ وَ عِنْدَ دُخُولِهِ

ترجمه:

باب مستحب است بسم الله گفتن و قرائت قل هو الله احد ده مرتبه و دعاهاى رسیده از اهللبیت علیهم السلام وقت خارج شدن برای سفر و حضر وقت داخل شدن

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٩١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٦٩١-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ
 الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ
 آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ (٩) تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

ص: ٣٢٦

١- الكافي ٦- ٥٣٢- ١٤.

٢- الكافي ٦- ٥٣٢- ١٤.

٣- الخصال- ٣٩١- ٨٥.

٤- الخصال- ٣٩١- ٨٥.

٥- في نسخة- ليلة. (هامش المخطوط).

٦- يأتي ما يدلّ عليه في الباب ٦ و ٧ من أبواب آداب السفر.

٧- الباب ١٩ فيه ٨ أحاديث.

٨- الكافي ٢- ٣٩٥- ١٢.

٩- كتب المصنّف على الواو في الهامش علامة نسخة.

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ- فَتَلَقَّاهُ الشَّيَاطِينُ فَتَنَصَّرِفُ وَ تَصَّرِفُ (١) الْمَلَائِكَةُ وَجُوهَهَا وَ
 تَقُولُ مَا سَبَّيْلُكُمْ عَلَيْهِ وَقَدْ سَمَّى اللَّهُ وَآمَنَ بِهِ وَتَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

حسن بن جهم گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: چون خواستی از منزلت بیرون روی در سفر باشد یا در حضر بگو: «بسم الله آمنت بالله تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، ما شاء الله لا حول و لا قوة الا بالله». پس شیاطین باو برخوردند و باز گردند و فرشتگان بر وی آنها بزنند و بگویند: چه راهی شما بدو دارید در صورتی که او نام خدا را برده و باو ایمان آورده و بر او توکل کرده و گفته است: «ما شاء الله لا حول و لا قوة الا بالله».

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٩٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٦٩٢ - ٢ - (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (٤) فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ أُمُورِي كُلِّهَا وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَ عَذَابِ الآخِرَةِ - كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَ آخِرَتِهِ.

ترجمه:

أبي حمزه ثمالی گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: ای ثمالی هر که هنگام برون شدن از منزلش گوید: بسم الله حسبی الله توکلت علی الله. بار خدایا من از تو خواهم خوبی همه امورم را و بتو پناه برم از رسوائی دنیا و عذاب آخرت خدا کفایت کند هر مهم او را در دنیایش و آخرتش.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٩٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٦٩٣ - ٣ - (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا خَرَجَ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِكَ خَرَجْتُ وَ لَكَ أَسْلَمْتُ وَ بِكَ آمَنْتُ وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي يَوْمِي هَذَا وَ ارْزُقْنِي فَوْزَهُ وَ فَتَحَهُ وَ نَصْرَهُ وَ طَهْرَهُ وَ هُدَاهُ وَ بَرَكَتَهُ وَ اصْرِفْ

عَنِّي شَرٌّ وَ شَرٌّ مَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ خَرَجْتُ
فَبَارِكْ لِي فِي خُرُوجِي وَ انْفَعْنِي بِهِ - قَالَ وَ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلُهُ (٦) قَالَ ذَلِكَ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (٧)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ.

ترجمه:

ابی خدیجه گوید: امام صادق علیه السلام هنگامی که از خانه خود بیرون می رفت می فرمود: بار
خدایا به امید تو بیرون شدم و به تو تسلیم گردیدم و به تو ایمان آوردم و بر تو توکل سازم، بار خدایا
در این روزم به من برکت بده، و کامجویی و گشایش و یاری و پاکیزگی و رهجویی و برکتش را به من
روزی کن و شرّ آن و شرّ هر چه در آن است از من بگردان، بسم الله و بالله و الله اکبر و الحمد لله رب
العالمین. - بار خدایا من بدر آمدم، بیرون شدنم را مبارک کن و مرا بدان سود بخش. راوی گوید :
چون به منزلش هم می رفت همین را می فرمود.

ص: ۳۲۷

۱- فی المصدر- و تضرب.

۲- المحاسن- ۳۵۰، و رواه البرقی أيضا فی المحاسن عن عدة من أصحابنا، عن علی بن أسباط
عن الرضا (علیه السلام)، و أخرجه المصنّف عنه و عن الفقیه فی الحديث ۶ من الباب ۱۹ من أبواب
آداب السفر.

۳- الکافی ۲- ۵۴۱- ۳، و رواه فی المحاسن- ۳۵۱- ۳۷.

۴- فی المصدر- قال- استاذنت علی أبی جعفر (علیه السلام).

۵- الکافی ۲- ۵۴۲- ۶.

۶- کتب المصنّف فی الهامش عن نسخة (فی منزله).

۷- المحاسن- ۳۵۱- ۳۵.

[رقم الحديث الكلى: ۶۶۹۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۶۹۴- ۴- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: كَانَ أَبِي ع إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ لَا بِحَوْلِ مِنِّي وَلَا قُوَّتِي بَلْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا رَبِّ مُتَعَرِّضًا لِرِزْقِكَ فَأُتِنِي بِهِ فِي عَافِيَةٍ.

ترجمه:

[۶۶۹۴] محمد بن سنان گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: هر گاه پدرم از منزلش بیرون میرفت میفرمود: بسم الله الرحمن الرحيم. بیرون شدم بحول و قوه خدا نه بحول و قوه خودم بلکه بحول و قوه تو پروردگارا، خواهان روزی از تو هستم آن را با عافیت از تو خواهانم.

[رقم الحديث الكلى: ۶۶۹۵ - رقم الحديث الباب: ۵]

۶۶۹۵- ۵- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- حِينَ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَمْ يَزَلْ فِي حِفْظِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ كِلَاءَتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَنْزِلِهِ.

ترجمه:

[عمر بن یزید گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: چون کسی از منزلش خارج شود ده بار سوره قل هو الله احدى بخواند، پیوسته در حفظ خدای عز و جل باشد و در نگهداری او تا به منزلش برگردد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٩٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٦٩٦-٦- (٣) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

ترجمه:

ابو حمزه گوید: حضرت باقر علیه السلام هر گاه از خانه بیرون میرفت میفرمود: «بسم الله خرجت و على الله توكلت لا حول و لا قوة الا بالله».

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٩٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٦٩٧-٧- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ بِسْمِ اللَّهِ - قَالَ الْمَلَكُانِ هُدَيْتَ فَإِنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - قَالَا وَقِيتَ فَإِنْ قَالَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ قَالَا كُفَيْتَ فَيَقُولُ الشَّيْطَانُ كَيْفَ لِي بِعَبْدٍ هُدِيَ وَوُقِيَ وَكُفِيَ.

وَفِي الْمَجَالِسِ (٥) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْرُورٍ عَنْ

ص: ٣٢٨

۱- الکافی ۲- ۵۴۲- ۷، آورده أيضا فی الحديث ۱۲ من الباب ۱۹ من أبواب آداب السفر.

۲- الکافی ۲- ۵۴۲- ۸.

۳- الکافی ۲- ۵۴۳- ۱۰.

۴- ثواب الأعمال- ۱۹۵- ۱.

۵- أمالی الصدوق ۴۶۴- ۱۷.

الْحُسَيْن (۱) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

ابو سعید خدری می گوید: پیامبر صلی الله علیه و آله فرمود: هر کس هنگام خروج از خانه بگوید: «بسم الله» دو فرشته موکل بر او می گویند: راه یافتی. و اگر بگوید: «لا حول و لا قوه الا بالله» می گویند: مصون داشته شدی. و اگر بگوید: «توکلت علی الله» می گویند: کفایت شدی. پس شیطان می گوید: من چگونه بر بنده ای که راه یافته و مصون داشته شده و کفایت گردیده است دست یابم ؟

[رقم الحديث الكلى: ۶۶۹۸ - رقم الحديث الباب: ۸]

۶۶۹۸- ۸- (۲) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ يَرْفَعُهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِذَا بَلَغَ أَحَدُكُمْ بَابَ حُجْرَتِهِ فَلْيُسِّمْ فَإِنَّهُ يَفِرُّ الشَّيْطَانُ وَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ فَلْيُسِّمْ فَإِنَّهُ تَنْزِلُ الْبَرَكَةُ وَ تُؤْنِسُهُ الْمَلَائِكَةُ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳).

ترجمه:

عمه یعقوب گوید: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: هر وقت یکی از شما به درب حجره خود رسید بسم الله بگوید؛ زیرا بدین وسیله شیطان می گریزد و هر گاه یکی از شما داخل اطاقش شد سلام کند زیرا این عمل سبب نزول برکت و انس فرشتگان با او می گردد.

۲۰- بَابُ تَأْكِدِ كَرَاهَةِ مَبِيتِ الْإِنْسَانِ وَحَدَهُ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ وَ كَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ وَ حُكْمِ اسْتِصْحَابِ الْقُرْآنِ وَ كَثْرَةِ تِلَاوَتِهِ وَ كَرَاهَةِ سُلُوكِهِ وَادِيًا وَحَدَهُ وَ مَبِيتِهِ عَلَى غَمَرٍ ۲۱۶۴

اشاره

(۴) ۲۰ بَابُ تَأْكِدِ كَرَاهَةِ مَبِيتِ الْإِنْسَانِ وَحَدَهُ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ وَ كَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ وَ حُكْمِ اسْتِصْحَابِ الْقُرْآنِ وَ كَثْرَةِ تِلَاوَتِهِ وَ كَرَاهَةِ سُلُوكِهِ وَادِيًا وَحَدَهُ وَ مَبِيتِهِ عَلَى غَمَرٍ (۵)

ترجمه:

باب مکروه است خوابیدن شخص تنها در خانه تنها مگر ضرورت باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٦٩٩ - رقم الحديث الباب: ١]

۶۶۹۹-۱- (۶) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

ص: ۳۲۹

١- فى المصدر- الحسن.

٢- علل الشرائع - ٥٨٢ - ٢٣، أورد قطعة منه فى الحديث ٣ من الباب ١٠ من هذه الأبواب، و قطعة فى الحديث ١ من الباب ٦٧ من أبواب الملابس، و فى الحديث ٢ من الباب ٦٤ من أبواب ما يكتسب به.

٣- يأتى فى الحديث ٢ من الباب ٢١ من أبواب القراءة، و يأتى ما يدل على الحكم الأخير فى الحديث ٦ من الباب ٧ وفى الباب ٢٠ من أبواب آداب السفر، تقدم ما يدل على استحباب التسمية فى الحديث ١٢ من الباب ٢٦ من أبواب الوضوء.

٤- الباب ٢٠ فيه ١٥ حديث.

٥- الغمر- ريح اللحم و الدسم يعلق بيد الأكل (لسان العرب ٥ - ٣٢).

٦- الكافى ٦ - ٥٣٣ - ٢، تقدم صدره فى الحديث ١ من الباب ١٦ من أبواب الخلوة، و قطعة منه فى الحديث ٤ من الباب ٧ من أبواب الأشربة المحرمة.

قَالَ: مَنْ تَخَلَّى عَلَى قَبْرِ أَوْ بَالٍ قَائِمًا أَوْ بَالٍ فِي مَاءٍ قَائِمٍ (١) [أَوْ مَشَى فِي حِذَاءٍ وَاحِدٍ أَوْ شَرِبَ قَائِمًا] (٢) أَوْ خَلَا فِي بَيْتٍ وَحْدَهُ وَبَاتَ عَلَى غَمَرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لَمْ يَدْعُهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَ أَسْرَعَ مَا يَكُونُ الشَّيْطَانُ إِلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الْحَالَاتِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص خَرَجَ فِي سَرِيَّةٍ فَاتَى وَادِي مَجَنَّةَ (٣) فَنادى أصحابه ألا ليأخذ كل رجل منكم بيد صاحبه ولا يدخلن رجل وحده ولا يمضى رجل وحده قال فتقدم رجل وحده فانتهى إليه وقد صرع فأخبر بذلك رسول الله ص - فأخذ بإبهاميه فغمزها ثم قال بسم الله اخرج حيث أنا رسول الله قال فقام.

ترجمه:

[۶۶۹۹] محمد بن مسلم گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هرکس روی قبری قضای حاجت کند، یا ایستاده ادرار نماید، یا ایستاده در آب ادرار کند، یا با یک لنگه کفش راه برود، یا ایستاده آب بنوشد، یا تنها در خانه ای بماند، یا با دستان آلوده به چربی گوشت بخوابد و آفتی از شیطان به او برسد، او را رها نخواهد کرد، مگر این که خداوند اراده کند و سریع ترین حالتی که شیطان به انسان آسیب می رساند حالتی است که انسان در یکی از این موارد قرار داشته باشد. پس به راستی که پیامبر خدا صلی الله علیه و اله در یکی از جنگ ها خارج شد و به منطقه ای رسید که در آن جنیان بودند. آن گاه به یاران خود ندا داد: آگاه باشید! هرکدام از شما باید دست رفیق خود را بگیرد و هیچ کس به تنهایی وارد نشود و تنهایی از این جا نگذرد. پس مردی به تنهایی وارد شد و دچار صرع شد. این خبر را به پیامبر خدا صلی الله علیه و اله گزارش دادند، حضرت صلی الله علیه و اله انگشت ابهام او را گرفت و آن را فشرد سپس فرمود: بسم الله، بیرون رو ای حيله گر! من پیامبر خدا هستم. پس آن مرد بهبود یافت و برخاست.

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۰۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۷۰۰-۲- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَالٍ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ يَا مَيْمُونُ - مَنْ يَرْقُدُ مَعَكَ بِاللَّيْلِ أَمَعَكَ غُلَامٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَلَا تَنَمْ وَحْدَكَ فَإِنَّ أَجْرًا مَا يَكُونُ الشَّيْطَانُ عَلَى الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ.

ترجمه:

قدّاح گوید: به خدمت امام باقر علیه السلام رفتم، حضرت فرمود: ای میمون! در شب چه کسی با تو می خوابد؟ آیا غلامی همراهت داری؟ عرض کردم: نه. فرمود: به تنهایی نخواب، چرا که شیطان بیشترین جرأت را هنگامی بر انسان دارد که تنها باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٠١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٧٠١ - ٣ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ أَشَدُّ مَا يَهُمُّ بِالْإِنْسَانِ حِينَ يَكُونُ وَحْدَهُ خَالِيًا لَا أَرَى أَنْ يَرُقْدَ وَحْدَهُ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: به راستی که شدیدترین زمانی که شیطان به انسان توجه می کند تا به او آسیب برساند، زمانی است که انسان تنها باشد. من روا نمی بینم که انسان تنهایی بخوابد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٠٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٧٠٢ - ٤ - (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَبِيتُ فِي بَيْتٍ وَحْدَهُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَكْرَهُ ذَلِكَ وَإِنْ اضْطُرَّ إِلَى

ص: ٣٣٠

١- فى المصدر و فى نسخة فى هامش المخطوط - قائما.

٢- ما بين المعقوفين ليس فى المخطوط و أثبتناه من المصدر.

٣- مجنة - موضع على أميال من مكة كان فيه سوق فى الجاهلية معجم البلدان ٥ - ٥٨).

٤- الكافى ٦ - ٥٣٣ - ١.

۵- الکافی ۶- ۵۳۳- ۳.

۶- الکافی ۶- ۵۳۳- ۴.

ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ وَ لَكِنْ يُكْثِرُ ذِكْرَ اللَّهِ فِي مَنَامِهِ مَا اسْتَطَاعَ.

ترجمه:

سماعة بن مهران گوید: از امام صادق علیه السلام درباره کسی که تنها در خانه ای می خوابد پرسیدم. فرمود: به راستی که من این عمل را مکروه می شمارم و اگر به این کار ناچار شود ایرادی ندارد. اما تا جایی که می تواند در رختخوابش نام خدا را به زبان آورد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۰۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۶۷۰۳- ۵- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَتَخَوَّفُ مِنْهَا الْجُنُونُ التَّغَوُّطُ بَيْنَ الْقُبُورِ وَ الْمَشْيُ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَ الرَّجُلُ يَنَامُ وَحْدَهُ.

قَالَ الْكَلَيْنِيُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ إِنَّمَا كُرِهَتْ لِهَذِهِ الْعِلَّةِ وَ لَيْسَتْ هِيَ بِحَرَامٍ.

ترجمه:

ابراهیم بن عبد الحمید گوید: امام کاظم علیه السلام فرمود: سه چیز است که از آنها بیم دیوانگی می رود: دفع مدفوع در بین قبرها، راه رفتن با یک لنگه کفش و شخصی که تنهایی می خوابد. این

امور بدین جهت مکروه شده است؛ ولی حرام نیستند. کلینی گوید: به همین دلیل این کارها کراهت دارد اما حرام نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٠٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٧٠٤ - ٦ - (٢) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ جَمِيعاً عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع لَوْ مَاتَ مَنْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَمَا اسْتَوْحَشْتُ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ الْقُرْآنُ مَعِيَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

زهري گوید: امام سجاد علیه السلام فرمود: اگر تمام مردمی که در مشرق و مغرب هستند بمیرند من متوحش نمیشوم وقتی قرآن با من باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٠٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٧٠٥ - ٧ - (٣) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ - فَرَأَى أَنَّ رَجُلًا أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ صَغَرَ عَظِيمًا وَ عَظَّمَ صَغِيرًا.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: هر که خداوند قرآن را [خواندن و تدبر و عمل به قرآن] به او اعطا کند، پس اگر گمان برد که کس دیگری چیز بهتری از او نصیبش شده است، البته بزرگی را حقیر شمرده و حقیری را بزرگ داشته است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٠٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٧٠٦ - ٨ - (٤) (وَعَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا وَفِي نُسْخَةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ) (٥) رَفَعَهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: يَا هِشَامُ الصَّبْرُ عَلَى الْوَحْدَةِ عَلَامَةُ قُوَّةِ الْعَقْلِ فَمَنْ عَقَلَ عَنْ

ص: ٣٣١

١- الكافي ٦ - ٥٣٤ - ١٠، و أورده أيضا في الحديث ٢ من الباب ١٦ من أبواب أحكام الخلوة و تقدمت قطعة منه في الحديث ٥ من الباب ٤٤ من أبواب الملابس.

٢- الكافي ٢ - ٦٠٢ - ١٣، أورده بتمامه في الحديث ٢ من الباب ١١ من أبواب قراءة القرآن.

٣- الكافي ٢ - ٦٠٥ - ٧، أورده في الحديث ١ من الباب ٦٨ من أبواب القراءة في الصلاة.

٤- الكافي ١ - ١٧ - ١٢.

٥- في المصدر بدل ما بين القوسين هكذا- أبو عبد الله الأشعري عن بعض أصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم.

اللَّهُ اغْتَرَلَ أَهْلَ الدُّنْيَا وَالرَّاعِبِينَ فِيهَا وَرَغِبَ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ أُنْسَهُ فِي الْوَحْشَةِ وَصَاحِبَهُ فِي الْوَحْدَةِ وَغَنَاهُ فِي الْعَيْلَةِ وَمُعَزَّهُ مِنْ غَيْرِ عَشِيرَةِ الْحَدِيثِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ وَ مَا مَضَى (١) وَ يَأْتِي (٢) عَلَى الْكَرَاهَةِ وَ الْأَقْرَبُ إِرَادَةُ اجْتِنَابِ الْأَشْرَارِ دُونَ الْأَخْيَارِ لِمَا يَأْتِي فِي مَحَلِّهِ (٣).

ترجمه:

هشام بن حکم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: ای هشام! بر تنهایی صبر کردن، نشانه قوت عقل است، هر کس معارف الهی را فهمید و درک کرد، از اهل دنیا و متمایلین به آن کناره می گیرد و نسبت به آنچه نزد خداست میل پیدا می کند، چنین فردی در وحشت، با خدا مانوس است و در تنهایی با او همراه، در فقر، او را بی نیاز می کند و در بی یابوری او، عزیزش می سازد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٠٧ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٧٠٧ - ٩ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعليٍّ ع قَالَ: وَ كَرِهَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ فِي بَيْتٍ وَحْدَهُ يَا عَلِيُّ - لَعَنَ اللَّهُ ثَلَاثَةً أَكَلَ زَادَهُ وَحْدَهُ وَ رَاكِبَ الْفَلَاةِ وَحْدَهُ وَ النَّائِمَ فِي بَيْتٍ وَحْدَهُ يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ يُتَخَوَّفُ مِنْهُنَّ الْجُنُونُ التَّغَوُّطُ بَيْنَ الْقُبُورِ وَ الْمَشْيُ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَ الرَّجُلُ يَنَامُ وَحْدَهُ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) در وصیتی برای امام علی (علیه السلام) فرمود: خدا ناپسند میدارد که شخصی در خانه ای تنها بخوابد. ای علی خدا سه کس را نفرین فرموده: آنکه توشه ی خود را تنها بخورد، کسی که تنها سفر کند، کسی که تنها بخوابد. ای علی! همانا سه چیزست که بیم دیوانگی دارد: قضای حاجت در گورستان، راه رفتن در یک کفش، و خوابیدن مرد تنها

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٠٨ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٧٠٨ - ١٠ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثَةً مِنْهُمْ النَّائِمُ فِي بَيْتٍ وَحْدَهُ.

ترجمه:

ابراهيم بن عبد الحميد گوید: امام کاظم علیه السلام فرمود: خدا صلی الله علیه و آله سه کس را نفرین کرد: یکی آنها کسی است که در خانه ای تنها بخوابد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٠٩ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦٧٠٩ - ١١ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْبَائِتُ فِي الْبَيْتِ وَحْدَهُ شَيْطَانٌ وَ الْإِثْنَانِ لُْمَةٌ وَ الثَّلَاثَةُ أَنْسٌ.

ترجمه:

ابو خديجه گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: کسی که شب را تنها در خانه بسر برد، شیطانست، و دو نفر یار يك دیگرند، و سه نفر جمعیتی هستند

[رقم الحديث الكلى: ٦٧١٠ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٦٧١٠ - ١٢ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ ع عَنْ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي أَنْ رَسُولَ اللَّهِ

ص: ٣٣٢

١- مضى فى الحديث ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ من هذا الباب.

٢- يأتى فى الأحاديث الآتية فى هذا الباب.

٣- يأتى فى الباب ١١ من أبواب العشرة.

- ۴- الفقيه ۴- ۳۵۹- ۵۷۶۲، أورد قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۱۰۱ من أبواب آداب المائدة، وأخرجه بتمامه في الحديث ۱۸ من الباب ۴۹ من أبواب جهاد النفس.
- ۵- الفقيه ۲- ۲۷۷- ۲۴۳۴، أخرجه بتمامه في الحديث ۷ من الباب ۳۰ من أبواب آداب السفر.
- ۶- الفقيه ۲- ۲۷۹- ۲۴۴۳.
- ۷- الفقيه ۴- ۶- ۴۹۶۸.

ص قَالَ: لَا يَبْتَئِنَّ أَحَدُكُمْ وَيَدُهُ غَمْرَةٌ فَإِنْ فَعَلَ فَأَصَابَهُ لَمَمُ الشَّيْطَانِ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: هیچ يك از شما با دست های چرب [از غذا] نخوابد. پس اگر چنین کرد و گزندى از شیطان به او رسید کسی را جز خود سرزنش نکند.

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۱۱ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۶۷۱۱- ۱۳- (۱) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثَةَ الْإِكِلِ زَادَهُ وَحْدَهُ وَ الرَّكَبِ فِي الْفَلَاةِ وَحْدَهُ وَ النَّائِمِ فِي بَيْتٍ وَحْدَهُ.

ترجمه:

ابراهیم بن عبد الحمید گوید: امام کاظم علیه السلام: رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم سه نفر را لعنت کرده: کسی که توشه اش را تنها بخورد و کسی که تنها در خانه ای بخوابد و کسی که در بیابان بی آب و علف تنها سفر کند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧١٢ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٦٧١٢ - ١٤ - (٢) وَفِي الْمَجَالِسِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ (٣) فِي حَدِيثٍ تَقَدَّمَ قَالَ: وَكَرِهَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ فِي بَيْتٍ وَحْدَهُ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: کراهت دارد که مرد در یک خانه تنها بخوابد

[رقم الحديث الكلى: ٦٧١٣ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٦٧١٣ - ١٥ - (٤) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَنَامَ فِي الْبَيْتِ وَحْدَهُ قَالَ تُكْرَهُ الْخُلُوءُ وَمَا أَحَبُّ أَنْ يَفْعَلَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحْكَامِ الْخُلُوءِ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم (علیه السلام) پرسیدم آیا مرد می تواند در خانه تنها بخوابد؟ فرمود: تنهایی کراهت دارد و من دوست ندارم چنین انجام دهد

ص: ٣٣٣

١- الخصال- ٩٣- ٣٨، أخرج قطعة منه عن المحاسن في الحديث ٢ من الباب ١٠١ من أبواب آداب المائدة.

٢- أمالي الصدوق- ٢٤٨- ٣.

٣- تقدم في الحديث ٣ من الباب ٦٣ من أبواب الدفن، وفي ذيل الحديث ١١ من الباب ١٥ من أبواب أحكام الخلوة.

٤- مسائل على بن جعفر- ١٧٥- ٣١٤.

٥- تقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ١ و ٢ من الباب ١٦ من أحكام الخلوة، وفي الحديث ٧ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٦- يأتي ما يدلّ عليه في الأبواب ٢١ و ٢٥ و ٣٠ من أبواب آداب السفر، وفي الحديث ١٨ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس.

٢١- بَابُ كَرَاهَةِ خَلْوَةِ الْإِنْسَانِ فِي بَيْتٍ وَحْدَهُ

اشارة

(١) بَابُ كَرَاهَةِ خَلْوَةِ الْإِنْسَانِ فِي بَيْتٍ وَحْدَهُ

ترجمه:

باب مکروه است انسان در خانه ای تنها باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٧١٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧١٤ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ أَشَدُّ مَا يَهُمُّ بِالْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ فَلَا تَبِيتَنَّ وَحْدَكَ وَلَا تُسَافِرَنَّ وَحْدَكَ.

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: به راستی سخت ترین زمانی که شیطان به انسان توجه دارد زمانی است که او تنها باشد؛ پس تنها ن خوابید و تنها مسافرت نکنید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧١٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٧١٥ - ٢ - (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَخْلُ فِي بَيْتٍ وَحْدَكَ (٤) - فَإِنَّ الشَّيْطَانَ أَسْرِعُ مَا يَكُونُ إِلَى الْعَبْدِ إِذَا كَانَ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ وَقَالَ إِنَّهُ مَا أَصَابَ أَحَدًا شَيْءٌ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَكَادَ أَنْ يُفَارِقَهُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام فرمود: در حالی که در خانه ای تنها نباش، با یک لنگ کفش راه نرو؛ چرا که سریع ترین زمانی که شیطان به انسان آسیب می رساند، هنگامی است که انسان در یکی از این حالت ها قرار داشته باشد. و فرمود: به راستی که ممکن نیست که آفتی که در یکی از این حالت به انسان برسد، نزدیک است که از بین برود، مگر آن که خداوند بخواهد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧١٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٧١٦-٣- (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِيهِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَيْنَ نَزَلْتَ قَالَ فِي مَكَانٍ كَذَا وَ كَذَا قَالَ أَمَعَكَ أَحَدٌ قَالَ لَا قَالَ لَا تَكُنْ وَ حَذَكَ تَحَوَّلَ عَنْهُ يَا مَيْمُونُ - فَإِنَّ الشَّيْطَانَ أَجْرًا مَا يَكُونُ عَلَى الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

میمون گوید: امام باقر علیه السلام به محمد بن سلیمان فرمود: در کجا اسکان یافته ای ؟ عرض کرد: در فلان مکان. فرمود: کسی همراهت است ؟ عرض کرد: نه. فرمود: ای میمون! تنها نباش؛ از تنهایی کناره گیر! زیرا بیشترین جرأت را شیطان هنگامی بر انسان دارد که تنها باشد.

ص: ۳۳۴

۱- الباب ۲۱ فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافي ۶- ۵۳۴- ۹.

۳- الكافي ۶- ۵۳۴- ۸، و آورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ۲۴ من أبواب أحكام الخلوة.

۴- فی المصدر زیادة- و لا تمش فی نعل واحد.

۵- الكافي ۶- ۵۳۴- ۷.

۶- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ۳ و ۴ من الباب ۶۹ من أبواب أحكام المساجد، و فی الحديث ۷ من الباب ۴، و فی الباب ۲۰ من هذه الأبواب.

۲۲- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ التَّطَلُّعِ فِي الدُّوْرِ

اشاره

(۱) ۲۲ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ التَّطَلُّعِ فِي الدُّوْرِ

ترجمه:

باب جایز نیست سرک کشیدن به خانه ها

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۱۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۷۱۷-۱- (۲) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يَطَّلَعَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِ جَارِهِ. أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الدَّفْنِ (۳) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

حسین بن زید گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه وآله نهی فرمود که مرد به خانه همسایه خود سرک کشد.

۲۳- بَابُ كَرَاهَةِ اتِّخَاذِ أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ فُرُشٍ وَكَثْرَةِ الْبُسْطِ وَالْوَسَائِدِ وَالْمَرَافِقِ وَالنَّمَارِقِ إِلَّا مَعَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا وَاتِّخَاذِ الزَّوْجَةِ لَهَا

اشاره

(۵) ۲۳ بَابُ كَرَاهَةِ اتِّخَاذِ أَكْثَرِ مِنْ ثَلَاثَةِ فُرُشٍ وَ كَثْرَةِ الْبُسْطِ وَ الْوَسَائِدِ وَ الْمَرَافِقِ وَ النَّمَارِقِ إِلَّا مَعَ الْحَاجَةِ إِلَيْهَا وَ اتِّخَاذِ الزَّوْجَةِ لَهَا

ترجمه:

باب مکروه است بیش از سه فرش در خانه و زیاد داشتن پستی قطیفه و متکامگر در صورت نیاز و انتخاب همسر

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۱۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۷۱۸-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسِنِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ: نَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَى فِرَاشٍ فِي دَارِ رَجُلٍ فَقَالَ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَ فِرَاشٌ لِأَهْلِهِ وَ فِرَاشٌ لِضَيْفِهِ وَ فِرَاشٌ لِلشَّيْطَانِ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۷) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ الْفِرَاشُ الرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ

ترجمه:

حمّاد بن عیسی گوید: روزی امام صادق علیه السلام به زیراندازی در خانه مردی نگاه کرد و فرمود: يك زیرانداز برای مرد، زیراندازی برای خانواده او، زیراندازی برای مهمان او و زیراندازی برای شیطان.

-
- ١- الباب ٢٢ فيه حديث واحد.
 - ٢- الفقيه ٤- ١٣- ١١.
 - ٣- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ١٦ من الباب ١٥ من أبواب الجنابة، وفي الباب ٦٣ من أبواب الدفن.
 - ٤- يأتي ما يدل عليه في الحديث ١٧ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس، وفي الباب ٢٥ من أبواب القصاص.
 - ٥- الباب ٢٣ فيه ٦ أحاديث.
 - ٦- الكافي ٦- ٤٧٩- ٦.
 - ٧- الخصال- ١٢٠- ١١١.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧١٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٧١٩-٢- (١) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِثْمِيِّ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مَتَاعٍ فَجَعَلْتُ أَلْمَسُ الْمَتَاعَ بِيَدِي فَقَالَ هَذَا الَّذِي تَلْمِسُهُ أُرْمَنِي فَقُلْتُ لَهُ وَمَا أَنْتَ وَالْأُرْمَنِي فَقَالَ هَذَا مَتَاعٌ جَاءَتْ بِهِ أُمُّ عَلِيٍّ امْرَأَةً لَهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

ابو جارود گوید: من خدمت امام باقر علیه السلام شرف یاب شدم، آن حضرت بر روی زیراندازی نشسته بود. من با دستم آن را لمس می کردم. فرمود: جنس این زیرانداز «ارمنی» است. عرض کردم: شما با جنس «ارمنی» چه کار دارید؟! فرمود: این زیرانداز را امّ علی آورده است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٢٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٧٢٠ - ٣ - (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فَرَأَيْتُ فِي مَنْزِلِهِ بُسْطًا وَ وَسَائِدَ وَ أَنْمَاطًا وَ مَرَافِقَ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ الْمَرْأَةُ.

ترجمه:

عبد الله بن عطاء گوید: روزی به خانه امام باقر علیه السلام وارد شدم و خانه را با فرش، پشتی قטיפه و متکا مزین دیدم، گفتم: این ها چیست که در خانه شما می بینم؟ فرمود: جهاز همسرم.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٢١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٧٢١ - ٤ - (٣) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ الْحَسَنِ الزَّيَّاتِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ فِي بَيْتٍ مُنْجَدٍ ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ وَ هُوَ فِي بَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا حَصِيرٌ وَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ غَلِيظٌ فَقَالَ الَّذِي رَأَيْتَهُ لَيْسَ بَيْتِي إِنَّمَا هُوَ بَيْتُ الْمَرْأَةِ وَ كَانَ أُمْسَ يَوْمَهَا.

ترجمه:

حسن زیّات گوید: روزی در خانه ای تزیین شده خدمت امام باقر علیه السّلام شرف یاب شدم. فردای آن روز نزد ایشان برگشتم و ایشان در خانه ای بود که در آن فقط حصیر بود و بر تن حضرت علیه السّلام پیراهن خشنی بود. فرمود: آن خانه ای که مشاهده کردی خانه من نبود، بلکه خانه همسرم بود که دیروز نوبت او بود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٢٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٧٢٢ - ٥ - (٤) وَعَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ الزَّيْدِيِّ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: دَخَلَ قَوْمٌ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ نَرَى فِي مَنْزِلِكَ أَشْيَاءَ نَكْرَهُهَا رَأَوْا فِي مَنْزِلِهِ بُسْطًا وَنَمَارِقَ فَقَالَ عَ إِنَّا نَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَتُعْطِيهِنَّ مُهُورَهُنَّ فَيَشْتَرِينَ مَا شِئْنَا لَنَا مِنْهُ شَيْءٌ.

ترجمه:

[٦٧٢٢] جابر گوید: امام باقر علیه السّلام فرمود: عده ای خدمت امام سجّاد علیه السّلام شرف یاب شدند و در خانه حضرت فرش و بالش بود، آنها عرض کردند: ای پسر پیامبر خدا! ما در خانه تو وسایلی می بینیم که آن را مکروه می دانیم. امام سجّاد علیه السّلام فرمود: به راستی که ما با زنان ازدواج می کنیم و مهریه آنان را به خودشان می پردازیم، آنان هرچه که بخواهند می خرند، چیزی از آنها از آن ما نیست.

ص: ٣٣٦

١- الکافی ٦- ٤٧٧- ٦، یأتی ذیلہ فی الحدیث ٩ من الباب ١٠ من أبواب ما یحرم بالکفر.

٢- الکافی ٦- ٤٧٦- ٢.

۳- الکافی ۶- ۴۷۷- ۵، تقدم الحديث مفصلاً بطريق آخر في الحديث ۱۳ من الباب ۱۷ من أبواب الملابس.

۴- الکافی ۶- ۴۷۶- ۱.

[رقم الحديث الكلي: ۶۷۲۳ - رقم الحديث الباب: ۶]

۶۷۲۳- ۶- (۱) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَشْعَثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي وَهْبٍ عَنْ ابْنِ هَانِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص الْفُرُشُ فَقَالَ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ.

ترجمه:

جابر بن عبد الله می گوید: نزد پیامبر خدا صلی الله علیه و آله از رختخواب سخن شد، فرمودند: رختخوابی برای مرد و رختخوابی برای زن و رختخوابی برای مهمان، چهارمی برای شیطان است.

۲۴- بَابُ جَوَازِ تَوَسُّدِ الرَّيْشِ

اشاره

(۲) ۲۴ بَابُ جَوَازِ تَوَسُّدِ الرَّيْشِ

ترجمه:

باب جایز است بالش از پر پرندگان

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٢٤ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بُنْدَارٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي جَرِيرٍ الْقُمِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَاعَ عَنِ الرَّيْشِ أَذِكِّيْ هُوَ فَقَالَ كَانَ أَبِي يَتَوَسَّدُ الرَّيْشَ.

ترجمه:

ابو جریر قمی گوید: از امام رضا علیه السلام پرسیدم: آیا پر پرندگان، تذکیه شده است ؟ فرمود : پدرم امام کاظم علیه السلام پر پرندگان را بالش خود قرار می داد.

٢٥- بَابُ كَرَاهَةِ تَشْيِيدِ الْبِنَاءِ وَاسْتِحْبَابِ الْإِقْتِصَارِ مِنْهُ عَلَى الْكَفَافِ وَتَحْرِيمِ الْبِنَاءِ رِيَاءً وَسُمْعَةً

اشاره

(٤) ٢٥ بَابُ كَرَاهَةِ تَشْيِيدِ الْبِنَاءِ وَاسْتِحْبَابِ الْإِقْتِصَارِ مِنْهُ عَلَى الْكَفَافِ وَتَحْرِيمِ الْبِنَاءِ رِيَاءً وَسُمْعَةً

ترجمه:

باب مکروه است محکم کردن بنا و مستحب است اکتفا بر مختصر آن در حد کفایت کردن و حرام است ساخت ساختمان برای خود نمائی فعلا یا بعدا

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٢٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٢٥ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ حُمَيْدِ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كُلُّ بِنَاءٍ لَيْسَ بِكَفَافٍ
فَهُوَ وَبَالَ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حمید صیرفی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر خانه ای که اضافه بر نیاز باشد، روز قیامت
وبال گردن صاحبش خواهد بود.

ص: ۳۳۷

١- الخصال ١٢١-١١٢.

٢- الباب ٢٤ فيه حديث واحد.

٣- الكافي ٦- ٤٥٠- ٥.

٤- الباب ٢٥ فيه ٧ أحاديث.

٥- الكافي ٦- ٥٣١- ٧، أورده فی الحديث ٢ من الباب ٥٦ من أبواب لباس المصلي.

٦- المحاسن- ٦٠٨.

[رقم الحديث الكلي: ٦٧٢٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٧٢٦-٢- (١) وَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْخٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِ بَابِ رَجُلٍ قَدْ بَنَاهُ مِنْ آجَرٍ فَقَالَ لِمَنْ هَذَا الْبَابُ فَقِيلَ لِمَغْرُورٍ الْفُلَانِيُّ ثُمَّ مَرَّ بِبَابٍ آخَرَ قَدْ بَنَاهُ صَاحِبُهُ بِالْآجَرِ فَقَالَ هَذَا مَغْرُورٌ آخَرٌ.

ترجمه:

أبي شيخ گوید: امیر مؤمنان علی علیه السلام بر در خانه ای ایستاد که با آجر ساخته بود و فرمود: این خانه از کیست ؟ گفته شد از فلان مغرور و فریفته شده، سپس بر در خانه آجری دیگر گذر کرد و فرمود: این هم فریفته شده دیگری.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٢٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٧٢٧-٣- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَسْكُنُهُ كُفَّ حَمْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر که بسازد بالاتر از مسکن خود را روز قیامت وادار شود که آن را بدوش کشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٢٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٧٢٨-٤- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ مَنْ بَنَى بُنْيَانًا رِيَاءً وَ سُمْعَةً حَمَلَهُ

اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - مِنَ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ وَهُوَ نَارٌ يَشْتَعِلُ مِنْهُ ثُمَّ يَظْوِقُ فِي عُنُقِهِ وَيُلْقَى فِي النَّارِ فَلَا يَحْبِسُهُ شَيْءٌ مِنْهَا دُونَ قَعْرِهَا إِلَّا أَنْ يَتُوبَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - كَيْفَ يَبْنِي رِيَاءً وَ سُمْعَةً فَقَالَ يَبْنِي فَضْلاً عَلَى مَا يَكْفِيهِ اسْتِطَالَةً بِهِ عَلَى جِيرَانِهِ وَ مُبَاهَاةً لِإِخْوَانِهِ.

ترجمه:

حسین بن زید گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در خبر مناهی است که پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: هر که ساختمانی برای خودنمائی و آوازه بسازد روز قیامت از زمین هفتم چون آتشی فروزان کنده شود و به گردنش پیچد و بدوزخ افکنده شود و چیزی او را بند نکند چرتک دوزخ جز اینکه توبه کند، گفته شد: یا رسول الله ساختمان خودنمائی و آوازه چه باشد ؟ فرمود : اینکه فزون از کفایت او است و خواهد بر همسایه های خود سرفرازی کند و به برادرانش ببالد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٢٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٧٢٩ - ٥ - (٤) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِقَاعاً تُسَمَّى الْمُنتَقِمَةَ فَإِذَا أَعْطَى اللَّهُ عَبْدًا مَالًا لَمْ يُخْرِجْ حَقَّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْهُ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ بُقْعَةً مِنْ تِلْكَ الْبِقَاعِ فَأَتْلَفَ ذَلِكَ الْمَالَ فِيهَا ثُمَّ مَاتَ وَ تَرَكَهَا.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: خداوند تبارک و تعالی قطعاتی از زمین دارد که «منتقمه» نامیده می شود، پس چون خدا مالی به بنده ای عطا کند، که حق خداوند عز و جل را از آن نپردازد،

خداوند قطعه ای از آن قطعات را بر او مسلط میسازد، تا آن مال را در آنجا تلف کند، و آنگاه صاحب مال میمیرد و آن زمین را وامیگذارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٣٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٧٣٠ - ٦ - (٥) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السَّعْدِ أَبِي عَنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي

ص: ٣٣٨

١- المحاسن - ٦٠٨.

٢- المحاسن - ٦٠٨.

٣- الفقيه ٤ - ٤ - ١١.

٤- الفقيه ٤ - ٤١٧ - ٥٩٠٨، و آورده فی الحديث ٣ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٥- الخصال - ١٥٩ - ٢٠٥، و آورده عنه و عن الكافي و المحاسن فی الحديث ١ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

عَبْدُ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ وَالْمَاءَ وَالطِّينَ.

ترجمه:

هشام بن حکم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هرکس مالی را از غیر راه حلال به دست آورد، خداوند ساختمان، آب و خاک را بر او مسلط می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٣١ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٧٣١-٧-(١) وَ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (٢) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: وَ مَنْ بَنَى بُنْيَانًا رِيَاءً وَ سُمِعَتْ حُمْلَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ- إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ ثُمَّ يُطَوَّقُهُ نَارًا تُوقَدُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ يُرْمَى بِهِ فِي النَّارِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ص كَيْفَ يَبْنِي رِيَاءً وَ سُمِعَتْ فَقَالَ يَبْنِي فَضْلًا عَلَى مَا يَكْفِيهِ أَوْ يَبْنِي مُبَاهَاةً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) فرمود: هر که برای خودنمایی و شهرت ساختمانی بسازد، روز قیامت تا هفتم زمین طوق آتشین او گردد و در گردنش سوزان باشد، سپس به دوزخ افکنده شود. گفتیم: یا رسول الله! چگونه ساختمانی برای خودنمایی و شهرت باشد؟ فرمود: بیش از نیاز بدان باشد یا برای بالیدن باشد

٢٦- بَابُ كَرَاهَةِ التَّحَوُّلِ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ وَ جَوَازِهِ لِلنُّزْهَةِ وَ كَرَاهَةِ تَسْمِيَةِ الطَّرِيقِ السَّكَّةَ

اشاره

(٥) ٢٦ بَابُ كَرَاهَةِ التَّحَوُّلِ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ وَ جَوَازِهِ لِلنُّزْهَةِ وَ كَرَاهَةِ تَسْمِيَةِ الطَّرِيقِ السَّكَّةَ

ترجمه:

باب مکروه است جابجا شدن از منزلی به منزل دیگر و جایز است برای تفریح و مکروه است نام گذاشتن کوچه به سکه

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٣٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٣٢ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ مَرَّ الْعَيْشَ النُّقْلَةَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ وَأَكْلُ خُبْزِ الشَّرَاءِ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: از سختی زندگی، انتقال از يك خانه به خانه دیگر و خوردن نان که خریده شده است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٣٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٧٣٣ - ٢ - (٧) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ (٨) عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٣٣٩

١- عقاب الأعمال - ٣٣١.

٢- تقدم في الحديث ٩ من الباب ١٠ من أبواب الاحتضار.

٣- تقدم في الباب ٨ من هذه الأبواب.

٤- يأتي ما يدلّ عليه بعمومه واطلاقه في الحديث ٩ من الباب ٦٢، وفي الحديث ٧ من الباب ٦٣ وفي الحديث ٣ من الباب ٦٤، وفي الحديث ٩ من الباب ٧٦ من أبواب جهاد النفس.

٥- الباب ٢٦ فيه ٤ أحاديث.

٦- ٦ الكافي ٦ - ٥٣١ - ١.

۷- المحاسن - ۶۲۲ - ۶۸، أخرجه أيضا في الحديث ۲ من الباب ۶۸ من أبواب آداب السفر.

۸- في المصدر زيادة- عن أبيه.

وَهُوَ فِي مَنْزِلِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ مَا حَوَّلَكَ إِلَى هَذَا الْمَنْزِلِ فَقَالَ طَلَبَ النَّزْهَةَ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

عمرو بن حريث گوید: خدمت امام صادق علیه السلام رسیدم و آن حضرت در منزل برادرش عبد الله بن محمد بود. عرض کردم: قربانت گردم، چرا باین منزل منتقل شدی؟ فرمود: برای تفريح.

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۳۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۷۳۴ - ۳ - (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: ثَلَاثَةٌ يَجْلُونَ الْبَصَرَ النَّظْرُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَ النَّظْرُ إِلَى الْمَاءِ الْجَارِي وَ النَّظْرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ.

ترجمه:

ابراهيم بن عبدالحميد گوید: امام كاظم عليه السلام فرمود: سه چيز چشم را روشني مي دهد: نگاه كردن در سبزه و نگاه كردن در آب جاري و نگاه كردن در صورت زيبا.

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۳۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

٦٧٣٥ - ٤ - (٣) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَصْبَاطٍ عَنْ عَمِّهِ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تَسْمُوا الطَّرِيقَ السَّكَّةَ فَإِنَّهُ لَا سِكَّةَ إِلَّا سِكَّةُ الْجَنَّةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: به راه سکه نگوئید که آن نام مخصوص کوچه های بهشت است.

٢٧- بَابُ تَحْرِيمِ أَذَى الْجَارِ وَ تَضْيِيعِ حَقِّهِ

اشاره

(٥) ٢٧ بَابُ تَحْرِيمِ أَذَى الْجَارِ وَ تَضْيِيعِ حَقِّهِ

ترجمه:

باب حرام است اذیت همسایه و ضایع کردن حق او

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٣٦ - ١ - (٦) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِسَنَدٍ تَقَدَّمَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: وَ مَنْ كَانَ مُؤْذِيًا لِجَارِهِ مِنْ غَيْرِ حَقِّ حَرَمِهِ اللَّهُ رِيحَ الْجَنَّةِ وَ مَأْوَاهُ النَّارُ إِلَّا وَ إِنَّ اللَّهَ يَسْأَلُ الرَّجُلَ عَنْ حَقِّ جَارِهِ وَ مَنْ ضَيَّعَ حَقَّ جَارِهِ فَلَيْسَ مِنَّا وَ مَنْ مَنَعَ الْمَاعُونَ مِنْ جَارِهِ إِذَا

ص: ٣٤٠

۱- الکافی ۲- ۲۳- ۱۴.

۲- المحاسن- ۶۲۲- ۶۹.

۳- المحاسن- ۶۲۳- ۷۴، أخرجه عن العلل فی الحديث ۳ من الباب ۱۰ من هذه الأبواب.

۴- تقدم ما يدل على الجواز فی الباب ۲ و الحديث ۳ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب، و الحديث ۳ من الباب ۳۳ من أبواب آداب التجارة.

۵- الباب ۲۷ فيه حديث واحد.

۶- عقاب الأعمال- ۳۳۳.

اَحْتَاَجَ اِلَيْهِ مَنَعَهُ اللّٰهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ- وَ وَكَلَهُ اِلَى نَفْسِهِ وَ مَنْ وَكَلَهُ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ اِلَى نَفْسِهِ هَلَكَ وَ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ عُذْرًا.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْعِشْرَةِ (۱).

ترجمه:

[۶۷۳۶] پیامبر (صلی الله علیه و آله وسلم) فرمود: هر که به ناروا همسایه خود را مورد آزار و اذیت قرار دهد، خداوند او را از نسیم بهشت محروم سازد و جایگاهش دوزخ باشد. هان! به راستی، خداوند عزیز و جلیل از رعایت حق همسایه بازخواست خواهد کرد. و هر که حق همسایه خود را رعایت ننماید از ما (مسلمانان) به شمار نیاید و هر که از همسایه خود اسباب و لوازم خانگی (که برای همگان تهیه آنها امکان پذیر نیست از قبیل دیگ بزرگ، قوری بزرگ و ظروف پذیرایی از میهمان فراوان) را دریغ دارد، خداوند نیز فضل و بخشش خود را در روز رستاخیز از وی دریغ خواهد کرد و او را به خود واگذار خواهد نمود و کسی را که خداوند عزیز و جلیل به حال خودش واگذار سازد، نابودشدنی است و هیچ عذر و بهانه ای از او نزد خداوند عزیز و جلیل پذیرفته نیاید

۲۸- بَابِ اسْتِحْبَابِ مَسْحِ الْفِرَاشِ عِنْدَ النَّوْمِ بِطَرَفِ الْإِزَارِ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ

اشاره

(۲) ۲۸ بَابِ اسْتِحْبَابِ مَسْحِ الْفِرَاشِ عِنْدَ النَّوْمِ بِطَرَفِ الْإِزَارِ وَالدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ

ترجمه:

باب مستحب است وقت خواب کشیدن گوشه ی لباس به بستر و خواندن دعا های رسیده از معصومین

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۳۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۷۳۷-۱- (۳) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَمْسَحْهُ بِضَفَّةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي مَا حَدَّثَ عَلَيْهِ بَعْدَهُ.

ترجمه:

پیامبر (صلی الله علیه و آله) فرمود: چون یکی از شما به بسترش رود، گوشه - گوشه لباس و اطرافش - جامه اش را روی آن بکشد، زیرا نمی داند چه بر آن پدیدار شده است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۳۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۷۳۸ - ۲ - (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ النَّوْفَلِيِّ عَنْ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَمْسَحْهُ بِطَرَفِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا حَدَثَ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّ أَمْسَكْتُ نَفْسِي فِي مَنَامِي فَاعْفِرْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم می فرمود: هرگاه کسی به بستر می رود ابتدا بستر خود را با گوشه لباس پاک کند ؛ چراکه نمی داند بستر او چگونه است و سپس بگوید: «خداوندا اگر جانم را در خواب گرفتی، آن را بیمارز و اگر آن را برگرداندی، پس به آنچه که با آن بندگان صالح خود را حفظ می کنی، آن را نیز حفظ کن».

۲۹- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ بَنَى مَسْكَنًا أَنْ يَصْنَعَ وَلِيمَةً وَيَذْبَحَ كَبْشًا سَمِينًا وَيُطْعِمَ لَحْمَهُ الْمَسَاكِينَ وَيَدْعُوَ بِالْمَأْثُورِ

اشاره

(۵) ۲۹ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ بَنَى مَسْكَنًا أَنْ يَصْنَعَ وَلِيمَةً وَيَذْبَحَ كَبْشًا سَمِينًا وَيُطْعِمَ لَحْمَهُ الْمَسَاكِينَ وَيَدْعُوَ بِالْمَأْثُورِ

ترجمه:

باب مستحب است برای کسیکه خانه ای ساخته ولیمه دهد قوچ بزرگ ذبح کند و به فقرا بخوراند و تلاوت دعا های رسیده از معصومین علیهم السلام

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٣٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٣٩-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ٣٤١

١- يَأْتِي فِي الْبَابِ ٨٦ مِنْ أَبْوَابِ أَحْكَامِ الْعَشْرَةِ.

٢- الْبَابِ ٢٨ فِيهِ حَدِيثَانِ.

٣- قَرَبِ الْإِسْنَادِ- ١١.

٤- عِلَلُ الشَّرَائِعِ ٥٨٩- ٣٤.

٥- الْبَابِ ٢٩ فِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ.

٦- ثَوَابِ الْأَعْمَالِ ٢٢١.

عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ بَنَى مَسْكَنًا فَذَبَحَ كَبْشًا سَمِينًا وَ أَطْعَمَ لَحْمَهُ الْمَسَاكِينَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ ادْحَرْ عَنِّي مَرَدَةَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَ بَارِكْ لِي فِي بِنَائِي أُعْطِيَ مَا سَأَلَ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْأَطْعِمَةِ (١).

ص: ٣٤٢

١- يَأْتِي فِي الْبَابِ ٣٣ مِنْ أَبْوَابِ آدَابِ الْمَائِدَةِ.

ترجمه

رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم فرمودند: کسی که خانه ای بسازد و گوسفند چاق و فربه‌ی را قربانی کند و از گوشت آن بینوایان را اطعام نماید، و سپس بگوید: «پروردگارا! شردیوان و آدمیان نافرمان و شیاطین را از من دور ساز، و این خانه را برای من با برکت گردان» اگر چنین کند، آنچه را که آرزو می کند به او داده خواهد شد.

أَبْوَابُ مَا يُسَجَّدُ عَلَيْهِ

۱- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ السُّجُودُ بِالْجَنَبَةِ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ أَوْ مَا أَتَتْ غَيْرَ مَأْكُولٍ وَلَا مَلْبُوسٍ وَيُشْتَرَطُ طَهَارَتُهُ وَكَوْنُهُ غَيْرَ مَغْصُوبٍ

اشاره

(۱) بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ السُّجُودُ بِالْجَنَبَةِ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ أَوْ مَا أَتَتْ غَيْرَ مَأْكُولٍ وَلَا مَلْبُوسٍ وَيُشْتَرَطُ طَهَارَتُهُ وَكَوْنُهُ غَيْرَ مَغْصُوبٍ

ترجمه:

باب جایز نیست سجده با پیشانی مگر به زمین و آنچه از آن می‌روید و غیر خوراکی و پوشاکی است و شرط است پاکی و غیر مغضوب

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٤٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٤٠ - ١ - (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْبِرْنِي عَمَّا يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ وَعَمَّا لَا يَجُوزُ قَالَ السُّجُودُ لَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ أَوْ عَلَى مَا أَتَتْ الْأَرْضُ إِلَّا مَا أَكَلَ أَوْ لَبَسَ فَقَالَ لَهُ جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا الْعِلَّةُ فِي ذَلِكَ قَالَ لِأَنَّ السُّجُودَ خُضُوعٌ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى مَا يُؤْكَلُ وَيُلْبَسُ لِأَنَّ أَتْنَاءَ الدُّنْيَا عَبِيدُ مَا يَأْكُلُونَ وَيَلْبَسُونَ وَالسَّاجِدُ فِي

سُجُودِهِ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَضَعَ جَبْهَتَهُ فِي سُجُودِهِ عَلَى مَعْبُودِ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا الَّذِينَ اغْتَرُّوا بِغُرُورِهَا الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ (۳) وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ (۴) إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ ذِكْرَ الْعِلَّةِ

ترجمه:

هشام بن حکم گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: مرا از آنچه سجده کردن بر آن جایز است، و آنچه سجود بر آن جایز نیست آگاه فرما، آن حضرت فرمود: سجده کردن جایز نیست مگر بر زمین یا بر آنچه از زمین روید غیر از خوردنیها و پوشیدنیها، پس گفتم: فدایت گردم علت این که بر خوردنی و پوشیدنی سجده نباید کرد چیست؟ آن حضرت پاسخ فرمود: چون سجود عبارتست از خضوع و فروتنی برای خداوند عزّ و جلّ، پس شایسته نیست که سجود یا خضوع بر چیزی که خورده یا پوشیده می شود بعمل آید، زیرا اهل دنیا بندگان مأکولات و ملبوسات اند و سجده کننده در حال سجود خود در عبادت خداوند عزّ و جلّ و بندگی و تذلل بسر میبرد، پس با این اوصاف شایسته نیست که پیشانی خود را بهنگام سجودش بر معبود اهل دنیا که به نیرنگ و فریب آن فریفته شده اند گذارد، و سجده کردن بر زمین بهتر و برتر از سایر چیزها است، زیرا زمین در نشان دادن فروتنی و خضوع و خاکساری در برابر خداوند عزّ و جلّ گویاتر و رساتر و کاملتر است.

ص: ۳۴۳

۲- الفقيه ۱- ۲۷۲- ۸۴۳، يأتي ذيله في الحديث ۱ من الباب ۱۷ من هذه الأبواب.

۳- علل الشرائع - ۳۴۱- ۱.

۴- التهذيب ۲- ۲۳۴- ۹۲۵.

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۴۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۷۴۱- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ: السُّجُودُ عَلَى مَا أُثْبِتَ الْأَرْضُ إِلَّا مَا أَكَلَ أَوْ لُبَسَ.

وَفِي الْعِلَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ مِثْلَهُ (۲) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

حماد بن عثمان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: سجده بر هر چیز که از زمین بروید میتوان کرد مگر آنکه خوردنی یا پوشیدنی باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۴۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۷۴۲- ۳- (۴) وَ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ: لَا يُسَجَّدُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ أَوْ مَا أُثْبِتَ الْأَرْضُ إِلَّا الْمَأْكُولُ وَالْقُطْنُ وَالْكَتَّانُ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: نمی توان سجده کرد مگر بر روی زمین یا روئیدیهای زمین که خوردنی نباشد و پنبه و کتان.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٤٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٧٤٣ - ٤ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لَا يَسْجُدُ الرَّجُلُ عَلَى كُدْسٍ حِنْطَةٍ وَلَا شَعِيرٍ وَلَا عَلَى لَوْنٍ مِمَّا يُؤْكَلُ وَلَا عَلَى الْخُبْزِ.

ترجمه:

امیرالمومنین علیه السلام فرمود: نباید بر خرمن گندم و جو و هر گونه خوردنی و نان سجده نمود

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٤٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٧٤٤ - ٥ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ وَ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ جَمِيعاً عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْقِيَامِ عَلَى الْمُصَلَّى مِنَ الشَّعْرِ وَ الصُّوفِ إِذَا كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْأَرْضِ وَإِنْ كَانَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ فَلَا بَأْسَ بِالْقِيَامِ عَلَيْهِ وَ السُّجُودِ عَلَيْهِ.

ترجمه:

فضیل بن یسار و برید بن معاویه از امام باقر یا امام صادق علیهما السلام فرمود: ایستادن بر سجاده ای که از مو و از پشم باشد، اشکالی ندارد، در صورتی که بر زمین سجده کند، و اگر سجاده از گیاهان زمین باشد، ایستادن و سجده کردن بر آن ایرادی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٤٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٧٤٥ - ٦ - (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي

ص: ٣٤٤

١- الفقيه ١- ٢٦٨ - ٨٣٠.

٢- علل الشرائع - ٣٤١.

٣- التهذيب ٢- ٢٣٤ - ٩٢٤، و التهذيب ٢- ٣١٣ - ١٢٧٤.

٤- الخصال ٦٠٤ - ٩.

٥- الخصال ٦٢٨.

٦- الكافي ٣- ٣٣١ - ٥، و التهذيب ٢- ٣٠٥ - ١٢٣٦، و الاستبصار ١- ٣٣٥ - ١٢٦٠.

٧- الكافي ٣- ٣٣٠ - ١.

الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا يُسْجَدُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ أَوْ مَا أَنْبَتِ الْأَرْضُ إِلَّا الْقُطْنُ وَ الْكَتَّانَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ (١)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

فضل بن عبد الملك گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: فقط بر زمین یا بر چیزی که از زمین روئیده است ، جز پنبه و کتان ، سجده بکن.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٤٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٧٤٦ - ٧ - (٢) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع السُّجُودُ عَلَى الْأَرْضِ فَرِيضَةٌ وَعَلَى الْخُمْرَةِ سُنَّةٌ.

ترجمه:

محمد بن يحيى گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: سجده کردن بر زمین واجب است و بر سجاده مستحب است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٤٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٧٤٧ - ٨ - (٣) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَعَلَى غَيْرِ الْأَرْضِ سُنَّةٌ.
وَرَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضًا مُرْسَلًا كَذَلِكَ (٤) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّيَمُّمِ (٥) وَفِي مَكَانِ الْمُصَلَّى عِدَّةُ أَحَادِيثَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ: جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا (٦)

ترجمه:

راوی گوید: امام علیه السلام فرمود: و بر غیر زمین (بر چیزهائی که سجده بجا آوردن بر آنها بلا اشکال است) سنت رسول خدا صلی الله علیه و آله است

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٤٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٧٤٨ - ٩ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْخَرَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْبُورِيَاءِ وَالْخَصَفَةِ وَكُلِّ نَبَاتٍ إِلَّا الشَّمْرَةَ. وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: نماز خواندن بر بوریا و حصیر و نیز بر هر چیز که از زمین روید اشکالی ندارد مگر میوه ها.

ص: ٣٤٥

-
- ١- التهذيب ٢- ٣٠٣- ١٢٢٥، والاستبصار ١- ٣٣١- ١٢٤١.
 - ٢- الكافي ٣- ٣٣١- ٨، أورده أيضا في الحديث ١ من الباب ١١، وفي الحديث ٢ و ٣ من الباب ١٧ من هذه الأبواب.
 - ٣- الفقيه ١- ٢٦٨- ٨٢٨.
 - ٤- التهذيب ٢- ٢٣٥- ٩٢٦.
 - ٥- تقدم في الباب ٧ من أبواب التيمم.
 - ٦- تقدم في الباب ١ من أبواب مكان المصلى، و تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ٨ من الباب ١ من أبواب مقدّمة العبادات، و تقدم ما يدل على بعض المقصود في الحديث ٥ من الباب ٥ من أبواب لباس المصلى.
 - ٧- التهذيب ٢- ٣١١- ١٢٦٢.

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۶۷۴۹- ۱۰- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذَكَرَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَبَا جَعْفَرٍ وَ سَأَلَهُ السُّجُودَ عَلَى الْبُورِيَاءِ وَ الْخَصَفَةِ وَ النَّبَاتِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

حسین بن ابی العلاء گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: مردی خدمت پدرم امام باقر علیه السلام آمد و پرسید: روا هست که بر روی بوریا و حصیر و گیاه سجده کنند؟ حضرت فرمود: بلی.

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۶۷۵۰- ۱۱- (۲) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ عَنِ الصَّادِقِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ غِذَاءَ الْإِنْسَانِ فِي مَطْعَمِهِ أَوْ مَشْرَبِهِ أَوْ مَلْبَسَهُ فَلَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَ لَا السُّجُودُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ ثَمَرٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ مَغْرُولًا فَإِذَا صَارَ غَرْلاً فَلَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ إِلَّا فِي حَالِ ضَرُورَةٍ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَ عَلَى بَقِيَّةِ مَضْمُونِ الْبَابِ (۳).

ترجمه:

علی بن شعبه گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: و هر چیز که خوردن و نوشیدن آن برای انسان جنبه خوراکی داشته باشد؛ یا برای او بعنوان پوشاک بحساب آید؛ نماز و سجده بر آن ممنوع و غدقن

می باشد، مگر از گیاهان زمینی بدون میوه، یا پیش از آنکه قابل رشتن و بافتن شود، که در غیر این صورت اگر رشته بافته شود نماز خواندن بر آن جایز نیست، مگر در مواقع ضروری و اضطرار.

۲- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ السُّجُودِ اخْتِيَاراً عَلَى الْقُطْنِ وَ الْكَتَّانِ وَ الشَّعْرِ وَ الصُّوفِ وَ كُلِّ مَا يُلْبَسُ أَوْ يُؤْكَلُ

اشاره

(۴) ۲ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ السُّجُودِ اخْتِيَاراً عَلَى الْقُطْنِ وَ الْكَتَّانِ وَ الشَّعْرِ وَ الصُّوفِ وَ كُلِّ مَا يُلْبَسُ أَوْ يُؤْكَلُ

ترجمه:

باب جایز نیست در حال اختیار سجده بر پنبه و کتان و مو و پشم و آنچه پوشیده و خورده میشود

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۵۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۷۵۱-۱- (۵) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَسْجُدُ عَلَى الزَّفْتِ يَعْنِي الْقَيْرَ فَقَالَ لَا وَلَا عَلَى الثَّوْبِ الْكُرْسُفِ وَلَا عَلَى الصُّوفِ وَلَا عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَلَا عَلَى طَعَامٍ وَلَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ ثِمَارٍ

ص: ۳۴۶

۱- التهذيب ۲- ۳۱۱- ۱۲۶۱.

۲- تحف العقول- ۲۵۲.

٣- يأتي ما يدلّ على ذلك في الباب ٢ و ١٠، وفي الحديث ١ من الباب ١٢، وفي الباب ١٣ و ١٤، وفي الحديث ٤ من الباب ١٥، وفي الباب ١٦ و ١٧ من هذه الأبواب، وفي الحديث ١٨ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة، وفي الباب ٨ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٨ من أبواب السجود.

٤- الباب ٢ فيه ٧ أحاديث.

٥- الكافي ٣- ٣٣٠- ٢.

الأَرْضِ (١) وَلَا عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرِّيَاشِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٥٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٧٥٢- ٢- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٤) عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: كَانَ أَبِي يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ يَجْعَلُهَا عَلَى الطَّنْفَسَةِ وَيَسْجُدُ عَلَيْهَا فَإِذَا لَمْ تَكُنْ خُمْرَةً جَعَلَ حَصَى عَلَى الطَّنْفَسَةِ حَيْثُ يَسْجُدُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبَانَ وَ نَحْوَهُ (٥).

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٥٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٧٥٣-٣- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع دَعَا أَبِي بِالْخُمْرَةِ فَأُبْطِطَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصَى فَجَعَلَهُ عَلَى الْبَسَاطِ ثُمَّ سَجَدَ. وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پدرم سجاده حصیری خواست. ولی دیر برایش آوردند، آن حضرت مشتی سنگریزه برگرفت و آن را بر فرش گذارد، سپس سجده کرد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٥٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٧٥٤-٤- (٨) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى الْبَسَاطِ

ص: ٣٤٧

١- قال في الذكرى- اتفق الأصحاب على أنه لا يجوز السجود على ما ليس بأرض، ولا ما ينبت منها كالجلد و الصوف و الشعر و الحرير، و أجمع العامة على جوازه، ثم استدلل على المنع باحاديث من صحاح العامة و من طرق الخاصة، و حمل المعارض على التقية حتى ما تضمن عدم التقية. (منه قده في هامش المخطوط) راجع الذكرى- ١٥٨.

٢- التهذيب ٢- ٣٠٣- ١٢٢٦، و الاستبصار ١- ٣٣١- ١٢٤٢.

٣- الكافي ٣- ٣٣٢- ١١.

٤- في التهذيب- عبد الرحمن بن أبي عقبة. (هامش المخطوط).

۵- التهذيب ۲- ۳۰۵- ۱۲۳۴، والاستبصار ۱- ۳۳۵- ۱۲۵۹.

۶- الكافي ۳- ۳۳۱- ۴.

۷- التهذيب ۲- ۳۰۵- ۱۲۳۵.

۸- المعتمد- ۱۵۸.

وَالشَّعْرَ وَالطَّنَافِسِ قَالَ لَا تَسْجُدْ عَلَيْهِ وَإِنْ قُمْتَ عَلَيْهِ وَسَجَدْتَ عَلَى الْأَرْضِ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ بَسَطْتَ عَلَيْهِ الْحَصِيرَ وَسَجَدْتَ عَلَى الْحَصِيرِ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

حلبی گوید: «از امام صادق علیه السلام درباره سجده بر فرش پارچه ای و مو، یعنی فرش یا پارچه ای که از جنس مو ساخته شده باشد، سؤال نمودم. آن حضرت فرمود: بر آنها سجده مکن، اما اگر بر آنها بایستی و بر زمین سجده نمایی، اشکالی ندارد. همچنین اگر بر آنها حصیری بگسترانی و بر آن حصیر سجده نمایی، سجده صحیح است».

[رقم الحديث الكلي: ٦٧٥٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

۶۷۵۵- ۵- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ: مَرَّ بِي أَبُو الْحَسَنِ عَ وَأَنَا أَصَلِّي عَلَى الطَّبَرِيِّ وَقَدْ أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ شَيْئاً أَسْجُدُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي مَا لَكَ لَا تَسْجُدُ عَلَيْهِ أَلَيْسَ هُوَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ وَالصَّدُوقُ أَيضاً بِإِسْنَادِهِمَا عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ (۲)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ (۳)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ.

ترجمه:

یاسر خادم خدمتگار امام رضا علیه السلام گوید: روزی امام رضا علیه السلام بر من گذشت، در حالی که من بر سجاده حصیری که به آن طبری گویند نماز می خواندم، و بر روی آن چیزی مانند سنگریزه انداخته و یا ریخته بودم آن حضرت به من فرمود: چرا روی همان حصیر سجده نمیکنی مگر حصیر از روئیدنیهای زمین نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٥٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٧٥٦-٦- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ الصَّرَمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الثَّالِثَ عَ هَلْ يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَى الْقُطْنِ وَ الْكَتَّانِ مِنْ غَيْرِ تَقِيَّةٍ فَقَالَ جَائِزٌ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الضَّرُورَةِ.

ترجمه:

داوود صرمی گوید: از امام هادی (علیه السلام) پرسیدم: آیا سجده بر پنبه و کتان در غیر تقيه جایز است؟ فرمود: جایز است

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٥٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

۶۷۵۷-۷-(۵) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ كَيْسَانَ الصَّنْعَانِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَ أَسْأَلُهُ عَنِ السُّجُودِ عَلَى الْقُطْنِ وَ الْكُتَّانِ مِنْ غَيْرِ تَقِيَّةٍ وَ لَا ضَرُورَةٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ ذَلِكَ جَائِزًا.

أَقُولُ: حَمَلُهُ الشَّيْخُ عَلَى ضَرُورَةٍ تَبْلُغُ هَلَاكَ النَّفْسِ وَإِنْ كَانَ هُنَاكَ ضَرُورَةٌ

ص: ۳۴۸

۱- التهذيب ۲- ۳۰۸- ۱۲۴۹، الاستبصار ۱- ۳۳۱- ۱۲۴۳.

۲- التهذيب ۲- ۲۳۵- ۹۲۷، و الفقيه ۱- ۱۷۴- ۸۲۷.

۳- علل الشرائع- ۳۴۱- ۴.

۴- التهذيب ۲- ۳۰۷- ۱۲۴۶، و الاستبصار ۱- ۳۳۲- ۱۲۴۶.

۵- التهذيب ۲- ۳۰۸- ۱۲۴۸، و الاستبصار ۱- ۳۳۳- ۱۲۵۳.

دُونَهَا انْتَهَى وَ يُمَكِّنُ حَمْلُهُ عَلَى التَّقِيَّةِ أَيْضًا لِأَنَّ مَرَاعَاتَهَا هُنَا مَعَ قُوَّتِهَا يُوجِبُ مُوَافَقَتَهَا فِي الْفَتَوَى وَ
إِنْ اشْتَرَطَ السَّائِلُ نَفْيَ التَّقِيَّةِ لِيَعْمَلَ بِهَا السَّائِلُ وَ تَنْتَفَى عَنْهُ الْمَفْسَدَةُ وَ عَنِ الشَّيْعَةِ ثُمَّ يُعْلَمُ كَوْنُ الْفَتَوَى
لِلتَّقِيَّةِ بِظُهُورِ الْمُعَارِضِ الرَّاجِحِ وَ مُوَافَقَتِهَا لِلتَّقِيَّةِ وَ التَّصْرِيحِ بِهَا فِي حَدِيثٍ آخَرَ كَمَا يَأْتِي هُنَا (۱) وَ
يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى مَا قَبْلَ الْغَزْلِ لِمَا مَرَّ (۲) وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

حسین بن علی بن کیسان الصنعانی گوید: نوشتم برای امام هادی (علیه السلام) آیا سجده بر پنبه و کتان در غیر تقیه و ضرورت جایز است؟ فرمود: جایز است

۳- بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْقُطْنِ وَ الْكَتَّانِ وَ الصُّوفِ وَ نَحْوِهَا فِي التَّقِيَّةِ

اشاره

(۳) بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْقُطْنِ وَ الْكَتَّانِ وَ الصُّوفِ وَ نَحْوِهَا فِي التَّقِيَّةِ

ترجمه:

باب جایز است سجده بر پنبه و کتان و پشم و مثل آن در حال تقیه

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٥٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٥٨-١- (٤) وَ ٦٧٥٩-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْمَاضِيَّ عَ عَنِ الرَّجُلِ يَسْجُدُ عَلَى الْمَسْحِ وَ الْبِسَاطِ قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ فِي حَالِ التَّقِيَّةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ (٦) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً كَذَلِكَ (٧) وَ زَادَا وَ لَا بَأْسَ بِالسُّجُودِ عَلَى الثِّيَابِ فِي حَالِ التَّقِيَّةِ

ترجمه:

علی بن یقطین از امام موسی کاظم علیه السلام سؤال کرد: آیا شخص می توان بر گلیم و فرش سجده کند ؟ آن حضرت فرمود : در حال تقیه اشکالی ندارد. و نیز در حال تقیه سجده کردن بر جامه اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٦٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٧٦٠-٣- (٨) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ

ص: ٣٤٩

-
- ١- يأتى فى الحديث ١ و ٢ من الباب الآتى من هذه الأبواب.
 - ٢- مر فى الحديث ١١ من الباب السابق، و تقدم ما يدل على ذلك فى الحديث ٥ من الباب ٥ و الحديث ١ من الباب ١٥ من أبواب لباس المصلى و فى الباب ١ من هذه الأبواب، و يأتى فى الباب ٣ و ٤ و ١٤ و الحديث ٤ من الباب ١٥ من هذه الأبواب و الحديث ٦ من الباب ٨ من أبواب السجود.
 - ٣- الباب ٣ فيه ٣ أحاديث.
 - ٤- التهذيب ٢- ٣٠٧- ١٢٤٥.
 - ٥- التهذيب ٢- ٣٠٧- ١٢٤٥.
 - ٦- الفقيه ١- ٢٧٠- ٨٣٥.
 - ٧- التهذيب ٢- ٢٣٥- ٩٣٠، و الاستبصار ١- ٣٣٢- ١٢٤٤.
 - ٨- التهذيب ٢- ٣٠٧- ١٢٤٤، و الاستبصار ١- ٣٣٢- ١٢٤٥.
- وَهَيْبُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَسْجُدُ عَلَى الْمِسْحِ فَقَالَ إِذَا كَانَ فِي تَقِيَّةٍ فَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ عُمُومًا (٢).

ترجمه:

أبي بصير گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اگر کسی بر روی پلاس سجده کند، چه صورت دارد؟ فرمود: اگر در حال تقیه باشد، مانعی ندارد.

٤- بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْمَلَابِيسِ وَ عَلَى ظَهْرِ الْكَفِّ فِي حَالِ الضَّرُورَةِ

اشاره

(٣) ٤ بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْمَلَابِيسِ وَ عَلَى ظَهْرِ الْكَفِّ فِي حَالِ الضَّرُورَةِ

ترجمه:

باب جایز است سجده بر لباس و پشت دست در حال ضرورت

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٦١ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الْمُثَنَّى الْحَنَاطِ عَنْ عِيْنَةَ بَيَّاعِ الْقَصَبِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَذْخُلُ الْمَسْجِدَ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ فَأَكْرَهُ أَنْ أَصَلِّيَ عَلَى الْحَصَى فَأَبْسُطُ ثَوْبِي فَأَسْجُدُ عَلَيْهِ قَالَ نَعَمْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

ترجمه:

عینه بیاع القصب گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: اگر در يك روز داغ تابستانی به مسجد بروم و نخواهم بر روی ریگهای داغ سجده کنم، آیا می توانم جامه خود را پهن کنم و بر روی آن سجده نمایم؟ فرمود: بلی. مانعی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٦٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٧٦٢ - ٢ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: قُلْتُ لِلرَّضَا ع جُعِلَتْ فِدَاكَ الرَّجُلُ يَسْجُدُ عَلَى كُمِّهِ مِنْ أَذَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

قاسم بن فضیل گوید به امام رضا علیه السلام گفتم فدات بشوم مردی از گرما و سرما اذیت می شود و بر آستین سجده می کند

فرمود اشکال ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٦٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٧٦٣ - ٣ - (٦) وَ عَنْهُ عَنْ عَبَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الرَّجُلِ يَسْجُدُ عَلَى كُمِّ قَمِيصِهِ (٧) مِنْ أَذَى الْحَرِّ وَالْبَرْدِ أَوْ عَلَى رِدَائِهِ إِذَا كَانَ تَحْتَهُ مِسْحٌ أَوْ غَيْرُهُ مِمَّا لَا يُسْجَدُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

قاسم بن فضیل از احمد بن عمر نقل می کند که به امام رضا علیه السلام گفتم فدات بشوم مردی بر آستین سجده می کند اذیت می شود بر عبا از گرما و سرما و زیر او گلیم یا چیزی که سجده بر آن صحیح نیست پهن است

فرمود اشکال ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٦٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٧٦٤-٤- (٨) وَبِإِسْنَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ كَتَبَ

ص: ٣٥٠

١- تقدم فى الباب السابق.

٢- يأتى فى الباب الآتى.

٣- الباب ٤ فيه ٩ أحاديث.

٤- التهذيب ٢- ٣٠٦- ١٢٣٩، والاستبصار ١- ٣٣٢- ١٢٤٨.

٥- التهذيب ٢- ٣٠٦- ١٢٤١، والاستبصار ١- ٣٣٣- ١٢٥٠.

٦- التهذيب ٢- ٣٠٧- ١٢٤٢، والاستبصار ١- ٣٣٣- ١٢٥١.

٧- فى هامش الأصل عن نسخة- كنه ليقه.

٨- التهذيب ٢- ٣٠٧- ١٢٤٣، والاستبصار ١- ٣٣٣- ١٢٥٢.

رَجُلٌ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَ هَلْ يَسْجُدُ الرَّجُلُ عَلَى الثَّوْبِ يَتَّقِي بِهِ وَجْهَهُ مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ وَمِنْ الشَّيْءِ
يَكْرَهُ السُّجُودَ عَلَيْهِ فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

فضيل بن يسار گوید از حضرت موسى بن جعفر علیهما السلام پرسیدم آیا مرد سجده می کند بر
لباسش تا صورتش را از گرما و سرما بر اشیائی که سجده بر آنها خوب نیست ؟

حضرت فرمود بله به او اشکال نیست

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٦٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٧٦٥ - ٥ - (١) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَكُونُ فِي السَّفَرِ فَتَحْضُرُ الصَّلَاةَ وَأَخَافُ الرَّمْضَاءَ عَلَى وَجْهِهِ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ تَسْجُدُ عَلَى بَعْضِ ثَوْبِكَ فَقُلْتُ لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَسْجُدَ عَلَى طَرَفِهِ وَلَا ذِيْلِهِ قَالَ أَسْجُدْ عَلَى ظَهْرِكَ فَفَكَفَّ فَإِنَّهَا أَحَدُ (٢) الْمَسَاجِدِ.

ترجمه:

ابی بصیر به امام باقر علیه السلام گفتم در سفر بودم وقت نماز شداز حرارت برای صورتم ترسیدم چه کنم

فرمود بر مقداری از لباس سجده کن

گفتم برای من امکان سجده بر کنار یا پائین سجده بر لباس نیست

فرمود بر پشت دست ت سجده کن که یکی از محل سجده ها می باشد در حال ضرورت جایز است

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٦٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٧٦٦ - ٦ - (٣) وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلَتْ فِدَاكَ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي السَّفَرِ فَيَقْطَعُ عَلَيْهِ الطَّرِيقُ فَيَبْقَى عُرْيَانًا فِي سَرَاوِيلَ وَلَا يَجِدُ مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ يَخَافُ أَنْ سَجَدَ عَلَى الرَّمْضَاءِ أَحْرَقَتْ وَجْهَهُ قَالَ يَسْجُدُ عَلَى ظَهْرِكَ فَفَكَفَّ فَإِنَّهَا أَحَدُ الْمَسَاجِدِ.

ترجمه:

[ابی بصیر گوید: محضر امام صادق علیه السلام عرضه داشتم: فدایت شوم، شخصی در سفر راه بر او قطع می شود پس در حالی که يك زیر شلوار پایش هست در میان بیابان عریان مانده و مهری هم ندارد که در نماز بر آن سجده کند و از طرفی چون ریگ های زمین خیلی گرم و سوزان هستند می ترسد اگر بر آن سجده کند صورتش بسوزد تکلیفش چیست ؟ حضرت فرمودند : بر پشت دستش سجده کند زیرا پشت دست یکی از مساجد محسوب می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٦٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٧٦٧-٧- (٤) وَ يَأْتِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ إِنَّا نَكُونُ بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ يَكُونُ

ص: ٣٥١

١- التهذيب ٢- ٣٠٦- ١٢٤٠، والاستبصار ١- ٣٣٣- ١٢٤٩.

٢- يحتمل كونه تعليلا مجازيا يعنى لما كانت الكف أحد المساجد يجب السجود عليها فاشبه ذلك جواز السجود عليها فى الضرورة، و يحتمل ان لا يكون تعليلا بل إنشاء للحكم، يعنى ان الشارع حكم بانها أحد المساجد التى يسجد عليها فى الضرورة، و يحتمل كونه إشارة الى تفسير الآية، يعنى انها أحد المساجد المقصودة بقوله تعالى (وَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ). - منه قده-.

٣- علل الشرائع - ٣٤٠- ١.

٤- التهذيب ٢- ٣٠٨- ١٢٤٧، والاستبصار ١- ٣٣٢- ١٢٤٧.

فِيهَا الثَّلْجُ أَفَنَسْجُدُ عَلَيْهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ اجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْئاً قُطْنًا أَوْ كَتَّانًا.

ترجمه:

بعضی از اصحاب گفتند به امام باقر علیه السلام عرض کردم ما در سرزمین سرد سیر هستیم یخ و برف زیاد است آیا بر آن سجده کنیم

فرمود خیر ولی قرار ده بین خود و یخ چیزی از پنبه و کتان مانع قرار ده

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٦٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٧٦٨ - ٨ - (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ يُصَلِّي فِي حَرٍّ شَدِيدٍ فَيَخَافُ عَلَى جَبْهَتِهِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ يَضَعُ ثَوْبَهُ تَحْتَ جَبْهَتِهِ.

ترجمه:

ابو بصیر گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: شخصی که در گرمای بسیار شدید نماز می خواند هر گاه بیم داشته باشد از اینکه اگر پیشانی خود را بر زمین نهد، پیشانیش سوخته و آبله کند، تکلیفش چیست؟ آن حضرت فرمود: جامه خود را بر محلی که می خواهد پیشانی بر آن گذارد بیندازد، بعبارت دیگر بر جامه اش سجده کند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٦٩ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٧٦٩ - ٩ - (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُؤْذِيهِ حَرُّ الْأَرْضِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى السُّجُودِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَضَعَ ثَوْبَهُ إِذَا كَانَ قُطْنًا أَوْ كَتَنًا قَالَ إِذَا كَانَ مُضْطَرًّا فَلْيَفْعَلْ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ عُمُومًا (٤).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از برادرش امام کاظم (علیه السلام) پرسیدم: فردی را حرارت زمین اذیت می‌کند و نمی‌تواند سجده کند، می‌تواند لباس پنبه ای یا کتان خود را روی زمین بگذارد و بر روی آن سجده کند؟ حضرت فرمود: اگر مضطر باشد اشکال ندارد

٥- بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ بِغَيْرِ الْجَنْبَةِ عَلَى مَا شَاءَ وَاسْتِحْبَابِ الْإِفْضَاءِ بِالْيَدَيْنِ إِلَى الْأَرْضِ

اشاره

(٥) ٥ بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ بِغَيْرِ الْجَنْبَةِ عَلَى مَا شَاءَ وَاسْتِحْبَابِ الْإِفْضَاءِ بِالْيَدَيْنِ إِلَى الْأَرْضِ

ترجمه:

باب جایز است سجده به غیر پیشانی

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

۶۷۷۰-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْجُدَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ وَ خَرَّ

ص: ۳۵۲

۱- الفقيه ۱- ۲۶۱- ۸۰۱.

۲- قرب الإسناد- ۸۶.

۳- تقدم في الحديث ۲ من الباب ۲۲، و الحديث ۲ و ۴ من الباب ۲۸ من أبواب مكان المصلى و في الحديث ۵ و ۶ و ۷ من الباب ۲، و في الباب ۳ من هذه الأبواب.
۴- يأتي في الباب ۱ من أبواب القيام و في الباب ۳ من أبواب قضاء الصلوات.
۵- الباب ۵ فيه ۳ أحاديث.

۶- الكافي ۳- ۳۳۴- ۱، و أورده بتمامه في الحديث ۱ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.

سَاجِدًا وَ اِبْدَأْ بِيَدَيْكَ فَضَعْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ وَ إِنْ كَانَ تَحْتَهُمَا ثَوْبٌ فَلَا يَضُرُّكَ وَ إِنْ أَفْضَيْتَ بِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ أَفْضَلُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

[زرارہ گوید: امام باقر علیہ السلام فرمود: چون خواستی سجده کنی، دست های خود را به تکبیر بلند کن و سجده کنان بر زمین رو، و به دو دست خود شروع کن و اگر در زیر دستان، جامه ای باشد، ضرری نمی رساند. ولی اگر دو دست را بر زمین رسانی بهتر است

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٧١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٧٧١-٢- (٢) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا بَأْسَ أَنْ تَسْجُدَ وَبَيْنَ كَفِّكَ وَبَيْنَ الْأَرْضِ تَوْبُكَ.

ترجمه:

ابو حمزه گوید امام باقر علیه السلام علیه السلام فرمود اشکالی ندارد که سجده کنی و بین کتف تو و زمین فاصله باشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٧٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٧٧٢-٣- (٣) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْجُدُ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى نَعْلِهِ هَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ لَهُ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

علی ابن جعفر گوید: از برادرم امام کاظم علیه السلام پرسیدم: فردی هنگام سجده دستش را روی کفشش می-گذارد، آیا این کار جایز است؟ حضرت فرمود: اشکالی ندارد.

٦- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْفَيْرِ وَالْفُقْرِ وَالصَّارُوجِ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ

اشاره

(٦) ٦ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْقِيرِ وَ الْقُفْرِ وَ الصَّارُوجِ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ

ترجمه:

باب جایز نیست سجده بر قیر و

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٧٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٧٣ - ١ - (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَاعِ قَالَ: لَا تَسْجُدُ عَلَى الْقِيرِ وَلَا عَلَى الْقُفْرِ (٨) وَلَا عَلَى الصَّارُوجِ (٩).

ص: ٣٥٣

-
- ١- التهذيب ٢- ٨٣- ٣٠٨.
 - ٢- التهذيب ٢- ٣٠٩- ١٢٥٤.
 - ٣- مسائل على بن جعفر- ١١٢- ٣٠.
 - ٤- تقدم فى الحديث ٥ من الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٥- يأتى فى الباب ٨ و ٩ من هذه الأبواب، وفى الحديث ١ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.
 - ٦- الباب ٦ فيه ٨ أحاديث.
 - ٧- التهذيب ٢- ٣٠٤- ١٢٢٨.
 - ٨- فى الحديث "لا يسجد على القفر" كانه ردى القير المستعمل مرارا، وفى عبارة بعض الأفاضل - القفر شىء يشبه الزفت، ورائحته كرائحة القير. (مجمع البحرين ٣- ٤٦٢).
 - ٩- فى الحديث "لا تسجد على الصاروج" هو النورة واخلاطها. (مجمع البحرين ٢- ٣١٣).

رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَغَيْرِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ ذِكْرَ الْقُفْرِ (۱)

ترجمه:

عمرو بن سعید گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: بر روی شوره زار و بر روی قیر و صاروج سجده مکن.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٧٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٧٧٤ - ٢ - (۲) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ إِلَى أَنْ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَخِذْ مَعِيَ مَدْرَةً أَسْجُدْ عَلَيْهَا فَقَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

صالح بن حکم گوید از امام صادق علیه السلام سوال کردم از نماز در کشتی ... کلوخی همراه داشتم بر آن سجده می کنم

فرمود: بله

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٧٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

۶۷۷۵-۳- (۳) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَيْسَجِدُ عَلَى الرَّفْتِ يَعْنِي الْفِيرَ قَالَ لَا.

ترجمه:

زراره گوید: به امام باقر علیه السلام عرض کردم: آیا می توانم به قیر سجده کنم؟ فرمود: نه

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۷۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۷۷۶-۴- (۴) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلَ الْمُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَأَنَا عَنْهُ عَنِ السُّجُودِ عَلَى الْقُفْرِ وَعَلَى الْفِيرِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الضَّرُورَةِ أَوِ التَّقِيَّةِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

معلى بن خنيس از امام صادق (عليه السلام) سؤال کرد: آیا سجده کردن بر قفر (يعنى قير پخته که سابقا با وسائل ابتدائی بعمل می آوردند و معمولا خاکستر به آن می افزودند و با قير امروزی که با وسائل و دانش بسیار پیشرفته از نفت مشتق می شود تفاوت داشته است) و بر قير خام یا پخته جایز است؟ آن حضرت فرمود: اشکالی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۷۷ - رقم الحديث الباب: ۵]

٦٧٧٧ - ٥ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع - عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقَارِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

[معاوية بن عمار از امام صادق عليه السلام سؤال کرد: سجده کردن بر قیر جایز است؟ آن حضرت فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٧٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٧٧٨ - ٦ - (٧) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّلَاةِ فِي

ص: ٣٥٤

١- الكافي ٣- ٣٣١- ٦.

٢- التهذيب ٣- ٢٩٦- ٨٩٧.

٣- تقدم في الحديث ١ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٤- التهذيب ٢- ٣٠٣- ١٢٢٤، والاستبصار ١- ٣٣٤- ١٢٥٥.

٥- الفقيه ١- ٢٦٩- ٨٣٢.

٦- الفقيه ١- ٢٧١- ٨٣٦.

٧- التهذيب ٣- ٢٩٥- ٨٩٥، أورده بتمامه في الحديث ٨ من الباب ١٤ من أبواب القيام.

السَّفِينَةِ إِلَى أَنْ قَالَ يُصَلَّى عَلَى الْقِيرِ وَالْقُفْرِ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ.

أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ وَجْهَهُ وَقَرِينَةَ الضَّرُورَةِ ظَاهِرَةً.

ترجمه:

معاوية بن عمار گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: در کشتی چگونه نماز بخوانم؟ تا اینکه فرمود: نماز می خواند بر قفر (یعنی قیر پخته که سابقاً با وسائل ابتدائی بعمل می آوردند و معمولاً خاکستر به آن می افزودند و با قیر امروزی که با وسائل و دانش بسیار پیشرفته از نفت مشتق می شود تفاوت داشته است) و بر قیر خام و سجده می کند بر آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٧٩ - رقم الحديث الباب: ١٧]

٦٧٧٩ - ٧ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ نَسَجْدُ عَلَى مَا فِي السَّفِينَةِ وَعَلَى الْقَيْرِ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

ابراهیم بن میمون به امام صادق (علیه السلام) گفت: بر آنچه در کشتی است و بر قیر سجده می کنیم فرمود: ایرادی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٨٠ - رقم الحديث الباب: ١٨]

٦٧٨٠ - ٨ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْقَيْرُ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُوماً (٣).

ترجمه:

منصور بن حازم از امام صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود: قیر از چیزهائی است که از زمین بیرون می آید.

۷- بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْقِرْطَاسِ وَإِنْ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَى كَرَاهِيَةٍ مَعَ الْكِتَابَةِ

اشاره

(۴) ۷ بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْقِرْطَاسِ وَإِنْ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَى كَرَاهِيَةٍ مَعَ الْكِتَابَةِ

ترجمه:

باب جایز است سجده بر کاغذ اگرچه نوشته داشته باشد و مکروه است بانوشته دار بودنش

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٨١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٨١ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْمَحْمِلِ يَسْجُدُ عَلَى الْقِرْطَاسِ وَ أَكْثَرَ ذَلِكَ يَوْمِي إِيمَاءً. وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

صفوان الجمال گوید: امام صادق علیه السلام را در محمل دیدم که بر روی کاغذ سجده می کرد و اغلب آن ایماء و اشاره بود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٨٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٧٨٢ - ٢ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ سَأَلَ دَاوُدُ بْنُ فَرْقَدٍ (٨) أَبَا الْحَسَنِ

ص: ٣٥٥

١- الفقيه ١- ٤٥٧ - ١٣٢٢، أخرجه بتمامه عنه و عن التهذيب في الحديث ٤ من الباب ١٣ من أبواب القبلة.

٢- الفقيه ١- ٤٥٧ - ١٣٢٣.

٣- تقدم ما يدل عليه عموماً في الباب ١ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٧ فيه ٣ أحاديث.

٥- التهذيب ٢- ٣٠٩ - ١٢٥١، والاستبصار ١- ٣٣٤ - ١٢٥٨.

٦- المحاسن - ٣٧٣ - ١٤٠، وأورده في الحديث ١٧ من الباب ١٥ من أبواب القبلة.

٧- الاستبصار ١- ٣٣٤ - ١٢٥٧.

٨- في هامش الأصل عن موضع من التهذيب - داود بن يزيد.

عَنْ الْقَرَّاطِيسِ وَ الْكَوَاغِدِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَيْهَا هَلْ يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهَا أَمْ لَا فَكَتَبَ يَجُوزُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ مِثْلَهُ (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ مِثْلَهُ (٢) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ (٣) بِإِسْنَادِهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عِ مِثْلَهُ.

ترجمه:

داود بن ابی زید عریضه ای به امام هادی علیه السلام نوشت و از آن حضرت پرسید: کاغذهائی که چیزی بر آن نوشته باشند آیا سجده کردن بر آنها جایز است ؟ آن حضرت در پاسخ نوشت : جایز است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٨٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٧٨٣ - ٣ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى قِرْطَاسٍ عَلَيْهِ كِتَابَةٌ (٥).

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (٦).

ترجمه:

[جمیل بن درّاج گوید: امام صادق علیه السلام سجده کردن بر کاغذی را که بر آن چیزی نوشته باشد، مکروه می دانست.

٨- بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سَائِرُ الْجَسَدِ وَ حُكْمُ عُلُوِّ الْمَسْجِدِ عَنِ الْمَوْقِفِ

اشاره

(٧) ٨ بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سَائِرُ الْجَسَدِ وَ حُكْمُ عُلُوِّ الْمَسْجِدِ عَنِ الْمَوْقِفِ

ترجمه:

باب جایز است سجده بر شیئی که بدن بر آن نباشد و حکم بالا بودن محل سجده از محل ایستادن

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٨٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٨٤-١- (٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عَلَى الْمُصَلَّى

ص: ٣٥٦

١- التهذيب ٢- ٣٠٩- ١٢٥٠.

٢- التهذيب ٢- ٢٣٥- ٩٢٩.

٣- الفقيه ١- ٢٧٠- ٨٣٤.

٤- التهذيب ٢- ٣٠٤- ١٢٣٢، والاستبصار ١- ٣٣٤- ١٢٥٦.

٥- كذا فى الأصل عن الاستبصار ولكن فى الهامش عن التهذيب- كتاب.

٦- الكافى ٣- ٣٣٢- ١٢.

٧- الباب ٨ فيه ٣ أحاديث.

٨- قرب الإسناد- ٩٣، و مسائل على بن جعفر ١٦٦- ٢٧٢.

وَالْحَصِيرِ فَيَسْجُدُ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمُصَلَّى وَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ بَعْضَ كَفِّهِ خَارِجاً عَنِ الْمُصَلَّى عَلَى الْأَرْضِ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از برادرش امام کاظم (علیه السلام) درباره مردی سؤال کردم که روی سجاده یا حصیر نماز می خواند، پس سجده می کند و دستش را روی سجاده می گذارد اما سر انگشتانش یا مقداری از کف دستش خارج از سجاده و روی زمین قرار می گیرد؛ فرمود: اشکال ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٨٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٧٨٥ - ٢ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْعُدُ فِي الْمَسْجِدِ وَ رِجْلَاهُ خَارِجَةٌ مِنْهُ أَوْ انْتَقَلَ (٢) مِنَ الْمَسْجِدِ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ قَالَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٣)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ السُّجُودِ عَلَى الْخُمْرَةِ وَ عَلَى الْحَصَى (٤) وَ الْمَدْرَةِ (٥) وَ الْقِيَامِ عَلَى الْمُصَلَّى وَ السُّجُودِ عَلَى غَيْرِهِ (٦) وَ أَحَادِيثِ السُّجُودِ عَلَى الْقِرْطَاسِ (٧) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٨) وَ تَقَدَّمَ أَيْضاً فِي بَعْضِ أَحَادِيثِ الْحَيْضِ وَ النَّفَاسِ (٩) مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضاً (١٠).

ترجمه:

علی ابن جعفر گفته است از امام کاظم علیه السلام سؤال کردم، کسی در سجده- گاهش می- نشیند و پاهایش خارج از آن یا پایین تر از سجده گاهش است؟ فرمود: اشکالی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٨٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٧٨٦ - ٣ - (١١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَا يَسْجُدُ الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سَائِرُ جَسَدِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (١٢)

ص: ٣٥٧

-
- ١- قرب الإسناد- ٩٥، و أوردته في الحديث ٧ من الباب ٤٤ من أبواب مكان المصلى.
 - ٢- فى المصدر- أو أسفل.
 - ٣- مسائل على بن جعفر ١٥٣- ٢٠٧.
 - ٤- تقدم أحاديث الخمرة و الحصى فى الباب ٢ من هذه الأبواب.
 - ٥- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٦ من هذه الأبواب.
 - ٦- تقدم فى الحديث ٥ من الباب ١، و فى الحديث ٤ و ٥ من الباب ٢ من هذه الأبواب.
 - ٧- تقدم فى الباب ٧ من هذه الأبواب.
 - ٨- مر فى الحديث ٩ و ١٠ من الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٩- تقدم فى الباب ٤٥ من أبواب الحيض.
 - ١٠- يأتى فى الباب ١٠ من أبواب السجود.
 - ١١- الكافى ٣- ٣٣٢- ١٠.
 - ١٢- التهذيب ٢- ٣٠٥- ١٢٣٣، و الاستبصار ١- ٣٣٥- ١٢٦١.
- قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مُوَافِقٌ لِلْعَامَّةِ وَ الْوَجْهُ فِيهِ التَّقْيُّنُ أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ غُلُوِّ الْمَسْجِدِ عَنْ الْمَوْقِفِ فِي السُّجُودِ (١).

ترجمه:

غیاث بن ابراهیم گوید: امام صادق علیه السلام از پدر بزرگوارش علیه السلام از امیر مؤمنان علی علیه السلام نقل می کند که حضرتش فرمود: انسان نباید بر چیزی سجده کند که باقی بدنش بر آن نباشد.

۹- بَابُ حُكْمِ السُّجُودِ عَلَى السَّبْخَةِ وَالثَّلْجِ وَالْوَحْلِ

اشاره

(۲) ۹ بَابُ حُكْمِ السُّجُودِ عَلَى السَّبْخَةِ وَالثَّلْجِ وَالْوَحْلِ

ترجمه:

باب حکم سجده بر گل مردابی و برف و گل نرم

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۸۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۷۸۷ - ۱ - (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ السُّجُودِ عَلَى الثَّلْجِ فَقَالَ لَا تَسْجُدْ فِي السَّبْخَةِ وَلَا عَلَى الثَّلْجِ. أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى مَضْمُونِ الْبَابِ فِي مَكَانِ الْمُصَلَّى (۴) وَغَيْرِهِ (۵).

ترجمه:

معمر بن خلاد گوید: از امام رضا علیه السلام پرسیدم: سجده بر روی برف چه صورت دارد ؟ ابو الحسن فرمود : در شنزار نماز مخوان و بر روی برف سجده مکن.

١٠- بَابُ حُكْمِ السُّجُودِ عَلَى الْجِصِّ

إشارة

(٦) ١٠ بَابُ حُكْمِ السُّجُودِ عَلَى الْجِصِّ

ترجمه:

باب سجده بر روی کچ

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٨٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٨٨-١- (٧) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَ عَنِ الْجِصِّ تَوَقَّدَ عَلَيْهِ الْعَذْرَةُ وَ عِظَامُ الْمَوْتَى ثُمَّ يُجَصَّصُ بِهِ الْمَسْجِدُ أَوْ يُسَجَّدُ عَلَيْهِ فَكَتَبَ عَ إِلَى بَخْطِهِ أَنَّ الْمَاءَ وَ النَّارَ قَدْ طَهَّرَاهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ وَ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِمَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٨)

ص: ٣٥٨

١- يأتى فى الباب ١٠ و ١١ من أبواب السجود.

٢- الباب ٩ فيه حديث واحد.

٣- التهذيب ٢- ٣١٠- ١٢٥٧، و الاستبصار ١- ٣٣٥- ١٢٦٢، و أورده فى الحديث ١ من الباب

٢٨ من أبواب مكان المصلى.

٤- تقدم فى الباب ١٥ و ٢٨ من أبواب مكان المصلى.

۵- تقدم فی الحديث ۶ من الباب ۵۰ من أبواب لباس المصلی، و فی الحديث ۷ من الباب ۴ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۱۰ فيه حديث واحد.

۷- الکافی ۳- ۳۳۰- ۳، و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۸۱ من أبواب النجاسات.

۸- الفقيه ۱- ۲۷۰- ۸۳۳، و التهذيب ۲- ۲۳۵- ۹۲۸.

أَقُولُ: هَذَا غَيْرُ صَرِيحٍ فِي جَوَازِ السُّجُودِ عَلَيْهِ بِالْجَبْهَةِ وَ الْحُكْمِ بِالطَّهَارَةِ لَا يَسْتَلْزِمُهُ وَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ أَحَادِيثِ الْبَابِ الْأَوَّلِ يَفْتَضِي الْمَنْعَ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

حسن بن محبوب گوید: از امام رضا علیه السلام پرسیدم: گچی که با نجاست آدمی و استخوان مردگان پخته می شود و به آنها آلوده می گردد، آن گاه مسجد را با آن گچ کاری می کنند، آیا بر آن می توان سجده کرد؟ آن حضرت علیه السلام با خط خویش در پاسخم نوشت: همانا آتش و آب آن را پاک کرده اند.

۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ السُّجُودِ عَلَى الْخُمْرَةِ وَ اتِّخَاذِهَا وَ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْخُمْرَةِ الْمَعْمُولَةِ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ وَ نَحْوِهَا لَا بِسُيُورٍ

اشاره

(۱) ۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ السُّجُودِ عَلَى الْخُمْرَةِ وَ اتِّخَاذِهَا وَ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْخُمْرَةِ الْمَعْمُولَةِ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ وَ نَحْوِهَا لَا بِسُيُورٍ

ترجمه:

باب مستحب است سجده بر سجاده و همراه داشتن آن و سجده بر سجاده ای که از لیف نخل و مثل آن بافته شود نه از پوست

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٨٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٨٩-١- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع السُّجُودُ عَلَى الْأَرْضِ فَرِيضَةٌ وَعَلَى الْخُمْرَةِ سُنَّةٌ.

ترجمه:

محمد بن یحیی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: سجده کردن بر زمین واجب است و بر سجاده مستحب است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٩٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٧٩٠-٢- (٣) وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّيَّانِ قَالَ: كَتَبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَيْهِ بَيْدَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ - يَسْأَلُهُ يَعْنِي أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ الْمَدَنِيَّةِ فَكَتَبَ صَلَّ فِيهَا مَا كَانَ مَعْمُولًا بِخُيُوطَةٍ وَلَا تُصَلَّى عَلَى مَا كَانَ (مَعْمُولًا) (٤) بِسُيُورَةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّيَّانِ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

علی بن ریّان گوید: یکی از دوستان ما نامه ای به امام باقر علیه السلام نوشت و آن را به دست ابراهیم بن عقبه برای آن حضرت فرستاد. در آن نامه از نماز بر سجّاده مدنی پرسیده بود. حضرت در پاسخ نوشت: در صورتی که با نخ بافته شده باشد، بر آن نماز بخوان، ولی اگر از پوست، بافته شده باشد بر آن نماز نخوان.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٩١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٧٩١ - ٣ - (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُؤَدَّبِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شُعَيْبٍ يَرْفَعُهُ (٧) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: لَا يَسْتَغْنِي شِيعَتُنَا عَنْ أَزْبَعِ خُمْرَةٍ يُصَلَّى عَلَيْهَا وَ خَاتَمٍ يَتَخْتَمُ بِهِ وَ سِوَاكِ يَسْتَاكُ بِهِ وَ سُبْحَةٍ مِنْ طِينِ قَبْرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْحَدِيثَ.

ص: ٣٥٩

-
- ١- الباب ١١ فيه ٣ أحاديث.
 - ٢- الكافي ٣ - ٣٣١ - ٨، و آورده عنه و عن الفقيه و التهذيب في الحديث ٧ من الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٣- الكافي ٣ - ٣٣١ - ٧.
 - ٤- ليس في التهذيب. (هامش المخطوط).
 - ٥- التهذيب ٢ - ٣٠٦ - ١٢٣٨.
 - ٦- التهذيب ٦ - ٧٥ - ١٤٧، و آورده بتمامه في الحديث ٢ من الباب ٧٥ من أبواب المزار.
 - ٧- في المصدر زيادة- الى بعض أصحابه.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١)

ترجمه:

علی بن شعیب گوید: امام کاظم علیه السلام فرمود: شیعه ما از چهار چیز بی نیاز نمی باشد: سجاده ای که در آن نماز بگزارد، انگشتری که در دست کند، مسواکی که با آن به نظافت دندانها پردازد، و تسبیحی که از تربت امام حسین علیه السلام ساخته باشد.

۱۲- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْمَعَادِنِ كَالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الزُّجَاجِ وَ الْمِلْحِ وَ غَيْرِهَا

اشاره

(۲) ۱۲ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْمَعَادِنِ كَالذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الزُّجَاجِ وَ الْمِلْحِ وَ غَيْرِهَا

ترجمه:

باب جایز نیست سجده بر معادن مثل طلا نقره شیشه و نمک و غیر آن

[رقم الحديث الكلی: ۶۷۹۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۷۹۲-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِنَا كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي ع- يَسْأَلُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الزُّجَاجِ قَالَ فَلَمَّا نَفَذَ كِتَابِي إِلَيْهِ تَفَكَّرْتُ وَ قُلْتُ هُوَ مِمَّا أَنْبَتِ الْأَرْضُ وَ مَا كَانَ لِي أَنْ (أَسْأَلَ) (۴) عَنْهُ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيَّ لَا تُصَلِّ عَلَى الزُّجَاجِ وَ إِنْ حَدَّثَكَ نَفْسُكَ أَنَّهُ مِمَّا أَنْبَتِ الْأَرْضُ وَ لَكِنَّهُ مِنَ الْمِلْحِ وَ الرَّمْلِ وَ هُمَا مَمْسُوخَانِ (۵).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (۶)

رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الدَّلَائِلِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيِّ فِي دَلَائِلِ
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ ع قَالَ وَكُتِبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ

ص: ٣٦٠

١- تقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ٢ و ٣ و ٤ من الباب ٢ من هذه الأبواب، ويأتى ما يدلّ عليه
في الحديث ١١ من الباب ١ من أبواب القيام، وفي الحديث ٦ من الباب ٨ من أبواب السجود، وفي
الحديث ٣ و ٥ من الباب ١٦ من أبواب التعقيب، وفي الباب ١٧ من أبواب صلاة العيدين.

٢- الباب ١٢ فيه حديثان.

٣- الكافي ٣- ٣٣٢- ١٤.

٤- فى المصدر- أساله.

٥- ورد فى هامش المخطوط ما نصه- كان المراد ان الزجاج من قبيل الرمل و الملح و من جنسهما،
لأنهما من الأرض و قد خرجا بالاستحالة عنهما، و الزجاج من نبات الأرض و قد خرج بالاستحالة
عنه، قال الصدوق فى العلل- ليس كل رمل ممسوخا و لا كل ملح، و لكن الرمل و الملح الذى
يتخذ منهما الزجاج ممسوخان. انتهى، و لا يظهر له وجه يعتد به- منه قده-.

٦- التهذيب ٢- ٣٠٤- ١٢٣١.

مُصْعَبٍ يَسْأَلُهُ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ مِنَ الرَّمْلِ وَ الْمِلْحِ وَ الْمِلْحُ سَبَخٌ (١).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَّارِيِّ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

محمد بن حسین گوید: یکی از دوستان ما نامه ای به امام کاظم علیه السلام نوشت و از آن حضرت در مورد نماز بر شیشه پرسید. گوید: چون نامه ام به سوی آن حضرت فرستاده شد، با خود فکر کردم و گفتم: شیشه از چیزهایی است که از زمین است و حکم سنگ را دارد و سجده بر آن جایز است و لازم نبود از آن حضرت پرسیم. حضرتش در پاسخ نامه من نوشت: بر شیشه نماز مگزار، گرچه پیش خود فکر کرده ای که از اجزای زمین است، چنین نیست، بلکه شیشه مانند نمک و ریگ است که مسخ شده و صورت اصلی خود را از دست داده اند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٩٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٧٩٣ - ٢ - (٣) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا تَسْجُدُ عَلَى الذَّهَبِ وَلَا عَلَى الْفِضَّةِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (٤)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

یونس بن یعقوب گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: بر طلا و نقره سجده نکن.

١٣- بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْحَشِيشِ النَّابِتِ اخْتِيَاراً إِذَا أَلْصَقَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ وَعَلَى الْحَصَى

اشاره

(٦) ١٣ بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْحَشِيشِ النَّابِتِ اخْتِيَاراً إِذَا أَلْصَقَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ وَعَلَى الْحَصَى

ترجمه:

باب جایز است سجده بر گیاهان تازه روئیده در حال اختیار وقتی پیشانی به زمین بچسبد و بر سنگ ریزه

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٩٤-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعُمَرَكِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى الرُّطْبَةِ النَّابِتَةِ قَالَ فَقَالَ إِذَا أَلْصَقَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ فَلَا بَأْسَ وَ عَنِ الْحَشِيشِ النَّابِتِ الثِّلِّ وَ هُوَ يُصِيبُ أَرْضاً جَدِداً قَالَ لَا بَأْسَ.

ص: ٣٦١

١- كشف الغمّة ٢- ٣٨٤.

٢- علل الشرائع - ٣٤٢ - ٥ الباب ٤٢.

٣- الكافي ٣- ٣٣٢ - ٩.

٤- التهذيب ٢- ٣٠٤ - ١٢٢٩.

٥- تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ١ من الباب ١، وفى الباب ٦ من هذه الأبواب.

٦- الباب ١٣ فيه حديثان.

٧- الكافي ٣- ٣٣٢ - ١٣.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (١)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٢)

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از برادر خود، امام کاظم علیه السلام پرسیدم: می توان بر گیاهی که تازه روییده، نماز گزارد؟ فرمود: چنانچه پیشانی به زمین بچسبد، اشکالی ندارد. پرسیدم: آیا می توان بر علف و گیاه تازه یا چمن مرغزار نماز گزارد با وجود این که به زمین بدون آن نیز دسترسی داشت؟ فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ٦٧٩٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٧٩٥ - ٢ - (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع سَوَى الْحَصَى حِينَ أَرَادَ السُّجُودَ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

عبد الملك بن عمرو گوید: امام صادق علیه السلام را دیدم که به هنگام سجده، سنگریزه های سجده گاه را هموار می کرد.

١٤- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْعِمَامَةِ وَ الْفَلَنْسُوءَةِ وَ الشَّعْرِ وَ الْكُمَيْنِ وَ أَنَّهُ يُجْزَى مُسَمًّى السُّجُودِ بِالْجَنَّةِ وَ يُسْتَحَبُّ الْإِسْتِيعَابُ

اشاره

(٦) ١٤ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْقُلُوسَةِ وَالشَّعْرِ وَالْكُمَيْنِ وَ أَنَّهُ يُجْزَى مُسَمًّى السُّجُودَ بِالْجَبْهَةِ وَيُسْتَحَبُّ الْإِسْتِعَابُ

ترجمه:

باب جایز نیست سجده بر عمامه و کلاه و مو و آستینها و اینکه کفایت میکند انجام سجده با پیشانی و مستحب است فرا گیر بودن آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٧٩٦-١- (٧) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَسْجُدُ وَ عَلَيْهِ الْعِمَامَةُ لَا يُصِيبُ وَجْهَهُ (٨) الْأَرْضَ قَالَ لَا يُجْزِيهِ ذَلِكَ حَتَّى تَصِلَ جَبْهَتُهُ إِلَى الْأَرْضِ. وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٩).

ترجمه:

عبد الرحمان بن ابی عبد الله گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: مردی که سجده می کند و عمامه به سر دارد و بدین سبب پیشانی او به زمین نمی رسد چه حکمی دارد؟ فرمود: تا پیشانی او به زمین نرسیده، سجده او درست نیست.

ص: ٣٦٢

- ۱- الفقيه ۱- ۲۵۰- ۷۶۳.
- ۲- التهذيب ۲- ۳۰۴- ۱۲۳۰.
- ۳- قرب الإسناد- ۸۷.
- ۴- الكافي ۳- ۳۳۴- ۷.
- ۵- تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ۱ و ۲، و يأتي ما يدلّ عليه في الباب ۱۸ من أبواب السجود.
- ۶- الباب ۱۴ فيه ۶ أحاديث.
- ۷- الكافي ۳- ۳۳۴- ۹.
- ۸- في نسخة- جبهته. (هامش المخطوط) كذا في التهذيب.
- ۹- التهذيب ۲- ۸۶- ۳۱۹.

[رقم الحديث الكلى: ۶۷۹۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۷۹۷-۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَسْجُدُ وَ عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةٌ أَوْ عِمَامَةٌ فَقَالَ إِذَا مَسَّ شَيْءٌ مِنْ جَبْهَتِهِ الْأَرْضَ فِيمَا بَيْنَ حَاجِبِيهِ وَقُصَاصِ شَعْرِهِ فَقَدْ أَجْزَأَ عَنْهُ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ مُرْسَلًا (۲)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

زراره گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: اگر شخصی کلاه یا عمامه بر سر داشته باشد که عادتاً بخشی از پیشانی او را می پوشاند و در این حال سجده کند چگونه است؟ آن حضرت فرمود:

اگر از پیشانی او که فاصله میان ابروها تا رستگاه موی سر اوست اندکی به زمین برسد همین مقدار کافی است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٩٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٧٩٨ - ٣ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ لَا يَسْجُدُ عَلَى الْكُمَيْنِ وَلَا الْعِمَامَةِ.

ترجمه:

امام صادق از امیر المومنین علیهما السلام نقل فرمود که بر دو آستین و عمامه سجده نکن

[رقم الحديث الكلى: ٦٧٩٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٧٩٩ - ٤ - (٥) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ عَلِيًّا ع كَرِهَ تَنْظِيمَ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ وَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى قُصَاصٍ شَعْرِهِ حَتَّى يُرْسِلَهُ إِزْسَالًا.

ترجمه:

امیر المومنین علیه السلام بد می دانست تنظیم سنگ ریزه ها را در نماز و بد میدانست سجده بر موهای رها شده در پیشانی

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٠٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

۶۸۰۰-۵-(۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْعَمْرِكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرَأَةِ تَطُولُ فُصَّتُهَا فَإِذَا سَجَدَتْ وَقَعَ بَعْضُ جَنْبَتَيْهَا عَلَى الْأَرْضِ وَبَعْضُ يُغَطِّيهِ الشَّعْرُ هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ قَالَ لَا حَتَّى تَضَعَ جَنْبَتَيْهَا عَلَى الْأَرْضِ.

ترجمہ:

علی بن جعفر گوید از حضرت موسی بن جعفر علیہ السلام سوال کردم از خانمی کہ موهایش بلند وقتی سجده می‌رود مقداری از پیشانی روی زمین مقداری روی موها آیا جایز است

حضرت فرمود: خیر تا اینکه پیشانی بر زمین نهد

[رقم الحديث الكلى: ۶۸۰۱ - رقم الحديث الباب: ۶]

۶۸۰۱-۶-(۷) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْجُدُ فَتَحُولُ

ص: ۳۶۳

۱- الفقيه ۱- ۲۷۱- ۸۳۷، آورده أيضا فی الحديث ۱ من الباب ۹ من أبواب السجود.

۲- التهذيب ۲- ۲۳۵- ۹۳۱.

۳- التهذيب ۲- ۸۵- ۳۱۴.

۴- التهذيب ۲- ۳۱۰- ۱۱۵۵.

۵- التهذيب ۲- ۲۹۸- ۱۲۰۳، آورده أيضا فی الحديث ۳ من الباب ۴ من أبواب السجود.

۶- التهذيب ۲- ۳۱۳- ۱۲۷۶، و مسائل علی بن جعفر- ۲۳۹- ۵۶۰.

عِمَامَتُهُ وَفَلَنَسُوْتُهُ بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَبَيْنَ الْأَرْضِ قَالَ لَا يَصْلُحُ حَتَّى يَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (۱)

وَكَذَا الَّذِي قَبْلَهُ أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

علی ابن جعفر گفته است از برادرم امام کاظم علیه السلام پرسیدم: فردی سجده می-کند و عمامه و کلاهش بین پیشانی و زمین قرار می-گیرد؟ حضرت فرمود: تا پیشانی را روی زمین نگذارد نماز صحیح نیست

۱۵- بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْمِرْوَحَةِ وَالسَّوَاكِ وَالْعُودِ وَالسَّاجِ

اشاره

(۳) ۱۵ بَابُ جَوَازِ السُّجُودِ عَلَى الْمِرْوَحَةِ وَالسَّوَاكِ وَالْعُودِ وَالسَّاجِ

ترجمه:

باب جایز است سجده بر باد بزن و مسواک و عود و ساج

[رقم الحديث الكلى: ۶۸۰۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

٦٨٠٢-١- (٤) و ٦٨٠٣-٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْمَرِيضِ كَيْفَ يَسْجُدُ فَقَالَ عَلَى خُمْرَةٍ أَوْ عَلَى مِرْوَحَةٍ أَوْ عَلَى سِوَاكِ يَرْفَعُهُ (٦) إِلَيْهِ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْإِيمَاءِ إِنَّمَا كَرِهَ مَنْ كَرِهَ السُّجُودَ عَلَى الْمِرْوَحَةِ مِنْ أَجْلِ الْأَوْثَانِ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِنَّا لَمْ نَعْبُدْ غَيْرَ اللَّهِ قَطُّ فَاسْجُدُوا عَلَى الْمِرْوَحَةِ وَ عَلَى السِّوَاكِ وَ عَلَى عُودٍ.

و

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ الْمَرِيضِ فَقَالَ يَسْجُدُ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ عَلَى الْمِرْوَحَةِ وَ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ مِثْلَهُ (٧)

ترجمه:

زراره گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد بیمار پرسیدم که چگونه سجده کند ؟ فرمود : بر سجاده یا بر حصیر سجاده ای یا بر باد بزن، یا بر مسواک چوبین که آنها را بلند کرده و بر آن سجده میکند. و سجده بر اینها بهتر از ایماست، و کسانی که سجده بر بادبزن را مکروه میدانند بخاطر اینکه این عمل را شبیه بت پرستی میدانند و میگویند قرار دادن بادبزن و امثال آن پیش روی، پرستش غیر خدا و بتهاست، ایشان ایما را بهتر از سجده بر سجاده و بادبزن و مسواک یا بلند کردن و بر پیشانی گذاشتن و سجده بر آنها می دانند لذا بر اینها سجده نمی کنند، در حالی که غلط می گویند و دچار خطا شده اند زیرا ما هرگز غیر خدا را نمی پرستیم پس بر بادبزن و بر مسواک و بر چوب عود سجده کنید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٠٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٨٠٤-٣- (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّضَاعِ الرَّجُلُ يُصَلِّي عَلَى سَرِيرٍ مِنْ سَاجٍ وَ يَسْجُدُ عَلَى السَّاجِ قَالَ نَعَمْ.

- ۱- مسائل علی بن جعفر - ۱۸۴ - ۳۶۱.
 - ۲- تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ۳۳ و ۳۴ من أبواب لباس المصلي، و في الباب ۱ من هذه الأبواب.
 - ۳- الباب ۱۵ فيه ۴ أحاديث.
 - ۴- الفقيه ۱ - ۳۶۲ - ۱۰۳۹.
 - ۵- الفقيه ۱ - ۳۶۲ - ۱۰۳۹.
 - ۶- في المصدر - يرفع.
 - ۷- التهذيب ۲ - ۳۱۱ - ۱۲۶۴.
 - ۸- الفقيه ۱ - ۲۶۱ - ۸۰۳، و أورده في الحديث ۱ من الباب ۳۶ من أبواب مكان المصلي.
- و رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

ابراهيم بن ابي محمود گوید: به امام رضا علیه السلام عرض کردم: شخصی بر تخت چوبینی (از ساج) نماز میگزارد، آیا می توان بر همان تخت سجده کند؟ آن حضرت فرمود: بلی، می تواند

[رقم الحديث الكلى: ۶۸۰۵ - رقم الحديث الباب: ۴]

۶۸۰۵ - ۴ - (۲) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَخْلَدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو السَّمَاكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَنْفِيِّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ

ص عَادَ مَرِيضاً فَرَأَهُ يُصَلِّي عَلَى وَسَادَةٍ فَأَخَذَهَا فَرَمَى بِهَا وَ أَخَذَ عُوداً لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ فَرَمَى بِهِ وَ قَالَ عَلَى الْأَرْضِ إِنْ اسْتَطَعْتَ وَ إِلَّا فَأَوْمِ إِيْمَاءً وَ اجْعَلْ سُجُودَكَ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِكَ.

أَقُولُ: حُكْمُ الْعُودِ هُنَا مَحْمُولٌ إِمَّا عَلَى كَوْنِهِ مَنْسُوخاً أَوْ عَلَى الْكَرَاهِيَةِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِأَجْلِ الْأَوْثَانِ كَمَا مَرَّ (٣) أَوْ عَلَى كَوْنِ الْعُودِ صَغِيراً جِداً لَا تَتِمَّكُنُ الْجَبْهَةُ مِنْهُ أَوْ عَلَى اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ السُّجُودِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى مَضْمُونِ الْبَابِ (٤).

ترجمه:

جابر گوید: پیامبر گرامی صلی الله علیه و اله از بیماری عیادت کرد و دید که او بر روی بالش سجده می کند پس آن را برداشت و به کناری انداخت. او عصایی برداشت تا بر آن سجده کند، حضرت آن را برداشت و به کنار انداخت و فرمود: اگر توانستی بر زمین سجده کن و گرنه به اشاره، و سجده هایت را فروتر از رکوعت قرار بده.

١٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ السُّجُودِ عَلَى تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ ع أَوْ لَوْحٍ مِنْهَا وَ اتِّخَاذِ السُّبْحَةِ مِنْهَا وَ اسْتِصْحَابِهَا وَ إِدَارَتِهَا حَتَّى فِي الصَّلَاةِ الْفَرِيضَةِ وَ النَّافِلَةِ مَعَ خَوْفِ السَّهْوِ وَ جَوَازِ التَّسْبِيحِ بِهَا

اشاره

(٥) ١٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ السُّجُودِ عَلَى تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ ع أَوْ لَوْحٍ مِنْهَا وَ اتِّخَاذِ السُّبْحَةِ مِنْهَا وَ اسْتِصْحَابِهَا وَ إِدَارَتِهَا حَتَّى فِي الصَّلَاةِ الْفَرِيضَةِ وَ النَّافِلَةِ مَعَ خَوْفِ السَّهْوِ وَ جَوَازِ التَّسْبِيحِ بِهَا بِالْيَسَارِ

ترجمه:

باب مستحب است سجده بر تربت امام حسين عليه السلام يامهر ساختن از آن و ساخت تسبيح با
آن و همراه داشتن آن و گرداندن آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٨٠٦ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع

ص: ٣٦٥

١- التهذيب ٢- ٣١٠- ١٢٥٩.

٢- أمالي الطوسي ١- ٣٩٦.

٣- مر في الحديث ١ و ٢ من هذا الباب.

٤- تقدم في الباب ٤٠ من أبواب مكان المصلى و الباب ١ من هذه الأبواب، و يأتي ما يدل عليه في

الحديث ٢١ من الباب ١ من أبواب القيام.

٥- الباب ١٦ فيه ٤ أحاديث.

٦- الفقيه ١- ٢٦٨- ٨٢٩.

السُّجُودُ عَلَى طِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع- يُنَوِّرُ إِلَى الْأَرْضِينَ السَّبْعَةِ وَ مَنْ كَانَتْ مَعَهُ سُبْحَةٌ مِنْ طِينِ قَبْرِ
الْحُسَيْنِ ع كُتِبَ مُسَبِّحًا وَإِنْ لَمْ يُسَبِّحْ بِهَا.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: سجده بر خاک قبر حسین علیه السلام نورش تا آسمان هفت آسمان را نورانی می کند. هر کس تسبیحی از خاک قبر امام حسین علیه السلام به همراه داشته باشد ، تسبیح کننده به حساب می آید ؛ هر چند که با آن تسبیح نکند .

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٠٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٨٠٧ - ٢ - (١) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنِ السَّجْدَةِ عَلَى لَوْحٍ مِنْ طِينِ الْقَبْرِ هَلْ فِيهِ فَضْلٌ فَأَجَابَ عَ يَجُوزُ ذَلِكَ وَفِيهِ الْفَضْلُ قَالَ وَ سَأَلَهُ هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ إِذَا صَلَّى الْفَرِيضَةَ أَوْ النَّافِلَةَ وَ بِيَدِهِ السُّبْحَةُ أَنْ يُدِيرَهَا وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ فَأَجَابَ عَ يَجُوزُ ذَلِكَ إِذَا خَافَ السَّهْوَ وَ الْغَلَطَ وَ سَأَلَهُ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُدِيرَ السُّبْحَةَ بِالْيَدِ الْيَسَارِ إِذَا سَبَّحَ أَوْ لَا يَجُوزُ فَأَجَابَ عَ يَجُوزُ ذَلِكَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ.

ترجمه:

حمیری از آقا ولیعصر (ارواحنا فداه) سوال کردند آقا جان، نظر شما در مَهری که از خاک قبر ساخته می شود چیست؟

آیا این فضیلتی دارد؟

هم جایز است هم فضیلتی دارد.

در ذیلش هم از حضرت سوال می کند

حتی در سر نماز هم می تواند تسبیح بزند؟

حضرت فرمود:

اگر با تسبیح گرداندن در صلاة دچار سهو و غلط نشود اشکالی ندارد.

وقتی می خواهد تسبیح بگوید با دست چپ تسبیح جایز است یا نه؟

حضرت فرمود: آن جایز است شکر خدای را

س

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٠٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٨٠٨ - ٣ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَصْبَاحِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: كَانَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ خَرِيطَةٌ دِيْبَاجٍ صَفْرَاءُ فِيهَا تُرْبَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فَكَانَ إِذَا حَضَرَتْهُ الصَّلَاةُ صَبَّهُ عَلَى سَجَادَتِهِ وَ سَجَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ عَ إِنَّ السُّجُودَ عَلَى تُرْبَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ - يَخْرِقُ الْحُجُبَ السَّبْعَ.

ترجمه:

[معاوية بن عمار گوید: امام صادق علیه السلام پارچه ای زرد رنگ از دیباج داشت و در درون آن، تربتی از امام حسین علیه السلام بود. وقتی که نماز فرا می رسید ، آن تربت را روی جانماز می پاشید و بر روی این تراب، سجده می کرد. سجده بر تربت آقا ابی عبدالله علیه السلام حجاب های هفتگانه را از بین می برد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٠٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٨٠٩ - ٤ - (٣) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي الْإِزْشَادِ قَالَ: كَانَ الصَّادِقُ عَ لَا يَسْجُدُ إِلَّا عَلَى (٤) تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ عَ - تَذُلُّ لِلَّهِ

ص: ٣٦٦

۱- الاحتجاج - ۴۸۹، ۴۹۰.

۲- مصباح المتهجد - ۶۷۷.

۳- إرشاد القلوب - ۱۱۵.

۴- فی المصدر زیادة- تراب من.

وَ اسْتِكَانَةً إِلَيْهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي التَّكْفِينِ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الزِّيَارَاتِ (۲) وَ التَّعْقِيبِ (۳).

ترجمه:

محمد بن حسن دیلمی گوید: امام صادق علیه السلام همواره چنین بودند که: جز بر تربت امام حسین علیه السلام به خاک دیگری سجده نمی کردند و این کار را از سر خشوع و خضوع برای خدا می کردند.

۱۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ السُّجُودِ عَلَى الْأَرْضِ وَ اخْتِيَارِهَا عَلَى غَيْرِهَا

اشاره

(۴) ۱۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ السُّجُودِ عَلَى الْأَرْضِ وَ اخْتِيَارِهَا عَلَى غَيْرِهَا

ترجمه:

باب مستحب است سجده بر زمین و انتخاب آن بر غیر آن

[رقم الحديث الكلى: ٦٨١٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٨١٠ - ١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: السُّجُودُ عَلَى الْأَرْضِ أَفْضَلُ لِأَنَّهُ أَبْلَغُ فِي التَّوَاضُّعِ وَالْخُضُوعِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ (٦) بِإِسْنَادِهِ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ (٧).

ترجمه:

هشام بن حکم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: سجده کردن بر زمین بهتر و برتر از سایر چیزها است، زیرا زمین در نشان دادن فروتنی و خضوع و خاکساری در برابر خداوند عز و جل گویاتر و رساتر و کاملتر است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨١١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٨١١ - ٢ - (٨) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع السُّجُودُ عَلَى الْأَرْضِ فَرِيضَةٌ وَعَلَى غَيْرِ الْأَرْضِ سُنَّةٌ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: سجده بر زمین فریضه است و بر غیر زمین سنت رسول خدا صلی الله علیه و آله است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨١٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٨١٢ - ٣ - (٩) وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى وَعَلَى غَيْرِ ذَلِكَ سُنَّةٌ.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ ع (١٠)

ص: ٣٦٧

-
- ١- تقدم في الحديث ٣ من الباب ١١ من هذه الأبواب وفي الباب ١٢ من أبواب التكفين.
 - ٢- يأتي في الباب ٧٥ من أبواب المزار.
 - ٣- يأتي في الباب ١٦ من أبواب التعقيب، و يأتي ما يدل على بعض المقصود في الباب ٢٨ من أبواب الخل.
 - ٤- الباب ١٧ فيه ٤ أحاديث.
 - ٥- الفقيه ١- ٢٧٢- ٨٤٣، تقدم صدره في الحديث ١ من الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٦- علل الشرائع- ٣٤١- ١ الباب ٤٢.
 - ٧- تقدم في الحديث ١ من الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٨- الفقيه ١- ٢٠٧- ٦٢١، وأورده في الحديث ٨ من الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٩- الفقيه ١- ٢٦٨- ٨٢٨.
 - ١٠- علل الشرائع- ٣٤١- ٢ الباب ٤٢.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ مُرْسَلًا (١).

ترجمه:

راوی گوید: در روایتی دیگر آمده است؛ سجود بر زمین فریضه و بر غیر آن سنت است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨١٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٨١٣ - ٤ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ السُّجُودِ عَلَى الْحُصْرِ وَ الْبُورِي فَقَالَ لَا بَأْسَ وَأَنْ يُسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيَّ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَانَ يُحِبُّ ذَلِكَ أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ فَأَنَا أَحَبُّ لَكَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُحِبُّهُ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْقِيَامِ (٣) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه

اسحاق بن فضل گوید از امام صادق در مورد سجده بر حصیر و بوریا سوال کردم

فرمود: اشکال ندارد و سجده بر زمین برای مندوست داشتنی تر است بدوستی که رسول خدا دوست می داشت صورت به خاک گذاشتن را و من دوست می دارم آنچه رسول خدا دوست می داشت

ص: ٣٦٨

١- التهذيب ٢- ٢٣٥- ٩٢٦.

٢- التهذيب ٢- ٣١١- ١٢٦٣.

٣- يأتي في الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب القيام وفي الحديث ١٥ من الباب ٢٣ من أبواب السجود، وفي الحديث ٧ من الباب ٢، وفي الحديث ١ من الباب ٣ من أبواب سجدة الشكر، و الباب ١٧ من صلاة العيدين، و تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ١١ من الباب ٨٧ من أبواب الدفن. و كتب المصنف في هامش الأصل هنا- "ثم بلغ قبلا بتوفيق الله تعالى".

أَبْوَابُ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ

۱- بَابُ اسْتِحْبَابِهِمَا لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ خَاصَّةً أَدَاءً وَ قَضَاءً جَمَاعَةً وَ فُرَادَى دُونَ النَّوَافِلِ وَ بَقِيَّةِ الْفَرَائِضِ

اشاره

(۱) ۱ بَابُ اسْتِحْبَابِهِمَا لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ خَاصَّةً أَدَاءً وَ قَضَاءً جَمَاعَةً وَ فُرَادَى دُونَ النَّوَافِلِ وَ بَقِيَّةِ الْفَرَائِضِ

ترجمه:

باب مستحب است اذان و اقامه برای نمازهای پنجگانه ادا و قضا جماعت و فرادا غیر از نمازهای مستحب و دیگر نماز های واجب

[رقم الحديث الكلى: ٦٨١٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٨١٤ - ١ - (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ الْفُضَيْلِ (٣) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى السَّمَاءِ فَبَلَغَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ جَبْرِئِيلُ ع وَ أَقَامَ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص - وَ صَفَّ الْمَلَائِكَةُ وَ النَّبِيُّونَ خَلْفَ مُحَمَّدٍ ص.

ترجمه:

[زراره و فضل گویند: امام باقر علیه السلام فرمود: هنگامی که رسول خدا صلی الله علیه و اله به سوی آسمان به معراج رفت، چون به بیت المعمور رسید و وقت نماز فرارسید، جبرئیل اذان و اقامه

گفت. پس رسول خدا صلی الله علیه و اله جلو ایستاد و فرشتگان و پیامبران در پشت سرش صف کشیدند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨١٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٨١٥-٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا هَبَطَ جَبْرِئِيلُ ع بِالْأَذَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص - كَانَ رَأْسُهُ فِي حَجَرٍ عَلَى ع فَادَّانَ جَبْرِئِيلُ وَ أَقَامَ فَلَمَّا انْتَبَهَ رَسُولُ اللَّهِ ص

ص: ٣٦٩

١- الباب ١ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٣٠٢- ١، أورده في الحديث ٨ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٣- في نسخة- أو الفضيل - هامش المخطوط-.

٤- الكافي ٣- ٣٠٢- ٢.

قَالَ يَا عَلِيُّ - سَمِعْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ حَفِظْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ ادْعُ بِلَا لًا فَعَلَّمَهُ فَدَعَا عَلِيٌّ ع بِلَا لًا فَعَلَّمَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ (١)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

منصور بن حازم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هنگامی که جبرئیل علیه السلام از آسمان با اذان بر رسول خدا صلی الله علیه و اله فرود آمد، سر مبارك آن حضرت بر دامن علی علیه السلام بود. جبرئیل اذان و اقامه گفت، هنگامی که رسول خدا صلی الله علیه و اله از خواب بیدار شد، فرمود: ای علی! آیا آن چه جبرئیل گفت، شنیدی؟ علی علیه السلام پاسخ داد: آری. فرمود: آیا حفظ کردی؟ عرضه داشت: آری. فرمود: بلال را فراخوان و اذان را به او بیاموز.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨١٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٨١٦-٣- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرِ عَنْ ابْنِ أَبِي عَقِيلٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ لَعَنَ قَوْمًا زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ص - أَخَذَ الْأَذَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ عَلَى نَبِيِّكُمْ - فَتَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَخَذَ الْأَذَانَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ وَ عَلَى تَفْصِيلِ الْأَحْكَامِ الْمَذْكُورَةِ (٤).

ترجمه:

[ابن ابوعقیل گفته است: شیعه بر این اجماع دارد که صادق علیه السلام قومی را که گمان کنند نبی اذان را از عبدالله بن زید گرفته است لعنت کرده است

ص: ٣٧٠

١- الفقیه ١- ٢٨٢- ٨٦٥.

٢- التهذیب ٢- ٢٧٧- ١٠٩٩.

٣- الذکری ١٦٨.

٤- يأتي في الأبواب ٢ و ٤ و ٦ و ٧، وفي الأحاديث ٤ و ٩ و ١٥ من الباب ١١ وفي الأبواب ١٤ و ١٩ و ٢٧، وفي الحديث ٣ من الباب ٢٩، وفي الأبواب ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٤ و ٤٧ من هذه الأبواب، وفي الحديثين ٢ و ١٧ من الباب ١١، وفي الحديث ٤ من الباب ١٣، وفي الباب ٤٩ من أبواب صلاة الجمعة، وفي الحديث ٢ من الباب ٦ من أبواب صلاة الجماعة، و تقدم ما يدل على الاستحباب في الحديث ٢٤ من الباب ١٣ من أبواب اعداد الفرائض، وفي الحديث ٢٤ من الباب ٦٠ من أبواب أحكام المساجد، و يأتي ما يدل على عدم استحبابهما في الباب ٧ من أبواب صلاة العيدين.

٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَوَلَّى أَذَانَ الْإِعْلَامِ وَ الْمُدَاوِمَةِ عَلَيْهِ وَ رَفَعَ الصَّوْتِ بِهِ وَ إِكْرَامِ الْمُؤَذِّنِينَ وَ حُسْنِ الظَّنِّ بِهِمْ

اشارة

(١) ٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَوَلَّى أَذَانَ الْإِعْلَامِ وَ الْمُدَاوِمَةِ عَلَيْهِ وَ رَفَعَ الصَّوْتِ بِهِ وَ إِكْرَامِ الْمُؤَذِّنِينَ وَ حُسْنِ الظَّنِّ بِهِمْ

ترجمه:

باب مستحب است کسی اذان بگوید و مداومت بر آن داشته باشد و صدا را بلند کند و گرامیداشت موزن و خوش گمان بودن به آنها

٦٨١٧- ١ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَذَّنَ فِي مِصْرٍ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

ترجمه:

[رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: هر کس در شهری از شهرهای مسلمانان يك سال اذان بگوید، بهشت برای او واجب می شود.]

[رقم الحديث الكلى: ٦٨١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٨١٧-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَذَّنَ فِي مِصْرٍ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٣)

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ وَفِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: هر کس در شهری از شهرهای مسلمانان يك سال اذان بگوید، بهشت برای او واجب می شود.]

[رقم الحديث الكلى: ٦٨١٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٨١٨-٢- (٥) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ زَكَرِيَّا صَاحِبِ السَّابِرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثَلَاثَةٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَى الْمِسْكِ الْأَذْفَرِ مُؤَذِّنٌ أَذَّنَ احْتِسَابًا وَ إِمَامٌ أَمَّ قَوْمًا وَ هُمْ بِهِ رَاضُونَ وَ مَمْلُوكٌ يُطِيعُ اللَّهَ وَ يُطِيعُ مَوْلَاهُ.

ترجمه:

زکریا صاحب سابری گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در بهشت سه گروه هستند که بر مشک خوشبو هستند. مؤذنی که قربه الی الله اذان بگوید و امامی که پیشوای قومی باشد و مردم از او راضی هستند و غلامی که هم مطیع خدا باشد و هم مطیع مولا.

[رقم الحديث الكلی: ٦٨١٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٨١٩-٣- (٦) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ مَنْ أَدَّى سَبْعَ سِنِينَ (احْتِسَاباً) (٧) جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا ذَنْبَ لَهُ.

ص: ٣٧١

١- الباب ٢ فيه ٢٤ حديثاً.

٢- التهذيب ٢- ٢٨٣- ١١٢٦.

٣- الفقيه ١- ٢٨٥- ٨٨١.

٤- ثواب الأعمال- ٥٢، علل الشرائع- لم نعر عليه في العلل.

٥- التهذيب ٢- ٢٨٣- ١١٢٧، وأورده في الحديث ٥ من الباب ٢٧ من أبواب صلاة الجمعة.

٦- التهذيب ٢- ٢٨٣- ١١٢٨.

٧- في ثواب الأعمال- محتسباً" هامش المخطوط".

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١)

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

[سعد اسكاف گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هر کس هفت سال قربه الي الله اذان بگوید، فرداي قيامت در حالي که هيچ اثري از گناه در پرونده اش نيست محشور مي شود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٢٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٨٢٠ - ٤ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلْمُؤَذِّنِ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ الْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُمْ يَجْتَلِدُونَ (٤) عَلَى الْأَذَانِ (٥) - قَالَ كَلَّا إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطْرَحُونَ الْأَذَانَ عَلَى ضَعْفَائِهِمْ وَتِلْكَ لُحُومٌ حَرَّمَهَا اللَّهُ عَلَى النَّارِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦)

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

پيامبر صلى الله عليه وآله فرمودند: براي مؤذن در بين اذان و اقامه اجري همچون اجر شهيدي است که در راه خداوند به خون خود غلطیده است. راوي سؤال کرد: يا رسول الله! آیا آنها با اذان گفتن به

جنگ مي روند ؟ حضرت فرمود : هرگز! بلکه زماني مي آيد كه مردم اذان را به انسان هاي ضعيف واگذار مي كنند، در حالي كه خداوند گوشت بدن اذان گويان را بر آتش حرام نموده است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٢١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٨٢١-٥- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَلَّامٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: مَنْ أَدَّنَ

ص: ٣٧٢

١- الفقيه ١- ٢٨٦- ٨٨٣.

٢- ثواب الأعمال- ٥٢.

٣- التهذيب ٢- ٢٨٣- ١١٣٠، و آورد صدره في الحديث ٦ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٤- في نسخة من الفقيه- يختارون "هامش المخطوط" و يجتلدون على الأذان- يتضاربون عليه و يتقاتلون" مجمع البحرين ٣- ٢٦.

٥- في ثواب الأعمال- الأذان و الإقامة- هامش المخطوط.

٦- الفقيه ١- ٢٨٣- ٨٦٩.

٧- ثواب الأعمال- ٥٣- ١.

٨- التهذيب ٢- ٢٨٤- ١١٣١، يأتي ذيله في الحديث ٥ من الباب الآتي و آورد نحوه في الحديث ٨ من الباب الآتي.

عَشْرَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ وَ صَوْتَهُ فِي السَّمَاءِ وَ يُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَ يَابِسٍ سَمِعَهُ وَ لَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَلِّي مَعَهُ فِي مَسْجِدِهِ سَهْمٌ وَ لَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَلِّي بِصَوْتِهِ حَسَنَةٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (١) وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ (٢)

وَرَوَاهُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

[سعد بن ظریف گوید: امام باقر علیه السلام: هر کس ده سال قربه الي الله اذان بگوید، خدای عالم گناهان او را می بخشد. اگر چه گناهانش به اندازه برد دید يك انسان باشد. هر خشک و تري که این اذان را بشنود، او را تصدیق می کند. هر کس در آن مسجد نماز بخواند، سهم مؤذن محفوظ است. هر کس صدای مؤذن را بشنود و در نماز حاضر شود، برای این شخص يك حسنه نوشته می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٢٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٨٢٢ - ٦ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: (إِنَّ مِنْ) (٥) أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤَذِّنِينَ (٦).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ نَحْوَهُ (٧).

ترجمه:

عرز می گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: کسانی که اذان گویند در روز قیامت از تمام مردم سرفرازترند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٢٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٨٢٣-٧-(٨) وَعَنْهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَقَالَ

ص: ٣٧٣

١- الفقيه ١- ٢٨٥- ٨٨٢.

٢- ثواب الأعمال- ٥٢.

٣- الخصال ٤٤٨- ٥٠.

٤- التهذيب ٢- ٢٨٤- ١١٣٢.

٥- ليس في ثواب الأعمال. (هامش المخطوط).

٦- في ثواب الأعمال- المؤذنون. (هامش المخطوط).

٧- ثواب الأعمال- ٥٢.

٨- التهذيب ٢- ٢٨٤- ١١٣٣.

لَهُ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ بِلَالٌ- قَالَ وَلِمَ قَالَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَدَّ.

ترجمه:

[سلیمان بن جعفر گوید: داخل شد مردی از اهل شام بر امام صادق علیه السلام ، پس امام به او فرمود: اولین کسی که سبقت میگرد در ورود به بهشت بلال است. شخص گفت : چرا؟ امام فرمود : زیرا او اولین کسی است که اذان گفت.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٢٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٨٢٤ - ٨ - (١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سَلَامِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُؤَذِّنُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّاهِرِ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْقَاتِلِ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: اذان گویی که برای خدا اذان بگویند، همانند کسی است که شمشیرش را در راه خدا از غلاف بیرون کشیده و بین دو صف کفر و اسلام، در برابر کافران می جنگد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٢٥ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٨٢٥ - ٩ - (٢) وَقَالَ: مَنْ أَذَّنَ احْتِسَابًا سَبْعَ سِنِينَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا ذَنْبَ لَهُ.

ترجمه:

[راوی گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هر کس از روی اخلاص خالصا لوجه الله هفت سال اذان بگوید، روز قیامت در حالی وارد محشر شود که او را گناه نباشد

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٢٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٨٢٦ - ١٠ - (٣) قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ ع يُحْشَرُ الْمُؤَذِّنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ طَوَالَ الْأَعْنَاقِ.

ترجمه:

[راوى گوید: امام على عليه السلام فرمود: اذان گویان ، روز قیامت با سرافرازی و سربلندی محشور مى شوند]

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٢٧ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦٨٢٧ - ١١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّةَ (٥) صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ سَمِعَهُ.
وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

محمد بن مروان گوید: از امام صادق عليه السلام شنیدم فرمود: مؤذن آمرزیده مى شود، به همان مقداری که صدایش به اطراف مى رود، و هرچیزی که صدای او را مى شنود به نفع او گواهی مى دهد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٢٨ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٦٨٢٨-١٢-(٧) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ: ثَلَاثَةُ يَوْمٍ الْقِيَامَةِ عَلَى كُتُبَانِ (٨) الْمُسْكِ أَحَدُهُمْ مُؤَذِّنٌ أَذَّنَ احْتِسَابًا.

ترجمه:

ابن ابی نجران گوید: امام علیه السلام فرمود: سه نفرند که در روز قیامت بر بالای توده های مشکند: یکی از آن ها مؤذنی است که برای پاداش جهان آخرت اذان گفته باشد.

ص: ٣٧٤

١- المحاسن - ٤٨ - ٦٨.

٢- المحاسن - ٤٩ - ٦٨.

٣- المحاسن - ٤٩ - ٦٨.

٤- الکافی ٣- ٣٠٧ - ٢٨.

٥- فی المصدر - مدى.

٦- التهذيب ٢- ٥٢ - ١٧٥.

٧- الکافی ٣- ٣٠٧ - ٢٧.

٨- الکثیر- الرمل المستطیل المحدودب، و الجمع کتب بضم تین و کتبان (مجمع البحرین ٢- ١٥٦).

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٢٩ - رقم الحديث الباب: ١٣]

۶۸۲۹-۱۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بِلَالٍ مُؤَدِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ مَنْ أَذَّنَ أَرْبَعِينَ عَامًا مُحْتَسِبًا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ- وَلَهُ عَمَلٌ أَرْبَعِينَ صَدِيقًا عَمَلًا مَبْرُورًا مُتَقَبَّلًا.

ترجمه:

[عبدالله بن علی گوید: از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم میفرمود: هر کس با اخلاص و بخاطر خدا چهل سال اذان بگوید، خداوند عز و جل روز قیامت او را از گور برانگیزد در حالی که ثواب عمل چهل صدیق برایش منظور شده باشد که همه آن اعمال مبرور و مقبول باشد

[رقم الحديث الكلی: ۶۸۳۰ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۶۸۳۰-۱۴- (۲) قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ أَذَّنَ عِشْرِينَ عَامًا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ مِنَ النُّورِ مِثْلُ زَنَةِ السَّمَاءِ.

ترجمه:

راوی گوید: از پیامبر صلی الله علیه و آله شنیدم که فرمودند: هر کس بیست سال برای خدا اذان بگوید، خداوند عز و جل روز قیامت او را برانگیزد در حالی که به اندازه وزن آسمان از نور به او عطا شده باشد.

[رقم الحديث الكلی: ۶۸۳۱ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۶۸۳۱-۱۵-(۳) قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ أَدَّ عَشْرَ سِنِينَ أَسْكَنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ فِي قَبْتِهِ أَوْ فِي دَرَجَتِهِ.

ترجمه:

راوی گوید: از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که میفرمود: هر کس ده سال فقط برای رضای خدا اذان بگوید، خداوند عز و جل او را با ابراهیم خلیل علیه السلام در قبۀ آن حضرت و یا در غرفۀ آن حضرت ساکن سازد یا جای دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۸۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

۶۸۳۲-۱۶-(۴) قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ أَدَّ سَنَةً وَاحِدَةً بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَ قَدْ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا بِالْغَةِ مَا بَلَغَتْ وَ لَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَنَةِ جَبَلٍ أَحَدٍ.

ترجمه:

راوی گوید: از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که میفرمود: هر کس بخاطر رضای خدا یکسان اذان بگوید خداوند عز و جل در روز قیامت او را از گور بر انگیزد، در حالی که همه گناهان او هر چه افزون باشد بخشیده شده باشد، اگر چه به سنگینی کوه احد باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۸۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۶۸۳۳-۱۷- (۵) قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ أَذِنَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَلَاةً وَاحِدَةً إِيْمَانًا وَ احْتِسَابًا وَ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَ مَنْ عَلَيْهِ بِالْعِصْمَةِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِهِ وَ جَمَعَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الشُّهَدَاءِ فِي الْجَنَّةِ.

ترجمه:

[راوی گوید: از رسول خدا صلی الله علیه و آله شنیدم که می فرمود: هر کس از روی ایمان و اخلاص و بخاطر تقرب بخداوند عز و جلّ اذان يك نماز را در راه خدا بگوید، خداوند گناهان گذشته او را بپامرزد، و عصمت و قوه خود داری از گناه که در باقیمانده عمرش به او می بخشد بر او انعام کند و منت گذارد، و در بهشت او را با شهدا در يك جا گرد آورد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۸۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱۸]

۶۸۳۴-۱۸- (۶) قَالَ وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى الْمُؤَذِّنِينَ مَلَائِكَةً مِنْ نُورٍ وَ مَعَهُمُ أَلْوِيَّةٌ وَ أَعْلَامٌ مِنْ نُورٍ يَقُودُونَ جَنَائِبَ أَرْمَتُهَا زَبْرَجْدٌ أَخْضَرُ وَ حَفَائِفُهَا (۷)

ص: ۳۷۵

۱- الفقيه ۱- ۲۹۳- ۹۰۵، و أمالی الصدوق ۱۷۶- ۱ مجلس ۳۸.

۲- الفقيه ۱- ۲۹۳- ۹۰۵، ضمن الحديث، و أماليه ۱۷۶.

۳- الفقيه ۱- ۲۹۳- ۹۰۵ ضمن الحديث، و أماليه- ۱۷۶.

۴- الفقيه ۱- ۲۹۳- ۹۰۵، و أمالی الصدوق- ۱۷۶.

۵- الفقيه ۱- ۲۹۴- ۹۰۵، و أمالی الصدوق- ۱۷۶.

٦- الفقيه ١- ٢٩٤- ٩٠٥.

٧- فى أمالى الصدوق- حقائبها. (هامش المخطوط).

الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ يَرْكَبُهَا الْمُؤَذِّنُونَ فَيَقُومُونَ عَلَيْهَا قِيَامًا تَقُودُهُمُ الْمَلَائِكَةُ يُنَادُونَ بِأَعْلَى صَوْتِهِمْ بِالْأَذَانِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ أَنَّ بِلَالًا كَانَ يَأْمُرُهُ بِكِتَابَةِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ.

وَرَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ بِالإِسْنَادِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

[از رسول خدا (صلی الله علیه و آله) شنیدم میفرمود چون روز قیامت شود و خدا مردم را در یک سرزمین جمع کند خدا فرشتگانی از نور با پرچم و علمهای نور نزد مؤذنها بفرستد که با آنها اسبهایست که مهارشان از زبرجد سبز و خورجین ترك آنها از مشك ازفر است مؤذنها بر آنها سوار شوند و بر سر پا ایستند و فرشته ها مهارشان را بکشند و آنان با آواز بسیار بلند اذان گویند...الحديث... بلال امر کرد به نوشتن این احادیث

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٣٥ - رقم الحديث الباب: ١٩]

٦٨٣٥- ١٩- (٢) قَالَ وَرَوَى أَنَّ الْمَلَائِكَةَ إِذَا سَمِعَتِ الْأَذَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ قَالَتْ هَذِهِ أَصَوَاتُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ص - بِتَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ص - حَتَّى يَفْرُغُوا مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ.

ترجمه:

راوی گوید: امام علیه السلام فرمود: فرشتگان هر گاه صدای اذان را از اهل زمین بشنوند گویند: این آوازه‌های اُمّت محمد صلی الله علیه و آله است که بتوحید و یگانگی خداوند برداشته اند پس برای اُمّت محمد صلی الله علیه و آله از خداوند طلب آمرزش می کنند تا از آن نماز فراغت یابند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٣٦ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

٦٨٣٦ - ٢٠ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَدْنَى مُحْتَسِبًا يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ شَهِيدٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ صَدِيقٍ وَيَدْخُلُ فِي شَفَاعَتِهِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مُسِيٍّ مِنْ أُمَّتِي إِلَى الْجَنَّةِ أَلَا وَإِنَّ الْمُؤَذِّنَ إِذَا قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ اسْتَغْفَرُوا (٤) لَهُ وَ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلَائِقِ وَ يَكْتُبُ ثَوَابَ قَوْلِهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - أَرْبَعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: هر کس برای رضای خداوند متعال اذان بگوید خدایش پاداش چهل هزار شهید و چهل هزار صدیق ارزانی می دارد و چهل هزار تن از گنهکاران امت مرا با شفاعت او به بهشت می برد، همانا چون مؤذن « اشهد ان لا اله الا الله. » می گوید، هفتاد هزار فرشته بر او درود می فرستند و برای او طلب آمرزش می کنند و او روز رستاخیز در سایه عرش است تا رسیدگی به حساب مردم تمام شود و پاداش « اشهد ان محمدا رسول الله » را چهل هزار فرشته برای او می نویسد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٣٧ - رقم الحديث الباب: ٢١]

٦٨٣٧-٢١-(٥) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسْلَمَ الْجَعَابِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرِّضَاعِ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمُؤَدِّثُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: اذان گویان در قیامت از دیگران بلند قامت ترند.

ص: ٣٧٦

١- أُمَالِي الصَّدُوقِ - ١٧٦ - ١.

٢- الْفَقِيه ١ - ٢٨٦ - ٨٨٤.

٣- الْفَقِيه ٤ - ١٧ - ١٦.

٤- فِي الْمَصْدَرِ - وَيَسْتَغْفِرُونَ.

٥- عِيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا (عَلَيْهِ السَّلَام) ٢ - ٦١ - ٢٤٩، باختلاف في السند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٣٨ - رقم الحديث الباب: ٢٢]

٦٨٣٨-٢٢-(١) وَفِي الْأُمَالِي بِإِسْنَادِهِ الْإِمَامِ (٢) قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص - فَسَأَلُوهُ عَنْ مَسَائِلَ إِلَى أَنْ قَالَ أَعْلَمُهُمْ أَخْبَرَنِي عَنْ سَبْعِ خِصَالٍ أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ النَّبِيِّينَ وَأَعْطَى أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ قَالَ النَّبِيُّ ص أَعْطَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالْأَذَانَ وَالْجَمَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِجْهَارَ فِي ثَلَاثِ صَلَوَاتٍ وَالرُّخْصَ لِأُمَّتِي عِنْدَ الْأَمْرَاضِ وَالسَّفَرِ وَالصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ وَالشَّفَاعَةَ لِأَصْحَابِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي قَالَ الْيَهُودِيُّ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدٌ - فَمَا جَزَاءُ مَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ - أَعْطَاهُ اللَّهُ بِعَدَدِ كُلِّ آيَةٍ أَنْزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ

فَيَجْزِي بِهَا ثَوَابَهَا وَ أَمَّا الْأَذَانُ فَإِنَّهُ يُحْشَرُ الْمُؤَذِّنُونَ مِنْ أُمَّتِي مَعَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّادِقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ.

ترجمه:

تنی چند از یهودیان نزد رسول اکرم صلی الله علیه و آله آمدند و از مسائلی سوال کردند تا انجا که دانای انها گفت: به من خبر بده از خصلت های هفت گانه ای که خداوند در میان پیامبران، فقط به تو ارزانی داشته و در میان امت ها فقط به امت تو بخشیده است، کدامند؟ پیامبر اسلام چنین فرمود: خداوند به من سوره حمد و اذان و نماز جماعت در مسجد و روز جمعه و صدای بلند در نمازهای سه گانه را عنایت نمود و به امت من به هنگام بیماری و سفر رخصت در عبادت، نماز میت و شفاعت برای گناهکاران را. او گفت: ای محمد! درست گفתי. اما پاداش تلاوت کننده سوره حمد کدام، است؟ رسول اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: هرکس سوره حمد را بخواند، خداوند به شمار آياتی که فرود، فرستاده است، به او پاداش می دهد. اما پاداش اذان گوینان امت من این است که با پیامبران و صدیق ها و شهیدها و شایستگان محشور می شوند

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٣٩ - رقم الحديث الباب: ٢٣]

٦٨٣٩ - ٢٣ - (٣) وَ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (٤) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: مَنْ تَوَلَّى أَذَانَ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ فَأَذَّنَ فِيهِ وَ هُوَ يُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ أَرْبَعِينَ أَلْفِ نَبِيٍّ إِلَى أَنْ قَالَ وَ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - اكْتَفَاهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَ كَانَ فِي ظِلِّ رَحْمَةِ اللَّهِ حَتَّى يَفْرُغَ الْحَدِيثَ وَ فِيهِ ثَوَابٌ جَزِيلٌ.

ترجمه:

رسول اکرم صلی اللہ علیہ و آلہ فرمودند: و هر کس متصدی اذان مسجدی از مساجد خدا شود و در آن اذان بگوید و نیتش خدا باشد یعنی بقصد قربت اذان گوید، خداوند ثواب چهل هزار هزار پیغمبر... تا انجا که فرمود: و چون مؤذن باذان لب گشاید و «اشهد أن لا إله إلا الله». گوید چهل هزار هزار فرشته اطراف او را فرا گیرند، و همه بر او درود فرستند و دعا نمایند و برای او طلب مغفرت کنند و پیوسته در سایه رحمت خداوند باشد تا از اذان فراغت یابد.... الحديث.... ثواب زیادی دارد

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٤٠ - رقم الحديث الباب: ٢٤]

٦٨٤٠ - ٢٤ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٣٧٧

١- أمالي الصدوق - ١٦٢ - ١. و أورد ذيله في الحديث ١٠ من الباب ١ من أبواب صلاة الجماعة، و في الحديث ٩ من الباب ١ من أبواب صلاة الجمعة، و في الحديث ٤ من الباب ٢٥ من أبواب القراءة في الصلاة، و تقدمت قطعة من الحديث في الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب صلاة الجنازة.

٢- يأتي في الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ح).

٣- عقاب الأعمال - ٣٤٢.

٤- تقدم الاسناد في الحديث ٩ من الباب ١٠ من أبواب الاحتضار.

٥ - ٥ مستطرفات السرائر - ٩٤ - ٦.

عَلَى بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ يُحْشَرُ بِأَلَّا عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ يُؤَذَّنُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - فَإِذَا نَادَى كُسِيَ حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود: بلال بر روی شتری از شتران جنت محشور می شود در حالی که اذان می گوید: أشهد ان لا اله الا الله و ان محمد رسول الله، و زمانی که ندا دهد قبایی از قباهای بهشت بر او پوشانده می شود.

۳- بَابُ جَوَازِ التَّغْوِيلِ فِي دُخُولِ الْوَقْتِ عَلَى أَذَانِ الثَّغَةِ

اشاره

(۲) ۳ بَابُ جَوَازِ التَّغْوِيلِ فِي دُخُولِ الْوَقْتِ عَلَى أَذَانِ الثَّغَةِ

ترجمه:

باب جایز است اعتماد در داخل شدن وقت به اذان کسی که به او اعتماد است

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٨٤١-١- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع صَلَّ الْجُمُعَةَ بِأَذَانِ هَؤُلَاءِ فَإِنَّهُمْ أَشَدُّ شَيْءٍ مُوَاطَبَةً عَلَى الْوَقْتِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤).

ترجمه:

[ذریح محاربی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: با اذان این جماعت (اهل سنت) نماز جمعه بخوان، زیرا ایشان بیش از همه مواظب وقت نماز هستند

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٤٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٨٤٢ - ٢ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: الْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ وَ الْإِمَامُ ضَامِنٌ.

ترجمه:

امام علی (علیه السلام) فرمود: مؤذن مورد اعتماد است و امام ضامن است

ص: ٣٧٨

١- یأتی فی الباب ٣ و ٨ و ١٦ و ١٨، و فی الحديث ١٤ و ١٥ من الباب ١٩، و فی الحديث ٥ من الباب ٢٢، و فی الباب ٢٣، و فی الحديث ٣ من الباب ٣٠، و فی الباب ٤٢ و ٤٣ و ٤٥ من هذه الأبواب، و فی الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب التسليم، و فی الباب ٧٥ من أبواب صلاة الجماعة.

٢- الباب ٣ فيه ٩ أحاديث.

٣- التهذيب ٢ - ٢٨٤ - ١١٣٦.

٤- الفقيه ١ - ٢٩١ - ٨٩٩.

٥ - ٥ التهذيب ٢ - ٢٨٢ - ١١٢١.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٤٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٨٤٣ - ٣ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَسْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَخَافُ أَنْ نُصَلِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّمَا ذَلِكَ (٢) عَلَى الْمُؤَذِّنِينَ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصُّهْبَانِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ نَحْوَهُ (٣).

ترجمه:

محمد بن خالد قسری گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: می ترسم نماز جمعه را پیش از وقت زوال آفتاب بخوانیم. فرمود: این بر گردن مؤذنان است

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٤٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٨٤٤ - ٤ - (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى الْفَجْرَ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ أَوْ فِي بَيْتٍ وَأَذَنَ الْمُؤَذِّنُ وَقَعَدَ وَأَطَالَ الْجُلُوسَ حَتَّى شَكَّ فَلَمْ يَدْرِ هَلْ طَلَعَ الْفَجْرُ أَمْ لَا فَظَنَّ أَنَّ الْمُؤَذِّنَ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ قَالَ أَجْزَأُهُ أَذَانُهُمْ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي فِي حَدِيثِ اسْتِرَاطِ إِيْمَانِ الْمُؤَذِّنِ مَا يُفِيدُ أَنَّهُ لَا يُقْتَدَى بِأَذَانِ غَيْرِ الْعَارِفِ (٥).

ترجمه:

عبدالله بن حسن از جدش علی بن جعفر روایت شده که گفته است: از او درباره مردی پرسیدم که در روزی ابری یا در خانه ای نماز صبح را خوانده بود و مؤذن اذان گفته بود و او به مدتی طولانی نشسته بود تا اینکه دچار شک شده و نفهمیده بود که آیا فجر طلوع کرده است یا نه؟ پس گمان کرده بود که مؤذن اذان نمی گوید تا زمانی که فجر طلوع کند. گفت: اذان ایشان او را کفایت می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٤٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٨٤٥ - ٥ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ع فِي حَدِيثِ الْمُؤَذِّنِ لَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَلِّي بِصَوْتِهِ حَسَنَةً.

ترجمه:

[امام باقر علیه السلام فرمود: هر کس که با شنیدن صدای اذان موعذن نماز گزارد، ثواب و حسنه ای به او خواهند داد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٤٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٨٤٦ - ٦ - (٧) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع فِي الْمُؤَذِّنِينَ إِنَّهُمْ الْأُمَنَاءُ.

ترجمه:

[راوی گوید: امام صادق علیه السلام درباره اذان گویان فرمود: ایشان امناء هستند یا اینان باید افراد امین و عادل باشند

ص: ٣٧٩

-
- ۱- التهذيب ۲- ۲۸۴- ۱۱۳۷.
- ۲- فی هامش الأصل عن نسخة- ذاک.
- ۳- التهذيب ۳- ۲۴۴- ۶۶۱.
- ۴- قرب الإسناد ۸۵.
- ۵- يأتي في الباب ۲۶ من هذه الأبواب.
- ۶- الفقيه ۱- ۲۸۵- ۸۸۲، وأورده بتمامه عنه وعن كتب أخرى في الحديث ۵ من الباب ۲ من هذه الأبواب.
- ۷- الفقيه ۱- ۲۹۱- ۸۹۸.

[رقم الحديث الكلي: ۶۸۴۷ - رقم الحديث الباب: ۷]

۶۸۴۷- ۷- (۱) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بِلَالٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ الْمُؤَدِّثُونَ أَمْنَاءُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صَلَاتِهِمْ وَصَوْمِهِمْ وَلُحُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَفَعُوا.

وَرَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ كَمَا يَأْتِي (۲).

ترجمه:

بلال گوید: از رسول خدا شنیدم که می فرمود: مؤذنان امنای مردم بر نماز و روزه و گوشت و خون ایشانند، چیزی از خداوند مسألت نمی کنند مگر اینکه به ایشان عطا می فرماید و در هیچ موردی شفاعت نمی کنند مگر آنکه پذیرفته می شود

[رقم الحديث الكلي: ۶۸۴۸ - رقم الحديث الباب: ۸]

٦٨٤٨ - ٨ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنِعَةِ قَالَ رَوَى عَنِ الصَّادِقِينَ ع أَنَّهُمْ قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُعْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِهِ وَ بَصَرِهِ وَ يُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَ يَابِسٍ وَ لَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَلِّي بِأَذَانِهِ حَسَنَةٌ.

ترجمه:

[پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: مؤذن تا جایی که صدایش می رسد و نگاهش کار می کند به همان اندازه آمرزیده می شود و هر خشک و تری او را تصدیق می کند و به تعداد هر نفری که با اذان او نماز بگزارد حسنه ای برایش منظور می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٤٩ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٨٤٩ - ٩ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ هُوَ مُغَضَّبٌ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا وَ هُوَ يَقُولُ تُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ قَالَ وَ هُمْ سُكُوتٌ قَالَ فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ مَا نُصَلِّي حَتَّى يُؤْذَنَ مُؤَذِّنُ مَكَّةَ قَالَ فَلَا بَأْسَ أَمَّا إِنَّهُ إِذَا أَذَنَ فَقَدْ زَالَتْ الشَّمْسُ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٥) وَ فِي الْمَوَاقِيتِ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧)

ص: ٣٨٠

-
- ١- الفقيه ١- ٢٩٣- ٩٠٥، أورد عدة قطعات منه في الباب ٢، وأورد قطعة من أصل الحديث باسانيد اخرى عن البرقي و عن الكليني و الشيخ في الحديث ٧ من الباب ١٦ من هذه الأبواب.
 - ٢- أمالي الصدوق- ١٧٥ و لم نثر على الحديث فيما يأتي.

۳- المقنعة- ۱۵، أورد نحوه عن كتب اخرى فى الحديث ۵ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۴- تفسير العياشى ۲- ۳۰۹.

۵- تقدم فى الباب ۲ من هذه الأبواب.

۶- تقدم فى الباب ۵۹ من أبواب المواقيت.

۷- يأتى فى الباب ۸، والأحاديث ۵ و ۸ من الباب ۱۴ والأحاديث ۳ و ۴ من الباب ۱۶، والأحاديث ۱۴ و ۱۵ من الباب ۱۹ وفى البابين ۲۳ و ۲۶، وفى الحديث ۱ من الباب ۳۰ من هذه الأبواب، وفى الأحاديث ۱ و ۳ من الباب ۴۲، وفى الحديث ۳ من الباب ۴۹، وفى الباب ۵۳ من أبواب ما يمسك عنه الصائم.

وَتَقَدَّمَ مَا ظَاهَرَهُ الْمُنَافَاةُ وَبَيَّنَّا وَجْهَهُ (۱).

ترجمه:

[سعيد اعرج گوید: خدمت امام صادق علیه السلام رفتم، ایشان غضبناک بود و چند نفر از دوستان ما نزد امام حضور داشتند. امام به آنها می گفت: پیش از زوال خورشید نماز می خوانید؟ و آنها همه ساکت بودند. راوی گوید: گفتم: خداوند شما را به سلامت بدارد؛ ما تا مؤذن مکه اذان نگوید نماز نمی خوانیم! فرمود: اگر اینطور است اشکالی ندارد، چون هرگاه مؤذن اذان می گوید خورشید به زوال رسیده است

۴- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ

اشاره

(۲) ۴ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ

ترجمه:

باب مستحب است اذان و اقامه برای هر نماز واجب

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٥٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٨٥٠ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَدَّيْتَ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ وَأَقَمْتَ صَلَّيْ خَلْفَكَ صَفَّانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ أَقَمْتَ وَلَمْ تُؤَدِّ صَلَّيْ خَلْفَكَ صَفٌّ وَاحِدٌ.

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر در سرزمین بیابانی اذان بگویی و بعد نماز بخوانی، دو صف فرشته در پشت سرت نماز می خوانند. و اگر بمانی نماز بخوانی و اذان نخوانی، یک صف پشت سرت نماز میخواند

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٥١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٨٥١ - ٢ - (٤) وَ عَنْهُ عَنِ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّكَ إِذَا أَدَّيْتَ وَأَقَمْتَ صَلَّيْ خَلْفَكَ صَفَّانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ أَقَمْتَ إِقَامَةً بغيرِ أَذَانٍ صَلَّيْ خَلْفَكَ صَفٌّ وَاحِدٌ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر گاه اذان و اقامه بگویی، پشت سرت دو صف از فرشتگان به نماز می ایستند و هر گاه بدون اذان، اقامه بگویی، یک صف از فرشتگان پشت سرت نماز می خوانند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٥٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٨٥٢ - ٣ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَدْنَتْ وَأَقَمْتَ صَلَّى خَلْفَكَ صَفَّانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَإِذَا أَقَمْتَ صَلَّى خَلْفَكَ صَفٌّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

ترجمه:

[حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر گاه اذان و اقامه بگویی، پشت سرت دو صف از فرشتگان به نماز می ایستند و هر گاه فقط اقامه بگویی، یک صف از فرشتگان پشت سرت نماز می خوانند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٥٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٨٥٣ - ٤ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ

ص: ٣٨١

١- تقدم ما ظاهره المنافاة فى الحديث ١٤ من الباب ١٦، وفى الحديث ٤ من الباب ٥٨ من أبواب المواقيت.

٢- الباب ٤ وفيه ٩ أحاديث.

۳- التهذيب ۲- ۵۲- ۱۷۳.

۴- التهذيب ۲- ۵۲- ۱۷۴.

۵- الكافي ۳- ۳۰۳- ۸.

۶- الفقيه ۱- ۲۸۷- ۸۸۸.

أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا قَالَ: مَنْ أَدَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ صَفَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ أَقَامَ بغيرِ أَذَانٍ صَلَّى عَنْ يَمِينِهِ وَاحِدٌ وَعَنْ شِمَالِهِ وَاحِدٌ ثُمَّ قَالَ اغْتَنِمِ الصَّفَيْنِ.

ترجمه:

عبّاس بن هلال گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: «هر کس اذان و اقامه بگوید، دو صف از فرشتگان، پشت سرش نماز می گزارند و هر کس تنها اقامه بگوید، تنها يك فرشته در سمت راست او و یکی در سمت چپ او می ایستد». سپس فرمود: «دو صف را غنیمت بشمار!».

[رقم الحديث الكلى: ۶۸۵۴ - رقم الحديث الباب: ۵]

۶۸۵۴ - ۵ - (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ صَلَّى خَلْفَهُ صَفَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَا يُرَى طَرَفَاهُمَا وَمَنْ صَلَّى بِإِقَامَةٍ صَلَّى خَلْفَهُ مَلَكٌ.

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ يَرْفَعُهُ عَنْ عَلِيٍّ ع نَحْوَهُ (۲).

ترجمه:

ابن أبي لیلی گوید: امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هر کس با اذان و اقامه نماز گزارد دو صف از ملائکه در پشت سر او به نماز ایستند چنان که دو سوی صف پیدا نباشد، و هر کس تنها با اقامه نماز کند پشت سرش فقط يك فرشته نماز می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٥٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٨٥٥ - ٦ - (٣) قَالَ وَرَوَى أَنَّ مَنْ صَلَّى بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ صَلَّى خَلْفَهُ صَفَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَنْ صَلَّى بِإِقَامَةٍ بَغَيْرِ أَذَانٍ صَلَّى خَلْفَهُ صَفٌّ وَاحِدٌ وَحَدُّ الصَّفِّ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ.

ترجمه:

[راوی گوید: امام علیه السلام فرمود: هر کس با اذان و اقامه نماز گزارد، دو صف از فرشتگان پشت سر او بنماز ایستند، و کسی که فقط با اقامه و بدون اذان نماز می خواند پشت سر او يك صف از ملائکه تشکیل می شود، و اندازه این صف برابر فاصله میان مشرق و مغرب است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٥٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٨٥٦ - ٧ - (٤) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ صَلَّى بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ صَلَّى خَلْفَهُ صَفَانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَنْ صَلَّى بِإِقَامَةٍ بَغَيْرِ أَذَانٍ صَلَّى خَلْفَهُ صَفٌّ وَاحِدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قُلْتُ لَهُ وَكَمْ مِقْدَارُ كُلِّ صَفٍّ فَقَالَ أَقَلُّهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ (٥) وَ أَكْثَرُهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

ترجمه:

مفضّل بن عمر گوید: امام صادق علیه السّلام فرمود: هر کس با اذان و اقامه نماز بخواند، دو صف از فرشتگان خدا در پشت سر او به نماز می ایستند، و هر کس تنها با اقامه به نماز بایستد يك صف از فرشتگان در نماز به او اقتدا کنند. راوی پرسید: طول هر صف چقدر است؟ در پاسخ فرمود: کوتاهترین آن از مشرق تا مغرب، و بلندترین آن از زمین تا آسمان است.

ص: ۳۸۲

۱- الفقیه ۱- ۲۸۷- ۸۸۹.

۲- ثواب الأعمال- ۵۴.

۳- الفقیه ۱- ۲۸۷- ۸۸۷.

۴- ثواب الأعمال- ۵۴، و آورد ذیلہ فی الحدیث ۲ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

۵- فی نسخة- والمغرب- هامش المخطوط-.

[رقم الحديث الكلى: ۶۸۵۷ - رقم الحديث الباب: ۸]

۶۸۵۷-۸- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُفْنَعَةِ قَالَ رَوَى عَنِ الصَّادِقِينَ ع أَنَّهُمْ قَالُوا مَنْ أَذَّنَ وَ أَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ صَفَّانِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ مَنْ أَقَامَ بِغَيْرِ أَذَانٍ صَلَّى خَلْفَهُ صَفٌّ وَاحِدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

ترجمه:

راوی گوید: امام باقر علیه السّلام و امام صادق علیه السّلام فرمودند: هر کس اذان و اقامه برای نماز بگوید پشت سرش دو صف از فرشتگان به او اقتدا می کنند و هر کس فقط اقامه بگوید پشت سرش يك صف از فرشتگان نماز می گزارند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٥٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٨٥٨ - ٩ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي وَصِيَّتِهِ لَهُ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ رَبَّكَ لَيَبَاهِي الْمَلَائِكَةَ بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ رَجُلٍ يُصْبِحُ فِي أَرْضٍ قَفْرَاءَ فَيُؤْذَنُ ثُمَّ يُقِيمُ ثُمَّ يُصَلِّي فَيَقُولُ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي يُصَلِّي وَلَا يَرَاهُ أَحَدٌ غَيْرِي فَيَنْزِلُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ وَرَاءَهُ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى الْغَدِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى أَنْ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا كَانَ الْعَبْدُ فِي أَرْضٍ قَفْرَاءَ يَعْزِي قَفْرَاءَ فَتَوَضَّأَ أَوْ تَيَمَّمَ ثُمَّ أَذَّنَ وَ أَقَامَ وَ صَلَّى أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ فَصَفُّوا خَلْفَهُ صَفًّا لَا يَرَى طَرَفَاهُ يَرْكَعُونَ لِرُكُوعِهِ (٣) وَ يَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ وَ يُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَائِهِ يَا أَبَا ذَرٍّ مَنْ أَقَامَ وَ لَمْ يُؤْذَنَ لَمْ يُصَلِّ مَعَهُ إِلَّا مَلَكَاهُ اللَّذَانِ مَعَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي نِسْيَانِ الْأَذَانِ وَ غَيْرِهِ (٥).

ترجمه:

با اسنادی که در باب فضیلت نماز از ابوذر رضی الله عنه از نبی خدا در وصیت به او ذکر شد فرمود: ای ابوذر پروردگارت با سه گروه بر ملائکه- اش مباحثات می- ورزد: مردی که در سرزمین خالی صبح می- کند پس اذان و اقامه می- گوید، سپس نماز می- خواند، پس پروردگار به ملائکه می- گوید: بنده مرا ببینید که نماز می- خواند در حالی که کسی غیر از من او را نمی- بیند، پس هفتاد هزار فرشته فرود می- آیند و در پشت سر او نماز می- گزارند، و تا فردای آن روز برای او استغفار می- کنند، و حدیث را تا اینجا ادامه داد که: ای ابوذر اگر بنده در سرزمینی خالی بود، پس وضو گرفت یا تیمم کرد سپس اذان و اقامه گفت و نماز به پا داشت، خداوند به ملائکه امر می- کند که پشت سر او صفی ببندید که دو طرف آن دیده نشود و با رکوع او رکوع کنید و با سجده- اش به سجده بروید و به دعایش آمین بگویید، و ای ابوذر کسی که اقامه بگوید و اذان نگوید، نماز نمی- خواند با او، مگر دو فرشته- ای که همراه اوست.

١- المقنعة- ١٥.

٢- أمالي الطوسي ٢- ١٤٧.

٣- فى المصدر- بركوعه.

٤- تقدم فى الحديث ٦ من الباب ٢، وفى الحديث ٤ من الباب ٦٠ من أبواب أحكام المساجد، وفى الحديث ٢٤ من الباب ١٣ من أبواب اعداد الفرائض، وفى الحديث ٥ من الباب ٨، وفى الحديث ٢ من الباب ١٤، وفى الحديث ٧ و ١١ من الباب ١٩، وفى الحديث ٣ من الباب ٢٢، وفى الحديث ١ و ٢ من الباب ٣١ وفى الحديث ١ و ١١ من الباب ٣٢ من المواقيت، وفى الباب ٢ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الأبواب ٥ و ٦ و ٧ و ١١ و ١٤ و ١٨ و ١٩ و ٣٥ من هذه الأبواب، وفى الحديث ١٠ و ١٧ من الباب ١ من أفعال الصلاة، وفى الباب ٤٩ من صلاة الجمعة، وفى الحديث ٢ من الباب ٤، وفى الحديث ٢ من الباب ٣٣ من صلاة الجماعة، وفى الحديث ٧ من الباب ٣ من أبواب القواطع، وفى يأتى ما يدل أيضا على استحبابه لصلاة الجمعة فى الباب ٣٦ من هذه الأبواب.

٥- بَابُ جَوَازِ الْإِقْتِصَارِ عَلَى الْإِقَامَةِ لِلصَّلَاةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ جَمَاعَةً وَفُرَادَى لِلْمُسَافِرِ وَالْمُسْتَعْجِلِ وَغَيْرِهِمَا

إشارة

(١) ٥ بَابُ جَوَازِ الْإِقْتِصَارِ عَلَى الْإِقَامَةِ لِلصَّلَاةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ جَمَاعَةً وَفُرَادَى لِلْمُسَافِرِ وَالْمُسْتَعْجِلِ وَغَيْرِهِمَا

ترجمه:

باب جایز است اکتفا به اقامه برای نماز بدون اذان برای مسافر و کسیکه عجله دارد و غیر این دو

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٥٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٨٥٩ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: يُجْزَى فِي السَّفَرِ إِقَامَةٌ بَغَيْرِ أَذَانٍ.

ترجمه:

عبد الرحمن بن ابی عبد الله گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در سفر کافی است که شخص فقط اقامه بگوید بدون اذان.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٦٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٨٦٠ - ٢ - (٣) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنْ صَلَّى بِإِقَامَةٍ صَلَّى خَلْفَهُ مَلَكٌ صَفًّا وَاحِدًا (٤).

ترجمه:

مفضل بن عمر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس با اقامه تنها به نماز بایستد يك صف از ملائکه باو اقتدا میکنند

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٦١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٨٦١-٣-(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يُجْزِيهِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ إِقَامَةٌ لَيْسَ مَعَهَا أَذَانٌ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی پرسیدم که آیا جایز است در مسافرت و زمانی که در خانه حضور دارد بدون اذان نماز بخواند؟ امام فرمود: آری، اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٦٢ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٦٨٦٢-٤-(٦) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُجْزِيكَ إِذَا خَلَوْتَ فِي بَيْتِكَ إِقَامَةٌ وَاحِدَةٌ بغيرِ أَذَانٍ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر به تنهایی در خانه ات نماز بخوانی، فقط يك اقامه کافی است. نیازی به گفتن اذان نخواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٦٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٨٦٣-٥-(٧) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو

ص: ٣٨٤

-
- ۱- الباب ۵ فيه ۱۰ أحاديث.
- ۲- الفقيه ۱- ۲۹۱- ۹۰۰.
- ۳- ثواب الأعمال- ۵۴- ۲، أوردته بتمامه في الحديث ۷ من الباب ۴ من هذه الأبواب.
- ۴- في المصدر ورد الحديث هكذا "من صلى بإقامة بغير أذان صلى خلفه صف واحد".
- ۵- التهذيب ۲- ۵۱- ۱۷۱.
- ۶- التهذيب ۲- ۵۰- ۱۶۶.
- ۷- التهذيب ۲- ۵۱- ۱۶۷، والاستبصار ۱- ۲۹۹- ۳، أوردته أيضا في الحديث ۵ من الباب ۶ من هذه الأبواب.

عَبْدُ اللَّهِ ع لَا تُصَلِّي الْعَدَاةَ وَالْمَغْرِبُ إِلَّا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَرُخْصَ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ بِالْإِقَامَةِ وَالْأَذَانُ أَفْضَلُ.

ترجمه:

سماعة گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: نماز صبح و نماز مغرب را حتما با اذان و اقامه بخوان. در سایر نمازها رخصت داری که اذان را ترک کنی و با اقامه تنها نماز بخوانی. با وجود این، اذان گفتن بهتر است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۸۶۴ - رقم الحديث الباب: ۶]

۶۸۶۴- ۶- (۱) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ ع أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ إِقَامَةً وَلَمْ يُؤَذِّنْ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمود: امام باقر (علیه السلام) هرگاه در خانه تنها نماز می خواند اقامه می گفت اما اذان نمی گفت

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٦٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٨٦٥ - ٧ - (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: تُجْزِيكَ إِقَامَةٌ فِي السَّفَرِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم و فضیل بن یسار گویند: امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام فرمود: در حال سفر کفایت می کند که با یک اقامه نماز بخوانند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٦٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٨٦٦ - ٨ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا كَانَ الْقَوْمُ لَا يَنْتَظِرُونَ أَحَدًا اكْتَفَوْا بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ.

ترجمه:

حسن بن زیاد گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر نمازگزاران همه در مسجد حاضر باشند و انتظار کسی را نداشته باشند، می توانند به يك اقامه اكتفا کنند و اذان نگویند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٦٧ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٨٦٧ - ٩ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُقْصَرُ الْأَذَانُ فِي السَّفَرِ كَمَا تُقْصَرُ الصَّلَاةُ تُجْزَى إِقَامَةٌ وَاحِدَةً.

ترجمه:

عبد الرحمن بن أبي عبدالله گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اذان در مسافرت همان گونه که نماز کوتاه می شود، کوتاه می شود و یک اقامه کافی است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٦٨ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٨٦٨ - ١٠ - (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قُلْتُ تَحْضُرُ الصَّلَاةَ وَ نَحْنُ مُجْتَمِعُونَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ أَ تُجْزَى إِقَامَةٌ بَغَيْرِ أَذَانٍ قَالَ نَعَمْ.

ص: ٣٨٥

١- التهذيب ٢- ٥٠ - ١٦٥.

٢- التهذيب ٢- ٥٢ - ١٧٢.

٣- التهذيب ٢- ٥٠ - ١٦٤.

۴- التهذيب ۲- ۵۱- ۱۷۰.

۵- قرب الإسناد- ۷۶.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

علب بن رئاب گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: وقت نماز فرا می رسد و ما برای برپاداشتن نماز در مکانی اجتماع میکنیم ، آیا جایز است بدون اذان اقامه بگوییم ؟ امام فرمود: بله.

۶ بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لِلْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ

اشارة

(۳) ۶ بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لِلْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ

ترجمه:

باب اذان و اقامه برای نماز مغرب و صبح مستحب موکد است

[رقم الحديث الكلى: ۶۸۶۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۸۶۹- ۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: أَدْنَى مَا يُجْزَى مِنَ الْأَذَانِ أَنْ تَفْتَحَ اللَّيْلَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَتَفْتَحَ النَّهَارَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَيُجْزِيكَ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ إِقَامَةٌ بغيرِ أَذَانٍ.

ترجمه:

زراره گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: کمترین دفعات نماز که مجزی و کافی است اذان بگویند آنست که شب را با اذان و اقامه ای افتتاح کنند، و روز را هم با اذان و اقامه ای بگشایند، دیگر در سایر نمازها کافی است که فقط اقامه بگوئی بدون اذان.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٧٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٨٧٠ - ٢ - (٥) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ نُطَيْيٍّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى وَ الْإِقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى وَ لَا بُدَّ فِي الْفَجْرِ وَ الْمَغْرِبِ مِنْ أَذَانٍ وَ إِقَامَةٍ فِي الْحَضَرِ وَ السَّفَرِ لِأَنَّهُ لَا يُقَصَّرُ فِيهِمَا فِي حَضَرٍ وَ لَا سَفَرٍ وَ تُجْزِئُكَ إِقَامَةٌ بَغَيْرِ أَذَانٍ فِي الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ وَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَ الْأَذَانُ وَ الْإِقَامَةُ فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ أَفْضَلُ.

ترجمه:

صفوان بن مهران گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: فصول اذان و اقامه دو بار دو بار گفته می شود و در نماز صبح و مغرب چاره ای نیست از گفتن اذان و اقامه چه در حضر و چه در سفر، زیرا این نماز نه در سفر قصر می شود و نه در حضر ولی در نماز ظهر و عصر و عشاء گفتن اقامه بدون اذان کفایت می کند منتهی باید توجه داشت که گفتن اذان و اقامه در تمام نمازها از ترکش افضل است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٧١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٨٧١-٣-(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ وَحَمَّادٍ (٧) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ أَوْ ابْنِ عَمَّارٍ (٨) عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ سَيَابَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَدْعِ الْأَذَانَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا فَإِنْ تَرَكْتَهُ

ص: ٣٨٦

-
- ١- تقدم في الباب السابق.
 - ٢- يأتي في الباب ٦ و ٧ من هذه الأبواب.
 - ٣- الباب ٦ وفيه ٧ أحاديث.
 - ٤- الفقيه ١- ٢٨٦- ٨٨٥.
 - ٥- علل الشرائع - ٣٣٧- ١ باب ٣٥.
 - ٦- التهذيب ٢- ٤٩- ١٦١، والاستبصار ١- ٢٩٩- ١١٠٤.
 - ٧- كتب المصنّف- (و حماد) عن الاستبصار في (هامش المخطوط).
 - ٨- في نسخة من الاستبصار- و ابن عمار (هامش المخطوط).
- فَلَا تَرَكُّهُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ فَإِنَّهُ لَيْسَ فِيهِمَا تَقْصِيرٌ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٧٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٨٧٢-٤-(١) وَعَنْهُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تُجْزِئُكَ فِي الصَّلَاةِ إِقَامَةٌ وَاحِدَةٌ إِلَّا الْغَدَاةَ وَالْمَغْرِبَ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: جایز است که در نماز تنها یک اقامه خوانده شود مگر در نمازهای مغرب و صبح.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٧٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٨٧٣ - ٥ - (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ أَخِيهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تُصَلِّ الْغَدَاةَ وَالْمَغْرِبَ إِلَّا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَرُخْصَ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ بِالإِقَامَةِ وَالْأَذَانِ أَفْضَلُ.

ترجمه:

سماعة گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: نماز صبح و نماز مغرب را حتما با اذان و اقامه بخوان. در سایر نمازها رخصت داری که اذان را ترك کنی و با اقامه تنها نماز بخوانی. باوجود این، اذان گفتن بهتر است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٧٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٨٧٤ - ٦ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْإِقَامَةِ بَغَيْرِ أَذَانٍ فِي الْمَغْرِبِ فَقَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَ مَا أَحَبُّ أَنْ يُعْتَادَ.

ترجمه:

عمر بن یزید گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: روا هست که در نماز مغرب به يك اقامه اكتفا شود؟ فرمود: مانعی ندارد. ولی من دوست نمی دارم که شیوه همیشگی باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٧٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٨٧٥ - ٧ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنْ كُنْتَ وَحْدَكَ تُبَادِرُ أَمْرًا تَخَافُ أَنْ يَفُوتَكَ تُجْزِيكَ إِقَامَةُ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْمَغْرِبَ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تُؤْذَنَ فِيهِمَا وَتُقِيمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَا يُقْصَرُ فِيهِمَا كَمَا يُقْصَرُ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ عُمُومًا (٧).

ترجمه:

[ابو بصير گوید: از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا يك اذان کفایت می کند؟

فرمود: اگر نماز را با جماعت بخوانی، فقط يك اذان و يك اقامه، کفایت می کند، ولی اگر به صورت فردی و تنهایی نماز می گزاری و کاری داری که می ترسی فوت شود، اقامه کفایت می کند، مگر در نماز صبح و مغرب که شایسته است در آن اذان و اقامه بگویی؛ چون این دو نماز مانند نمازهای دیگر قصر نمی شوند.

ص: ٣٨٧

-
- ١- التهذيب ٢- ٥١- ١٦٨، والاستبصار ١- ٣٠٠- ١١٠٧.
- ٢- التهذيب ٢- ٥١- ١٦٧، والاستبصار ١- ٢٩٩- ١١٠٦، أورده في الحديث ٥ من الباب السابق.
- ٣- التهذيب ٢- ٥١- ١٦٩، والاستبصار ١- ٣٠٠- ١١٠٨.
- ٤- الكافي ٣- ٣٠٣- ٩، أورده صدره في الحديث ١ من الباب الآتي.
- ٥- التهذيب ٢- ٥٠- ١٦٣، والاستبصار ١- ٢٩٩- ١١٠٥.
- ٦- تقدم في الباب ٤، وفي الحديث ٥ من الباب ٥ من هذه الأبواب.
- ٧- يأتي في الباب ٧ من هذه الأبواب.

٧- بَابُ تَأْكُذِ اسْتِحْبَابِ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ لِصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

إشارة

(١) ٧ بَابُ تَأْكُذِ اسْتِحْبَابِ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ لِصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

ترجمه:

باب اذان و اقامه در نماز جماعت مستحب موكد است

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٨٧٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ أَيْجُزِي أَذَانَ وَاحِدًا قَالَ إِنْ صَلَّيْتَ جَمَاعَةً لَمْ يُجْزِ إِلَّا أَذَانٌ وَ إِقَامَةٌ وَ إِنْ كُنْتَ وَحْدَكَ تُبَادِرُ أَمْرًا تَخَافُ أَنْ يَفُوتَكَ يُجْزِيكَ إِقَامَةٌ إِلَّا الْفَجْرَ وَ الْمَغْرِبَ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ إِعَادَةِ الْمُنفَرِدِ الْأَذَانَ إِذَا وَجَدَ جَمَاعَةً (۵) وَغَيْرِ ذَلِكَ (۶).

ترجمه:

ابو بصیر گوید: از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا يك اذان كفايت می کند؟

فرمود: اگر نماز را با جماعت بخوانی، فقط يك اذان و يك اقامه، كفايت می کند، ولی اگر به صورت فردی و تنهایی نماز می گزاری و کاری داری که می ترسی فوت شود، اقامه كفايت می کند، مگر در نماز صبح و مغرب که شایسته است در آن اذان و اقامه بگویی؛ چون این دو نماز مانند نمازهای دیگر قصر نمی شوند.

۸- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْأَذَانِ قَبْلَ دُخُولِ الْوَقْتِ إِلَّا فِي الصُّبْحِ فَيَقْدَمُ قَلِيلًا وَيُعَادُ بَعْدَهُ وَإِنْ تَغَايَرَ الْمُؤَذِّنَانِ

اشاره

(۷) ۸ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْأَذَانِ قَبْلَ دُخُولِ الْوَقْتِ إِلَّا فِي الصُّبْحِ فَيَقْدَمُ قَلِيلًا وَيُعَادُ بَعْدَهُ وَإِنْ تَغَايَرَ الْمُؤَذِّنَانِ

ترجمه:

باب جایز نیست اذان قبل از داخل شدن وقت مگر در صبح مقداری کوتاه دوباره اذان گفته می شود
اگر موذن عوض شود

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٧٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٨٧٧-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي

ص: ٣٨٨

-
- ١- الباب ٧ فيه حديث واحد.
 - ٢- الكافي ٣- ٣٠٣- ٩، و أورد ذيله في الحديث ٧ من الباب السابق.
 - ٣- التهذيب ٢- ٥٠- ١٦٣، والاستبصار ١- ٢٩٩- ١١٠٥.
 - ٤- تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ١ و ٢ و ٤ و على اجزاء الإقامة فقط في الباب ٥ من هذه الأبواب.
 - ٥- يأتي ما يدلّ على ذلك في الباب ٢٥ من هذه الأبواب.
 - ٦- في الحديث ٦ من الباب ٢ من أبواب الجماعة، وفي الحديث ٢ من الباب ٤ من هذه الأبواب.
 - ٧- الباب ٨ فيه ٨ أحاديث.
 - ٨- الفقيه ١- ٢٨٤- ٨٧٦، أورد صدره في الحديث ١ من الباب ١٦، و أورد قطعة منه في الحديث ١ من الباب ٢٤ من هذه الأبواب.
- عَبْدُ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا تَنْتَظِرُ بِأَذَانِكَ وَ إِقَامَتِكَ إِلَّا دُخُولَ وَقْتِ الصَّلَاةِ وَ احْذَرُ (١) إِقَامَتَكَ حَذَرًا.

ترجمه:

معاویة بن وهب گوید: از امام صادق علیه السلام درباره چگونگی گفتن اذان سؤال کردم ، آن حضرت فرمود : با صدای واضح و آشکار اذان بگو و آوازت را بلند کن، و وقتی اقامه میگوئی چنین نکنو در اذان و اقامه گفتن خود منتظر وارد شدن وقت نماز باش و اقامه را هر چه سریعتر بگو، بر خلاف اذان که با تأنی گفته می شود.

[رقم الحديث الكلی: ٦٨٧٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٨٧٨ - ٢ - (٢) قَالَ: وَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مُؤَذِّنَانِ أَحَدُهُمَا بِلَالٌ وَ الْآخَرُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ - وَ كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ أَعْمَى وَ كَانَ يُؤَذِّنُ قَبْلَ الصُّبْحِ وَ كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ بَعْدَ الصُّبْحِ فَقَالَ النَّبِيُّ ص إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ (٣) فَإِذَا سَمِعْتُمْ أَذَانَهُ فَكُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ بِلَالٍ - فَغَيَّرَتِ الْعَامَّةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ جِهَتِهِ وَ قَالُوا إِنَّهُ ع قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَإِذَا سَمِعْتُمْ أَذَانَهُ فَكُلُوا وَ اشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٦٨٧٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٨٧٩ - ٣ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ ص وَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ - وَ كَانَ أَعْمَى يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ وَ يُؤَذِّنُ بِلَالٌ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: مؤذن پیامبر صلی الله علیه و اله بلال و ام مکتوم نابینا بود. ام مکتوم شب هنگام و بلال هنگام طلوع فجر اذان می گفتند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٨٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٨٨٠ - ٤ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص

ص: ٣٨٩

-
- ١- احذر اقامتک حدرا- اى أسرع بها من غير تأمل و ترتیل، (مجمع البحرين ٣- ٢٦٠).
 - ٢- الفقيه ١- ٢٩٧- ٩٠٥، أورد قطعة منه فى الحديث ٣ من الباب ٤٢ من أبواب ما يمسك عنه الصائم.
 - ٣- فى المصدر- باللیل.
 - ٤- الكافى ٤- ٩٨- ٣، أوردته بتمامه عنه و عن التهذيب فى الحديث ١ من الباب ٤٢ من أبواب ما يمسك عنه الصائم.
 - ٥- الكافى ٤- ٩٨- ١، أوردته بتمامه فى الحديث ٣ من الباب ٤٩ من أبواب ما يمسك عنه الصائم.
- قَالَ: هَذَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَ هُوَ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَأَمْسِكَ يَعْنِي فِي الصَّوْمِ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: ابن ام مکتوم است و اذان شب را اعلام می کند ، اگر بلال اذان گفت، باید از خوردن خودداری کنید، یعنی روزه هستید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٨١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٨٨١ - ٥ - (١) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُولُ لِبَلَالٍ - إِذَا دَخَلَ الْوَقْتُ يَا بَلَالُ اْعْلُ فَوْقَ الْجِدَارِ وَ اَرْفَعْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله هنگامی که وقت نماز فرا می رسید به بلال می فرمودند: بالای دیوار مسجد برو و اذان را با صدای بلندگو.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٨٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٨٨٢ - ٦ - (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ (عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ) (٤) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ فَقَالَ إِذَا كَانَ فِي جَمَاعَةٍ فَلَا وَ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ فَلَا بُأْسَ.

مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره اذان پیش از طلوع فجر پرسیدم. فرمود: چنین اذانی در نماز جماعت جایز نیست، ولی در نماز فردای اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٨٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٨٨٣-٧- (٧) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٣٩٠

١- الكافي ٣- ٣٠٧- ٣١، آورده بتمامه عنه وعن التهذيب والمحاسن في الحديث ٧ من الباب ١٦ من هذه الأبواب.

٢- التهذيب ٢- ٥٨- ٢٠٦.

٣- الكافي ٣- ٣٠٦- ٢٣، آورده أيضا في الحديث ٢ من الباب ٣٩ من هذه الأبواب.

٤- في المصدر- عن يحيى بن عمران [بن على] الحلبي.

٥- مستطرفات السرائر- ٩٣- ١.

٦- التهذيب ٢- ٥٣- ١٧٦.

٧- التهذيب ٢- ٥٣- ١٧٧، آورد ذيله أيضا في الحديث ٤ و الحديث ٢ من الباب ٣٩ من أبواب الأذان.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ لَنَا مُؤَذِّنًا يُؤَذِّنُ بَلِيلٍ فَقَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ يَنْفَعُ الْجِيرَانَ لِقِيَامِهِمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَمَّا السُّنَّةُ فَإِنَّهُ يَنَادِي مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَلَا يَكُونُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ إِلَّا الرَّكْعَتَانِ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: مؤذنی در مسجد محل ما در اواخر شب اذان می گوید. فرمود: اذان شبانه از این نظر مفید است که همسایگان را برای نماز بیدار می کند، اما سنت اسلامی بر این است که همراه و همگام با طلوع سپیده اذان بگویند. فاصله میان اذان و اقامه نماز صبح باید به اندازه ای باشد که دو رکعت نافله بخوانند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٨٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٨٨٤ - ٨ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النَّدَاءِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ قَالَ لَا بَأْسَ وَ أَمَّا السُّنَّةُ مَعَ الْفَجْرِ وَ إِنَّ ذَلِكَ لَيَنْفَعُ الْجِيرَانَ يَعْنِي قَبْلَ الْفَجْرِ.
أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

ابن سنان گوید از نداء قبل از طلوع فجر حضرت فرمود اشکال ندارد و اما مستحب است وقت طلوع سپیده و آن برای همسایگان مفید است یعنی قبل از طلوع سپیده

٩- بَابُ جَوَازِ الْأَذَانِ جُنْبًا وَعَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَ اسْتِحْبَابِ الطَّهَارَةِ فِيهِ وَ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ فِي الْإِقَامَةِ

اشاره

(٣) ٩ بَابُ جَوَازِ الْأَذَانِ جُنْبًا وَعَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَ اسْتِحْبَابِ الطَّهَارَةِ فِيهِ وَ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ فِي الْإِقَامَةِ

ترجمه:

باب جایز است اذان گفتن جنب و کسیکه وضو ندارد و مستحب است باطهارت بودن و مستحب
موکد است طهارت برای اقامه

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٨٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٨٨٥ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: تُؤْذَنُ وَ أَنْتَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا وَ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ وَ لَكِنْ إِذَا أَقَمْتَ فَعَلَى وُضُوءٍ مُتَهَيِّئًا لِلصَّلَاةِ.

ترجمه:

زراره گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: تو میتوانی اذان بگوئی در حالی که بدون وضو و در یک جامه باشی، ایستاده اذان بگوئی یا نشسته، و بهر سوی میتوانی رو کنی، روی بقبله یا پشت به قبله و لکن هر گاه بخواهی اقامه بگوئی حتما باید وضو داشته باشی و کاملاً آماده برای نماز باشی

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٨٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٨٨٦ - ٢ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُؤْذَنَ الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ وُضُوءٍ وَ لَا يُقِيمُ إِلَّا وَ هُوَ عَلَى وُضُوءٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ

ص: ٣٩١

- ۲- یأتی فی الأحادیث ۸ و ۱۰ من الباب ۱۹، و الحديث ۵ من الباب ۳۱ من هذه الأبواب، و یأتی ما ینافی ذلك فی الحديث ۴ من الباب ۱۳ من أبواب صلاة الجمعة.
- ۳- الباب ۹ فیہ ۸ أحادیث.
- ۴- الفقیه ۱- ۲۸۲- ۸۶۶، أوردہ أيضا فی الحديث ۱ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.
- ۵- الکافی ۳- ۳۰۴- ۱۱.

عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ مِثْلَهُ (۱).

ترجمہ:

حلبی گوید: امام صادق علیہ السلام فرمود: اشکالی ندارد کہ کسی بدون وضو اذان بگوید، ولی اقامہ را جز با وضو نگوید.

[رقم الحديث الكلى: ۶۸۸۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۸۸۷-۳- (۲) وَعَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ تُؤْذَنَ وَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ طَهْوَرٍ وَلَا تُقِيمُ إِلَّا وَأَنْتَ عَلَى وَضوءٍ.

ترجمہ:

عبدالله بن سنان گوید: امام صادق علیہ السلام فرمود: اشکالی ندارد، اگر در حال طہارت نیستی اذان بگوئی اما اقامہ نگی

[رقم الحديث الكلى: ۶۸۸۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

٦٨٨٨ - ٤ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُؤَذِّنُ عَلَى غَيْرِ طَهْوَرٍ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

محمد گوید: مردی از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام پرسید ؟ هر گاه شخص اذان بگوید و طهارت نداشته باشد ، این کار جایز است ؟ امام فرمود: بله.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٨٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٨٨٩ - ٥ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ لَا بَأْسَ أَنْ تُؤَذِّنَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ.

ترجمه:

أبي بصير گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: بدون وضو اذان بگوئی مانعی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٩٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٨٩٠ - ٦ - (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كُلُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا ع كَانَ يَقُولُ فِي حَدِيثٍ وَلَا بَأْسَ بِأَنْ يُؤَذِّنَ الْمُؤَذِّنُ وَ هُوَ جُنُبٌ وَ لَا يُقِيمُ حَتَّى يَغْتَسِلَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦).

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: همچنین اشکال ندارد که شخص جنب اذان بگوید ولی تاغسل نکند
نمی تواند اقامه بگوید. «

ص: ۳۹۲

۱- التهذيب ۲- ۵۳- ۱۸۰.

۲- التهذيب ۲- ۵۳- ۱۷۹.

۳- التهذيب ۲- ۵۶- ۱۹۶، آورده بتمامه عنه و عن الفقيه فی الحديث ۷ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۴- ۴ التهذيب ۲- ۵۶- ۱۹۲، آورده بتمامه عنه، و عن الفقيه فی الحديث ۸ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۵- التهذيب ۲- ۵۳- ۱۸۱، آورد صدره فی الحديث ۲ من الباب ۳۲ من هذه الأبواب، و الحديث أيضا موجود فی التهذيب ۳- ۲۹- ۱۰۳ بسند آخر و فيه ذیل آورده مع صدره فی الحديث ۷ من الباب ۱۴ من أبواب صلاة الجماعة.

۶- الفقيه ۱- ۱۸۸- ۸۹۶.

[رقم الحديث الكلى: ۶۸۹۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۶۸۹۱-۷- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْمُؤَذِّنِ يُحَدِّثُ فِي أَذَانِهِ وَإِقَامَتِهِ قَالَ إِنْ كَانَ الْحَدَّثُ فِي الْأَذَانِ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ فِي الْإِقَامَةِ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُقِمِّ إِقَامَةً (۲).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام درباره مؤذنی سوال کردم که در اذان و اقامه-اش دچار حدث می-شود، پاسخ گفت: اگر در اذان باشد ایرادی ندارد و اگر در اقامه باشد باید وضو بگیرد و اقامه-اش را به پا دارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٩٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٨٩٢-٨-(٣) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُؤَذِّنُ أَوْ يُقِيمُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ أَيْجُزِيهِ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا الْأَذَانُ فَلَا بَأْسَ وَ أَمَّا الْإِقَامَةُ فَلَا يُقِيمُ إِلَّا عَلَى وُضُوءٍ قُلْتُ فَإِنْ أَقَامَ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ أَيْصَلِّي بِإِقَامَتِهِ قَالَ لَا.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام موسی بن جعفر علیه السلام سؤال شد درباره کسی که بدون وضو اذان یا اقامه بگوید آیا کفایت می کند ؟ امام علیه السلام فرمود : «اما اذان اشکال ندارد ولی اقامه بدون وضوء صحیح نیست.» گفته شد : اگر بدون وضوء اقامه گفت آیا می تواند با آن اقامه نماز بخواند ؟ فرمود : «نه.»

١٠- بَابُ جَوَازِ الْكَلَامِ فِي الْأَذَانِ وَ كَرَاهِيَةِ فِي الْإِقَامَةِ وَ بَعْدَهَا إِلَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالصَّلَاةِ وَ بَيْنَهُمَا فِي صَلَاةِ الْعِدَّةِ وَ اسْتِحْبَابِ إِعَادَةِ الْإِقَامَةِ إِنْ تَكَلَّمَ بَعْدَهَا

اشاره

(۵) ۱۰ بَابُ جَوَازِ الْكَلَامِ فِي الْأَذَانِ وَكَرَاهِيَةِ فِي الْإِقَامَةِ وَبَعْدَهَا إِلَّا فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالصَّلَاةِ وَبَيْنَهُمَا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَاسْتِحْبَابِ إِعَادَةِ الْإِقَامَةِ إِنْ تَكَلَّمَ بَعْدَهَا

ترجمه:

باب جایز است سخن گفتن در اذان و مکروه است در اقامه و بعد اقامه مگر آنچه متعلق به نماز باشد و بین اذان و اقامه در نماز صبح و مستحب است اقامه دوباره خوانده شود اگر بعدش سخن گفته شود

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٩٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٨٩٣ - ١ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ حَرَّمَ الْكَلَامُ عَلَى الْإِمَامِ وَ أَهْلِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي تَقْدِيمِ إِمَامٍ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِالتَّحْرِيمِ شِدَّةُ الْكَرَاهَةِ لِمَا يَأْتِي (٧).

ترجمه:

زراره گوید: از امام باقر علیه السلام فرمود: وقتی اقامه نماز گفته شود یا گفته شود: «قد قامت الصلاة» دیگر سخن گفتن غیر مرتبط با نماز بر امام و اهل مسجد حرام است مگر در مورد پیش انداختن امام

منظور از حرام شدت کراهت است

- ۱- قرب الإسناد ۸۵.
- ۲- فی المصدر- إقامته.
- ۳- مسائل علی بن جعفر - ۱۵۰ - ۱۹۷.
- ۴- و یأتی ما یدلّ علیہ فی الأحادیث ۱ و ۷ و ۸ من الباب ۱۳ من أبواب الأذان.
- ۵- الباب ۱۰ فیہ ۱۳ حدیثا.
- ۶- الفقیه ۱ - ۲۸۵ - ۸۷۹.
- ۷- یأتی فی ذیل الحدیث ۱۰ من هذا الباب.

[رقم الحدیث الکی: ۶۸۹۴ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۶۸۹۴ - ۲ - (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ لِعَلِيِّ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ كَرِهَ الْكَلَامَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ.

وَ

رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ (۲) بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ (۳)

وَ زَادَ حَتَّى تُقْضَى الصَّلَاةُ

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه وآله در وصیت خود به امام علی علیه السلام فرمودند: حرف زدن بین اذان و اقامه نماز صبح کراهت دارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٩٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٨٩٥ - ٣ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَتَكَلَّمُ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ فَإِنَّكَ إِذَا تَكَلَّمْتَ أَعَدْتَ الْإِقَامَةَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: بعد از اقامه گفتن سخن مگو وگرنه باید اقامه را تجدید کنی.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٩٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٨٩٦ - ٤ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَيْتَكَلَّمُ الرَّجُلُ فِي الْأَذَانِ قَالَ لَا بَأْسَ قُلْتُ فِي الْإِقَامَةِ قَالَ لَا. وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

عمرو بن ابی نصر گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آیا انسان می تواند به هنگام اذان گفتن با دیگری سخن بگوید؟ فرمود: اشکالی ندارد. گفتیم: در اقامه چطور؟ فرمود: نه.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٩٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٨٩٧-٥- (٧) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا أَقَامَ الْمُؤَذِّنُ الصَّلَاةَ فَقَدْ حَرَّمَ الْكَلَامَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْقَوْمُ لَيْسَ يُعْرِفُ لَهُمْ إِمَامًا.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود وقتی مؤذن برای نماز اقامه بگوید سخن گفتن حرام است مگر معرفی امام برای مامومین

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٩٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٨٩٨-٦- (٨) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ

ص: ٣٩٤

-
- ١- الفقيه ٤- ٣٥٢- ٥٧٦٢، و الحديث طويل أورد قطعة منه في الحديث ١٧ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس، و قطعة في الحديث ٦ من الباب ١١٧ من أبواب مقدمات النكاح.
 - ٢- أمالي الصدوق- ٢٤٨- ٣.
 - ٣- باسناد تقدم في الحديث ١١ من الباب ١٥ من أبواب أحكام الخلوة.
 - ٤- التهذيب ٢- ٥٥- ١٩١، والاستبصار ١- ٣٠١- ١١١٢.
 - ٥- التهذيب ٢- ٥٤- ١٨٢، والاستبصار ١- ٣٠٠- ١١١٠.
 - ٦- الكافي ٣- ٣٠٤- ١٠.
 - ٧- التهذيب ٢- ٥٥- ١٩٠، والاستبصار ١- ٣٠٢- ١١١٧.
 - ٨- التهذيب ٢- ٥٤- ١٨٣/٨.

الْمُؤَذِّنُ أَيْتَكَلَّمُ وَهُوَ يُؤَذِّنُ فَقَالَ لَا بَأْسَ حِينَ (۱) يَفْرُغُ مِنْ أَذَانِهِ.

ترجمه:

سماعة گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا مؤذن می تواند در اثنای اذان سخن بگوید ؟
فرمود : بعد از تمام شدن اذان اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٨٩٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٨٩٩ - ٧ - (٢) وَعَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ فِي الْإِقَامَةِ قَالَ نَعَمْ فَإِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ فَقَدْ حَرَّمَ الْكَلَامَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ اجْتَمَعُوا مِنْ شَيْءٍ وَ لَيْسَ لَهُمْ إِمَامٌ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَقُولَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ تَقَدَّمَ يَا فُلَانُ.

ترجمه:

أبي عمير گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: در آن اثنا که مؤذن اقامه می گوید انسان می تواند سخن بگوید ؟ فرمود : بلی، اما موقعی که مؤذن بگوید : «قد قامت الصلاة» حاضران مسجد حق سخن کردن ندارند، مگر آنکه حاضران مسجد از جوانب مختلف فراهم آمده باشند و امام جماعت آنان مشخص نباشد. در این صورت مانعی ندارد که برخی به دیگری بگویند : شما امامت کنید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٠٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٩٠٠ - ٨ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ الْحَلْبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ فِي أَذَانِهِ أَوْ فِي إِقَامَتِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام سوال کردم درباره ی مردی که در اذان یا اقامه سخن میگوید ؟ امام فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٠١ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٩٠١ - ٩ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَا يُقِيمُ الصَّلَاةَ قَالَ نَعَمْ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ (٥) أَقُولُ: هَذَا لَمْ نَجِدْهُ فِي الْكَافِي فَكَأَنَّهُ نَقْلُهُ مِنْ غَيْرِهِ.

ترجمه:

حمّاد بن عثمان گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا مرد میتواند بعد از اقامه نماز سخن بگوید؟ امام فرمود: بله.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٠٢ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٩٠٢ - ١٠ - (٦) وَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا بَأْسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ وَ هُوَ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ بَعْدَ مَا يُقِيمُ إِنْ شَاءَ.

۱- فی نسخه- حتی. (هامش المخطوط).

۲- التهذيب ۲- ۵۵- ۱۸۹، والاستبصار ۱- ۳۰۱- ۱۱۱۶.

۳- التهذيب ۲- ۵۴- ۱۸۶، والاستبصار ۱- ۳۰۱- ۱۱۱۳.

۴- التهذيب ۲- ۵۴- ۱۸۷.

۵- الاستبصار ۱- ۳۰۱- ۱۱۱۴.

۶- التهذيب ۲- ۵۵- ۱۸۸.

وَإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَهَابٍ مِثْلَهُ (۱) وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا
مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ (۲)

أَقُولُ: ذَكَرَ الشَّيْخُ أَنَّ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ مَحْمُولَةٌ عَلَى الضَّرُورَةِ أَوْ عَلَى كَلَامٍ يَتَعَلَّقُ بِالصَّلَاةِ وَهُوَ بَعِيدٌ مَعَ
مُلاحَظَةِ قَوْلِهِ عِنْ شَاءَ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالأَقْرَبُ حَمْلُهَا عَلَى الْجَوَازِ وَحَمْلُ مَا سَبَقَ عَلَى الْكَرَاهَةِ.

ترجمه:

از حسن بن شهاب روایت است که فرمود: از امام صادق علیه السلام شنیدم که فرمود: ایرادی ندارد
که مردی در حالی که اقامه می گوید و پس از آنکه گفت، اگر بخواهد صحبت کند. -

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۰۳ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۶۹۰۳-۱۱- (۳) وَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- أَيْتَكَلَّمُ الرَّجُلُ فِي الْأَذَانِ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

عمرو بن ابی نصر گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آیا انسان می تواند به هنگام اذان گفتن با دیگری سخن بگوید؟ فرمود: اشکالی ندارد

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۰۴ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۶۹۰۴-۱۲- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْمَكْفُوفِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا أَبَا هَارُونَ الْإِقَامَةُ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِذَا أَقَمْتَ (۵) فَلَا تَتَكَلَّمُ وَلَا تُؤْم بِيَدِكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

ابو هارون مکفوف گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: ای ابا هارون! اقامه از نماز است و هرگاه اقامه گفتی دیگر سخن مگو و با دست به چیزی اشاره مکن.

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۶۹۰۵-۱۳-(۷) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا

ص: ۳۹۶

۱- الاستبصار ۱- ۳۰۱- ۱۱۱۵.

۲- مستطرفات السرائر ۹۴- ۵.

۳- التهذيب ۲- ۵۴- ۱۸۴.

۴- الكافي ۳- ۳۰۵- ۲۰.

۵- في المصدر- أقمته.

۶- التهذيب ۲- ۵۴- ۱۸۵.

۷- مستطرفات السرائر ۹۴- ۴.

عَبْدُ اللَّهِ ع قُلْتُ أَيْتَكَلَّمُ الرَّجُلُ بَعْدَ مَا تَقَامُ الصَّلَاةُ قَالَ لَا بَأْسَ.

(۱)

ترجمه:

زرارة گوید: از امام صادق علیه السلام سوال کردم: آیا شخص می-تواند بعد از اینکه اقامه نماز گفته شد صحبت کند؟ پاسخ گفت: ایرادی ندارد.

۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْفَصْلِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِجَلْسَةٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ تَسْبِيحٍ أَوْ رَكَعَتَيْنِ أَوْ نَفْسٍ أَوْ سُجُودٍ

اشارة

(۲) ۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْفَضْلِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ بِجَلْسَةٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ تَسْبِيحٍ أَوْ رَكَعَتَيْنِ أَوْ نَفْسٍ أَوْ سُجُودٍ

ترجمه:

باب مستحب بین اذان و اقامه کارهائی انجام داد مثل نشستن کلمه ی سخن گفتنیا سبحان الله گفتن یا دو رکعت نماز خواندن یا نفسی بکشد یا سجده کند

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٩٠٦-١- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بُدَّ مِنْ قُعُودٍ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ.

ترجمه:

حسن بن شهاب گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: باید بین اذان و اقامه با نشستن چند ثانیه جدایی بیندازند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٠٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٩٠٧-٢- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ افْرُقْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ بِجُلُوسٍ أَوْ بِرَكَعَتَيْنِ.

ترجمہ:

سلیمان بن جعفر جعفری گوید: امام رضا علیہ السلام فرمود: بین اذان و اقامہ فاصلہ بینداز یا با نشستن چند ثانیہ و یا خواندن دو رکعت نافلہ.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٠٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٩٠٨ - ٣ - (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَصْرِ قَالَ: قَالَ: الْقُعُودُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْإِقَامَةِ صَلَاةً تُصَلِّيَهَا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا يَأْتِي (٦).

ترجمہ:

احمد بن محمد بن ابی نصر گوید: امام رضا علیہ السلام فرمود: نشستن میان اذان و اقامہ در ہمہ نمازہاست، در صورتی کہ پیش از اقامہ، نمازی بہ جا نیاوردہ باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٠٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٩٠٩ - ٤ - (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ فَأَذِّنْ وَ أَقِمْ وَ أَفْصِلْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِقُعُودٍ أَوْ بِكَلَامٍ أَوْ بِتَسْبِيحٍ.

ص: ٣٩٧

١- يأتي ما يدلّ عليه في الأحاديث ١ و ٣ من الباب ١٤ من أبواب صلاة الجمعة.

٢- الباب ١١ فيه ١٥ حديث.

٣- التهذيب ٢- ٦٤- ٢٢٦.

٤- التهذيب ٢- ٦٤- ٢٢٧.

٥- التهذيب ٢- ٦٤- ٢٢٨.

٦- يأتي في الحديث ٣ من الباب ٣٩ من هذه الأبواب.

٧- التهذيب ٢- ٤٩- ١٦٢، و أورد ذيله عن الفقيه في الحديث ١١ من هذا الباب.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

عمار ساباطی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: وقتی برای ادای نماز واجب ایستادی، اذان و اقامه بگو و بین اذان و اقامه با یک نشستن یا سخن گفتن یا تسبیح گفتن فاصله بینداز.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩١٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٩١٠- ٥- (٢) و بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَمْرِو عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِشَيْءٍ حَتَّى أَخَذَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ أَقَامَ لِلصَّلَاةِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَدَعَ ذَلِكَ عَمْدًا سُئِلَ مَا الَّذِي يُجْزَى مِنَ التَّسْبِيحِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ قَالَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ.

ترجمه:

عمار گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی پرسیدم، که فراموش می کند بین اذان و اقامه با چیزی فاصله بیاندازد آیا شروع به خواندن نماز کند یا اقامه نماز را تکرار کند؟ امام فرمود: او مجبور نیست اقامه را تکرار کند ولی اجازه ندارد عمداً این فاصله انداختن را ترک کند. از امام علیه السلام درباره ی تسبیح بین اذان و اقامه سوال شد؟ امام فرمود: مانند ذکر، الحمد لله.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩١١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٩١١-٦- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِلْمُؤَذِّنِ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ الْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: مؤذن را در میان اذان و اقامه پاداشی است همچون پاداش شهیدی که در راه خداوند عز و جل در خون خویش غلطیده باشد،

[رقم الحديث الكلى: ٦٩١٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٩١٢-٧- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ فَرْقَدٍ (٦) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ قَعْدَةٌ إِلَّا الْمَغْرِبَ فَإِنَّ بَيْنَهُمَا نَفْسًا.

ترجمہ:

[ابن فرقد گوید: امام صادق (علیہ السلام) گوید: میان ہر دو اذان نشستنی است غیر از نماز مغرب، زیرا میان آن دو نفسی است

ص: ۳۹۸

۱- الفقیہ ۱- ۲۸۵- ۸۷۷.

۲- التہذیب ۲- ۲۸۰- ۱۱۱۴، آورد صدرہ فی الحدیث ۲ من الباب ۳۳، و آوردہ ایضاً فی الحدیث ۱ من الباب ۴۰ من ہذہ الأبواب.

۳- التہذیب ۲- ۲۸۳- ۱۱۳۰، آوردہ بتمامہ عنہ، و عن الفقیہ و عن ثواب الأعمال فی الحدیث ۴ من الباب ۲ من ہذہ الأبواب.

۴- الفقیہ ۱- ۲۸۳- ۸۶۹.

۵- الاستبصار ۱- ۳۰۹- ۱۱۵۰، و التہذیب ۲- ۶۴- ۲۲۹ و فیہ محمّد بن الحسن بدل محمّد بن الحسین.

۶- کتب المصنّف- (عن ابن فرقد) عن الاستبصار.

[رقم الحدیث الکلی: ۶۹۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۶۹۱۳- ۸- (۱) قَالَ الشَّيْخُ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا فِي الْمَغْرِبِ.

ترجمہ:

شیخ طوسی میفرماید در بین اذان و اقامه مغرب هم بنشیند

[رقم الحديث الكلى: ٦٩١٤ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٩١٤ - ٩ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ أَذَّنَ وَ أَقَامَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ.

ترجمه:

عبدالله بن مسكان گوید: دیدم امام صادق علیه السلام اذان و اقامه را بدون نشستن میان آنها می خواند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩١٥ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٩١٥ - ١٠ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ إِسْحَاقَ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ: مَنْ جَلَسَ فِيمَا بَيْنَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ وَ الْإِقَامَةِ كَانَ كَالْمُتَشَحِّطِ بِدَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدَانَ مِثْلَهُ (٤) أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْجُلُوسِ الْخَفِيفِ وَ مَا سَبَقَ عَلَى الْجُلُوسِ الطَّوِيلِ.

ترجمه:

اسحاق جریری گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس در میان اذان و اقامه نماز مغرب بنشیند، بوده باشد ثواب او مانند ثواب کسی که در راه خدای تعالی در خون خود پییده باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩١٦ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦٩١٦ - ١١ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ كَيْفَ الَّذِي يُجْزَى بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ.

ترجمه:

[عمار گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم حدّ اقلّ کلامی که لازم است میان اذان و اقامه گفته شود چقدر است؟ فرمود: گفتن الحمد لله.]

[رقم الحديث الكلى: ٦٩١٧ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٦٩١٧ - ١٢ - (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ بَرْزَنْطِيٍّ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فَقَالَ الْقَعْدَةُ بَيْنَهُمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ

ص: ٣٩٩

١- التهذيب ٢- ٦٤- ٢٢٩.

٢- التهذيب ٢- ٢٨٥- ١١٣٨.

٣- التهذيب ٢- ٦٤- ٢٣١، والاستبصار ١- ٣٠٩- ١١٥١.

٤- المحاسن ٥٠- ٧٠.

٥- الفقيه ١- ٢٨٥- ٨٧٧، تقدم صدره في الحديث ٤ من هذا الباب.

۶- قرب الإسناد ۱۵۸، آورد ذيله في الحديث ۱۴ من الباب ۱۳، و أورده أيضا في الحديث ۳ من الباب ۳۹ من هذه الأبواب.

بَيْنَهُمَا نَافِلَةُ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

[أبي نصر البزنطي گوید: از امام رضا عليه السلام درباره نشستن بين اذان و اقامه پرسیدم، فرمود: نشستن در صورتی که بين آنها نماز نافله نباشد اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۱۸ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۶۹۱۸-۱۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ الْجُلُوسَةُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ لَيْسَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ سُبْحَةً وَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُتَنَفَّلَ بِرُكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَ الْعَصْرِ.

ترجمه:

[زرّيق گوید: از امام صادق عليه السلام شنیدم که می فرمود: نشستن میان اذان و اقامه در نماز صبح و نماز مغرب و نماز عشا از شیوه های پسندیده است ولی میان اذان و اقامه، ذکرى نیست و از دیگر شیوه های پسندیده آن است که میان اذان و اقامه در نماز ظهر و عصر دو رکعت نماز بخوانی

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

٦٩١٩-١٤- (٢) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ فَلَاحِ السَّائِلِ عَلَى مَا نَقَلَهُ عَنْهُ بَعْضُ الثَّقَاتِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مَابْنَدَادٍ (٣) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلِيلٍ الْكَرْخِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ مَنْ سَجَدَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فَقَالَ فِي سُجُودِهِ سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعاً خَاشِعاً ذَلِيلاً- يَقُولُ اللَّهُ مَلَائِكَتِي وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لِأَجْعَلَ مَحَبَّتَهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَيْبَتَهُ فِي قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ.

ترجمه:

بکر بن محمد گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: امیر المؤمنین علیه السلام به اصحابش می فرمود: هرکس بین اذان و اقامه سجده کند و در سجده بگوید: پروردگارا در حال خضوع و خشوع و ذلت برای تو سجده کردم، خداوند تعالی می گوید: ای فرشتگان، من به عزت و جلالم محبت او را در قلوب بندگان مؤمنم و هیبت او را در قلوب منافقان می افکنم

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٢٠ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٦٩٢٠-١٥- (٤) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمْزَةَ الْعَلَوِيِّ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: رَأَيْتُهُ أَذَّنَ ثُمَّ أَهْوَى لِلْسُّجُودِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَةً بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: قَالَ يَا أَبَا عُمَيْرٍ- مَنْ فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِي غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا وَقَالَ مَنْ أَذَّنَ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي سَجَدْتُ لَكَ خَاضِعاً خَاشِعاً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ.

ص: ٤٠٠

۱- أمالی الطوسی ۲- ۳۰۶.

۲- فلاح السائل ۱۵۲.

۳- فی المصدر- ما ینداد.

۴- فلاح السائل ۱۵۲.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْفَصْلِ بِرُكْعَتَيْنِ (۱).

ترجمه:

ابو عمیر گوید: امام صادق را دیدم که اذان گفت، آن گاه بین اذان و اقامه سجده کرد، وقتی سرش را از سجده بلند کرد، فرمود: ای ابا عمیر هرکس مثل این عمل را بجا آورد، خداوند عزّ و جلّ همه گناهانش را می بخشد و هرکس اذان بگوید و بعد از آن سجده کند و در سجده بگوید: خدایی جز تو نیست، پروردگارا من برای تو در حال خضوع و خشوع سجده کردم، خداوند گناهانش را می بخشد.

۱۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِالْمَأْثُورِ وَغَيْرِهِ

اشاره

(۲) ۱۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِالْمَأْثُورِ وَغَيْرِهِ

ترجمه:

باب مستحب است دعا بین اذان و اقامه دعا های از اهللبیت رسیده و غیر

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٢١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٩٢١ - ١ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ (٤) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَقْظَانَ (٥) رَفَعَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ: يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْأَذَانِ وَجَلَسَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي بَارَأً (٦) وَرِزْقِي دَارًا وَاجْعَلْ لِي عِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ قَرَارًا وَمُسْتَقَرًّا. وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ نَحْوَهُ (٧) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٨) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٩).

ترجمه:

جعفر بن محمد بن يقظان در روایت مرفوعه ای از ائمه معصومین علیهم السلام نقل می کند که حضرتش فرمود: هرگاه کسی پس از اذان بنشیند و بگوید: «بارخدا یا! دل مرا فرمانبردار، زندگی مرا همیشگی قرار ده، به روزی من توسعه بده و برای من در نزد قبر پیامبرت صلی الله علیه و اله قراری همیشگی و دایم مقرر فرما.

۱۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْمُؤَذِّنِ قَائِمًا وَ جَوَازِ الْأَذَانِ رَاكِبًا وَ مَاشِيًا وَ جَالِسًا وَ كَرَاهَةِ ذَلِكَ فِي الْإِقَامَةِ

اشاره

(۱۰) ۱۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْمُؤَذِّنِ قَائِمًا وَ جَوَازِ الْأَذَانِ رَاكِبًا وَ مَاشِيًا وَ جَالِسًا وَ كَرَاهَةِ ذَلِكَ فِي الْإِقَامَةِ

ترجمه:

باب مستحب است اذان گو ایستاده باشد و جایز است اذانگو سواره در حال پیاده روی باشد نشسته باشد و در اقامه این موارد مکروه است

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٢٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٩٢٢-١- (١١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ

ص: ٤٠١

١- يأتى فى الحديث ٤ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٢- الباب ١٢ فيه حديث واحد.

٣- الكافى ٣- ٣٠٨- ٣٢.

٤- فى التهذيب- راشد (هامش المخطوط).

٥- فى التهذيب- يقطين. (هامش المخطوط).

٦- فى المصدر زيادة- [وعيشى قارا].

٧- التهذيب ٢- ٦٤- ٢٣٠.

٨- تقدم فى الباب ١١ من هذه الأبواب.

٩- يأتى فى الباب ٢٣ من أبواب الدعاء.

١٠- الباب ١٣ فيه ١٥ حديث.

١١- الفقيه ١- ٢٨٢- ٨٦٦، و أورده فى الحديث ١ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

ع قَالَ: تُؤَدُّنَّ وَ أَنْتَ عَلَى غَيْرِ ضُوءٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا وَ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ وَ لَكِنْ إِذَا أَقَمْتَ
فَعَلَى ضُوءٍ مُتَهَيِّئًا لِلصَّلَاةِ.

ترجمه:

زراره گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: تو میتوانی اذان بگوئی در حالی که بدون وضو و در یک جامه باشی، ایستاده اذان بگوئی یا نشسته، و بهر سوی میتوانی رو کنی، روی بقبله یا پشت به قبله و لکن هر گاه بخواهی إقامه بگوئی حتما باید وضو داشته باشی و کاملاً آماده برای نماز باشی

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٢٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٩٢٣ - ٢ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الرِّضَاعِ أَنَّهُ قَالَ: يُؤَذِّنُ الرَّجُلُ وَ هُوَ جَالِسٌ وَ يُؤَذِّنُ وَ هُوَ رَاكِبٌ.

ترجمه:

محمد بن ابی نصر بزنی گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: ممکن است شخص در حالی که نشسته است اذان بگوید، همین طور اذان بگوید و سواره باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٢٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٩٢٤ - ٣ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَدَّيْتَ فِي الطَّرِيقِ أَوْ فِي بَيْتِكَ ثُمَّ أَقَمْتَ فِي الْمَسْجِدِ أَجْزَأُكَ.

ترجمه:

ابو بصیر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر گاه در راه یا در خانه ات اذان بگوئی آنگاه اقامه را در مسجد بگوئی همین برایت کافی است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٢٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٩٢٥ - ٤ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ لِلْمُسَافِرِ أَنْ يُؤَذِّنَ وَهُوَ رَاكِبٌ وَيُقِيمُ وَهُوَ عَلَى الْأَرْضِ قَائِمٌ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: مسافر می تواند در حال سواری و حرکت اذان بگوید ولی موقع اقامه گفتن، باید بر روی زمین ایستاده باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٢٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٩٢٦ - ٥ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع يُؤَذِّنُ الرَّجُلُ وَهُوَ قَاعِدٌ قَالَ نَعَمْ وَلَا يُقِيمُ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: انسان می تواند در حال نشسته اذان بگوید؟ فرمود: بلی، اما در حال نشسته نمی تواند اقامه بگوید. برای اقامه گفتن، باید ایستاده باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٢٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٩٢٧-٦- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ صَالِحٍ قَالَ: يُؤَذِّنُ الرَّجُلُ وَ هُوَ جَالِسٌ وَ لَا يُقِيمُ إِلَّا وَ هُوَ قَائِمٌ وَ قَالَ تُؤَذِّنُ وَ أَنْتَ رَاكِبٌ وَ لَا تُقِيمُ إِلَّا وَ أَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ.

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

[احمد بن محمد گوید: امام کاظم علیه السلام فرمود: می توانی اذان بگویی در حالی که نشسته هستی ، اما نمیتوانی اقامه بگویی مگر اینکه ایستاده باشی و همچنین در حال سواری میتوانی اذان بگویی اما اقامه را نمیتوانی بگویی مگر اینکه بر روی زمین ایستاده باشی.

ص: ٤٠٢

١- الفقیه ١- ٢٨٢- ٨٦٧.

٢- الفقیه ١- ٢٩١- ٩٠١.

٣- التهذیب ٢- ٥٦- ١٩٣.

٤- التهذیب ٢- ٥٦- ١٩٤، و الاستبصار ١- ٣٠٢- ١١١٨.

٥- التهذیب ٢- ٥٦- ١٩٥، و الاستبصار ١- ٣٠٢- ١١١٩.

٦- الکافی ٣- ٣٠٥- ١٦.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٢٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

۶۹۲۸-۷- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُؤَذِّنُ وَهُوَ يَمْشِي أَوْ عَلَى ظَهْرِ دَابَّتِهِ وَ عَلَى غَيْرِ طَهْوَرٍ فَقَالَ نَعَمْ (۲) إِذَا كَانَ التَّشَهُّدُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَلَا بَأْسَ. وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

محمد گوید: از امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام درباره مردی پرسیدم که در حال راه رفتن یا بر پشت حیوان و بدون وضو اذان میگوید ؟ امام فرمود: بله ، اگر شهادت ها را رو به قبله بگوید ، اشکال ندارد

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۲۹ - رقم الحديث الباب: ۸]

۶۹۲۹-۸- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا بَأْسَ بِأَنْ تُؤَذِّنَ رَاكِبًا أَوْ مَاشِيًا أَوْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَلَا تُقِيمُ وَأَنْتَ رَاكِبٌ أَوْ جَالِسٌ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ (۵) أَوْ تَكُونَ فِي أَرْضٍ مَلَصَّةٍ (۶). وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنِ الصَّادِقِ عٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

أبو بصير از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده که آن حضرت فرمود: اشکالی ندارد که در حال سواری یا پیاده در موقع راه رفتن، یا بدون وضو اذان بگوئی، ولی اقامه نگو در حالی که سواره یا نشسته باشی، مگر از روی عذر و ناچاری یا در سرزمینی باشی که دزدگاه است و ایمن نیستی

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٣٠ - رقم الحديث الباب: ٩]

٦٩٣٠ - ٩ - (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ يُونُسَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَوْذُنُ وَ أَنَا رَاكِبٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَأَقِيمُ وَ أَنَا رَاكِبٌ قَالَ لَا قُلْتُ فَأَقِيمُ وَ رَجُلِي فِي الرِّكَابِ قَالَ لَا قُلْتُ فَأَقِيمُ وَ أَنَا قَاعِدٌ قَالَ لَا قُلْتُ فَأَقِيمُ وَ أَنَا مَاشٍ قَالَ

ص: ٤٠٣

١- التهذيب ٢- ٥٦ - ١٩٦، تقدمت قطعة منه في الحديث ٤ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٢- ليس في المصدر.

٣- الفقيه ١- ٢٨٥ - ٨٧٨.

٤- التهذيب ٢- ٥٦ - ١٩٢، تقدمت قطعة منه في الحديث ٥ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٥- في الفقيه- الا من عذر (هامش المخطوط).

٦- أرض ملصقة- ذات لصوص (لسان العرب ٧- ٨٧).

٧- الفقيه ١- ٢٨٢ - ٨٦٨.

٨- التهذيب ٢- ٢٨٢ - ١١٢٥.

نَعَمْ مَاشٍ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ ثُمَّ قَالَ إِذَا أَقَمْتَ الصَّلَاةَ فَأَقِمْ مُتَرَسِّلًا فَإِنَّكَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ قُلْتُ: لَهُ قَدْ سَأَلْتُكَ أَقِيمُ وَ أَنَا مَاشٍ قُلْتُ لِي نَعَمْ فَيَجُوزُ أَنْ أَمْشِيَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا دَخَلْتَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ فَكَبَّرْتَ وَ أَنْتَ مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ ثُمَّ مَشَيْتَ إِلَى الصَّلَاةِ أَجْزَأُكَ ذَلِكَ وَ إِذَا إِمَامٌ كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ كُنْتَ مَعَهُ فِي الرُّكْعَةِ لِأَنَّهُ إِنْ أَدْرَكَتَهُ وَ هُوَ رَاكِعٌ لَمْ تُدْرِكِ التَّكْبِيرَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ فِي الرُّكُوعِ.

ترجمه:

یونس شیبانی می گوید ا به امام صادق علیه السلام گفتم در حال سواره اذان می گویم فرمود بله
گفتم در حال سواره اقامه می گویم

فرمود خیر

گفتم اقامه می گویم وپایم در رکاب است

فرمود خیر

گفتم نشسته اقامه می گویم

فرمود خیر

گفتم در حال پیاده روی اقامه می گویم

فرمودید چون به سمت نماز است اشکال ندارد

سپس فرمود اقامه پیوسته بگو بدرستیکه تو در نماز هستی گفتم از شما پرسیدم در حال پیاده روی
اقامه می گویم چون به سمت نماز است اشکال ندارد گفتم در نماز می توانم راه بروم

فرمود بله وقتی از در وارد می شوی تکبیر می گوئی با امام عادل سپس به سمت نماز حرکت می
کنی وقتی امام برای رکوع تکبیر بگوید و تو تکبیر رکوع را درک نکنی با او در نماز نیستی

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٣١ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٩٣١ - ١٠ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ أَجْزَأُكَ ذَلِكَ إِلَّا
أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ فَأَقِيمُ وَ رَجُلِي فِي الرِّكَابِ إِلَى قَوْلِهِ أَقِيمُ وَ أَنَا مَاشٍ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٣٢ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦٩٣٢ - ١١ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنِ الْأَذَانِ جَالِسًا قَالَ لَا يُؤَذَّنُ جَالِسًا إِلَّا رَاكِبٌ أَوْ مَرِيضٌ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِمَا سَبَقَ (٣).

ترجمه:

حمران گوید: از امام باقر علیه السلام در مورد اذان گفتن در حالت نشسته پرسیدم ؟ امام فرمود : هیچ کس نشسته اذان نمی دهد، مگر سواره یا مریض.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٣٣ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٦٩٣٣ - ١٢ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ وَهُوَ مَاشٍ وَلَا رَاكِبٌ وَلَا مُضْطَجِعٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَرِيضًا وَلَيْتَمَكَّنْ فِي الْإِقَامَةِ كَمَا يَتَمَكَّنُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ إِذَا أَخَذَ فِي الْإِقَامَةِ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

[سلیمان بن صالح گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هیچ يك از شما در حال راه رفتن، سواره و خوابیده نباید اقامه بگویند، مگر آن که مریض باشد، و باید بدن در حال گفتن اقامه آرام باشد؛ همچنان که در حال نماز آرام است؛ زیرا هرگاه اقامه شروع می شود، گویی انسان در حال نماز است.

ص: ۴۰۴

۱- التهذيب ۲- ۵۷- ۱۹۸.

۲- التهذيب ۲- ۵۷- ۱۹۹، والاستبصار ۱- ۳۰۲- ۱۱۲۰.

۳- سبق فی الأحادیث ۱ و ۲ و ۵ و ۶ من هذا الباب.

۴- الکافی ۳- ۳۰۶- ۲۱.

۵- التهذيب ۲- ۵۶- ۱۹۷.

[رقم الحديث الكلي: ۶۹۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۶۹۳۴-۱۳- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُسَافِرِ يُؤَدِّنُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ أَقَامَ عَلَى الْأَرْضِ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

[علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام درباره مسافری سؤال کردم که بر روی چهارپا اذان می-گوید، پس اگر بخواهد که اقامه بگوید باید بر روی زمین باشد؟ فرمود: بله ایرادی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٣٥ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٦٩٣٥ - ١٤ - (٢) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ الرُّضَا قَالَ: تُؤَدُّنَ وَأَنْتَ (٣) جَالِسٌ وَلَا تُقِيمُ إِلَّا وَأَنْتَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَنْتَ قَائِمٌ.

ترجمه:

أبي نصر گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: شما نشستہ اذان می گوید و اقامه نمی خوانید مگر زمانی که روی زمین هستید و ایستاده اید.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٣٦ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٦٩٣٦ - ١٥ - (٤) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ أَيْصَلُحُ عَلَى الدَّابَّةِ قَالَ أَمَّا الْأَذَانُ فَلَا بَأْسَ وَأَمَّا الْإِقَامَةُ فَلَا حَتَّى يَنْزَلَ عَلَى الْأَرْضِ.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام در مورد اذان و اقامه پرسیدم که آیا میتوان در حال سواری خواند؟ امام فرمود: اذان اشکال ندارد و اقامه را تا بر زمین فرود نیاید نمیتواند بخواند.

١٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لِلْمَرْأَةِ وَعَدَمِ تَأْكُدِ اسْتِحْبَابِ لَهَا وَجَوَازِ اقْتِصَارِهَا عَلَى التَّكْبِيرِ وَالشَّهَادَتَيْنِ

اشاره

(۵) ۱۴ بابُ اسْتِحْبَابِ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ لِلْمَرْأَةِ وَ عَدَمِ تَأْكُثِدِ الْإِسْتِحْبَابِ لَهَا وَ جَوَازِ اقْتِصَارِهَا عَلَى التَّكْبِيرِ وَ الشَّهَادَتَيْنِ

ترجمه:

باب مستحب است اذان و اقامه برای زن تاکید نشده و جایز است کوتاه شود بر تکبیر و وشهادتین

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۳۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۹۳۷-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ وَ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَرْأَةِ تُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ فَقَالَ حَسَنٌ إِنْ فَعَلَتْ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ أَجْرَاهَا أَنْ تُكَبِّرَ وَ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: خانمها باید موقع نماز خواندن اذان بگویند؟ ابو فرمود: اگر اذان بگویند خوب است و اگر بگویند: «الله اکبر. اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله» کفایت خواهد کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۳۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۹۳۸-۲- (۷) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ

ص: ۴۰۵

۱- قرب الإسناد ۸۶.

۲- قرب الإسناد- ۱۵۹، أورد صدره في الحديث ۱۲ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۳- في المصدر زيادة- ركب و.

۴- مسائل على بن جعفر ۱۷۴- ۳۰۹.

۵- الباب ۱۴ وفيه ۸ أحاديث.

۶- التهذيب ۲- ۵۸- ۲۰۲.

۷- التهذيب ۲- ۵۷- ۲۰۱.

قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عِ النَّسَاءِ عَلَيْهِنَّ أَذَانٌ فَقَالَ إِذَا شَهِدْتَ الشَّهَادَتَيْنِ فَحَسْبُهَا.

ترجمه:

زرارة گوید: به امام باقر علیه السلام گفتم: خانمها باید اذان بگویند؟ فرمود: بعد از آنکه بگویند: «اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله» کفایت خواهد کرد

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۳۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۹۳۹- ۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَرْأَةِ أَعَلَيْهَا أَذَانٌ وَ إِقَامَةٌ فَقَالَ لَا.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

جميل بن دراج گوید از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم آیا اذان و اقامه بر زن واجب است؟
فرمود: نه

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٤٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٩٤٠ - ٤ - (٣) وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِقَامَةُ الْمَرْأَةِ أَنْ تُكَبِّرَ وَ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ.

ترجمه:

[ابو مریم انصاری گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: اقامه زن این است که تکبیر بگوید و بگوید: اشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٤١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٩٤١ - ٥ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع لَيْسَ عَلَى الْمَرْأَةِ أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ إِذَا سَمِعَتْ أَذَانَ الْقَبِيلَةِ وَ تَكْفِيهَا الشَّهَادَتَانِ وَ لَكِنْ إِذَا أَذَنْتَ وَ أَقَامْتَ فَهُوَ أَفْضَلُ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: بر زنان اذان و اقامه نیست هر گاه اذان قبیلہ را بشنود بدان اکتفا می کند، و کافی است که شهادتین را بگویند، لکن اگر اذان و اقامه بگویند فضیلت بیشتری دارد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٤٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٩٤٢-٦- (٥) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ وَلَا جُمُعَةٌ وَلَا (جَمَاعَةٌ) (٦) الْحَدِيثُ.

ترجمه:

[راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: بر زنان اذان و اقامه لازم نیست آنچنان که بر مردان لازم است، و نیز نماز جمعه بر آنان واجب نیست و همین طور نماز به جماعت.

ص: ٤٠٦

١- التهذيب ٢- ٥٧- ٢٠٠.

٢- الكافي ٣- ٣٠٥- ١٨.

٣- الكافي ٣- ٣٠٥- ١٩.

٤- الفقيه ١- ٢٩٨- ٩٠٩.

٥- الفقيه ١- ٢٩٨- ٩٠٨، أورده أيضا في الحديث ٥ من الباب ١ من أبواب صلاة الجمعة، وقطعة منه في الحديث ٦ من الباب ١٨ من أبواب الطواف، وقطعة منه في الحديث ٥ من الباب ٤١ من أبواب مقدمات الطواف.

٦- في المصدر- ولا استلام الحجر ولم ترد (الجماعة) فيه.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٤٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٩٤٣ - ٧ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبَائِهِ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَى الْمَرْأَةِ أَذَانٌ وَ لَا إِقَامَةٌ.

ترجمه:

انس بن محمد گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه وآله در وصیت خود به
امام علی علیه السلام فرمودند: بر زنان اذان و اقامه نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٤٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٦٩٤٤ - ٨ - (٢) وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عِيسَى بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي
جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْمَرْأَةُ عَلَيْهَا أَذَانٌ وَ إِقَامَةٌ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ سَمِعَتْ (٣) أَذَانَ الْقَبِيلَةِ فَلَيْسَ عَلَيْهَا
(٤) أَكْثَرُ مِنَ الشَّهَادَتَيْنِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

زراره گوید: محضر امام باقر علیه السلام عرض کردم: آیا بر زن اذان و اقامه هست ؟ حضرت
فرمودند : اگر زن اذان قبيله را می شنود هيچ فصلی از فصول اذان را لازم نیست بگوید و در غير اين
صورت بيش از شهادتين بر او واجب نمی باشد.

١- الفقيه ٤ - ٣٦٤ - ٥٧٦٢، فى ضمن حديث طويل أورده فى الحديث ٩ من الباب ٤ من أبواب مقدّمة العبادات، و أورد قطعة منه فى الحديث ٩ من الباب ١٥ من أبواب أحكام الخلوة، و الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب صلاة الجمعة، و الحديث ٤ من الباب ٢٠ من أبواب صلاة الجماعة، و الحديث ١٤ و ١٧ و ١٨ من الباب ٤٩ من أبواب جهاد النفس، و الحديث ٦ من الباب ١١٧ من أبواب مقدمات النكاح، و الحديث ١٦ من الباب ١ من أبواب النكاح المحرم، و الحديث ٣ من الباب ٢٣ من أبواب الذبائح، و الحديث ١ من الباب ٩١ من أبواب الأطعمة المباحة، و الحديث ٧ من الباب ٨ من أبواب ما يكتسب به.

٢- ٧

٣- فى المصدر- تسمع.

٤- فى المصدر زيادة- عليها شىء و إلا فليس.

٥- يأتى فى الحديث ٥ من الباب ١ من أبواب صلاة الجمعة، و تقدم ما يدلّ على ذلك بعمومه فى البابين ٢ و ٤ من هذه الأبواب.

١٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ جَزْمِ التَّكْبِيرِ فِي الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ الْإِفْصَاحِ بِالْأَلْفِ وَ الْهَاءِ وَ الْوُقُوفِ عَلَى فُضُولِهِمَا وَ جَزْمِ أَوَاخِرِهَا وَ أَنَّهُ لَا يُجْزَى إِلَّا مَا أَسْمَعَ نَفْسَهُ

إشارة

(١) ١٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ جَزْمِ التَّكْبِيرِ فِي الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ الْإِفْصَاحِ بِالْأَلْفِ وَ الْهَاءِ وَ الْوُقُوفِ عَلَى فُضُولِهِمَا وَ جَزْمِ أَوَاخِرِهَا وَ أَنَّهُ لَا يُجْزَى إِلَّا مَا أَسْمَعَ نَفْسَهُ

ترجمه:

باب مستحب است تکبیر را جزم دهد و الف و هاء را زیبا بگوید و هر فراز را وقف کند و آخرش را جزم دهد و طوری بگوید که خودش بشنود

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٩٤٥ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِذَا أَذَنْتَ فَأَفْصَحْ بِالْأَلْفِ وَالْهَاءِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

زراره گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هرگاه مؤذن شدی، الف و های آن را نیکو بیان کن

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٩٤٦ - ٢ - (٣) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عِ الْإِذَانُ جَزْمٌ (٤) بِإِفْصَاحِ الْأَلْفِ وَالْهَاءِ وَالْإِقَامَةُ حَدَرًا (٥).

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

[زارة گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: فصول اذان را باید از هم جدا کنند و آخر بندها را جزم بدهند و همزه اول و های آخر بندها را صریح و روشن ادا نمایند. اما فصول اقامه را درهم بیچند و سریعاً بگذرند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٤٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٩٤٧-٣- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: التَّكْبِيرُ جَزْمٌ فِي الْأَذَانِ مَعَ الْإِفْصَاحِ بِالْهَاءِ وَالْأَلِفِ.
ص: ٤٠٨

-
- ١- الباب ١٥ و فيه ٦ أحاديث.
 - ٢- الكافي ٣- ٣٠٣- ٥.
 - ٣- لم يرد هذا النص في الكافي.
 - ٤- الجزم- الامساك عن اشباع الحركة و التعمق فيها و قطعها أصلاً، يقال- جزمت الشىء جزماً- من باب ضرب- قطعتة عن الحركة، و أسكنته، و الجزم- القطع "مجمع البحرين ٦- ٢٩".
 - ٥- فى نسخة- حذر "هامش المخطوط" و كذلك المصدر، الحذر- الاسراع من غير تأن و ترتيل "مجمع البحرين ٣- ٢٦٠".
 - ٦- التهذيب ٢- ٥٨- ٢٠٣.
 - ٧- التهذيب ٢- ٥٨- ٢٠٤.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

خالد بن نجیح گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در اذان باید بر آخر تکبیرات وقف کنند و نیز باید هاء و الف را در تکبیرات یا در همه اذان و اقامه نیکو ظاهر سازند

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٤٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٩٤٨ - ٤ - (٢) وَ عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ عَنْهُ ع أَنَّهُ قَالَ: وَ الْأَذَانُ وَ الْإِقَامَةُ مَجْزُومَانِ.

ترجمه:

خالد بن نجیح گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اذان و اقامه باید مجزوم خوانده شود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٤٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٩٤٩ - ٥ - (٣) قَالَ ابْنُ بَابَوَيْهِ وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ مَوْقُوفَانِ.

ترجمه:

ابن بابویه گوید: در حدیث دیگری وارد شده که آخر اذان و اقامه را باید وقف کرد

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٥٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٩٥٠ - ٦ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا يُجْزِيكَ مِنَ الْأَذَانِ إِلَّا مَا أَسْمَعْتَ نَفْسَكَ أَوْ فَهْمَتَهُ وَ أَفْصَحَ بِالْأَلْفِ وَ الْهَاءِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٥).

ترجمه:

زاره گوید: امام محمد باقر علیه السلام فرمود: کافی نیست تو را اذان مگر آنچه را که خود گوش فرا داری و بشنوی یا آن را بفهمی و و الف و هاء را نیکو ظاهر ساز.

۱۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِيَامِ الْمُؤَذِّنِ عَلَى مُرْتَفَعٍ وَ كَوْنِهِ عَدْلًا صَيِّتًا رَافِعًا صَوْتَهُ بِالْأَذَانِ وَ دُونَ ذَلِكَ فِي الْإِقَامَةِ وَ حُكْمِ الْأَذَانِ فِي الْمَنَارَةِ

اشاره

(۶) ۱۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِيَامِ الْمُؤَذِّنِ عَلَى مُرْتَفَعٍ وَ كَوْنِهِ عَدْلًا صَيِّتًا رَافِعًا صَوْتَهُ بِالْأَذَانِ وَ دُونَ ذَلِكَ فِي الْإِقَامَةِ وَ حُكْمِ الْأَذَانِ فِي الْمَنَارَةِ

ترجمه:

باب مستحب است اذان گو بر جای بلند بایستد عادل باشد صوت رسا داشته باشد و در اقامه آرامتر باشد و حکم اذان در مناره

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٥١ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٩٥١-١- (٧) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ أَنَّهُ

ص: ٤٠٩

۱- الفقيه ۱- ۲۸۳- ۸۷۱.

۲- الفقيه ۱- ۲۸۴- ۸۷۴.

۳- الفقيه ۱- ۱۸۴- ۸۷۴.

۴- الفقيه ۱- ۲۸۴- ۸۷۵، و أورد قطعة منه في الحديث ۲ من الباب ۱۶، و أوردته في الحديث ۱ من الباب ۳۵، و قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۴۲ من هذه الأبواب.

۵- يأتي ما يدل على بعض المقصود في الحديث ۲ من الباب ۱۶، وفي الباب ۴۲ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدل عليه في الحديث ۱ من الباب ۸، وفي الحديث ۹ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۱۶ فيه ۷ أحاديث.

۷- الفقيه ۱- ۲۸۴- ۸۷۶، و أورد ذيله في الحديث ۱ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَذَانِ فَقَالَ اجْهَرْ بِهِ وَارْفَعْ بِهِ صَوْتَكَ وَإِذَا أَقَمْتَ فُدُونَ ذَلِكَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

معاوية بن وهب گوید: از امام صادق علیه السلام درباره چگونگی گفتن اذان سؤال کردم ، آن حضرت فرمود: با صدای واضح و آشکار اذان بگو و آوازت را بلند کن، و وقتی إقامه میگوئی چنین نکن

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۵۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۶۹۵۲- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا يُجْزِئُكُمْ مِنَ الْأَذَانِ إِلَّا مَا أَسْمَعْتَ نَفْسَكَ أَوْ فَهِمْتَهُ وَ كُلَّمَا اسْتَدَّ صَوْتُكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُجْهَدَ نَفْسَكَ كَانَ مَنْ يَسْمَعُ أَكْثَرَ وَ كَانَ أَجْرُكَ فِي ذَلِكَ أَعْظَمَ.

ترجمه:

[زرارہ گوید: امام محمد باقر علیہ السلام فرمود: کافی نیست تو را اذان مگر آنچه را کہ خود گوش فرا داری و بشنوی یا آن را بفهمی و ہر چہ صدای تو در اذان بلندتر و قویتر باشد بدون آنکہ خود را بہ تعب اندازی افراد بیشتری صدایت را می شنوند و بہمان نسبت پاداش تو در گفتن اذان بزرگتر خواہد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٥٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٩٥٣ - ٣ - (٢) قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَوْمُكُمْ أَقْرُوكُمْ وَيُؤَدِّنُ لَكُمْ خِيَارُكُمْ.

ترجمه:

امیر المؤمنین علیہ السلام فرمود: رسول خدا صلی اللہ علیہ وآلہ فرمودند: امامت می کند شما را ہر کس کہ بہتر قراءت را بخواند و برای شما اذان می گوید خوبترین شما.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٥٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٩٥٤ - ٤ - (٣) قَالَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَفْصَحُكُمْ.

ترجمه:

امام علی علیہ السلام فرمود: پیامبر صلی اللہ علیہ وآلہ فرمودند: در حدیث دیگری آمدہ کہ برای شما اذان میگوید فصیح ترین شما.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٥٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٩٥٥ - ٥ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَدْنَتْ فَلَا تُخَفِّينَ صَوْتَكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْجُرُكَ مَدَّ صَوْتِكَ فِيهِ.

ترجمه:

[عبدالرحمن بن ابی عبدالله گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه اذان گفتی، صدایت را خاموش مکن، چرا که خداوند عز و جل پاداش آوای بلندت را خواهد داد.]

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٥٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٩٥٦ - ٦ - (٥) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْأَذَانِ فِي الْمَنَارَةِ أَسَنَّةٌ هُوَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَ يُؤَذَّنُ لِلنَّبِيِّ ص - فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَكُنْ (٦) يَوْمَئِذٍ مَنَارَةٌ.

ترجمه:

علي ابن جعفر گوید: از امام کاظم علیه السلام از اذان در مناره پرسیدم آیا سنت است؟ فرمود: در زمین برای پیامبر صلی الله علیه و آله اذان بود و در آن زمان مناره نبود.

ص: ٤١٠

- ١- الفقيه ١- ٢٨٤- ٨٧٥، أورد صدره في الحديث ٦ من الباب ١٥، وقطعة منه في الحديث ١ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.
- ٢- الفقيه ١- ٢٨٥- ٨٨٠.
- ٣- الفقيه ١- ٢٨٥- ٨٨٠ ذيل الحديث.
- ٤- التهذيب ٢- ٥٨- ٢٠٥.
- ٥- التهذيب ٢- ٢٨٤- ١١٣٤، أوردته أيضا في الحديث ١ من الباب ٢٥ من أبواب المساجد.
- ٦- في المصدر- تكن.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٥٧ - رقم الحديث الباب: ١٧]

٦٩٥٧-٧- (١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ طُولُ حَائِطِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ص قَامَةً فَكَانَ ع يَقُولُ لِبَلَالٍ إِذَا أَدْنَا أَعْلَى فَوْقَ الْجِدَارِ وَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْأَذَانِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَكَّلَ بِالْأَذَانِ رِيحًا تَرْفَعُهُ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا سَمِعَتْهُ الْمَلَائِكَةُ قَالُوا هَذِهِ أَصْوَاتُ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ص - بِتَوْحِيدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَسْتَغْفِرُونَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ص - حَتَّى يَفْرُغُوا مِنْ تِلْكَ الصَّلَاةِ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ (٢)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

عبد الله بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: بلندی دیوار مسجد رسول خدا صلی الله علیه و اله به اندازه يك قامت انسان بود. هنگامی که وقت نماز فرا می رسید، آن حضرت به بلال می فرمود: ای بلال! بر بالای دیوار رو و صدای خود را به اذان بلند کن؛ که خداوند بر اذان بادی گمارده است که آن را به سوی آسمان بالا برد. و آن گاه که فرشتگان صدای اذان را از اهل زمین می شنوند، می گویند: این آواز امت محمد صلی الله علیه و اله است که به توحید و یگانگی خداوند عز و جل دست برداشته اند. پس برای امت محمد صلی الله علیه و اله طلب آمرزش می کنند تا از آن نماز فارغ شوند.

۱۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الْمُؤَذِّنِ إِبْصَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ

اشاره

(۶) ۱۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الْمُؤَذِّنِ إِبْصَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ

ترجمه:

باب مستحب است اذانگو انگشت در گوش ها قرار دهد

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٥٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٩٥٨-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ

ص: ٤١١

۱- ۱۱ المحاسن - ۴۸ - ۶۷، و أورد قطعة منه عن الكافي و التهذيب في الحديث ۵ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

۲- الكافي ۳ - ۳۰۷ - ۳۱.

۳- التهذيب ۲ - ۵۸ - ۲۰۶.

۴- تقدم ما يدلّ على رفع الصوت في الحديث ۲ من الباب ۱، و الباب ۲ و الباب ۳ و الباب ۸، و الحديث ۷ من الباب ۱۰، و الحديث ۵ و ۸ من الباب ۱۴، و الأحاديث ۱ و ۲ و ۳ و ۶ من الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

۵- يأتي في الأبواب ۱۸ و ۱۹ و ۲۳، و الحديث ۲ و ۳ من الباب ۲۴ و الأبواب ۳۰ و ۳۵ و ۳۸، و الحديث ۴ من الباب ۳۹ و الباب ۴۱ و الحديث ۱ و ۲ من الباب ۴۳، و الباب ۴۵ من هذه الأبواب.

۶- الباب ۱۷ فيه حديثان.

۷- الفقيه ۱ - ۲۸۴ - ۸۷۳.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا أَدَّنَ الرَّجُلُ أَنْ يَضَعَ إصْبَعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ.

ترجمه:

حسن بن سری گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: یکی از سنّت های رسول خدا صلی الله علیه و آله اینست که وقتی شخصی اذان می گوید دو انگشت خویش را در سوراخهای گوش هایش فرو کند.

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۵۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

٦٩٥٩-٢- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: السُّنَّةُ أَنْ تَضَعَ إصْبَعَيْكَ (٢) فِي أُذُنَيْكَ فِي الْأَذَانِ.

ترجمه:

حسن بن سری گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: سنت بر آن است که در حال اذان، دو انگشت شهادت را در دو گوش خود قرار بدهی.

١٨- بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ فِي الْمَنْزِلِ خُصُوصاً عِنْدَ السَّقَمِ وَ قِلَّةِ الْوَلَدِ

اشاره

(٣) ١٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ فِي الْمَنْزِلِ خُصُوصاً عِنْدَ السَّقَمِ وَ قِلَّةِ الْوَلَدِ

ترجمه:

باب مستحب است صدای اذان در منزل بلند شود مخصوصاً وقت مریض بودن و کم فرزند داشتن

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٩٦٠-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ شَكَاَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع سُقْمَهُ وَ أَنَّهُ لَا يُوَلِّدُ لَهُ وَلَدٌ (٥) فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالْأَذَانِ فِي مَنْزِلِهِ قَالَ فَفَعَلْتُ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنِّي سُقْمِي وَ كَثُرَ وَلَدِي.

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ مِثْلَهُ (٦) وَ
رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٧)

ص: ٤١٢

-
- ١- التهذيب ٢- ٢٨٤ - ١١٣٥.
 - ٢- فى نسخة- اصبعك. هامش المخطوط.
 - ٣- الباب ١٨ فيه حديثان.
 - ٤- الكافى ٣- ٣٠٨ - ٣٣، أورده بسند آخر عن الكافى فى الحديث ١ من الباب ١١ من هذه الأبواب.
 - ٥- كتب المصنّف على كلمة (ولد) علامة نسخة.
 - ٦- الكافى ٦- ٩ - ٩.
 - ٧- الفقيه ١- ٢٩٢ - ٩٠٣.
- وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

راوى گوید: هشام بن ابراهيم به امام على بن موسى الرضا عليه السلام از رنجورى و بى فرزندى خود شکایت کرد، به او دستور فرمود: در خانه اش با صدای بلند اذان بگويد. هشام مى گوید: چنين کردم و خداوند رنجورى مرا از میان برد و فرزندان من بسيار شدند.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٩٦١-٢- (٢) وَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَذِّنْ فِي بَيْتِكَ فَإِنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ وَيُسْتَحَبُّ مِنْ أَجْلِ الصَّبَّيَّانِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

سليمان جعفری گوید: از امام عليه السلام شنيدم كه مى فرمود: در خانه خود اذان بگو؛ زيرا كه اذان شيطان را مى راند و به خاطر اين كه شيطان به كودكان ضررى نرساند، گفتن اذان در خانه مستحب و پسنديده است.

١٩- بَابُ كَيْفِيَّةِ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ عَدَدِ فُصُولِهِمَا وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِمَا

اشاره

(٤) ١٩ بَابُ كَيْفِيَّةِ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ عَدَدِ فُصُولِهِمَا وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِمَا

ترجمه:

باب كيفيت اذان و اقامه و تعداد فصلهايش و مقداری از احكام آندو

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٦٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٩٦٢-١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ حَرْفًا فَعَدَّ ذَلِكَ بِيَدِهِ وَاحِدًا وَاحِدًا الْأَذَانُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ حَرْفًا وَالْإِقَامَةُ سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا.

ترجمه:

[اسماعیل جعفی گوید: از امام باقر علیه السلام شنیدم که می فرمود: اذان و اقامه، سی و پنج حرف است. حضرتش آن را با دست مبارک خود یک به یک برشمرد، اذان هجده و اقامه هفده حرف است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٩٦٣-٢- (٦) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ (٧) عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ:

ص: ٤١٣

١- التهذيب ٢- ٥٩- ٢٠٧.

٢- الكافي ٣- ٣٠٨- ٣٥.

٣- يأتي في الحديث ٣ من الباب ٣٠، والحديثين ١ و ٤ من الباب ٤٦ من هذه الأبواب، تقدم ما يدل على الحكم الأول في الأحاديث ٥ و ١١ و ١٩ من الباب ٢ و الباب ١٦ من هذه الأبواب.

٤- الباب ١٩ فيه ٢٥ حديث.

٥- الكافي ٣- ٣٠٢- ٣، و التهذيب ٢- ٥٩- ٢٠٨، و الاستبصار ١- ٣٠٥- ١١٣٢، أورد ذيله في

الحديث ٢ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٦- الكافي ٣- ٣٠٣- ٥.

۷- کتب المصنّف فی الهامش - (عن حرّیز) لیس فی التهذیب و لا فی الاستبصار.

يَا زُرَّارَةُ تَقْتَحِ الْأَذَانَ بِأَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ وَ تَخْتِمُهُ بِتَكْبِيرَتَيْنِ وَ تَهْلِيلَتَيْنِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ (۱) بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ) (۲) عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

[زرارہ گوید: امام باقر علیہ السلام فرمود: ای زرارہ! اذان را با چہار تکبیر شروع می کنی و آن را با دو تکبیر و دو تہلیل (لا الہ الا اللہ) بہ پایان میبری.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٦٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٩٦٤ - ٣ - (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ثَابِتِ بْنِ دِينَارِ الثُّمَالِيِّ وَ أَبِي مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ قَالَ ثُمَّ أَمَرَ جَبْرِئِيلَ ع - فَأَذَّنَ شَفْعاً وَ أَقَامَ شَفْعاً وَ قَالَ فِي أَذَانِهِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ - ثُمَّ تَقَدَّمَ مُحَمَّدٌ ص فَصَلَّى بِالْقَوْمِ.

ترجمه:

أبي الربيع گوید: امام باقر علیہ السلام فرمود: سپس بہ جبرئیل فرمان داد تا اذان گوید ، و او ہر بند از اذان را دو بار گفت: و ہر بند اقامہ را ہم دو بار تکرار کرد و در اذانش «حیی علی خیر العمل» را

هم گفت ، سپس محمد صلی الله علیه و آله و سلم جلو ایستاد و با گروه پیامبران نماز جماعت خواند

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٦٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٩٦٥ - ٤ - (٥) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ الْأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى وَ الْإِقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

صفوان جمال گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که می فرمود: اذان دو جمله، دو جمله است و اقامه نیز دو جمله دو جمله است

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٦٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٩٦٦ - ٥ - (٧) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَذَانِ فَقَالَ تَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ

ص: ٤١٤

٣- التهذيب ٢- ٦١- ٢١٣. أورد ذيله عن التهذيب والاستبصار في الحديث ٢ من الباب ٢٢ من هذه الأنواع.

٤- الكافي ٨- ١٢٠- ٩٣.

٥- الكافي، ٣- ٣٠٣- ٤.

٦- التهذيب ٢- ٦٢- ٢١٧، والاستبصار ١- ٣٠٧- ١١٤١.

٧- التهذيب ٢- ٥٩- ٢٠٩، والاستبصار ١- ٣٠٥- ١١٣٣.

أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى أَنَّهُ قَصَدَ إِفْهَامَ السَّائِلِ كَيْفِيَّةَ التَّفْظِ بِالتَّكْبِيرِ وَكَانَ مَعْلُومًا عِنْدَهُ أَنَّ التَّكْبِيرَ فِي أَوَّلِ الْأَذَانِ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ وَحَمَلَهُ غَيْرُهُ عَلَى الْإِجْزَاءِ وَبَقِيَّةِ الْأَحَادِيثِ عَلَى الْأَفْضَلِيَّةِ وَلِذَلِكَ اسْتَقَرَّ عَلَيْهِ عَمَلُ الشَّيْعَةِ.

ترجمہ:

[عبدالله بن سنان گوید: از امام صادق علیه السلام درباره اذان پرسیدم ؟ امام فرمود : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، حيّ على الفلاح ، حيّ على خير العمل ، حيّ على خير العمل ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله .]

[رقم الحديث الكلي: ٦٩٦٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٦٩٦٧-٦-(١) وَ عَنْهُ عَنِ فَضَالَةَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يُؤَدِّنُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

و

بِإِسْنَادٍ مِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ وَقَالَ مَكَانَهُ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْأَذَانِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (٢)

ترجمه:

معلی بن خنیس گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم اینگونه اذان می فرمود: الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، أشهد أن محمداً رسول الله ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، حيّ على الفلاح ، حيّ على خير العمل ، حيّ على خير العمل ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٦٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

٦٩٦٨ - ٧ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى وَ الْإِقَامَةُ وَاحِدَةً.

أَقُولُ: ذَكَرَ الشَّيْخُ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى التَّيِّبَةِ أَوْ الْعَجَلَةِ لِمَا يَأْتِي (٤).

ترجمه:

معاوية بن وهب گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اذان دو جمله، دو جمله است و اقامه نیز یک جمله است.

ص: ۴۱۵

۱- الاستبصار ۱- ۳۰۶- ۱۱۳۶.

۲- التهذيب ۲- ۶۱- ۲۱۲.

۳- التهذيب ۲- ۶۱- ۲۱۴، و الاستبصار ۲- ۳۰۷- ۱۱۳۸، آورده أيضا فی الحديث ۱ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

۴- يأتي في الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۶۹ - رقم الحديث الباب: ۸]

۶۹۶۹- ۸- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ وَ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص فَبَلَغَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ- حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ جَبْرِئِيلُ وَ أَقَامَ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ صَفَّ الْمَلَائِكَةُ وَ النَّبِيُّونَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ فَقُلْنَا لَهُ كَيْفَ أَذَّنَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ- وَ الْإِقَامَةُ مِثْلُهَا إِلَّا أَنَّ فِيهَا قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ- بَيْنَ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ- وَ بَيْنَ اللَّهُ أَكْبَرُ (۲) فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ص بِأَلَّا- فَلَمْ يَزَلْ يُؤَذِّنُ بِهَا حَتَّى قَبِضَ اللَّهُ رَسُولَهُ ص.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٧٠ - رقم الحديث الباب: ٩]

ص: ٤١٦

ابو بکر حضرمی و کلب اسدی گویند: امام صادق علیه السلام اذان را برای ایشان حکایت کرده چنین فرمود: «الله اکبر، الله اکبر، الله اکبر، الله اکبر، اشهد ان لا اله الا الله، اشهد ان لا اله الا الله، اشهد ان محمدا رسول الله، اشهد ان محمدا رسول الله، حيّ على الصلوة، حيّ على الصلوة، حيّ على الفلاح، حيّ على الفلاح، حيّ على خیر العمل، حيّ على خیر العمل، الله اکبر الله اکبر، لا اله الا الله، لا اله الا الله» و بعد حضرت فرمود: و اقامه نیز مانند اذانت.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٧١ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٦٩٧١ - ١٠ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذَّنَ جَبْرَيْلُ ع فَلَمَّا قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ - قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ - فَلَمَّا قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ خُلِعَ الْأَنْدَادُ فَلَمَّا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ نَبِيُّ بُعِثَ فَلَمَّا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ فَلَمَّا قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ أَفْلَحَ مَنْ اتَّبَعَهُ.

وَرَوَاهُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

[حفص بن بختري گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هنگامی که رسول خدا صلی الله علیه و آله به معراج بردند وقت نماز فرا رسید، و جبرئیل به گفتن اذان پرداخت، هنگامی که کلمه الله اکبر الله اکبر را گفت: فرشتگان نیز با او تکرار کردند: الله اکبر الله اکبر و چون جبرئیل گفت: أشهد أن لا إله إلا الله فرشتگان نیز گفتند: بدین کلمه یا از این پس از پرستیدن غیر حق بر کنار شد، و وقتی گفت: أشهد أن محمدا رسول الله فرشتگان گفتند: او پیامبری است که برانگیخته و مبعوث شد، و وقتی جبرئیل گفت: حيّ على الصلوة باز فرشتگان گفتند: او مردمان را بر پرستش و عبادت پروردگارش ترغیب و تشویق نمود، و چون جبرئیل آواز داد: حيّ على الفلاح فرشتگان گفتند: هر کس این سخن را متابعت کرد رستگار شد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٧٢ - رقم الحديث الباب: ١١]

٦٩٧٢- ١١- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ بِلَالَ كَانَ عَبْدًا صَالِحًا فَقَالَ لَا أُؤَدِّنُ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص

ص: ٤١٧

١- الفقيه ١- ٢٨٩- ٨٩٧.

٢- مضى فى الأحاديث ١ و ٦ و ٨ من هذا الباب.

٣- يأتى فى الأحاديث ١٨ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ من هذا الباب.

٤- الفقيه ١- ٢٨١- ٨٦٤.

٥- معانى الأخبار- ٣٨٧.

٦- الفقيه ١- ٢٨٣- ٨٧٢.

فَتُرِكَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ.

ترجمه:

ابو بصير گوید: امام باقر علیه السلام یا امام صادق علیه السلام فرمود: همانا بلال بنده نیکوکار و شایسته خداوند بود و گفت: من پس از رسول خدا صلی الله علیه و آله دیگر برای کسی اذان نخواهم گفت، و از آن روز به بعد جمله «حَتَّى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ» یعنی بشتابید برای انجام بهترین کارها متروک ماند

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٧٣ - رقم الحديث الباب: ١٢]

۶۹۷۳-۱۲- (۱) قَالَ: وَكَانَ ابْنُ النَّبَّاحِ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ -
فَإِذَا رَأَاهُ عَلَى ع قَالَ مَرْحَبًا بِالْقَائِلِينَ عَدْلًا وَبِالصَّلَاةِ مَرْحَبًا وَ أَهْلًا.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود: ابن نباح در اذان می گفت: «حیی علی خیر العمل، حیی علی خیر العمل». و هر گاه امیر المؤمنین علیه السلام او را میدید که حیی علی خیر العمل را میگوید، میفرمود: : مرحبا به کسانی که آنچه موافق عدل و حق است می گویند، و مرحبا به نماز ایشان.

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۷۴ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۶۹۷۴-۱۳- (۲) قَالَ: وَقَدْ أَذَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَكَانَ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَقَدْ كَانَ يَقُولُ فِيهِ
أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص - لِأَنَّ الْأَخْبَارَ قَدْ وَرَدَتْ بِهِمَا جَمِيعًا.

ترجمه:

عبد الله بن علی گوید: بلال صحابی گوید: رسول خدا (ص) هنگامی که خود اذان می گفت میفرمود: «أشهد أنني رسول الله» (یعنی شهادت میدهم که من خود فرستاده و پیام آور خداوند هستم) و بسیار بود که چنین می فرمود: «أشهد أن محمدا رسول الله» (یعنی: شهادت می دهم که محمد فرستاده و پیامبر خدا است) زیرا اخبار بهر يك از این دو صورت وارد شده است (بنا بر این ظاهرا گاه آن حضرت نام خود را می برده، و گاه هم به جای اسم کلمه من را به کار میبرده است)

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۷۵ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

٦٩٧٥ - ١٤ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ فِيمَا ذَكَرَهُ مِنَ الْعَلَلِ عَنِ الرَّضَاعِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّمَا أُمِرَ النَّاسُ بِالْأَذَانِ لِإِعْلَالِ كَثِيرَةٍ مِنْهَا أَنْ يَكُونَ تَذَكِيرًا لِلنَّاسِ (٤) وَ تَنْبِيهًا لِلْغَافِلِ (٥) وَ تَعْرِيفًا لِمَنْ جَهِلَ الْوَقْتَ وَ اشْتَغَلَ عَنْهُ وَ يَكُونُ الْمُؤَذِّنُ بِذَلِكَ دَاعِيًا إِلَى عِبَادَةِ الْخَالِقِ وَ مُرَغَّبًا فِيهَا مُقِرًّا لَهُ بِالتَّوْحِيدِ مُجَاهِرًا (٦) بِالْإِيمَانِ مُعْلِنًا بِالْإِسْلَامِ - مُؤَذِّنًا لِمَنْ يَنْسَاهَا وَ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ مُؤَذِّنٌ لِأَنَّهُ يُؤَذِّنُ بِالْأَذَانِ بِالصَّلَاةِ وَ إِنَّمَا بَدَأَ فِيهِ بِالتَّكْبِيرِ وَ خَتَمَ بِالتَّهْلِيلِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْإِبْتِدَاءُ بِذِكْرِهِ وَ اسْمِهِ وَ اسْمُ اللَّهِ فِي التَّكْبِيرِ فِي أَوَّلِ الْحَرْفِ وَ فِي التَّهْلِيلِ فِي آخِرِهِ وَ إِنَّمَا جُعِلَ مَثْنَى مَثْنَى لِيَكُونَ تَكَرُّارًا فِي آذَانِ الْمُسْتَمِيعِينَ مُؤَكِّدًا عَلَيْهِمْ إِنْ سَهَا أَحَدٌ عَنِ الْأَوَّلِ لَمْ يَسْهُ عَنِ الثَّانِي وَ لِأَنَّ الصَّلَاةَ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ فَلِذَلِكَ جُعِلَ الْأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى وَ جُعِلَ التَّكْبِيرُ فِي أَوَّلِ الْأَذَانِ أَرْبَعًا لِأَنَّ أَوَّلَ الْأَذَانِ إِنَّمَا يَبْدُو غَفْلَةً وَ لَيْسَ قَبْلَهُ كَلَامٌ يُنبِئُهُ الْمُسْتَمِعُ لَهُ فَجُعِلَ الْأَوَّلِيَانِ (٧) تَنْبِيهًا لِلْمُسْتَمِيعِينَ لِمَا بَعْدَهُ فِي الْأَذَانِ وَ جُعِلَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ

ص: ٤١٨

١- الفقيه ١- ٢٨٧ - ٨٩٠.

٢- الفقيه ١- ٢٩٧ - ٩٠٥.

٣- الفقيه ١- ٢٩٩ - ٩١٤.

٤- في علل الشرائع - للساهي - هامش المخطوط -.

٥- في المصدر - للغافلين.

٦- في المصدر، وفي نسخة في هامش المخطوط - مجاهدا.

٧- في المصدر - الأولتان.

الشَّهَادَتَانِ لِأَنَّ أَوَّلَ الْإِيمَانِ هُوَ التَّوْحِيدُ وَ الْإِقْرَارُ لِلَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَ الثَّانِي (١) الْإِقْرَارُ لِلرَّسُولِ بِالرَّسَالَةِ وَ أَنْ طَاعَتُهُمَا وَ مَعْرِفَتُهُمَا مَقْرُونَتَانِ وَ لِأَنَّ أَصْلَ الْإِيمَانِ إِنَّمَا هُوَ الشَّهَادَتَانِ فَجُعِلَ شَهَادَتَيْنِ شَهَادَتَيْنِ كَمَا جُعِلَ فِي سَائِرِ الْحُقُوقِ شَاهِدَانِ فَإِذَا أَقَرَّ الْعَبْدُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَ أَقَرَّ لِلرَّسُولِ ص بِالرَّسَالَةِ

فَقَدْ أَقَرَّ بِجُمْلَةِ الْإِيمَانِ لِأَنَّ أَصْلَ الْإِيمَانِ إِنَّمَا هُوَ الْإِقْرَارُ (۲) بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ - وَ إِنَّمَا جُعِلَ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ الدُّعَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّ الْأَذَانَ إِنَّمَا وُضِعَ لِمَوْضِعِ الصَّلَاةِ وَ إِنَّمَا هُوَ نِدَاءٌ إِلَى الصَّلَاةِ فِي وَسْطِ الْأَذَانِ وَ دُعَاءٌ إِلَى الْفَلَاحِ وَ إِلَى خَيْرِ الْعَمَلِ وَ جُعِلَ خَتَمُ الْكَلَامِ بِاسْمِهِ كَمَا فَتِحَ بِاسْمِهِ.

ترجمه:

فضل بن شاذان گوید : امام رضا علیه السلام فرمود : «همانا مأمور شدن مردم به گفتن اذان به علل و دلایل بسیاری است، از آن جمله اینکه : برای فراموشکاری یاد آوری باشد، و غافلان را بیداری بخش، و ناآشنا با وقت را و نیز آنان را که سرگرم شغلی شده و از فکر نماز بی خبرند یادآور و شناسای وقت باشد، و مؤذن با اذانی که میگوید فرا خواننده بندگان باشد به پرستش و عبادت آفریدگار، و برانگیزنده و تشویق کننده در انجام عبادت، و اقرارکننده باشد به وحدانیت حقّ جلّ و علا، و آشکارگر ایمان، و ظاهر و عیان ساز اسلام باشد، و نیز کسانی را که شهادت یا نماز را از یاد برده باشند مؤذن بیادشان آورد، و بدان جهت مؤذن را به این نام می خوانند که بسبب و بوسیله اذان به مردم اعلام می کند که نماز بخوانند، و به این سبب اذان با تکبیر (الله اکبر) آغاز و با تهلیل «لا إله إلا الله» به پایان میرسد که خداوند عزّ و جلّ اراده فرموده که شروع به یاد او و نام او باشد، و نام خدا در تکبیر نخستین حرف یا کلمه است، و در «لا إله إلا الله» آخرین کلمه است، و فصول اذان دو بار دو بار مقرر شده که در گوش شنوندگان هر بخش تکرار شود و برای ایشان تأکید گردد، و اگر کسی از کلمه اول بی خبر ماند و از یاد برد، از کلمه دوم بی خبر نماند و فراموشش نشود، و نیز به این جهت است که نماز در اصل دو رکعت دو رکعت است بنا بر این اذان هم دو بار دو بار مقرر گشته، و تکبیر در شروع اذان چهار بار گفته می شود، زیرا اذان در ابتدا بناگاه و بدون آمادگی قلبی ذهنی شروع می شود، و پیش از آن کلامی گفته نشده که شنونده را آگاه سازد، بنا بر این دو تکبیر اول برای آگاه سازی و آماده سازی شنوندگان برای استماع بقیه بخشهای اذان است و پس از تکبیرات شهادتین را قرار داده اند، زیرا نخستین مرحله ایمان همان توحید و اقرار به یگانگی خداوند تبارک و تعالی است و دوم اقرار به رسالت و پیامبری

رسول خدا صلی الله علیه و آله است (أشهد أن محمداً رسول الله) و نیز اطاعت از خدا و رسول و معرفت و شناخت این دو قرین و پیوسته با یک دیگر است زیرا اصل ایمان همانا آن دو شهادت است پس شهادتین بمنزله و بجای دو گواهی یا دو شاهد بر ایمان شخص قرار داده شده همچنان که در سایر حقوق نیز برای اثبات به دو گواه یا شاهد نیاز است، و چون بنده به وحدانیت و یگانگی خداوند عزّ و جلّ و نیز به رسالت پیامبر خدا صلی الله علیه و آله اقرار کرد پس در حقیقت به تمامی ایمان اقرار دارد، زیرا اصل ایمان همان اقرار بخداوند و رسول اوست و پس از دو شهادت فرا خواندن مسلمانان به نماز است، زیرا اذان اساساً برای این مقرر شده که مسلمانان را به نماز فرا خواند، و البته حیالات رادر وسط اذان مقرر ساخته اند که ضمن فرا خواندن مسلمانان را به رستگاری و به انجام بهترین اعمال دعوت نماید و ترغیب کند. و بالاخره اذان به نام خداوند عزّ و جلّ پایان می پذیرد همان گونه که بنام مقدّس او آغاز شده است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٧٦ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٦٩٧٦ - ١٥ - (٣) وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِيدٍ تَأْتِي (٤)

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ إِنَّمَا هُوَ نِدَاءٌ إِلَى الصَّلَاةِ فَجُعِلَ النِّدَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي وَسْطِ الْأَذَانِ فَقَدَّمَ الْمُؤَذِّنُ (٥) قَبْلَهَا أَرْبَعًا التَّكْبِيرَتَيْنِ وَ الشَّهَادَتَيْنِ وَ آخَرَ بَعْدَهَا أَرْبَعًا يَدْعُو إِلَى الْفَلَاحِ حَتَّى عَلَى الْبِرِّ وَ الصَّلَاةِ ثُمَّ دَعَا إِلَى خَيْرِ الْعَمَلِ مُرَغَّبًا فِيهَا وَ فِي عَمَلِهَا وَ فِي أَذَانِهَا ثُمَّ نَادَى بِالتَّكْبِيرِ وَ التَّهْلِيلِ لِيَتِمَّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا كَمَا أَتَمَّ قَبْلَهَا أَرْبَعًا وَ لِيَخْتِمَ كَلَامَهُ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى (٦) كَمَا فَتَحَهُ (بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى) (٧) وَ إِنَّمَا جُعِلَ آخِرُهَا التَّهْلِيلُ وَ لَمْ يُجْعَلْ آخِرُهَا التَّكْبِيرُ كَمَا جُعِلَ فِي أَوَّلِهَا التَّكْبِيرُ لِأَنَّ التَّهْلِيلَ اسْمُ اللَّهِ (فِي آخِرِهِ) (٨) فَأَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَخْتِمَ الْكَلَامَ بِاسْمِهِ كَمَا فَتَحَهُ بِاسْمِهِ وَ إِنَّمَا لَمْ يُجْعَلْ بَدَلُ التَّهْلِيلِ التَّسْبِيحُ أَوْ التَّحْمِيدُ وَ اسْمُ اللَّهِ فِي

۱- "الثانی" - فی نسخه- هامش المخطوط-.

۲- "الإقرار" - فی نسخه- هامش المخطوط-.

۳- ۳ علل الشرائع - ۲۵۸ - ۹ الباب ۱۸۲، و عیون أخبار الرضا (ع) ۲ - ۱۰۵.

۴- تاتی فی الفائدة الأولى من الخاتمة برمز (ت).

۵- ليس فی المصدر.

۶- فی المصدر زیادة- و تحمیده.

۷- فی المصدر- بذکره و تحمیده.

۸- فی المصدر- فی آخر الحرف منه.

(آخِرِهِمَا) (۱) لِأَنَّ التَّهْلِيلَ هُوَ إِقْرَارٌ لِلَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْحِيدِ وَ خَلْعُ الْأَنْدَادِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ هُوَ أَوَّلُ الْإِيمَانِ وَ أَعْظَمُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَ التَّحْمِيدِ.

ترجمه:

فضل بن شاذان نیشابوری گوید: برای این که اساسا اذان را برای نماز تشریع و جعل کرده اند چه آن که اذان عبارت است از خواندن خلایق به نماز لذا خواندن مردم به نماز را در وسط اذان قرار داده اند یعنی قبل از آن چهار فصل و بعدش نیز چهار فصل دیگر قرار داده شده، چهار فصل قبل عبارتند از: دو تکبیر و دو شهادت و چهار فصل بعد عبارتند از: دعوت به فلاح و رستگاری تا بدین ترتیب مردم بر اعمال نیک و خواندن نماز تحریک و تحریص شوند، سپس دعوت به انجام بهترین اعمال تا به خواندن نماز ترغیب گردند، سپس مؤذن نداء به تکبیر و پس از آن به تهلیل بلند می کند و بدین ترتیب بعد از دعوت مردم به نماز چهار فصل واقع می شود همان طوری که قبلش چهار فصل بود و کلامش را مؤذن به ذکر الله و تحمید او ختم می کند همان طوری که به این دو افتتاح نموده بود. اگر سائل بگوید: چرا آخر و پایان اذان تهلیل (لا اله الا الله) قرار داده شد نه تکبیر همان طوری که

ابتداء به آن گردید؟ در جواب گفته می شود: چون در تهلیل اسم «الله» در آخر قرار گرفته از این رو حق تعالی دوست داشت کلام به اسمش ختم شود همان طوری که به آن فتح و آغاز گردید. اگر گفته شود: در تسبیح (سبحان الله) و تحمید (الحمد لله) نیز اسم «الله» در آخر قرار گرفته پس چرا به جای تهلیل در آخر اذان این دو را نیاوردند؟ در جواب گفته می شود: به خاطر آن که تهلیل اقرار به یگانگی حق تعالی و خلع انداد و اضداد است از الله و این اول ایمان و از تسبیح و تحمید اعظم و اجل می باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٧٧ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٦٩٧٧-١٦- (٢) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ وَاسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ حَيِّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ - لِمَ تَرَكْتَ مِنَ الْأَذَانِ قَالَ تُرِيدُ الْعِلَّةَ الظَّاهِرَةَ أَوِ الْبَاطِنَةَ قُلْتُ أُرِيدُهُمَا جَمِيعًا فَقَالَ أَمَّا الْعِلَّةُ الظَّاهِرَةُ فَلَنَلَّا يَدْعُ النَّاسُ الْجِهَادَ اتِّكَالًا عَلَى الصَّلَاةِ وَ أَمَّا الْبَاطِنَةُ فَإِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ الْوَلَايَةُ فَأَرَادَ مَنْ أَمَرَ بِتَرْكِ حَيِّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ مِنَ الْأَذَانِ أَنْ لَا يَقَعَ حَتٌّ عَلَيْهَا وَ دُعَاءُ إِلَيْهَا.

ترجمه:

محمد بن ابی عمیر گوید: از حضرت ابا الحسن علیه السلام راجع به حئی علی خیر العمل سؤال کردم و عرض کردم چرا از اذان برداشته شده است؟ حضرت فرمودند: علّت ظاهرش را جويا هستی یا از علّت باطنی آن سؤال می کنی؟ عرض کردم: از هر دو می پرسم. حضرت فرمودند: اما علّت ظاهرش، آن است که مردم جهاد را به خاطر نماز ترك نکنند و اما علّت باطنی آن، خیر العمل ولایت است لذا کسی که امر به ترك «حئی علی خیر العمل» از اذان نمود قصدش این بود که بر ولایت تحریم و تحریکی نباشد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٧٨ - رقم الحديث الباب: ١٧]

٦٩٧٨ - ١٧ - (٣) وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فُرَاتٍ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ إِنَّهُ لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَذَّنَ جَبْرَائِيلُ مَثْنَى مَثْنَى وَأَقَامَ مَثْنَى مَثْنَى ثُمَّ قَالَ لِي تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: چون مرا باسماں بردند جبرئیل دو، دو اذان گفت و دو، دو اقامه گفت و آنگاه بمن گفت: پیش بایست ای محمد.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٧٩ - رقم الحديث الباب: ١٨]

٦٩٧٩ - ١٨ - (٤) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ وَكِتَابِ التَّوْحِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَاكِمِ الْمُقْرِئِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْجُرْجَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُوصِلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ الطَّرِيفِيِّ عَنْ عِيَّاشِ بْنِ يَزِيدَ (٥) عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي

ص: ٤٢٠

١- فی المصدر- آخر الحرف من هذين الحرفين.

٢- علل الشرائع - ٣٦٨ - ٤ الباب ٨٩.

٣- علل الشرائع - ٦ - ١ الباب ٧، أورده أيضا في الحديث ٤ من الباب ٣١ من هذه الأبواب.

٤- معاني الأخبار - ٣٨، و التوحيد - ٢٣٨.

٥- فى المصدر- عباس بن يزيد بن الحسن الكحال مولى زيد بن على، وقد ورد فى كتب الصدوق تارة عباس و اخرى عياش.

حَدِيثِ تَفْسِيرِ الْأَذَانِ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَذَكَرَ فِي الْإِقَامَةِ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.

قَالَ الصَّدُوقُ إِنَّمَا تَرَكَ الرَّاوى حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ لِلتَّحْقِيقِ.

ترجمه:

[امام على عليه السلام در تفسير اذان فرمودند: الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ، أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الصلاة ، حيّ على الفلاح ، حيّ على الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله ، لا إله إلا الله. و ذكر مى شود در اقامه ؛ قد قامت الصلاة.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٨٠ - رقم الحديث الباب: ١٩]

٦٩٨٠ - ١٩ - (١) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ نَقَلَ مِنْ كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: الْأَذَانُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - وَقَالَ فِي آخِرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّةً.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ الْوَجْهُ فِي مِثْلِهِ (٢) وَ يَحْتَمِلُ التَّقْيُّهُ فِي آخِرِهِ وَ يَحْتَمِلُ كَوْنُهُ ذَكَرَ الْأَذَانَ وَ الْإِقَامَةَ مَعًا وَ يَكُونُ التَّهْلِيلُ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي آخِرِ الْإِقَامَةِ لِمَا مَضَى (٣) وَ يَأْتِي (٤) فَإِنَّ الْأَذَانَ قَدْ يُطْلَقُ عَلَيْهِمَا (٥).

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اذان: الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله و در آخر فرمود: لا اله الا الله يكبار.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٨١ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

٦٩٨١ - ٢٠ - (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي النَّهْيَةِ قَالَ قَدْ رُويَ أَنَّ الْأَذَانَ وَ الْإِقَامَةَ سَبْعَةٌ وَ ثَلَاثُونَ فَصَلًا يُضَيَّفُ إِلَى مَا ذَكَرْنَاهُ التَّكْبِيرَ مَرَّتَيْنِ فِي أَوَّلِ الْإِقَامَةِ.

ترجمه:

روایت شده اذان و اقامه سی و هفت فصل است دو تکبیر اول اقامه اظافه می شود

ص: ٤٢١

١-المعتبر - ١٦٦، أورد ذيله في الحديث ٥ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٢- تقدم في الحديث ٥ من هذا الباب.

٣- تقدم في الحديث ٨ من هذا الباب، و مضى من ان الأذان قد يطلق على الإقامة في الحديث ٧ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى الحديث ١ من الباب ٣٤ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الحديث ١ من الباب ١ من أفعال الصلاة.

٦- النهاية للشيخ الطوسى - ٦٨ بتصرف فى النقل.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٨٢ - رقم الحديث الباب: ٢١]

٦٩٨٢-٢١- (١) قَالَ وَقَدْ رُوِيَ ثَمَانِيَّةٌ وَثَلَاثُونَ فَصَلًّا يُضِيفُ إِلَى ذَلِكَ أَيْضًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَرَّةً أُخْرَى فِي آخِرِ الْإِقَامَةِ.

ترجمه:

روایت شده اذان و اقامه سی و هشت فصل است یک لا اله الا الله آخر اقامه اظافه می شود

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٨٣ - رقم الحديث الباب: ٢٢]

٦٩٨٣-٢٢- (٢) قَالَ وَقَدْ رُوِيَ اثْنَانِ وَارْبَعُونَ فَصَلًّا يُضِيفُ إِلَى ذَلِكَ التَّكْبِيرَ فِي آخِرِ الْأَذَانِ مَرَّتَيْنِ وَفِي آخِرِ الْإِقَامَةِ مَرَّتَيْنِ.

قَالَ الشَّيْخُ فَمَنْ عَمِلَ عَلَى إِحْدَى هَذِهِ الرَّوَايَاتِ لَمْ يَكُنْ مَأْثُومًا أَنْتَهَى.

ترجمه:

روایت شده اذان و اقامه چهل و دو فصل است دو تکبیر آخر اذان و اقامه اظافه می شود

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٨٤ - رقم الحديث الباب: ٢٣]

٦٩٨٤-٢٣- (٣) وَفِي الْمِصْبَاحِ قَالَ وَرَوَى اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ فَصَلًّا فَيَكُونُ التَّكْبِيرُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فِي أَوَّلِ الْأَذَانِ وَآخِرِهِ وَأَوَّلِ الْإِقَامَةِ وَآخِرِهَا وَالتَّهْلِيلُ مَرَّتَيْنِ فِيهِمَا.

ترجمه:

روایت شده اذان و اقامه چهل و دو فصل است چهار تکبیر اول و آخر اقامه اذان و اضافه می شود و دو لا اله الا الله بعد

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٨٥ - رقم الحديث الباب: ٢٤]

٦٩٨٥-٢٤- (٤) قَالَ وَرَوَى سَبْعَةٌ وَثَلَاثُونَ فَصَلًّا يُجْعَلُ فِي أَوَّلِ الْإِقَامَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

روایت شده اذان و اقامه سی و هفت فصل است دو تکبیر اول اقامه اضافه می شود

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٨٦ - رقم الحديث الباب: ٢٥]

٦٩٨٦-٢٥- (٥) وَقَالَ الصَّدُوقُ بَعْدَ مَا ذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ وَكَلَيْبِ الْأَسَدِيِّ هَذَا هُوَ الْأَذَانُ الصَّحِيحُ لَا يَزَادُ فِيهِ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُ وَ الْمَفْوِضَةُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ قَدْ وَضَعُوا أَخْبَارًا وَ زَادُوا بِهَا فِي الْأَذَانِ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ - خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مَرَّتَيْنِ وَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِهِمْ بَعْدَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ وَ مِنْهُمْ مَنْ رَوَى بَدَلَ ذَلِكَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا مَرَّتَيْنِ وَ لَا شَكَّ أَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ وَ أَنَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا وَ أَنَّ مُحَمَّدًا وَ آلَهُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ وَ لَكِنْ ذَلِكَ لَيْسَ فِي أَصْلِ الْأَذَانِ وَ إِنَّمَا ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِيُعْرَفَ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ

- ١- النهاية للشيخ الطوسي - ٦٨.
- ٢- النهاية للشيخ الطوسي - ٦٩.
- ٣- المصباح المتعجل - ٢٦.
- ٤- المصباح المتعجل - ٢٦.
- ٥- الفقيه ١ - ٢٩٠ - ٨٩٧.

الْمُتَّهِمُونَ بِالتَّفْوِيزِ (١) الْمُدَلِّسُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي جُمْلَتِنَا.

انْتَهَى كَلَامُ الصَّدُوقِ رَئِيسِ الْمُحَدِّثِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ هُنَا (٢) وَ
فِي حَدِيثٍ مَنْ صَلَّى خَلْفَ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِهِ (٣) وَفِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ (٤) وَغَيْرِ ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا
ظَاهَرَهُ الْمُنَافَاةُ وَنُبِّئُ وَجْهَهُ (٦).

ترجمه:

مى

ر

٢٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْإِقَامَةِ مَثْنَى عَلَى الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ مَرَّةً مَرَّةً وَ كَرَاهَةِ الْأَذَانِ لِمَنْ
أَقَامَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً

اشاره

(٧) ٢٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْإِقَامَةِ مَثْنَى مَثْنَى عَلَى الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ مَرَّةً مَرَّةً وَ كَرَاهَةِ الْأَذَانِ لِمَنْ أَقَامَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً

ترجمه:

باب مستحب است ++

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٨٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٩٨٧ - ١ - (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: الْأَذَانُ وَ الْإِقَامَةُ مَثْنَى مَثْنَى وَقَالَ إِذَا أَقَامَ مَثْنَى (٩) وَ لَمْ يُؤْذَنْ أَجْزَأَهُ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ وَ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَ لَمْ يُؤْذَنْ لَمْ يُجْزِئْهُ إِلَّا بِالْأَذَانِ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٨٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٩٨٨ - ٢ - (١٠) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ

ص: ٤٢٣

١- التفويض هنا بمعنى ان الله فوض الخلق و الرزق الى محمد و آل محمد و هو مذهب جماعة من أهل الضلال" منه. قده".

٢- يأتي في الباب ٢٠ و الحديث ٥ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٣- يأتى فى الباب ٣٤ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى الحديث ١٠ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.

٥- يأتى فى الحديث ٤ من الباب ٣١ من أبواب الأذان.

٦- يأتى فى الباب ٢٢ من هذه الأبواب، و تقدم ما يدل على بعض المقصود فى الحديث ٢ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

٧- الباب ٢٠ فيه حديثان.

٨- التهذيب ٢- ٢٨٠- ١١١١.

٩- فى المصدر زيادة- مثنى.

١٠- التهذيب ٢- ٦٢- ٢١٨، والاستبصار ١- ٣٠٨- ١١٤٢.

عُثْمَانُ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ بُرَيْدٍ (١) مَوْلَى الْحَكَمِ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ
لَأَنْ أُقِيمَ مَثْنَى مَثْنَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤْذَنَ وَأُقِيمَ وَاحِدًا وَاحِدًا.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِجْزَاءِ (٢) فَيُحْمَلُ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ عَلَى نَفْيِ الْأَفْضَلِيَّةِ.

ترجمه:

٢١- بَابُ جَوَازِ الْإِقْتِصَارِ فِي الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ عَلَى مَرَّةٍ مَرَّةٍ فِي التَّيَمِّينِ وَ الْعَجَلَةِ وَ السَّفَرِ

اشارة

(٣) ٢١ بَابُ جَوَازِ الْإِقْتِصَارِ فِي الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ عَلَى مَرَّةٍ مَرَّةٍ فِي التَّيَمِّينِ وَ الْعَجَلَةِ وَ السَّفَرِ

ترجمه:

باب جایز است کوتاه کردن اذان و اقامه بر یکی یکی گفتن در حال تقيه و عجله و سفر

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٨٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٩٨٩ - ١ - (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْأَذَانُ مَثْنَى وَ الْإِقَامَةُ وَاحِدَةً.

ترجمه:

معاوية بن وهب گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اذان دو جمله، دو جمله است و اقامه نیز یک جمله است.

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٩٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٩٩٠ - ٢ - (٥) وَعَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: الْأَذَانُ يُقْصَرُ فِي السَّفَرِ كَمَا تُقْصَرُ الصَّلَاةُ الْأَذَانُ وَاحِدًا وَاحِدًا وَ الْإِقَامَةُ وَاحِدَةً.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقْيَةِ وَ الْعَجَلَةِ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ لِمَا مَضَى (٦)

ص: ٤٢٤

١- فى المصدر و فى نسخة من الاستبصار فى هامش المخطوط - يزيد.

٢- يأتى فى الباب ٢١ من هذه الأبواب، و يأتى ما يدلّ على بعض المقصود فى الحديث ٤ من الباب ٣١ من هذه الأبواب، و تقدم ما يدلّ على بعض المقصود فى الباب ١٩، و فى الحديث ٢ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۲۱ فيه ۵ أحاديث.

۴- التهذيب ۲- ۶۱- ۲۱۴، والاستبصار ۱- ۳۰۷- ۱۱۳۸، وأورده أيضا في الحديث ۷ من الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

۵- التهذيب ۲- ۶۲- ۲۱۹، والاستبصار ۱- ۳۰۸- ۱۱۴۳.

۶- مضى في الحديث ۷ من الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

وَيَأْتِي (۱) وَيُمْكِنُ إِبْقَاؤُهُ عَلَى إِطْلَاقِهِ.

ترجمه:

بریده بن معاویة گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: در مسافرت اذان کوتاه می شود، همچنان که نماز کوتاه می شود، اذان یکی یکی و اقامه یکی است.

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۹۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۶۹۹۱-۳- (۲) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً إِلَّا قَوْلَ اللَّهِ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَإِنَّهُ مَرَّتَانِ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۹۲ - رقم الحديث الباب: ۴]

٦٩٩٢ - ٤ - (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يُكَبِّرُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فِي الْأَذَانِ فَقُلْتُ لَهُ لِمَ تُكَبِّرُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا كُنْتَ مُسْتَعْجَلًا.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٩٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٩٩٣ - ٥ - (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ نُعْمَانَ الرَّازِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ يُجْزِيكَ مِنَ الْإِقَامَةِ طَاقٌ طَاقٌ (٥) فِي السَّفَرِ. أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

٢٢- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ التَّوْبِ فِي الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ هِيَ قَوْلُ الصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ

اشاره

(٧) ٢٢ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ التَّوْبِ فِي الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ هِيَ قَوْلُ الصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ

ترجمه:

باب جایز نیست توبه در اذان و اقامه همان الصلاه خیر من النوم

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٦٩٩٤-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ

ص: ٤٢٥

١- يأتى فى أحاديث هذا الباب.

٢- التهذيب ٢- ٦١- ٢١٥، والاستبصار ١- ٣٠٧- ١١٣٩.

٣- التهذيب ٢- ٦٢- ٢١٦، والاستبصار ١- ٣٠٧- ١١٤٠.

٤- التهذيب ٢- ٦٢- ٢٢٠، والاستبصار ١- ٣٠٨- ١١٤٤.

٥- الإقامة طاق طاق- أى من غير تكرار، و الطوق- الطاقة. (مجمع البحرين ٥- ٢٠٩).

٦- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

٧- الباب ٢٢ فيه ٥ أحاديث.

٨- التهذيب ٢- ٦٣- ٢٢٣.

وَحَمَّادُ بْنُ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ التَّوْبِ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْأَذَانِ
وَالْإِقَامَةِ فَقَالَ مَا نَعْرِفُهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ (١)

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ نَحْوَهُ (٢) وَ
رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

معاویه بن وهب گوید: از امام صادق علیه السلام سؤال کردم دربارهٔ تثویبی که در فواصل اذان و اقامه میگویند، آن حضرت فرمود: ما چنین چیزی نمیدانیم یا نمیشناسیم،

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٩٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦٩٩٥-٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٥) بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ إِنْ شِئْتَ زِدْتَ عَلَى التَّثْوِيْبِ حَتَّى عَلَى الْفَلَّاحِ - مَكَانَ الصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.

قَالَ الشَّيْخُ لَوْ كَانَ ذِكْرُ الصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مِنَ السُّنَّةِ لَمَا سَوَّغَ لَهُ الْعُدُولُ عَنْهُ إِلَى تَكَرُّارِ اللَّفْظِ أَقُولُ: وَ أَحَادِيثُ كَيْفِيَّةِ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٩٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٦٩٩٦-٣- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ حَمَّادِ بْنِ

ص: ٤٢٦

١- الفقيه ١- ٢٨٩- ٨٩٥.

٢- الكافي ١- ٣٧٢- ٦.

٣- مستطرفات السرائر- ٩٣- ٢.

٤- التهذيب ٢- ٦٣- ٢٢٤، والاستبصار ١- ٣٠٩- ١١٤٨، وأورد صدره في الحديث ٢ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٥- في الاستبصار- عبد الرحمن بن أبي نجران.

٦- أحاديث كيفية الأذان والإقامة تقدمت في الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٧- التهذيب ٢- ٦٢- ٢٢١، والاستبصار ١- ٣٠٨- ١١٤٥.

عِيسَى عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: النَّدَاءُ وَالتَّثْوِيبُ فِي الإقامة (١) مِنَ السُّنَّةِ.

أَقُولُ: يَأْتِي وَجْهُهُ عَلَى أَنَّ التَّثْوِيبَ لُغَةٌ أَعْمٌ مِنْ قَوْلِ الصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ (٢) فَلَعَلَّ الْمُرَادَ غَيْرُهُ وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الْإِنْكَارِ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٩٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٦٩٩٧- ٤- (٣) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ أَبِي ع يُنَادِي فِي بَيْتِهِ بِالصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ وَلَوْ رَدَّدْتَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ (٤)

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا وَالَّذِي قَبْلَهُ مَحْمُولَانِ عَلَى التَّيَمِّهِ لِاجْتِمَاعِ الطَّائِفَةِ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِهِمَا أَقُولُ: هَذَا لَا إِشْعَارَ فِيهِ بِكَوْنِ النَّدَاءِ فِي الْأَذَانِ أَوْ الْإِقَامَةِ فَلَعَلَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِمَا.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٦٩٩٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٦٩٩٨-٥- (٥) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كُنْتَ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ فَقُلِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ بَعْدَ حَتَّى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ (٦)- وَلَا تَقُلْ فِي الْإِقَامَةِ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ إِنَّمَا هَذَا فِي الْأَذَانِ.

ص: ٤٢٧

١- فى الاستبصار- فى الأذان.

٢- يأتى وجهه فى الحديث ٤ من هذا الباب.

٣- التهذيب ٢- ٦٣- ٢٢٢، و الاستبصار ١- ٣٠٨- ١١٤٦.

٤- مستطرفات السرائر- ٩٤- ٣.

٥- المعتمر- ١٦٦.

٦- فى المصدر زيادة- و قل بعد الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّيَقُّنِ لِمَا تَقَدَّمَ (١).

ترجمه:

عبد الله بن سنان گوید: امام صادق (علیه السلام) فرمود: اگر در اذان صبح بودی بعد از «حی علی خیر العمل» بگو: «الصلاة خیر من النوم»، و در اقامه «الصلاة خیر من النوم» نگو، زیرا آن فقط برای اذان است

۲۳- بَابُ كَرَاهَةِ الزِّيَادَةِ فِي تَكَرُّارِ الْفُصُولِ إِلَّا لِلْإِشْعَارِ

اشاره

(۲) ۲۳ بَابُ كَرَاهَةِ الزِّيَادَةِ فِي تَكَرُّارِ الْفُصُولِ إِلَّا لِلْإِشْعَارِ

ترجمه:

باب مکروه است زیا کردن در تکرار فصلهای مگر برای توجه دادن

[رقم الحديث الكلى: ۶۹۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۶۹۹۹-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَوْ أَنَّ مُؤَذِّنًا أَعَادَ فِي الشَّهَادَةِ وَفِي حَيِّ عَلَى الصَّلَاةِ أَوْ حَيِّ عَلَى الْفَلَاحِ - الْمَرَّتَيْنِ وَ الثَّلَاثَ وَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا كَانَ إِمَامًا (۴) يُرِيدُ بِهِ جَمَاعَةً الْقَوْمَ لِيَجْمَعَهُمْ لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ فِي كَيْفِيَّةِ الْأَذَانِ (۶) وَ فِي أَحَادِيثِ التَّثْوِيلِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۷) وَ عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الزِّيَادَةِ فِي غَيْرِ هَذِهِ الصُّورَةِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (۸).

ترجمه:

ابو بصیر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر مؤذنی شهادتین و «حي على الصلاة» و یا «حي على الفلاح» را بازگوید و دو سه بار و بیشتر از آن تکرار کند، در صورتی که قصدش این باشد که مردم را جمع کند، اشکالی ندارد.

٢٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّرْتِيلِ فِي الْأَذَانِ وَالْحَذَرِ فِي الْإِقَامَةِ

إشارة

(٩) ٢٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّرْتِيلِ فِي الْأَذَانِ وَالْحَذَرِ فِي الْإِقَامَةِ

ترجمه:

باب مستحب است اذان با ترتیل گفته شود و اقامه سریع

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٠٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٠٠-١- (١٠) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ

ص: ٤٢٨

١- لما تقدم في الحديث ٩ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٢٣ فيه حديث واحد.

٣- الكافي ٣- ٣٠٨- ٣٤.

٤- ٤ في المصدر وفي نسخة في هامش المخطوط- إنما.

٥- التهذيب ٢- ٦٣- ٢٢٥، والاستبصار ١- ٣٠٩- ١١٤٩.

٦- تقدم ما يدل على ذلك في الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٧- تقدم في الحديث ٢ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٨- تقدم ما يدل على المنع في الحديث ٢٥ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٩- الباب ٢٤ فيه ٣ أحاديث.

۱۰- الفقيه ۱- ۲۸۴- ۸۷۶، تقدم صدره في الحديث ۱ من الباب ۸ و قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: اخْذُزْ إِقَامَتَكَ حَدْرًا.

ترجمه:

[معاوية بن وهب گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اقامه را هر چه سریعتر بگو، بر خلاف اذان که با تأتی گفته می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۰۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۰۰۱- ۲- (۱) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع الْأَذَانُ جَزْمٌ بِإِفْصَاحِ الْأَلْفِ وَالْهَاءِ وَالْإِقَامَةُ حَدْرٌ.

أَقُولُ: هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ الشَّيْخُ عَنِ الْكُلَيْنِيِّ (۲)

وَلَمْ نَجِدْهُ فِي الْكَافِي فَكَانَتْ نَقْلُهُ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ.

ترجمه:

زرارة گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: فصول اذان را باید از هم جدا کنند و آخر بندها را جزم بدهند و همزه اول و های آخر بندها را صریح و روشن ادا نمایند. اما فصول اقامه را درهم بیچند و سریعاً بگذرند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٠٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٠٠٢-٣-(٣) وَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْأَذَانُ تَرْتِيلٌ وَ الْإِقَامَةُ حَدْرٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ (٤)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبَ. (٥)

ترجمه:

حسن بن سري گوید: امام صادق عليه السلام فرمود: اذان بايد به آرامی و تائی باشد ولي اقامه، با شتاب.

٢٥- بَابُ سُقُوطِ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ عَمَّنْ أَدْرَكَ الْجَمَاعَةَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَا بَعْدَهُ وَ إِنْ كَانَا اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا جَازَ أَنْ يُصَلُّوا جَمَاعَةً

اشاره

(٦) ٢٥ بَابُ سُقُوطِ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ عَمَّنْ أَدْرَكَ الْجَمَاعَةَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَا بَعْدَهُ وَ إِنْ كَانَا اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا جَازَ أَنْ يُصَلُّوا جَمَاعَةً

ترجمه:

باب ساقط می شود اذان و اقامه برای کسی که بعد از تمام شدن نماز جماعت به صفوف نماز بیسد و اگر دو نفرز و بیشتر باشند نماز جماعت میشود خواند

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٠٣-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

ص: ٤٢٩

١- لم نجده في الكافي، لاحظ الحديث ٢ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٢- التهذيب ٢- ٥٨- ٢٠٣.

٣- الكافي ٣- ٣٠٦- ٢٣.

٤- التهذيب ٢- ٦٥- ٢٣٢.

٥- تقدم ما يدل على ذلك في الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٢٥ فيه ٥ أحاديث.

٧- الكافي ٣- ٣٠٤- ١٢.

صالح (١) بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْتَهِي إِلَى الْإِمَامِ حِينَ يُسَلِّمُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ الْأَذَانَ فَلْيَدْخُلْ مَعَهُمْ فِي أَذَانِهِمْ فَإِنْ وَجَدَهُمْ قَدْ تَفَرَّقُوا أَعَادَ الْأَذَانَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

ابو بصیر گوید: از امام علیه السلام پرسیدم: کسی که در نماز جماعت به هنگام سلام دادن امام می رسد چه حکمی دارد؟ فرمود: بر او لازم نیست که اذان را اعاده کند، بلکه همان اذان آنان برای او نیز محسوب است، ولی اگر دید که آن ها متفرق شده اند، باید اذان را اعاده کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٠٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٠٠٤-٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الرَّجُلُ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى الْقَوْمُ أَيْوَدُّنُ وَيُقِيمُ قَالَ إِنْ كَانَ دَخَلَ وَلَمْ يَتَفَرَّقِ الصَّفُّ صَلَّى بِأَذَانِهِمْ وَإِقامَتِهِمْ وَإِنْ كَانَ تَفَرَّقِ الصَّفُّ أَذَّنَ وَأَقَامَ.

ترجمه:

[ابو بصیر گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: اگر کسی وارد مسجد شود و ببیند نماز جماعت تمام شده است، آیا شخصا اذان و اقامه بگوید و بعدا نماز بخواند؟ فرمود: اگر صفوف جماعت به حال خود باشند، به اذان و اقامه آنان اکتفا کند و نماز بخواند، ولی اگر صفوف آنان از هم پاشیده باشد، شخصا برای خودش اذان و اقامه بگوید و نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٠٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٠٠٥-٣- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: دَخَلَ رَجُلَانِ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى النَّاسُ فَقَالَ لَهُمَا عَلِيُّ ع- إِنْ شِئْتُمَا فَلْيُؤَمِّ أَحَدُكُمَا صَاحِبَهُ وَلَا يُؤَذِّنْ وَلَا يُقِيمُ.

وَ

بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الْجَوَّاءِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَقَدْ صَلَّى بِالنَّاسِ (٦)

ترجمه:

زید بن علی از پدران بزرگوارش نقل دو مرد به مسجد داخل شدند نماز تمام شده بود آقا فرمود اگر خواستید یکی به دیگری اقتدا کند اذان و اقامه احتیاج نیست

ص: ۴۳۰

-
- ۱- فی التهذیب- خالد بن سعید. هامش المخطوط. و فی ترتیب التهذیب ۱- ۲۶۷ خالد بن سعید.
 - ۲- لم نعر علی الحدیث فی کتب الشیخ بإسناده عن محمد بن یعقوب.
 - ۳- التهذیب ۲- ۲۷۷- ۱۱۰۰.
 - ۴- التهذیب ۲- ۲۸۱- ۱۱۲۰، و آورده فی الحدیث ۱ من الباب ۶۵ من أبواب الجماعة.
 - ۵- التهذیب ۲- ۲۸۱- ۱۱۱۹، آورده أيضا فی الحدیث ۳ من الباب ۶۵ من أبواب الجماعة.
 - ۶- التهذیب ۳- ۵۶- ۱۹۱.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۰۶ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۰۰۶-۴- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى أَهْلُهُ فَلَا يُؤَذِّنَنَّ وَلَا يُقِيمَنَّ وَلَا يَتَطَوَّعُ حَتَّى يَبْدَأَ بِصَلَاةِ الْفَرِيضَةِ وَلَا يَخْرُجَ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٠٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٠٠٧-٥- (٢) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ فِي الرَّجُلِ أَذْرَكَ الْإِمَامَ حِينَ سَلَّمَ قَالَ عَلَيْهِ أَنْ يُؤْذَنَ وَيُقِيمَ وَيَفْتَحَ الصَّلَاةَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَّاطِيِّ مِثْلَهُ (٣) أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ أَوْ الْإِسْتِحْبَابِ مِنْ غَيْرِ تَأَكُّدٍ أَوْ عَلَى تَفَرُّقِ الصُّفُوفِ لِمَا تَقَدَّمَ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْجَمَاعَةِ (٥).

ترجمه:

عمار ساباطی گوید: از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: هر گاه شخصی امام را هنگامی که سلام نماز را میدهد درک کند، چه باید بکند؟ آن حضرت فرمود: بر او است که اذان و اقامه بگوید، و نماز را شروع کند.

این حدیث حمل بر جایز بودن یا مستحب بودن آن یا پاشیده شدن صفها

٢٦- بَابُ اشْتِرَاطِ عَقْلِ الْمُؤَذِّنِ وَ إِسْلَامِهِ وَ إِيْمَانِهِ

اشارة

(٦) ٢٦ بَابُ اشْتِرَاطِ عَقْلِ الْمُؤَذِّنِ وَ إِسْلَامِهِ وَ إِيْمَانِهِ

ترجمه:

باب شر است عاقل بودن و و مسلمان و مومن بودن او

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٠٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٠٨-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْأَذَانِ هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِ عَارِفٍ قَالَ لَا يَسْتَقِيمُ الْأَذَانُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُؤَذَّنَ بِهِ إِلَّا رَجُلٌ مُسْلِمٌ عَارِفٌ

ص: ٤٣١

١- التهذيب ٣- ٥٦- ١٩٥.

٢- التهذيب ٣- ٢٨٢- ٨٣٦، تقدم صدره في الحديث ٢ من الباب ٢٤ من أبواب لباس المصلي.

٣- الفقيه ١- ٣٩٥- ١١٧١.

٤- تقدم في أحاديث نفس الباب، و تقدم ما يدل على بعض المقصود في الحديث ٩ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٥- يأتي ما يدل على ذلك في الباب ٢٧ من هذه الأبواب، وفي الباب ٦٥ من أبواب الجماعة.

٦- الباب ٢٦ فيه حديث واحد.

٧- الكافي ٣- ٣٠٤- ١٣، أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ٢٧ من هذه الأبواب.

فَإِنْ عَلِمَ الْأَذَانَ وَ أَذَّنَ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ عَارِفًا لَمْ يُجْزِ أَدَانُهُ وَلَا إِقَامَتُهُ وَلَا يُقْتَدَى بِهِ الْحَدِيثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (١) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

عمار سبابی گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد اذان سؤال شد که آیا از غیر شیعه صحیح است؟ فرمود: اذان جایز نمی باشد، مگر از کسی که مسلمان و عارف به امام علیه السلام باشد. پس اگر کسی اذان را بداند و بگوید، ولی عارف و شیعه نباشد، اذان و اقامه او درست نیست و به او نمی توان اقتدا کرد.

۲۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِعَادَةِ الْمُتَفَرِّدِ أَذَانَهُ إِذَا وَجَدَ جَمَاعَةً إِمَامًا كَانَ أَوْ مَأْمُومًا

اشاره

(۴) ۲۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِعَادَةِ الْمُتَفَرِّدِ أَذَانَهُ إِذَا وَجَدَ جَمَاعَةً إِمَامًا كَانَ أَوْ مَأْمُومًا

ترجمه:

باب مستحب است کسی که می خواهد نماز فرادا بخواند اذان و اقامه را دوباره بگوید اگر کس دیگر آمد و قصد نماز جماعت نمود

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۰۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۰۰۹-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُؤْذَنُ وَيُقِيمُ لِيُصَلِّيَ وَحْدَهُ فَيَجِيءُ رَجُلٌ آخَرُ فَيَقُولُ لَهُ نُصَلِّي جَمَاعَةً هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُصَلِّيَا بِذَلِكَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ قَالَ لَا وَلَكِنْ يُؤْذَنُ وَيُقِيمُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ
عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

عمار ساباطی گوید: از امام صادق علیه السلام سؤال شد درباره شخصی که اذان و اقامه می گوید تا به تنهایی نماز بخواند، سپس مرد دیگری می آید و به او می گوید: نمازمان را به جماعت بخوانیم. آیا جایز است که آن دو با همان اذان و اقامه نماز بخوانند؟ فرمود: نه، بلکه اذان و اقامه دیگری باید بگویند.

ص: ۴۳۲

۱- التهذيب ۲- ۲۷۷- ۱۱۰۱.

۲- تقدم في الحديث ۳ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.

۳- يأتي في الحديث ۳ من الباب ۳۴ من هذه الأبواب.

۴- الباب ۲۷ فيه حديث واحد.

۵- الكافي ۳- ۳۰۴- ۱۳، و أورد صدره في الحديث ۱ من الباب ۲۶ من هذه الأبواب.

۶- التهذيب ۲- ۲۷۷- ۱۱۰۱.

۷- الفقيه ۱- ۳۹۴- ۱۱۶۹.

۲۸- بَابُ عَدَمِ وَجُوبِ الإِعَادَةِ عَلَى مَنْ نَسِيَ الْأَذَانَ وَ الإِقَامَةَ حَتَّى صَلَّى

اشاره

(۱) ۲۸ بابُ عَدَمِ وُجُوبِ الإِعَادَةِ عَلَى مَنْ نَسِيَ الْأَذَانَ وَ الإِقَامَةَ حَتَّى صَلَّى

ترجمه:

باب بر کسی که اذان و اقامه را فراموش کرد اگر نماز را شروع کرده اعاده لازم نیست

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۰۱۰-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ الْأَذَانَ حَتَّى صَلَّى قَالَ لَا يُعِيدُ.

ترجمه:

أبي الصباح گوید: از امام صادق علیه السلام درباره مردی پرسیدم که اذان را فراموش کرد تا اینکه نمازش را خواند. امام فرمود: لازم نیست نمازش را تکرار کند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۱۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۰۱۱-۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُقِيمَ الصَّلَاةَ حَتَّى انْصَرَفَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ قَالَ لَا يُعِيدُهَا وَلَا يَعُودُ لِمِثْلِهَا.

ترجمه:

ابی بصیر گوید ارز امام صادق علیه السلام سوال کردم از مردی که نماز را شروع کرده اقامه نگفت تا نماز تمام شده نماز را دوباره بخواند حضرت فرمود نه او و نه مثل او اعاده کنند

[رقم الحديث الكلى: ٧٠١٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٠١٢-٣- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى أَنْ يُقِيمَ الصَّلَاةَ وَقَدْ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ إِنْ كَانَ قَدْ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيُعِدْ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ أَقُولُ: وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِمَا قَبْلَ الرُّكُوعِ وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

علی بن یقطین گوید از امام کاظم سوال کردم مردی اقامه را فراموش می کند و نماز را شروع میکند حضرت فرمود از نماز فارق شده قبول و گرنه اعاده کند

حمل بر این است که قبل از رکوع بوده باشد

ص: ٤٣٣

١- الباب ٢٨ و فيه ٣ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ٢٧٩- ١١٠٨، والاستبصار ١- ٣٠٣- ١١٢٣.

٣- التهذيب ٢- ٢٧٩- ١١٠٩، والاستبصار ١- ٣٠٣- ١١٢٤.

٤- التهذيب ٢- ٢٧٩- ١١١٠.

۵- یأتی فی الباب ۲۹، و فی الحدیث ۵ من الباب ۳۳ من هذه الأبواب.

۲۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ رُجُوعِ الْمُتَفَرِّدِ إِلَى الْأَذَانِ إِنْ نَسِيَهِ وَ ذَكَرَ قَبْلَ الرُّكُوعِ لَا بَعْدَهُ وَ كَذَا مَنْ نَسِيَ الْإِقَامَةَ أَوْ نَسِيَهُمَا وَ عَدَمِ وَجُوبِ الرُّجُوعِ مُطْلَقاً

اشاره

(۱) ۲۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ رُجُوعِ الْمُتَفَرِّدِ إِلَى الْأَذَانِ إِنْ نَسِيَهِ وَ ذَكَرَ قَبْلَ الرُّكُوعِ لَا بَعْدَهُ وَ كَذَا مَنْ نَسِيَ
الْإِقَامَةَ أَوْ نَسِيَهُمَا وَ عَدَمِ وَجُوبِ الرُّجُوعِ مُطْلَقاً

ترجمه:

باب مستحب است اگر کسی نماز فرادا می خواند بر گردد و اذان را بگوید اگر فراموش کرده باشد و
قبل از رکوع یادش بیاید و همچنین اقامه یا هر دورا واجب نیست برگردد

[رقم الحدیث الکی: ۷۰۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۷۰۱۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ
بْنِ بَشِيرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ الْأَذَانَ
وَ الْإِقَامَةَ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَلْيَمُضْ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّمَا الْأَذَانُ سُنَّةٌ.

ترجمه:

زرارة گوید: از امام باقر علیه السلام پرسیدم: اگر کسی فراموش کند و بی اذان و بی اقامه وارد نماز شود، تکلیف او چیست ؟ فرمود: تواند به نمازش ادامه دهد. اذان و اقامه سنت است و ترك سنت موجب اعاده نخواهد شد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠١٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٠١٤-٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ نَسِيَ الْأَذَانَ وَ الْإِقَامَةَ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

ترجمه:

[داوود بن سرحان گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اگر کسی فراموش کند و بی اذان و بی اقامه وارد نماز شود، تکلیف او چیست ؟ امام فرمود: چیزی بر عهده او نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠١٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٠١٥-٣- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ الْأَعْرَجِ وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا افْتَتَحْتَ الصَّلَاةَ فَانْسِيَتْ أَنْ تُؤْذِنَ وَ تُقِيمَ ثُمَّ ذَكَرْتَ قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ فَانْصَرِفْ وَ أَذِّنْ وَ أَقِمْ وَ اسْتَفْتِحِ الصَّلَاةَ وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ رَكَعْتَ فَأَتِمَّ عَلَى صَلَاتِكَ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمود

وقتی نماز را شروع کردی و اذان و اقامه را فراموشت شد اگر قبل از رکوع یادت آمد نماز را بشکن
اذان و اقامه بگو و نماز را شروع کن و اگر رکوع کرده بودی نماز را ادامه بده

[رقم الحديث الكلى: ٧٠١٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٠١٦-٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ
رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَنْسَى الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ حَتَّى يَدْخُلَ فِي
الصَّلَاةِ قَالَ إِنْ

ص: ٤٣٤

١- الباب ٢٩ وفيه ٩ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ٢٨٥- ١١٣٩، والاستبصار ١- ٣٠٤- ١١٣٠.

٣- التهذيب ٢- ٢٨٥- ١١٤٠، والاستبصار ١- ٣٠٥- ١١٣١.

٤- التهذيب ٢- ٢٧٨- ١١٠٣، والاستبصار ١- ٣٠٤- ١١٢٧.

٥- التهذيب ٢- ٢٧٨- ١١٠٢.

كَانَ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ فَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ص وَ لِيُقِمَّ (١) وَإِنْ كَانَ قَدْ قَرَأَ فَلْيُتِمِّ صَلَاتَهُ.

وَرَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام صادق علیه السلام در مورد کسی که اذان و اقامه را فراموش کرده و شروع به نماز می کند، فرمود: اگر پیش از قرائت به یاد آورد، پس باید بر پیامبر صلی الله علیه و اله صلوات فرستد و اقامه گوید، ولی اگر شروع به قرائت کرده، باید نمازش را تمام کند

[رقم الحديث الكلى: ٧٠١٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٠١٧-٥- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَسْتَفْتِحُ صَلَاتَهُ الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَمْ يَقُمْ قَالَ فَإِنْ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَقُمْ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ص ثُمَّ يَقِيمُ وَيُصَلِّي وَإِنْ ذَكَرَ بَعْدَ مَا قَرَأَ بَعْضَ السُّورَةِ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى صَلَاتِهِ.

ترجمه:

حسین بن ابی علا گوید از امام صادق علیه السلام در مورد کسی که اقامه را فراموش کرده و شروع به نماز می کند، فرمود: اگر پیش از قرائت به یاد آورد، پس باید بر پیامبر صلی الله علیه و اله صلوات فرستد و اقامه گوید، ولی اگر شروع به قرائت کرده، باید نمازش را تمام کند

[رقم الحديث الكلى: ٧٠١٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٠١٨-٦- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ آدَمَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ (٦) عَنْ حَسَّانَ الدَّالَانِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع جُعِلَتْ فِدَاكَ كُنْتُ فِي صَلَاتِي فَذَكَرْتُ فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَأَنَا فِي الْقِرَاءَةِ أَنِّي لَمْ أَقُمْ فَكَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ اسْكُتْ مَوْضِعَ قِرَاءَتِكَ وَقُلْ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ثُمَّ امْضِ فِي قِرَاءَتِكَ وَ صَلَاتِكَ وَ قَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ.

أَقُولُ: ذَكَرَ الشَّيْخُ أَنَّ هَذِهِ الْأَخْبَارَ كُلَّهَا مَحْمُولَةٌ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

ذکریا بن آدم گوید از امام رضا علیه السلام گفتم در رکعت دوم متوجه می شوم اقامه نگفتم چه کنم حضرت فرمود همان جا ساکت شو و دو مرتبه بگو قد قامت الصلاة سپس نماز را ادامه بده نمازت تمام است

ص: ۴۳۵

۱- " و ليقم " ليس في الاستبصار، (هامش المخطوط).

۲- الكافي ۳- ۳۰۵- ۱۴.

۳- الاستبصار ۱- ۳۰۳- ۱۱۲۶.

۴- التهذيب ۲- ۲۷۸- ۱۱۰۵، والاستبصار ۱- ۳۰۴- ۱۱۲۹.

۵- الاستبصار ۱- ۳۰۴- ۱۱۲۸، و التهذيب ۲- ۲۷۸- ۱۱۰۴.

۶- في التهذيب- المفضل.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۱۹ - رقم الحديث الباب: ۷]

۷۰۱۹-۷- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ (۲) عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ يَنْسَى الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ حَتَّى يُكَبِّرَ قَالَ يَمْضِي عَلَى صَلَاتِهِ وَلَا يُعِيدُ.

ترجمه:

زرارة گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: مرد اذان و اقامه را فراموش می کند تا اینکه تکبیر می گوید. فرمود: نمازش را ادامه می دهد و اعاده نمی کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٢٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧٠٢٠-٨- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ عَنْ نَعْمَانَ الرَّازِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ سَأَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءُ عَنْ حَدِيثِ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يُؤْذَنَ وَ يُقِيمَ حَتَّى كَبَّرَ وَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ إِنْ كَانَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَ مِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يُؤْذَنَ وَ يُقِيمَ فَلْيَمُضْ فِي صَلَاتِهِ وَ لَا يَنْصَرِفْ. أَقُولُ: هَذَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَازِ وَ نَفْيِ الْوُجُوبِ وَ الَّذِي سَبَقَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ فَلَا مُنَافَاةَ.

ترجمه:

[نعمان رازی گوید: از امام صادق علیه السلام شنیدم که ابوعبیده هذا از امام درباره حدیث مردی پرسید که اذان و اقامه را فراموش کرد تا اینکه تکبیر گفت و وارد نماز شد ؟ فرمود: اگر به قصد اذان و اقامه وارد مسجد شد، باید به نمازش ادامه دهد و ترک نکند.

دال بر جواز ترک و مستحب بودن آن است

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٢١ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٠٢١-٩- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ الْأَذَانَ وَ الْإِقَامَةَ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنْ كَانَ ذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ فَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ لْيُقِمِّمْ وَ إِنْ كَانَ قَدْ دَخَلَ فِي الْقِرَاءَةِ فَلْيُتِمِّمْ صَلَاتَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِيمَنْ نَسِيَ بَعْضَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ (٦).

ترجمه:

زید شحّام گوید: از امام صادق علیه السّلام سؤال کرد مکه هر گاه شخصی اذان و اقامه را فراموش کند تا داخل نماز شود چه باید بکند؟ آن حضرت فرمود: اگر پیش از قرائت بیاد آورد پس صلوات بر پیامبر و آل او فرستد و اقامه گوید و نماز را از سر گیرد و اگر زمانی بخاطر آورد که شروع به قرائت کرده بود در این صورت نمازش را تمام کند.

ص: ۴۳۶

۱- التهذیب ۲- ۲۷۹- ۱۱۰۶، والاستبصار ۱- ۳۰۲- ۱۱۲۱.

۲- فی المصدر، و فی نسخة فی هامش المخطوط- ابن جبلة.

۳- التهذیب ۲- ۲۷۹- ۱۱۰۷، والاستبصار ۱- ۳۰۳- ۱۱۲۲.

۴- الفقیه ۱- ۱۸۸- ۸۹۳.

۵- تقدم فی الحديث ۴ من الباب ۲۸ من هذه الأبواب.

۶- یأتی فی الحديث ۵ من الباب ۳۳ من هذه الأبواب.

۳۰- بَابُ أَنَّ الْإِمَامَ إِذَا سَمِعَ أَذَانًا أَوْ إِقَامَةً جَازَ أَنْ يَكْتَفِيَ بِهِ فِي الْجَمَاعَةِ وَإِنْ كَانَ الْمُؤَذِّنُ مُنْفَرِدًا وَكَذَا الْمُنْفَرِدُ فَإِنْ نَقَصَ الْمُؤَذِّنُ شَيْئًا اسْتَحَبَّ لَهُ إِتْمَامُهُ

اشاره

(۱) ۳۰ بَابُ أَنَّ الْإِمَامَ إِذَا سَمِعَ أَذَانًا أَوْ إِقَامَةً جَازَ أَنْ يَكْتَفِيَ بِهِ فِي الْجَمَاعَةِ وَإِنْ كَانَ الْمُؤَذِّنُ مُنْفَرِدًا وَكَذَا الْمُنْفَرِدُ فَإِنْ نَقَصَ الْمُؤَذِّنُ شَيْئًا اسْتَحَبَّ لَهُ إِتْمَامُهُ

ترجمه:

باب اگر امام اذان و اقامه رابشود جایز به آن اکتفا کند در جماعت اگر چه مؤذن قصد نماز فرادا داشته باشد همچنین کسی که تنها نماز به اذان جماعت اکتفا کند و اگر مؤذن چیزی کم گفت مستحب است تمام کند

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٢٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٢٢-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَدَّنَ مُؤَذِّنٌ فَتَقْصِ الْأَذَانَ وَ أَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُصَلِّيَ بِأَذَانِهِ فَأَتَمَّ مَا نَقَصَ هُوَ مِنْ أَذَانِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

ابن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر مؤذن اهل سنت برخی از بندهای اذان را ناقص بگذارد و تو بخواهی با اذان او نماز بخوانی، خودت شخصا بندهای ناقص اذان را تکمیل کن.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٢٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٠٢٣-٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو جَعْفَرٍ فِي قَمِيصٍ بِلَا إِزَارٍ وَلَا رِدَاءٍ وَلَا أَذَانَ وَلَا إِقَامَةٍ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ وَ إِنِّي مَرَرْتُ بِجَعْفَرٍ وَ هُوَ يُؤَدِّنُ وَ يُقِيمُ فَلَمْ أَتَكَلَّمْ فَأَجْرَأَنِي ذَلِكَ.

ترجمه:

ابی مریم انصاری گوید امام باقر علیه السلام با ما نماز خواند بدون اذان و اقامه تا اینکه فرمود من به جعفر گذشتم اذان و اقامه گفته بود و من سخن نگفتم

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٢٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٠٢٤ - ٣ - (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ الْمُنبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٥) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فَسَمِعَ إِقَامَةَ جَارٍ لَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ قُومُوا فَقَمْنَا فَصَلَّيْنَا مَعَهُ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَقَالَ يُجْزِيكُمْ أَذَانُ جَارِكُمْ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

عمرو بن خالد گوید: با امام باقر علیه السلام بودیم و صدای اقامه نماز همسایه اش را شنید. امام فرمود: برخیز، چنین کردیم و با او بدون اذان و اقامه نماز خواندیم و فرمود: اذان همسایه تو را کفایت می کند.

ص: ٤٣٧

١- الباب ٣٠ فيه ٣ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ٢٨٠- ١١١٢، وأورد ذيله في الحديث ١ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٢- ٢٨٠- ١١١٣، تقدمت قطعة منه في الحديث ٧ من الباب ٢٢ من أبواب لباس المصلي.

٤- التهذيب ٢- ٢٨٥- ١١٤١.

٥- فى هامش المخطوط عن نسخة- عبيد الله.

٦- ورد ما يدلّ عليه فى الحديث ٥ و ٨ من الباب ١٤، و يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٣١ من هذه الأبواب.

٣١- بَابُ جَوَازِ مُغَايَرَةِ الْمُؤَذِّنِ لِلْمُقِيمِ وَ مُغَايَرَتِهِمَا لِلْإِمَامِ وَ اسْتِحْبَابِ الْجُلُوسِ حَتَّى تُقَامَ الصَّلَاةُ

اشارة

(١) بَابُ جَوَازِ مُغَايَرَةِ الْمُؤَذِّنِ لِلْمُقِيمِ وَ مُغَايَرَتِهِمَا لِلْإِمَامِ وَ اسْتِحْبَابِ الْجُلُوسِ حَتَّى تُقَامَ الصَّلَاةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٢٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٢٥- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع كَانَ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ غَيْرَهُ وَقَالَ كَانَ يُقِيمُ وَقَدْ أَدَّ غَيْرُهُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

[اسماعيل بن جابر گوید: امام صادق عليه السلام اذان می گفت و کسی دیگر اقامه را می گفت. وی ادامه داد و گفت: گاهی آن حضرت اقامه می گفت و کسی دیگر پیش از آن، اذان می گفت.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٢٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٠٢٦-٢- (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَبِلَالٌ يُقِيمُ الصَّلَاةَ جَلَسَ.

ترجمه:

امام باقر عليه السلام از امير المومنين عليه السلام نقل ميکند که وقتی پيامبر صلى الله عليه و آله مسجد بود و بلال اقامه ميگفت حضرت مي نشست

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٢٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٠٢٧-٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ ع يُؤَدِّنُ وَ يُقِيمُ غَيْرَهُ وَ كَانَ يُقِيمُ وَقَدْ أَذَّنَ غَيْرَهُ.

ترجمه:

محمد بن علي بن الحسين گوید: امام علي عليه السلام اذان مي گفت و کسی ديگر اقامه را مي گفت. وی ادامه داد و گفت : گاهی آن حضرت اقامه مي گفت و کسی ديگر پيش از آن، اذان مي گفت.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٢٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

۷۰۲۸-۴- (۶) وَفِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 بْنِ فُرَاتٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
 قَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ

ص: ۴۳۸

۱- الباب ۳۱ فيه ۶ أحاديث.

۲- التهذيب ۲- ۲۸۱- ۱۱۱۷.

۳- الكافي ۳- ۳۰۶- ۲۵.

۴- التهذيب ۲- ۲۸۱- ۱۱۱۸.

۵- الفقيه ۱- ۲۹۱- ۹۰۲.

۶- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۱- ۲۶۳، و أوردته أيضا في الحديث ۱۷ من الباب ۱۹ من هذه
 الأبواب.

أَبَايَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَذَّنَ جَبْرَيْلُ مَثْنَى مَثْنَى وَأَقَامَ مَثْنَى مَثْنَى ثُمَّ
 قَالَ لِي تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ- إِلَى أَنْ قَالَ فَتَقَدَّمْتُ وَصَلَّيْتُ بِهِمْ وَلَا فَخْرَ.

ترجمه:

عبدالسلام بن صالح هروی گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند:
 چون مرا با آسمان بردند جبرئیل دو، دو اذان گفت و دو، دو اقامه گفت و آنگاه بمن گفت: پیش بایست
 ای محمد ؛ تا اینکه فرمود ؛ پس پیش رفتم و با آنها نماز خواندم و غروری نبود

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۲۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۰۲۹-۵- (۱) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ وَاسِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ أَذَّنَ جَبْرَائِيلُ وَ أَقَامَ الصَّلَاةَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ تَقَدَّمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص - تَقَدَّمْ يَا جَبْرَائِيلُ فَقَالَ لَهُ إِنَّا لَا نَتَقَدَّمُ عَلَى الْآدَمِيِّينَ مُنْذُ أَمَرْنَا بِالسُّجُودِ لِآدَمَ.

ترجمه:

هشام بن سالم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: وقتی رسول خدا صلی الله علیه و آله را سیر داده و به معراج بودند و هنگام نماز فرا رسید جبرئیل اذان و اقامه گفت و سپس عرضه داشت: یا محمد جلو بایست. پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: ای جبرئیل تو جلو بایست. جبرئیل عرض کرد: از هنگامی که فرمان رسید به آدم سجده کنیم ما و فرشتگان بر انسانها مقدم نمی ایستیم

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۳۰ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۰۳۰-۶- (۲) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الشُّكْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْعَبْسِيِّ عَنْ جَبَلَةَ الْمَكِّيِّ عَنْ طَاوُسِ الْيَمَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ أَذَّنَ جَبْرَائِيلُ - وَ أَقَامَ مِيكَائِيلُ ثُمَّ قِيلَ لِي اذْنُ يَا مُحَمَّدُ - فَتَقَدَّمْتُ فَصَلَّيْتُ بِأَهْلِ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

ابن عباس گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: وقتی به آسمان چهارم عروج کردم، جبرئیل اذان گفت و میکائیل اقامه را گفت. سپس به من گفته شد: بیا ای محمد، پس پیش رفتم و با اهل آسمان چهارم نماز خواندم.

ص: ۴۳۹

-
- ۱- علل الشرائع - ۸ - ۴ الباب ۷.
 - ۲- علل الشرائع - ۱۸۳ - ۲ الباب ۱۴۷.
 - ۳- تقدم فی الحديث ۱ من الباب ۱، وفی الحديث ۱ و ۵ و ۷ من الباب ۱۰، وفی الحديث ۳ و ۶ و ۷ من الباب ۱۶، وفی الباب ۱۹، وفی الحديث ۳ من الباب ۲۵، وفی الحديث ۳ من الباب ۳۰ من هذه الأبواب.
 - ۴- یأتی فی الحديث ۴ من الباب ۳۲ من هذه الأبواب، وفی الحديث ۱۰ من الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة.

۳۲- بَابُ جَوَازِ أَذَانٍ غَيْرِ الْبَالِغِ

اشاره

(۱) ۳۲ بَابُ جَوَازِ أَذَانٍ غَيْرِ الْبَالِغِ

ترجمه:

باب جایز است غیر بالغ اذان بگوید

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۳۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۰۳۱-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَذَّنَ الْغُلَامُ الَّذِي لَمْ يَحْتَلَمْ.

ترجمه:

ابن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اشکالی ندارد که نوجوان نابالغ اذان بگوید و با اذان او نماز بخوانند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۳۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۰۳۲-۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كُلُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ لَا بَأْسَ أَنْ يُؤَذَّنَ الْغُلَامُ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلَمْ الْحَدِيثَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۴)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

امیر المؤمنین علیه السلام می فرمود: اشکالی ندارد که پسر بچه پیش از بلوغ اذان بگوید

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۳۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۰۳۳-۳- (۶) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۷) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

ص: ۴۴۰

۱- الباب ۳۲ فيه ۴ أحاديث.

۲- التهذيب ۲- ۲۸۰- ۱۱۱۲، تقدم صدره في الحديث ۱ من الباب ۳۰ من هذه الأبواب.

۳- التهذيب ۲- ۵۳- ۱۸۱، والاستبصار ۱- ۴۲۳- ۱۶۳۲، تقدم ذيله في الحديث ۶ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۴- الفقيه ۱- ۲۸۹- ۸۹۶.

۵- التهذيب ۳- ۲۹- ۱۰۳، وفيه ذيل أورده مع صدره في الحديث ۷ من الباب ۱۴ من أبواب الجماعة.

۶- التهذيب ۳- ۲۹- ۱۰۴، والاستبصار ۱- ۴۲۴- ۱۶۳۳، أورده بتمامه في الحديث ۸ من الباب ۱۴ من أبواب الجماعة.

۷- في المصدر زيادة- عن محمد بن يحيى.

جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُؤْذَنَ الْغُلَامُ الَّذِي لَمْ يَحْتَلِمَ (۱).

ترجمه:

[امام علی علیه السلام فرمود: اشکالی ندارد که نوجوان نابالغ اذان بگوید و با اذان او نماز بخوانند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۳۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۰۳۴-۴- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِالْغُلَامِ الَّذِي لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ أَنْ يَوْمَ الْقَوْمِ وَأَنْ يُؤْذَنَ. أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (۳) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْجَمَاعَةِ (۴).

ترجمه:

غیاث بن ابراهیم گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اشکالی ندارد نوجوانی که هنوز به حد بلوغ نرسیده، به گروهی پیشنمازی کند و اذان بگوید.

۳۳- بَابُ أَنْ مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنَ الْأَذَانِ أَوْ الْإِقَامَةِ أَوْ التَّرْتِيبِ اسْتَحَبَّ لَهُ إِعَادَةُ الْمَنْسِيِّ وَ مَا بَعْدَهُ إِلَى آخِرِهِ وَلَا يُعِيدُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ مِنْ أَوَّلِهِمَا

اشاره

(۵) ۳۳ بَابُ أَنْ مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنَ الْأَذَانِ أَوْ الْإِقَامَةِ أَوْ التَّرْتِيبِ اسْتَحَبَّ لَهُ إِعَادَةُ الْمَنْسِيِّ وَ مَا بَعْدَهُ إِلَى آخِرِهِ وَلَا يُعِيدُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ مِنْ أَوَّلِهِمَا

ترجمه:

باب کسیکه فصلی از اذان و اقامه را فراموش کند یا به ترتیب خودش نگوید مستحب است اعاده کند آن فصل را و تا آخر بگوید و از اول گفتن.// و لازم نیست

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۳۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

٧٠٣٥-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ سَهَا فِي الْأَذَانِ فَقَدَّمَ أَوْ أَخَّرَ أَعَادَ (٧) عَلَى الْأَوَّلِ الَّذِي آخَرَهُ حَتَّى يَمْضِيَ عَلَى آخِرِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

زرارة گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر کسی سهواً بندهای اذان را پس و پیش بگوید، باید بازگردد و هر بندی را که بیجا گفته است، در جای خود تکرار کند و به اذان خود ادامه دهد.

ص: ٤٤١

-
- ١- فی المصدر زیادة- و أن یوم.
 - ٢- الکافی ٣- ٣٧٦- ٦، آورده ایضا فی الحدیث ٣ من الباب ١٤ من أبواب الجماعة.
 - ٣- تقدم فی الباب ٢، و فی الحدیث ١ و ٣ من الباب ٣١ من هذه الأبواب.
 - ٤- یأتی فی الأحادیث ٣ و ٧ و ٨ من الباب ١٤ من أبواب الجماعة و تقدم ما ینافی فی الباب ٢٦ من هذه الأبواب.
 - ٥- الباب ٣٣ فی ٥ أحادیث.
 - ٦- الکافی ٣- ٣٠٥- ١٥.
 - ٧- فی المصدر- عاد.
 - ٨- التهذیب ٢- ٢٨٠- ١١١٥.

[رقم الحدیث الکی: ٧٠٣٦ - رقم الحدیث الباب: ٢]

۷۰۳۶-۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارِ السَّابَاطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ أَوْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ نَسِيَ الرَّجُلُ حَرْفًا مِنَ الْأَذَانِ حَتَّى يَأْخُذَ فِي الْإِقَامَةِ فَلْيَمْضِ فِي الْإِقَامَةِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَإِنْ نَسِيَ حَرْفًا مِنَ الْإِقَامَةِ عَادَ إِلَى الْحَرْفِ الَّذِي نَسِيَهُ ثُمَّ يَقُولُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ إِلَى آخِرِ الْإِقَامَةِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۳۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۰۳۷-۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَابِعَ بَيْنَ الْوُضُوءِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَذَلِكَ فِي الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ فَابْدَأْ بِالْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ فَإِنْ قُلْتَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ الشَّهَادَتَيْنِ تَشَهَّدْتَ ثُمَّ قُلْتَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ.

ترجمه:

امام باقر (علیه السلام) فرمود: افعال وضو را پی در پی انجام ده.... تا انجا که فرمود: همچنین است در اذان و اقامه، پس شروع کن بآنچه اول است و هر چه مقدم است بگو، و اگر حیّ علی الصلّٰة را پیش از شهادتین (اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله) گفتی، باید شهادتین را بگویی و بعد «حیّ علی الصلّٰة» را بگویی.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۳۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۰۳۸-۴- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ مِنَ الْأَذَانِ حَرْفًا فَذَكَرَهُ حِينَ فَرَّغَ مِنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ قَالَ يَرْجِعُ إِلَى الْحَرْفِ الَّذِي نَسِيَهُ فَلْيُقْلَهُ وَ لِيُقْلَ مِنْ ذَلِكَ الْحَرْفِ إِلَى آخِرِهِ وَ لَا يُعِيدُ الْأَذَانَ كُلَّهُ وَ لَا الْإِقَامَةَ.

ترجمه:

عمار ساباطی گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدند: شخصی هنگام اذان گفتن يك جمله يا يك فصل از اذان را فراموش کرده است بگويد و وقتی از اذان و اقامه فارغ شده بياش آمده كه يك بخش را نگفته تكليفش چيست ؟ آن حضرت فرمود: به همان بخش از اذان كه فراموش کرده باز ميگردد و آن را مي گويد، و در ضمن بايد از آن فصل تا آخر اذان را نيز مجدداً بگويد و تمام اذان يا اقامه را لازم نيست اعاده كند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۳۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۰۳۹-۵- (۴) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُخْطِئُ فِي أَذَانِهِ وَ إِقَامَتِهِ فَذَكَرَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ فِي الصَّلَاةِ مَا حَالُهُ قَالَ إِنْ كَانَ أَخْطَأَ فِي أَذَانِهِ مَضَى عَلَى صَلَاتِهِ وَ إِنْ كَانَ فِي إِقَامَتِهِ انْصَرَفَ فَأَعَادَهَا وَ حَذَّاهَا وَ إِنْ ذَكَرَ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ رُكْعَةٍ أَوْ رُكْعَتَيْنِ مَضَى عَلَى صَلَاتِهِ وَ أَجْزَأُهُ ذَلِكَ.

ترجمه:

علی بن جعفر علیه السلام از برادرش امام کاظم علیه السلام روایت کرده و فرمود: از او درباره مردی سوال کردم که در اذان و اقامه اشتباه می کند، و قبل از آنکه به نماز پردازد متوجه می شود تکلیفش

چیست؟ فرمود: اگر در اذان خطا کرده باشد به نمازش ادامه دهد، و اگر در اقامه اشتباه کرده باشد، بازگردد و فقط اقامه را اعاده نماید، و اگر پس از یک یا دو رکعت متوجه شود، به نمازش ادامه دهد و آن برای او کفایت می کند.

ص: ۴۴۲

-
- ۱- التهذيب ۲- ۲۸۰- ۱۱۱۴، آورد ذيله في الحديث ۵ من الباب ۱۱ وفي الحديث ۱ من الباب ۴۰ من هذه الأبواب.
 - ۲- الفقيه ۱- ۴۵- ۸۹، تقدم صدره في الحديث ۱ من الباب ۳۴ من أبواب الوضوء.
 - ۳- الفقيه ۱- ۲۸۹- ۸۹۴.
 - ۴- قرب الإسناد- ۸۵.

۳۴- بَابُ أَنَّ مَنْ صَلَّى خَلْفَ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِهِ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُؤَذِّنَ لِنَفْسِهِ وَيُقِيمَ وَكَذَا مَنْ سَمِعَ أَذَانَ غَيْرِ الْعَارِفِ فَإِنْ خَشِيَ فَوْتَ الرُّكْعَةِ اقْتَصَرَ عَلَى تَكْبِيرَتَيْنِ وَتَهْلِيلَةٍ بَعْدَ قَوْلِهِ قَدْ

اشاره

(۱) ۳۴ بَابُ أَنَّ مَنْ صَلَّى خَلْفَ مَنْ لَا يَقْتَدِي بِهِ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُؤَذِّنَ لِنَفْسِهِ وَيُقِيمَ وَكَذَا مَنْ سَمِعَ أَذَانَ غَيْرِ الْعَارِفِ فَإِنْ خَشِيَ فَوْتَ الرُّكْعَةِ اقْتَصَرَ عَلَى تَكْبِيرَتَيْنِ وَتَهْلِيلَةٍ بَعْدَ قَوْلِهِ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ

ترجمه:

باب کسی که به امام جماعت اقتدا نمی کند مستحب است اذان و اقامه برای خودش بخواند و همچنین اگر اذان غیر شیعه را بشنود و اگر بترسد رکعتی از نماز فوت شود دو تکبیر دو تهلیل بعد از دو با قد قامت الصلوات بگوید

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٤٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٤٠-١- (٢) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْمَسْجِدَ وَهُوَ لَا يَأْتُمُّ بِصَاحِبِهِ وَقَدْ بَقِيَ عَلَى الْإِمَامِ آيَةٌ أَوْ آيَتَانِ فَحَشَىٰ إِنَّهُ هُوَ أَذَنٌ وَأَقَامَ أَنْ يَرْكَعَ فَلْيُقِلَّ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ- وَلْيَدْخُلْ فِي الصَّلَاةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

معاذ بن کثیر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه کسی وارد مسجد شود، و هنوز به امام جماعت اقتدا نکرده، و از قرائت امام يك - یا دو - آیه مانده باشد و بترسد که اگر اذان و اقامه بگوید، امام به رکوع می رود، بایستی فقط بگوید: «قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله اکبر، الله اکبر، لا اله الا الله» و شروع به نماز کند

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٤١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٠٤١-٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُدَايِرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَذْنٌ خَلْفَ مَنْ قَرَأَتْ خَلْفَهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥).

ترجمه:

محمد بن عذافر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پشت سر کسی که خود قرائت می‌کند اذان را نیز خود بگو

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٤٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٠٤٢-٣- (٦) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: وَإِنْ عَلِمَ الْأَذَانَ وَأَذَّنَ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ عَارِفًا لَمْ يُجْزِ أَدَاؤُهُ وَلَا إِقَامَتُهُ وَلَا يُقْتَدَى بِهِ.

(٧)

ترجمه:

عمار گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پس اگر کسی اذان را بداند و بگوید، ولی عارف و شیعه نباشد، اذان و اقامه او درست نیست و به او نمی‌توان اقتدا کرد.

ص: ٤٤٣

١- الباب ٣٤ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٣٠٦- ٢٢.

٣- التهذيب ٢- ٢٨١- ١١١٦.

٤- التهذيب ٣- ٥٦- ١٩٢، وأورده في الحديث ٨ من الباب ٣٣ من الجماعة.

۵- الفقیه ۱- ۲۵۱- ۱۱۳۰.

۶- تقدم فی الباب ۲۶ من هذه الأبواب،.

۷- و یأتی ما یدلّ علیه فی الباب ۳۳ من أبواب الجماعة.

۳۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ لِلْمَرِيضِ وَ لَوْ فِي نَفْسِهِ وَ عَدَمِ اجْزَائِهِ لِغَيْرِهِ حَتَّى يَتَلَفَّظَ بِهِ بِلِسَانِهِ

اشاره

(۱) ۳۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ لِلْمَرِيضِ وَ لَوْ فِي نَفْسِهِ وَ عَدَمِ اجْزَائِهِ لِغَيْرِهِ حَتَّى يَتَلَفَّظَ بِهِ
بِلِسَانِهِ

ترجمه:

باب مستحب است اذان و اقامه برای مریض ولو صوت نداشته باشد

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۴۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۰۴۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا يُجْزِيكَ مِنَ
الْأَذَانِ إِلَّا مَا أَسْمَعْتَ نَفْسَكَ أَوْ فَهَمْتَهُ وَ أَفْصَحَ بِالْأَلْفِ وَ الْهَاءِ.

ترجمه:

زراره گوید: امام محمد باقر علیه السلام فرمود: کافی نیست تو را اذان مگر آنچه را که خود گوش فرا
داری و بشنوی یا آن را بفهمی و الف و هاء را نیکو ظاهر ساز.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٤٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٠٤٤ - ٢ - (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا بُدَّ لِلْمَرِيضِ أَنْ يُؤْذَنَ وَيُقِيمَ إِذَا أَرَادَ الصَّلَاةَ وَلَوْ فِي نَفْسِهِ إِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ سُئِلَ فَإِنْ كَانَ شَدِيدَ الْوَجَعِ قَالَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يُؤْذَنَ وَيُقِيمَ لِأَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ (٤).

ترجمه:

عمار گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: برای مریض چاره ای نیست از این که وقتی می خواهد نماز بخواند باید اذان و اقامه بگوید اگر چه آهسته و برای خودش باشد مشروط به این که قادر به تکلم نباشد و اگر دردش شدید و سخت بود باز چاره ای نیست از این که اذان و اقامه را بگوید چه آنکه نماز بدون اذان و اقامه، نماز نیست.

ص: ٤٤٤

١- الباب ٣٥ و فيه حديثان.

٢- الفقيه ١- ٢٨٤- ٨٧٥، آورده أيضا في الحديث ٦ من الباب ١٥، و الحديث ٢ من الباب ١٦، و أورد ذيله في الحديث ١ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٢- ٢٨٢- ١١٢٣، والاستبصار ١- ٣٠٠- ١١٠٩.

٤- علل الشرائع - ٣٢٩- ١ الباب ٢٥، و أورد صدره في الحديث ٢ من الباب ٢٤ من أبواب لباس المصلی، وقطعة منه في الحديث ٥ من الباب ٢٥ من أبواب الأذان، و تقدم ما يدل عليه بعمومه في البابین ٢ و ٤ من هذه الأبواب.

٣٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَمْعِ بَيْنَ ظَهْرَى عَرَفَةَ وَ ظَهْرَى الْجُمُعَةِ وَ عِشَائِي الْمُرْدَلْفَةِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَ إِقَامَتَيْنِ وَ جَوَازِ ذَلِكَ فِي كُلِّ فَرِيضَتَيْنِ

إشارة

(١) ٣٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْجَمْعِ بَيْنَ ظَهْرَى عَرَفَةَ وَ ظَهْرَى الْجُمُعَةِ وَ عِشَائِي الْمُرْدَلْفَةِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَ إِقَامَتَيْنِ وَ جَوَازِ ذَلِكَ فِي كُلِّ فَرِيضَتَيْنِ

ترجمه:

باب مستحب است بین ظهر و عصر روز عرفه و جمعه و مغرب و عشا مزدلفه به یک اذان و دو اقامه و در بقیه ی اوقات جایز است

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٤٥- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: السُّنَّةُ فِي الْأَذَانِ يَوْمَ عَرَفَةَ أَنْ يُؤْذَنَ وَ يُقِيمَ لِلظُّهْرِ ثُمَّ يُصَلَّى ثُمَّ يَقُومَ فَيَقِيمُ لِلْعَصْرِ بغيرِ أَذَانٍ وَ كَذَلِكَ فِي الْمَغْرِبِ وَ الْعِشَاءِ بِمُرْدَلْفَةٍ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: سنت رسول خدا صلی الله علیه و آله آن است که در عرفات با اذان و اقامه نماز ظهر بخواند و سپس برخیزد و با یک اقامه نماز عصر بخواند، و اذان نگوید. همچنین بعد از کوچ عرفات و رسیدن به مزدلفه، نماز مغرب و عشا را باهم بخواند و برای نماز عشاء اذان نگوید.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٠٤٦-٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ رَهْطٍ مِنْهُمْ الْفَضِيلُ وَ زُرَّارَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِأَذَانٍ وَ إِقَامَتَيْنِ وَ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَ إِقَامَتَيْنِ.

ترجمه:

[زرارة گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: همانا رسول خدا صلی الله علیه و آله میان ظهر و عصر با یک اذان و دو اقامه جمع فرمود و بهمین ترتیب میان مغرب و عشاء جمع فرمود با یک اذان و دو اقامه.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٤٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٠٤٧-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ مُرْسَلًا مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ ثُمَّ قَالَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِيتِ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْجُمُعَةِ (٦) وَ فِي الْحَجِّ (٧) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: امام علیه السلام فرمود: بین نماز ظهر و عصر در عرفه ، سپس فرمود: بین نماز مغرب و عشا با هم یک اذان و دو اقامه بگوئید.

ص: ۴۴۵

-
- ۱- الباب ۳۶ و فيه ۳ أحاديث.
 - ۲- التهذيب ۲- ۲۸۲- ۱۱۲۲.
 - ۳- التهذيب ۳- ۱۸- ۶۶، أورده أيضا في الحديث ۱۱ من الباب ۳۲ من أبواب المواقيت.
 - ۴- الفقيه ۱- ۲۸۶- ۸۸۵.
 - ۵- تقدم في الحديث ۲ من الباب ۴، وفي الأحاديث ۷ و ۱۰ و ۱۳ من الباب ۵ و الباب ۷ و الحديث ۴ من الباب ۹، و الحديث ۴ و ۱۱ من الباب ۱۰، و الأحاديث ۱۹ و ۲۴ من الباب ۱۶ و الباب ۱۷ و الباب ۳۲، و الأحاديث ۱ و ۲ من الباب ۳۳، و الباب ۳۴ من أبواب المواقيت.
 - ۶- يأتي في الحديث ۱ من الباب ۴ و الباب ۸ و الباب ۹ من أبواب صلاة الجمعة.
 - ۷- يأتي في الباب ۹ من أبواب احرام الحجّ و الوقوف بعرفة، وفي الحديث ۲ من الباب ۵، وفي الباب ۶ من أبواب الوقوف بالمشعر، و تقدم ما يدلّ على جواز ذلك لعذر في الباب ۴، وفي الحديث ۱ من الباب ۱۹ من أبواب النواقض، وفي الحديث ۲۷ من الباب ۱، وفي الباب ۶ و في الحديث ۲ من الباب ۱۰، وفي الأحاديث ۱۳ و ۱۶ من الباب ۱۹، وفي الأحاديث ۱ و ۳ و ۴ و ۷ من الباب ۲۲، وفي الباب ۳۱، وفي الحديث ۴ من الباب ۳۳ من أبواب المواقيت.

۳۷- بَابُ أَنْ مَنْ أَرَادَ قَضَاءَ صَلَوَاتٍ اسْتَحَبَّ لَهُ أَنْ يُؤْذَنَ لِلأُولَى وَ يُقِيمَ وَ أَجْزَأُهُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْبَوَاقِي إِقَامَةٌ وَ اسْتِحْبَابُ الْإِقَامَةِ لِلْإِعَادَةِ

اشاره

(۱) ۳۷ بَابُ أَنْ مَنْ أَرَادَ قَضَاءَ صَلَوَاتٍ اسْتَحَبَّ لَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ لِلأُولَى وَيُقِيمَ وَ أَجْزَأُهُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْبَوَاقِي إِقَامَةً وَ اسْتَحَبَّابِ الْإِقَامَةِ لِلْإِعَادَةِ

ترجمه:

باب کسی که قضاء نماز می خواهد بخواند برای اولی اذان و اقامه بگوید و برای بقیه اقامه بگوید و برای نمازی که اعاده می شود اقامه مستحب است

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۴۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۰۴۸-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِذَا كَانَ عَلَيْكَ قَضَاءُ صَلَوَاتٍ فَأَبْدَأْ بِأَوَّلِهِنَّ فَأَذِّنْ لَهَا وَ أَقِمْ ثُمَّ صَلِّهَا ثُمَّ صَلِّ مَا بَعْدَهَا بِإِقَامَةٍ إِقَامَةٍ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

زرارة گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هرگاه چند نماز قضا نیز بر گردن تو بود، پس اولین آن ها را شروع کن، و برایش اذان و اقامه بگو و آن را بخوان، و نمازهای بعدی را با اقامه بخوان، یعنی برای هر نمازی که اقامه.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۴۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

٧٠٤٩-٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ عِيسَى قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ رَجُلٌ تَجِبُ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ أَيْعِيدُهَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ فَكَتَبَ عَ يُعِيدُهَا بِإِقَامَةٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِيتِ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي

ص: ٤٤٦

١- الباب ٣٧ فيه حديثان.

٢- الكافي ٣- ٢٩١- ١، أورده بتمامه في الحديث ١ من الباب ٦٣ من أبواب المواقيت، وقطعة منه في الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب قضاء الصلوات.

٣- التهذيب ٣- ١٥٨- ٣٤٠.

٤- التهذيب ٢- ٢٨٢- ١١٢٤.

٥- تقدم في الباب ٤ من هذه الأبواب، وفي الحديث ١ من الباب ٦٣ من أبواب المواقيت.

قَضَاءُ الصَّلَوَاتِ (١) وَ فِي الْجَمَاعَةِ (٢) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ترجمه:

موسی بن عیسی گوید: به امام رضا علیه السلام نوشتم: اگر اعاده نماز بر کسی واجب شود، باید اذان و اقامه را نیز از سر بگویند؟ ابو الحسن در پاسخ نوشت: نمازش را با يك اقامه از سر بخواند.

٣٨- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اخْذِ الْأُجْرَةِ عَلَى الْأَذَانِ

اشاره

(۳) ۳۸ بابُ عَدَمِ جَوَازِ أَخْذِ الْأُجْرَةِ عَلَى الْأَذَانِ

ترجمه:

باب جایز نیست حقوق گرفتن برای گفتن اذان

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۰۵۰-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: آخِرُ مَا فَارَقْتُ عَلَيْهِ حَبِيبَ قَلْبِي أَنْ قَالَ يَا عَلِيُّ إِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ صَلَاةً أَضْعَفَ مَنْ خَلْفَكَ وَلَا تَتَّخِذَنَّ مُؤَذِّنًا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ مُرْسَلًا مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: آخرین سخنی که با آن یا پس از آن از محبوب دلم رسول خدا صلی الله علیه و آله جدا شدم این بود که فرمودند: ای علی وقتی نماز میکنی چنان نماز کن که متناسب با حال ضعیف ترین مأمومین پشت سرت باشد، و هرگز مؤذنی برنگزین که برای گفتن اذان مزد خواهد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۵۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۰۵۱-۲- (۶) قَالَ: وَ أَتَى رَجُلٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّكَ فَقَالَ لَهُ وَ لَكِنِّي أَبْغِضُكَ قَالَ وَ لِمَ قَالَ لِأَنَّكَ تَبْغِي فِي الْأَذَانِ كَسْبًا وَ تَأْخُذُ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ أَجْرًا.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي التَّجَارَةِ (٧) وَفِي التَّظَاهُرِ بِالْمُنْكَرَاتِ (٨).

ترجمه:

راوی گوید: مردی نزد امیر مؤمنان علیه السلام آمد و اظهار داشت: یا امیر المؤمنین بخدا سوگند من شما را دوست می دارم، حضرت فرمود: لکن من تو را دشمن می دارم، مرد پرسید: برای چه ؟ فرمود : برای اینکه تو بابت اذان طلب اجرت می کنی و برای آموختن قرآن مزد می ستانی.

ص: ٤٤٧

-
- ١- یأتی فی الحدیث ٣ و ٤ من الباب ١، و فی الحدیث ٢ من الباب ٤، و فی الحدیث ١ من الباب ٨ من أبواب قضاء الصلوات.
 - ٢- لعل المقصود منه الباب ٥٤ و ٥٥ من الجماعة لاحتمال دلالة على المقصود بعمومه.
 - ٣- الباب ٣٨ فيه حديثان.
 - ٤- التهذيب ٢- ٢٨٣- ١١٢٩، أورد صدره فی الحدیث ٢ من الباب ٦٩ من أبواب الجماعة.
 - ٥- الفقيه ١- ٢٨٣- ٨٧٠.
 - ٦- الفقيه ٣- ١٧٨- ٣٦٧٤، و أوردته عنه و عن التهذيب فی الحدیث ١ من الباب ٣٠ من أبواب ما یکتسب به.
 - ٧- یأتی فی الباب ٣٠ من أبواب ما یکتسب به.
 - ٨- یأتی فی الحدیث ٦ من الباب ٤١ من أبواب الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر.

٣٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْفَصْلِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ فِي الصُّبْحِ بِرُكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَ فِي الظُّهْرِ بِرُكْعَتَيْنِ مِنْ نَافِلَتَيْهِمَا

اشارة

(١) ٣٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْفَضْلِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي الصُّبْحِ بِرُكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَفِي الظُّهْرِ بِرُكْعَتَيْنِ مِنْ نَافِلَتَهُمَا

ترجمه:

باب مستحب است بین اذان و اقامه ی نماز صبح دو رکعت نماز خوانده شود و در نماز ظهر و عصر دو رکعت از نافله را بین اذان و اقامه بخواند

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٥٢ - ١ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَذَانِ فِي الْفَجْرِ قَبْلَ الرُّكْعَتَيْنِ أَوْ بَعْدَهُمَا فَقَالَ إِذَا كُنْتَ إِمَامًا تَنْتَظِرُ جَمَاعَةً فَلَا أَذَانَ قَبْلَهُمَا وَإِنْ كُنْتَ وَحْدَكَ فَلَا يَضُرُّكَ أَقْبَلَهُمَا أَدْنَتْ أَوْ بَعْدَهُمَا.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٥٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٠٥٣ - ٢ - (٣) وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ (عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ) (٤) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَذَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ فَقَالَ إِذَا كَانَ فِي جَمَاعَةٍ فَلَا وَإِذَا كَانَ وَحْدَهُ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام درباره اذان پیش از طلوع فجر پرسیدم. فرمود: چنین اذانی در نماز جماعت جایز نیست، ولی در نماز فردی اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٥٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٠٥٤-٣- (٥) وَعَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَصْرِ قَالَ: قَالَ: الْقُعُودُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ الْإِقَامَةِ صَلَاةً تُصَلِّيَهَا.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عٍ مِثْلَهُ (٦)

ص: ٤٤٨

١- الباب ٣٩ فيه ٥ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ٢٨٥- ١١٤٢.

٣- الكافي ٣- ٣٠٦- ٢٣، أورده عنه وعن التهذيب و السرائر فى الحديث ٦ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

٤- فى المصدر- عن يحيى بن عمران [بن على] الحلبي.

٥- التهذيب ٢- ٦٤- ٢٢٨، أورده فى الحديث ٣ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٦- الكافي ٣- ٣٠٦- ٢٤.

وَرَوَاهُ الْحِمَيْرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرِ نَحْوَهُ (١).

ترجمه:

محمّد بن ابی نصر گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: نشستن میان اذان و اقامه در همه نمازهاست، در صورتی که پیش از اقامه، نمازی به جا نیاورده باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٥٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٠٥٥ - ٤ - (٢) وَعَنْهُ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ أَذَانِ الصُّبْحِ قَالَ (السُّنَّةُ أَنْ تُنَادِيَ) (٣) بِهِ مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَلَا يَكُونُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ إِلَّا الرَّكْعَتَانِ.

ترجمه:

ابن سنان گوید: امام صادق (علیه السلام) در حدیث اذان صبح فرمود: سنت اسلامی بر این است که همراه و همگام با طلوع سپیده اذان بگویند. فاصله میان اذان و اقامه نماز صبح باید به اندازه ای باشد که دو رکعت نافله بخوانند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٥٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٠٥٦ - ٥ - (٤) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ صَاحِبِ الْأَنْمَاطِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: قَالَ: يُؤَذَّنُ لِلظُّهْرِ عَلَى سِتِّ رَكَعَاتٍ وَيُؤَذَّنُ لِلْعَصْرِ عَلَى سِتِّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٥) وَفِي أَعْدَادِ الْفَرَائِضِ وَنَوَافِلِهَا (٦).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام یا کاظم علیه السلام فرمود: برای نماز ظهر در شش رکعت، و برای نماز عصر در شش رکعت، بعد از ظهر اذان گفته می‌شود

٤٠- بَابُ أَنْ مَنْ نَسِيَ الْفَصْلَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ يُكْرَهُ تَعَمُّدُ تَرْكِ الْفَصْلِ وَأَقْلُهُ التَّحْمِيدُ

اشاره

(٧) ٤٠ بَابُ أَنْ مَنْ نَسِيَ الْفَصْلَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ يُكْرَهُ تَعَمُّدُ تَرْكِ الْفَصْلِ وَأَقْلُهُ التَّحْمِيدُ

ترجمه:

باب کسی که بین اذان و اقامه جدا نکند اشکال ندارد و مکروه است پیوسته خواندن آن و کمترین فاصله الحمد لله گفتن است

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٥٧-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ

ص: ٤٤٩

١- قرب الإسناد- ١٥٨، و آورده فی الحديث ١٢ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

٢- التهذيب ٢- ٥٣- ١٧٧، و آورده بتمامه فی الحديث ٧ من الباب ٨ من هذه الأبواب.

۳- فی المصدر- أما السنة فانه ينادى.

۴- التهذيب ۲- ۲۸۶- ۱۱۴۴.

۵- تقدم فی الحديث ۱۳ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۶- تقدم فی الحديث ۲۴ من الباب ۱۳ من أبواب أعداد الفرائض و نوافلها.

۷- الباب ۴۰ فيه حديث واحد.

۸- التهذيب ۲- ۲۸۰- ۱۱۱۴، أورده أيضا فی الحديث ۵ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب، و تقدم صدره فی الحديث ۲ من الباب ۳۳ من هذه الأبواب.

أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ عَنْ الرَّجُلِ يَنْسَى أَنْ يَفْصِلَ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ بِشَيْءٍ حَتَّى أَخَذَ فِي الصَّلَاةِ أَوْ أَقَامَ لِلصَّلَاةِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَدَعَ ذَلِكَ عَمْدًا [ثُمَّ] (۱) سُئِلَ مَا الَّذِي يُجْزَى مِنَ التَّسْبِيحِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ قَالَ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

مصدق بن عمار گوید از امام صادق علیه السلام سوال کردم....از مردی که فراموش کرد بیناذان و اقامه فاصله قرار دهد و نماز را شروع کرد امام فرمود چیزی بر او نیست +++س

۴۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ عِنْدَ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ وَ عَدَمِ انْتِظَارِ الْإِمَامِ بَعْدَ الْإِقَامَةِ وَ تَقْدِيمِ غَيْرِهِ

اشاره

(٣) ٤١ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ عِنْدَ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ وَعَدَمِ انْتِظَارِ الْإِمَامِ بَعْدَ الْإِقَامَةِ وَتَقْدِيمِ غَيْرِهِ

ترجمه:

باب مستحب است ایستادن به نماز وقتی مؤذن قد قامت الصلاة میگوید و منتظر امام نشینند اگر دیر کرد یکی از مامومین امام شود

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٥٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٥٨-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ (أَبِي الْوَلِيدِ) (٥) حَفْصِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ أَيْقُومُ الْقَوْمُ (٦) عَلَى أَرْجُلِهِمْ أَوْ يَجْلِسُونَ حَتَّى يَجِيءَ إِمَامُهُمْ قَالَ لَا بَلْ يَتَقَوَّمُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ فَإِنْ جَاءَ إِمَامُهُمْ وَإِلَّا فَلْيُؤْخَذْ بِيَدِ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ فَيُقَدَّمُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ سَالِمٍ (٧)

ص: ٤٥٠

-
- ١- أثبتناه من المصدر.
 - ٢- تقدم في الباب ١١ من هذه الأبواب.
 - ٣- الباب ٤١ فيه حديث واحد.
 - ٤- التهذيب ٢- ٢٨٥- ١١٤٣، أورده أيضا في الحديث ١ من الباب ٤٢ من أبواب الجماعة.
 - ٥- في نسخة- أبي ولاد (هامش المخطوط).

٦- فی الفقیه- الناس.

٧- الفقیه ١- ٣٨٥- ١١٣٦.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْجَمَاعَةِ (١).

ترجمه:

حفص بن سالم گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اگر مؤذن مسجد بگوید: «قد قامت الصلاة». آیا باید نمازگزاران بر سر پا برخیزند، یا به انتظار پیشنمازشان در جای خود بنشینند؟ فرمود: نه. باید بر سر پا برخیزند. اگر پیشنمازشان آمد که وارد نماز می شوند وگرنه باید دست يك نفر از حاضران را بگیرند و به پیشنمازی بگمارند.

٤٢- بَابُ وَجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ص كُلَّمَا ذُكِرَ فِي أَذَانٍ أَوْ غَيْرِهِ

اشاره

(٢) ٤٢ بَابُ وَجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ص كُلَّمَا ذُكِرَ فِي أَذَانٍ أَوْ غَيْرِهِ

ترجمه:

باب واجب است دود فرستادن به پیامبر در اذان و غیر آن

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٥٩ - رقم الحديث الباب: ١]

۷۰۵۹-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى كُلَّمَا ذَكَرْتَهُ أَوْ ذَكَرَهُ ذَاكِرٌ عِنْدَكَ فِي أَذَانٍ أَوْ غَيْرِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (۴) أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الشَّهَدِ (۵) وَفِي الذِّكْرِ (۶).

ترجمه:

[زرارة گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: صلوات فرست بر پیامبر و آل او صلی الله علیه و آله هر گاه که از آن حضرت نام می بری، یا هر گاه شخصی دیگر در حضور تو از آن حضرت یاد می کند و نام او را بر زبان میراند؛ چه هنگام گفتن اذان و چه مواقع دیگر. را/

۴۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ عِنْدَ سَمَاعِ أَذَانِ الصُّبْحِ وَ الْمَغْرِبِ بِالْمَأْثُورِ

اشاره

(۷) ۴۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ عِنْدَ سَمَاعِ أَذَانِ الصُّبْحِ وَ الْمَغْرِبِ بِالْمَأْثُورِ

ترجمه:

باب مستحب است خواندن دعا های رسیده وقت شنیدن اذان صبح و مغرب

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۶۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۰۶۰-۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع

- ۱- یأتی فی الحديث ۲ من الباب ۴۲ من أبواب الجماعة.
 - ۲- الباب ۴۲ وفيه حديث واحد.
 - ۳- الفقيه ۱- ۲۸۴- ۸۷۵، أورد صدر الحديث عن الكافي فی الحديث ۱ من الباب ۱۵، وعن الفقيه فی الحديث ۶ من الباب ۱۵، وفي الحديث ۱ من الباب ۳۵، وفي الفقيه للحديث ذیل أورده فی الحديث ۲ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.
 - ۴- الكافي ۳- ۳۰۳- ۷.
 - ۵- یأتی ما يدلّ على الحكم الأخير فی الباب ۱۰ من أبواب التشهد.
 - ۶- یأتی فی الحديث ۲ من الباب ۳، وفي الأبواب من ۳۴ الى ۴۳ من أبواب الذكر، وفي الحديث ۵ من الباب ۲۰ من أبواب القراءة، وفي الباب ۳۱ من أبواب الدعاء.
 - ۷- الباب ۴۳ وفيه ۳ أحاديث.
 - ۸- الفقيه ۱- ۲۸۷- ۸۹۰.
- مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ أَذَانَ الصُّبْحِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ نَهَارِكَ وَإِدْبَارِ لَيْلِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَ
أَصْوَاتِ دُعَاتِكَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ- وَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ (حِينَ يَسْمَعُ) (۱) أَذَانَ
الْمَغْرِبِ ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ مَاتَ (۲) تَائِبًا.

ترجمه:

[محمد بن علی بن الحسین گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس هنگامی که اذان صبح را می شنود این دعا را بخواند: «خداوندا از تو می خواهم به حقّ روی نمودن و آمدن روزت و پشت کردن و رفتن شبت (یا بحقّ این نعمت که با قدرت خود روز را آوردی و شب را بردی و نظام گردش

شبانۀ روز و طبیعت که خود نعمتی از جانب تو و نشانگر قدرت تو است) و بحقّ زمان مقدّس فرا رسیدن وقت نمازهای تو، و بحقّ آوازهای آنان که تو را می خوانند و دعاکنندگان بدرگاہت که مرا توفیق توبه کرامت فرمائی و توبه مرا بپذیری، همانا براستی تو خود توبه بخش و توبه پذیر و بسیار مهربان هستی.) و وقتی که اذان مغرب را می شنود نیز همین دعا را بخواند، و بعد همان روز یا همان شب بمیرد، با حال توبه مرده است یا این دعا او را همچون توبه مقبول از گناہان پاک سازد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٠٦١-٢- (٣) وَفِي الْمَجَالِسِ وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبَّاسٍ مَوْلَى الرَّضَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ مِثْلِهِ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ وَتَسْبِيحِ مَلَائِكَتِكَ.

ترجمه:

عباس، گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: هر کس هنگام شنیدن اذان صبح و مغرب بگوید: « خدایا، به روی آوردن روز و پشت کردن شب، و فرا رسیدن اوقات نماز، و به ندای دعاکنندگان [و تسبیح فرشتگان] از تو درخواست می کنم که توبه مرا بپذیری، که تو خود بسیار توبه پذیر و مهربانی.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٦٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧٠٦٢-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ وَغَالِبِ بْنِ عُثْمَانَ جَمِيعاً عَنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا أَمْسَيْتَ قُلْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِنْدَ إِقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِدْبَارِ نَهَارِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ - وَادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

ترجمه:

[راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: چون شب کنی بگو: «بار خدایا هنگام آمدن شب و روزت و حضور نمازها و آوازه‌ای دعا به درگاهت که بر محمد و آل او رحمت فرستی» و هرچه خواهی دعا کن.

٤٤- بَابُ كَرَاهَةِ التَّنْفُلِ بَعْدَ الشُّرُوعِ فِي الْإِقَامَةِ لِلْجَمَاعَةِ وَاسْتِحْبَابِ قَضَاءِ النَّافِلَةِ بَعْدَ الْفَرَاغِ

اشاره

(٥) ٤٤ بَابُ كَرَاهَةِ التَّنْفُلِ بَعْدَ الشُّرُوعِ فِي الْإِقَامَةِ لِلْجَمَاعَةِ وَاسْتِحْبَابِ قَضَاءِ النَّافِلَةِ بَعْدَ الْفَرَاغِ

ترجمه:

باب مکروه است نافله خواندن بعد از شروع اقامه برای نماز جماعت و مستحب است قضایان بعد از فارق شدن از نماز جماعت

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٦٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٦٣-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ سَأَلَ

ص: ٤٥٢

۲- فی ثواب الأعمال- کان، (هامش المخطوط).

۳- أمالی الصدوق ۲۱۹- ۹، عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱- ۲۵۳- ۱، ثواب الأعمال- ۱۸۳.

۴- الکافی ۲- ۳۸۰- ۷.

۵- الباب ۴۴ و فيه ۳ أحاديث.

۶- الفقيه ۱- ۳۸۴- ۱۱۳۵، أورده أيضا فی الحديث ۹ من الباب ۳۵ من أبواب المواقيت.

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّوَايَةِ الَّتِي يَرُوْن أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُتَطَوَّعَ فِي وَقْتِ (۱) فَرِيضَةٍ مَا حَدُّ هَذَا الْوَقْتِ قَالَ إِذَا أَخَذَ الْمُتَقِيمُ فِي الْإِقَامَةِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ (۲) النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِي الْإِقَامَةِ فَقَالَ الْمُتَقِيمُ الَّذِي تُصَلِّي مَعَهُ (۳).

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

عمر بن یزید گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد این روایت سؤال کردم که میگویند نافله خواندن در وقت مقرر هر فريضة ای سزاوار نیست حدّ این وقت چه زمانی است؟ آن حضرت فرمود: هنگامی که اقامه گوینده یا مؤذن شروع به اقامه کند، به آن حضرت عرضه داشت: مردمان در مورد اقامه اختلاف نظر دارند، کدام اقامه مراد است؟ آن حضرت فرمود: اقامه اقامه کننده ای که با او نماز میخوانند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۶۴ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۰۶۴- ۲- (۵) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ وَ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ كُلِّهِمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ قَالَ أَبِي خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ

ص لَصَلَاةِ الصُّبْحِ وَ بِلَالٌ يُقِيمُ وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَشْبِ - يُصَلِّي رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ص - يَا ابْنَ الْقَشْبِ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا قَالَ ذَلِكَ لَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً.

ترجمه:

امام علی علیه السلام فرمود: پیامبر صلی الله علیه و آله وسلم برای خواندن نماز صبح رفت و بلال در حال گفتن اقامه بود، عبدالله بن قشب نماز نافله فجر می - خواند؛ پیامبر صلی الله علیه و آله وسلم به او فرمود: ای ابن قشیب، نماز صبح را چهار رکعتی می - خوانی؟ این مطلب را دو یا سه بار به او گفت

[رقم الحديث الكلی: ۷۰۶۵ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۰۶۵ - ۳ - (۶) وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَ الْإِمَامُ قَدْ قَامَ فِي صَلَاتِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَدْخُلُ فِي صَلَاةِ الْقَوْمِ وَ يَدْعُ الرُّكْعَتَيْنِ فَإِذَا اِرْتَفَعَ النَّهَارُ قَضَاهُمَا.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از برادرم امام کاظم علیه السلام پرسیدم: فردی دو رکعت نماز نافله فجر را نمی - خواند. وارد مسجد که می - شود امام در حال خواندن نماز - صبح - است، باید چه کار بکند؟ فرمود: با مردم نماز جماعت می - خواند و دو رکعت نافله فجر را نمی - خواند. وقتی روز بالا آمد قضای آن را می - خواند.

٤٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ حِكَايَةِ الْأَذَانِ عِنْدَ سَمَاعِهِ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ وَ لَوْ عَلَى الْخَلَاءِ وَ مَا يُقَالُ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ

اشارة

(٧) ٤٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ حِكَايَةِ الْأَذَانِ عِنْدَ سَمَاعِهِ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ وَ لَوْ عَلَى الْخَلَاءِ وَ مَا يُقَالُ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ

ترجمه:

باب تکرار فصول اذان وقت شنیدن همانگونه که مؤذن می گوید ولو داخ دست شوئی باشی و آنچه بعد از شهادتین می گوئی

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٦٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٦٦-١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ

ص: ٤٥٣

١- فى المصدر زيادة- كل.

٢- ليس فى المصدر.

٣- فى التهذيب- معهم ٣.

٤- التهذيب ٣- ٢٨٣- ٨٤١.

٥- قرب الإسناد- ١٠.

٦- قرب الإسناد- ٩٢.

۷- الباب ۴۵ و فيه ۵ أحاديث.

۸- الكافي ۳- ۳۰۷- ۲۹.

شَازَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هرگاه رسول خدا صلی الله علیه و اله صدای اذان را می شنید، هر جمله ای را که مؤذن می گفت بازگو می فرمود.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۶۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۰۶۷-۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ يَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ لَا تَدَعَنَّ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلَوْ سَمِعْتَ الْمُنَادِيَ يُنَادِي بِالْأَذَانِ وَأَنْتَ عَلَى الْخَلَاءِ فَادْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَقُلْ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَلِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ (۲).

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۶۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۰۶۸-۳- (۳) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ النَّصْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ - فَقَالَ مُصَدِّقًا مُحْتَسِبًا وَأَنَا أَشْهَدُ

أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص أَكْتَفَى بِهَا (٤) (عَنْ كُلِّ مَنْ) (٥) أَبِي وَجَحَدَ وَأَعِينُ بِهَا
مَنْ أَقَرَّ وَشَهِدَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ عَدَدُ مَنْ أَنْكَرَ وَجَحَدَ وَعَدَدُ مَنْ أَقَرَّ وَشَهِدَ (٦).

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ
الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ (٧)

ص: ٤٥٤

١- الفقيه ١- ٢٨٨- ٨٩٢.

٢- تقدم في الحديث ١ من الباب ٨ من أبواب أحكام الخلوة.

٣- الفقيه ١- ٢٨٨- ٨٩١.

٤- في المصدر- بهما.

٥- في الكافي - عمن، (هامش المخطوط).

٦- في نسخة- وعرف، (هامش المخطوط).

٧- الكافي ٣- ٣٠٧- ٣٠.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ (١)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ وَفِي الْأَمْالِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَمِيرِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى
عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

حارث نضری گوید : امام صادق علیه السلام فرمود : هرکس بشنود که مؤذن می گوید: «أشهد أن لا اله الا الله و أشهد أن محمدا رسول الله» و او نیز از روی تصدیق و ثواب بگوید: «و أنا أشهد أن لا اله الا الله و أشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه و آله و اکتفی بهما، عمّن أبی و جحد و أعین بهما من أقرّ و شهد» بهره او از پاداش به تعداد همه کسانی است که آن را انکار و رد کنند، و به شمار آنان که به این کلام اقرار می کنند و آن را می شناسند و شهادت می دهند.

[۷۰۶۹] راوی گوید: روایت کرده اند که هر کس اذان را بشنود، و همانند مؤذن هر چه او میگوید وی نیز بگوید، روزیش زیاده شود.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۶۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۰۶۹-۴- (۳) قَالَ وَرَوَى أَنَّ مَنْ سَمِعَ الْأَذَانَ فَقَالَ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ زِيدَ فِي رِزْقِهِ.

ترجمه:

روایت شده کسی که وقت شنیدن اذان تکرار کند روزی او زیاد می شود

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۷۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۰۷۰-۵- (۴) وَفِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ مَا أَقُولُ إِذَا سَمِعْتُ الْأَذَانَ قَالَ اذْكُرِ اللَّهَ مَعَ كُلِّ ذَاكِرٍ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحْكَامِ الْخَلْوَةِ (۵).

ترجمه:

زرارة گوید: محضر مبارك امام باقر عليه السلام عرض کردم: وقتی اذان را می شنوم چه بگویم؟
حضرت فرمودند: با هر ذاکری ذکر خدا را بگو

٤٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْأَذَانِ عِنْدَ تَوَلُّعِ الْغُولِ وَفِي أُذُنِ الْمَوْلُودِ وَفِي أُذُنِ مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ

اشاره

(٦) ٤٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْأَذَانِ عِنْدَ تَوَلُّعِ الْغُولِ وَفِي أُذُنِ الْمَوْلُودِ وَفِي أُذُنِ مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ

ترجمه:

باب مستحب است اذان در گوش کسیکه غول (جن) زده شده و در گوش نوزاد و در گوش کسی که بد خلق شده

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٧١ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٧١-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا تَوَلَّعَتْ (٨) بِكُمْ الْغُولُ فَأَذِّنُوا.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: چون غول زده شدید اذان بگوئید.

ص: ٤٥٥

-
- ۱- المحاسن - ۴۹ - ۶۹. ليس فيه - فقال مصدقا محتسبا و أنا أشهد أن لا إله إلا الله، و أن محمدا رسول الله، و بدل و شهد - و اعترف.
- ۲- ثواب الأعمال - ۵۲، و أمالي الصدوق - ۱۷۸ - ۲.
- ۳- الفقيه ۱ - ۲۹۲ - ۹۰۴.
- ۴- علل الشرائع - ۲۸۴ - ۳ الباب ۲۰۲.
- ۵- تقدم في الباب ۸ من أبواب أحكام الخلوة، و يأتي ما يدل عليه في الحديث ۲۱ من الباب ۴۹ من أبواب جهاد النفس.
- ۶- الباب ۴۶ و فيه ۴ أحاديث.
- ۷- الفقيه ۱ - ۲۹۸ - ۹۱۰.
- ۸- في المصدر و في نسخة في هامش المخطوط - " تغولت ". الغول - السعلاة، و تغولها - تلونها و ترائيها في الصحارى تضل الناس عن الطريق و تخيفهم ... (لسان العرب ۱۱ - ۵۰۸).

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۷۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۰۷۲ - ۲ - (۱) قَالَ وَ قَالَ عَ الْمُؤَلُّودُ إِذَا وُلِدَ يُؤَذَّنُ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى وَ يَقَامُ فِي الْيُسْرَى.

ترجمه:

راوى گوید: امام صادق عليه السلام فرمود: هنگامى كه نوزاد بدنيا مى آيد در گوش راستش اذان و در گوش چپش اقامه بگویند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۷۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۰۷۳-۳- (۲) قَالَ وَقَالَ ع مَنْ لَمْ يَأْكُلِ اللَّحْمَ أَرْبَعِينَ يَوْماً سَاءَ خُلُقُهُ وَ مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ فَأَذَّنُوا فِي أُذُنِهِ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر کس چهل روز گوشت نخورد خلق و خویش خراب و نابهنجار میگردد، و هر کس خلق و خویش خراب شود یا بد خلق شود در گوشش آذان بگویند تا بهبودی یابد، و خوش خلق گردد

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۷۴ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۰۷۴-۴- (۳) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ سَلَامِ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا تَغَوَّلَتْ بِكُمْ (۴) الْغِيلَانُ فَأَذَّنُوا بِأَذَانِ الصَّلَاةِ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الثَّانِي فِي أَحْكَامِ الْأَوْلَادِ (۵) وَعَلَى الثَّالِثِ فِي الْأَطْعِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۶).

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: چون غول زده شدید آذان نماز را بگوئید.

۴۷- بَابُ جَوَازِ الْأَذَانِ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَ اسْتِحْبَابِ اسْتِقْبَالِهَا خُصُوصاً فِي الشَّهَدِ وَ كَرَاهَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ

إشارة

(٧) ٤٧ بَابُ جَوَازِ الْأَذَانِ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَاسْتِحْبَابِ اسْتِقْبَالِهَا خُصُوصاً فِي التَّشَهُّدِ وَكَرَاهَةِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ

ترجمه:

باب جایز است اذان گفتن به سمت غیر از قبله و مستحب است روبه قبله بودن مخصوصاً وقت گفتن شهادتها

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٧٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٧٠٧٥-١- (٨) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ

ص: ٤٥٦

١- الفقيه ١- ٢٩٩- ٩١١.

٢- الفقيه ١- ٢٩٩- ٩١٢.

٣- المحاسن- ٤٨- ٦٨.

٤- فى المصدر- لكم.

٥- يأتى فى الباب ٣٥ من أبواب أحكام الأولاد.

٦- يأتى فى الباب ١٢ من أبواب الأطعمة المباحة.

٧- الباب ٤٧ و فيه حديثان.

٨- الكافى ٣- ٣٠٥- ١٧.

أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ يُؤَذِّنُ الرَّجُلُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ إِذَا كَانَ الشَّهْدُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

حلبی گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: آیا کسی می تواند به غیر جهت قبله اذان بگوید؟ فرمود: اگر شهادتین آن رو به قبله باشد، اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٧٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧٠٧٦-٢- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَفْتَتِحُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَعَلَى الْإِسْتِقْبَالِ حَالِ الشَّهْدِ فِي أَحَادِيثِ الْأَذَانِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ فِي أَحْكَامِ الْمَسَاجِدِ (٣).

ص: ٤٥٧

١- قرب الإسناد- ٨٦.

٢- تقدم في الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٣- تقدم في الباب ٣٥ من أبواب أحكام المساجد.

ص: ٤٥٨

علی بن جعفر گوید: از برادرم امام کاظم علیه السلام پرسیدم: درباره مردی که اذان و اقامه را شروع می‌کند در حالی که به غیر قبله رو کرده است، سپس به قبله روی می‌کند فرمود: ایرادی ندارد

أَبْوَابُ أَفْعَالِ الصَّلَاةِ

۱- بَابُ كَيْفِيَّتِهَا وَجُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهَا وَآدَابِهَا

اشاره

(۱) بَابُ كَيْفِيَّتِهَا وَجُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهَا وَآدَابِهَا

ترجمه:

کتاب کارهائی که در نماز انجام می شود

باب چگونگی کارهائی که در نماز انجام می شود و احکام و آداب آن

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۷۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۰۷۷-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَوْمًا تَحْسِنُ أَنْ تُصَلِّيَ يَا حَمَّادُ قَالَ قُلْتُ يَا سَيِّدِي أَنَا أَحْفَظُ كِتَابَ حَرِيزٍ فِي الصَّلَاةِ (۳) - قَالَ فَقَالَ ع لَا عَلَيْكَ قُمْ صَلِّ قَالَ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْقِبْلَةِ فَاسْتَفْتَحْتُ الصَّلَاةَ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ فَقَالَ ع يَا حَمَّادُ لَا تَحْسِنُ أَنْ تُصَلِّيَ مَا أَفْبَحَ بِالرَّجُلِ (۴) أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ سِتُّونَ سَنَةً أَوْ سَبْعُونَ سَنَةً فَمَا يُقِيمُ صَلَاةً وَاحِدَةً بِحُدُودِهَا تَامَّةً قَالَ حَمَّادٌ - فَأَصَابَنِي فِي نَفْسِي الدُّلُّ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَعَلَّمَنِي الصَّلَاةَ فَقَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ مُنْتَصِبًا فَأَرْسَلَ يَدَيْهِ جَمِيعًا عَلَى فَخْذَيْهِ قَدْ ضَمَّ أَصَابِعَهُ وَ

قَرَّبَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ حَتَّى كَانَ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَصَابِعَ مُفَرَّجَاتٍ وَ اسْتَقْبَلَ بِأَصَابِعِ رِجْلَيْهِ جَمِيعاً (٥) - لَمْ يُحَرِّفْهُمَا عَنِ الْقِبْلَةِ بِخُشُوعٍ وَ اسْتِكَانَةٍ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَرَأَ الْحَمْدَ بِتَرْتِيلٍ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ

ص: ٤٥٩

١- الباب ١ وفيه ١٩ حديث.

٢- الفقيه ١- ٣٠٠- ٩١٥، أورد قطعة منه في الحديث ١ من الباب ١٢ من أبواب القواطع.

٣- فيه تقرير لحفظ كتاب حريز و روايته و ما ذاك إلا للعمل به، و التصريحات بذلك و أمثاله أكثر من أن تحصى، و يأتي جملة منها في كتاب القضاء و غيره. (منه قده في هامش المخطوط).

٤- في نسخة الكافي - بالرجل منكم، (هامش المخطوط).

٥- ٥ في التهذيب - جميعا القبلة، (هامش المخطوط).

أَحَدٌ - ثُمَّ صَبَرَ هُنَيْئَةً بِقَدْرِ مَا تَنَفَّسَ وَ هُوَ قَائِمٌ ثُمَّ (١) قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَ هُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ وَ مَلَأَ كَفَّيْهِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ مُفَرَّجَاتٍ وَ رَدَّ رُكْبَتَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ حَتَّى اسْتَوَى ظَهْرُهُ حَتَّى لَوْ صَبَّ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مَاءٍ أَوْ دُهْنٍ لَمْ تَزُلْ لِاسْتِوَاءِ ظَهْرِهِ وَ تَرَدَّدَ (٢) رُكْبَتَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ وَ نَصَبَ عَنْقَهُ (٣) وَ غَمَضَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ سَبَّحَ ثَلَاثًا بِتَرْتِيلٍ وَ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ - ثُمَّ اسْتَوَى قَائِمًا فَلَمَّا اسْتَمَكَّنَ مِنَ الْقِيَامِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ - ثُمَّ كَبَّرَ وَ هُوَ قَائِمٌ وَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ وَ سَجَدَ وَ وَضَعَ يَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ لَمْ يَضَعْ شَيْئًا مِنْ بَدَنِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ وَ سَجَدَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَعْظُمِ الْجَبْهَةِ وَ الْكَفَّيْنِ وَ عَيْنَيِ الرُّكْبَتَيْنِ وَ أَنْامِلِ إِبْهَامَيِ الرَّجْلَيْنِ وَ الْأَنْفِ فَهَذِهِ السَّبْعَةُ فَرَضٌ وَ وَضَعُ الْأَنْفِ عَلَى الْأَرْضِ سُنَّةٌ وَ هُوَ الْإِزْغَامُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَلَمَّا اسْتَوَى جَالِسًا قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ - ثُمَّ قَعَدَ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ وَ وَضَعَ ظَاهِرَ قَدَمِهِ الْيُمْنَى عَلَى بَاطِنِ قَدَمِهِ الْيُسْرَى وَ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ - ثُمَّ كَبَّرَ وَ هُوَ جَالِسٌ وَ سَجَدَ الثَّانِيَةَ وَ قَالَ كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى وَ لَمْ يَسْتَعِنْ بِشَيْءٍ مِنْ بَدَنِهِ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ فِي رُكُوعٍ وَ لَا سُجُودٍ وَ كَانَ مُجَنِّحًا وَ لَمْ يَضَعْ ذِرَاعِيهِ عَلَى الْأَرْضِ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ عَلَى هَذَا

ثُمَّ قَالَ يَا حَمَّادُ هَكَذَا صَلِّ وَلَا تَلْتَفِتْ وَلَا تَعْبَثْ بِيَدَيْكَ وَأَصَابِعِكَ وَلَا تَبْزُقَ عَنْ يَمِينِكَ وَلَا (٤)
يَسَارِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ.

وَ

رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَسَجَدَ وَوَضَعَ
كَفَّيْهِ مَضْمُومَتَيِ الْأَصَابِعِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ وَتَرَكَ قَوْلَهُ وَالْأَنْفِ (٥)

ترجمه:

حماد بن عیسی گوید: که روزی امام صادق علیه السلام به من چنین فرمود: آیا می توانی نماز نیکو
گزاری ؟ گفتم : ای مولای من ! نماز حریر را حفظ کرده ام. فرمود : اکنون بلند شو و نماز بخوان.
آنگاه در پیش روی امام رو به قبله ایستادم و تکبیر را گفته و رکوع و سجود را انجام دادم. فرمود : ای
حماد نیکو نماز نمی گزاری و چه قدر ناپسند است که کسی شصت سال داشته باشد و نتواند يك
نماز تمام و درست گزارد. گفتم فدایت شوم. نماز را به من تعلیم ده. آن گاه امام تمام قامت رو به قبله
ایستاد و دستان خود را تا ران پایین آورد به گونه ای که انگشت های حضرت به هم چسبیده بود و دو
قدم را چنان نزدیک هم کرد که فاصله آن به اندازه دو انگشت گشوده بود. انگشت های پایش رو به
قبله بود. سپس در حال خاشعانه همراه با خواری تکبیر گفت و بعد سوره حمد را آرام تلاوت کرد.
به مقدار نفس کشیدنی مکث کرد و بعد در حال ایستاده تکبیر گفت. آنگاه به رکوع رفته و دو کف
خویش را که انگشتهایش گشوده بود، از دو سر زانو پر کرد و زانو را عقب داد تا اینکه پشت حضرت
هموار شد. یعنی اگر قطره آبی یا روغنی بر آن چکه می کرد، می ماند و نمی لغزید. گردن کشیده و
دیدگان خوابانیده بود. و بعد سه دفعه آرام گفت : سبحان ربی العظیم و بحمده. و بعد ایستاد و گفت
: سمع الله بحمده. و در همان حال تکبیر گفت و دستان خویش را تا مقابل صورت بالا آورد و بعد
سجده رفت و دو کف را که انگشت های آن به هم چسبیده بود، میان دو سر زانو مقابل صورت نهاد

و سه بار گفت : سبحان ربی الاعلی و بحمده. هشت عضو او در سجده بود و عضوی به عضو دیگر قرار نداشت. پیشانی ، دو کف ، دو سر زانو و دو سر انگشت بزرگ پاها و سر بینی بر زمین نهاده بود. این سنت است و همان «ارغام» می باشد. آنگاه از سجده سر بلند کرد و هنگام نشستن تکبیر گفت و به سمت چپ نشست و روی پای راست خود را بر پشت پای چپ نهاد و گفت : استغفر الله ربی و اتوب الیه. و در همان حال باز تکبیر گفت و سجده دوم را انجام داد و در رکوع و سجود اعضای او از هم کمک نمی گرفتند و دستها را از زیر تن بیرون داده بود. گویی دو پر هستند. همین گونه دو رکعت نماز گزارد و فرمود : ای حماد چنین نماز گزار و در حال نماز از قبله رخ برنگردان و با دست و انگشت های خود بازی نکن و به سمت راست و چپ و نیز پیش روی خود آب دهان میفکن.

ص: ۴۶۰

۱- فی المصدر زیادة- رفع یدیه حیال وجهه و.

۲- فی المصدر و فی نسخة من هامش المخطوط- ورد.

۳- فی هامش الأصل- و مد فی عنقه.

۴- فی نسخة- و لا عن، (هامش المخطوط).

۵- أمالی الصدوق- ۳۳۷- ۱۳.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۷۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۰۷۸-۲- (۱) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى إِلَّا أَنَّهُ زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ بِقَدْرِ مَا يَتَنَفَّسُ وَ هُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ- وَ زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ حِيَالَ وَجْهِهِ ثُمَّ سَجَدَ وَ بَسَطَ كَفَّيْهِ مَضْمُومَتَي الْأَصَابِعِ بَيْنَ يَدَيْ رُكْبَتَيْهِ حِيَالَ وَجْهِهِ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ- ثُمَّ زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ وَالْأَنْفِ وَقَالَ سَبْعَةٌ مِنْهَا فَرَضُ يُسَجَّدُ عَلَيْهَا وَ هِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ وَ أَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (۲)- وَ هِيَ الْجَبْهَةُ وَ الْكَفَّانِ وَ الرُّكْبَتَانِ وَ الْإِبْهَامَانِ-

وَوَضَعَ الْأَنْفَ عَلَى الْأَرْضِ سُنَّةً وَقَالَ ثُمَّ قَعَدَ عَلَى فَخِذِهِ الْأَيْسَرِ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ عَلَى هَذَا وَيَدَاهُ مَضْمُومَتَا الْأَصَابِعِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي التَّشَهُّدِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّشَهُّدِ سَلَّمَ فَقَالَ يَا حَمَّادُ هَكَذَا صَلِّ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئاً.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

حماد بن عیسی گوید: به اندازه ای که در حال ایستادن نفس می کشد و در حالی که ایستاده بود، دست های خود را تا نزدیک صورت خویش بلند کرد و همزمان با این حرکت، فرمود: «اللّٰه اکبر». و بعد به سجده رفت و دو کف دست خود را در حالی که انگشتانش به هم چسبیده بود، مقابل زانوان، نزدیک صورت خویش بلند کرد و سه بار فرمود: «سبحان ربی الاعلی و بحمده» و سجده را چنان به جا آورد که هیچ عضوی از اعضای خود را بر عضو دیگری تکیه نداد و هنگام سجده هشت موضع را بر زمین نهاده بود: دو کف دست، دو زانو، دو شست پا، پیشانی و بینی، و فرمود: هفت موضع از این اعضا، واجب است که با آن ها سجده شود و این اعضا همان است که خدا در کتاب خود ذکر کرده و فرموده: «و به راستی سجده گاه از آن خداوند است. پس هرگز با وجود خدا کسی را فرانخوانید». سجده گاه ها عبارتند از: پیشانی، دو کف دست، دو زانو، دو شست پا. و بینی بر خاک نهادن سنت است. سپس سر از سجده برداشت و وقتی نشست فرمود: «اللّٰه اکبر». آن گاه بر ران چپ خود نشست بدین شکل که پشت پای راستش را درون پای چپ قرار داد، و در این حال فرمود: «استغفر الله ربی و أتوب إلیه» و در همان حال که نشسته بود، فرمود: «اللّٰه اکبر» و به سجده دوم رفت، و همان افعال و اقوالی را که در سجده های اول انجام داده بود به جای آورد

[رقم الحدیث الکی: ۷۰۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

٧٠٧٩-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ كُلِّهِمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تُلْصِقْ قَدَمَكَ بِالْأُخْرَى دَعْ بَيْنَهُمَا فَصْلًا إِصْبَعًا أَقْلُ ذَلِكَ إِلَى شِبْرِ أَكْثَرِهِ وَ اسْدُلْ مَنْكَبَيْكَ وَ أَرْسِلْ يَدَيْكَ وَ لَا تُشَبِّكْ أَصَابِعَكَ وَ لِيَكُونَا عَلَى فَخْذَيْكَ قُبَالَةَ رُكْبَتَيْكَ وَ لِيَكُنْ نَظْرُكَ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِكَ فَإِذَا رَكَعْتَ فَصُفِّ فِي رُكُوعِكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ تَجْعَلُ بَيْنَهُمَا قَدْرَ شِبْرِ وَ تُمْكِنُ رَاحَتَيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ وَ تَضَعُ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِكَ الْيُمْنَى قَبْلَ

ص: ٤٦١

١- الكافي ٣- ٣١١- ٨.

٢- الجن ٧٢- ١٨.

٣- التهذيب ٢- ٨١- ٣٠١.

٤- الكافي ٣- ٣٣٤- ١، أورد قطعة منه أيضا في الحديث ١ من الباب ٥ من أبواب ما يسجد عليه، و صدره في الحديث ٢ من الباب ١٧ من أبواب القيام، و قطعة منه في الحديث ١ من الباب ٢٨ من أبواب الركوع.

الْيُسْرَى وَ بَلَغَ أَطْرَافَ أَصَابِعِكَ عَيْنِ الرُّكْبَةِ وَ فَرَّجَ أَصَابِعَكَ إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى رُكْبَتَيْكَ فَإِنْ (١) وَصَلَتْ أَطْرَافُ أَصَابِعِكَ فِي رُكُوعِكَ إِلَى رُكْبَتَيْكَ أَجْزَاكَ ذَلِكَ وَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تُمْكِنَ كَفَيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ فَتَجْعَلَ أَصَابِعَكَ فِي عَيْنِ الرُّكْبَةِ وَ تَفَرِّجَ بَيْنَهُمَا وَ أَقِمَّ صُلْبَكَ وَ مَدَّ عُنُقَكَ وَ لِيَكُنْ نَظْرُكَ إِلَى بَيْنِ قَدَمَيْكَ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْجُدَ فَارْفَعْ يَدَيْكَ بِالتَّكْبِيرِ وَ خَرَّ سَاجِدًا وَ ابْدَأْ بِيَدَيْكَ فَضَعُهُمَا (٢) عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ رُكْبَتَيْكَ تَضَعُهُمَا مَعًا وَ لَا تَقْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ افْتِرَاشَ السَّبْعِ (٣) ذِرَاعِيهِ وَ لَا تَضَعَنَّ ذِرَاعَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَ فَخْذَيْكَ وَ لَكِنْ تَجَنِّحْ بِمِرْفَقَيْكَ وَ لَا تُلْزِقْ (٤) كَفَيْكَ بِرُكْبَتَيْكَ وَ لَا تُدْنِيَهُمَا مِنْ وَجْهِكَ بَيْنَ ذَلِكَ حِيَالِ مَنْكَبَيْكَ وَ لَا تَجْعَلُهُمَا بَيْنَ يَدَيِ رُكْبَتَيْكَ وَ لَكِنْ تُحَرِّفُهُمَا عَنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَ ابْسُطْهُمَا عَلَى الْأَرْضِ بَسْطًا وَ اقْبِضْهُمَا إِلَيْكَ قَبْضًا وَ إِنْ كَانَ تَحْتَهُمَا ثَوْبٌ فَلَا يَضُرُّكَ وَ إِنْ أَفْضَيْتَ بِهِمَا إِلَى الْأَرْضِ فَهُوَ

أَفْضَلُ وَلَا تَفَرِّجَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ فِي سُجُودِكَ وَ لَكِنْ ضَمَّهِنَّ جَمِيعاً قَالَ وَإِذَا قَعَدْتَ فِي تَشَهُّدِكَ
فَأَلْصِقْ رُكْبَتَيْكَ بِالْأَرْضِ وَ فَرِّجْ بَيْنَهُمَا شَيْئاً وَ لِيَكُنْ ظَاهِرُ قَدَمِكَ الْيُسْرَى عَلَى الْأَرْضِ وَ ظَاهِرُ قَدَمِكَ
الْيُمْنَى عَلَى بَاطِنِ قَدَمِكَ الْيُسْرَى وَ أَلْيَتَاكَ عَلَى الْأَرْضِ وَ أَطْرَافُ (٥) إِبْهَامِكَ الْيُمْنَى عَلَى الْأَرْضِ وَ
إِيَّاكَ وَ الْقُعُودَ عَلَى قَدَمَيْكَ فَتَتَأَذَى بِذَلِكَ وَ لَا تَكُونُ (٦) قَاعِداً عَلَى الْأَرْضِ فَيَكُونُ إِنَّمَا قَعَدَ بَعْضُكَ
عَلَى بَعْضٍ فَلَا تَصْبِرَ لِلتَّشَهُّدِ وَ الدُّعَاءِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

زاره گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: چون به نماز ایستادی پای خود را به پای دیگر نجسبان و
کمترین فاصله میان دو پا به اندازه يك انگشت و بیشترین آن به اندازه يك وجب است و کتف های
خود را پایین بینداز و دست های خود را بیاویز و انگشتان خود را درهم مکن و دستان خود را بر روی
ران از جلو و امتداد زانوان قرار ده، و بایستی نگاهی به سجده گاهت باشد. آن گاه که رکوع کردی،
میان دو قدم خود را برابر کن و فاصله میان آن ها را به اندازه يك وجب قرار ده، و دو کف دست خود
را به زانوان متصل نما، و دست خود را بر، پیش از زانوی چپ، زانوی راست گذار، و اطراف انگشتان
خود را به اطراف زانوان برسان، و چون انگشتان خود را بر زانوان نهادی آن ها را باز کن، و چون
اطراف انگشتان خود را در رکوع به زانوان خویش برسانی، برای تو کافی است. نزد من بهتر این است
که دو کف دست را بر دو زانوی خود بگذاری و انگشتان خود را به اطراف زانو برسانی و میان دو زانو
را باز کنی، و پشت خود را راست گردانی و گردن خود را بکشی و نگاهی در میان دو قدمت باشد.
چون خواستی سجده کنی، دست های خود را به تکبیر بلند کن و سجده کنان بر زمین رو، و به دو
دست خود شروع کن و آن ها را با هم پیش از زانو بر زمین گذار، و بازوان خود را مانند درندگان بر
زمین نگستران، و دو بازوی خود را بر زانوان و ران خود مگذار. و لکن دو آرنج خود را گشاده دار و

دو کف دست خود را به دو زانو بچسبان و آن ها را نزدیک صورت مگذار بلکه در جنب شانه هایت بگذار و آن ها را در جلوی زانو مگذار، ولی آن ها را اندکی از این، عقب تر بیاور و کف دستان را بر زمین پهن کن و در حال سجده آن ها را اندکی به خود نزدیک گردان. و اگر در زیر دستان، جامه ای باشد، ضرری نمی رساند. ولی اگر دو دست را بر زمین رسانی بهتر است. در هنگام سجده انگشتان خود را باز مکن و آن ها را به یکدیگر بچسبان. حضرتش فرمود: و چون برای تشهد می نشینی، دو زانو را بر زمین بچسبان و میان آن ها را اندکی باز کن، ولی پشت پای چپت بر زمین باشد و پشت پای راست بر درون پای چپت قرار بگیرد، و دو سرین تو و کنار انگشت شست پای نیز بر زمین باشد. پرهیز از نشستن بر روی دو پای؛ زیرا اذیت می شوی، و بر زمین نیز منشین و باید که بخشی از اعضای تو بر بخش دیگری باشد که در غیر این صورت نمی توانی برای تشهد و دعا صبر کنی.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٨٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧٠٨٠-٤- (٨) وَ بِهَذِهِ الْأَسَانِيدِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ

ص: ٤٦٢

-
- ١- فی المصدر- فاذا.
 - ٢- فی التهذیب- تضعهما، (هامش المخطوط).
 - ٣- كتب المصنّف- (الأسد) ثم شطب عليه و كتب (السبع) عن التهذیب فی الهامش.
 - ٤- فی المصدر- تلصق.
 - ٥- فی التهذیب- طرف، (هامش المخطوط).
 - ٦- فی نسخة- تكن، (هامش المخطوط).
 - ٧- التهذیب ٢- ٨٣- ٣٠٨.
 - ٨- الكافی ٣- ٣٣٥- ٢.

قَالَ: إِذَا قَامَتِ الْمَرْأَةُ فِي الصَّلَاةِ جَمَعَتْ بَيْنَ قَدَمَيْهَا وَلَا تَفَرِّجُ بَيْنَهُمَا وَتَضُمُّ يَدَيْهَا إِلَى صَدْرِهَا لِمَكَانٍ تُدْبِيهَا فَإِذَا رَكَعَتْ وَضَعَتْ يَدَيْهَا فَوْقَ رُكْبَتَيْهَا عَلَى فَخْذَيْهَا لِيَلَّا تَطَاطَأَ كَثِيرًا فَتَرْتَفِعَ عَجِيزَتُهَا فَإِذَا جَلَسَتْ فَعَلَى أَلْيَتَيْهَا لَيْسَ (١) كَمَا يَجْلِسُ (٢) الرَّجُلُ وَإِذَا سَقَطَتْ لِلْسُّجُودِ بَدَأَتْ بِالْقُعُودِ وَبِالرُّكْبَتَيْنِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ ثُمَّ تَسْجُدُ لَا طَنَّةَ (٣) بِالْأَرْضِ فَإِذَا كَانَتْ فِي جُلُوسِهَا ضَمَّتْ فَخْذَيْهَا وَرَفَعَتْ رُكْبَتَيْهَا مِنْ الْأَرْضِ وَإِذَا نَهَضَتْ انْسَلَّتْ انْسِلَالًا لَا تَرْفَعُ عَجِيزَتَهَا أَوَّلًا.

و

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بِإِسْنَادِ الْأَوَّلِ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ لَفْظَ لَيْسَ مِنْ قَوْلِهِ لَيْسَ كَمَا يَقْعُدُ الرَّجُلُ (٤).

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٥).+++

ترجمه:

زراره گوید: امام باقر علیه السلام فرمودند: هر گاه زن به نماز ایستاد دو قدم خود را جمع کرده و به هم بچسباند و سعی کند بین آنها فاصله قرار ندهد و نیز دستهایش را به خاطر برآمدگیهای سینه اش به سینه بچسباند و هنگامی که رکوع نمود دست ها را بالای کاسه زانو روی رانها قرار دهد تا بدین وسیله زیاد خم نشده و پشتش بالا نرود و وقتی نشست روی کپل هایش نشیند نه آن طوری که مرد می نشیند و هر گاه به سجده رفت ابتداء زانوها را پیش از دستها بر زمین نهاده و بنشیند آنگاه به سجده رود در حالی که خود را به زمین چسبانده باشد و وقتی می نشیند رانها را به هم چسبانده و

زانوها را از زمین بلند نماید و وقتی می خواهد بایستد دو دست را در دو طرف خود نهاده بدون این که پشت خود را بلند کند از میان درآید.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٨١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧٠٨١-٥- (٦) وَبِإِسْنَادَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَعَلَيْكَ بِالْإِقْبَالِ عَلَى صَلَاتِكَ فَإِنَّمَا (٧) لَكَ مِنْهَا مَا أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ وَلَا تَعْبَثُ فِيهَا بِيَدَيْكَ وَلَا بِرَأْسِكَ وَلَا بِلَحْيَتِكَ وَلَا تُحَدِّثُ نَفْسَكَ وَلَا تَتَشَاءَبُ وَلَا تَتَمَطَّ وَلَا تُكْفِّرُ (٨) - فَإِنَّمَا يَفْعَلُ

ص: ٤٦٣

١- كلمة (ليس) لم ترد في التهذيب (هامش المخطوط).

٢- في المصدر- يقعد.

٣- لاطئة بالأرض - أى لازقة بها. (مجمع البحرين ١ - ٣٧٥).

٤- التهذيب ٢ - ٩٤ - ٣٥٠.

٥- علل الشرائع - ٣٥٥ - ١ الباب ٦٨.

٦- الكافي ٣ - ٢٩٩ - ١، و أورد قطعة منه في الحديث ٢ من الباب ١١ من أبواب القواطع.

٧- في نسخة زيادة- يحسب (هامش المخطوط).

٨- التكفير في الصلاة- هو الانحناء الكثير حال القيام قبل الركوع قال في النهاية، و التكفير أيضا وضع احدى اليدين على الأخرى. (مجمع البحرين ٣ - ٤٧٧).

ذَلِكَ الْمَجُوسُ - وَلَا تَلْتَمِمْ (١) وَلَا تَحْتَفِزْ وَ (٢) تَفَرِّجْ كَمَا يَتَفَرِّجُ الْبَعِيرُ وَلَا تُقْعِ عَلَى قَدَمَيْكَ وَلَا تَقْرَشْ ذِرَاعَيْكَ وَلَا تُفْرِقْ أَصَابِعَكَ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ نُقْصَانٌ مِنَ الصَّلَاةِ وَلَا تَقُمْ إِلَى الصَّلَاةِ مُتْكَاسِلًا وَلَا مُتَنَاعِسًا وَلَا مُتَشَافِلًا فَإِنَّهَا مِنْ خِلَالِ النِّفَاقِ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ نَهَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَقُومُوا إِلَى الصَّلَاةِ

وَهُمْ سُكَارَىٰ يَعْنِي سُكْرَ النَّوْمِ وَقَالَ لِلْمُنَافِقِينَ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَاؤْنَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (۳).

ترجمه:

زراره گوید : امام صادق علیه السلام فرمود : هرگاه به نماز می ایستی، بر تو باد که با حضور قلب بدان متوجه باشی ؛ زیرا همان مقدار که بدان متوجه باشی، برای تو منظور می گردد، و در هنگام نماز با دست، سر و محاسن خود بازی مکن، و با خود گفت وگو مکن، خمیازه مکش و دست بسته، یا دست به سینه نماز مگزار که این کار را مجوس انجام می دهند، و دهان بند مزن و بر سر دو پا منشین، و فراخ مشو، همچنان که شتر فراخ می شود، و سرین را بر دو قدم خویش مگذار، و دو بازوی خود را بر زمین مگستران، و انگشتان را مشکن، زیرا همه این ها موجب کاستی نماز است. و از روی کسالت، تبلی، خواب آلودگی و سنگینی برای نماز بر مخیز؛ زیرا این امور از خصلت های نفاق است و خداوند سبCHAN مؤمنان را نهی فرموده از این که در حال مستی ، یعنی مستی خواب ، به نماز ایستند و درباره منافقان می فرماید : «و هرگاه به نماز برخیزند از روی کسالت و تبلی بر می خیزند و عمل خود را به مردم می نمایند و خدا را یاد نمی کنند مگر اندکی»

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٨٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧٠٨٢-٦- (٤) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ نَحْوَهُ وَ زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ الْمَجُوسُ وَ لَا تَقُولَنَّ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَتِكَ آمِينَ فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ترجمه:

حماد گوید: امام علیه السلام بعد از گفته در مورد مجوس فرمود: هر گاه از خواندن حمد فارغ شدی، آمین مگو ولی اگر خواستی بگو: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٨٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧٠٨٣-٧- (٥) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ص رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ فَقَالَ الثَّقَفِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَاجَتِي فَقَالَ سَبَقَكَ أَخُوكَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَلَى سَفَرٍ وَ إِنِّي عَجَلَانُ وَ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ إِنِّي قَدْ أَذْنُتُ لَهُ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ سَأَلْتَنِي وَ إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ قَالَ أَنْبِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ- فَقَالَ جِئْتَ تَسْأَلُنِي

ص: ٤٦٤

١- لا تلثم و لا تحتفز- أى لا تتضام فى سجودك بل تتخوى كما يتخوى البعير الضامر و هكذا عكس المرأة فانها تحتفز فى سجودها و لا تتخوى، و قولهم- هو محتفز أى مستعجل متوفز غير متمكن فى جلوسه كانه يريد القيام. (مجمع البحرين ٤- ١٦).

٢- فى المصدر- و لا.

٣- النساء ٤- ١٤٢.

٤- علل الشرائع- ٣٥٨- ١ الباب ٧٤.

٥- الكافى ٤- ٢٦١- ٣٧، و أورد ذيله فى الحديث ١٦ من الباب ٢ من أبواب أقسام الحجّ.

عَنِ الصَّلَاةِ وَ عَنِ الْوُضُوءِ وَ عَنِ السُّجُودِ فَقَالَ الرَّجُلُ إِي وَ الَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَ اْمْلَأْ يَدَيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ وَ عَفِّرْ جَبِينَيْكَ فِي التُّرَابِ وَ صَلِّ صَلَاةَ مُودِّعِ الْحَدِيثِ.

ترجمه:

معاویة بن عمار گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: مردی از انصار و مرد دیگری از ثقیف خدمت پیامبر صلی الله علیه و اله شرف یاب شدند، مرد ثقیفی عرض کرد: ای رسول خدا! حاجت مرا روا کنید. فرمود: برادر انصاری تو زودتر آمده است. عرض کرد: ای رسول خدا! من در حال سفرم و شتاب دارم. مرد انصاری گفت: من به او اجازه دادم. فرمود: اگر بخواهی سؤال کن و اگر بخواهی من تو را از حاجت آگاه سازم؟ عرض کرد: ای رسول خدا! مرا از حاجت آگاه سازید. فرمود: تو آمده ای تا درباره نماز، وضو و سجود از من سؤال کنی. عرض کرد: آری، به آن خدایی که تو را فرستاد! همین طور است. فرمود: وضوی خود را کامل کن، دو دست خود را از دو زانوی خود پر کن و پیشانی خود را بر خاک بگذار و مانند کسی که نماز آخرش باشد نماز بخوان؛ نماز وداعی که پس از این نماز خواهد مرد.

[رقم الحدیث الکی: ۷۰۸۴ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۷۰۸۴-۸- (۱) وَ رَوَاهُ الشَّهِيدُ فِي الْأَرْبَعِينَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عٍ مِثْلَهُ.

قَالَ وَ خَرَجَهُ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ رِفَاعَةَ وَ لَمْ يَذْكُرْ وَضُوءاً

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: امام باقر (ع) روایت کرد مثل آن را و فرمود: ابن ابوعمیر این حدیث را از معاویه و رفاعه روایت کرده و وضو را ذکر نکرده است

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٨٥ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧٠٨٥ - ٩ - (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ الْخَنْدَقِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَأَعْلَمْ أَنَّكَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَأَعْلَمْ أَنَّهُ يَرَاكَ فَأَقْبِلْ قَبْلَ صَلَاتِكَ وَلَا تَمْتَحِطْ وَلَا تَبْزُقْ وَلَا تَنْقُضْ أَصَابِعَكَ وَلَا تَوَرَّكْ فَإِنْ قَوْمًا قَدْ عَذَّبُوا بِنَقْضِ الْأَصَابِعِ وَالتَّوَرُّكِ فِي الصَّلَاةِ وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَأَقِمَّ صُلْبَكَ حَتَّى تَرْجِعَ مَفَاصِلُكَ وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَقْعُدْ (٣) مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا كَانَ (٤) فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ فَرَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَاسْتَمَّ جَالِسًا حَتَّى تَرْجِعَ مَفَاصِلُكَ فَإِذَا نَهَضْتَ فَقُلْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَقُومُ وَ أَقْعُدُ - فَإِنَّ عَلِيًّا ع هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام

«هنگامی که به نماز ایستادی، بدانکه در پیشگاه خداوندی، اگر او را نمیبینی، بدانکه او تو را میبیند.
پس به نمازت توجه

کن. آب بینی و آب دهان مینداز، انگشتانت را نشکن، هنگام ایستادن، دستانت را به پشت مبر و برسرینت (بأسنت) مگذار، که

گروهی به جهت انگشت شکستن و دست بر باسن نهادن، کیفر شدند»...

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٨٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧٠٨٦ - ١٠ - (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدٍ بْنِ

١- أربعين الشهيد - ٤٤ - ١٥.

٢- التهذيب ٢ - ٣٢٥ - ١٣٣٢.

٣- فى المصدر - فافعل.

٤- فى المصدر - كنت.

٥- علل الشرائع ٣١٢- ١ الباب ١، وأورد قطعة منه فى الحديث ٥ من الباب ١٥ من أبواب الوضوء.

الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ
مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ جَمِيعاً عَنِ الصَّبَّاحِ الْمُزْنِيِّ (١) وَسَدِيرِ الصَّيْرِفِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ التُّعْمَانِ مُؤَمِّنِ الطَّاقِ
وَعُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ كُلِّهِمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ وَ سَعْدِ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ يَعْقُوبَ بْنَ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ
الصَّبَّاحِ الْمُزْنِيِّ وَ سَدِيرِ الصَّيْرِفِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ نُعْمَانَ الْأَحْوَلِ وَ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ فِى
حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَنِيَّهِ ص فَأَذَنَ جَبْرِئِيلُ - فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى عَلَى
الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ حَتَّى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ حَتَّى عَلَى خَيْرِ
الْعَمَلِ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ - ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ - اسْتَقْبِلِ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ
(وَهُوَ بِحَيَالِي) (٢) وَ كَبَّرْنِي بَعْدَ حُجْبِي فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَ التَّكْبِيرُ سَبْعاً لِأَنَّ الْحُجْبَ سَبْعَةٌ وَ
افْتَتِحَ (الْقِرَاءَةُ) (٣) عِنْدَ انْقِطَاعِ الْحُجْبِ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَ الْإِفْتِتَاحُ سُنَّةً وَ الْحُجْبُ مُطَابَقَةٌ ثَلَاثاً
بَعْدَ النُّورِ الَّذِى نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ص ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلِذَلِكَ كَانَ الْإِفْتِتَاحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلِأَجْلِ ذَلِكَ كَانَ
التَّكْبِيرُ سَبْعاً وَ الْإِفْتِتَاحُ ثَلَاثاً (٤) فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ التَّكْبِيرِ وَ الْإِفْتِتَاحِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآنَ وَصَلْتَ إِلَيَّ
فَسَمِّ بِاسْمِي فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

١- فى المصدر- السدى.

٢- ليس فى الكافى (هامش المخطوط).

٣- ليس فى الكافى (هامش المخطوط).

٤- فى نسخة- ثلاث مرّات (هامش المخطوط).

الرَّحِيمِ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُعِلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ ثُمَّ قَالَ لَهُ احْمَدْنِي فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ- وَقَالَ النَّبِيُّ ص فِي نَفْسِهِ شُكْرًا فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُحَمَّدُ قَطَعْتَ حَمْدِي فَسَمِّ بِاسْمِي فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُعِلَ فِي الْحَمْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَرَّتَيْنِ فَلَمَّا بَلَغَ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ النَّبِيُّ ص- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ شُكْرًا فَقَالَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ قَطَعْتَ ذِكْرِي فَسَمِّ بِاسْمِي فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُعِلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَعْدَ الْحَمْدِ فِي اسْتِقْبَالِ السُّورَةِ الْأُخْرَى فَقَالَ لَهُ اقْرَأْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ كَمَا أَنْزَلْتُ فَإِنَّهَا نِسْبَتِي وَنَعْتِي ثُمَّ طَأْطِئْ يَدَيْكَ وَاجْعَلْهُمَا عَلَى رُكْبَتَيْكَ فَانْظُرْ إِلَى عَرْشِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَنَظَرْتُ إِلَى عَظَمَةٍ ذَهَبَتْ لَهَا نَفْسِي وَغُشِيَ عَنِّي فَأُلْهِمْتُ أَنْ قُلْتُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ لِعَظَمِ مَا رَأَيْتُ فَلَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ تَجَلَّى الْغُشَى عَنِّي حَتَّى قُلْتُهَا سَبْعًا أُلْهِمَ ذَلِكَ فَارْجَعْتُ إِلَى نَفْسِي كَمَا كَانَتْ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَ فِي الرُّكُوعِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ فَقَالَ ارْزُقْ رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَنَظَرْتُ إِلَى شَيْءٍ ذَهَبَ مِنْهُ عَقْلِي فَاسْتَقْبَلْتُ الْأَرْضَ بِوَجْهِى وَيَدَى فَأُلْهِمْتُ أَنْ قُلْتُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ- لِعُلُوِّ مَا رَأَيْتُ فَقُلْتُهَا سَبْعًا فَارْجَعْتُ إِلَى نَفْسِي وَكُلَّمَا قُلْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا تَجَلَّى عَنِّي الْغُشَى فَفَعَدْتُ فَصَارَ السُّجُودُ فِيهِ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ- وَصَارَتْ الْقَعْدَةُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ اسْتِرَاحَةً مِنَ الْغُشَى وَعُلُوِّ مَا رَأَيْتُ فَأُلْهِمَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَطَلَبْتَنِي نَفْسِي أَنْ أَرْفَعَ رَأْسِي فَرَفَعْتُ فَنَظَرْتُ إِلَى ذَلِكَ الْعُلُوِّ فَغُشِيَ عَنِّي فَخَرَزْتُ لَوَجْهِى وَاسْتَقْبَلْتُ الْأَرْضَ بِوَجْهِى وَيَدَى وَقُلْتُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ فَقُلْتُهَا سَبْعًا ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَفَعَدْتُ قَبْلَ الْقِيَامِ لِأَثْنَى النَّظَرِ فِي الْعُلُوِّ فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَتْ سَجْدَتَيْنِ وَرُكْعَةً وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَ الْقُعُودُ قَبْلَ الْقِيَامِ قَعْدَةً خَفِيفَةً ثُمَّ قُمْتُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اقْرَأِ الْحَمْدَ- فَقَرَأْتُهَا مِثْلَ مَا قَرَأْتُهَا أَوَّلًا ثُمَّ قَالَ لِي اقْرَأْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فَإِنَّهَا نِسْبَتُكَ وَنِسْبَةُ

أَهْلَ بَيْتِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ رَكَعْتُ فَقُلْتُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ مِثْلَ مَا قُلْتُ أَوَّلًا وَ ذَهَبْتُ أَنْ أَقُومَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ - اذْكُرْ مَا أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ وَ سَمِّ بِاسْمِي فَأَلْهَمَنِي اللَّهُ أَنْ

ص: ٤٦٧

قُلْتُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا لِلَّهِ - فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ صَلِّ عَلَيْكَ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ فَقُلْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِي وَ قَدْ فَعَلَ ثُمَّ أَلْتَفْتُ فَإِذَا أَنَا بِصُفُوفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ سَلِّمْ فَقُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَنَا السَّلَامُ وَ التَّحِيَّةُ وَ الرَّحْمَةُ وَ الْبَرَكَاتُ أَنْتَ وَ ذُرِّيَّتُكَ ثُمَّ أَمَرَنِي رَبِّي الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ أَنْ لَا أَلْتَفِتَ يَسَارًا وَ أَوَّلَ سُورَةٍ سَمِعْتُهَا بَعْدَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ السَّلَامُ مَرَّةً وَاحِدَةً تُجَاهَ الْقِبْلَةِ وَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَارَ التَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ شُكْرًا وَ قَوْلُهُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ ص - قَالَ سَمِعْتُ ضُجَّةَ الْمَلَائِكَةِ فَقُلْتُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ بِالتَّسْبِيحِ وَ التَّهْلِيلِ - فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُعِلَتِ الرُّكُوعَتَانِ الْأَوَّلَتَانِ كُلَّمَا حَدَثَ فِيهِمَا حَدَثٌ كَانَ عَلَى صَاحِبَيْهِمَا إِعَادَتُهُمَا وَ هِيَ الْفَرَضُ الْأَوَّلُ وَ هِيَ أَوَّلُ مَا فُرِضَتْ عِنْدَ الزَّوَالِ يَعْنِي صَلَاةَ الظُّهْرِ.

و

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ اذْكُرْ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ - فَرَكَعَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ ازْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ - فَفَعَلَ فَقَامَ مُنْتَضِبًا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ اسْجُدْ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ - فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ص سَاجِدًا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ - فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا (١)

ترجمه:

عمر بن اُذینه گوید: امام صادق (ع) در حدیثی طولانی فرمود: همانا خداوند پیامبر (ع) را عروج داد پس جبرئیل اذان گفت: الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله، حيّ على الصلاة، حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح، حيّ على الفلاح، حيّ على خير العمل، حيّ على خير العمل، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة سپس حق عزّ و جل فرمود: ای محمّد رو به حجر الاسود که در مقابلم هست نما و به عدد حجابهایم (تعداد آنها هفت تا است) مرا با گفتن تکبیر به بزرگی یاد نما و از اینجا است که تکبیرات افتتاحیه هفت تا است چه آنکه حجابها همان طوری که اشاره شد هفت تا می باشند و پس از انقطاع حجب قرائت را شروع نما و از اینجا است که افتتاح سنت شده و حجبی که طبق طبق روی هم قرار گرفته اند سه تا بوده به عدد نوری که بر محمّد صلی الله علیه و آله نازل گردید، یعنی سه مرتبه از این رو افتتاح سه مرتبه بوده و تکبیر هفت مرتبه می باشد. و وقتی از تکبیر و افتتاح فارغ شده خداوند عزّ و جل فرمود: آلاّن به من رسیدی پس اسم مرا یاد کن: حضرت فرمود: بسم الله الرحمن الرحيم و به همین خاطر در اوّل هر سوره گفتن بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ مشروع گردید سپس حق تعالی به آن حضرت فرمود: مرا ستایش کن. حضرت عرضه داشت: الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ نبی اکرم صلی الله علیه و آله در نفس خود پس از تحمید عرضه داشت: شکرا. بلافاصله حق تعالی فرمود: ای محمّد، حمد و ستایش مرا با گفتن (شکرا) قطع کردی پس دوباره اسم مرا ببر و به همین خاطر در سوره حمد عبارت «الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ» دو مرتبه گفته می شود و وقتی به «و لا الضّالّین» رسید نبی اکرم صلی الله علیه و آله فرمود: الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ شکرا (یعنی در مقام شکر این عبارت را فرمود) خدای عزیز جبار فرمود: ذکر مرا قطع کردی پس اسمم را یاد کن. پیامبر صلی الله علیه و آله فرمودند: بسم الله الرحمن الرحيم و به خاطر همین بعد از حمد ابتداء سوره بعدی گفتن بسم الله الرحمن الرحيم مشروع گردید، پس از آن حق تعالی به حضرت فرمود: بخوان: قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ تا آخر به همان نحوی که نازل گردیده چه آنکه این سوره نسبت و نعت و اوصاف مرا بیان می کند. سپس دو دستت را پایین آور و بر دو کاسه زانوهایت قرار بده و پس از آن به عرش من بنگر. رسول خدا صلی الله علیه و آله می فرماید: به

بزرگی عرش نگریستم روحم طیران کرد و حالت غش بر من عارض شد پس الحام شدم به این که بگویم: سبحان ربی العظیم و بحمده، به خاطر آن عظمتی که دیده بودم، باری وقتی این کلام را گفتم حالت غش از من بطرف شد تا جایی که آن را هفت بار گفتم (البته نسبت به هفت بار نیز الحام شدم) باری به نفس و روحم مراجعه نموده و همان طوری که قبلا بودم، گردیدم و به همین جهت گفتن سبحان ربی العظیم و بحمده در رکوع مشروع گردید. بعد حق عزّ و جلّ فرمود: سر را بردار من سر برداشتم نظرم به چیزی افتاد که عقل از سرم پرید پس بلافاصله با صورت و دودست به زمین رفته و الحام شدم که بگویم: سبحان ربی الاعلی و بحمده و این به خاطر علو و بلندی چیزی بود که دیدم: ذکر مزبور را هفت بار گفتم و هر بار که می گفتم اندکی به حال آمده و حالت غش از من دور می شد باری پس از اتمام هفت بار نشستم، پس در سجود گفتم: سبحان ربی الاعلی و بحمده و نیز نشستن بین دو سجده که حضرت آن را به منظور استراحت از غش و علو و بزرگی آنچه دیده بودند انجام دادند مشروع گردید. سپس پروردگارم به من الهام فرمود و خواست که سر را بالا کنم، پس سر را بالا کرده و آن علو و بلندمرتبگی را که دیدم حالت غش به من دست داد پس به رو افتاده و صورت و دستهایم را رو به زمین قرار داده و گفتم سبحان ربی الاعلی و بحمده، این ذکر را هفت بار گفتم و سپس سر را بلند کرده و پیش از آنکه بایستم نشستم تا دو باره به علو و بلندمرتبگی حضرتش نظر افکنم، و به خاطر همین دو سجده از یک رکعت جعل گردید و نیز به همین جهت نشستن خفیف پیش از برخاستن مشروع شد. پس از آن ایستادم، حق عزّ و جلّ فرمود: یا محمدّ سوره حمد را بخوان، پس آن را به همان نحوی که اوّل خوانده بودم، خواندم، پس از آن فرمود: بخوان: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ... زیرا این سوره نسبت تو و اهل بیت تو تا روز قیامت را بیان می کند، پس از آن به رکوع رفتم و در رکوع و سجودش همان ذکرهایی را که اوّل گفته بودم، گفتم و پس از آن خواستم که برخیزم پروردگار متعال فرمود: ای محمدّ نعمت هایی که به تو دادم را به یاد آور و اسم مرا ببر حق تبارک و تعالی به من الهام نمود که بگویم: بِسْمِ اللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى كُلُّهَا لِلَّهِ. پس به من فرمود: یا محمدّ بعد از این درود بر خود و اهل بیت بفرست. من گفتم: صَلَّى اللَّهُ عَلَى و عَلَى أَهْلِ بَيْتِي، و خداوند هم خواسته مرا انجام داد یعنی رحمت بر من و اهل بیتم فرستاد سپس

ملفت شدم خود را در صفوف فرشتگان و انبیاء یافتم، پروردگارم فرمود: یا محمد، سلام بده گفتم: السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. حق تعالی فرمود: ای محمد من محققا سلام و تحیت بوده و رحمت و برکات تو و ذریه تو می باشد، پس از آن امر فرمود که به سمت چپ توجه نکنم. و اولین سوره ای که بعد از قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ شنیدم، إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ بود، باری به خاطر آنچه گفته شد سلام را یک بار می دهند و در آن حال صورت باید به طرف قبله باشد و نیز به جهت آنچه ذکر شد تسبیح و در رکوع و سجود به عنوان شکر بجا آورده می شود. و اما «سمع الله لمن حمده» گفتم آن به خاطر این جهت مشروع گردید که نبی اکرم صلی الله علیه و آله فرمودند از رکوع که سر برداشتم صدای ضجه و ناله فرشتگان را شنیدم، گفتم: سمع الله لمن حمده بالتسبیح و التهلیل و به جهت کل آنچه بیان داشتیم است که هر گاه در دو رکعت اول و دوم نماز حدیثی حادث شود و خللی اتفاق بیفتد مصلی باید نمازش را اعاده کند و این دو رکعت فرض اول محسوب می شود و آن در وقت زوال یعنی نماز ظهر واجب گردید. و روایت کرد کلینی امام صادق (ع) فرمود: پس وحی کرد خداوند برای پیامبر (ص) ای محمد! برای پروردگار خویش رکوع کن. وقتی رکوع کرد، در حال رکوع به او وحی فرمود که بگو: «سبحان ربی العظیم»، حضرتش سه بار آن را گفت. سپس خداوند وحی فرمود که ای محمد! سر خود را بلند کن! رسول خدا صلی الله علیه و آله راست ایستاد و خداوند به او وحی فرمود که ای محمد! برای پروردگار خویش سجده کن. رسول خدا صلی الله علیه و آله به سجده افتاد، و خداوند عز و جلّ به او وحی فرمود که بگو: «سبحان ربی الاعلی» و آن را نیز سه بار گفت.

[رقم الحدیث الکی: ۷۰۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۷۰۸۷-۱۱-(۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ صَبَّاحِ الْحِذَاءِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ كَيْفَ صَارَتْ الصَّلَاةُ

٢- علل الشرائع - ٣٣٤ الباب ٣٢ - ١، و أورد قطعة منه في الحديث ٥ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء.

رُكْعَةً وَ سَجْدَتَيْنِ وَ كَيْفَ إِذَا صَارَتْ سَجْدَتَيْنِ لَمْ تَكُنْ رُكْعَتَيْنِ فَقَالَ إِذَا سَأَلْتَ عَنْ شَيْءٍ فَفَرِّغْ قَلْبَكَ لِفَهْمِهِ إِنَّ أَوَّلَ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ص - إِنَّمَا صَلَّاهَا فِي السَّمَاءِ (١) بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُدَّامَ عَرْشِهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ - اذْنُ مِنْ صَادٍ فَاغْسِلْ مَسَاجِدَكَ وَ طَهِّرْهَا وَ صَلِّ لِرَبِّكَ فَتَوَضَّأَ وَ أَسْبَغَ وَضُوءَهُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عَرْشَ (٢) الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَائِمًا فَأَمَرَهُ بِإِفْتِتَاحِ الصَّلَاةِ فَفَعَلَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى آخِرِهَا فَفَعَلَ ذَلِكَ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقْرَأَ نِسْبَةَ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. اللَّهُ الصَّمَدُ (٣) ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ الْقَوْلَ فَقَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ كَذَلِكَ اللَّهُ - فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ قَالَ ازْكِعْ يَا مُحَمَّدُ لِرَبِّكَ فَرَكَعَ فَقَالَ لَهُ وَ هُوَ رَاكِعٌ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ - فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ لَهُ ازْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ فَفَعَلَ فَقَامَ مُنْتَصِبًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ اسْجُدْ يَا مُحَمَّدُ لِرَبِّكَ فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ص سَاجِدًا فَقَالَ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَ بِحَمْدِهِ - فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا فَقَالَ لَهُ اسْتَوِ جَالِسًا يَا مُحَمَّدُ فَفَعَلَ فَلَمَّا اسْتَوَى جَالِسًا ذَكَرَ جَلَالَ رَبِّهِ فَخَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ لَا لِأَمْرِ أَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَسَبَّحَ اللَّهُ ثَلَاثًا فَقَالَ انْتَصِبْ قَائِمًا فَفَعَلَ فَلَمْ يَرِ مَا كَانَ رَأَى مِنْ عَظَمَةِ رَبِّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَقَالَ لَهُ اقْرَأْ يَا مُحَمَّدُ - وَ افْعَلْ كَمَا فَعَلْتَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى فَفَعَلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ ذَكَرَ جَلَالَ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الثَّانِيَةَ فَخَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ص سَاجِدًا مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ لَا لِأَمْرِ أَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَسَبَّحَ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ لَهُ ازْفَعْ رَأْسَكَ ثَبَّتَكَ اللَّهُ وَ اشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ - وَ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَ آلَ مُحَمَّدٍ -

۱- کلمه (السماء) لم ترد في الأصل بل في العلل و المحاسن.

۲- وضع المصنّف على كلمة- (عرش) علامة نسخة.

۳- في نسخة بعد الصمد- ففعل (هامش المخطوط).

كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَمَنَّتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ
(۱) وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ- ففعل فقال له [سَلَّمَ] (۲) يَا مُحَمَّدُ- وَاسْتَقْبَلْ رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مُطَرِّقًا فَقَالَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ فَأَجَابَهُ الْجَبَّارُ جَلَّ جَلَالُهُ فَقَالَ وَ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا مُحَمَّدُ- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع وَ إِنَّمَا
كَانَتِ الصَّلَاةُ الَّتِي أُمِرَ بِهَا رُكْعَتَيْنِ وَ سَجْدَتَيْنِ وَ هُوَ صَ إِنَّمَا سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ كَمَا أَخْبَرْتُكَ
مِنْ تَذَكُّرِهِ لِعَظَمَةِ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَىٰ فَجَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضًا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

[اسحاق بن عمار گوید: از امام کاظم (ع) پرسیدم: چگونه نماز يك ركعت با دو سجده گردیده است و چگونه با دو سجده دو ركعت خوانده نمی شود؟ حضرت فرمودند: حال که از مطلبی جویا شدی دل را از اوهام و خیالات خالی کن تا آنچه برایت می گویم را بفهمی، اولین نمازی را که رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم خواند در آسمان مقابل حق تبارک و تعالی و در جلو عرش الهی بجا آوردند و شرح آن این است که: وقتی آن سرور را سیر داده و به آسمان بردند و حضرتش به عرش باری تعالی رسید، حق تعالی تجلی نمود و رسول گرامی با دیدگان خود جلوه حق جلّت عظمته را دید، حق تعالی فرمود: ای محمد نزدیک صاف شو و مساجد (مواضعی که در سجود روی زمین قرار می گیرد) خود را بشوی و طاهر نما و سپس برای پروردگارت نماز کن. رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم به مکانی که خدا امر به او فرموده بود نزدیک شد و از آن وضوء شادابی گرفت سپس رو به جبار تبارک و تعالی ایستاد، حق تعالی امر فرمود که تکبیر افتتاح نماز را بگوید، حضرت گفت، حق تعالی

فرمود: ای محمد بخوان: « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ».... تا آخر سوره، حضرت سوره را تا آخر خواندند بعد حق تعالی امر نمود که اوصاف او را قرائت نماید به این نحو: « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ` قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ » به اینجا که رسید حق کلام را قطع نمود، پس رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم گفت: « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ ». سپس حق تعالی فرمود: بگو: « لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ » و سخن را قطع نمود، رسول خدا صلی الله علیه و آله سه مرتبه گفت: كذلك الله ربی. و وقتی حضرت این جمله را تمام کرد حق تعالی فرمود: ای محمد برای پروردگارت رکوع کن، پس حضرت رکوع نمود و در آن حال سه مرتبه گفت: سبحان ربی العظیم و بحمده، سپس پروردگار فرمود: ای محمد سر خود را بردار، حضرت سر برداشت و در مقابل حق عزّ و جل ایستاد، پس خداوند فرمود: ای محمد برای پروردگارت سجده کن، پس رسول خدا به سجده رفت، حق فرمود: بگو: سبحان ربی الاعلی و بحمده، حضرت این ذکر را سه مرتبه گفت، پس حق تعالی فرمود ای محمد آرام بنشین، حضرت آرام نشست و متذکر جلال و عظمت پروردگارش گردید پس بدون این که حق تعالی او را امر نماید به سجده دیگر، به سجده رفت و در آن سه مرتبه ذکر سجود را گفت، پس خطاب آمد که بایست، پس ایستاد و آن عظمتی را که دیده بود دیگر ندید، باری حق تعالی فرمود: بخوان و بجا آور همان طوری که در رکعت اول خواندی و بجا آوردی، پس حضرت مانند رکعت اول، رکعت دیگر بجا آورد و سپس يك سجده انجام داد و وقتی سر از آن برداشت متذکر جلال پروردگار تبارک و تعالی گردید، پس بدون این که حق تعالی به او امر کند، حضرت از نزد خود به سجده رفت و در آن تسبیح حق تعالی را گفت و پس از آن حق تعالی به او گفت: سر را بردار که خدا تو را ثابت بدارد. و این عبارت را بگو: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ و « أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ »، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُحَمَّدٌ وَارْحَمِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَمَنَّتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ. حضرت این عبارات را اداء نمود، سپس حق تعالی فرمود: یا محمد رو به قبله نما و به طرف قبله سلام بده پس حضرت به طرف قبله به پروردگار تبارک و تعالی سلام داد و گفت: السَّلَامُ عَلَيْكَ، جَبَّارُ جَلِّ جَلَالِهِ در جواب فرمود: و

عليك السلام يا محمد، بنعمتی قوّيتك على طاعتي و بعصمتی اياك اتّخذتك نبيا و حبيبا. سپس حضرت ابی الحسن علیه السلام فرمود: نمازی که پیامبر مأمور به خواندنش شدند دو رکعت با دو سجده بود منتهی آن سرور در هر رکعت دو سجده نمود و جهتش همان بود که به تو خبر داده و گفتم وقتی حضرت متذکر عظمت پروردگارش گردید دوباره سجده نمود و پس از صدور آن از رسول گرامی حق تعالی آن را در نماز فرض و واجب گرداند.

[رقم الحديث الكلی: ۷۰۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۷۰۸۸-۱۲- (۳) وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَرْشِ (۴) عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ عِلَّةِ الصَّلَاةِ كَيْفَ صَارَتْ رُكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ أَلَا كَانَتْ رُكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَ يَزِيدُ اللَّفْظَ وَيَنْقُصُ.

ترجمه:

هشام بن حکم گوید: از امام صادق علیه السلام راجع به علت نماز سؤال کرده و عرضه داشتم: باستثنای مواردی که نماز دو رکعت و دو سجده می باشد چگونه دو رکعت و چهار سجده گردیده است؟ پس امام علیه السلام نظیر آنچه در حدیث اسحاق بن عمار از حضرت ابی الحسن علیه السلام نقل شد را فرمودند منتهی با زیاد و کم کردن الفاظ.

[رقم الحديث الكلی: ۷۰۸۹ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۷۰۸۹-۱۳- (۵) وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ حَذَفَ ذِكْرَ التَّشَهُّدِ وَ التَّسْلِيمِ.

ترجمه:

[امام صادق (عليه السلام) مانند حديث قبل روايت كرد البته ذكر تشهد و تسليم را حذف كرد

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٩٠ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٧٠٩٠ - ١٤ - (٦) وَفِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ٤٧٠

١- فى نسخة- شفاعته فى الله. (هامش المخطوط)، وفى المصدر- شفاعته فى أمته.

٢- أثبتناه من المصدر.

٣- علل الشرائع - ٣٣٥ - ٢ الباب ٣٢.

٤- فى المصدر- عكرمة بن عبد العزيز.

٥- المحاسن - ٣٢٣ - ٦٤، تقدمت قطعة منه فى الحديث ٨ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء.

٦- الخصال - ٢٨٤ - ٣٥، وأورده فى الحديث ٨ من الباب ٣ من أبواب الوضوء، وأورده أيضا عن التهذيب فى الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب القبلة، وفى الحديث ٥ من الباب ٢٩ من أبواب القراءة، وفى الحديث ٥ من الباب ١٠ من أبواب الركوع، وفى الحديث ١ من الباب ٢٨ من أبواب السجود، وفى الحديث ١ من الباب ٧ من أبواب التشهد وفى الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب القواطع.

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ إِلَّا مِنْ خَمْسَةِ الطُّهُورِ وَالْوَقْتِ وَالْقِبْلَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ثُمَّ قَالَ ع الْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ وَالتَّشَهُدُ سُنَّةٌ وَالتَّكْبِيرُ سُنَّةٌ وَلَا يَنْقُضُ السُّنَّةُ الْفَرِيضَةَ.

أَقُولُ: قَدْ عَرَفْتَ مَعْنَى السُّنَّةِ فِي مِثْلِ هَذَا (١).

ترجمه:

زرارة گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: نماز را نباید دوباره خواند مگر از پنج چیز کسری داشته باشد طهارت و وقت و قبله و رکوع و سجود و سپس فرمود حمد و سوره خواندن در نماز سنت است و تشهد سنت است و تکبیر سنت است و نباید فريضه سنت را در هم شکند.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٩١ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٧٠٩١ - ١٥ - (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ: وَ فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سَبْعُ الْوَقْتِ وَ الطَّهُّورُ وَ التَّوَجُّهُ وَ الْقِبْلَةُ وَ الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ وَ الدُّعَاءُ.

ترجمه:

[راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: واجبات نماز هفت تاست: وقت، طهارت، توجّه، قبله، رکوع، سجود و دعا.

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٩٢ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٧٠٩٢ - ١٦ - (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لِيَخْشَعَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّ مَنْ خَشَعَ قَلْبُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ فَلَا يَعْثُ بِشَيْءٍ أَاجْلِسُوا فِي الرُّكْعَتَيْنِ حَتَّى تَسْكُنَ جَوَارِحُكُمْ ثُمَّ قُومُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِنَا إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ (مِنْ الصَّلَاةِ فَلْيُرْجِعْ يَدَهُ حِذَاءَ صَدْرِهِ) (٤) فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ فَلْيَتَحَرَّى بِصَدْرِهِ وَ لْيُقِمَّ صُلْبَهُ وَ لَا يَنْحِنِي إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ

الصَّلَاةَ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ (۵) إِلَى السَّمَاءِ وَ لْيُنْصَبْ فِي الدُّعَاءِ لَا يَنْفَتِلُ الْعَبْدُ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى يَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَ يَسْتَجِيرَ بِهِ مِنَ النَّارِ وَ يَسْأَلُهُ أَنْ يَرْزُقَهُ (۶) مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى صَلَاةٍ فَلْيُصَلِّ صَلَاةً

ص: ۴۷۱

-
- ۱- قد عرفت معنی السنة فی الحديث ۱۰ من الباب ۱ من أبواب الجنابة.
 - ۲- الخصال- ۶۰۴، و أورد مثله عن الشيخ و الكلینی فی الحديث ۱ من الباب ۱ من أبواب القبلة.
 - ۳- الخصال- ۶۲۸.
 - ۴- فی المصدر- بین یدی الله جلّ جلاله فلیرفع یده حذاء صدره.
 - ۵- فی المصدر- یدیہ.
 - ۶- فی المصدر- یزوجه.
- مُودَّعٌ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ التَّبَسُّمُ وَ تَقْطَعُهَا الْقَهْقَهَةُ لِيَرْفَعَ الرَّجُلُ السَّاجِدُ مُؤَخَّرَهُ فِي الْفَرِيضَةِ إِذَا سَجَدَ إِذَا صَلَّيْتَ فَاسْمَعْ نَفْسَكَ الْقِرَاءَةَ وَ التَّكْبِيرَ وَ التَّسْبِيحَ إِذَا انْفَتَلْتَ مِنَ الصَّلَاةِ فَانْفَتِلْ عَنْ يَمِينِكَ.

ترجمه:

امام علی (علیه السلام) در حدیث چهارصدگانه فرمود: مرد در نماز خود باید خشوع داشته باشد زیرا هر کس دلش ترس از خدا دارد اعضایش هم ترس دارند با هیچ چیز در نماز بازی مکن در هر دو رکعت بعد از سجده باید بنشینید تا اعضای شما بجا افتد سپس برخیزید روش ما چنین است چون یکی از شما از نماز برخیزد دستش را بسینه اش برگرداند چون برابر خدای جل جلاله بایستید سینه را پیش دارید و راست بایستید و خم نباشید و چون یکی از شما از نماز فارغ شد دستها بسوی

آسمان بلند کند و دعا نماید. بنده از نماز خود منصرف نشود تا از خدا بهشت را بخواهد و از دوزخ باو پناه برد و از او بخواهد که حور العین باو روزی کند. چون بنماز بایستید نماز کسی را بخوانید که با نماز وداع میکند. تبسم نماز را نمیرد ولی خنده قاه قاه نماز را میبرد. مرد در سجده نماز واجب پائین تنه خود را بلند کند چون کسی از شما خواهد غسل کند نخست دو ذراعش را بشوید. چون نماز میخوانی چنان بخوان که خود قرائت حمد و سوره و تکبیر و تسبیح خود را بشنوی چون از نماز منصرف شوی بسمت راست توجه کن

[رقم الحديث الكلى: ٧٠٩٣ - رقم الحديث الباب: ١٧]

٧٠٩٣-١٧- (١) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرْتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٢) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: حُدُودُ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةٌ مَعْرِفَةُ الْوَقْتِ وَ التَّوَجُّهُ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ وَ هَذِهِ عَوَامٌّ فِي جَمِيعِ النَّاسِ الْعَالِمِ وَ الْعَامِلِ وَ مَا يَتَّصِلُ بِهَا مِنْ جَمِيعِ أَفْعَالِ الصَّلَاةِ وَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ وَ لَمَّا عَلِمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَنَّ الْعِبَادَ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُؤَدُّوا هَذِهِ الْحُدُودَ كُلَّهَا عَلَى حَقَائِقِهَا جَعَلَ فِيهَا (٣) فَرَائِضَ وَ هِيَ الْأَرْبَعَةُ الْمَذْكُورَةُ (وَ جَعَلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْمَذْكُورَةِ) (٤) مِنَ الْقِرَاءَةِ وَ الدُّعَاءِ وَ التَّسْبِيحِ وَ التَّكْبِيرِ وَ الْأَذَانِ وَ الْإِقَامَةِ وَ مَا شَاكَلَ ذَلِكَ سُنَّةً وَاجِبَةً (مَنْ أَحَبَّهَا يَعْمَلُ بِهَا) (٥) فَهَذَا ذِكْرُ حُدُودِ الصَّلَاةِ.

ترجمه:

امام علی (علیه السلام) فرمود: احکام نماز چهار حکم است: شناخت وقت، روی کردن به قبله، رکوع و سجود، و این چهار حکم به همراه همه اعمال نماز، اذان، اقامه و غیره که به آن مربوط می شود در همه دنیا عمومی است، و زمانی که خداوند سبحان دانست که بندگان نمی توانند همه این احکام را به طور کامل و بایسته به جای آورند، در آن فرائضی را تعیین کرد که همان چهار حکم

مذكور است، و غير از اين چهار حكم مذكور قرائت، دعا، تسبيح، تكبير، اذان، اقامه و امثال آن را در نماز سنت واجبي قرار داد كه هر كه دوست دارد بدان عمل مي- نمايد، و اين ذكر احكام نماز است.

[رقم الحديث الكلي: ٧٠٩٤ - رقم الحديث الباب: ١٨]

٧٠٩٤-١٨- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الشَّهِيدُ فِي كِتَابِ الْأَرْبَعِينَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ بَابُوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْهَذَلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: أَتَى الثَّقَفِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ص يَسْأَلُ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَقْبِلْ عَلَى اللَّهِ بِوَجْهِكَ

ص: ٤٧٢

١- رسالة المحكم و المتشابه - ٧٧ تقدم صدره في الحديث ٣٥ من الباب ١ من أبواب مقدمة العبادات، و يأتي ذيله في الحديث ١٥ من الباب ٨ من أبواب ما تجب فيه الزكاة.

٢- يأتي في الفائدة الثانية من الخاتمة برقم (٥٢).

٣- في المصدر - منها.

٤- ليس في المصدر.

٥- في المصدر - من أجلها عمل بها.

٦- أربعين الشهيد - ١٠.

يُقْبَلُ عَلَيْكَ إِذَا رَكَعْتَ فَأَنْشُرْ أَصَابِعَكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَارْفَعْ صُلْبَكَ إِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَنْقُرْ كَنْقَرَةَ الدَّيْكَ.

ترجمه:

محمد بن موسی هذلی گوید: امام زین العابدین علیه السلام فرمود: ثقفی نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله آمد تا در باره نماز سؤالی کند. پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله به او فرمود: چون به نمازت برمی خیزی با چهره رو به خدا کن، تا به تو رو کند، و چون رکوع نمودی انگشتانت را بر زانوانت بگستران و پشتت را بلند کن، و چون سجده کردی پیشانیت بر زمین ثابت و استوار بدار، و مانند خروس نوک را به زمین نزن.

[رقم الحديث الكلی: ۷۰۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱۹]

۷۰۹۵ - ۱۹ - (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النِّسَاءِ هَلْ عَلَيْهِنَّ افْتِتَاحُ الصَّلَاةِ وَالتَّشَهُدُ وَالْقُنُوتُ وَالْقَوْلُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَصَلَاةِ الزَّوَالِ مَا عَلَى الرَّجَالِ قَالَ نَعَمْ.

أَقُولُ: وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى تَفْصِيلِ الْأَحْكَامِ الْمُشَارِ إِلَيْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۲).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام کاظم (علیه السلام) روایت کرد: از اوزنان سؤال کردم که آیا خواندن نماز، تشهد، قنوت، و گفتن آنچه که بر مردان در نماز ظهر و نماز شب لازم است، بر آنان است؟ فرمود: بله

۲- بَابُ تَأْكِدِ اسْتِحْبَابِ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ وَاسْتِحْضَارِ عَظَمَةِ اللَّهِ وَاسْتِشْعَارِ هَيْبَتِهِ وَأَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةً مُوَدَّعٍ

اشاره

(۳) ۲ باب تأکد استحباب الخُشوع في الصلاة واستحضار عظمة الله واستشعار هيئته وأن يُصلّى صلاة مُودّع

ترجمه:

باب مستحب موکد است ذلیل بودن در نماز و توجه به عظمت خدا و هیبت او و نماز آخرین نماز باشد

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۹۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۰۹۶-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاتِكَ فَعَلَيْكَ بِالْخُشُوعِ (۵)- وَ الْإِقْبَالِ عَلَى صَلَاتِكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (۶).

ترجمه:

حلبی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه وارد نماز شدی ، با خشوع باش و به نمازت توجه قلبی داشته باش ؛ زیرا خداوند متعال می فرماید : «همانان که در نمازشان خاشعند» .

ص: ۴۷۳

۲- تقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ۱۴ من الباب ۸ من أبواب أعداد الفرائض و في الباب ۱۲ من أبواب القبلة، و يأتي ما يدلّ على تفصيل الأحكام في الحديث ۳ من الباب ۲ من أبواب القيام، و يأتي أيضا في الباب ۱۷ من أبواب القيام، و في الحديث ۱۱ و ۱۲ و ۱۷ من الباب ۴۹ من أبواب جهاد النفس.

۳- الباب ۲ فيه ۸ أحاديث.

۴- الكافي ۳- ۳۰۰- ۳.

۵- في المصدر- بالتخشع.

۶- المؤمنون ۲۳- ۲.

[رقم الحديث الكلي: ۷۰۹۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۰۹۷-۲- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا قَامَ إِلَى (۲) الصَّلَاةِ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ فَإِذَا سَجَدَ لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يَرْفُضَ (۳) عَرَقًا. وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

فضیل بن یسار گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هرگاه علی بن الحسین علیهما السلام به نماز می ایستاد رنگش تغییر می کرد و چون به سجده می رفت، سر خود را بر نمی داشت تا این که عرق از آن جاری می شد

[رقم الحديث الكلي: ۷۰۹۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۰۹۸-۳- (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ جَمِيعاً عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي جَهْمَةَ عَنْ جَهْمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ كَانَ أَبِي ع يَقُولُ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ سَاقُ شَجَرَةٍ لَا يَتَحَرَّكُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا حَرَّكَتِ (۶) الرِّيحُ مِنْهُ.

ترجمه:

جهم بن حمید گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: پدر بزرگوارم علیه السلام می فرمود: علی بن الحسین علیهما السلام چنان بود که هرگاه به نماز می ایستاد، همانند تنه درختی بود که عضوی از او حرکت نمی کند، مگر آن چه باد به حرکت وا می دارد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۰۹۹ - رقم الحديث الباب: ۴]

۷۰۹۹-۴- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع - إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ غَشِيَ لَوْنُهُ لَوْنٌ آخَرُ فَقَالَ لِي وَ اللَّهِ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ كَانَ يَعْرِفُ الَّذِي يَقُومُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

ترجمه:

ابان بن تغلب گوید: محضر امام صادق علیه السلام عرضه داشتم: حضرت علی بن الحسین علیهما السلام را دیدم که هر گاه به نماز می ایستاد رنگش به رنگ دیگر تغییر می کرد. امام علیه السلام فرمودند: به خدا، علی بن الحسین علیهما السلام کسی را که در مقابلش می ایستاد می شناخت.

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۰۰ - رقم الحديث الباب: ۵]

۷۱۰۰-۵- (۸) وَفِي الْمَجَالِسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ

ص: ۴۷۴

۱- الكافي ۳- ۳۰۰- ۵.

۲- في المصدر- في.

۳- يرفض عرقا- أي يسيل ويجري، (مجمع البحرين ۴- ۲۰۷).

۴- التهذيب ۲- ۲۸۶- ۱۱۴۵.

۵- الكافي ۳- ۳۰۰- ۴.

۶- في المصدر- حركه.

۷- علل الشرائع- ۲۳۱- ۷ الباب ۱۶۵.

۸- أمالي الصدوق- ۲۱۲- ۱۰.

أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (۱) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهِتَدِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَغْفُورٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع (يَا عَبْدَ اللَّهِ) (۲) إِذَا صَلَّيْتَ صَلَاةً فَرِيضَةً فَصَلِّهَا لَوْفَتِهَا صَلَاةً مُودَّعٍ يَخَافُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهَا (۳) ثُمَّ اصْرِفْ بِبَصْرِكَ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِكَ فَلَوْ تَعَلَّمْ مَنْ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ لَأَحْسَنْتَ صَلَاتَكَ وَاعْلَمْ أَنَّكَ بَيْنَ يَدَيَّ مَنْ يَرَاكَ وَلَا تَرَاهُ.

ترجمه:

عبدالله بن أبي يعفور گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: چون نماز واجبی میخوانی در وقت بخوان و با آن وداع کن که گویا که میترسی بدان برنگردی و دیده بجای سجده ات بینداز، اگر بدانی

کسی طرف راست یا چپ تو است خوب نماز میخوانی بدان که تو برابر کسی هستی که تو را می بیند و او را نمیبینی.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٠١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧١٠١-٦- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لِأُحِبُّ لِلرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ مِنْكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاةٍ فَرِيضَةً أَنْ يُقْبَلَ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَ لَا يَشْغَلَ قَلْبُهُ بِأَمْرِ الدُّنْيَا فَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُقْبَلُ بِقَلْبِهِ فِي صَلَاتِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَ أَقْبَلَ بِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ بِالْمَحَبَّةِ بَعْدَ حُبِّ اللَّهِ إِيَّاهُ. وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ بِالإِسْنَادِ نَحْوُهُ (٥).

ترجمه:

ابراهیم کردی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: دوست دارم که فرد مؤمن شما هرگاه به نماز واجب می ایستد ، با دل خویش به خداوند رو کند و دلش را مشغول امور دنیا نگرداند ؛ زیرا هیچ مؤمنی نیست که در نمازش روی دل به خدا کند، مگر این که خداوند نیز به او توجه کند و خداوند عزّ و جلّ او را دوست بدارد و محبت دلهای مؤمنان را نیز متوجه او گرداند

[رقم الحديث الكلى: ٧١٠٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧١٠٢-٧- (٦) وَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُوسُفَ (٧) عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ فِيهِمَا انْصَرَفَ وَ لَيْسَ بَيْنَهُ

ص: ٤٧٥

۱- هذا السند لم يرد في المصدر لهذا المتن. و أمّا سنده في المصدر فهو- الحسين بن إبراهيم بن ناتانه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن محبوب.

۲- ليس في المصدر.

۳- في المصدر زيادة- أبدا.

۴- لم نعثر على الحديث في امالي الصدوق، ورواه في البحار ۸۴- ۲۴۰- ۲۴ عن الثواب و أمالي المفيد.

۵- ثواب الأعمال- ۱۶۳، أورده في الحديث ۱۶ من الباب ۲۱ من أبواب جهاد النفس.

۶- ثواب الأعمال- ۶۷.

۷- في المصدر- الحسين بن سيف.

وَبَيْنَ اللَّهِ ذَنْبٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا يَأْتِي (۱).

ترجمه:

سيف بن عميره گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: هر که دو رکعت نماز گزارد و در نماز حضور قلب داشته باشد و متوجه باشد که چه می گوید، از نماز که فارغ شود برای او گناهی نیامرزیده نماند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۰۳ - رقم الحديث الباب: ۸]

۷۱۰۳- ۸- (۲) وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيٍّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (۳) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اَعْلَمَنَّ أَنَّ الصَّلَاةَ حُجْرَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ مَا أَدْرَكَ مِنْ نَفْعِ صَلَاتِهِ

فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ حَاجَزَتْهُ عَنِ الْفَوَاحِشِ وَ الْمُنْكَرِ فَإِنَّمَا أَذْرَكَ مِنْ نَفْعِهَا بِقَدْرِ مَا احْتَجَزَ وَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَعْلَمْ مَا لِلَّهِ عِنْدَهُ الْحَدِيثُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

یونس بن ظبیان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: بدان که نماز عامل بازدارنده از سوی خدا در زمین است ؛ پس هر که دوست دارد بداند که از نمازش چه سودی برده است، بنگرد که اگر نماز او را از کارهای زشت و ناپسند باز داشته است ، به اندازه ای که باز ایستاده، از نماز بهره برده است و هر کس که می خواهد بداند ارزشش نزد خدا چقدر است باید ببیند که خدا نزد وی تا چه اندازه ارزشمند است!

٣- بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ الْإِقْبَالِ بِالْقَلْبِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ تَدَبُّرِ مَعَانِي الْقِرَاءَةِ وَ الْأَذْكَارِ

اشاره

(٦) ٣ بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ الْإِقْبَالِ بِالْقَلْبِ عَلَى الصَّلَاةِ وَ تَدَبُّرِ مَعَانِي الْقِرَاءَةِ وَ الْأَذْكَارِ

ترجمه:

باب مستحب موکد است حضور قلب در نماز و فکر در قرائت و ذکرهای نماز

[رقم الحديث الكلى: ٧١٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٧١٠-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدٍ

ص: ٤٧٦

- ١- رواه الكليني كما يأتي في الحديث ٢ من الباب ٣ من هذه الأبواب.
- ٢- معاني الأخبار- ٢٣٦، يأتي ذيله في الحديث ١ من الباب ٩٨ من أبواب جهاد النفس.
- ٣- في المصدر زيادة- عن أبيه
- ٤- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ٣ من الباب ٢٠ من أبواب المقدمة وفي الحديث ٣ و ٦ من الباب ٣٠ من أبواب اعداد الفرائض، وفي الحديث ٢ من الباب ٢ من أبواب المواقيت، وفي الحديث ١٦ من الباب ١ من هذه الأبواب.
- ٥- يأتي ما يدل على ذلك في الباب ٣ من هذه الأبواب و الباب ١٦ من أبواب القيام، و الحديث ٦ من الباب ١٢ من أبواب القواطع، وفي الباب ٣ من أبواب جهاد النفس.
- ٦- الباب ٣ فيه ٦ أحاديث.
- ٧- الكافي ٣- ٣٦٣- ٤.

بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّمَا لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ مَا أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ مِنْهَا فَإِنْ أَوْهَمَهَا كُلَّهَا أَوْ غَفَلَ عَنْ أَدَائِهَا لَفَتْ فَضْرَبَ بِهَا وَجْهَ صَاحِبِهَا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

فضیل بن یسار گوید: امام باقر و امام صادق علیهما السلام فرمودند: به همان قدری که در نماز بدان روی آوری و دلت متوجه باشد، برای تو منظور می گردد. پس اگر در تمام نماز، دل متوجه نباشد و از به جا آوردن آن غافل باشد، آن نماز پیچیده شده و به صورت صاحبش زده می شود

[رقم الحديث الكلى: ٧١٠٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧١٠٥-٢- (٢) وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ مَنْ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَعْلَمُ مَا يَقُولُ فِيهِمَا انْصَرَفَ وَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ ذَنْبٌ. وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ كَمَا تَقَدَّمَ (٣).

ترجمه:

سیف گوید: کسی که از امام صادق علیه السلام شنیده بود به من گفت: آن حضرت می فرمود: هرکس دو رکعت نماز به جای آورد و بداند که در آن دو رکعت چه می گوید، از نماز فارغ شود درحالی که میان او و خدایش گناهی نباشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٠٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧١٠٦-٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع لَا تَجْتَمِعُ الرَّغْبَةُ وَ الرَّهْبَةُ فِي قَلْبٍ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فَإِذَا صَلَّيْتَ فَأَقْبِلْ بِقَلْبِكَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُقْبَلُ بِقَلْبِهِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي صَلَاتِهِ وَ دُعَائِهِ إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِقُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْهِ وَ أَيْدَهُ مَعَ مَوَدَّتِهِمْ إِيَّاهُ بِالْجَنَّةِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: میل و رغبت بپاداش و رحمت الهی، و خوف از عظمت و جلال خداوندی یا عقوبت و عذاب الهی در دل کسی فراهم نمیآید مگر اینکه بهشت بر او واجب می شود، پس هر گاه نماز بجا می آوری دل خود را از صمیم آن بجانب خداوند عزّ و جلّ متوجّه ساز که هیچ بنده مؤمنی نیست که در نماز و دعایش دل خود را متوجّه خداوند عزّ و جلّ گرداند مگر اینکه خداوند عزّ و جلّ دلهای مؤمنان را بسوی او مایل گرداند و با جلب محبّت و دوستی مؤمنان نسبت باو خداوند او را بهشت عطا فرماید.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٠٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧١٠٧ - ٤ - (٥) وَفِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: لَا يَقُومَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ مُتَكَاسِلًا وَلَا نَاعِسًا وَلَا يُفَكِّرَنَّ فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّمَا لِلْعَبْدِ مِنْ صَلَاتِهِ مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْهَا بِقَلْبِهِ.

ترجمه:

راوی گوید: امام علی علیه السلام فرمود: هیچ يك از شما با كسالت و خواب آلودگی به نماز نایستد و به خودش نیز فکر نکند؛ زیرا در پیشگاه پروردگار عزّ و جلّ خویش قرار دارد. بنده را همان مقدار از نمازش نصیب است که با توجّه قلبی او همراه باشد

[رقم الحديث الكلى: ٧١٠٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧١٠٨ - ٥ - (٦) وَفِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي

ص: ٤٧٧

۱- التهذيب ۲- ۳۴۲- ۱۴۱۷.

۲- الكافي ۳- ۲۶۶- ۱۲.

۳- و رواه الصدوق كما مرّ في الحديث ۷ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۴- الفقيه ۱- ۲۰۹- ۶۳۲.

۵- الخصال ۲- ۶۱۳- ۱۰.

۶- ثواب الأعمال- ۶۷- ۱، و البحار ۸۴- ۲۴۰- ۲۳.

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص رُكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ فِي تَفَكُّرٍ خَيْرٌ مِنْ قِيَامٍ لَيْلَةٍ.

ترجمه:

پیامبر خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: دو رکعت نماز سبک اما همراه تفکر ، بهتر است از شبی را
تا به صبح نماز گزاردن

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۰۹ - رقم الحديث الباب: ۶]

۷۱۰۹- ۶- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ بَعْضِ
أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع يُصَلِّي فَسَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبِهِ (۲) قَالَ
فَلَمْ يُسَوِّهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَيْحَكَ أَ تَدْرِي بَيْنَ يَدَيَّ مَنْ كُنْتُ إِنَّ الْعَبْدَ
لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَلَاةٌ إِلَّا مَا أَقْبَلَ مِنْهَا فَقُلْتُ جُعِلَتْ فِدَاكَ هَلَكْنَا فَقَالَ كَلَّا إِنَّ اللَّهَ مُتَمِّمٌ ذَلِكَ لِلْمُؤْمِنِينَ
بِالنَّوَافِلِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (۳)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا وَفِي أَعْدَادِ الصَّلَوَاتِ (۴).

ترجمه:

برخی اصحاب از ابو حمزه ثمالی نقل کرده که وی گفت: علی بن الحسین علیهما السلام را در نماز دیدم که عبا آن حضرت از روی یکی از شانه هایشان افتاده بود آن را مرتب و منظم نکردند تا از نمازشان فارغ شدند، از آن حضرت راجع به آن پرسیدم. حضرت فرمودند: وای بر تو، آیا می دانی در مقابل چه کسی من بودم، بنده نمازش قبول نمی شود مگر آن مقداری از آن که شخص به قلبش اقبال بر آن دارد. گفتم: فدیة تو باشم، هلاك شدیم، گفت: نه، خداوند آن را برای مؤمنان در نماز نافله تمام می کند.

ص: ۴۷۸

۱- التهذيب ۲- ۳۴۱- ۱۴۱۵.

۲- فی المصدر- منکبیه.

۳- علل الشرائع- ۲۳۱- ۸ الباب ۱۶۵.

۴- تقدم ما يدل على ذلك في الباب ۸ و ۱۷ من أعداد الفرائض، و في الحديث ۵ و ۶ و ۱۸ من الباب ۱، و في الباب ۲ من هذه الأبواب، و يأتي ما يدل على ذلك في الباب ۳ من جهاد النفس.

۴- بَابُ كَرَاهَةِ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَاسْتِحْبَابِ الْإِطَالَةِ لِمَنْ حَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ أَنَّهُ مُرَاءٍ

اشاره

(۱) ۴ بَابُ كَرَاهَةِ تَخْفِيفِ الصَّلَاةِ وَاسْتِحْبَابِ الْإِطَالَةِ لِمَنْ حَدَّثَتْهُ نَفْسُهُ أَنَّهُ مُرَاءٍ

ترجمه:

باب مکروه است کوتاه کردن نماز و مستحب است طولانی نمودن نماز برای کسیکه به ذهنش رسید ریائی است

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۱۱۰-۱- (۲) أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي عَنِ النَّبِيِّ ص قَالَ: أَسْرَقَ النَّاسُ مَنْ سَرَقَ مِنْ صَلَاتِهِ تُلْفَ كَمَا يُلْفُ الثَّوبُ الْخَلْقَ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُهُ.

ترجمه:

[احمد بن فهد گوید: پیامبر صلی الله علیه وآله فرمودند: دزدترین مردم کسی است که از نماز خود می دزدد؛ نماز چنین کسی، همانند یک جامه کهنه، مُچاله می گردد و به چهره او زده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۱۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۱۱۱-۲- (۳) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ وَابْنِ بَصِيرٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَخْفِيفُ الْفَرِيضَةِ وَتَطْوِيلُ النَّافِلَةِ مِنَ الْعِبَادَةِ. أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُهُ فِي أَعْدَادِ الصَّلَوَاتِ (۴).

ترجمه:

حلبی و ابی بصیر گویند: امام صادق علیه السلام فرمود: کوتاه خواندن نماز واجب و طولانی برگزار کردن نافله، از عبادت است.

[رقم الحديث الكلى: ٧١١٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧١١٢-٣- (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى قَالَ: إِذَا أَتَى الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَقَالَ إِنَّكَ مُرَاءٍ فَلْيُطِلْ (٦) صَلَاتَهُ مَا بَدَأَ لَهُ مَا لَمْ يَفْتُهُ وَقْتُ الْفَرِيضَةِ وَإِنْ (٧) كَانَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ فَلْيَتِمَّكَثْ (٨) مَا بَدَأَ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَلْيَبْرَحْ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَعْدَادِ الصَّلَوَاتِ (٩).

ترجمه:

امام صادق و ایشان از پدرش علیهما السلام روایت می کنند که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: هنگامی که در وقت نماز گزاردن یکی نزد شما آمد و گفت: شما ریاکاری می کنید، باید نماز خود را طولانی کند اما تا هنگامی که وقت واجب فوت نگردد. اما اگر در کار دیگری از امور آخرت مشغول می باشد هر چه می خواهد آن را ادامه دهد، اما اگر به یکی از کارهای دنیائی مشغول است باید به سرعت از آن خارج گردد

ص: ٤٧٩

-
- ١- الباب ٤ فيه ٣ أحاديث.
 - ٢- عدّة الداعي - ٣٤، وأورده بتمامه فى الحديث ٢ من الباب ٢ من أبواب الذكر.
 - ٣- المحاسن - ٣٢٤ - ٦٥، أورده أيضا فى الحديث ٣ من الباب ٩ من أبواب أعداد الفرائض.
 - ٤- تقدم وجهه فى ذيله أيضا.
 - ٥- قرب الإسناد- ٤٢، تقدم صدره فى الحديث ٣ من الباب ٣٤ من أبواب الاحتضار.
 - ٦- فى المصدر- فليطل.
 - ٧- وفيه- وإذا.
 - ٨- وفيه- فليمكث.
 - ٩- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ٩ من أبواب أعداد الفرائض.

ص: ٤٨٠

أَبْوَابُ الْقِيَامِ

١- بَابُ وَجُوبِهِ فِي الْفَرِيضَةِ مَعَ الْقُدْرَةِ فَإِنْ عَجَزَ صَلَّى جَالِسًا ثُمَّ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَيْمَنِ ثُمَّ عَلَى الْأَيْسَرِ مُسْتَلْقِيًا مُؤَمِّيًا وَيَرْفَعُ مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ إِنْ أَمَكَنَ وَجُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الضَّرُورَةِ

إشارة

(١) ١ بَابُ وَجُوبِهِ فِي الْفَرِيضَةِ مَعَ الْقُدْرَةِ فَإِنْ عَجَزَ صَلَّى جَالِسًا ثُمَّ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَيْمَنِ ثُمَّ عَلَى الْأَيْسَرِ مُسْتَلْقِيًا مُؤَمِّيًا وَيَرْفَعُ مَا يَسْجُدُ عَلَيْهِ إِنْ أَمَكَنَ وَجُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الضَّرُورَةِ

ترجمه:

بابهای ایستادن

باب واجب بودن ایستادن در نماز واجب با داشتن قدرت اگر نمی تواند نشسته بخواند اگر نمی شود به پهلوی راست اگر نمی شود به پهلوی چپ اگر نمی شود به پشت بخوابد و اشاره کند و بالاتر رود وقت سجده اگر امکان دارد

[رقم الحديث الكلى: ٧١١٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٧١١٣-١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ (٣)- قَالَ الصَّحِيحُ يُصَلِّي قَائِمًا وَقُعُودًا الْمَرِيضُ يُصَلِّي جَالِسًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ الَّذِي يَكُونُ أضعفَ مِنَ الْمَرِيضِ الَّذِي يُصَلِّي جَالِسًا.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

أبي حمزه گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: خداوند می فرماید: (همانا کسانی که خدا را ایستاده و نشسته، و در حالی که بر پهلو خوابیده اند، یاد می کنند). امام علیه السلام فرمود: انسان سالم با نشست و برخاست نماز می خواند و مریض، نشسته نمازش را می خواند. و علی جُنُوبِهِمْ؛ و منظور کسی است که از مریض، ضعیف تر است و نمازش را نشسته می خواند.

[رقم الحديث الكلى: ٧١١٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧١١٤-٢- (٥) وَعَنْ عَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَادٍ عَنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ إِذَا لَمْ

١- الباب ١ فيه ٢٢ حديثاً.

٢- الكافي ٣- ٤١١- ١١.

٣- آل عمران ٣- ١٩١.

٤- التهذيب ٢- ١٦٩- ٦٧٢، و التهذيب ٣- ١٧٦- ٣٩٦.

٥- الكافي ٣- ٤١٠- ٥.

يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ وَالسُّجُودَ قَالَ يَوْمِي بِرَأْسِهِ إِيْمَاءً وَأَنْ يَضَعَ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيَّ.

ترجمه:

حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام در مورد بیماری که توانایی ایستادن و سجده کردن را ندارد، سؤال کردم. فرمود: باید با سر خود اشاره کند و اگر پیشانی خود را بر زمین بگذارد، نزد من بهتر است

[رقم الحديث الكلى: ٧١١٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧١١٥-٣- (١) وَعَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ: حُمِمْتُ بِالْمَدِينَةِ (٢) يَوْمًا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ - فَبَعَثَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِقَصْعَةٍ فِيهَا خَلٌّ وَزَيْتٌ وَقَالَ أَفْطِرْ وَصَلِّ وَأَنْتَ قَاعِدٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

ولید بن صبیح گوید: روزی در ماه رمضان در مدینه تب گرفتم، امام صادق علیه السلام برای من کاسه سرکه و روغن فرستاد و فرمود: افطار کن و نمازت را در حال نشسته بخوان.

[رقم الحديث الكلى: ٧١١٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧١١٦-٤- (٤) وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ رَفَعَهُ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: الْمَرِيضُ يَوْمِيَّ إِيْمَاءً.

ترجمه:

زراره گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: بیمار باید به اشاره سجده کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧١١٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧١١٧-٥- (٥) مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْنَادِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ لَا يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ قَالَ فَلْيُصَلِّ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ وَ لِيَضَعُ عَلَى جَبْهَتِهِ شَيْئاً إِذَا سَجَدَ فَإِنَّهُ يُجْزَى عَنْهُ وَلَنْ يُكَلِّفَهُ اللَّهُ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ.

ترجمه:

سماعة گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اگر بیماری تاب نشستن نداشته باشد، چگونه باید نماز بخواند؟ امام علیه السلام فرمود: باید به پهلو یا به پشت بخوابد و نماز بخواند و به هنگام

سجده، قطعهُ چوبی بر پیشانی بنهد و سبحان الله بگوید. همین نماز کفایت می کند. خداوند کسی را خارج از تاب و توانش تکلیف نمی کند

[رقم الحديث الكلى: ٧١١٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧١١٨-٦- (٦) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي عَيْنَيْهِ الْمَاءُ فَيَنْتَرِعُ الْمَاءَ مِنْهَا فَيَسْتَلْقِي عَلَى ظَهْرِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَيَمْتَنِعُ مِنَ الصَّلَاةِ الْأَيَّامَ (٧) وَ هُوَ عَلَى حَالِهِ (٨) فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ

ص: ٤٨٢

١- الكافي ٤- ١١٨- ١، أورده أيضا في الحديث ٢ من الباب ١٨ من أبواب من يصح منه الصوم.
(٢)-

٢- كتب المصنّف على كلمة- (المدينة) علامة نسخة.

٣- الفقيه ٢- ١٣٢- ١٩٤٢.

٤- الكافي ٣- ٤١٠- ٦.

٥- التهذيب ٣- ٣٠٦- ٩٤٤.

٦- التهذيب ٣- ٣٠٦- ٩٤٥.

٧- في الفقيه- إلا إيماء.

٨- في نسخة- حال- هامش المخطوط-.

وَلَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَقَدْ أَحَلَّهُ لِمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهِ.

و

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّهُ سَأَلَ الصَّادِقَ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ (١)

ترجمه:

سماعة گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اگر کسی چشمش آب بیاورد و طیب، آب چشمش را بکشد و بیمار ناچار شود که روزهای طولانی: چهل روز، بیشتر و کمتر، بر پشت بخوابد و با اشاره سر نماز بخواند، آیا اقدام به معالجه اشکالی ندارد؟ امام فرمود: این گونه معالجات اشکالی ندارد. آن چه را خداوند عزت تحریم کند به هنگام ضرورت حلال می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧١١٩ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧١١٩-٧-(٢) وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: (سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع) (٣) عَنِ الْمَرِيضِ هَلْ تُمْسِكُ لَهُ الْمَرْأَةُ شَيْئًا فَيَسْجُدَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُضْطَرًّا لَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُهَا وَ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَقَدْ أَحَلَّهُ لِمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهِ.

ترجمه:

أبي بصير گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اگر کسی بیمار باشد و نتواند سجده کند، آیا همسرش می تواند قطعه چوبی بر دست بگیرد تا شوهرش بر روی آن سجده کند؟ امام فرمود: نه. مگر آنکه ناچار باشد و غیر از همسرش، پرستار دیگری نداشته باشد. این يك قانون کلی است: آن چه را خداوند عزت تحریم کند، در حال اضطرار، حلال خواهد بود.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٢٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

۷۱۲۰-۸- (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّ سِنَانًا سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَمُدُّ إِحْدَى رِجْلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُوَ جَالِسٌ قَالَ لَا بَأْسَ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا فِي الْمُعْتَلِّ وَ الْمَرِيضِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (۵).

ترجمه:

معاویه بن میسره گوید: سنان از امام صادق علیه السلام پرسید: شخصی در حال نشسته یکی از دو پایش را در حال نماز در پیش روی خود دراز می کند آیا ایرادی دارد ؟ فرمود : اشکالی ندارد. به نظرم این حکم را برای فرد معلول و بیمار فرموده است.

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۲۱ - رقم الحديث الباب: ۹]

۷۱۲۱-۹- (۶) قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا وَ مَا دَأَّ رِجْلَيْهِ كُلُّ ذَلِكَ وَاسِعٌ.

ترجمه:

کلینی گوید: امام علیه السلام در حدیث دیگری فرمود: می تواند نماز بخواند در حالی که چهار زانو است و یا دو پای خود را دراز کرده است که همه این امور جایز است

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۲۲ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۷۱۲۲-۱۰- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَرِيضُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُصَلِّيَ قَاعِدًا كَيْفَ قَدَرَ صَلَّى إِمَّا أَنْ

ص: ۴۸۳

۱- الفقيه ۱- ۳۶۱- ۱۰۳۵.

۲- التهذيب ۳- ۱۷۷- ۳۹۷.

۳- فى المصدر- سالتة.

۴- التهذيب ۳- ۳۰۷- ۹۴۸، آورده فى الحديث ۱ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۵- الكافى ۳- ۴۱۱- ۹.

۶- الكافى ۳- ۴۱۱- ۹، آورده فى الحديث ۲ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۷- التهذيب ۳- ۱۷۵- ۳۹۲.

يُوجَّهَ فَيَوْمِيْ إِيْمَاءٍ وَقَالَ يُوجَّهُ كَمَا يُوجَّهُ الرَّجُلُ فِي لَحْدِهِ وَيَنَامُ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَوْمِيْ بِالصَّلَاةِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَنَامَ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ فَكَيْفَ مَا قَدَرَ فَإِنَّهُ لَهُ جَائِزٌ وَلَيْسَتْ قِبَلُ بَوَجهِهِ الْقِبْلَةُ ثُمَّ يَوْمِيْ بِالصَّلَاةِ إِيْمَاءً.

ترجمه:

عمار گوید: امام صادق علیه السلام روایت می‌کند که فرمود: بیمار اگر نتواند نشسته نماز بخواند هر طور که توانست نماز بخواند یا اینکه روی کند و به ایماء نماز گزارد، و فرمود: همان گونه که مرد در قبر روی می‌کند روی کند و بر روی پهلوی راست بخوابد سپس ایماء نماید، اگر نتوانست که

بر روی پهلوی راست بخوابد، پس هر طور که توانست، برای او جایز است، و با چهره به قبله روی کند و ایماء نماید

[رقم الحديث الكلى: ٧١٢٣ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧١٢٣-١١- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الْكَرْخِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ رَجُلٌ شَيْخٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ إِلَى الْخَلَاءِ وَلَا يُمَكِّنُهُ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ فَقَالَ لِيَوْمِي بِرَأْسِهِ إِيْمَاءً وَإِنْ كَانَ لَهُ مَنْ يَرْفَعُ الْخُمْرَةَ فَلْيَسْجُدْ فَإِنْ لَمْ يُمَكِّنْهُ ذَلِكَ فَلْيَوْمِي بِرَأْسِهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ إِيْمَاءً الْحَدِيثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

ابراهیم بن ابی زیاد کرخی گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: شخصی که بسیار پیر و فرتوت شده و از شدت ناتوانی و سستی نمی تواند به مستراح رود و قادر به انجام رکوع و سجود هم نیست، چه کند؟ آن حضرت فرمود: برای رکوع و سجود باید با سر خود اشاره کند، و اگر کسی را داشته باشد که سجاده یا مهر را برایش بلند کند بر آن سجده کند، و اگر چنین کسی نباشد با سر خود بسوی قبله اشاره کند

[رقم الحديث الكلى: ٧١٢٤ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٧١٢٤-١٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ بَزِيعِ الْمُؤَدِّنِ أَنَّهُ سَأَلَ الصَّادِقَ عَ فَقَالَ لَهُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْدَحَ عَيْنِي فَقَالَ لِي أَفْعَلْ فَقُلْتُ إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يُلْقَى عَلَى قَفَاهُ كَذَا وَ كَذَا يَوْمًا لَا يُصَلِّي قَاعِدًا قَالَ أَفْعَلْ.

ترجمه:

راوی گوید: منقول است از بزيع اذان گو که از امام صادق عليه السلام سؤال کرده گفت: چشمانم آب آورده و میخواهم آب آن را بیرون آورم، بزيع گوید آن حضرت بمن فرمود: بیرون آر، عرض کردم: اطباء می گویند که بیمار باید چندین روز و چندین روز بر پشت خوابیده، و نشسته نماز نخواند باین ترتیب تکلیف من چیست ؟ آن حضرت فرمود: همین کار را بکن .

[رقم الحديث الكلى: ٧١٢٥ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٧١٢٥-١٣- (٤) قَالَ وَقَالَ الصَّادِقُ ع يُصَلِّي الْمَرِيضُ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ صَلَّى جَالِسًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُصَلِّيَ جَالِسًا صَلَّى مُسْتَلْقِيًا يُكَبِّرُ ثُمَّ يَقْرَأُ فَإِذَا أَرَادَ الرُّكُوعَ غَمَضَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ سَبَّحَ فَإِذَا سَبَّحَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَيَكُونُ فَتَحَ عَيْنَيْهِ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَضَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ سَبَّحَ فَإِذَا سَبَّحَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَيَكُونُ فَتَحَ عَيْنَيْهِ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ وَيَنْصَرِفُ.

ص: ٤٨٤

-
- ١- التهذيب ٣- ٣٠٧- ٩٥١، آورده أيضا فى الحديث ١ من الباب ٢٠ من أبواب السجود، و آورد ذيله فى الحديث ١٠ من الباب ١٥ من أبواب من يصح منه الصوم.
 - ٢- الفقيه ١- ٣٦٥- ١٠٥٢.
 - ٣- الفقيه ١- ٣٦١- ١٠٣٦، آورد نحوه عن طب الأئمة فى الحديث ٣ من الباب ٧ من هذه الأبواب.
 - ٤- الفقيه ١- ٣٦١- ١٠٣٣.

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يُصَلِّي الْمَرِيضُ قَاعِدًا فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ صَلَّى مُسْتَلْقِيًا وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (١).

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَ رِوَايَةِ الصَّدُوقِ (۲) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: بیمار باید نشسته نماز بخواند، و اگر نتواند، دراز کشیده، نماز بخواند. به این شکل که تکبیر الاحرام را بگویند، آن گاه به قرائت بپردازد، و هنگام رکوع چشمانش را برهم گذاشته، آن گاه تسبیح رکوع را بگویند، و چون تسبیح گفت، چشم هایش را بگشاید. در این حال، گشودن چشمان به منزله سر برداشتن از رکوع است، و چون می خواهد سجده کند، چشمانش را برهم نهد و بعد تسبیح سجده را بگویند، و وقتی تسبیح گفت، چشم ها را بگشاید. در این صورت باز کردن چشمانش، به منزله سر برداشتن از سجود است. آن گاه تشهد می گویند و نمازش را تمام می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۲۶ - رقم الحديث الباب: ۱۴]

۷۱۲۶-۱۴ (۴) قَالَ: وَ سُئِلَ عَنِ الْمَرِيضِ لَا يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ أَوْ يُصَلِّي وَهُوَ مُضْطَجِعٌ وَيَضَعُ عَلَى جَبْهَتِهِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ لَمْ يُكَلِّفْهُ اللَّهُ إِلَّا طَاقَتَهُ.

ترجمه:

راوی گوید: از امام علیه السلام سؤال کردند: درباره بیماری که نتواند بنشیند، آیا چنین کسی بر پهلو می خوابد و چیزی که سجده بر آن جایز باشد بر پیشانی خود میگذارد و نماز میخواند؟ فرمود: آری، خداوند هرگز او را تکلیف نفرموده مگر باندازه طاقت و توانش.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٢٧ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٧١٢٧-١٥- (٥) قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْمَرِيضُ يُصَلِّي قَائِمًا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ صَلَّي جَالِسًا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ صَلَّي عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ صَلَّي عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ اسْتَلْقَى وَ أَوْمَأَ إِيْمَاءً وَ جَعَلَ وَجْهَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَ جَعَلَ سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ.

ترجمه:

راوی گوید: رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: بیمار ایستاده نماز می خواند، و اگر نتواند ایستاده بخواند نشسته نماز می کند، و اگر باز هم نتواند بر پهلوی راست دراز کشیده و نماز میخواند، و اگر باز هم نتواند بر پهلوی چپ نماز می گزارد، و اگر باین نحو هم نتوانست به پشت روی زمین میخوابد و ایماء و اشاره می کند، و روی خود را بسوی قبله میگرداند، و سجودش را پائین تر و پست تر از رکوع خود میکند.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٢٨ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٧١٢٨-١٦- (٦) قَالَ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ - وَ قَدْ شَبَّكَتُهُ الرِّيحُ (٧) فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصَلَّى فَقَالَ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تُجْلِسُوهُ فَأَجْلِسُوهُ وَإِلَّا فَوَجَّهُوهُ إِلَى الْقِبْلَةِ وَ مَرُّوهُ فَلْيُؤْمِئْ بِرَأْسِهِ إِيْمَاءً وَ يَجْعَلْ

ص: ٤٨٥

۳- التهذيب ۲- ۱۶۹- ۶۷۱.

۴- الفقيه ۱- ۳۶۱- ۱۰۳۴.

۵- الفقيه ۱- ۳۶۲- ۱۰۳۷.

۶- الفقيه ۱- ۳۶۲- ۱۰۳۸.

۷- شبکته الريح- الشبک- الخلط و التداخل و كان المعنى تداخلت فيه و اختلطت فى بدنه و أعضائه. (مجمع البحرين ۵- ۲۷۳).

السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ وَإِنْ كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ فَأَقْرَأُوا عَنْدَهُ وَ أَسْمِعُوهُ.

ترجمه:

راوى گوید: أمير المؤمنين عليه السلام فرمود: روزى رسول خدا صلى الله عليه و آله بر مردى از انصار كه بدنش از بيمارى باد آورده و متورم شده بود وارد شد، آن شخص به پيامبر عرض كرد: اى رسول خدا من با اين وضع چگونه بايد نماز بخوانم ؟ آن حضرت به اطرافيان بيمار فرمود : اگر مى توانيد او را بنشانيد كه بنشاندش، و گر نه او را رو به قبله كنيد و دستور دهيد تا با سر خود ايماء كند و سجود را در ايماء پست تر از ركوع بجا آورد، و اگر خود نتواند قراءت را بخواند، شما نزد او قراءت كنيد، و بگوش او برسانيد تا بشنود

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۲۹ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۷۱۲۹- ۱۷- (۱) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (عَنْ أَيَّمَنْ بْنِ مُحَرَّرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ) (۲) قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ شَيْعَتِنَا يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ إِلَّا اكْتَنَفَهُ بَعْدُ مَنْ خَالَفَهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يُصَلُّونَ خَلْفَهُ وَ يَدْعُونَ اللَّهَ لَهُ حَتَّى يَقْرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ.

وَرَوَاهُ فِي الْفَقِيهِ مُرْسَلًا (۳)

وَفِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۴).

ترجمه:

محمد بن فضیل گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هیچ بنده ای از شیعیان و طرفداران ما نیست که بنماز برخیزد مگر آنکه بشمار مخالفین او فرشتگان بر او گرد آمده در پشت سرش بنماز میایستند و برای او در پیشگاه خداوند عز و جلّ دعای خیر میکنند تا از نماز خود فارغ شود.

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۳۰ - رقم الحديث الباب: ۱۸]

۷۱۳۰-۱۸- (۵) وَفِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْحَافِظِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَسَنِيِّ (۶) عَنْ عِيسَى بْنِ مِهْرَانَ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ عَنِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الرَّجُلُ أَنْ يُصَلِّيَ قَائِمًا فَلْيُصَلِّ جَالِسًا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ جَالِسًا فَلْيُصَلِّ مُسْتَلْقِيًا نَاصِبًا رِجْلَيْهِ بِحِيَالِ الْقِبْلَةِ يَوْمِيَّ إِيْمَاءً.

ترجمه:

رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: چون مرد استطاعت ندارد ایستاده نماز کند نشسته نماز کند و اگر استطاعت ندارد نشسته نماز گذارد باید در حالتی که بر پشت خوابیده باشد نماز گذارد و دو پای خود را محاذی قبله دراز کند و به ایما و اشاره نماز کند.

ص: ۴۸۶

١- ثواب الأعمال - ٥٩.

٢- فى المصدر - الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبى حمزة، عن أبى عبد الله (عليه السلام).

٣- الفقيه ١ - ٢٠٩ - ٦٢٩.

٤- أمالى الصدوق ٤٦١ - ٣.

٥- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢ - ٦٨ - ٣١٦.

٦- فى المصدر - الحسينى.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٣١ - رقم الحديث الباب: ١٩]

٧١٣١ - ١٩ - (١) وَبِأَسَانِيدَ تَقَدَّمَتْ (٢) فِى إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عِثْلُهُ.

وَرَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِى صَحِيفَةِ الرِّضَا عِثْلُهُ (٣).

ترجمه:

[امام رضا (عليه السلام) به نقل از پدرانش عليهما سلام فرمود: مانند ان را

[رقم الحديث الكلى: ٧١٣٢ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

٧١٣٢ - ٢٠ - (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِى قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ قَاعِدًا أَوْ مُتَوَكِّنًا عَلَى عَصَا أَوْ (٥) حَاطِطٍ فَقَالَ لَا مَا شَأْنُ أَبِيكَ وَ شَأْنُ هَذَا مَا بَلَغَ أَبُوكَ هَذَا بَعْدُ.

ترجمه:

عبدالله بن بکیر گوید: از امام صادق علیه السلام دربارهٔ نماز در حالت نشسته و با تکیه بر عصا یا دیوار سؤال کردم؟ فرمود: نه، پدر تو را چه به این موقعیت، او هنوز به این مرحله نرسیده است

[رقم الحديث الكلى: ٧١٣٣ - رقم الحديث الباب: ٢١]

٧١٣٣-٢١- (٦) وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْقُعُودَ وَلَا الْإِيْمَاءَ كَيْفَ يُصَلِّي وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَالَ يَرْفَعُ مِرْوَحَةً إِلَى وَجْهِهِ وَيَضَعُ عَلَى جَبِينِهِ وَيُكَبِّرُ هُوَ.

ترجمه:

علی بن جعفر علیه السلام از برادرش موسی بن جعفر علیه السلام نقل فرمود: از او دربارهٔ بیماری سؤال کردم که نه می‌تواند بنشیند و نه ایماء کند، چگونه نماز بخواند، در حالی که به پهلو خوابیده است؟ فرمود: بادهزن را به سمت صورتش بالا ببرد و بر روی پیشانی‌اش قرار دهد و تکبیر بگوید.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٣٤ - رقم الحديث الباب: ٢٢]

٧١٣٤-٢٢- (٧) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُزْتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَالْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي (٨) عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَأَمَّا الرُّخْصَةُ الَّتِي هِيَ الْإِطْلَاقُ بَعْدَ النَّهْيِ فَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (٩) - فَالرُّخْصَةُ مِنْهُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ

ص: ٤٨٧

-
- ١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ٣٦- ٩١.
 - ٢- تقدمت في الحديث ٤ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء.
 - ٣- صحيفة الرضا- ١١٤- ٧١.
 - ٤- قرب الإسناد ٧٩، تأتي قطعة منه في الحديث ٤ من الباب ٣، وقطعة أخرى في الحديث ٤ من الباب ٩، وقطعة أخرى في الحديث ٤ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.
 - ٥- في المصدر زيادة- على.
 - ٦- قرب الإسناد- ٩٧.
 - ٧- رسالة المحكم والمتشابه- ٣٥.
 - ٨- يأتي في الفائدة الثانية في الخاتمة برقم (٥٢).
 - ٩- البقرة ٢- ٢٣٨.

صَلَاةَ الْفَرِيضَةِ عَلَى الْأَرْضِ بِرُكُوعٍ وَ سُجُودٍ تَامٍّ ثُمَّ رَخَّصَ لِلْخَائِفِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا (١)- وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِذَا قُضِيََتِ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ (٢)- وَ مَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ الصَّحِيحَ يُصَلِّي قَائِمًا وَ الْمَرِيضَ يُصَلِّي قَاعِدًا وَ مَنْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُصَلِّي قَاعِدًا صَلَّى مُضْطَجِعًا وَ يَوْمِي (بِإِيمَاءٍ) (٣) فَهَذِهِ رُخْصَةٌ جَاءَتْ بَعْدَ الْعَزِيمَةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثَ مَا يُسَجَدُ عَلَيْهِ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الرُّكُوعِ (٥) وَ فِي الْجَمَاعَةِ (٦) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٧) قَالَ الشَّهِيدُ مَا تَضَمَّنَ تَرَكَ الْإِضْطِجَاعَ مَحْمُولًا إِمَّا عَلَى التَّقْيَةِ أَوْ عَلَى التَّرْكِ لِلْعِلْمِ بِهِمْ الْمُخَاطَبِ (٨).

ترجمه:

امیر مؤمنین علیه السلام فرمود: {بر نمازها و نماز میانه مواظبت کنید و خاضعانه برای خدا به پا خیزید} - . بقره / ۲۳۸ - از انواع رخصت است که همان اطلاق بعد از نهی است. و از جمله فریضه این است که مرد نماز فریضه را بر روی زمین، با رکوع و سجود کامل بخواند، سپس به خائف رخصت داده است: {پس اگر بیم داشتید پیاده یا سواره [نماز کنید]} - . بقره / ۲۳۹ - و این سخن خداوند {و چون نماز را به جای آوردید خدا را [در همه حال] ایستاده و نشسته و بر پهلوی آرمیده یاد کنید} - . نساء / ۱۰۳ - مانند آن است، و معنای آیه این است که شخص سالم ایستاده نماز بخواند، و مریض نشسته، و کسی که نشسته نتواند نماز بخواند خوابیده نماز بخواند، و ایماء نماید، و این رخصتی است که بعد از عزیمت - تصمیم قطعی - آمده است.

۲- بَابُ وُجُوبِ الْإِنْتِصَابِ فِي الْقِيَامِ وَالْإِسْتِقْلَالِ وَالْإِسْتِقْرَارِ

اشارة

(۹) ۲ بَابُ وُجُوبِ الْإِنْتِصَابِ فِي الْقِيَامِ وَالْإِسْتِقْلَالِ وَالْإِسْتِقْرَارِ

ترجمه:

باب واجب است هنگام قیام کمر صاف و به جائی تکیه نکند

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۳۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۱۳۵-۱- (۱۰) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ وَقُمْتُ مُنْتَصِبًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ لَمْ يَقُمْ صُلْبُهُ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

ص: ۴۸۸

-
- ۱- البقرة ۲- ۲۳۹.
 - ۲- النساء ۴- ۱۰۳.
 - ۳- فی المصدر- نائما.
 - ۴- تقدم ما يدلّ على ذلك في الحديث ۱ من الباب ۱۵ من أبواب ما يسجد عليه.
 - ۵- يأتي ما يدلّ عليه في الحديث ۲ من الباب ۲۴ من الركوع.
 - ۶- يأتي في الحديث ۳ من الباب ۷۳ من الجماعة.
 - ۷- يأتي في الأحاديث ۵ و ۶ و ۷ و ۸ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.
 - ۸- الذكرى- ۱۸۱ المسألة التاسعة.
 - ۹- الباب ۲ فيه ۳ أحاديث.
 - ۱۰- الفقيه ۱- ۲۷۸- ۸۵۶، أورده بتمامه في الحديث ۳ من الباب ۹ من أبواب القبلة، و تأتي قطعة منه في الحديث ۱ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.
- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

زرارة گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: راست بایست که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمودند: «کسی که پشت خود را صاف و راست نمیگیرد نمازش صحیح نیست»

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۳۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

٧١٣٦-٢- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ لَمْ يُقِمَّ صَلَاتَهُ فِي الصَّلَاةِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

امیر مؤمنان علی علیه السلام فرمود: هرکس در نماز پشت خود را راست نکند، او را نماز کاملی نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٣٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧١٣٧-٣- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ (٥) قَالَ النَّحْرُ الْإِعْتِدَالُ فِي الْقِيَامِ أَنْ يُقِيمَ صَلَاتَهُ وَ نَحْرُهُ - وَقَالَ لَا تُكْفِّرْ فَإِنَّمَا يَصْنَعُ ذَلِكَ الْمَجُوسُ - وَ لَا تَلْثَمُ وَ لَا تَحْتَفِزْ (٦) وَ لَا تُقِعْ عَلَى قَدَمَيْكَ وَ لَا تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٧)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٨) وَ فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ (٩) وَ يَأْتِي مَا

ص: ٤٨٩

١- الكافي ٣- ٣٠٠- ٦.

٢- الكافي ٣- ٣٢٠- ٤، و أورده فی الحديث ١ من الباب ١٦ من أبواب الركوع.

۳- المحاسن - ۸۰ - ۷.

۴- الکافی ۳- ۳۳۶- ۹، أورد قطعة منه فی الحديث ۳ من الباب ۱۵ من أبواب القواطع، و ذیله فی الحديث ۴ من الباب ۳، و فی الحديث ۵ من الباب ۶ من أبواب السجود.

۵- الکوثر ۱۰۸- ۲.

۶- فی المصدر- و لا تختفر، احتفز- جلس جلسة المستعجل يريد القيام غير متمكن من الأرض (لسان العرب ۵- ۳۳۷).

۷- التهذيب ۲- ۸۴- ۳۰۹.

۸- تقدم ما يدلّ على ذلك فی الباب ۱ من هذه الأبواب.

۹- تقدم ما يدلّ على ذلك أيضا فی الباب ۱ من أبواب أفعال الصلاة، و فی الحديث ۱۴ من الباب ۸ من أبواب أعداد الفرائض، و فی الباب ۳۵ من أبواب مكان المصلی.

يَدُلُّ عَلَيْهِ وَ عَلَى جَوَازِ الْإِسْتِنَادِ وَ لَا مُنَافَاةَ فِيهِ إِذَا كَانَ بِغَيْرِ اعْتِمَادٍ (۱).

ترجمه:

راوی گوید: از امام باقر علیه السلام پرسیدم: منظور از گفتار خدا که می فرماید: «پس به پروردگارت نماز خوان و نحر کن» چیست؟ فرمود: منظور از «نحر»، اعتدال و راست شدن در هنگام ایستادن است که باید پشت خود را راست و مستقیم گیرد. حضرتش فرمود: در نماز دست بر دست یا دست بر سینه مگذار؛ زیرا این، عملی است که مجوس انجام می دهند. دهان بند بر دهان خود مگذار، اعضای خود را به یکدیگر متصل مکن، بر دو پاشنه پا منشین و بازوان خویش را بر زمین نگستران.

۳- بَابُ جَوَازِ التَّوَكُّيِّ عَلَى إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ مِنْ طَوْلِ الْقِيَامِ وَ حُكْمِ الْقِيَامِ عَلَى أَصَابِعِهِمَا وَ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ

اشاره

(۲) ۳ بابُ جَوَازِ التَّوَكُّي عَلَى إِحْدَى الرَّجُلَيْنِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ وَ حُكْمِ الْقِيَامِ عَلَى أَصَابِعِهِمَا وَ عَلَى رِجْلٍ وَاحِدَةٍ

ترجمه:

باب سنگینی انداختن روی یک پا وقت قیام و حکم ایستادن (قیام) روی انگشتان دو پا و و یک پا

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۳۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۱۳۸-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع فِي فِنَاءِ الْكُعْبَةِ - فِي اللَّيْلِ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلَ يَتَوَكَّأُ مَرَّةً عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى وَ مَرَّةً عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى الْحَدِيثَ.

ترجمه:

أبي حمزه گوید: شبی حضرت علی بن الحسین علیهما السلام را در کنار خانه کعبه دیدم که نماز میخواند و قیام آن را طول داد تا بحدی که گاهی بر پای راستش تکیه میداد، و گاهی بر پای چپ

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۳۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۱۳۹-۲- (۴) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُومُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ طَه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (۵).

ترجمه:

أبي بصير گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: رسول خدا صلی الله علیه و آله روی انگشتهای پایش میایستاد تا خدای سبحانه و تعالی نازل فرمود: « طه » ما قرآن را بر تو نازل نکردیم که برنج افتی».

[رقم الحديث الكلى: ٧١٤٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧١٤٠-٣- (٦) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ كَانَ يَقُومُ عَلَى أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَوَرَّمَ (٧).

ترجمه:

أبي بصير گوید: امام باقر و امام صادق علیهما السلام فرمودند: رسول خدا صلی الله علیه و آله هرگاه نماز می گزارد، بر لبه ی انگشتان پاهایش می ایستاد تا اینکه انگشتانش ورم کرد

ص: ٤٩٠

١- یأتی ما يدلّ عليه فی الباب ١٠ من هذه الأبواب، وفي الحديث ٢ من الباب ١٦ من أبواب الركوع وفي الباب ٤٥ من أبواب الجماعة.

٢- الباب ٣ فيه ٤ أحاديث.

٣- الكافي ٢- ٥٧٩- ١٠.

٤- الكافي ٢- ٩٥- ٦.

٥- طه ٢٠- ١، ٢.

٦- تفسیر القمّی ٢- ٥٧.

٧- فی نسخه- ترم (هامش المخطوط)، و فی المصدر- تورمت و هما أنسب للسياق و المعنی ممّا فی المتن.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٤١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧١٤١- ٤- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص بَعَدَ مَا عَظُمَ أَوْ بَعَدَ مَا ثَقُلَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ قَائِمٌ وَرَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى طه مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى (٢) فَوَضَعَهَا.

أَقُولُ: الْقِيَامُ بِهَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ غَيْرُ مَعْلُومٍ الْمَشْرُوعِيَّةِ بَعْدَ نُزُولِ الْآيَةِ بَلْ ظَاهِرُ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ وَ أَحَادِيثِ الْقِيَامِ وَ كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ وَ غَيْرِهَا وَجُوبُ الْقِيَامِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ وَ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ لَيْسَ فِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ.

ترجمه:

عبدالله بن بكير گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: رسول خدا بعد از اینکه سنش بالا رفت یا وقتی که مریض بود، ایستاده نماز می خواند و یکی از دو پای خود را بلند می کرد تا اینکه خدای متعال این آیه را نازل کرد: (طه ما قرآن را بر تو نازل نکردیم که خود را سخت به زحمت بیفکنی.)

٤- بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ جَالِسًا وَ مَاشِيًا وَ عَلَى الرَّاحِلَةِ لِعُذْرٍ وَ غَيْرِهِ وَ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْقِيَامِ فِيهَا عَلَى الْقُعُودِ

اشاره

(۳) ۴ بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ جَالِسًا وَ مَاشِيًا وَ عَلَى الرَّاحِلَةِ لِعُذْرٍ وَ غَيْرِهِ وَ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْقِيَامِ فِيهَا عَلَى الْقُعُودِ

ترجمه:

باب جایز است نماز مستحبی در حال نشسته و راه رفتن و مرکب و غیر آن و مستحب است استاده باشد

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۴۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۱۴۲-۱- (۴) مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ أَوْ تَصَلِّيَ النَّوَافِلَ وَأَنْتَ قَاعِدٌ فَقَالَ مَا أُصَلِّيَهَا إِلَّا وَأَنَا قَاعِدٌ مُنْذُ حَمَلْتُ هَذَا اللَّحْمَ وَ بَلَغْتُ هَذَا السَّنَّ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

سدیر گوید: به امام باقر علیه السلام عرض کردم: آیا نمازهای نافله را در حال نشسته می توان خواند ؟ فرمود: از زمانی که فربه شده و به این سن رسیده ام، نمازهای نافله ها را نشسته می خوانم

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۴۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۱۴۳-۲- (۶) مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ الْيَسَعِ أَنَّهُ سَأَلَ

- ١- قرب الإسناد- ٨٠، و أورد صدره في الحديث ٢٠ من الباب ١، وقطعة منه في الحديث ٤ من الباب ٩ من هذه الأبواب.
- ٢- طه ٢٠- ١، ٢.
- ٣- الباب ٤ فيه ٣ أحاديث.
- ٤- الكافي ٣- ٤١٠- ١.
- ٥- التهذيب ٢- ١٦٩- ٦٧٤.
- ٦- الفقيه ١- ٣٦٥- ١٠٤٧.

أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي النَّافِلَةَ قَاعِدًا وَ لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ فِي سَفَرٍ أَوْ حَضَرٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.
وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ
أَبِيهِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

راوی گوید: از امام رضا علیه السلام پرسیدم: اگر کسی نافله های شب و روز را بدون هیچ علتی در خانه و در سفر با حال نشسته بخواند، چه صورت دارد؟ ابو الحسن فرمود: مانعی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٤٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧١٤٤-٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ عَنِ الرِّضَاعِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ الصَّلَاةَ قَائِمًا أَفْضَلُ
مِنَ الصَّلَاةِ قَاعِدًا.

وَرَوَاهُ فِي الْعِلَالِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ كَمَا يَأْتِي (٣) أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْقُبْلَةِ (٤) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

فضل بن شاذان گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: همانا نماز ایستاده فضیلتش بیشتر از نماز نشسته است.

٥- بَابُ جَوَازِ احْتِسَابِ الرُّكْعَةِ مِنْ جُلُوسِ بَرُكْعَةٍ مِنْ قِيَامٍ وَ اسْتِحْبَابِ احْتِسَابِ رَكْعَتَيْنِ بَرُكْعَةٍ فِي النَّوَافِلِ لِمَنْ قَدَرَ عَلَى الْقِيَامِ

اشاره

(٦) ٥ بَابُ جَوَازِ احْتِسَابِ الرُّكْعَةِ مِنْ جُلُوسِ بَرُكْعَةٍ مِنْ قِيَامٍ وَ اسْتِحْبَابِ احْتِسَابِ رَكْعَتَيْنِ بَرُكْعَةٍ فِي النَّوَافِلِ لِمَنْ قَدَرَ عَلَى الْقِيَامِ

ترجمه:

باب جایز است یک رکعت ن

[رقم الحديث الكلى: ٧١٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٧١٤٥-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّا نَتَحَدَّثُ نَقُولُ مَنْ صَلَّى وَهُوَ جَالِسٌ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ كَانَتْ صَلَاتُهُ رَكْعَتَيْنِ بَرُكْعَةٍ وَ سَجْدَتَيْنِ بِسَجْدَةٍ

١- التهذيب ٣- ٢٣٢- ٦٠١.

٢- الفقيه ١- ٥٤٢- ١٥١٠.

٣- يأتي في الحديث ١١ من الباب ٧ من أبواب الكسوف.

٤- تقدم ما يدل على ذلك في الباين ١٥ و ١٦ من أبواب القبلة.

٥- يأتي ما يدل عليه في الباين ٥ و ٩ من هذه الأبواب، وفي الحديث ١ من الباب ٧٩ من أبواب الطواف.

٦- الباب ٥ فيه ٦ أحاديث.

٧- الكافي ٣- ٤١٠- ٢.

فَقَالَ لَيْسَ هُوَ هَكَذَا هِيَ تَامَّةٌ لَكُمْ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (١)

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

[ابو بصير گوید: به امام باقر علیه السلام عرض کردم: ما با یکدیگر گفت و گوی می کنیم و می گوئیم: هرکه بدون علت، نشسته نماز خواند، هردو رکعت نماز او یک رکعت و هردو سجده او یک سجده به شمار می آید. فرمود: چنین نیست، بلکه برای شما به صورت کامل محسوب می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٦١٤٦-٢-(٤) وَفِي الْعِلَالِ وَغُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرَّضَاعِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: صَلَاةُ الْقَاعِدِ عَلَى نِصْفِ (٥) صَلَاةِ الْقَائِمِ.

ترجمه:

فضل بن شاذان گوید: امام رضا علیه السلام فرمود: فضیلت نماز نشسته نصف نماز ایستاده است.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٤٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧١٤٧-٣-(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ يَكْسِلُ أَوْ يَضْعُفُ فَيُصَلِّي التَّطَوُّعَ جَالِسًا قَالَ يُضَعَّفُ رَكْعَتَيْنِ بِرَكْعَةٍ.

ترجمه:

[محمد بن مسلم گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اگر کسی کسالت داشته باشد و یا ناتوان باشد و نمازهای نافله را در حال نشسته بخواند، چه صورت دارد؟ ابو عبد الله فرمود: در عوض هر یک رکعت ایستاده دو رکعت نشسته بخواند

[رقم الحديث الكلى: ٧١٤٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧١٤٨-٤-(٧) وَ عَنْهُ عَنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الصَّقِيلِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ إِذَا صَلَّى الرَّجُلُ جَالِسًا وَهُوَ يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ فَلْيُضَعَّفْ.

ترجمه:

حسن بن زیاد صیقل گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: اگر کسی با وجود قدرت و امکان نافله ها را نشسته بخواند، باید دو برابر نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٤٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧١٤٩-٥- (٨) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ إِذَا كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ كَيْفَ يُصَلِّي قَالَ يُصَلِّي النَّافِلَةَ وَهُوَ جَالِسٌ وَيَحْسُبُ

ص: ٤٩٣

-
- ١- الاستبصار ١- ٢٩٤ - ١٠٨٤.
 - ٢- التهذيب ٢- ١٧٠ - ٦٧٧.
 - ٣- الفقيه ١- ٣٦٥ - ١٠٤٨.
 - ٤- علل الشرائع - ٢٦٢، عيون أخبار الرضا (ع) ٢- ١٠٨، و أوردته مع قطعة اخرى فى الحديث ١ من الباب ٤٢ من أبواب الركوع.
 - ٥- فى المصدر زيادة- من.
 - ٦- التهذيب ٢- ١٦٦ - ٦٥٥، و الاستبصار ١- ٢٩٣ - ١٠٨٠.
 - ٧- التهذيب ٢- ١٦٦ - ٦٥٦، و الاستبصار ١- ٢٩٣ - ١٠٨١.
 - ٨- مسائل على بن جعفر - ١٧١ - ٢٩٤.

كُلَّ رَكْعَتَيْنِ بَرَكْعَةٍ وَأَمَّا الْفَرِيضَةُ فَيَحْتَسِبُ كُلَّ رَكْعَةٍ بَرَكْعَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ إِذَا كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ.

ترجمه:

علی بن جعفر علیه السلام از برادرش امام کاظم علیه السلام روایت کرد که: از او دربارهٔ بیماری سؤال کردم که زمانی - که نتواند قیام کند چگونه نماز بخواند؟ فرمود: نافله را به جای آورد در حالی - که نشسته است، و هر دو رکعت آن یک رکعت حساب می - شود، و اما نماز فریضه هر یک رکعت آن یک رکعت به حساب می - آید درحالی - که نشسته است زمانی - که نتواند قیام کند

[رقم الحديث الكلى: ٧١٥٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧١٥٠-٦- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى نَافِلَةً وَهُوَ جَالِسٌ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ كَيْفَ تُحْسَبُ (٢) صَلَاتُهُ قَالَ رَكْعَتَيْنِ بَرَكْعَةٍ.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از برادرم امام کاظم علیه السلام پرسیدم: آیا فرد بدون اینکه بیمار باشد می - تواند نماز نافله را نشسته بخواند؟ و این رکعت ها چگونه حساب می - شود؟ حضرت فرمود: دو رکعت آن یک رکعت حساب می - شود

٦- بَابُ حَدِّ الْعَجْزِ عَنِ الْقِيَامِ وَ سُقُوطِهِ مَعَ تَجَدُّدِ الْعَجْزِ وَ وَجُوبِهِ فِي الْفَرِيضَةِ مَعَ تَجَدُّدِ الْقُدْرَةِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ

اشاره

(٣) ٦ بَابُ حَدِّ الْعَجْزِ عَنِ الْقِيَامِ وَ سُقُوطِهِ مَعَ تَجَدُّدِ الْعَجْزِ وَ وَجُوبِهِ فِي الْفَرِيضَةِ مَعَ تَجَدُّدِ الْقُدْرَةِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ

ترجمه:

باب حد ناتوانی از ایستادن و برطرف شدن تکلیف با شدت یافتن ناتوانی

[رقم الحديث الكلى: ٧١٥١ - رقم الحديث الباب: ١]

٧١٥١-١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُوَيَْيْنَةَ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ أَسْأَلُهُ مَا حَدُّ الْمَرَضِ الَّذِي يُفْطَرُ فِيهِ صَاحِبُهُ وَالْمَرَضِ الَّذِي يَدْعُ صَاحِبُهُ الصَّلَاةَ (٥) قَالَ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَقَالَ ذَاكَ إِلَيْهِ هُوَ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُوَيَْيْنَةَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

عمر بن اذینه گوید: به امام صادق علیه السلام طی نامه ای نوشتم: اندازۀ بیماری که انسان می تواند روزه خود را افطار نماید و نماز ایستاده را واگذارد چیست؟ فرمود: بلکه انسان بر خود بینش دارد. و فرمود: این امر به خود انسان موکول شده است او از خود آگاهتر است.

ص: ٩٤

۲- فی المصدر- يحتسب.

۳- الباب ۶ فيه ۴ أحاديث.

۴- الكافي ۴- ۱۱۸- ۲، و أوردته في الحديث ۵ من الباب ۲۰ من أبواب من يصح منه الصوم.

۵- في التهذيب زيادة- قائما (هامش المخطوط).

۶- التهذيب ۴- ۲۵۶- ۷۵۸، والاستبصار ۲- ۱۱۴- ۳۷۱.

۷- التهذيب ۳- ۱۷۷- ۳۹۹.

[رقم الحديث الكلي: ۷۱۵۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۱۵۲- ۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ حَدِّ الْمَرَضِ الَّذِي يُفْطِرُ فِيهِ الصَّائِمُ (۲) وَيَدْعُ الصَّلَاةَ مِنْ قِيَامٍ فَقَالَ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا يُطِيقُهُ.

ترجمه:

زراره گوید: از امام صادق علیه السلام سؤال کردم که حدّ مرضی که شخص روزه دار می تواند در آن حدّ افطار کند، و نماز ایستاده را واگذارد چیست ؟ پس امام فرمود: «بلکه انسان بر نفس خود بصیر است». و او بهتر می داند که به چه کاری و به چه اندازه طاقت دارد.

[رقم الحديث الكلي: ۷۱۵۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۱۵۳- ۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ مَا حَدُّ الْمَرِيضِ الَّذِي يُصَلِّي قَاعِدًا فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُوعَكُ (۴) وَيُحْرَجُ (۵)- وَلَكِنَّهُ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ إِذَا قَوِيَ فَلْيَقُمْ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ (٦)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

جمیل بن درّاج گوید: از امام صادق سؤال کردند: بیمار چند وقت می تواند نمازش را نشسته بخواند؟ فرمود: گاهی انسان اندک تبی می کند و احساس ناراحتی می نماید، ولی بیمار به حال خود داناتر است و اگر در اثنای نماز، نیرویی پیدا کرد، باید برخیزد

[رقم الحديث الكلى: ٧١٥٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧١٥٤ - ٤ - (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَفْصٍ الْمَرْزِيِّ قَالَ: قَالَ الْفَقِيهُ ع الْمَرِيضُ إِنَّمَا يُصَلِّي قَاعِدًا إِذَا صَارَ بِالْحَالِ الَّتِي لَا يَقْدِرُ فِيهَا عَلَى أَنْ يَمْشِيَ مِقْدَارَ صَلَاتِهِ إِلَى أَنْ يَفْرَغَ قَائِمًا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْغَالِبِ مِنْ تَلَاُزِمِ الْقُدْرَةِ عَلَى الْمَشْيِ وَالْقُدْرَةُ عَلَى الْقِيَامِ فَلَا يُنَافِي مَا تَقَدَّمَ بَلِ الْمُعْتَبَرُ إِمْكَانُ الْقِيَامِ

ص: ٤٩٥

١- الفقيه ٢- ١٣٢- ١٩٤١.

٢- فى نسخة- الرجل - هامش المخطوط-.

٣- التهذيب ٣- ١٧٧- ٤٠٠.

٤- ليوعك- أى يحم، الوعك- الحمى، وقيل - ألمها (مجمع البحرين ٥- ٢٩٨).

۵- فی المصدر- ویجرح.

۶- الکافی ۳- ۴۱۰- ۳.

۷- التهذیب ۲- ۱۶۹- ۶۷۳.

۸- التهذیب ۳- ۱۷۸- ۴۰۲.

وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

مروزی روایت کرده که گوید: فقیه علیه السلام فرمود: مریض تنها زمانی نشسته نماز می-خواند که دچار حالتی گردد که نتواند به اندازه (مدت زمان)- نمازی که ایستاده به پا می-دارد، راه برود

۷- بَابُ أَنَّ مَنْ اضْطُرَّ إِلَى الْإِسْتِلْقَاءِ لِمُدَاوَاةِ عَيْنَيْهِ وَ لَوْ أَيَّامًا كَثِيرَةً رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً جَازَ لَهُ الْمُدَاوَاةُ وَ الصَّلَاةُ بِالْإِيمَاءِ

اشاره

(۲) ۷ بَابُ أَنَّ مَنْ اضْطُرَّ إِلَى الْإِسْتِلْقَاءِ لِمُدَاوَاةِ عَيْنَيْهِ وَ لَوْ أَيَّامًا كَثِيرَةً رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً جَازَ لَهُ الْمُدَاوَاةُ وَ الصَّلَاةُ بِالْإِيمَاءِ

ترجمه:

باب کسی که مجبور شده به پشت بخوابد برای مداوای چشمش مرد باشد یا زن جایز است با اشاره نماز بخواند

[رقم الحديث الكلى: ٧١٥٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٧١٥٥-١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ يَذْهَبُ بَصَرُهُ فَيَأْتِيهِ الْأَطِبَّاءُ فَيَقُولُونَ نُدَاوِيكَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مُسْتَلْقِيًا كَذَلِكَ يُصَلِّي فَرَخَّصَ فِي ذَلِكَ وَقَالَ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: مرد و زنی که بینایی چشم هایشان دچار مشکل شده و پزشکان می گویند: ما تو را درمان می کنیم، ولی باید یک ماه یا چهل شبانه روز بر پشت بخوابی. آیا این شخص می تواند همان طور که بر پشت خوابیده، نماز بخواند؟ امام علیه السلام رخصت داد و این آیه را تلاوت فرمود: «هرکه ناگزیر شود، در حالی که ستمگر و تجاوزکننده نباشد، گناهی بر او نیست».

[رقم الحديث الكلى: ٧١٥٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧١٥٦-٢- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ نَزَعَ الْمَاءَ مِنْ عَيْنَيْهِ أَوْ يَشْتَكِي عَيْنَهُ وَ يَشُقُّ عَلَيْهِ السُّجُودُ هَلْ يُجْزِيهِ أَنْ يُومِيَّ وَ هُوَ قَاعِدٌ أَوْ يُصَلِّي وَ هُوَ مُضْطَجِعٌ قَالَ يُومِيَّ وَ هُوَ قَاعِدٌ.

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از برادرم امام کاظم علیه السلام پرسیدم: از او دربارهٔ مردی سؤال کردم که آب چشمش کشیده شده یا از چشمش شکایت دارد و سجده بر او دشوار است، آیا برای او کافی است که در حالی که نشسته است ایماء کند، یا اینکه در حالی که به پهلو خوابیده است نماز بخواند؟ فرمود: در حالی که نشسته است ایماء کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٥٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧١٥٧-٣- (٥) الْحُسَيْنُ بْنُ بِسْطَامٍ فِي طَبِّ الْأَئِمَّةِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أُرُومِيَةَ (٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ بَزِيعٍ (٧) الْمُؤَدِّنِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي

ص: ٤٩٦

١- تقدم في أحاديث الباب ١ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٧ فيه ٣ أحاديث.

٣- الكافي ٣- ٤١٠- ٤/٣

٤- قرب الإسناد- ٩٧.

٥- طب الأئمة- ٨٧، أورد نحوه عن الفقيه في الحديث ١٢ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٦- في المصدر: الحسن بن أرومة.

٧- في المصدر- بزيغ.

عَبْدُ اللَّهِ عَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْدَحَ عَيْنِي (١) فَقَالَ لِي اسْتَخِرِ اللَّهَ وَافْعَلْ قُلْتُ هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَنَامَ عَلَى ظَهْرِهِ كَذَا وَكَذَا وَ لَا يُصَلِّيَ قَاعِدًا قَالَ افْعَلْ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي عِدَّةِ أَحَادِيثَ (٢).

ترجمه:

بسندی از بزيع مؤذن نقل شده است كه به امام صادق عليه السلام گفتم مى-خواهم چشمم را عمل كنم، حضرت فرمود: از خدا خير طلب كن و انجام بده ، گفتم آنها پندارند كه بايد مرد چندين روز به پشت بخوابد و نشسته هم نماز نخواند؟ فرمود: بكن

۸- بَابُ وَجُوبِ الصَّلَاةِ بِالْإِيمَاءِ مَعَ الرُّعَافِ الْمُسْتَوْعِبِ لِلْوَقْتِ وَ كَذَا الْقَيِّءِ

اشاره

(۳) ۸ بَابُ وَجُوبِ الصَّلَاةِ بِالْإِيمَاءِ مَعَ الرُّعَافِ الْمُسْتَوْعِبِ لِلْوَقْتِ وَ كَذَا الْقَيِّءِ

ترجمه:

باب واجب است نماز با اشاره با خونریزی زیاد از بینی در كل وقت نماز و معچنین استفراغ

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۱۵۸-۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ لَيْثِ الْمُرَادِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ (۵) يَرْعَفُ زَوَالَ الشَّمْسِ حَتَّى يَذْهَبَ اللَّيْلُ قَالَ يَوْمِيَّ إِيْمَاءَ بِرَأْسِهِ عَنْ كُلِّ صَلَاةٍ.

ترجمه:

لیث مراد گوید: از امام صادق علیه السلام سؤال کردم: هر گاه شخصی از وقت نماز پیشین خون از بینی اش روان شود و خون بند نیاید تا بیشتر شب درگذرد چه کند؟ فرمود: برای رکوع و سجود با سر خود اشاره کند در تمام نمازها

[رقم الحديث الكلى: ٧١٥٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧١٥٩-٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِوَسٍّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ لَيْثٍ الْمُرَادِيِّ مِثْلَهُ وَزَادَ إِنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ اسْتَفْرَغَ (٧) بَطْنَهُ قَالَ يَوْمِي بِرَأْسِهِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُومًا (٨) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٩).

ترجمه:

لیث مرادی مثل این حدیث را نقل کرده و سوالی اضافه کرده مردی که استفراغ میکند از شکم فرمود باسرش اشاره کند

ص: ٤٩٧

-
- ١- أقدح عینی - أى أخرج فاسد الماء منها. (مجمع البحرين ٢- ٤٠٢)، وفى المصدر - تقدح عنی.
 - ٢- تقدم فى الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٣- الباب ٨ فيه حديثان.
 - ٤- الفقيه ١- ٣٦٦- ١٠٥٥.
 - ٥- فى التهذيب- المرعف- هامش المخطوط-.

٦- التهذيب ١- ٣٤٩- ١٠٣٠، أورده أيضا في الحديث ٣ من الباب ٢٠ من أبواب السجود.
٧- في المصدر- أستفرغه.

٨- تقدم في الباب ١ وفي الحديث ١ من الباب ٨ من هذه الأبواب.
٩- يأتي في الباب ٣ من أبواب القضاء.

٩- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ صَلَّى جَالِسًا أَنْ يُبْقِيَ مِنَ السُّورَةِ شَيْئًا ثُمَّ يَقُومَ وَيُتِمَّهَا وَيَرْكَعَ

اشارة

(١) ٩ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ صَلَّى جَالِسًا أَنْ يُبْقِيَ مِنَ السُّورَةِ شَيْئًا ثُمَّ يَقُومَ وَيُتِمَّهَا وَيَرْكَعَ

ترجمه:

باب مستحب است برای کسی که نشسته نماز میخواند بایستد و آخر سوره را بخواند و رکوع برود

[رقم الحديث الكلى: ٧١٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٧١٦٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَّارٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: قُلْتُ الرَّجُلُ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ فَيَقْرَأُ السُّورَةَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْتِمَهَا قَامَ فَرَكَعَ بِآخِرِهَا قَالَ صَلَاتُهُ صَلَاةُ الْقَائِمِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

زراره گوید: به امام باقر علیه السلام عرض کردم: انسان در حال نشسته نماز می گزارد و سوره ای را می خواند، وقتی می خواهد سوره را تمام کند برمی خیزد و پس از تمام کردن سوره ، به رکوع می رود. فرمود: نماز او، نماز ایستاده است.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧١٦١-٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَدْ اشْتَدَّ عَلَيَّ الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُدْرِكَ صَلَاةَ الْقَائِمِ فَاقْرَأْ وَأَنْتَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنَ السُّورَةِ آيَتَانِ فَقُمْ وَأَتِمَّ مَا بَقِيَ وَارْكَعْ وَاسْجُدْ فَذَاكَ صَلَاةُ الْقَائِمِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

حماد بن عثمان گوید: به امام صادق علیه السلام عرض کردم: بر پا ایستادن در نماز برایم دشوار شده است، فرمود: هر گاه خواستی ثواب نماز ایستاده یابی در این صورت قرائت را نشسته بخوان، و وقتی از سوره دو آیه باقی مانده برخیز و آن دو آیه را بخوان و سوره را تمام کن و رکوع و سجود را بجا آور که این نماز ایستاده باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٦٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧١٦٢-٣- (٦) وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ فَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ وَأَنْتَ جَالِسٌ وَيُكْتَبَ لَكَ بِصَلَاةِ الْقَائِمِ

١- الباب ٩ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٤١١- ٨.

٣- التهذيب ٢- ١٧٠- ٦٧٥.

٤- الفقيه ١- ٣٦٤- ١٠٤٦.

٥- التهذيب ٢- ٢٩٥- ١١٨٨.

٦- التهذيب ٢- ١٧٠- ٦٧٦.

فَاقْرَأْ وَأَنْتَ جَالِسٌ فَإِذَا كُنْتَ فِي آخِرِ السُّورَةِ فَقُمْ فَأَتِمَّهَا وَارْكَعْ فِتْلَكَ تُحْسِبُ لَكَ بِصَلَاةِ الْقَائِمِ.

ترجمه:

حماد بن عثمان گوید از امام کاظم سوال کردم مردی که نشسته نماز می خواند

حضرت فرمود اگر می خواهی نشسته نماز بخوانی و ثواب ایستاده ببری قرائت که خواندی آخر سوره
بایست و سپس رکوع برو برای تو نماز کامل حساب می شود

[رقم الحديث الكلى: ٧١٦٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧١٦٣- ٤- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ وَهُوَ قَاعِدٌ وَهُوَ عَلَى نِصْفِ صَلَاةِ الْقَائِمِ إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا بَقِيَتْ
آيَاتُ قَامَ فَقَرَأَهُنَّ ثُمَّ رَكَعَ.

ترجمه:

عبدالله بن بکیر گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: نشسته نماز خواندن اشکالی ندارد و نیمی از نماز ایستاده است؛ تا اینکه فرمود؛ اگر آیاتی از سوره باقیماند، بایستاد و بخواند، سپس رکوع کند.

۱۰- بَابُ جَوَازِ الْإِسْتِنَادِ فِي حَالِ الْقِيَامِ إِلَى حَائِطٍ وَ نَحْوِهِ مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ اخْتِيَاراً عَلَى كَرَاهِيَةٍ وَ جَوَازِ الْإِسْتِعَانَةِ بِذَلِكَ عَلَى الْقِيَامِ وَ جَوَازِ تَقَدُّمِ الْمُصَلِّي مِنْ مَكَانِهِ

اشاره

(۲) ۱۰ بَابُ جَوَازِ الْإِسْتِنَادِ فِي حَالِ الْقِيَامِ إِلَى حَائِطٍ وَ نَحْوِهِ مِنْ غَيْرِ اعْتِمَادٍ اخْتِيَاراً عَلَى كَرَاهِيَةٍ وَ جَوَازِ الْإِسْتِعَانَةِ بِذَلِكَ عَلَى الْقِيَامِ وَ جَوَازِ تَقَدُّمِ الْمُصَلِّي مِنْ مَكَانِهِ

ترجمه:

باب جایز است تکیه کردن به دیوار و مثل آن تکیه دادن اختیاری نه اضطراری و جایز است کمک گرفتن برای ایستادن

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۶۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۱۶۴-۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَسْتَنِدَ إِلَى حَائِطِ الْمَسْجِدِ وَ هُوَ يُصَلِّي أَوْ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ وَ هُوَ قَائِمٌ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَ لَا عِلَّةٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ وَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ فَيَقُومُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَتَنَاوَلَ جَانِبَ (۴) الْمَسْجِدِ فَيَنْهَضُ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى الْقِيَامِ مِنْ غَيْرِ ضَعْفٍ وَ لَا عِلَّةٍ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٥)

ص: ٤٩٩

-
- ١- قرب الإسناد ٨٠، تقدم صدره في الحديث ٢٠ من الباب ١، وقطعة منه في الحديث ٤ من الباب ٣ من هذه الأبواب، وقطعة منه في الحديث ٤ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.
- ٢- الباب ١٠ فيه ٤ أحاديث.
- ٣- الفقيه ١- ٣٦٤- ١٠٤٥.
- ٤- كتب المصنّف في المتن (حائط) ثم شطب عليه وكتب في الهامش (جانب) عن التهذيب.
- ٥- مسائل علي بن جعفر ٢٣٥- ٥٤٧ و مسائل علي بن جعفر ٦٣٤- ١٦٤٢.

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (١)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

علی بن جعفر گوید: از برادرم امام کاظم السلام سؤال کردم: آیا شخص می تواند در حال نماز به دیوار مسجد تکیه دهد، یا وقتی بنماز ایستاده دست خود را بر دیوار نهد، بدون اینکه مریض باشد و یا علتی اقتضای این کار را کند؟ آن حضرت فرمود: اشکالی ندارد، و نیز سؤال کردم: در مورد شخصی که در نماز واجب باشد و در دو رکعت اول بخواهد برخیزد، آیا می تواند دست خود را به دیوار مسجد بگیرد و بکمک آن از جا برخیزد، بدون اینکه او را ضعف عارض شده و یا علتی در کار باشد؟ آن حضرت فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٦٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

۷۱۶۵-۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تُمَسِكْ بِخَمْرِكَ (۴) وَأَنْتَ تُصَلِّي وَلَا تَسْتَتِدُّ إِلَى جِدَارٍ (وَأَنْتَ تُصَلِّي) (۵) إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَرِيضًا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْكَرَاهَةِ لِمَا مَرَّ (۶) أَوْ عَلَى الْإِسْتِنَادِ الْمُشْتَمِلِ عَلَى الْإِعْتِمَادِ لِمَا مَرَّ فِي أَحَادِيثِ الْقِيَامِ وَالْإِنْتِصَابِ وَالْإِسْتِقْلَالِ (۷).

ترجمه:

ابن سنان گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: در حال نماز، دستت را به کمرت مگیر و به دیوار تکیه مکن. مگر آنکه بیمار باشی.

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۶۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۷۱۶۶-۳- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التُّكَاةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْحَاظِ يَمِينًا وَ شِمَالًا فَقَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

سعید بن یسار گوید: از امام صادق علیه السلام درباره تکیه دادن به راست و چپ دیوار در نماز پرسیدم؟ امام فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۶۷ - رقم الحديث الباب: ۴]

٧١٦٧-٤- (٩) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ

ص: ٥٠٠

-
- ١- قرب الإسناد ٩٤.
 - ٢- التهذيب ٢- ٣٢٦ - ١٣٣٩.
 - ٣- التهذيب ٣- ١٧٦ - ٣٩٤.
 - ٤- الخمر- ما واراك من شجر وغيره. (القاموس المحيط ٢- ٢٣)، وما واراك من الشجر والجبال ونحوها. (لسان العرب ٤- ٢٥٦).
 - ٥- في موضع من التهذيب غير مذكور- هامش المخطوط-.
 - ٦- لما مر في الحديث ١ من هذا الباب.
 - ٧- لما مر في الباب ٢ من هذه الأبواب.
 - ٨- التهذيب ٢- ٣٢٧ - ١٣٤٠.
 - ٩- التهذيب ٢- ٣٢٧ - ١٣٤١.

يُصَلِّي مُتَوَكِّئًا عَلَى عَصَا أَوْ عَلَى حَائِطٍ قَالَ لَا بَأْسَ بِالتَّوَكُّؤِ عَلَى عَصَا وَ الْإِتِّكَاءِ عَلَى الْحَائِطِ.

وَرَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ (١)

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَخِيرِ فِي مَكَانِ الْمُصَلَّى (٢) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

عبدالله بن بکیر گوید: از امام صادق علیه السلام دربارهمردی که به چوب یا دیوار تکیه داده نماز می خواند پرسیدم، فرمود: تکیه دادن به چوب و تکیه دادن به دیوار اشکالی ندارد.

۱۱- بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ الْجَالِسِ مُتَرَبِّعًا وَ مَمْدُودَ الرَّجْلَيْنِ وَ كَيْفَمَا أَمَكَّنَهُ وَ اسْتِحْبَابِ تَرْبُعِهِ فِي الْقِرَاءَةِ وَ ثَنِّي رِجْلَيْهِ فِي الرُّكُوعِ

اشاره

(۴) ۱۱ بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ الْجَالِسِ مُتَرَبِّعًا وَ مَمْدُودَ الرَّجْلَيْنِ وَ كَيْفَمَا أَمَكَّنَهُ وَ اسْتِحْبَابِ تَرْبُعِهِ فِي الْقِرَاءَةِ وَ ثَنِّي رِجْلَيْهِ فِي الرُّكُوعِ

ترجمه:

باب جایز است نماز در حالت چهار زانو و دراز نمودن پاها هر جور امکان دارد و مستحب است وقت قرائت چهار زانو بنشیند وقت رکوع بصورت تشهد بنشیند

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۶۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۱۶۸-۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّ سِنَانًا سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرَّجُلِ يَمُدُّ إِحْدَى رِجْلَيْهِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ هُوَ جَالِسٌ قَالَ لَا بَأْسَ وَ لَا أَرَاهُ إِلَّا قَالَ فِي الْمُعْتَلِّ وَ الْمَرِيضِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

معاویة بن میسرہ گوید: سنان از امام صادق علیه السلام پرسید: شخصی در حال نشسته یکی از دو پایش را در حال نماز در پیش روی خود دراز می کند آیا ایرادی دارد ؟ فرمود : اشکالی ندارد. به نظرم این حکم را برای فرد معلول و بیمار فرموده است.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٦٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧١٦٩-٢- (٧) قَالَ الْكَلْبِيُّ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا وَمَادًّا رِجْلَيْهِ كُلُّ ذَلِكَ وَاسِعٌ.

ترجمه:

[کلینی گوید: امام علیه السلام در حدیث دیگری فرمود: می تواند نماز بخواند در حالی که چهار زانو است و یا دو پای خود را دراز کرده است که همه این امور جایز است

ص: ٥٠١

-
- ١- قرب الإسناد- ٨٠، أورد قطعة منه في الحديث ٢٠ من الباب ١، وفي الحديث ٤ من الباب ٣، وفي الحديث ٤ من الباب ٩ من هذه الأبواب.
 - ٢- تقدم في الباب ٤٤ من أبواب مكان المصلي.
 - ٣- يأتي ما يدل عليه في البابين ٤٦ و ٧٠ من أبواب صلاة الجماعة.
 - ٤- الباب ١١ فيه ٥ أحاديث.
 - ٥- الكافي ٣- ٤١١- ٩، أورد في الحديث ٨ من الباب ١ من هذه الأبواب.
 - ٦- التهذيب ٣- ٣٠٧- ٩٤٨.
 - ٧- الكافي ٣- ٤١١- ٩، أورد في الحديث ٩ من الباب ١ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٧٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧١٧٠-٣- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ أَ يُصَلِّي الرَّجُلُ وَهُوَ جَالِسٌ مُتَرَبِّعٌ وَ مَبْسُوطُ الرَّجْلَيْنِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

ترجمه:

معاویة بن میسرۃ گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا شخص می تواند در حالی که چهار زانو نشسته و پاهایش را دراز کرده نماز بخواند؟ آن حضرت فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٧١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧١٧١-٤- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: كَانَ أَبِي إِذَا صَلَّى جَالِسًا تَرَبَّعَ فَإِذَا رَكَعَ ثَنَى رِجْلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ (٣)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

حمران بن أعین گوید: امام باقر یا صادق علیهما السلام فرمود: هر گاه پدرم نشسته نماز میخواند چهار زانو می نشست، و چون به رکوع میرفت پاهای خود را کج میکرد یا دو زانو می نشست.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٧٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧١٧٢-٥- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَصَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَصْحَابِهِمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الصَّلَاةِ فِي الْمَحْمِلِ فَقَالَ صَلِّ مُتَرَبِّعاً وَ مَمْدُودَ الرَّجْلَيْنِ وَ كَيْفَ (٥) أَمَكَّنَكَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦).

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام درباره نماز در کجاوه و مانند آن فرمود: چهار زانو و یا در حالتی که پاها را دراز کرده ای و یا بهر صورت دیگری که برایت میسر است نماز را بجا آور.

ص: ٥٠٢

١- الفقيه ١- ٣٦٥- ١٠٥٠، التهذيب ٢- ١٧٠- ٦٧٨.

٢- ٢ الفقيه ١- ٣٦٥- ١٠٤٩.

٣- التهذيب ٢- ١٧١- ٦٧٩.

٤- التهذيب ٣- ٢٢٨- ٥٨٤، و آورده فی الحديث ٩ من الباب ١٥ من أبواب القبلة.

٥- فی المصدر- کیفما.

٦- الفقيه ١- ٣٦٥- ١٠٥١.

١٢- بَابُ جَوَازِ الْإِنْحِطَاطِ مِنَ الْقِيَامِ وَ تَنَاوُلِ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ الْحَاجَةِ

اشاره

(۱) ۱۲ بَابُ جَوَازِ الْإِنْحِطَاطِ مِنَ الْقِيَامِ وَ تَنَاوُلِ شَيْءٍ مِنَ الْأَرْضِ مَعَ الْحَاجَةِ

ترجمه:

باب جایز است خم شدن از حالت ایستاده و برداشتن چیزی از زمین در صورت احتیاج

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۷۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۱۷۳-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الرَّبَاطِيِّ عَنْ زَكَرِيَّا الْأَعْمُورِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يُصَلِّي قَائِمًا وَإِلَى جَانِبِهِ رَجُلٌ كَبِيرٌ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ وَمَعَهُ عَصَا لَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَتَنَاوَلَهَا فَانْحَطَّ أَبُو الْحَسَنِ ع وَهُوَ قَائِمٌ فِي صَلَاتِهِ فَنَاوَلَ الرَّجُلُ الْعَصَا ثُمَّ عَادَ إِلَى صَلَاتِهِ.

و

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي (۳) زَكَرِيَّا الْأَعْمُورِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَوْضِعِهِ إِلَى صَلَاتِهِ (۴)

ترجمه:

زکریّا الأعور گوید: امام کاظم علیه السلام را دیدم بنماز ایستاده بود، و در کنار او پیرمردی بود که میخواست از زمین برخیزد و عصائی داشت و میخواست آن را بردارد و نمی توانست، پس امام کاظم علیه السلام در حالی که ایستاده بود و نماز میخواند خم شد و عصا را برداشته به آن پیرمرد داد، آنگاه به نمازش بازگشت.

١٣- بَابُ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَرْكِ الْقِيَامِ حَتَّى افْتَتَحَ مَعَ الْقُدْرَةِ وَ لَوْ نِسْيَانًا وَ كَذَا الْقُعُودُ إِذَا وَجَبَ

إشارة

(٥) ١٣ بَابُ بُطْلَانِ الصَّلَاةِ بِتَرْكِ الْقِيَامِ حَتَّى افْتَتَحَ مَعَ الْقُدْرَةِ وَ لَوْ نِسْيَانًا وَ كَذَا الْقُعُودُ إِذَا وَجَبَ

ترجمه:

باب نماز باطل می شود با ترک قیام وقت شروع آن با قدرت ولو فراموش کند همچنین نشستن وقتی واجب باشد

[رقم الحديث الكلى: ٧١٧٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٧١٧٤-١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ عَنْ رَجُلٍ وَجَبَتْ عَلَيْهِ صَلَاةٌ مِنْ قُعُودٍ

ص: ٥٠٣

١- الباب ١٢ فيه حديث واحد.

٢- التهذيب ٢- ٣٣٢- ١٣٦٩.

٣- فى نسخة- ابن (هامش المخطوط).

٤- الفقيه ١- ٣٧١- ١٠٧٩.

٥- الباب ١٣ فيه حديث واحد.

۶- التهذيب ۲- ۳۵۳- ۱۴۶۶، أورد قطعة منه في الحديث ۱۴ من الباب ۳ وفي الحديث ۵ من الباب ۲۳، وفي الحديث ۷ من الباب ۲۴، وفي الحديث ۳ من الباب ۲۶، وفي الحديث ۲ من الباب ۳۲ من أبواب الخلل.

- فَنَسِيَ حَتَّى قَامَ وَافْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ ذَكَرَ قَالَ يَقْعُدُ وَيَفْتَحُ الصَّلَاةَ وَهُوَ قَاعِدٌ [وَلَا يَعْتَدُّ بِإِفْتِتَاحِهِ الصَّلَاةَ وَهُوَ قَائِمٌ] (۱) وَكَذَلِكَ إِنْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ مِنْ قِيَامٍ فَنَسِيَ حَتَّى افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَهُوَ قَاعِدٌ فَعَلَيْهِ أَنْ يَقْطَعَ صَلَاتَهُ وَيَقُومَ فَيَفْتَحَ الصَّلَاةَ وَهُوَ قَائِمٌ وَلَا يَقْتَدِيَ (۲) بِإِفْتِتَاحِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ.

و

بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ وَهُوَ قَائِمٌ (۳).

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۴) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادر خود موسی بن جعفر علیهما السلام سؤال کرد آیا شخص می تواند در حال نماز به دیوار مسجد تکیه دهد، یا وقتی بنماز ایستاده دست خود را بر دیوار نهد، بدون اینکه مریض باشد و یا علتی اقتضای این کار را کند؟ آن حضرت فرمود: اشکالی ندارد، و نیز سؤال کرد در مورد شخصی که در نماز واجب باشد و در دو رکعت اول بخواهد برخیزد، آیا می تواند دست خود را به دیوار مسجد بگیرد و بکمک آن از جا برخیزد، بدون اینکه او را ضعف عارض شده و یا علتی در کار باشد؟ آن حضرت فرمود: اشکالی ندارد.

۱۴- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ وَوُجُوبِ الْقِيَامِ مَعَ الْإِمْكَانِ وَسُقُوطِهِ مَعَ التَّعَذُّرِ وَاجْزَاءِ الْإِيمَاءِ فِي الضَّرُورَةِ وَكَذَا الصَّلَاةُ عَلَى الدَّابَّةِ

اشاره

(٦) ١٤ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ وَوُجُوبِ الْقِيَامِ مَعَ الْإِمْكَانِ وَسُقُوطِهِ مَعَ التَّعَذُّرِ وَاجْزَاءِ الْإِيمَاءِ فِي الضَّرُورَةِ وَكَذَا الصَّلَاةُ عَلَى الدَّابَّةِ

ترجمه:

باب جایز است نماز در کشتی و واجب است در صورت امکان ایستاده اگر معذور بود نشسته و در صورت ضرورت با اشاره و همچنین نماز روی چهارپا

[رقم الحديث الكلى: ٧١٧٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٧١٧٥-١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ إِنْ أَمَكْنَهُ الْقِيَامُ فَلْيُصَلِّ قَائِمًا وَإِلَّا فَلْيَتَعَدَّ ثُمَّ يُصَلِّ.

ترجمه:

عبید الله بن علی حلبی گوید: از امام صادق علیه السلام سؤال کردم در مورد چگونگی نماز در کشتی، آن حضرت فرمود: اگر تواند ایستاده نماز گزارد ایستاده کند و اگر نه باید بنشیند و نشسته نماز کند.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٧٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧١٧٦-٢- (٨) وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ الْغَنَوِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ إِنْ كَانَتْ مُحْمَلَةً ثَقِيلَةً إِذَا قُمْتَ فِيهَا لَمْ

- ١- ما بين المعقوفين موجود فى الموضع الثانى من التهذيب (هامش المخطوط).
- ٢- فى المصدر- ولا يعتد.
- ٣- التهذيب ٣- ٢٣١- ٥٩٧.
- ٤- تقدم فى الأبواب ١ و ٢ من هذه الأبواب.
- ٥- يأتى فى الباب ١٦ من أبواب الركوع.
- ٦- الباب ١٤ فيه ١٣ حديثاً.
- ٧- الفقيه ١- ٤٥٦- ١٣٢٠، أورده بتمامه فى الحديث ١ من الباب ١٣ من أبواب القبلة.
- ٨- الفقيه ١- ٤٥٨- ١٣٢٦.

تَحَرَّكَ فَصَلَّ قَائِماً وَإِنْ كَانَتْ خَفِيفَةً تَكْفَأُ (١) فَصَلَّ قَاعِداً.

وَرَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمَزَةَ (٢)

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

هارون بن حمزه غنوى گوید: از امام صادق عليه السلام درباره نماز در کشتی پرسیدم. فرمود: اگر کشتی پر بار و سنگین باشد، به گونه ای که وقتی در آن به نماز می ایستی، حرکت نکند و تورا تکان ندهد، ایستاده نماز بخوان و اگر سبک باشد و احتمال تکان دارد، نماز را نشسته به جا آور.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٧٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧١٧٧-٣- (٤) قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ ع إِذَا رَكِبْتَ السَّفِينَةَ وَكَانَتْ تَسِيرُ فَصَلِّ وَأَنْتَ جَالِسٌ وَإِذَا كَانَتْ وَقِفَةً فَصَلِّ وَأَنْتَ قَائِمٌ.

ترجمه:

راوی گوید: امیر المؤمنین علیه السلام فرمود: هر گاه سوار کشتی بودی و کشتی در آب روان بود نشسته نماز کن، و هر گاه کشتی باز ایستاده و بی حرکت بود ایستاده نماز کن.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٧٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٧١٧٨-٤- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ وَفَضَّالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ (٦) فِي السَّفِينَةِ وَهُوَ يَجِدُ الْأَرْضَ يَخْرُجُ إِلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَخَافُ السَّبْعَ أَوِ اللَّصُوصَ وَيَكُونُ مَعَهُ قَوْمٌ لَا يَجْتَمِعُ رَأْيُهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ وَلَا [يُطِيعُونَهُ وَهَلْ] (٧) يَضَعُ وَجْهَهُ إِذَا صَلَّى أَوْ يُومِئُ إِيمَاءً قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَقَالَ إِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُصَلِّيَ قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ صَلَّى جَالِسًا وَقَالَ لَا عَلَيْهِ أَنْ لَا يَخْرُجَ فَإِنَّ أَبِي ع- سَأَلَهُ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ رَجُلٌ فَقَالَ أَتَرَعَّبُ عَنْ صَلَاةِ نُوحٍ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان گوید: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: اگر سوار بر کشتی باشیم و امکان فرود آمدن به ساحل موجود باشد، ولی از خطر درندگان و حرامیان در امان نباشیم و مسافران نیز برای فرود آمدن به ساحل متفق و یک رأی نباشند، آیا می توانیم نماز فریضه را در کشتی بخوانیم ؟ و اگر

نماز خواندیم به هنگام سجده پیشانی را بر زمین بگذاریم و یا با اشاره سر اکتفا نمائیم؟ اصولاً باید نماز ایستاده بخوانیم و یا نماز نشسته؟ فرمود: هرکسی که می تواند خود را بر سر پا نگهدارد، بهتر آن است که ایستاده نماز بخواند که ارج و تقرب با نماز ایستاده است، و الا می تواند نماز نشسته بخواند. فرمود: اصولاً اعتراضی بر مسافران نیست که چرا به ساحل نمی آیند. مردی از پدرم ابو جعفر پرسید: نماز در کشتی اشکالی ندارد؟ ابو عبد الله فرمود: آیا از نماز نوح روگردان می شوی؟

[رقم الحديث الكلى: ٧١٧٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٧١٧٩-٥- (٨) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السَّفِينَةِ لَمْ يَقْدِرْ صَاحِبُهَا عَلَى الْقِيَامِ يُصَلِّي فِيهَا وَهُوَ جَالِسٌ يَوْمِيٍّ أَوْ يَسْجُدُ قَالَ يَقُومُ وَإِنْ حَتَّى ظَهَرَ.

ترجمه:

علی بن یقظین گوید از امام کاظم علیه السلام سوال کردم در مورد کشتی که صاحبش قادر به ایستاده نماز خواندن نیست آیا نشسته بخواند و برای سجده اشاره کند یا سجده کند

قال علیه السلام بایستد و لو به خم کردن کمر

ص: ٥٠٥

١- تکفا- آی تمیل الی قدام. (مجمع البحرين ١- ٣٦٠).

٢- الکافی ٣- ٤٤٢- ٤.

٣- التهذيب ٣- ١٧١- ٣٧٨.

٤- الفقيه ١- ٤٥٩- ١٣٢٨.

٥- التهذيب ٣- ٢٩٥- ٨٩٣.

٦- من هنا لم يرد في النسخة المصورة فتعذرت المقابلة بها.

٧- ما بين المعقوفتين أثبتناه من المصدر.

٨- التهذيب ٣- ٢٩٨- ٩٠٦.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٨٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٧١٨٠-٦- (١) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الصَّلَاةُ فِي السَّفِينَةِ إِيمَاءٌ.

ترجمه:

راوی گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: نماز را در کشتی با اشاره سر میخوانند.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٨١ - رقم الحديث الباب: ٧]

٧١٨١-٧- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْفُرَاتِ - وَ مَا هُوَ أَوْضَعُ مِنْهُ مِنَ الْأَنْهَارِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ إِنْ صَلَّيْتَ فَحَسَنْ وَ إِنْ خَرَجْتَ فَحَسَنْ...

ترجمه:

- یونس بن یعقوب از امام صادق علیه السلام سؤال کرد در مورد نماز خواندن در کشتی بر روی فرات و سایر نهرهایی که کوچکتر از آن است (البته در حالی که ساحل نزدیکست و از کشتی می توان بیرون آمد) آن حضرت فرمود: اگر در کشتی نماز بخوانی خوبست، و اگر از آن خارج شوی و در ساحل بخوانی نیز خوبست. ...

[رقم الحديث الكلى: ٧١٨٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

٧١٨٢-٨- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ قَالَ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِكَ ثُمَّ تُصَلِّي كَيْفَ دَارَتْ تُصَلِّي قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَجَالِسًا يَجْمَعُ الصَّلَاةَ فِيهَا إِنْ أَرَادَ وَيُصَلِّي عَلَى الْقَيْرِ وَالْقُفْرِ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ.

ترجمه:

از ابو عبد الله صادق (عليه السلام) پرسیدم: در کشتی چگونه نماز بخوانم؟ ابو عبد الله گفت: در ابتدای نماز باید رو به قبله بایستی و الله اکبر بگوئی، بعد از آن مانعی ندارد که کشتی رو به سمت راست و چپ بپیچد و تو بر حال سابق ایستاده باشی. اگر توانستی، باید ایستاده نماز بخوانی و اگر نتوانی نشسته نماز می خوانی. و اگر مسافران مایل باشند، می توانند نماز جماعت بخوانند.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٨٣ - رقم الحديث الباب: ٩]

٧١٨٣-٩- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ إِنَّا رُبَّمَا ابْتُلِينَا وَ كُنَّا فِي سَفِينَةٍ فَأَمْسَيْنَا وَ لَمْ نَقْدِرْ عَلَى مَكَانٍ نَخْرُجُ فِيهِ فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ لَيْسَ نُصَلِّي يَوْمَنَا مَا دُمْنَا نَطْمَعُ فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ إِنَّ أَبِي عَ كَانَ يَقُولُ تِلْكَ صَلَاةُ نُوحٍ - أَوْ مَا تَرْضَى أَنْ تُصَلِّي صَلَاةَ نُوحٍ - فَقُلْتُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ فَقَالَ لَا يَضِيقَنَّ صَدْرُكَ فَإِنَّ نُوحًا صَلَّى فِي السَّفِينَةِ قَالَ قُلْتُ: قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا قَالَ بَلْ قَائِمًا قَالَ قُلْتُ: - فَإِنِّي رُبَّمَا اسْتَقْبَلْتُ الْقِبْلَةَ فَدَارَتْ السَّفِينَةُ قَالَ تَحَرَّ الْقِبْلَةَ بِجُهِدِكَ.

ترجمه:

أبي ايوب گوید: به امام صادق علیه السلام گفتم: ما در يك سفر دچار گرفتاری شدیم: به کشتی سوار شدیم و تا شب نتوانستیم به ساحل بیائیم و در خشکی نماز بخوانیم. مسافران کشتی می گفتند: مادام که احتمال پهلو گرفتن باشد، نباید نماز بخوانیم. نظر مبارك شما چیست؟ ابو عبد الله فرمود: پدرم امام باقر می فرمود نماز در کشتی شیوه نوح پیامبر است. امام صادق فرمود: آیا از پیروی شعار و شیوه نوح خوشحال نمی شوی؟ من گفتم: چرا خوشحال خواهم شد، قربانت شوم. فرمود: از نماز خواندن در کشتی دلتنگ مشو که نوح پیامبر نیز در کشتی نماز می خواند. من گفتم: نماز را ایستاده بخوانم یا نشسته؟ فرمود: ایستاده بخوان. من گفتم: ممکن است که من رو به قبله بایستم ولی کشتی دور بزند، چه باید کرد؟ فرمود: رویت را به سوی قبله بگردان

[رقم الحديث الكلى: ٧١٨٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٧١٨٤-١٠- (٥) وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ ابْنِ مُسْكَانٍ عَنْ سُلَيْمَانَ

ص: ٥٠٦

١- التهذيب ٣- ٢٩٨- ٩٠٧.

٢- التهذيب ٣- ٢٩٨- ٩٠٥، و آورده فی الحديث ١١ من الباب ١٣ من أبواب القبلة.

٣- التهذيب ٣- ٢٩٥- ٨٩٥، تقدمت قطعة منه فی الحديث ٦ من الباب ٦ من أبواب ما يسجد عليه.

٤- التهذيب ٣- ١٧٠- ٣٧٦.

٥- التهذيب ٣- ١٧١- ٣٧٧.

بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ يُصَلِّي قَائِمًا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْقِيَامَ فَلْيَجْلِسْ وَيُصَلِّي وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ فَإِنْ دَارَتْ السَّفِينَةُ فَلْيَدْرُ مَعَ الْقِبْلَةِ إِنْ قَدَرَ عَلَى ذَلِكَ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَلْيَثْبُتْ عَلَى مَقَامِهِ وَلْيَتَحَرَّ الْقِبْلَةَ بِجُهْدِهِ وَقَالَ يُصَلِّي التَّائِلَةَ مُسْتَقْبِلَ صَدْرِهِ السَّفِينَةَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ إِذَا كَبَّرَ ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ حَيْثُ دَارَتْ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٧١٨٥ - رقم الحديث الباب: ١١]

٧١٨٥ - ١١ - (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَقَالَ إِنَّ رَجُلًا أَتَى أَبِي ع فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي أَكُونُ فِي السَّفِينَةِ وَ الْجَدُّ (٢) مِنِّي قَرِيبٌ فَأَخْرُجُ فَأُصَلِّي عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع - أَمَا تَرْضَى أَنْ تُصَلِّيَ بِصَلَاةِ نُوحٍ.

أَقُولُ: هَذَا وَ أَمْثَالُهُ مَحْمُولٌ عَلَى التَّمَكُّنِ مِنَ الْقِيَامِ وَ بَاقِيَ الْوَاجِبَاتِ.

ترجمه:

جمیل بن درّاج گوید: امام صادق علیه السلام فرمود: از پدرم امام باقر علیها السلام پرسیدم: اگر من در کشتی روان باشم و ساحل نزدیک باشد، آیا لازم است که از کشتی به ساحل پیاده شوم و روی زمین نماز بخوانم؟ فرمود: آیا خرسند نخواهی بود که مانند نوح پیامبر در کشتی نماز بخوانی؟

[رقم الحديث الكلى: ٧١٨٦ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٧١٨٦-١٢- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ وَ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ كُلُّهُم عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ أَبِي عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفِينَةِ فَيَقُولُ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْجَدَدِ (٤) فَافْعَلُوا فَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا فَصَلُّوا قِيَامًا فَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا (٥) فَصَلُّوا قُعُودًا وَ تَحَرَّوْا الْقِبْلَةَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ وَ الشَّيْخُ كَمَا مَرَّ فِي الْقِبْلَةِ (٦).

ترجمه:

امام صادق عليه السلام فرمود: مردم عراق درباره نماز در کشتی از پدرم سوال می-کردند، پس او پاسخ می-گفت: اگر نتوانستید به ساحل بروید پس این کار را انجام دهید، و اگر نتوانستید پس ایستاده نماز بخوانید، و اگر این کار را هم نتوانستید، نشسته بخوانید و به قبله رو کنید

ص: ٥٠٧

١- التهذيب ٣- ٢٩٥ - ٨٩٤.

٢- الجدد- الأرض الصلبة. (لسان العرب ٣- ١٠٩).

٣- قرب الإسناد- ١١.

٤- في المصدر- الجد- شاطئ النهر. (لسان العرب ٣- ١٠٨).

٥- في المصدر زيادة- قیاما.

٦- مر في الحديث ١٤ من الباب ١٣ من أبواب القبلة.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٨٧ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٧١٨٧-١٣- (١) وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الرَّجُلِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي السَّفِينَةِ الْفَرِيضَةِ وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْجَدَدِ (٢) قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْقِبْلَةِ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْجَمَاعَةِ (٤).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر علیهما السلام درباره مردی سوال کرد که آیا صحیح است که او بر روی کشتی نماز فریضه را اقامه کند در حالی که می-تواند آن را بر روی ساحل اقامه نماید؟ پاسخ گفت: بلی، ایرادی ندارد

١٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ

اشاره

(٥) ١٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ

ترجمه:

باب مستحب است وقت ایستادن به نماز دعاهائی که از اهللیت علیهم السلام رسیده

[رقم الحديث الكلى: ٧١٨٨ - رقم الحديث الباب: ١]

۷۱۸۸-۱- (۶) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قَبْلَ التَّكْبِيرِ وَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُقَنَّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ فَإِنَّهُ لَا يَأْمَنْ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

صفوان جمال گوید: من هنگام نماز خدمت امام صادق علیه السلام بودم که پیش از تکبیر الاحرام روبروی قبله ایستاد و فرمود: (یعنی بار خدایا مرا از رحمت خود محروم مساز و از مهر خود ناامیدم مکن، و از مکر و کفر خود آسوده خاطر منما زیرا از مکر خدا آسوده خاطر نشوند جز مردمان زیان کار)

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۸۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۷۱۸۹-۲- (۷) وَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَ قَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَقُولُ مَنْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ - إِذَا قَامَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَفْتِحَ الصَّلَاةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ -

ص: ۵۰۸

۱- قرب الإسناد- ۹۸.

۲- فى المصدر- الجد.

۳- تقدم ما يدل على ذلك فى الأحاديث ۸ و ۱۳ و ۱۷ من الباب ۱۳، و فى الحديث ۲ من الباب ۱۴، و الباب ۱۵ من أبواب القبلة.

٤- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٧٣ من أبواب الجماعة.

٥- الباب ١٥ فيه ٣ أحاديث.

٦- الكافى ٢- ٥٤٤- ٣.

٧- الكافى ٢- ٥٤٤- ١.

وَأَقْدَمُهُمْ بَيْنَ يَدَيَّ صَلَاتِي وَاتَّقَرُّبُ بِهِمْ إِلَيْكَ فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
مَنْنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِي بِطَاعَتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ وَلَا يَتِهِمْ فَإِنَّهَا السَّعَادَةُ اخْتِمْ لِي بِهَا فَإِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ- ثُمَّ تَصَلَّى فَإِذَا انْصَرَفَتْ قُلْتَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ- فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَ
بَلَاءٍ وَاجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ مَثْوًى وَمُنْقَلَبٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَايَ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتِي
مَمَاتَهُمْ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَبَدًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ترجمه:

امام على عليه السلام مى فرمود : هرکس اين دعا را هنگام شروع به نماز بخواند با محمد و آل محمد
محشور شود ؛ (اللهم اني اتوجه إليك بمحمد وآل محمد وأقدمهم بين يدي صلاتي ، و أتقرب بهم
إليك ، فاجعلني بهم وجيهاً في الدنيا والآخرة و من المقربين ، مننت عليّ بمعرفتهم فاختم لي
بطاعتهم و معرفتهم و ولايتهم فانّها السعادة ، اختم لي بها فانك على كلّ شيء قدير). سپس نماز
خود را مى خوانى و چون فارغ شدى مى گوئى : (اللهم اجعلني مع محمد وآل محمد في كلّ عافية
وبلاء ، واجعلني مع محمد وآل محمد في كلّ مَثْوًى ومُنْقَلَب ، اللهم اجعل محياي محياهم ومماتي
مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرّق بيني وبينهم أبداً إنك على كلّ شيء قدير).

[رقم الحديث الكلى: ٧١٩٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

۷۱۹۰-۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانَ وَ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ إِلَيْكَ مُحَمَّدًا ص - بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَتِي وَ أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ فَاجْعَلْنِي بِهِ وَجِيهاً عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَ اجْعَلْ صَلَاتِي بِهِ مَقْبُولَةً وَ ذَنْبِي بِهِ مَغْفُوراً وَ دُعَائِي بِهِ مُسْتَجَاباً إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (۲)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلاً (۳)

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ أَيْضاً عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (۴).

ترجمه:

ابان و معاویة بن وهب گویند: امام صادق علیه السلام فرمود: هنگامی که به نماز برخاستی این دعا را بخوان: (بار پروردگارا من محمد «صلی الله علیه و آله» را پیشاپیش حاجت خود قرار میدهم یا او را در حاجت خود شفیع می آورم، و بواسطه او بتورو میکنم. پس تو نیز مرا به برکت و به شفاعت آن حضرت در دنیا و آخرت دارای آبرو گردان، و مرا از مقربان ساز، و نمازم را به خاطر آن حضرت و به برکت او و بحق او مورد قبول خویش قرار ده، و گناهانم را بشفاعت او بیامرز، و دعایم را به یمن او مستجاب گردان، که البتّه تو خود آمرزنده و مهربان هستی). { اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدَمُ إِلَيْكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَتِي وَ أَتَوَجَّهُ بِهِ إِلَيْكَ فَاجْعَلْنِي بِهِ وَجِيهاً عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَ اجْعَلْ صَلَاتِي بِهِ مَقْبُولَةً ، وَ ذَنْبِي بِهِ مَغْفُوراً ، وَ دُعَائِي بِهِ مُسْتَجَاباً ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. }

باب استحباب النظر في حال القيام الى موضع السجود ، و كراهة رفع الطرف نحو

١- التهذيب ٢- ٢٨٧- ١١٤٩.

٢- الكافي ٣- ٣٠٩- ٣.

٣- الفقيه ١- ٣٠٢- ٩١٦.

٤- الكافي ٢- ٥٤٤- ٢.

١٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ النَّظَرِ فِي حَالِ الْقِيَامِ إِلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ وَكَرَاهَةِ رَفْعِ الطَّرْفِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَإِلَى الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ

إشارة

(١) بَابُ اسْتِحْبَابِ النَّظَرِ فِي حَالِ الْقِيَامِ إِلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ وَكَرَاهَةِ رَفْعِ الطَّرْفِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَإِلَى الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ

ترجمه:

باب استحباب نگاه کردن به محل سجده در حال قیام و مکروه بودن گرداندن چشم بطرف آسمان و به طرف راست و چپ

[رقم الحديث الكلى: ٧١٩١ - رقم الحديث الباب: ١]

[الكافي ٣- ٣٠٠- ٦، أورده بتمامه فى الحديث ٣ من الباب ٩ من أبواب القبلة، و تقدمت قطعة منه فى الحديث ١ من الباب ٢ من هذه الأبواب. مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

حَمَّادٌ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِكَ فَلَا تَقْلِبْ وَجْهَكَ إِلَى أَنْ
قَالَ وَ اخْشَعْ بَصْرَكَ وَلَا تَرْفَعْهُ إِلَى السَّمَاءِ وَلْيَكُنْ حِذَاءَ وَجْهِكَ فِي مَوْضِعِ سُجُودِكَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

زراره گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: هرگاه روی خود را به سوی قبله کردی، از آن روی مگردان
، تا اینکه فرمود؛ و چشم خود را فروانداز و آن را به جانب آسمان بلند مکن و باید نظرت به پیش و
به جایگاه سجود باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٩٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧١٩٢-٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَعْفَرٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ ع قَالَ: لَا تُجَاوِزْ بَطْرَفَكَ فِي الصَّلَاةِ مَوْضِعَ سُجُودِكَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام: فرمودند در حال سجده چشم خود را از محل سجده برندار.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٩٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٧١٩٣-٣- (٤) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُحَقِّقُ فِي الْمُعْتَبَرِ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ:
اجْمَعْ بَصْرَكَ وَلَا تَرْفَعْهُ إِلَى السَّمَاءِ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

زراره گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: نگاهت را جمع کن و آن را به سمت آسمان بالا نبر

ص: ٥١٠

١- الباب ١٦ فيه ٣ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ١٩٩- ٧٨٢.

٣- التهذيب ٢- ٣٢٦- ١٣٣٤، تقدم صدره بسندين في الحديث ٣ من الباب ٢٣ من أبواب لباس المصلى.

٤- المعتبر- ١٩٣.

٥- تقدم ما يدل على ذلك في الحديث ٥ و ١١ من الباب ٨ من أبواب اعداد الفرائض و في الحديث ٣ من الباب ١، و في الحديث ٥ من الباب ٢ من أبواب أفعال الصلاة.

٦- يأتي ما يدل عليه في الحديث ٢ من الباب ١٧ من أبواب القيام.

١٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِرْسَالِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخَذَيْنِ قُبَالَهَ الرُّكْبَتَيْنِ فِي حَالِ الْقِيَامِ مَضْمُونَتِي الْأَصَابِعِ وَ سَدْلِ الْمَنْكَبَيْنِ وَ تَبَاعُدِ الْقَدَمَيْنِ بِمِقْدَارِ ثَلَاثِ أَصَابِعٍ مُفَرَّجَاتٍ إِلَى شِبْرِ وَ اس

اشاره

(۱) ۱۷ بابُ اسْتِحْبَابِ إِرْسَالِ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخْذَيْنِ قُبَالَةَ الرُّكْبَتَيْنِ فِي حَالِ الْقِيَامِ مَضْمُومَتَي الْأَصَابِعِ وَ سَدْلِ الْمُنْكَبَيْنِ وَ تَبَاعُدِ الْقَدَمَيْنِ بِمَقْدَارِ ثَلَاثِ أَصَابِعِ مُفَرَّجَاتٍ إِلَى شِبْرِ وَ اسْتِقْبَالَ الْقِبْلَةِ بِأَصَابِعِ الرَّجْلَيْنِ وَ عَدَمِ جَوَازِ وَضْعِ إِحْدَى الْيَدَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى

ترجمه:

باب مستحب است رها کردن دستها و قراردادن انها روی ران از جلو در امتداد زانوها در حالیکه انگشتها را بهم چسبانده و پایین انداختن شان و فاصله انداختن بین پاها به اندازه سه انگشت باز تایک و جب در حالیکه سر انگشتها روبه قبله باشد و اینکه جایز نیست قراردادن یکی از دستها روی دیگری باشد

[رقم الحديث الكلى: ۷۱۹۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۷۱۹۴-۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ لَمَّا صَلَّى قَامَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ مُنْتَصِبًا فَأَرْسَلَ يَدَيْهِ جَمِيعًا عَلَى فَخْذَيْهِ قَدْ ضَمَّ أَصَابِعَهُ وَقَرَّبَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ حَتَّى كَانَ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَصَابِعِ مُفَرَّجَاتٍ وَ اسْتَقْبَلَ بِأَصَابِعِ رِجْلَيْهِ جَمِيعًا لَمْ يَحْرِفْهُمَا عَنِ الْقِبْلَةِ.

وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ وَ الشَّيْخُ كَمَا مَرَّ (۳).

ترجمه:

حماد بن عیسی گوید: پس امام صادق علیه السلام برخاست و رو بقبله ایستاد و قامت خود را راست گرفت و دستهای خود را بطور کامل آویخت تا بر رانهایش قرار گرفت و بعد انگشتان دست را بهم

چسبانید، و دو پای خود را نزدیک بهم گذاشت، تا به اندازه سه انگشت باز میان دو پا فاصله بود، آنگاه انگشتان پاهایش را بتمامی متوجه قبله ساخت، و پاها را از قبله به چپ و راست منحرف نکرد.

[رقم الحديث الكلى: ٧١٩٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٧١٩٥-٢-(٤) وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تُلْصِقْ قَدَمَكَ بِالْأُخْرَى وَدَعْ بَيْنَهُمَا فَصْلًا إِصْبَعًا أَقْلُ ذَلِكَ إِلَى شِبْرِ أَكْثَرُهُ وَاسْدُلْ مَنْكَبَيْكَ وَأَرْسِلْ يَدَيْكَ وَلَا تُشَبِّكَ أَصَابِعَكَ وَلْيَكُونَا عَلَى فَخْذَيْكَ قُبَالَةَ رُكْبَتَيْكَ وَلْيَكُنْ نَظْرُكَ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِكَ فَإِذَا رَكَعْتَ فَصُفِّ فِي رُكُوعِكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ تَجْعَلُ بَيْنَهُمَا قَدْرَ شِبْرِ وَلَا تُكْفِّرْ فَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْمَجُوسُ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَتَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَيَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

زراره گوید: امام باقر علیه السلام فرمود: چون به نماز ایستادی پای خود را به پای دیگر نچسبان و کمترین فاصله میان دو پا به اندازه يك انگشت و بیشترین آن به اندازه يك وجب است و كتف های خود را پایین بینداز و دست های خود را بیاویز و انگشتان خود را درهم مکن و دستان خود را بر روی ران از جلو و امتداد زانوان قرار ده، و بایستی نگاهت به سجده گاهت باشد. آن گاه که رکوع کردی، میان دو قدم خود را برابر کن و فاصله میان آن ها را به اندازه يك وجب قرار ده، و کفر نکنید (دستی را روی دست دیگر نهادن) که مجوس چنین میکنند.

ص: ٥١١

٢- الفقيه ١- ٣٠٠- ٩١٥، أورد تمامه عن الكافى و التهذيب و المجالس فى الحديث ١ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.

٣- مر فى الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.

٤- تقدم فى الحديث ٣ من الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.

٥- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ١ من أبواب أفعال الصلاة.

٦- يأتى ما يدلّ على الحكم الأخير فى الباب ١٥ من أبواب القواطع.